

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٢٨٩

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

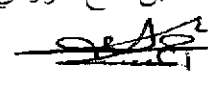
نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم : عمرو بن طه بن عبدالقادر السقاف كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : كتاب وسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : حديث وعلومه
عنوان الأطروحة : ((الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم دراسة لـ (١٣٨) راوياً من
حرف (ح) إلى حرف (س)))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه - والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٣/٧/٤ هـ -
بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في
صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...
والله الموفق...

أعضاء اللجنة

المناقش الداخلي	المناقش الداخلي	المشرف
الاسم : د. عبدالحكيم بن يحيى الغامدي	الاسم : د. أحمد عطا الله عبدالجواد	الاسم : د. أحمد بن نافع المورعي
التوقيع : 	التوقيع : 	التوقيع : 

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. مطر بن أحمد الزهراني

التوقيع : 
١١١

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم

دراسة لـ (١٣٨) راوياً من حرف (ح) إلى حرف (س)
رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى قسم الكتاب والسنة

إعداد الطالب

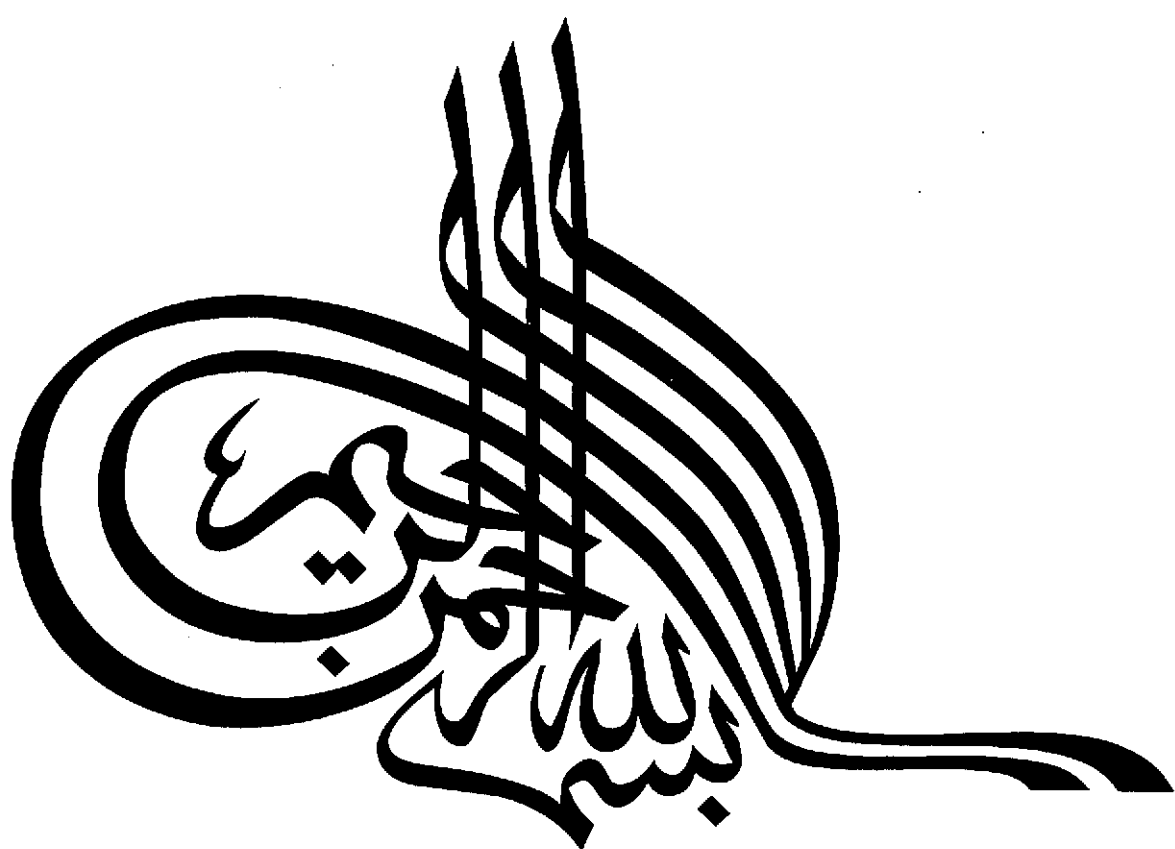
عمرو بن طه بن عبد القادر السقاف

أشرف على الرسالة فضيلة الدكتور

أحمد بن نافع المورعي

الجزء الأول

الفصل الثاني من العام الدراسي لسنة ١٤٢٢هـ



ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد :
عنوان البحث : ((الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم دراسة لـ (١٣٨) راوياً من
حرف (ح) إلى حرف (س)))
أهمية الموضوع وأهدافه :

- (١) جمع أقوال الحافظ ابن حجر في الرواة مدار البحث ، من الكتب المحددة (عشرون كتاباً في أكثر من سبعين مجلداً) مع بيان أوجه الاختلاف بينها ، وهذا مما لم يوجد في مصنف قبله .
- (٢) جمعت هذه الرسالة بين الجانب النظري والعملي في الحكم على الراوي .
- (٣) التعرف على أسباب الاختلاف في أقوال الحافظ ابن حجر ، وكذلك الترجيح بينها بناءً على قواعد الجرح والتعديل ومجموع أقوال النقاد في الراوي .
- والبحث مكون من مقدمة وقسمين وخاتمة وكشافات ، أما القسم الأول فقد تضمن نبذة موجزة عن الحافظ ابن حجر ودراسة مؤلفاته وأسباب اختلاف أقواله ، وأما القسم الثاني فقد تضمن دراسة الرواة الذين يشملهم نطاق البحث .
- وأما الخاتمة فقد ذكرت فيها النتائج والتوصيات التي توصلت إليها ، وفيما يلي أهم النتائج باختصار :
- (١) ضرورة تحرير ألفاظ الجرح والتعديل عند النقاد لما لذلك من أهمية خاصة في ترجيح القول الفصل في وصف حال الراوي .
- (٢) ضالة عدد الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم ، مقابل الكم الهائل من الرواة الذين استوعب ابن حجر الكلام فيهم من خلال كتبه المختلفة ، مما يدل على دقته واثقانه .
- (٣) أنه عند الحكم على الراوي يجب النظر إلى أقوال النقاد فيه إضافة إلى مروياته ، فعلى هذا كان العمل عند النقاد ، فقد كانت تختلف أقوالهم في الرواة تبعاً لاختلاف مروياتهم .
- (٤) يحتاج القول بوجود الاختلاف بين أقوال النقاد إلى معرفة أسبابها ، فربما كان الاختلاف ظاهرياً وليس حقيقياً .
- ومن أهم التوصيات ما يلي :

- (١) أن على الباحث في علم الرجال أن يستقصي جميع أقوال النقاد في الراوي من كتب الجرح والتعديل قاطبة ما أمكنه ذلك ، حتى يتمكن من استخلاص حكم على الراوي يطمئن له القلب .
- (٢) أن تخصص رسائل علمية لدراسة دلالات ألفاظ الجرح والتعديل لدى النقاد ، وقد عملت رسائل في هذا المجال ولكنها مازالت دون مقدار الحاجة المطلوب ، فالأمر مهم جداً للباحثين في علم الرجال .

عميد كلية الدعوة وأصول الدين

د. عبدالله بن عمر الدميحي

التوقيع : 

المشرف على الرسالة

د. أحمد بن نافع المورعي

التوقيع : 

الباحث

عمرو بن طه السقاف

التوقيع : 

إهداء

إلى الذي كنت أتمنى أن يرى ثمرة جهدي هذا كي تقر عينه ...

إلى الرجل الذي كنت كلما كتبت في هذا البحث تذكرته وهو

أمامي على فراشه المريض يعاني صابراً محتسباً

إلى الذي علمني الصبر درساً عملياً

إلى من ذكره يهفو القلب وتدمع العيه

إلى مقام والدي العزيز - رحمه الله و غفر له وأسكنه

فسيح جناته - أهدي ثمرة جهدي هذا عرفاتاً بفضلته

واقرباً بحقه .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإني بعد شكر الله على نعمائه وفضله ، أثني بالشكر والعرفان لمن رباني صغيراً وأكرماني كبيراً ، والذي العزيز - رحمه الله - والدتي العزيزة - حفظها الله - فما أنا إلا حسنة من حسناتهما ، ثم أعقب بشكر رفيقة الدرب وشريكة العمر ، زوجتي الغالية التي تحملت طول انشغالي خلال إعداد هذه الرسالة ، إضافة إلى توفيرها الأجواء المناسبة لي أثناء هذه الفترة ، ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر فضيلة شيخي ومعلمي الدكتور أحمد بن نافع المورعي الذي لم يبخل عليّ بشيء من وقته أو جهده طوال فترة إعداد الرسالة ، فنهلت من معين علمه وتأسيت بكريم خلقه ، حيث كان نعم الموجه والمربي حفظه الله ورعاه وجعل الجنة مثواي ومثواه . والشكر موصول لجامعة أم القرى وبالأخص أعضاء هيئة التدريس والإداريين بكلية الدعوة وأصول الدين على كل ما قدموه لي من توجيهات وتسهيلات لأجل إنجاز هذا البحث ، كما أشكر كل من أعانني بجهد أو نصيحة أو توجيه ، فإلى جميع أولئك الأفاضل خالص شكري وتقديري واحترامي ، سائلاً المولى عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء ، وأن يوفقهم دائماً وأبداً لما يحببه ويرضاه .

الْقَلَمُ

الحمد لله الذي بحمده يستفتح كل كتاب ، وبذكره يُصدّر كل خطاب ، وبفضله يتنعم أهل النعيم في دار الجزاء والثواب ، وأشهد أن لا إله إلا الله العزيز الرحيم التواب ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، الداعي إلى الهدى والصواب ، صلى الله عليه وعلى آله والأصحاب ، ومن استن بسنته واهتدى بهديه إلى يوم البعث والمآب ، أما بعد :-

فإن من أعظم الشرف الانتساب إلى خدمة كتاب الله وسنة نبيه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم ، وقد أكرمني الله عز وجل بهذا الشرف ، حيث درست في قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى وتخصصت في مجال الحديث وعلومه ، ثم زادني الله من فضله وكرمه ، إذ التحقت بسلك التدريس في هذه الكلية المباركة ، معيداً بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية ، ومنذ أول يوم انتسبت فيه لطلب علم الحديث الشريف وأنا أحدث نفسي بمواصلة دراستي العليا ، حتى أكرمني الله تعالى بأن خطوات الخطوة الأولى في ذلك ، إذ التحقت بالدراسة المنهجية لمرحلة الماجستير وتجاوزتها بنجاح ، وكنت أتطلع بعدها للموضوع الذي سأتناوله في رسالتي ، إذ كنت أتمنى أن يكون موضوعاً مفيداً لي أولاً وللباحثين في علم الحديث ثانياً وفي هذه الأثناء اقترح عليّ أحد الزملاء في الدراسة المنهجية ، وهو الأخ / عبد الرحمن بن سعود العمّاج ، موضوع الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم ، حيث كان قد سبقني بالتسجيل فيه ، فلما اطلعت على مضمون الخطة المبدئية للرسالة ، أدركت أهميته ، والفائدة المرجوة منه لي وللباحثين من بعدي ، إضافة إلى ما تميز به هذا الموضوع من كونه جديداً في بابهِ ولم يتطرق إلى مثله أحد من قبل إلا في القليل النادر ، ثم استشرت عدداً من أساتذتي ومشايخي فأتنوا على الموضوع خيراً وأكدوا لي أهميته وبعدها استخرت الله عز وجل فانشرح صدرى للولوج فيه ، فتقدمت به للقسم وهو بعنوان :

الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم دراسة لـ (١٣٨) راوياً من حرف (ح) إلى حرف (س) .

ومما دفعني للكتابة في هذا الموضوع بالإضافة إلى ماسبق :

- ١ - المكانة العلمية الرفيعة التي يتمتع بها الحافظ ابن حجر في علم الجرح والتعديل.
- ٢ - تعتبر أقوال الحافظ ابن حجر في الرجال من أكثر الأقوال التي يعتمد عليها لدى المشتغلين بعلم الحديث ، نظراً لما يلي :
- أ) اطلاع ابن حجر الواسع على أقوال المتقدمين والمتأخرين وموازنته بينها .
- ب) الاعتدال والتوسط اللذان اشتهر بهما في نقده للرجال .
- ج) سعة باعه في علم الجرح والتعديل ، وكذلك في تخريج الأحاديث والحكم عليها ، مما أكسب أقواله مزية خاصة لدى المهتمين بعلم الحديث .
- ٣ - الرغبة في جمع أقوال الحافظ ابن حجر في الراوي الواحد ، من كتبه التي شملها البحث ، مع بيان أوجه الاختلاف بينها ، وهذا مما لم يوجد في مصنف قبله حسب علمي .
- ٤ - التعرف على أسباب الاختلاف في أقوال الحافظ ابن حجر ، وكذلك الترجيح بينها بناءً على قواعد الجرح والتعديل ومجموع أقوال النقاد في الراوي .
- ٥ - الجمع بين الدراسة النظرية وكذلك التطبيقية في علم الجرح والتعديل مما يكسب الباحث دراية أكبر بهذا العلم .

الصعوبات التي واجهتني خلال البحث

وقد واجهتني خلال البحث بعض الصعوبات منها :

- ١ - استغرق جمع أقوال الحافظ ابن حجر في الرواة - موضوع البحث - من عشرين كتاباً من كتبه رحمه الله جهداً ووقتاً كبيرين ، خاصة في فرزهم وحصر المختلف فيهم من بينهم ، فحسب علمي لم يسبق لأحد أن جمع أقوال الحافظ ابن حجر في الراوي الواحد في مؤلف مستقل ، إلا ما كان من صاحبي كتابي (توجيه القاري) و (تجريد أسماء الرواة) واقتصر جمعهما على أقواله في (الفتح) وفي (التقريب) ، وما كان من عمل بعض المحققين من فهارس لبعض كتب الحافظ ابن حجر ، وهي قليلة أيضاً .

- ٢ - اختلاف مراد الأئمة من ألفاظ الجرح والتعديل ، فاللفظ الواحد يستخدمه كل إمام بمعنى مختلف ، فعلى سبيل المثال قولهم (ضعفوه) يقصد به البعض أن الراوي في درجة الترك ، بينما يرى آخرون أنه ضمن درجة الاعتبار ، لذا كان من

اللازم تحرير هذه الألفاظ وبيان مرادها عند الأئمة والنقاد .

٣ - وجود بعض الألفاظ التي يستخدمها بعض النقاد والتي لم تبين كتب الجرح والتعديل على اختلافها المراد منها ، ولم تصنفها ضمن مراتب الجرح والتعديل المعروفة ، مما ألزمني بالاجتهاد في تصنيفها ضمن مرتبة معينة أو التوقف فيها ، والاكتفاء بذكر القول كما هو في خلاصة أقوال النقاد ، فعلى سبيل المثال : قال يعقوب بن شعبة في (الربيع بن صبيح) : " رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً " (١)

٤ - الاصطلاحات الخاصة لبعض ألفاظ الجرح والتعديل ، لدى بعض النقاد كقول ابن معين " ليس بشيء " والتي قد يريد بها الضعف الشديد ، أو الراوي قليل الحديث مما يستدعي تحريرها في مواضعها .

٥ - اختلاف أقوال النقاد في الراوي الواحد ، مما يستلزم الترجيح بينها في بعض الأحيان ، أو ذكرها جميعاً في خلاصة أقوال النقاد مع الإشارة إلى اختلافها واختيار القول الذي يتفق مع معظم أقوال النقاد ، فالترجيح بين أقوال كل إمام في الراوي الواحد بحث مستقل في حد ذاته .

خطة البحث

يتكون البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة وكشافات :

أما المقدمة فاشتملت على :

١ (أهمية الموضوع .

٢ (الصعوبات التي واجهتني أثناء البحث .

٣ (خطة البحث .

٤ (منهجي في البحث .

وأما القسم الأول : ففيه نبذة موجزة عن الحافظ ابن حجر ، ودراسة تاريخية لمؤلفاته ذات الصلة بالبحث ، وترتيبها على التسلسل الزمني ، وأنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ومنهجية التعامل معها ، وأسباب اختلاف أقوال ابن حجر ، وفيه ثلاثة أبواب :

(١) انظر : تهذيب التهذيب ٥٩٤/١

أما الباب الأول ففيه نبذة موجزة عن الحافظ ابن حجر وعصره ، ويشتمل على تمهيد وفصلين :

تمهيد : عصره الذي نشأ فيه .

الفصل الأول : حياته الشخصية والاجتماعية ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه ومولده وأسرته .

المبحث الثاني : نشأته وحياته .

المبحث الثالث : وفاته .

الفصل الثاني : حياته العلمية ، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : طلبه للعلم ورحلاته .

المبحث الثاني : شيوخه و تلاميذه .

المبحث الثالث : وظائفه ومناصبه .

المبحث الرابع : مصنفاته وآثاره العلمية .

المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه .

وأما الباب الثاني : ففيه تعريف موجز بكتب الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث ، ودراسة الترتيب الزمني لها ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : نبذة موجزة عن كتب ابن حجر ذات الصلة بالبحث، وهي :

الكتاب الأول : تغليق التعليق .

الكتاب الثاني : لسان الميزان .

الكتاب الثالث : العجاب في بيان الأسباب .

الكتاب الرابع : تهذيب التهذيب .

الكتاب الخامس : مختصر زوائد مسند البزار .

الكتاب السادس : النكت على علوم الحديث .

الكتاب السابع : هدي الساري .

الكتاب الثامن: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

- الكتاب التاسع : القول المسدد في الذبّ عن مسند الإمام أحمد
- الكتاب العاشر : التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.
- الكتاب الحادي عشر : الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف .
- الكتاب الثاني عشر : فتح الباري شرح صحيح البخاري.
- الكتاب الثالث عشر : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .
- الكتاب الرابع عشر : تقريب التهذيب .
- الكتاب الخامس عشر : الدراية في تخريج أحاديث الهداية .
- الكتاب السادس عشر : الأمالي المطلقة .
- الكتاب السابع عشر : تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.
- الكتاب الثامن عشر: موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر
- الكتاب التاسع عشر : نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار .
- الكتاب العشرون : الإصابة في تمييز الصحابة .

الفصل الثاني : دراسة الترتيب الزمني لكتب الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث ، وترتيبها وفق زمن الانتهاء من تأليفها ، وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : الكتب التي استغرق تأليفها مدة قصيرة .
- المبحث الثاني : الكتب التي استغرق تأليفها مدة طويلة .
- المبحث الثالث : الكتب التي تم تحديد زمن تأليفها تقريباً .
- المبحث الرابع : ترتيب الكتب بحسب زمن الانتهاء بصفة إجمالية

الباب الثالث : وفيه ذكر أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ، ومنهجية التعامل مع هذه الأقوال المختلفة ، وذكر أسباب اختلاف أقوال ابن حجر ، وضوابط اختيار القول الراجح عنده ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ومنهجية التعامل

معها ، وفيه تمهيد ومبحثان :

تمهيد : مراتب الجرح والتعديل .

المبحث الأول : أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : اختلاف التنوع

المطلب الثاني : اختلاف التضاد

المبحث الثاني : منهجية التعامل مع اختلاف الأقوال الصادرة من

إمام واحد في وصف حال أحد الرواة .

الفصل الثاني : ذكر أسباب اختلاف أقوال ابن حجر ، وضوابط

اختيار القول الراجح عنده ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : أسباب اختلاف أقوال ابن حجر .

المبحث الثاني : ضوابط اختيار القول الراجح عنده .

وأما القسم الثاني فهو في دراسة الرواة الذين اختلفت أقوال الحفاظ

ابن حجر فيهم من حرف الحاء إلى حرف السين، ويشتمل على ثلاثة أبواب:

الباب الأول : الرواة الذين يحتج بحديثهم .

الباب الثاني : الرواة الذين يعتبر بحديثهم .

الباب الثالث : الرواة الذين يترك حديثهم .

وتندرج تراجم الرواة تحت كل باب مرتبة على حروف المعجم ، وفي كل

ترجمة ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أقوال الحفاظ ابن حجر ، ويحتوي على :

أولاً : ذكر أقوال ابن حجر ومواطنها .

ثانياً : تحرير موطن الاختلاف .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند ابن حجر .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي .

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح :

أولاً : خلاصة أقوال النقاد .

ثانياً : تقرير القول الراجح .

ثم الخاتمة وذكرتها فيها :

- أهم النتائج التي توصلت إليها .
- مميزات الرسالة .
- التوصيات .

وأما الكشافات فهي ثمانية ، مرتبة كالتالي :

- كشاف الأحاديث النبوية .
- كشاف الآثار .
- كشاف الأعلام .
- كشاف الأشعار .
- كشاف الرواة الذين يحتجّ بحديثهم .
- كشاف الرواة الذين يعتبر بحديثهم .
- كشاف الرواة الذين يترك حديثهم .
- كشاف المصادر والمراجع .
- كشاف المحتويات .

منهجي في البحث

١ - جمعت أقوال الحافظ ابن حجر من الكتب ذات الصلة بموضوع البحث وعددها عشرون كتاباً ، معتمداً في ذلك على عدة وسائل :

أ (تتبع أقوال الحافظ ابن حجر في الرواة جميعاً في كتاب واحد من أوله إلى منتهاه ثم ترتيبهم على الحروف الهجائية .

ب (الاستفادة من الكتب التي جرد فيها مؤلفوها أقوال الحافظ ابن حجر في كتاب معين ، مع مقارنتها بأقواله في كتبه الأخرى ، كما هو الحال في كتاب (تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري) لنبل بصارة وكتاب (توجيه القاري إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري) لحافظ ثناء الله الزاهدي، حيث قارنا ما بين أقوال الحافظ في (الفتح) و(التقريب) .

ج) الاستفادة من فهارس بعض الكتب التي وضعها المحققون لحصر الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في طيات الكتب .

د) الاستفادة من برامج الحاسب الآلي المتخصصة في علم الحديث أو علم الرجال (هـ) جرى التعاون مع الزملاء الذين شاركوني في نفس الموضوع بتبادل المعلومات فيما بيننا .

٢ - قمت بفرز الرواة الذين تم جمعهم ، واستخلصت منهم الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم ، ويقعون ضمن دائرة بحثي من حرف (ح) إلى حرف (س) وقد بلغ عددهم (١٣٨) راوياً، ولاعتبار الاختلاف في أقوال الحافظ رحمه الله راعيت النقاط التالية :

أ) الألفاظ التي تدلّ على تصنيف الراوي في مراتب مختلفة ، وإن اتحدت الدرجة التي تقع فيها هذه المراتب ، كأن يقول مرة " لين الحديث " ومرة أخرى " ضعيف " فكلهما في درجة الاعتبار ، لكن " لين الحديث " في مرتبة أعلى من " ضعيف " .
ب) الألفاظ التي تدلّ على تصنيف الراوي ضمن درجات مختلفة أصلاً ، كأن يجعله مرة في درجة الاحتجاج ، ومرة في درجة الاعتبار .

٣ - جمعت أقوال النقاد في كل راوٍ من مصادرها الأصلية ، مراعيًا الآتي :

أ) استيفاء جميع الأقوال التي ذكرها الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب) مما يختص بالجرح والتعديل ، مع إحالة كل قول إلى مصدره الأصلي ما أمكن ، وبيان الاختلاف - إن وجد - مع ما في (التهذيب) .

ب) ما استطعت جمعه من أقوال النقاد مما لم يذكره الحافظ في (التهذيب) ميزته في آخره برمز (زح) .

ج) توثيق أقوال النقاد بالإحالة إلى أقدم المصادر ، مقدماً كتبهم أو كتب تلاميذهم ونحوها ، فإن لم أجده فإلى من نقله عنه مقدماً الأقدم فالأقدم ، فإن لم أجده فإلى (تهذيب الكمال) ثم (إكمال تهذيب الكمال) ثم (تهذيب التهذيب) إن وجد فيها القول ، وإلا إلى غيرها مراعيًا الفروق في النص - إن وجدت - مع التنبيه على ذلك .

٤ - في صياغة اسم الراوي أراعي الآتي :

أ) أذكر اسم الراوي ونسبه وكنيته وسنة وفاته كما في (التقريب) مع حذف الحكم عليه وإيراده في موضعه .

ب) ثم أذكر رموز من خرّج له من أصحاب الكتب ، وقد اقتصر على أصحاب الكتب التسعة ، إضافة إلى صحيح ابن حبان ، و المنتقى لابن الجارود ، وصحيح ابن خزيمة ، ومستدرک الحاكم ، والمختارة للضياء المقدسي .

ج) الراوة الذين ليس لهم ذكر في (التقريب) أورد لهم ترجمة على نحو ما في (التقريب) من عناصر مع الإحالة إلى المصدر ، مصدراً ترجمته بوضع رمز (زح) ، وأضيف ما يحتاج إليه في ترجمتهم كذكر من روى عنه ومن روى عنهم .

٥ - وفي ذكر أقوال الحافظ ابن حجر في كتبه أراعي الآتي :

أ) أذكر الأقوال معزوة إلى مصادرها ، مقتصرأ على اللفظ الذي يدل على الجرح أو التعديل .

ب) أذكر الأقوال مرتبة على حسب التسلسل الزمني لكتب الحافظ ابن حجر .

ج) إذا وجد أكثر من قول في كتاب واحد ، أذكرها معاً مرتبة حسب تسلسل ورودها في الكتاب .

٦ - وفي تحرير موطن الاختلاف بين أقوال الحافظ رحمه الله ، أصنّف الأقوال التي ذكرها بحسب المراتب التي وضعها الحافظ ابن حجر ابتداءً ، فإن لم أجدها تبعاً لها اجتهدت في تصنيفها ضمن أقرب المراتب شبهاً بها .

٧ - وفي تقرير القول الراجح عند ابن حجر ، أعتبر آخر أقوال الحافظ ابن حجر - بحسب التسلسل الزمني لكتبه - هو الرأي الراجح عنده ، وإن بدا لي ترجيح غيره ، بينت سبب ذلك في موضعه .

٨ - وفي ذكر أقوال النقاد في الراوي أراعي ما يلي :

أ) أرّبت أقوالهم تصاعدياً وفق التسلسل الزمني لوفياتهم .

ب) إذا وجدت كلاماً للأئمة في نقد أقوال بعضهم بعضاً ، أو استدراكات ونحوها أشرت إليها في الهامش غالباً .

ج) الأقوال التي لم يذكرها الحافظ في (التهذيب) ميزتها في آخرها برمز (زح) إذا كان القول كله غير موجود في (التهذيب) ، وإذا كان جزء منه فقط غير موجود وضعت الرمز قبل الزيادة ، وأشارت في الهامش إن كان القول قد ذكر في (التهذيب) مختصراً .

د) أقتصر من كلام الأئمة والنقاد على ما يفيد في الجرح والتعديل .
هـ) أقوم بدراسة أحاديث الرواة الذين قال عنهم الحافظ ابن حجر (مقبول) خصوصاً عند الحاجة إلى ذلك ، فالمقبول عنده من ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله حيث يتابع ، فبالدراسة يتبين ما توبع فيه من الحديث مما لم يتابع عليه ، وأجعل ذلك كله في الهامش ، وأشار له عند تقرير القول الراجع غالباً .

و) وإذا دعت الحاجة أيضاً أقوم بدراسة الأحاديث التي يذكرها الأئمة والنقاد على أنها من أسباب جرح الراوي ، حتى أتأكد من أن النكارة أو المخالفة في الحديث منه أو من غيره ، وأجعل ذلك كله في الهامش ، وأشار إلى ذلك عند تقرير القول الراجع غالباً .

٩ - في خلاصة أقوال النقاد ، أتبع الآتي :-

أ) أصنف ألفاظ الجرح والتعديل عند العلماء ضمن مراتب موزعة على أربع درجات : الاحتجاج والاعتبار والترك والكذب .

ب) أذكر خلاصة أقوال النقاد مختصرة بما فيها أقوال ابن حجر ، مقسمة على المراتب ضمن الدرجات الأربع السابق ذكرها .

ج) إذا لم أتمكن من تصنيف قول أحد الأئمة ضمن مرتبة معينة لغموضه أو عدم وضوحه فإنني أذكره مختصراً مع عزوه إلى قائله في نهاية خلاصة الأقوال جميعها .

١٠ - وفي تقرير القول الراجع : أذكر الراجع عندي في بيان حال الراوي باختيار أحد الألفاظ التي يستعملها علماء هذا الفن ، متجنباً الألفاظ المختلف فيها كلفظ " منكر الحديث " مثلاً ، مع بيان ما يؤيد ما رجحته من كونه رأي جهابذة النقاد أو جمهورهم ، أو اتفاق ابن حجر والذهبي عليه ونحو ذلك ، ثم أسوق الأدلة على ما رجحته ، مع الرد على بعض آراء المخالفين ، وتوجيه أقوال النقاد أو الترجيح

بينها ما أمكن .

١١- قمت بتنسيق الهوامش على النحو التالي :

أ (أعزو إلى موطن النقل مقدماً اسم الكتاب ، ثم رقم الجزء والصفحة ، وإن كان عزواً لحديث زدت اسم الكتاب والباب ، وأنخرت المعلومات الأخرى إلى آخر الرسالة في ثبت المراجع .

ب) أبين بعض الأخطاء المطبعية في بعض الكتب أو الفروق التي تبين النسخ والطبعات ما أمكن .

ج (أشير إلى مراد بعض الأئمة عند استخدامهم لمصطلحات خاصة بهم أو ألفاظ غير دارجة كل في موضعه .

د (أترجم للأعلام غير المشهورين من أصحاب الكتب أو الأقوال الواردة في الرسالة ، ترجمة مختصرة على غرار ما في (التقريب) .

١٣ - الرموز في الرسالة :

ع	الكتب الستة
خ	صحيح البخاري
م	صحيح مسلم
٤	السنن الأربع
د	سنن أبي داود
ت	سنن الترمذي
س	سنن النسائي
ق	سنن ابن ماجه
حم	مسند الإمام أحمد
ك	موطأ الإمام مالك
مي	سنن الدارمي
حب	صحيح ابن حبان
خز	صحيح ابن خزيمة
قج	المنتقى لابن الجارود
مك	مستدرک الحاكم

مخ	المختارة للضياء المقدسي
خت	صحيح البخاري تعليقاً
بخ	الأدب المفرد للبخاري
عخ	أفعال العباد للبخاري
ر	جزء القراءة للبخاري
ي	رفع اليدين للبخاري
مد	المراسيل لأبي داود
صد	فضائل الأنصار لأبي داود
خد	الناسخ لأبي داود
قد	القدر لأبي داود
ف	التفرد لأبي داود
ل	المسائل لأبي داود
كد	مسائل مالك لأبي داود
تم	الشمائل للترمذي
عس	مسند علي للنسائي
كن	مسند مالك للنسائي
سي	عمل اليوم والليلة للنسائي
ص	خصائص علي للنسائي
فق	تفسير ابن ماجه

١٤ - الاختصارات : اختصرت أسماء بعض الكتب ، وهذه الاختصارات هي :

الإصابة	الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر
تعجيل المنفعة	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر
التقريب	تقريب التهذيب لابن حجر
التعليق	تغليق التعليق لابن حجر
التلخيص	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر
التهذيب	تهذيب التهذيب لابن حجر
التناج	نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار لابن حجر
الموافقة	موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر
الفتح	فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر

القول المسدد	القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر
اللسان	لسان الميزان لابن حجر
النكت	النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر
الهدى	هدى الساري مقدمة شرح صحيح البخاري لابن حجر
المختصر	مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر
الدراية	الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر
طبقات المدلسين	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر
السير	سير أعلام النبلاء للذهبي
المغني	المغني في ضعف الرجال للذهبي
المقتنى	المقتنى في سرد الكنى للذهبي
الميزان	ميزان الاعتدال للذهبي
الطبقات	الطبقات الكبرى لابن سعد
سؤالات الآجري	سؤالات الآجري لأبي داود
سؤالات أبي داود	سؤالات أبي داود للإمام أحمد
الكامل	الكامل في ضعف الرجال لابن عدي
تهذيب الكمال	تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي
المختارة	الأحاديث المختارة للضياء المقدسي
المستدرک	المستدرک على الصحيحين للحاكم

هذا هو منهجي في البحث ، ذكرته مختصراً تحاشياً للإطالة ، وهناك أمور لم أذكرها هنا ، وستتضح في مواضعها في طيات الرسالة بإذن الله ، ولا يخفى على المشتغلين في علم الحديث وبخاصة المهتمين بعلم الرجال والجرح والتعديل ما في هذا الموضوع من صعوبة ودقة ، لا سيما ونحن نتناول أقوال إمام جهبذ كابن حجر ، عُرف بالدقة وسعة الإطلاع والإحاطة بجوانب هذا العلم المختلفة ، فما أنا إلى جواره إلا متطفل أراد أن يلصق اسمه مع أولئك الأئمة الكبار ، طمعاً في الأجر والثوبة من الله عز وجل ، فما أصبت في ثنايها هذا البحث فمن الله ، وما أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد الأولين والآخرين محمد ابن عبد الله الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول

**نبذة موجزة عن الحافظ ابن حجر رحمه الله ،
ودراسة تاريخية لمؤلفاته ذات الصلة بالبحث
وترتيبها على التسلسل الزمني ، وأنواع الاختلاف
بين أقوال النقاد ومنهجية التعامل معها ، وأسباب
اختلاف أقوال ابن حجر**

**الباب الأول: نبذة موجزة عن الحافظ ابن حجر
وعصره .**

**الباب الثاني: تعريف موجز بكتب الحافظ ابن
حجر ذات الصلة بالبحث ، ودراسة ترتيبها الزمني .**

**الباب الثالث : أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد
ومنهجية التعامل معها ، وذكر أسباب اختلاف
أقوال الحافظ ابن حجر رحمه الله .**

الباب الأول

نبذة موجزة عن

الحافظ ابن حجر رحمه الله وعصره

تمهيد : عصره الذي نشأ فيه

الفصل الأول : حياته الشخصية والاجتماعية

الفصل الثاني : حياته العلمية

تمهيد

عصره الذي نشأ فيه

تمهيد

عصره الذي نشأ فيه

نشأ الحافظ ابن حجر في عصر دولة المماليك ، وبالتحديد عصر نهاية دولة المماليك البحرية (٦٤٨هـ - ٧٨٤هـ) وقيام دولة المماليك الجراكسة [البرجية] (٧٨٤هـ - ٩٢٣هـ) .

وكان من أبرز الأحداث التي سبقت عصره سقوط بغداد - عاصمة الخلافة الإسلامية - على يد المغول سنة ٦٥٦هـ ، وقد كان لسقوطها أثر كبير على الأمة الإسلامية ، حيث انقسمت إلى دويلات متفرقة ، وظل المغول يعيشون في الأرض فساداً ، ولم يتمكن أحد من صد هجومهم الشرس على ديار الإسلام سوى المماليك ، الذين قامت دولتهم في مصر والشام ، حيث رفعوا راية الجهاد ضد المغول والصليبيين ، فحموا البلاد والعباد من شرورهم ، فذاع بذلك صيتهم ، وتوسعت رقعة بلادهم حتى شملت بلاد الحجاز إضافة إلى مصر والشام .^(١)

وكان من آثار ذلك انتقال مراكز الحضارة والعلوم من بغداد إلى القاهرة في مصر ، طوال فترة عهد المماليك ، والذي استمر ثلاثة قرون تقريباً .^(٢) وهذه الحقبة التي حكم فيها المماليك بعد زوال ملك الدولة الأيوبية تعتبر من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمة الإسلامية ، نظراً لما قام به المماليك من خدمة للإسلام ، حيث كان لهم دورٌ بارزٌ في صد هجمات المغول والصليبيين على ديار الإسلام والمسلمين .

وإن شئنا أن نعدّد أهم مميزات الدولة المملوكية فإنها تنحصر في :

١ - إحياء الخلافة الإسلامية :

فبعد سقوط بغداد على يد المغول سنة ٦٥٦هـ تعطلت الخلافة الإسلامية مدّة ثلاث سنوات، حتى جاء الظاهر بيبرس وهو أحد سلاطين المماليك ، حيث قام

(١) التاريخ الإسلامي (العهد المملوكي) ١٨/٧ - ١٩ " بتصرف واختصار "

(٢) عصر سلاطين المماليك ١٣/٣ " باختصار وتصرف "

بتنصيب أحمد ابن الظاهر بأمر الله العباسي خليفة، وذلك سنة ٦٥٩هـ في القاهرة ، وعاش الخلفاء العباسيون معززين مكرمين في كنف المماليك دهرًا من الزمن ، ولكنهم كانوا في الحقيقة رمزاً للخلافة فقط ، بينما الحكم الحقيقي للماليك ^(١).

٢ - حماية الديار الإسلامية :

فقد عرف عن دولة المماليك تميزها بالقوة العسكرية التي مكنتها من حماية بلاد الإسلام من هجمات المغول والصليبيين عليها ، فقد جاهد المماليك ضد المغول والصليبيين وأوقفوا زحفهم نحو أراضي المسلمين بغية الاستيلاء عليها ، وقد انتصر المماليك على المغول في معركة (عين جالوت) الشهيرة سنة (٦٥٨ هـ) بقيادة المظفر قطز ، وتبعتها انتصارات عدة للمماليك على المغول آخرها سنة (٧٠٢ هـ) في معركة (مرج الصفر) والتي بها انتهى خطر المغول على البلاد الإسلامية .

أما الصليبيون فقد أنهى المماليك وجودهم في الديار الإسلامية بالقضاء على إماراتهم الثلاث في بلاد الشام وهي : (أنطاكية) و (طرابلس) و (عكا) ، وذلك سنة (٦٦٦ هـ) و (٦٧٨ هـ) و (٦٩٠ هـ) على التوالي ، ثم انتقلوا إلى جهادهم في البحر فدانست لهم جزيرة (قبرص) ، وحاولوا فتح جزيرة (رودس) لكنهم لم يتمكنوا من ذلك ^(٢).

٣ - ازدهار الحركة العلمية والثقافية :

فمن المعروف أنه بعد سقوط بغداد ، وضياع الثروة العلمية من الكتب التي كانت موجودة في مكتباتها ، ومقتل العلماء والأدباء على أيدي المغول ، انتقل مركز الحضارة والعلوم والثقافة من بغداد إلى مصر ، خاصة بعد إحياء المماليك للخلافة الإسلامية ، فلاذ إليها العلماء والأدباء والفقهاء من كل مكان ، فتحركت بها عجلة الحركة العلمية وازدهرت ، وتطورت الحياة العلمية والفكرية في ذلك العصر .

(١) انظر : (النجوم الزاهرة ٦٤/٧ ، عصر الدول والإمارات (مصر) ص ٣٥)

(٢) انظر : (التاريخ الإسلامي (العهد المملوكي) ١٨/٧ - ١٩)

وكان لسلطين المماليك دور كبير في ذلك ، إذ أن غيرتهم وتمسكهم بالإسلام ، حدا بهم إلى تقدير علماء الإسلام وتعظيمهم ، وتقديم سبل الدعم المختلفة لهم في سبيل نشر العلم في ديار الإسلام ، ورافقه شعور من العلماء بثقل المسؤولية على كاهلهم بإعادة مجد الإسلام ، بعد سقوط أحد أهم منارات العلم في ذلك الزمان ، ألا وهي بغداد .

ومما ساعد أيضاً على ازدهار الحركة العلمية في ذلك العصر اهتمام سلطين المماليك وأمرائهم ووزرائهم بإنشاء المدارس ودور التعليم النظامية ، إضافة إلى إحياء دور الجوامع والمساجد ، وعلى رأسها الجامع الأزهر ، وقد عدد المقريري هذه المدارس فبلغت عنده نحواً من خمس وأربعين مدرسة ، وكانت هذه المدارس والجوامع بمثابة الجامعات اليوم ، حيث تدرس فيها العلوم المختلفة ، بل إن بعضها كان متخصصاً في مجالات معينة ، كأن تكون مدرسة لتدريس الفقه الشافعي وأخرى للحنفي وهكذا ، وكان يلحق بكل مدرسة تقريباً داراً للكتب تحوي أمهات الكتب ، وللإنفاق على هذه المراكز العلمية كانت توقف الأوقاف الكثيرة من قبل السلطين والأمراء ، مما ساعد العلماء وطلبة العلم على التفرغ للطلب ، والإبداع في ذلك أيما إبداع ، وأشهر المدارس في ذلك الزمان : المدرسة الظاهرية ، والمدرسة المنصورية ، والمدرسة الناصرية ، والمدرسة المنكوتمرية ، وغيرها كثير .

فكانت نتيجة هذا الاهتمام اللاحدود من قبل المماليك بالعلم وأهله ، أن برز كثير من العلماء في كل علم وفن ، وازدهرت أيضاً حركة التصنيف والتأليف ، ومن مشاهير العلماء الذين برزوا في عصر المماليك : النووي والعز بن عبد السلام وابن قدامة وابن تيمية وابن القيم والمزي والذهبي وابن حجر وابن جماعة وابن كثير وغيرهم .^(١)

(١) انظر : [عصر سلطين المماليك ٢٥/٣ - ٢٦ ، عصر الدول والإمارت (مصر) ص ٨٣ - ٨٧ ، ابن حجر

حياته وشعره ص ٢٧ - ٢٩]

الفصل الأول

حياته الشخصية والاجتماعية

المبحث الأول : اسمه ونسبه ومولده وأسرته

المبحث الثاني : نشأته وحياته

المبحث الثالث : وفاته

المبحث الأول

اسمه ونسبه ومولده وأسرته^(١)

اسمه ونسبه :

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد شهاب الدين أبو الفضل الكناني العسقلاني ، القاهري ، الشافعي ، المعروف بابن حجر - لقب لبعض آبائه - ^(٢) قال السخاوي: " هذا هو المعتمد في نسبه ، لا أذكر زيادة على ذلك " إلى أن قال : " ثم رأيت بخط صاحب الترجمة نفسه في آخر نسخة من صفة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي علي بن محمد بن هارون بخط قريبه الزين شعبان لكن بإسقاط محمود، وأما ما أشتهر به وسميته من لفظه أن نسبه يقرأ طرداً وعكساً، فلا يتهاى ذلك إلا بتأخير محمود عن أحمد أو بإسقاطه" ^(٣) وفي المعجم المؤسس ذكره بزيادة محمود فيه، أما نسبه فقد قال الحافظ عنه: "قرأت بخط والدي أنه كناني الأصل، وكان أصلهم من عسقلان وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين ، فنقلهم صلاح الدين لما خربها " ^(٤)

مولده والبشارة به :

ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٧٣هـ على شاطئ النيل بمصر ^(٥) ،

(١) أبادر فأقول إن هذه الترجمة للحافظ ابن حجر - رحمه الله - ما هي إلا ترجمة موجزة مختصرة ، الهدف منها إعطاء تصور عام عن الحافظ ابن حجر وحياته الشخصية والعلمية ، والحقيقة أن مصادر ترجمته كثيرة ، منها : ما ذكره هو عن نفسه في بعض كتبه ، حيث ترجم لنفسه في كتاب (رفع الإصر عن قضاة مصر ٨٥/١) وأيضاً في كتابه (الجمع المؤسس ص ٤٩٤) ، وترجم له تلميذه السخاوي ترجمة واسعة شاملة في كتاب مستقل سماه (الجواهر والدرر) وفي كتابه (الذيل على رفع الإصر ص ٧٥)، وله ترجمة أيضاً في (شذرات الذهب ٢٧٠/٧) وأيضاً في (الضوء اللامع ٣٦/١) وعند السيوطي في (طبقات الحفاظ ص ٥٥٢) ، وقد تناول عدد من الباحثين ترجمته في عدد من رسائل الدكتوراة والماجستير، منها على سبيل المثال : رسالة دكتوراة في تحقيق كتاب تغليق التعليق ، لسعيد عبد الرحمن القرقي (مطبوعة) ، ورسالة دكتوراة بعنوان : ابن حجر وموارده في الإصابة ، لشاكر محمود عبد المنعم (مطبوعة) ، ورسالة ماجستير بعنوان : الحافظ ابن حجر حياته وشعره ، لمحمد يوسف أيوب (مطبوع جزء منها)

(٢) البدر الطالع ٨٧/١

(٣) الجواهر والدرر ١٠١/١

(٤) الجمع المؤسس ص ٤٩٤

(٥) البدر الطالع ٨٨/١

قال ابن حجر في ترجمة الشيخ يحيى الصنافيري^(١) : " كان لي أخ من أبي فقراً الفقه وفضل ، وعرض المنهاج ثم أدركته الوفاة ، فحزن الوالد عليه جداً فيقال إنه حضر إلى الشيخ يحيى الصنافيري فبشره بأن الله تعالى سيخلف عليه غيره ويعمره أو نحو ذلك ، فولدت أنا بعد ذلك بيسير ، وفتح الله تعالى بما فتح " ^(٢)

ألقابه :

كان يلقب بشهاب الدين ، قال السخاوي : " أفاد صاحب الترجمة فيما قرأته بخطه أن التلقب بالإضافة إلى الدين، إنما حدث في أول دولة الترك ببغداد، الذين طرؤوا على الديلم، وكانوا في زمن الديلم يضيفون الألقاب إلى الدولة " ^(٣) ومن أشهر ألقابه (شيخ الإسلام) وهو كما قال السخاوي عنه : " يطلق على المتبع لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، مع المعرفة بقواعد العلم والتبحر في الاطلاع على أقوال العلماء ، والتمكن من تخريج الحوادث على النصوص ، ومعرفة المعقول والمنقول على الوضع المرضي " ^(٤)

وكان يلقب أيضاً بـ (الحافظ) وهو لقب يطلق على من كان عارفاً بالحديث وطرقه ، مميّزاً لصحيحه من ضعيفه ، يقول الخطيب البغدادي : " هي أعلى صفات المحدثين وأسمى درجات الناقلين، من وجدت فيه قبلت أقاويله وسلم له تصحيح الحديث ، وإن المستحقين لها يقل معدودهم ويعز بل يتعذر وجودهم ، فهم في قلتهم بين المنتسبين إلى مقاتلتهم أعز من مذهب السنة بين سائر الآراء والنحل، وأقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع أهل الملل " ^(٥)

وقد فاق ابن حجر أقرانه ومعاصريه في علم الحديث فاستحق أن يلقب بالحافظ قال الشوكاني: "شهد له بالحفظ والاتقان القريب والبعيد، والعدو والصدوق حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع " ^(٦).

(١) نسبة إلى صنافير - بمهملة مفتوحة ثم نون مخففة وبعد الألف فاء مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم راء - من عمل القليوبية، صاحب الشيخ أبا العباس البصير ثم سكن بزاوريته بصنافير، توفي سنة ٧٧٢هـ (الدرر الكامنة ٤/٤٣١)

(٢) الدرر الكامنة ٤/٤٣٢

(٣) الجواهر والدرر ١/١٠٤ ، ١٠٥

(٤) الجواهر والدرر ١/٦٥

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/١٧٢

(٦) البدر الطالع ١/٨٨

كنيته :

كان يكنى بأبي الفضل ، وكني بذلك تشبيهاً بقاضي مكة أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العقبي النويري^(١) ، كناه بها أبوه حيث قال ابن حجر^(٢) : " أحفظ منه - يعني من والده - أنه قال : كنية ولدي أحمد أبو الفضل " ، وقيل أنه كني بأبي جعفر، قال السخاوي : " وهو شذوذ " ^(٣) وقد كناه شيخه العراقي أيضاً على الجادة أبا العباس، وكذا كناه بها العلاء بن المغلي^(٤) وغيرهما.

شهرته :

ابن حجر - بفتح الحاء المهملة والجيم بعدها راء^(٥) - ، واختلف هل هو اسم أو لقب فقيل هو لقب لأحمد الأعلى في نسبه ، وقيل : بل هو اسم لوالد أحمد المشار إليه ، وقد أشار ابن حجر إلى ذلك في جواب استدعاء منظوم :

من أحمد بن علي بن محمد	بن محمد بن علي الكناني المحتد
ولجد جد أبيه أحمد لقباً	حجراً وقيل بل اسم والد أحمد ^(٦)

أسرته :

كان لأسرته مكانة اجتماعية مرموقة بالإضافة إلى كونها أسرة علمية عريقة :

- فوالده : نور الدين علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود ، سمع من ابن سيد الناس وغيره، واشتغل بالفقه والعربية ومهر في الآداب، وقال الشعر فأجاد، وأكثر الحج والمجاورة وله عدة دواوين، وكان موصوفاً بالعقل والمعرفة والديانة والأمانة ومكارم الأخلاق ومحبة الصالحين والمبالغة في تعظيمهم، ومن محفوظاته "الحاوي" وله استدراك على الأذكار للنووي وكان ابن عقيل يحبه ويعظمه ، توفي في شهر رجب سنة ٧٧٧هـ^(٧)

(١) هو محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالرحمن بن القاسم بن عبدالله النويري ثم المكّي أبو الفضل ، قاضي مكة وخطيبها، استمر في القضاء نحواً من ثلاث وعشرين سنة، مات في رجب سنة ٧٨٦هـ (الدرر الكامنة ٣/٣٢٦)

(٢) إنباء الغمر ١/١٧٥ ، والجواهر والدرر ١/١٠٢

(٣) الجواهر والدرر ١/١٠٢

(٤) هو: علي بن محمود بن أبي بكر السلماني ثم الحموي علاء الدين بن المغلي الخنيلي ، كان آية في الذكاء وسرعة الحفظ، حالسه ابن حجر وسمع منه (فوائده) وطارحه الشعر، توفي سنة ٨٢٨هـ (المجمع المؤسس ص ٤٩٣)

(٥) تبصير المنتبه ١/٤١٢

(٦) الجواهر والدرر ١/١٠٥

(٧) إنباء الغمر ١/١٧٤ - ١٧٥ ، المجمع المؤسس ص ٤٩٤ .

● وجدّه : قطب الدين محمد بن محمد بن علي ، كان تاجراً بارعاً ، حصل على إجازات من العلماء ، قال عنه الحافظ ابن حجر ^(١) : " كان تاجراً وله إجازة من أبي الفضل ابن عساكر ، مات في الطاعون سنة تسع وأربعين " .

● عمّا والده :

(١) فخر الدين عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود الكنايني المصري الشافعي ، المعروف بابن البزار وبابن حجر ، سكن ثغر الاسكندرية ، وانتهت إليه رئاسة الإفتاء في مذهب الشافعية هناك (توفي ٧١٤هـ) . ^(٢)

(٢) قطب الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن جلال الدين العسقلاني ، أبي البزار ، عرف بابن حجر ، قال عنه ابن حجر : سمع من جماعة مشايخنا وأجاز له أبو الفضل ابن عساكر وابن القواس وغيرهما (توفي ٧٤١هـ) . ^(٣)

● أمه : هي تجار ابنة الفخر أبي بكر بن الشمس محمد بن إبراهيم الزفتاوي ، أخت صلاح الدين أحمد الزفتاوي التاجر الكارمي ، كانت من أسرة ثرية موفورة المال والجاه ، فورث منها ابنها مالاً كثيراً . ^(٤)

● أخته : هي أم محمد ست الركب ، مات أبوها وعمرها سبع سنين ، ولدت بطريق الحجاز فسميت بذلك ، قال أخوها - ابن حجر - عنها : " نشأت نشأة حسنة وتعلمت الخط وحفظت الكثير من القرآن وأكثرت من مطالعة الكتب فمهرت في ذلك جداً " ، ثم قال : " وكانت بي برة رفيقة محسنة ، جزاها الله تعالى عني خيراً ، فلقد انتفعت بها وبآدابها مع صغر سنّها " (توفيت ٧٩٨هـ) . ^(٥)

(١) المجموع المؤسس ص ٤١٩

(٢) الدرر الكامنة ٦٤/٣

(٣) الجواهر والدرر ١٠٦/١

(٤) الجواهر والدرر ١١٦/١

(٥) الجواهر والدرر ١١٤/١

المبحث الثاني نشأته وحياته

نشأ ابن حجر في كنف أسرة غنية موفورة المال ، إذ كان أبوه تاجراً وكانت أمه من أسرة غنية ، ومع ذلك فقد نشأ ابن حجر يتيماً ، حيث مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، بعد أن حج وزار بيت المقدس وجاور في كل منهما ، واستصحب معه ولده صاحب الترجمة ، قال ابن حجر في إنباء الغمر^(١) : " تركني لم أكمل أربع سنين وأنا الآن أعقله كالذي يتخيل الشيء ولا يتحققه " ، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل ، فنشأ يتيماً في كنف أحد أوصيائه وهو الزكي الخروبي^(٢) إلى أن مات ، وقد راهق ، ولم تعرف له صبوة ولم تضبط عنه زلة ، واتفق أنه لم يدخل المكتب إلا بعد إكمال خمس سنين ، لكن لم يكمل حفظ القرآن إلا وله تسع سنين ، وصلى بالناس التراويح على جاري العادة في سنة خمس وثمانين ، وقد أكمل اثني عشرة سنة ، وكان ذلك بمكة بعد أن ذهب إليها حاجاً مع وصيه آنذاك ، قال السخاوي : " وفي اتفاق وقوع ذلك - أي صلاته بالناس التراويح بمكة - إشارة إلى أنه يصير إمام الدنيا " ، وسمع إذ ذاك على الشيخ عفيف الدين عبدالله بن محمد النشاوري^(٣) اتفاقاً بغير قصد ولا طلب غالب صحيح البخاري ، وقال عن سماعه هذا : " لعمرى إسناده جيد حصلت به مساواة كثير من الشيوخ " ، ولما عاد إلى مصر في سنة ست وثمانين ، أنكب على العلم والتعلم فحفظ عدة كتب من المختصرات المفيدة ، كالعمدة في الفقه والحاوي الصغير ، ومختصر ابن الحاجب والملحة للحريري ، قال السخاوي : " ولم يكن حفظه بالدرس على طريقة الأطفال بل كان حفظه تأملاً ، كما سمعت ذلك من لفظه مراراً على طريقة الأذكياء في ذلك غالباً " ^(٤)

(١) إنباء الغمر ١٧٥/١

(٢) هو أبو بكر بن علي بن أحمد بن زكي الدين الخروبي ، رئيس التجار الكارمية ، كان جواداً ورعاً ديناً

حافظاً للقرآن (الدرر الكامنة ٤٥٠/١)

(٣) هو : عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النيسابوري الأصل ، المكي ، عفيف الدين المعروف بالنشاوري - بفتح النون والمعجمة الخفيفة - ، المحدث ، قال ابن حجر : " هو أول شيخ سمعت عليه الحديث

المسند فيما اتصل بعلمي " ، توفي سنة ٧٩٠ هـ . انظر : (المجمع المؤسس ص ٢٢٣ ، إنباء الغمر ٣٠٠/٢)

(٤) الجواهر والدرر ١٢١/١ - ١٢٣

البحث الثالث

وفاته

كان أول أمره أنه مرض في ذي القعدة سنة ٨٥٢هـ ، وذلك بعد انقطاعه في بيته للتصنيف والإملاء بعد عزله لنفسه من القضاء ، في جمادى الآخرة من نفس السنة التي مرض فيها ، واشتد به المرض يوم الرابع عشر من ذي الحجة من تلك السنة ، بحيث صار يصلي الفرض جالساً ، وترك قيام الليل ، وكانت وفاته ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة ، وعمره آنذاك (٧٩) عاماً ، واجتمع في جنازته من الخلق من لا يحصيهم إلا الله عز وجل ، وأقفلت الأسواق والدكاكين في ذلك اليوم ، لانشغال الناس بحضور جنازته رحمه الله^(١) .

الفصل الثاني

حياته العلمية

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته العلمية

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه

المبحث الثالث: وظائفه ومناصبه

المبحث الرابع: مصنفاته وآثاره العلمية

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

المبحث الأول

طلبه للعلم ورحلاته العلمية

كان منذ صغره مشتغلاً بالعلم وحفظه ومدارسته وقد تقدم ذكر حفظه للقرآن في سن مبكرة ، وقد تميز منذ صغره بسرعة الحفظ مع الذكاء والفطنة حتى إنه حفظ سورة مريم في يوم واحد ، وكان يحفظ الصحيفة من (الحاوي الصغير) من مرتين ثم يعرضها حفظاً في الثالثة .^(١)

وقد قرأ القرآن تجويداً على الشهاب أحمد بن محمد ابن الفقيه علي الخيوطي^(٢) وبحث في سنة ٧٨٥هـ وهو ابن اثني عشرة سنة في مجاوزته مكة على القاضي جمال الدين أبي حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة^(٣) في كتاب (عمدة الأحكام) ، فكان أول شيخ بحث عليه في علم الحديث ، ثم كان أول شيخ سمع الحديث بقراءته بمصر بعد ذلك ، وبعد هذا فتر عزمه عن الاشتغال فلم يكن له من يحثه على ذلك ، إلى أن استكمل سبع عشرة سنة فعاد للاشتغال بالعلم ، حيث لازم أحد أوصيائه العلامة شمس الدين محمد بن علي بن محمد ابن عيسى بن القطان المصري^(٤) في الفقه وأصول العربية والحساب وغيرها .

واشتغل بطلب ما غلب على العادة طلبه ، من أصل وفرع ولغة ونحوها ، وبعد ذلك حُبب إليه النظر في التواريخ وأيام الناس ، حتى إنه كان يستأجرها ممن هي عنده ، فعلق بذهنه الصافي الرائق شيء كثير من أحوال الرواة .

ونظر في فنون الأدب من أثناء سنة ٧٩٢هـ ، ففاق فيها حتى لا يسمع شعراً إلا ويستحضره وتولع بذلك ، وما زال يتبعه خاطره حتى فاق فيه وساد

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٢٦ (باختصار)

(٢) هو : أحمد بن محمد بن الفقيه علي الخيوطي المصري ، اشتغل وعني بالقراءات ، قال ابن حجر : " رافقنا في سماع الحديث ، وأخذت عنه من القرآن تجويداً " ، توفي في شوال سنة ٨٠٧هـ . انظر : [الجمع المؤسس ص ٤٥٥ ، الضوء اللامع ١٥٧/٢]

(٣) هو : محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي ، جمال الدين ، كان بارعاً في الفقه ، وله تصانيف كثيرة ، قال ابن حجر : " وهو أول من بحث عليه في فقه الحديث " ، توفي سنة ٨١٧هـ . انظر : [ملحق] الجمع المؤسس ص ٥٢٧ ، شذرات الذهب ١٢٥/٧

(٤) هو محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن محمد بن أبي بكر ابن القطان المصري ، توفي ٨١٣هـ (إنباء

وطارح الأدباء ، وقال الشعر الرائق والنثر الفائق .
وحَبَّبَ الله عز وجل إليه فن الحديث النبوي فأقبل عليه بكليته
في سنة ثلاث وتسعين ، لكنه لم يكثر من الطلب إلا في سنة ست وتسعين ،
كما أخبر هو بذلك عن نفسه ، حيث اجتمع بحافظ العصر زين الدين
أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي فلأزمه عشرة أعوام ، وتخرج به
وانتفع بملازمته ، وقرأ عليه الألفية وشرَّحها له بحثاً ، ثم قرأ عليه النكت على
علوم الحديث لابن الصلاح له ، وهو أول من أذن له في التدريس في علوم
الحديث .^(١)

رحلاته العلمية

رحلته إلى قوص^(٢) :

وذلك في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، حيث رحل إلى قوص وغيرها من
بلاد الصعيد ولكنه لم يستفد بها شيئاً من المسموعات الحديثية ، بل لقي جماعة
من العلماء منهم قاضي (هُوَ)^(٣) نور الدين علي بن كريم الدين محمد بن محمد
ابن الغلمان الأنصاري ، ومعهم ابن السراج قاضي قوص لقيه بها مع جماعة من
أهل الأدب سمع من نظمهم .^(٤)

(١) الجواهر والدرر ١/١٢٤-١٢٧

(٢) قوص - بالضم ثم السكون وصاد مهملة - مدينة قبطية ، وهي كبيرة عظيمة واسعة ، قصبة صعيد مصر
بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً ، وأهلها أرباب ثروة واسعة ، وهي محط التجار القادمين من عدن ،
وأكثرهم من هذه المدينة ، وهي شديدة الحر لقرىها من البلاد الجنوبية ، وهي شرقي النيل بينها وبين بحر اليمن
خمسة أيام أو أربعة . انظر : (معجم البلدان ٤/٤١٣)

(٣) هو - بالضم ثم السكون على حرفين - هو الحمراء ، بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون

قوص . (معجم البلدان ٥/٤٢٠)

(٤) الجواهر والدرر ١/١٤٢-١٤٣ باختصار

رحلته إلى الإسكندرية :

ثم رحل في أواخر سنة ٧٩٧هـ إلى الإسكندرية ، فأخذ عن مسندها التاج أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الرزاق بن عبد العزيز الشافعي ، وسمع بها أيضاً من التاج أحمد بن محمد بن عبد الله بن الخراط وغيرهم ، وأقام بالإسكندرية حتى تمت السنة المذكورة ، ودخل في التي تليها عدة أشهر .^(١)

رحلته إلى الحجاز :

بعد عودته من الإسكندرية أقام بمصر إلى يوم الخميس الثاني عشر من شوال سنة تسع وتسعين ثم خرج منها قاصداً أرض الحجاز من البحر فوصل الطور ، فلقي بها من الفضلاء راجعاً من الديار المصرية قاصداً البلاد اليمنية العلامة نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي المصري ثم المكي وغيره .^(٢) وله زيارة أخرى لأرض الحجاز ، حيث وصل إلى مكة المشرفة قادماً من اليمن فحج في سنة ثمانمائة ، وهذه هي حجة الإسلام ، وهي الثالثة بل الخامسة بالنظر لمجاورته مع وصيه وأبيه .^(٣)

ولقي بمكة وبالمدينة المنورة في كل مرة جمعاً من العلماء والمسندين منهم : البرهان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق والعلامة الزين أبو بكر بن الحسين المراغي وأبي الربيع سليمان بن أحمد الهلالي وغيرهم ، واجتمع به هناك جماعة من فضلائها وأعيانها فقرؤوا عليه ، وحملوا عنه بعض تصانيفه وغيرها ، وأذن لهم بالرواية عنه .^(٤)

(١) الجواهر والدرر ١/ ١٤٥ - ١٤٦ باختصار

(٢) الجواهر والدرر ١/ ١٤٦ باختصار

(٣) الجواهر والدرر ١/ ١٥٠ باختصار

(٤) الجواهر والدرر ١/ ١٥٤ باختصار

رحلته إلى اليمن :

وصل إلى ينبع صبيحة يوم الجمعة ثالث عشر ذي الحجة، ومن لقيه بها جار الله ابن صالح بن أحمد الشيباني المكي، فقرأ عليه عدة أحاديث من (الترمذي)، ثم تحرك ومن معه إلى بلاد اليمن فوصلوها في ربيع الأول من سنة ٨٠٠ هـ، فلقي بتعز وزيد^(١) وعدن والمهجم^(٢) ووادي الحصب^(٣) وغيرها غير واحد، إذ لقي أبوبكر بن محمد بن صالح بن الخياط، والشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري والعلامة الشرف إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المقرئ صاحب (عنوان الشرف)، ولقي أيضاً الرضي أبا بكر بن يوسف بن أبي الفتح المستأذن، واجتمع في زيد بالعلامة شيخ اللغويين بلا مدافع القاضي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، فقرأ عليه أشياء من جملتها جزءاً التقطه صاحب الترجمة من (المشيخة الفخرية) فيه أزيد من ثمانين حديثاً من العوالي، وتناول منه النصف الثاني من تصنيفه الشهير في اللغة المسمى بـ (القاموس المحيط)، والتقى صاحب الترجمة ومن معه في تلك الرحلة بالإمام محدث اليمن النفيس أبي داود سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي التعزي الحنفي، فأخذوا عنه وجمعوا من فوائده الشيء الكثير، وخرج صاحب الترجمة وهو هناك من مرويات نفسه (الأربعين المهذبة بالأحاديث الملقبة) إجابة للمتمس ذلك منه، خرجها في يوم واحد، وكتب وهو هناك بخطه (التقييد) لابن نقطة في خمسة أيام، و (فصل الربيع في فضل البديع) في يومين، وأخذوا عنه (مشيخة الفخر ابن البخاري)، و (المائة العشاريات) لشيخه التنوخي، وغير ذلك وكذا حدث وهو هناك بكتاب ابن الجوزي في الأوعية المسمى (بالحصن الحصين)، ورجع من اليمن وقد ازدادت معارفه، وانتشرت علومه ولطائفه.^(٤)

(١) زيد- يفتح أوله ، وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت - اسم واد به مدينة يقال لها الحصب ثم غلب عليها اسم

الوادي فلا تعرف إلا به، وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون. (معجم البلدان ١٣١/٣)

(٢) المهجم : بلد و ولاية من أعمال زيد ، بينها وبين زيد ثلاثة أيام، وأكثر أهلها خولان من أعلاها وأسفلها وشمالها ، بعد المردد (معجم البلدان ٢٢٩/٥)

(٣) هو الوادي الذي منه زيد ، وقال الهمداني: الحصب قرية زيد وهي للأشعرين (معجم البلدان ٢٦٦/٢)

(٤) الجواهر والدرر ١٤٧/١ - ١٥٠ (باختصار)

رحلته الثانية إلى اليمن :

سافر إلى اليمن في سنة ٨٠٦ هـ ، فلقي بعض من لقيهم في رحلته الأولى وغيرهم فحملوا عنه وحمل عنهم ، وفي هذه المرة غرق المركب الذي كان فيه ففرق جميع ما معه من الأمتعة والنقد والكتب ، ثم يسّر الله تعالى بطلوع أكثرها بعد أن أقام ببعض الجزائر هناك أياماً .^(١)

رحلته إلى الشام :

وبعد أن أشرف على الاستيفاء ، وحصول الاستيعاب لما أمكن بالديار المصرية رحل إلى بلاد الشام ، وكان خروجه من القاهرة في شعبان سنة (٨٠٢) هـ وصحبه الزين شعبان والمحدث الجافظ التقي محمد بن أحمد على الفاسي المكي فسمع بسرياقوس^(٢) وقطية^(٣) وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق وغيرها من البلاد والقرى ، وقد بقي في الشام مائة يوم ، وحصل له في هذه المدة مع قضاء أشغاله ما بين قراءة وسماع من الكتب المجلدات ، ومن هذه الكتب ما يكون مجلدة ضخمة ، ومنها ما يكون مجلدة لطيفة ، فتكون نحو ثلاثين مجلداً ضخماً ، وتكون نحو أربعمائة وخمسين جزءاً .

هذا وهو قد علّق رحمه الله في غضون هذه المدة بخطه من الأجزاء الحديثة والفوائد الثرية، والتمتات التي يلحقها في تصانيفه ونحوها ثمان مجلدات فأكثر قال السخاوي: "وطرّف كتاب (المختارة) للجافظ المقدسي في مجلد ضخّم لو لم يكن له عمل في طول هذه المدة إلا هي ، لكانت كافية في جلالته" .^(٤)

رحلته إلى حلب :

وكان قد عزم وهو بدمشق على التوجه للبلاد الحلبية ، ليأخذ بها عن خاتمة المسندين بها عمر بن أيدغمش فبلغته وفاته فتخلف عن التوجه إليها .

(١) الجواهر والدرر ١٥١/١ باختصار .

(٢) بليدة في نواحي القاهرة بمصر . (معجم البلدان ٢١٨/٣)

(٣) قطية _ بالفتح ثم السكون وباء مفتوحة _ قرية في طريق مصر في وسط الرمل ، بيوتهم صرائف من جريد النخل وشربهم من ركبة عندهم حائفة ملحة ، وعندهم سمك كثير لقرهم من البحر . (معجم البلدان ٣٧٨/٤)

(٤) الجواهر والدرر ١٦١/١ باختصار

ثم يسر الله عز وجل بعد دهر - وذلك في سنة ست وثلاثين وثمانمائة - له السفر إلى حلب ، وفي صحبته القضاة الثلاثة : الحنفي وهو البدر العنتابي ، والمالكي وهو الشمس البساطي ، والحنبلي وهو المحب بن نصر الله البغدادي ، والخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله داود بن المتوكل .

وفي هذه الرحلة حصل فوائد ونوادير علّقها في (تذكرته) التي سماها (جلب حلب) وهي في نحو أربعة أجزاء حديثة (١)

وفي طريقه إلى حلب مرّ بكل من حماة وحمص ، ومن حلب رحل إلى عين تاب (٢) وجبرين (٣) ثم عاد إلى حلب ومنها إلى مصر .

(١) الجواهر والدرر ١/١٧٦ - ١٧٧ باختصار

(٢) قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية وكانت تعرف بدلوك ودلوك رستاقها . (معجم البلدان ٤/ ١٧٦)

(٣) بليد بين بيت المقدس وغزة وبينه وبين القدس مرحلتان وبين غزة أقل من ذلك وكانت فيه قلعة حصينة

خرها صلاح الدين لما استنقذ بيت المقدس من الأفرنج وبين بيت جبرين وعسقلان واد يزعمون أنه وادي

النملة التي خاطبت سليمان بن داود عليه السلام . (معجم البلدان ١/ ٥١٩)

البحث الثاني

شيوخه وتلاميذه

شيوخه :

حصر الحافظ ابن حجر شيوخه الذين أخذ عنهم في كتاب أسماه " المجمع المؤسس للمعجم المفهرس " ، وقد بلغوا في هذا الكتاب (٧٣٠) شيخاً ، وقد قسمهم على قسمين :

القسم الأول : من حمل عنه عن طريق الرواية .

القسم الثاني : من حمل عنه عن طريق الدراية ، وإلى هذا القسم أضاف من أخذ عنه مذاكرة أو إنشاداً أو سمع خطبته أو تصنيفه من الأقران ونحوهم ^(١) ورتبهم من حيث العلو إلى خمس مراتب ، وذكر في ترجمة كل شيخ جميع مسموعاته ليكون كالفهرست لمسموعاته .

وحصر تلميذه السخاوي شيوخه في كتابه الجواهر والدرر ، وقد نقل عدداً ممن عدّهم ابن حجر من شيوخه في كتابه المعجم إلى عداد الطلبة ، وزاد على ما ذكره الحافظ ابن حجر عدداً قليلاً ميّزهم بـ (زاي) ، وبلغ عددهم عنده ما يزيد على (٦٣٠) شيخاً وكان قد قسمهم إلى ثلاثة أقسام :

الأول : فيمن سمع منه الحديث ولو حديثاً تاماً (يزيد عددهم على ٢٣٠)

الثاني : فيمن أجاز له ولو في استدعاءات بنيه (يزيد عددهم على ٢٢٠) .

الثالث : فيمن أخذ عنه مذاكرة أو إنشاداً ، أو سمع خطبته أو تصنيفه (يزيد عددهم على ١٨٠) ^(٢) .

وسأذكر هنا عدداً من أشهر شيوخه ، بحسب العلوم التي أخذها عنهم :

فمن أبرز شيوخه في حفظ القرآن وتجويده والقراءات :

١ - برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي

الشامي (٧٠٩ - ٨٠٠) هـ ^(٣)

(١) انظر : (مقدمة المجمع المؤسس ص ٢٨)

(٢) الجواهر والدرر ٢٠٠/١

(٣) المجمع المؤسس ص ٣٥ ، الدرر الكامنة ١١/١

٢ - أحمد بن محمد ابن الفقيه على الخيوطي (ت ٨٠٧ هـ) ^(١)

ومن أهم شيوخه في الفقه وأصوله:

١ - سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق

البلقيني ، نزيل القاهرة ، أبو حفص ابن أبي الفتح (٧٢٤ - ٨٠٥ هـ) ^(٢)

٢ - عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي الأصل المصري ،

نزيل القاهرة ، سراج الدين ابن الملقن (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ) ^(٣)

٣ - محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله المعروف

بابن جماعة ، الحموي الأصل ، ثم المصري (٧٥٩ - ٨١٩ هـ) ^(٤).

في العربية :

١ - محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري ثم المصري شمس الدين

النحوي المالكي (٧٢٠ - ٨٠٢ هـ) ^(٥).

٢ - محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر الشيرازي العلامة مجد الدين أبو

الطاهر الفيروزآبادي ^(٦).

في الحديث :

١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشأوري

(٧٠٥ - ٧٩٠ هـ) ^(٧).

٢ - الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن

إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم أبو الفضل العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ) ^(٨).

(١) المجمع المؤسس ص ٤٥٥ ، الضوء اللامع ١٥٧/٢

(٢) المجمع المؤسس ص ٣٠١ ، البدر الطالع ٥٠٦/١

(٣) شذرات الذهب ٤٤/٧

(٤) المجمع المؤسس ص ٥٢٠ ، معجم المؤلفين ١١١/٩ ، شذرات الذهب ١٣٩/٧

(٥) المجمع المؤسس ص ٥٠٧ ، الضوء اللامع ١٤٣/٩

(٦) المجمع المؤسس ص ٣٩٦ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٢٥٦ ، العقد الثمين ٣٩٢/٢

(٧) المجمع المؤسس ص ٢٢٣ ، الدرر الكامنة ٣٠٠/٢

(٨) المجمع المؤسس ص ٢٥٤ ، هدية العارفين ٥٦٢/١ ، شذرات الذهب ٥٥/٧

وهذه ترجمة لأشهر شيوخه :

• البُلْقِينِي^(١) : هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، الكناي ، العسقلاني الأصل ، ثم البُلْقِينِي المصري الشافعي ، أبو حفص ، سراج الدين : مجتهد حافظ للحديث ، ولد في بلقينة (من غربية مصر) سنة ٧٢٤ هـ وتعلم في القاهرة ، وولي قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ ، من كتبه (التدريب) في فقه الشافعية و(محاسن الاصطلاح) في الحديث وغيرها، توفي سنة ٨٠٥ هـ .^(٢)

• ابن جَمَاعَة^(٣) : محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله عز الدين الكناي الحموي ثم المصري ، الشافعي المعروف كسلفه بابن جماعة ، عالم بالأصول والجدل واللغة والبيان ، أصله من حماة ومولده في ينبع سنة ٧٤٩ هـ ، انتقل إلى القاهرة وسكنها وتوفي بها سنة ٨١٩ هـ ، وكان مكثراً من التصانيف ، جمعت أسماء كتبه في كراسين ، منها (إعانة الإنسان على أحكام السلطان) و(زوال الترح) و(لمعة الأنوار)^(٤)

• الفيروزآبادي : محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو طاهر ، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي من أئمة اللغة ، ولد في بكارزي من أعمال شيراز سنة ٧٢٩ هـ وانتقل إلى العراق وجال في مصر والشام ، ورحل إلى زييد سنة ٧٩٦ هـ فأكرمه ملكها ، فسكنها وولي قضاءها ، كان مرجعاً في عصره في اللغة والحديث والتفسير ، من مؤلفاته (القاموس المحيط) و (نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان) و (سفر السعادة) وغيرها ، وتوفي في زييد سنة ٨١٧ هـ .^(٥)

(١) بضم أوله ، وسكون اللام ، وفتح القاف ، وسكون المثناة من تحت ، وكسر النون ، نسبة إلى بُلْقَيْن : من قرى مصر . انظر : (توضيح المشتبه ٥٩١/١)

(٢) الضوء اللامع ٨٥/٦ ، شذرات الذهب ٥١/٧ ، الأعلام ٤٦/٥

(٣) يفتح أوله والميم ، وبعد الألف عين مهملة مفتوحة ثم هاء انظر : (توضيح المشتبه ٤٠٨/٢ ، الإكمال ٩١/٣)

(٤) حسن المحاضرة ٢٣٦/١ ، الضوء اللامع ١٧١/٧ ، شذرات الذهب ١٣٩/٧

(٥) البدر الطالع ٢٨٠/٢ ، الضوء اللامع ٧٩/١٠ ، الأعلام ١٤٦/٧ - ١٤٧

- الحافظ العراقي : هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن، أبو الفضل زين الدين المعروف بالحافظ العراقي ولد سنة ٧٢٥هـ ، من كبار حفاظ الحديث ، أصله من الكرد ، ورحل إلى الحجاز والشام وفلسطين وعاد إلى مصر ، وتوفي بالقاهرة سنة ٨٠٦هـ ، من كتبه (المغني في حمل الأسفار في الأسفار) و (ذيل على الميزان) و (الألفية) وغيرها ^(١)

تلاميذه :

نظير ما كان يتمتع به الحافظ ابن حجر من غزارة في العلم وسعة في الاستيعاب والتحصيل ، فقد كان له عدد كبير من التلاميذ ، وقد جمع السخاوي في كتابه الجواهر والدرر، أسماء جماعة ممن أخذوا عن الحافظ ابن حجر رواية ودراية فبلغوا خمسمائة شخص ، أذكر على سبيل الإيجاز عدداً منهم:

- ١ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، شمس الدين القاهري المولد، الشافعي المذهب، المعروف بالسخاوي (٨٣١ - ٩٠٢)هـ. ^(٢)
- ٢ - إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر ، برهان الدين ، البقاعي الشافعي (٨٠٩ - ٩٨٥)هـ. ^(٣)
- ٣ - زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري ، السنيكي ، ثم القاهري ، الأزهري ، الشافعي ، زين الدين ، قاضي القضاة (٨٢٦ - ٩٢٦)هـ. ^(٤)
- ٤ - محمد بن محمد بن محمد بن فهد المكي ، تقي الدين ، أبو الفضل الشافعي (٧٨٧ - ٨٧١)هـ. ^(٥)
- ٥ - قاسم بن قُطْلُوبُغا ، زين الدين ، أبو العدل السوداني ، الحنفي المؤرخ الباحث (٨٠٢ - ٨٧٩)هـ. ^(٦)

(١) الضوء اللامع ١٧١/٤ ، غاية النهاية ٣٨٢/١ ، الأعلام ٣٤٥/٣

(٢) شذرات الذهب ١٥/٨ ، البدر الطالع ١٨٤/٢

(٣) البدر الطالع ١٩/١

(٤) البدر الطالع ٢٥٢/١

(٥) البدر الطالع ٢٥٩/٢

(٦) شذرات الذهب ٣٢٦/٧

- ٦ - يوسف بن تَغْرِي بَرْدِي بن عبد الله الحنفي ، أبو المحاسن ، جمال الدين (٨١٣ - ٨٧٤هـ) .^(١)
- ٧ - محمد بن محمد بن محمد ، الثقفي ، الحلبي ، محب الدين ، أبو الفضل ، المعروف بابن الشُّحْنَة (٨٠٤هـ - ٨٩٠هـ) .^(٢)
- ٨ - محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد ابن الغرابيلي ، الشافعي ، تاج الدين الحافظ المؤرخ (٧٩٦هـ - ٨٣٥هـ) .^(٣)
- ٩ - سليمان بن إبراهيم بن عمر ، نفيس الدين العلوي التعزي ، الحنفي ، شيخ المحدثين ببلاد اليمن وحافظتهم ، قال ابن حجر : " سمع مني وسمعت منه " (٧٤٥ - ٨٢٥هـ) .^(٤)
- ١٠ - أحمد بن عثمان بن محمد الكرمانى الأصل ، القاهري الحنفي ، المحدث ، الكلوتاني (٧٦٢ - ٨٣٥هـ) .^(٥)
- ١١ - نصر بن أحمد بن يوسف الفراوي البسكري : المعروف بابن المزني ، أبو زياد ، المؤرخ ، المغربي الأصل من أهل الجزائر (٧٨١ - ٨٢٣هـ) .^(٦)
- ١٢ - علي بن محمد بن سعد الجبرين ، الحلبي ، الشافعي ، المشهور بابن خطيب الناصرية ، علاء الدين أبو الحسن ، قاضي الشافعية بحلب ، المؤرخ المفسر المحدث الفقيه (٧٧٤ - ٨٤٣هـ) .^(٧)

وهذه ترجمة لأشهر تلاميذه :

- السخاوي: هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين السخاوي مؤرخ حجة وعالم بالحديث والتفسير والأدب، أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة ووفاته بالمدينة، صنف زهاء مئتي كتاب أشهرها (الضوء

(١) شذرات الذهب ٣١٧/٧

(٢) الأعلام ٥١/٧ ، البدر الطالع ٢٦٣/٢

(٣) إنباء الغمر ٢٦٩/٨

(٤) إنباء الغمر ٤٧٤/٧

(٥) الجواهر والدرر ٢٩٤/١

(٦) إنباء الغمر ٤٠٤/٧

(٧) البدر الطالع ٤٧٦/١

اللامع في أعيان القرن التاسع) و(شرح ألفية العراقي) و(الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر) وغيرها توفي سنة ٩٠٢هـ^(١)

• ابن قُطْلُوبُغا: قاسم بن قطلوبغا ، زين الدين أبو العدل السودوني ، عالم بفقهِ الحنفيّة مؤرخ باحث ، مولده ووفاته بالقاهرة ، له (تاج التراجيم) و (غريب القرآن) و (تقويم اللسان) وغيرها، توفي سنة ٨٧٩هـ^(٢).

• ابن تَغْرِي بِرْدِي^(٣) : يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري ، الحنفي أبو المحاسن جمال الدين ، مؤرخ بحاثّة ، من أهل القاهرة مولداً ووفاةً وتادباً وتفقهاً وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ ، من مصنفاته : (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) و (نزهة الرائي) و (البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر) وغيرها ، توفي سنة ٨٧٤هـ^(٤).

(١) الضوء اللامع ٢/٨-٣٢ ، شذرات الذهب ١٥/٨ ، الكواكب السائرة ١/٥٣ ، الأعلام ٦/١٩٤

(٢) الأعلام ٥/١٨٠ ، البدر الطالع ٢/٤٥ ، الضوء اللامع ٦/١٨٤

(٣) هي كلمة تنرية بمعنى "عطاء الله" أو "الله اعطى" كان يكتبها الأتراك "تكري ويردي" ويلفظون الكاف نوناً

والواو أقرب إلى الـ V بحركة بين الفتح والكسر . (انظر : الأعلام ٨/٢٢٢)

(٤) النجوم الزاهرة ١/٩-٢٨ ، الضوء اللامع ١٠/٣٠٥ ، الأعلام ٨/٢٢٢

المبحث الثالث وظائفه ومناصبه

أ (التدريس :

- تولى رحمه الله التدريس في عدة علوم ، نرتبها زمنياً بحسب بدايته في تدريس كل فن فأول ما بدأ بتدريسه هو الحديث ، وكان ذلك سنة ٨٠٨هـ بالشيخونية وهي أول مكان وُلي فيه تدريس الحديث ، وقد درّس الحديث في أماكن عدة غيرها ^(١).
- وتولّى رحمه الله تدريس الفقه بالشيخونية أيضاً في سنة ٨٢٢هـ ، ودرّس أيضاً بالشريفة والمؤيدية والخروبية وغيرها من المدارس في زمانه وكانت دروس كما قال عنها السخاوي : " ممتعة محققة ، كثيرة الفوائد والفروع المنقحة والقواعد المحررة ، تقرّ العيون بمشاهدتها ، وتثلج الصدور بفهم واضحاها ومشكلاتها " ^(٢).
- ودرّس أيضاً التفسير ، بالمدرسة الحسنية بالرملة في مستهل سنة ٨٢٠هـ ودرس أيضاً بالقبة المنصورية ولم يستمر في ذلك طويلاً ^(٣).

ب (الوعظ :

تصدى رحمه الله للوعظ بجامع الظاهر بالحسنية ، وكان قد تلقى هذه الوظيفة عن الشيخ نور الدين الرشيدي بحكم وفاته ^(٤).

ج (الإفتاء :

تولى إفتاء دار العدل في سنة ٨١١هـ ، واستمر في هذه الوظيفة حتى مات ^(٥).

د (المشيخة :

كان رحمه الله قد ولي مشيخة البيرونية ونظرها ، رغب له عن ذلك العلاء الجلي في ثالث ربيع الأول سنة ٨١٣هـ ، وانترعت منه سنة ٨١٦هـ

(١) الجواهر والدرر ٥٩١/٢ - ٥٩٣ باختصار

(٢) الجواهر والدرر ٥٩٦/٢ - ٥٩٩ باختصار

(٣) الجواهر والدرر ٥٨٨/٢

(٤) الجواهر والدرر ٥٨٩/٢

(٥) الجواهر والدرر ٦٠٠/٢

وأعيدت إليه بعدها بستين، واستمرت بيده إلى أن قُرّر غيره فيها سنة ٨٤٩هـ —
(هـ) الخطابة :

ولي رحمه الله الخطابة بالجامع الأزهر في سنة ٨١٩هـ ^(١) ، وكان لخطبه كما يقول السخاوي : " صدع في القلوب ، ويزداد وهو على المنبر من المهابة والنور والخفر مالا أستطيع وصفه ، بحيث كنت إذا نظرت إليه وهو على المنبر يغلبني البكاء " ^(٢)

(و) الإملاء :

أول ما شرع فيه سنة (٨٠٨هـ) ، إملاء كتاب (الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السّماع من حديثه عن شيوخه) ، وقد أملاها في ستة عشر مجلساً بالشيخونية وبعضها بمنزله بمصر على شاطئ النيل ، وعقد مجالس إملاء أخرى أملى فيها عدداً من الكتب ، ولما استقرّ في القضاء بالديار المصرية ، عقد المجلس الحافل للإملاء سنة ٨٢٧هـ ، فأملّى بها المجالس المطلقة التي لم يتقيد فيها بكتاب ، بل في الغالب يحرص على المناسبات في الأزمان والوقائع وعدة تلك المجالس كما ذكر ذلك السخاوي ، ألف مجلس ومائة وخمسون مجلساً تزيد قليلاً أو تنقص ، وكانت تلك المجالس تغصُّ بالأئمة والعلماء والفضلاء من الطلبة وهم في الغالب زيادة على مائة وخمسين نفساً . ^(٣)

(ز) خزن الكتب :

كان بيده خزانة الكتب بالمدرسة المحمودية ، والتي جمعها في الأصل القاضي برهان الدين بن جماعة وكان عدد الكتب فيها أربعة آلاف مجلدة ، ضاع عُشرها بسبب تفريط خازنها قبل الحافظ ابن حجر ، وقد عمل لها الحافظ رحمه الله فهرساً على الحروف وآخر على الفنون ، واسترد عدداً مما ضاع من كتبها . ^(٤)

(١) الجواهر والدرر ٢/ ٦٠٥

(٢) الجواهر والدرر ٢/ ٦١٧

(٣) الجواهر والدرر ٢/ ٥٨١ - ٥٨٥ باختصار

(٤) الجواهر والدرر ٢/ ٦٠٩ باختصار

ح (القضاء :

لم يكن يرغب رحمه الله في تولي القضاء ، فقد عرض عليه القاضي صدر الدين المناوي نيابة القضاء عنه فامتنع ، وتولى القضاء في قضية خاصة بأمر المؤيد وذلك سنة ٨٢٢هـ ، ثم جعل يتولى القضاء ويصرف عنه من قبل الولاة منذ سنة ٨٢٧هـ وحتى ٨٥٢هـ حيث عزل نفسه في تلك السنة بعد أن حصلت له محن بسبب القضاء فزهد فيه زهداً تاماً ، كما أخبر هو بذلك عن نفسه ، حيث صرح بأنه لم تبق في بدنه شعرة تقبل اسمه .^(١)

(١) انظر : الضوء اللامع ٣٩/٢

المبحث الرابع مصنفاته وآثاره العلمية

كان من آثار الحياة العلمية الخافلة لابن حجر رحمه الله إرث ضخم من المصنفات والمؤلفات ، تشهد إلى يومنا هذا لصاحبها بالإتقان وسعة الإطلاع ، وقد بلغ عددها (٢٨٢) مصنفاً في شتى فنون العلم ، بالإضافة إلى ثمان وثلاثين كتاباً نسبت إلى الحافظ ابن حجر ولم تتحقق نسبتها إليه بعد ، وفق حصر الدكتور شاكر محمود عبد المنعم لها ^(١) ، أذكر منها عدداً على سبيل الإيجاز لا الحصر ، مقسماً إياها على العلوم المختلفة :

في علوم القرآن :

- ١ - (الإتقان في جمع أحاديث فضائل القرآن من المرفوع والموقوف) لم يكمل ، ويقع في مجلد.
- ٢ - (الإحكام لبيان ما وقع في القرآن من الإبهام) جمع فيه بين كتابي السهيلي وابن عساكر بترتيب المبهمات على الأبواب .

٣ - (العجاب في بيان الأسباب)

في علوم الحديث رواية ودراية :

- ١ - فتح الباري شرح صحيح البخاري .
- ٢ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.
- ٣ - موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر .
- ٤ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .
- ٥ - إتحاف المهرة بأطراف العشرة .
- ٦ - الأربعون العالية لمسلم على البخاري ، أو عوالي مسلم .
- ٧ - نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار .
- ٨ - تخريج أحاديث مختصر الكفاية .
- ٩ - ترتيب (المتفق والمفترق) للخطيب البغدادي .

(١) انظر : ابن حجر وموارده في الإصابة (رسالة دكتوراة) ص ١٧٣-٣٨٦

- ١٠ - شد القوس في مختصر الفردوس .
- ١١ - ثلاثيات البخاري .
- ١٢ - ثنائيات الموطأ .
- ١٣ - الجامع الكبير من سنن البشير النذير .
- ١٤ - جلاء القلوب في معرفة المقلوب .
- ١٥ - زوائد الفردوس .
- ١٦ - طرق حديث (مثل أمي كالمنطر) .
- ١٧ - الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف .
- ١٨ - مختصر الترغيب والترهيب .
- ١٩ - نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .
- ٢٠ - النكت على شرح صحيح مسلم للنووي .
- ٢١ - النكت على شرح ألفية العراقي .

في علم الرجال والجرح والتعديل :

- ١ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه .
- ٢ - نزهة الألباب في الألقاب .
- ٣ - تقويم اللسان .
- ٤ - الإيثار بمعرفة رواة الآثار لمحمد بن الحسن .
- ٥ - لسان الميزان .
- ٦ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .
- ٧ - تهذيب التهذيب .
- ٨ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس .

في المعجمات والمشيخات :

- ١ - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس .
- ٢ - مشيخة البرهان الحلبي .
- ٣ - تلخيص ثبت البرهان الحلبي .

في التراجم والسير :

- ١ - الإصابة في تمييز الصحابة .
- ١ - إنباء الغمر بأبناء العمر .
- ٢ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
- ٣ - ذيل على تذكرة الحفاظ للذهبي .
- ٤ - رفع الإصر عن قضاة مصر .

في الفقه :

- ١ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام .
- ٢ - تحفة المستريض بمسألة الحيض .
- ٣ - التمتع على مذهب الحنفية .

في الرقائق والآداب :

- ١ - بذل الماعون بفضل الطاعون .
- ٢ - ردع الجرم في الذب عن عرض المسلم .
- ٣ - الشمس المنيرة في معرفة الكبيرة وتمييزها من الصغيرة .

في اللغة والشعر :

- ١ - مسامر الساهر ومساخر السامر .
- ٢ - ديوان فيه شعره .
- ٣ - العمل المنيع في شواهد البديع .

مصنفات متنوعة :

- ١ - إتباع الأثر في رحلة ابن حجر .
- ٢ - الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الحلبية .
- ٣ - الجواب الشافي عن السؤال الخافي .

المبحث الخامس

ثناء العلماء عليه

ثناء بعض شيوخه عليه :

لا شك بأن الحافظ ابن حجر قد بلغ في زمانه منزلة لم يبلغها أحد من أقرانه ، وإني هنا بصدد ذكر طرف يسير مما أثنى به العلماء عليه ، مما استأثر به من أوصاف على أهل زمانه ، ومن ذلك شهادة شيخه العراقي له بأنه أعلم أصحابه بالحديث ^(١) ، وقال عنه أيضاً فيما علّقه على آخر كتابه النكت المعروف بـ (التقييد والإيضاح) : " ولما كان الشيخ العالم والكامل الفاضل الإمام المحدث ، المفيد المجيد ، الحافظ المتقن ، الضابط ، الثقة المأمون ، شهاب الدين أحمد أبو الفضل ابن الشيخ الإمام العالم الأوحد المرحوم نور الدين علي بن قطب الدين محمد ، العسقلاني الأصل ، المصري ، الشهير بابن حجر ، نفع الله به وبلغه غاية إربه ممن وفقه الله ... " إلى أن قال : " وهو غني عن الوصية ، لرغبته في الخير ، زاده الله علماً وفهماً ووقاراً وحلماً ، وسلّمه حضراً وسفراً ، وجمع له الخيرات زُمرّاً " ^(٢) ، وقال عنه أيضاً شيخه الفيروزآبادي ^(٣) فيما كتبه بخط يده على كتاب (تغليق التعليق) لصاحب الترجمة : " مخرج هذه الزهرات من الكمام ، ومعير عقود هذه الكلم نسق النظام ، ومظهر سلسال زلال الفضائل من أشرف حجر ، ومجري الجواري المنشآت في بحر فضل فيه معتبر لمن عبر ... " إلى أن قال : " زاده الله فضلاً وتأيداً أبداً الأييد ، وجعله من جلة أئمة تروي ألسن الرواة عن علومهم أعلى الأسانيد ، وينابيع مواهب الله بهم تسقي القريب من المستفيد والبعيد " ^(٤) ، وقد نقل تلميذه السخاوي جملة كبيرة من ثناء العلماء عليه في كتابه (الجواهر والدرر) بما لا يتسع المقام هنا لذكرها جميعاً ، وإنما ذكرت بعضها على سبيل الاختصار .

(١) الضوء اللامع ٣٩/٢

(٢) الجواهر والدرر ٢٧٠/١ - ٢٧١

(٣) سبقت ترجمته في شيوخ ابن حجر

(٤) الجواهر والدرر ٢٧٧/١ - ٢٧٨

ثناء بعض تلاميذه عليه :

وفي مقدمتهم تلميذه السخاوي حيث قال عنه : " إنا لا نعلم كبير أحد من الناس في سائر الأقطار إلا وقد أخذ عنه ، وصيره إماماً يعتمد عليه ، ويرجع فيما يشكل عنده إليه ، بل لا أعلم في زمنه من شدت إليه الرّحال من سائر الآفاق والمحال غير ذاته الشريفة لعلو رتبته المنيفة ، وكم ممن نأت عنه دياره ، وطالت في لقيّه أسفاره ممن ربما يكون أقدم منه ميلاداً قصده للأخذ عنه دراية وإسناداً ، وهذا لعمرى كافٍ في الدلالة على فخره وسموّ محله وقدره" ^(١)

وهذا تلميذه برهان الدين البقاعي ^(٢) يقول واصفاً ابن حجر : " حجة الإسلام طراز الأنام ، علم الأئمة الأعلام ، شهاب المهتدين من أتباع كل إمام حافظ العصر وأستاذ الدهر ، سلطان العلماء وملك الفقهاء ، الذي إذا سلك التفسير كان الترجمان ، الآتي من فرائد فوائده بعقود الجمان ، أو ركب متن الحديث ، كان أحمد الزمان ، وأظهر من خفايا خباياه ما لم يسبق إليه أبو حاتم ولا ابن حبان ، وإن تكلم في الفقه وأصوله علّم أنه الشافعي ، أو تيمم كلام العرب على اختلاف أنواعه فسيبويه ، وإن عرض العروض أو الأدب على انشعاب انحاءه فالخليل بن أحمد ، متى تحدث المتقنون بشيء من العلم كان مالك قياده ، وأستاذ نقاده" ^(٣) .

فهذا في مجمله يدل على تميز ابن حجر في عصره بمواهب وقدرات فاق بها أهل زمانه شرفاً ومكانة ، وفي هذا يقول عنه محب الدين أبو الفضل المعروف بابن الشّحنة ^(٤) وهو من معاصريه وتلاميذه الذين صحبوه في بعض رحلاته : " طار صيته في الآفاق وحصلت على انفراده في بابيه كلمة الاتفاق ، هذا مع الذكاء وصفاء القريحة ، وحسن الاستنباط والنظم الحسن ، والنكتة اللطيفة وحسن تسمية المصنفات ، ولطف العبارة وانسجامها ، وحلاوة المنطق ، وحسن المعاشرة ، والصحبة والتواضع ، ولم يجتمع لأحد من عصره ما اجتمع

(١) الجواهر والدرر ٣/ ١١٧٩ - ١١٨٠ .

(٢) سبقت ترجمته في تلاميذ ابن حجر

(٣) الجواهر والدرر ١ / ٣٢٥ - ٣٢٦

(٤) سبقت ترجمته في تلاميذ ابن حجر

له من العلوم والمحسن ، فكان أكمل أهل العصر حين موته فيما يغلب على ظني واعتقده ، ومحاسنه حمة ... " إلى أن قال : " ورافقته في بعض الأسفار ، فرأيته يقوم الليل وكان شيخاً ورفيقي ... وكان رفيق الطبع ظريفاً لطيفاً ، حسن الهيئة له نورانية ، ووقع في النفوس ومحبة في القلوب وكانت جنازته مشهودة حافلة جداً ، حتى قيل لي : إنه لم ير أهل العصر مثلها ، ولا ما يقاربها رحمه الله وإيانا " (١) .

وقد قال الشهاب أحمد بن محمد بن علي المنصوري ، في يوم وفاته :
قد بكت السُّحْبُ على قاضي القُضَاة بِالْمَطَرِ
وانهَدمَ الرُّكنُ الذي كَانَ مَشِيداً مِنْ حَجَرٍ (٢)

(١) الجواهر والدرر ١ / ٢٢٩ - ٣٣٠

(٢) الجواهر والدرر ٣ / ١٢٣٧

الباب الثاني

تعريف موجز بكتب الحافظ ابن حجر

ذات الصلة بالبحث ، مع دراسة

الترتيب الزمني لها

الفصل الأول : نبذة موجزة عن كتب

الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث .

الفصل الثاني : دراسة الترتيب الزمني

لكتب الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث .

الفصل الأول

نبذة موجزة عن كتب الحافظ ابن حجر ذات

الصلة بالبحث

- الكتاب الأول : تغليق التعليق .
- الكتاب الثاني : لسان الميزان .
- الكتاب الثالث : العجاب في بيان الأسباب .
- الكتاب الرابع : تهذيب التهذيب .
- الكتاب الخامس : مختصر زوائد مسند البزار .
- الكتاب السادس : النكت على علوم الحديث .
- الكتاب السابع : هدي الساري .
- الكتاب الثامن : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس .
- الكتاب التاسع : القول المسدد في الذب عن مسند أحمد .
- الكتاب العاشر : التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير .
- الكتاب الحادي عشر : الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف .
- الكتاب الثاني عشر : فتح الباري شرح صحيح البخاري .
- الكتاب الثالث عشر : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .
- الكتاب الرابع عشر : تقريب التهذيب .
- الكتاب الخامس عشر : الدراية في تخريج أحاديث الهداية .
- الكتاب السادس عشر : الأمالي المطلقة .
- الكتاب السابع عشر : تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .
- الكتاب الثامن عشر : موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر .
- الكتاب التاسع عشر : نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار .
- الكتاب العشرون : الإصابة في تمييز الصحابة .

١ - تغليق التعليق :

وهو في الأصل مجلد ضخمة ، وربما كتب في مجلدين ، يشتمل على وصل التعليقات المرفوعة والآثار الموقوفة والمقطوعة ، الواقعة في (صحيح البخاري) ، ولم يسبق لأحد أن تنطرق إلى مثله إلا في النادر ، وكان السبب في تأليفه كما قال الحافظ في مقدمة الكتاب : " وتأمل ما يحتاج إليه طالب العلم من شرح هذا الجامع - يعني شرح صحيح البخاري - فوجدته ينحصر في ثلاثة أقسام ، من غير رابع : الأول : في شرح غريب ألفاظه وضبطها وإعرابها .

الثاني : في معرفة أحاديثه ، وتناسب أبوابه .

الثالث : في وصل الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة المعلقة فيه ، وما أشبه ذلك من قوله " تابعه فلان " و " رواه فلان " وغير ذلك ، فبان لي أن الحاجة الآن إلى وصل المنقطع منه ماسة " (١) .

وطريقته في الكتاب أن يصل هذه التعليقات بسوق الأحاديث المرفوعة ، والآثار الموقوفة بأسانيده إلى من علق عنه البخاري ، فإن وصله البخاري في موضع أشار إليه ، وامتاز الكتاب بجمع طرق الحديث والحكم عليها ، ولم يسبق الحافظ إلى مثل هذا التصنيف (٢) ، وقد أثنى على الكتاب جمع من مشايخ ابن حجر وغيرهم ، واختصره ابن حجر فسماه (التوفيق إلى وصل المهم من التعليق) "مفقود" واختصره أخرى فسماه (التوفيق لوصل المهم من التعليق) "مفقود" واختصره أيضاً ضمن (هدي الساري) . (٣)

ويعد التعليق من أوائل الكتب التي ألفها الحافظ ، حيث فرغ من تأليفه سنة ٨٠٤هـ وكمل تبييضه سنة ٨٠٧هـ ، وهو مطبوع في خمس مجلدات .

(١) تغليق التعليق ٥/١

(٢) الجواهر والدرر ٦٦٥/٢

(٣) الجواهر والدرر ٦٦٦/٢

٢ - لسان الميزان :

وهو في الأصل يقع في مجلدين أو ثلاثة ويشتمل على تراجم من ليس في (تهذيب الكمال) من (الميزان) مع زيادات كثيرة جداً في أحوالهم من جرح وتعديل وبيان وهم ، مع إضافة خلق كثير لم يذكرهم في الميزان أصلاً^(١) ، مما جعل الكتاب يبدو وكأنه كتاب مستقل عن الأصل ، حتى قال ابن حجر عنه : " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ، لم أتقيد بالذهبي ولجعلته كتاباً مبتكراً " ^(٢) .

وسبب تأليفه كما قال الحافظ في مقدمة الكتاب : " وقد كنت أردت نسخه - يعني كتاب الميزان - على وجه فطال علي فرأيت أن أحذف منه أسماء من أخرج له الأئمة الستة في كتبهم أو بعضهم فكتبت منه ما ليس في (تهذيب الكمال) وكان لي في ذلك فائدتان :

أحدهما : الاختصار والاقتصار .

والأخرى : أن رجال التهذيب إما أئمة موثقون وإما ثقات مقبولون وإما قوم ساء حفظهم ولم يطرحوا وإما قوم تركوا وجرحوا ، فإن كان القصد بذكرهم أن يعلم أنه تكلم فيهم في الجملة فتراجمهم مستوفاة في التهذيب " ^(٣) .

ولهذا الكتاب مكانة خاصة لدى الحافظ ابن حجر ، حيث قال فيما نقله عنه تلميذه الحافظ السخاوي : " لست راضياً عن شيء من تصانيفي لأني عملتها في ابتداء الأمر ثم لم يتسن لي تحريرها سوى (شرح البخاري) و (المشتبه) و (التهذيب) و (اللسان) " ^(٤) ، وكان قد انتهى منه سنة ٨٠٥ هـ ، وأضاف عليه بعد عدداً من التراجم والزيادات المهمة^(٥) ، وهو مطبوع في سبعة مجلدات ، وأخرى في عشرة مجلدات .

(١) انظر : الجواهر والدرر ٢ / ٦٨٣ .

(٢) الجواهر والدرر ٢ / ٦٥٩ .

(٣) مقدمة لسان الميزان ٩ / ١ .

(٤) الجواهر والدرر ٢ / ٦٥٩ .

(٥) الجواهر والدرر ١ / ٦٨٣ .

٣ - العجاف في بيان الأسباب :

ذكره الإمام السخاوي باسم (الإعجاب ببيان الأسباب) ، وقال أيضاً : يسمى (العُجَاب ببيان الأسباب)^(١) ، وذكره السيوطي في كتابه (ذيل تذكرة الحفاظ) باسم (أسباب نزول القرآن) ، ويقع في مجلد ضخيم ، وشرع مؤلفه في تبييضه ولكنه لم يكمل ذلك ، وهو يبحث في أسباب نزول القرآن الكريم ، وطريقته أن يورد الآية أو بعضها ثم يسوق الروايات ، ويفرق بين الأقوال بقوله (قول آخر) أو (سبب آخر) ، وإذا كانت تحوي أكثر من سبب ، ذكرها مجزأة مبيناً تحت كل جزء ما يتعلق به من أسباب ، وهو مطبوع في مجلدين .

٤ - تهذيب التهذيب :

ويقع في الأصل في ثلاث مجلدات ضخمة أو ست ، والتي بخط المؤلف في ثلاث كسلاسل الذهب^(٢) ، وهو اختصار لكتاب (تهذيب الكمال) للمزي ، مع زيادات كثيرة عليه ، تميّزت بقوله قبلها (قلت) وهذه الزيادات تقرب من ثلث حجم الملخص ، وسبب تأليفه أن الحافظ ابن حجر لاحظ طول كتاب المزي ، وقصور المهمم عن تحصيله ، إضافة إلى أن كتاب الذهبي (تهذيب التهذيب) طويل العبارة مع إهمال كثير من التوثيق والتخريج .^٣

وطريقته في الكتاب أنه كان يقتصر في ذكر شيوخ وتلاميذ الراوي على الأشهر والأحفظ ، ويحذف الأحاديث التي خرجها المزي في مروياته العالية من الموافقات والأبدال وغير ذلك ، كما أنه حذف الكثير من الخلاف في وفاة الراوي ، وزاد في ترجمة الراوي من أقوال العلماء الواردة في الكمال للمقدسي والتهذيب للذهبي وإكمال مغلطاي ، وهو من الكتب التي أثنى عليها الحافظ ابن حجر بنفسه ، حيث أخبر أنه راضٍ عن كتابه (التهذيب) ، حيث تسنى له تحريره^(٤) ، وكان الانتهاء منه سنة ٨٠٧هـ^(٥) ، وله طبعات كثيرة في عدة مجلدات .

(١) الجواهر والدرر ٦٦١/٢ .

(٢) الجواهر والدرر ٦٨٣/١ .

(٣) انظر : كشف الظنون ١٥١٠/٢ .

(٤) الجواهر والدرر ٦٥٩/٢ .

(٥) الجواهر والدرر ٦٨٢/٢ .

٥ - مختصر زوائد مسند البزار :

واسم الكتاب كاملاً (مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد) وهو اختصار لكتاب الحافظ نور الدين الهيثمي (كشف الأستار عن زوائد البزار) والذي جمع فيه الهيثمي زوائد مسند البزار على الكتب الستة ، سواء كانت الزيادة حديثاً بتمامه أو جزءاً منه ، مرتباً على أبواب الفقه ، وقد اختصره ابن حجر اختصاراً غير مغل ، مع تعليقات وتعقبات في بيان علل الحديث ، وبيان أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً ، وقد حذف ابن حجر من الكتاب الأحاديث التي أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، حيث قال في المقدمة : " لأن الحديث إذا كان في المسند الحنبلي لم يحتج إلى عزوه إلى مصنف غيره لجلالته " ^(١) ، وهو مطبوع في مجلدين .

٦ - النكت على علوم الحديث :

وفي الكتاب شرح ونكت واستدراكات على كتاب ابن الصلاح (علوم الحديث) وهو أوسع وأشمل من نكت شيخه العراقي على ابن الصلاح ، وقد ذكر ابن حجر في مقدمته أنه بحث على شيخه العراقي الفوائد التي جمعها على مصنف ابن الصلاح وكان في أثناء ذلك وبعده يدون النكت والفوائد على الأصل ، ثم رأى جمعها في كتاب واحد .

وطريقته أن يذكر المسألة تلو المسألة ، ويضع في أول المسألة إما رمز (ص) أو (ع) ، فالأول يعني به ابن الصلاح والثاني العراقي ^(٢) ، ولم يكمل وإنما بيض منه إلى (المقلوب) ^(٣) ، وهو مطبوع في مجلدين ، بتحقيق : ربيع المدخلي .

٧ - هدي الساري :

ويقع في مجلد ضخيم أو مجلدين تشتمل على جميع مقاصد كتابه (فتح الباري) سوى الاستنباط ^(٤) . وقد قسمه على عشرة فصول ، انفرد فيه بذكر فوائد

(١) مختصر البزار ١/٥٨-٥٩

(٢) الجواهر والدرر ٢/٦٨٢

(٣) الجواهر والدرر ٢/٦٧٨

(٤) الجواهر والدرر ٢/٦٧٦

حديثية ونكات أدبية وفرائد فقهية ^(١) ، وقد بين فيها بحوثاً عديدة حول الجامع الصحيح وأهميته بين كتب الحديث ، كما وردت فيها معلومات قيمة عن تاريخ الحديث وفنونه ، وفيها نهج في الشرح ، كما أفرد فصلاً لمبهمات الجامع الصحيح ^(٢) .

وقد بين ابن حجر رحمه الله السبب في تأليف كتابه فقال في مقدمته : " وأقدم بين يدي ذلك كله مقدمة تبين قواعده وتزين فوائده جامعة وجيزة دون إسهاب وفوق القصور سهلة المأخذ تفتح المستغلق وتذلل الصعاب وتشرح الصدور وينحصر القول فيها إن شاء الله تعالى في عشرة فصول " ^(٣) ، وقد فرغ من كتابه هذا سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ^(٤) .

٨ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس :

وهو في ذكر طبقات المدلسين ، وقد بين في المقدمة أنه فحص فيه مراتب الموصوفين بالتدليس ، اعتماداً على كتاب العلائي (جامع التحصيل) ، مع زيادات كثيرة على كتاب العلائي ، ميزها بعلامات تدل عليها ^(٥) .

وطريقته في الكتاب أنه يقسم الرواة على طبقات خمس ، ويذكر في كل طبقة من ينتمون إليها مرتبين على حروف المعجم ، وهذه الطبقات هي :

الأولى : من لم يوصف بالتدليس إلا نادراً .

الثانية : من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح لأمانته .

الثالثة : من أكثر التدليس فلم يحتج به .

الرابعة : من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم .

الخامسة : من ضعف بشيء آخر سوى التدليس .

وكان مجموع الرواة المذكورين في الكتاب (١٥٢) راوياً ، وكان فراغه من

(١) هدي الساري ص ٣ ، ٤

(٢) تدريب الراوي ٣٤٢/٢

(٣) هدي الساري ص ٣

(٤) الجواهر والدرر ٦٧٦/٢

(٥) انظر : (مقدمة كتاب طبقات المدلسين ص ١٣) .

٩ - القول المسدد في الذب عن مسند أحمد :

ويعرف أيضاً باسم (القصص المسدد) وأيضاً (تنوير عين الأرمذ) ^(١) ، ومضمون الكتاب هو الأحاديث التي زُعم أنها موضوعة في مسند الإمام أحمد ، حيث يرد بالتفصيل على ما ذكره شيخه العراقي وكذلك ابن الجوزي على أنه أحاديث موضوعة في المسند ، وطريقته أنه ينقد الحديث متناً ورواية ويبين طرقه مما يدل على استقراء وبعد نظر ^(٢) ، وقد فرغ من تأليفه سنة ٨١٩هـ ^(٣) ، وهو مطبوع في كتاب واحد .

١٠ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :

وقد لخص فيه الحافظ ابن حجر تخريج الأحاديث التي تضمنها (شرح الوجيز) للإمام الرافعي ، وأضاف إليه فوائد وزوائد كثيرة ، وقد قال في مقدمته مبيناً الدافع إلى تأليفه بأنه رأى كتباً عديدة في تخريج أحاديث شرح الوجيز ، كان من أبرزها كما قال هو : " كتاب شيخنا سراج الدين ، إلا أنه أطاله بالتكرار ، فجاء في سبع مجلدات ثم رأيت لخصه في مجلدة لطيفة ، أدخل فيها بكثير من مقاصد المطول وتبنياته ، فرأيت تلخيصه في قدر ثلث حجمه مع الالتزام بتحصيل مقاصده " ^(٤) ، وكان الكتاب كما أراد - رحمه الله - حيث تميز بجمع عدد كبير من الأحاديث التي يستدل بها الفقهاء في مصنفاتهم في الفروع مرتبة على أبواب الفقه ، وقد تكلم على تلك الأحاديث جرحاً وتعديلاً ، وأضاف إليه ما في تخاريج من سبقه من الفوائد والزوائد ، وقد فرغ من تأليفه في ٢١ شوال سنة ٨١٢هـ ، وفرغ منه تبتعاً سنة ٨٢٠هـ ^(٥) ، وله عدة طبعات في أربع مجلدات .

(١) الجواهر والدرر ٢/٦٦٣

(٢) انظر : (ابن حجر العسقلاني وموارده في الإصابة ١/٢٢٢ ، وفتح المنان بمقدمة لسان الميزان ص ١٠٢)

(٣) القول المسدد ص ٤٥

(٤) التلخيص الحبير ١/١٢١

(٥) ابن حجر وموارده في الإصابة ١/٢٢٩ .

١١- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف :

وفي هذا الكتاب لخص الحافظ ابن حجر كتاب الزيلعي في تخريج أحاديث كتاب (الكشاف) للزمخشري ، وزاد عليه الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة التي فاتت الزيلعي ، وبين في المقدمة أن تلخيصه لكتاب الزيلعي كان مستوفياً لمقاصده غير محل بشيء من فوائده ، وهو مطبوع مع (الكشاف عن غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) للزمخشري ، وقد فرغ منه في شهور سنة ٨٢١هـ .

١٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :

وحوى الكتاب الأحاديث الزوائد على ما في الكتب الستة ومسند الإمام مما جاء في ثمانية مسانيد كاملة هي مسند كل من : الحميدي والطيالسي وابن أبي عمرو ومُسدد وابن معين وابن أبي شيبه ، وعبد بن حميد وابن أبي أسامة ، وأضاف إليها من مسند أبي يعلى ومسند إسحاق بن راهويه - من نصفه الذي وقف عليه - وترك أخرى لكونه وقف عليها وهي ناقصة ، وقد رتب تلك الأحاديث على الأبواب الفقهية ، وبلغ عدد الأحاديث فيه (٤٧٠٢) حديثاً ، وكان شرطه فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابي لم يخرج له في الأصول السبعة ولو أخرجوه من حديث غيره^(١) ، ولهذا الكتاب ميزة خاصة ، حيث أنه حوى كتباً قد اندثرت وما عادت موجودة ، إضافة إلى تصنيف أحاديث هذه المسانيد على طريقة الأبواب الفقهية ، وكان تأليفه ما بين سنتي ٨٠٩هـ و ٨٢٣هـ ، وهو مطبوع في أربع مجلدات ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، وفي خمس مجلدات تحقيق: يوسف المرعشلي .

١٣- قريب التهذيب :

وهو من أشهر كتب الحافظ ابن حجر - رحمه الله - ويقع في مجلدة واحدة متوسطة مشتملة على رجال الكتب الستة وزيادات عليها ، قال عنه السخاوي : " عجيب الوضع " ^(٢) ، وذكر في مقدمته مراتب الجرح والتعديل التي اعتمدها فيه حيث جعلها اثني عشرة درجة ، وكذلك قسم الرواة منه على اثني عشرة طبقة أيضاً ، وكان الدافع إلى تأليفه كما أخبر بذلك في مقدمة الكتاب ، حيث قال : " فالتمس

(١) انظر : (مقدمة المطالب العالية ٤/١ : بتحقيق : الأعظمي)

(٢) الجواهر والدرر ٦٨٣/٢ .

وكان الدافع إلى تأليفه كما أخبر بذلك في مقدمة الكتاب ، حيث قال : " فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرد له الأسماء الخاصة - يعني من كتاب تهذيب التهذيب - فلم أؤثر ذلك ، لقلة جدواه على طالبي هذا الفن ، ثم رأيت أن أجيب إلى مسألتهم وأسعفه بطلبته ، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة ، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة " (١) .

وطريقته في الكتاب أنه يذكر ترجمة الراوي فيما لا يزيد على سطر ، يجمع فيها اسمه واسم أبيه وجده ، ومنتهاى أشهر نسبته ونسبه ، وكنيته ولقبه مع ضبط ما يُشكل من ذلك بالحروف ، ثم يبين الحكم عليه من القبول أو عدمه ويختتم بذكر طبقته وسنة وفاته إن وجدت ، ويختتم كل ترجمة بالرموز الدالة على من أخرج له فإن لم يكن من رجال الكتب الستة رمز له بـ (تمييز) ، وقد بلغ عدد المترجم لهم في الكتاب (٨٨٢٦) راوياً ، وقد فرغ منه سنة ٨٢٧ هـ ، وهو مطبوع في مجلدة واحدة بتحقيق محمد عوامة ، وفي مجلدين بتحقيق أبو الأشبال .

١٤- الدراية في تخريج أحاديث الهداية :

ويسمى أيضاً (نصب الراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية) (٢) ، وهو اختصار لكتاب الزيلعي (نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية) ، وقد قال ابن حجر في المقدمة عن سبب تأليفه : " سألتني بعض الأحبة الأعزة أن أخلصه - يعني كتاب الزيلعي - لينتفع به أهل مذهبه - الحنفية - فخلصته تلخيصاً حسناً ميبناً ، غير مخل من مقاصد الأصل إلا ببعض ما قد يستغنى عنه " (٣) .

وقد سار ابن حجر على نفس نهج الزيلعي مع الاختصار للعبارات والألفاظ ، فيذكر الحديث ميبناً الحكم عليه صحة أو ضعفاً بإيراد الأدلة على ذلك ، مع الحكم على الرجال المذكورين ، وقد فرغ منه سنة ٨٢٧ هـ ، وهو مطبوع في مجلدين .

(١) تقريب التهذيب ص ٧٣ .

(٢) الجواهر والدرر ٢/٦٦١ .

(٣) مقدمة الدراية ص ١٠ .

١٥- الأمالي المطلقة :

وأصل هذا الكتاب مجالس عقدها الحافظ ابن حجر للإملاء المطلق ، وكان ذلك بعد استقراره في القضاء بالديار المصرية ، حيث عقد المجلس الحافل للإملاء بالخانقاه البيرونية في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة فأملى المجالس المطلقة التي لم يتقيد فيها بكتاب ، بل في الغالب يحرص على المناسبات في الأزمان والوقائع وبلغ مجموع تلك المجالس مائة وخمسين مجلساً جمعت في مجلد ، وكان الفراغ منها في السابع عشر من شهر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة ^(١) ، وهو مطبوع في مجلدة واحدة ، ابتداءً من المجلس الحادي والسبعين .

١٦- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :

وقد ترجم فيه للرجال الذين أخرج لهم الأئمة الأربعة في كتبهم ، ولم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة ، قال الحافظ في خطبة الكتاب : " وعزمني أنني أتبع ما في كتاب الغرائب عن مالك الذي جمعه الدار قطني ، ثم أتبع في معرفة السنن والآثار للبيهقي من الرجال الذين وقع ذكرهم في روايات الشافعي مما ليس في المسند ، ثم أتبع كتاب الزهد لأحمد فالتقط ما فيه من الرجال مما ليس في المسند ، ثم أتبع ما في كتاب الآثار لمحمد بن الحسين ، وبانضمام هذه المذكورات ، يصير تعجيل المنفعة إذا انضم إلى رجال التهذيب ، حاوياً إن شاء الله لغالب رواة الحديث في القرون الفاضلة إلى رأس الثلاثمائة " ^(٢) .

وقد سبق الحافظ في التأليف في هذا المجال الحسيني في كتابه (التذكرة برجال العشرة) فأخذ منه من لم يترجم له المزي في التهذيب ، مقتصراً على رجال الأئمة الأربعة ، مرتبين على حروف المعجم ، وقد تعقب ابن حجر الحسيني في كتابه هذا وبين أوهامه ، وقد بلغ عدد المترجم لهم (١٧٢٧) راوياً ، وقد فرغ منه في يوم عاشوراء سنة ٨٣٥هـ ^(٣) ، وهو مطبوع في أربع مجلدات .

(١) الجواهر والدرر ٥٨٢/٢ (بتصرف يسير)

(٢) مقدمة تعجيل المنفعة (باختصار) ص ٢٤٣ - ٢٤٤ .

(٣) انظر : (تعجيل المنفعة ٦٨٧/٢) .

١٧ - موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر :

وأصل الكتاب مجالس عقدها الحافظ في إملاء تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في (مختصر ابن الحاجب) مراعيًا ترتيب الكتاب الأصلي ، وطريقته أن ينه بعد كل حديث على تخريجه ، متكلمًا على إسناده ومبينًا طريقه ، وقد أكمله في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وجاءت عدة مجالسه مائتين وثلاثين مجلسًا في مجلد ^(١) ، وهو مطبوع في مجلدين .

١٨ - فتح الباري شرح صحيح البخاري :

قال السخاوي : " هو من أجل تصانيفه مطلقاً وأنفعها للطلاب مغرباً ومشرقاً ، وأجلها قدراً ، وأشهرها ذكراً ، بحيث رأيت بخط مؤلفه قبل تمامه ما نصه : ولولا خشية الاعجاب لشرحت ما يستحق أن يوصف به هذا الكتاب " ، وجاء بخط مؤلفة في ثلاثة عشر سفرًا ، وبيض في عشرة وعشرين وثلاثين وأزيد أو أقل ^(٢) . وقد شرح فيه ابن حجر صحيح البخاري شرحاً مستفيضاً وافياً ، يبين فيه طرق الحديث والحكم عليها ، ويشرح الألفاظ ويبين معانيها ، مع ذكر الاستنباطات الفقهية والمسائل الأصولية المتعلقة بالحديث ، مع بيان الحكمة في ترتيب الكتب والأبواب عند البخاري ، فصار كتاباً فريداً في بابه ، وقد استغرق تأليفه مدة طويلة حيث بدأ فيه أوائل سنة ٧٩١هـ وفرغ منه في شهر رجب سنة ٨٤٢هـ ، وقد حظي بمراجعة وتحرير من قبل الحافظ وتلامذته ما استدعى استغراق هذه المدة في تأليفه وتحريره ^(٣) ، وله عدة طبعات أشهرها الطبعة السلفية في ثلاث عشرة مجلدة .

١٩ - نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار :

أملى الحافظ ابن حجر تخريج أحاديث (الأذكار) للنووي في مجالس عدة بلغ عددها ستمائة وستين مجلساً وهي أصل هذا الكتاب ، وطريقته في تلك المجالس أنه يذكر الحديث ثم يبين حال الحديث صحة وضعفاً ، مبيناً طريقه ، وكان ابتداء المجالس بالبيروسية في يوم الثلاثاء سابع صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، واستمر فيه إلى يوم

(١) الجواهر والدرر ٥٨٢/٣ ، كشف الظنون ١٨٥٥/٢ - ١٨٥٦ .

(٢) الجواهر والدرر ٦٧٥/٢ (مختصراً)

(٣) انظر : المصدر السابق ٦٧٦/٢ (بتصرف)

الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وكان قد ابتدأ به الوعك قبلُ يسير ، فانقطع لأجله ، واستمر حتى مات ^(١) .
والجدير بالذكر أنه لم يطبع منها حتى الآن إلا واحد وتسعون وثلاثمائة مجلس في ثلاث مجلدات .

٢٠- الإصابة في تمييز الصحابة :

يشتمل على تراجم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ترجمة مقتضبة لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، وقد ابتكر فيه طريقة جديدة في ترتيب التراجم حيث قسمه إلى أربعة أقسام في كل حرف من حروف الهجاء :

- (١) من وردت روايته أو ذكره من طريق صحيحه أو حسنه أو ضعيفه أو منقطعه
 - (٢) من له رؤية فقط .
 - (٣) من أدرك الجاهلية والإسلام ولم يرد أنه اجتمع مع الرسول صلى الله عليه وسلم .
 - (٤) من ذكر في كتب مصنفي الصحابة أو مخرجي المسانيد على سبيل الغلط والذهول .
- وقدم للكتاب بمقدمة اشتملت على ثلاثة فصول ، الأول : في تعريف الصحابي ، الثاني : في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً ، الثالث : في بيان حال الصحابة من العدالة ^(٢) .

وهذه الطريقة الجديدة أدت إلى استغراق مدة طويلة في تأليفه ، حيث أعاد ترتيبه وتبييضه ثلاث مرات ، وقد بدأ فيه سنة ٨٠٩هـ وامتد تأليفه حوالي أربعين سنة تقريباً ، وقد مات ابن حجر ولم يكمل الكتاب ، حيث لم يتمكن من عمل المبهمات ، ومجموع التراجم المجودة في الإصابة تزيد على (١٢٣٠٤) ترجمة بما في ذلك المكرر للاختلاف في اسم الصحابي أو شهرته بكنية أو لقب ونحو ذلك ^(٣) وهو مطبوع طبعة قديمة في أربع مجلدات ، وأخرى حديثة في ثماني مجلدات ، وقد حقق في عدة رسائل علمية بجامعة أم القرى .

(١) الجواهر والدرر ٥٨٣/٢ (بتصرف)

(٢) الإصابة ٦٠٥/١ ، الجواهر والدرر ٦٨١/٢ (باختصار)

(٣) ابن حجر وموارده في الإصابة ٢٩٩/١ ، ٤٢٠/١ .

الفصل الثاني

**دراسة الترتيب الزمني لكتب الحافظ
ابن حجر ذات الصلة بالبحث وترتيبها
وفق زمن الانتهاء من تأليفها**

**المبحث الأول : الكتب التي استغرق تأليفها
مدة قصيرة .**

**المبحث الثاني : الكتب التي استغرق
تأليفها مدة طويلة .**

**المبحث الثالث : الكتب التي تم تحديد
زمن تأليفها تقريباً .**

**المبحث الرابع : ترتيب الكتب بحسب زمن
الانتهاء منها بصفة إجمالية .**

المبحث الأول

الكتب التي استغرق تأليفها مدة قصيرة

١ - تغليق التعليق :

ذكر ابن حجر في كتابه (انتقاض الاعتراض) أنه فرغ من كتابه (تغليق التعليق) سنة أربع وثمانمائة^(١) ، بينما قال السخاوي في (الجواهر والدرر) : " كمل تبييضه في سنة سبع وثمانمائة ، وكانت مسودته قد كملت قبل ذلك في سنة ثلاث^(٢) " ، فمقتضى كلام السخاوي أنه كمل في سنة ثلاث وثمانمائة ، وهو مخالف لكلام ابن حجر في (انتقاض الاعتراض) ، وكلام مؤلف الكتاب مقدم على كلام غيره .

٢ - لسان الميزان :

قال السخاوي في (الجواهر والدرر) ، عند الحديث عن نسخة من (اللسان) بخط البوصيري عليها تعليق من الحافظ العراقي : " وكان ذلك في حادي عشر شوال سنة خمس وثمانمائة قبل أن يلحق فيه مصنفه الكثير من التراجم المستقلة والتتمات التي تفوق الوصف "^(٣) .

٣ - تهذيب التهذيب :

قال السخاوي : " كان انتهاء تبييضه في سنة سبع وثمانمائة "^(٤) .

٤ - مختصر زوائد مسند البزار :

قال الحافظ ابن حجر في آخره : " فرغت من تعليقه في العشرين من شعبان سنة ثمان وثمانمائة " .^(٥)

٥ - هدي الساري :

قال الحافظ ابن حجر : " ... كان جمعه للمقدمة في سنة ثلاث عشرة "^(٦) ، وقال السخاوي في الجواهر والدرر : " كملت في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة " .^(٧)

(١) انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري ٧/١

(٢) الجواهر والدرر ٦٦٥/٢

(٣) الجواهر والدرر ٢٦٨/١

(٤) الجواهر والدرر ٦٨٢/٢

(٥) مختصر البزار ٥٢٥/٢

(٦) فتح الباري ٥٥٦/١٣

(٧) الجواهر والدرر ٦٧٦/٢

٦- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس :

قال الحافظ في آخر الكتاب : " علقت هذه النبذة في شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وعلقها عني بعض الطلبة سنة ست عشرة ثم زدت فيها بعد ذلك أسماء مختصرة " ^(١) ، وقال السخاوي : " فرغه في سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وكان جمعه أولاً ، ثم رجع عنه إلى كتاب أكبر منه بقليل " ^(٢) .

٧- القول المسدد في الذب عن مسند أحمد :

قال الحافظ في آخره : " فرغت منه في شهور سنة تسع عشرة وثمانمائة " ^(٣) .

٨- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشف :

انتهى الحافظ من تلخيصه في شهور سنة واحد وعشرون وثمانمائة ، كما أشار إلى ذلك شاكر محمود في كتابه ^(٤) .

٩- تقريب التهذيب :

قال الحافظ في نهاية الأسماء : " فرغت منه في ثامن شهر ربيع الأول ، سنة ست وعشرين وثمانمائة " ^(٥) ، وقال الحافظ ابن حجر في آخره : " فرغ - سوى ما أصلح فيه بعد ^(٦) - يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الآخرة عام سبعة وعشرين وثمانمائة " ^(٧) ، فنستنتج مما سبق أنه في الأغلب شرع في تأليف الكتاب قبل سنة ست وعشرين وانتهى منه في أوائل سنة سبع وعشرين ، والله أعلم .

(١) طبقات المدلسين ص ٥٨

(٢) الجواهر والدرر ٦٧٩/٢

(٣) القول المسدد ص ٤٥

(٤) ابن حجر العسقلاني ، مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في الإصابة ص ٢٣١

(٥) تقريب التهذيب ص ٦١٤ .

(٦) قال محقق تقريب التهذيب (محمد عوامه) في المقدمة: " لا يوجد إضافة جديدة فيها شيء جديد أو تغيير في

الحكم على الرجل من حيث الجرح والتعديل " [التقريب ص ٦٤] .

(٧) تقريب التهذيب ص ٧٦٥ .

١٠- الدراية في تخريج أحاديث الهداية :

قال في آخره : " فرغت من تلخيصه في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثمانمائة " (١)، وقال السخاوي : " نصب الراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية ، فرغ منه في سنة سبع وعشرين ، ملخصاً له من كتاب الزيلعي في مجلد واحد ، يُض ويسمى أيضاً : " الدراية في تلخيص أحاديث الهداية " (٢) .

١١- الأمالي المطلقة :

وأصل هذا الكتاب مجالس للإملاء عقدها الحافظ ابن حجر ، ولم تطبع كلها ، فالمطبوع منها يبدأ من المجلس الحادي والسبعين ، بتاريخ التاسع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة (٣) ، وآخر مجلس في المطبوع بتاريخ خامس عشرين شوال عام ثلاثين وثمانمائة ، وهو المجلس الخمسين بعد المائة . (٤)

١٢- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :

قال في آخره : " فرغ من تعليقه أحمد بن علي بن حجر في يوم عاشوراء من المحرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . (٥) .

١٣- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر :

وهو من الكتب التي عقد لها ابن حجر مجالس لإملائها ، وعدتها ثلاثون ومائتي مجلس وأرخ آخر مجلس فيها بسابع عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة . (٦)

(١) الدراية ٢/٢٩٨

(٢) الجواهر والدرر ٥/٦٦٧

(٣) الأمالي المطلقة ص ٧

(٤) الأمالي المطلقة ص ٢٥٥

(٥) تعجيل المنفعة ٢/٦٨٧

(٦) موافقة الخبر الخبر ٢/٤٥٣

المبحث الثاني

الكتب التي استغرق تأليفها مدة طويلة

١ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير:

ذكر شاكر محمود في كتابه (ابن حجر وموارده في الإصابة) أنه فرغ من اختصاره في شوال سنة ٨١٢ هـ ، وفرغ منه تتبعاً في سنة ٨٢٠ هـ ^(١) ، فيكون بذلك قد استغرق ثمان سنوات على الأقل ما بين تأليفه وتبعه لهذا الكتاب .

٢ - فتح الباري شرح صحيح البخاري :

قال في آخره : " فرغ منه جامعه أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن حجر الكناي النسب العسقلاني الأصل المصري المولد والمنشأ نزيل القاهرة ، في أول يوم من رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، سوى ما ألحقه في هذا الكراس في ثاني عشر رجب منها ، وكان جمعه للمقدمة في سنة ثلاث عشرة ، وشروعه في الشرح في أوائل سنة سبع عشرة " . ^(٢)

ويظهر من هذا أنه استغرق في تأليفه مدة طويلة ، ويرجع ذلك كما قال السخاوي في الجواهر والدرر : " وكان الابتداء فيه في أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة على طريق الإملاء ثم صار يكتب من خطه مداولة بين الطلبة شيئاً فشيئاً ، والاجتماع في يوم من الأسبوع للمقابلة والمباحثة " ^(٣) فعلى هذا الطريقة كان لا بد وأن يستغرق تأليفه هذه المدة الطويلة ، وإلى ذلك أيضاً أشار الحافظ ابن حجر فيما نقله عنه السخاوي ، حيث قال : " فلما كان بعد خمس سنين أو نحوها ، وقد بيّض منه مقدار الربع على طريقة مثلى ، اجتمع عندي من طلبة العلم المهرة جماعة وافقوني على تحرير هذا الشرح ، بأن أكتب الكراس ، ثم يحصله كل منهم والتحرير نسخاً ، ثم يقرؤه أحدهم ، ويعارض معه رفيقه مع البحث في ذلك والتحرير ، فصار السفر لا يكمل منه إلا وقد قوبل وحرر ولزم عن ذلك البطء في السير لهذه المصلحة " ^(٤)

(١) ابن حجر وموارده في الإصابة ٣٨١/١

(٢) فتح الباري ٥٤٦/١٣

(٣) الجواهر والدرر ٦٧٥/٢ .

(٤) الجواهر والدرر ٦٧٦/٢

وأول كلام الحافظ ابن حجر السابق الذكر يدل على أنه انتهى من ريع الكتاب (ثلاثة أجزاء تقريباً) في الخمس السنين الأول بعد بداية تأليفه ، أي تقريباً سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

٣- نتائج الأفكار في تخرج أحاديث الأذكار:

وأصل الكتاب مجالس عقدها ابن حجر للإملاء ، وكان الابتداء في سابع صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، واستمر فيه حتى بلغت مجالسه - إلى يوم الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة - ستمائة وستين مجلساً ^(١) ، إلا أن المطبوع بين أيدينا ليس فيه إلا واحد وتسعون وثلاثمائة مجلس من ابتداء الكتاب ، وتاريخ المجلس الأخير من المطبوع هو خامس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ^(٢) .

٤- الإصابة في تمييز الصحابة :

استغرق في تأليف كتابه (الإصابة) مدة طويلة من الزمن استغرقت زهاء أربعين سنة ، وذلك لأسباب عدة كالتراحي في الكتابة وكثرة المسودات لأجل الترتيب المبتكر الذي اعتمده الحافظ في الكتاب ، وقد ابتدأ في تأليفه سنة ٨٠٩هـ ، واستغرق في تأليفه قريباً من أربعين سنة ، وعند النظر في الكتاب المطبوع نجد أنه قال في نهاية ترجمة (عيينة بن عائشة) : " فرغت منه في تاسع عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة من الهجرة الشريفة ثم الجزء الرابع ويليهِ الخامس " ^(٣) . وقال قبل ابتدائه في باب الكنى : " انتهت كتابتي مع ما في الهوامش في ثالث ذي الحجة عام سبعة وأربعين " ^(٤) .

فخلاصة القول أنه ابتدأ في تأليفه سنة ٨٠٩هـ وكان في سنة ٨٤٤هـ قد بلغ ترجمة عيينة بن عائشة ، وفي سنة ٨٤٧هـ بلغ إلى ما قبل باب الكنى ، ثم من الكنى إلى نهاية الكتاب ما بين سنة ٨٤٧هـ وسنة ٨٤٩هـ ، والله أعلم .

(١) انظر : الجواهر والدرر ٥٨٣/٢ .

(٢) نتائج الأفكار ٣٠٠/٣ (دار ابن كثير)

(٣) الإصابة ٧٧٠/٤ .

(٤) الإصابة ٧٢٨/٦ .

المبحث الثالث

الكتب التي تم تحديد زمن تأليفها تقريباً

١- العجَاب في بيان الأسباب :

لم يذكر الحافظ ابن حجر ولا تلميذه السخاوي متى بدأ تأليف هذا الكتاب ولا متى فرغ منه ، لكن يمكن استنباط المدة التي يمكن أن يكون تأليف الكتاب خلالها ، من خلال الإحالة إليه من كتب أخرى للحافظ أو العكس ، فقد أحال في (الإصابة) عليه في عدة مواضع مشيراً إلى استيفائه لمواضيع ذكرها في (الإصابة) مختصرة ^(١) ، وأحال في (العجَاب) على (تغليق التعليق) ^(٢) ، وفي مقدمة تحقيق (العجَاب) قال محققه : " أن هناك أموراً يستأنس بها في معرفة وقت تأليف الكتاب منها : أن الحافظ ابن حجر وثق حضرمي شيخ سليمة التيمي في (العجَاب) متابعاً المزي في ذلك ، إذ أنه في (تهذيب التهذيب) الذي انتهى منه سنة ٨٠٧هـ نقل تجهيل كل من ابن المديني وابن حبان له ، ولم ينقل توثيق أحمد له ، مما يدل على تقدم تأليف (العجَاب) على تأليف (تهذيب) " ^(٣) .

فعلى هذا يكون تأليف العجَاب ما بين سنة ٨٠٤هـ (والتي انتهى فيها الحافظ من التغليق) وسنة ٨٠٧هـ (والتي انتهى فيها الحافظ من التهذيب) ، وعلى أقل تقدير قبل سنة ٨٠٩هـ (التي شرع فيها في تأليف الإصابة) ، والله أعلم .

٢- النكت على علوم الحديث :

لم أستطع تحديد وقت الابتداء والانتهاء من الكتاب على وجه الدقة ، إلا أنه أمكنني تحديد الفترة الزمنية التي ألف فيها الكتاب على وجه التقريب ، إذ أنه يمكن القول بأن الكتاب ألف بعد سنة ٨٠٧هـ وهي سنة الانتهاء من التهذيب ، حيث ذكره في (النكت) مما يدل على أن التهذيب سابق له ^(٤) ، وأما سنة الانتهاء فالذي يظهر أنها قبل سنة ٨١٢هـ وهي سنة الابتداء في كتابه (التلخيص الحبير) ، حيث أحال في (التلخيص) على (النكت) ، فقال في التلخيص : " أورده ابن الصلاح

(١) الإصابة ٥٥٢/٦ ، ٣٣٦/٧ ، ٤٠/٨

(٢) ابن حجر وموارده في الإصابة ٣٨٩/١ .

(٣) انظر : (مقدمة تحقيق العجَاب) (بتصرف) ١١٩/١

(٤) انظر : (مقدمة النكت للمحقق) ١٩٦/١

مثالاً للمضطرب - يقصد حديث الخط بين يدي المصلي - ونوزع في ذلك كما بينته في النكت " ^(١) وقال أيضاً : " قد أوردت طرقة - أي حديث (ابدأ بنفسك ثم بمن تعول) - في النكت على ابن الصلاح " ^(٢) وموضع آخر أيضاً أحال فيه من (التلخيص) على (النكت) ^(٣)، مما يدل على أن (النكت) متقدم على (التلخيص) والجدير بالذكر أيضاً أن الحافظ أشار كثيراً في (الفتح) إلى كتابه (النكت على ابن الصلاح) ^(٤) ، حيث أشار غير مرة في (الفتح) إلى أنه قد بحث المسألة في (النكت) ، فقال مرة : " وذكر الواقدي في المغازي أن أسامة ولد له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تتبعت نظائر لذلك أكثرها فيه مقال ذكرتها في النكت على علوم الحديث لابن الصلاح " ^(٥) ومواقع أخرى ^(٦) ، ومن مجموع ما ذكرته فإنه يمكنني القول بأن تأليف كتاب (النكت) كان ما بين سنة ٨٠٧هـ - سنة ٨١٢هـ ، والله أعلم .

٣ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:

لم أستطع تحديد وقت الابتداء والانتهاء على وجه الدقة، إلا أنه على وجه التقريب كانت بداية تأليفه بعد سنة ٨٠٩هـ وهي سنة الابتداء في (الإصابة) وقد أحال الحافظ في المطالب على الإصابة ^(٧)، وأما الانتهاء منه فكان قبل سنة ٨٢٣هـ على الأرجح حيث أنه كان للبوصيري كتاب في ذات الموضوع هو (تحاف السادة المهرة في زوائد المسانيد العشرة) وفيه ما يدل على أنه اطلع على كتاب ابن حجر ونقل منه دون أن يعزو إليه، وقد تتلمذ البوصيري على ابن حجر ^(٨)، وبما أن البوصيري انتهى من كتابه سنة ٨٢٣هـ، فإنه من المؤكد أن ابن حجر فرغ من كتاب (المطالب العالية) قبل هذا التاريخ لأن البوصيري قد اطلع عليه ونقل منه .

(١) التلخيص الحبير ٢٨٦/١

(٢) التلخيص الحبير ١٨٤/٢

(٣) انظر : التلخيص الحبير ١٧٧/٤

(٤) كشف الظنون ١١٦٢/٢

(٥) فتح الباري ٢٩٢/٣

(٦) فتح الباري ٦١٤/٦ ، ٩١/٩ ، ٥٧٥/١٠

(٧) انظر : [مقدمة تحقيق المطالب العالية (تحقيق وتنسيق : د. سعد بن ناصر الشثري)] ص ١٣٩

(٨) انظر : [مقدمة محقق (المطالب العالية) حبيب الرحمن الأعظمي ف ، ش]

المبحث الرابع

ترتيب الكتب بحسب زمن الانتهاء بصفة إجمالية

- ١ - تعليق التعليق (٨٠٤هـ)
- ٢ - لسان الميزان (٨٥٠/١٠/١١هـ)
- ٣ - العُجاب في بيان الأسباب (ما بين ٨٠٤هـ و ٨٠٧هـ) [المدة تقريبية]
- ٤ - تمهيد التهذيب (٨٠٧هـ) [بعد العُجاب]
- ٥ - مختصر زوائد مسند البزار (٨٠٨هـ)
- ٦ - النكت على علوم الحديث (ما بين ٨٠٧هـ و ٨١٢هـ) [المدة تقريبية]
- ٧ - هدي الساري (٨١٣هـ) .
- ٨ - تعريف أولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٨١٥هـ) .
- ٩ - القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (٨١٩هـ) .
- ١٠ - التلخيص الحبير (فرغ منه ٨١٢هـ ، وانتهى من تتبعه ٨٢٠هـ) .
- ١١ - الكافي الشاف (٨٢١هـ) .
- ١٢ - الربع الأول من فتح الباري (من ٨١٧هـ إلى ٨٢٢هـ)
- ١٣ - المطالب العالية (ما بين ٨٠٩هـ و ٨٢٣هـ) [المدة التقريبية]
- ١٤ - تقريب التهذيب [إلى آخر الأسماء ٨٢٦/٣/٨هـ] و [من الكنى إلى النهاية ٨٢٧/٦/١٤هـ] .
- ١٥ - الدراية في تخريج أحاديث الهداية (ذو القعدة ٨٢٧هـ) .
- ١٦ - الأمالي المطلقة (من ٨٢٨هـ إلى ٨٣٠هـ) .
- ١٧ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٨٣٥هـ) .
- ١٨ - موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (٨٣٦هـ) .
- ١٩ - نتائج الأفكار [المجالس من ١ - ٢٣١] (من ٨٣٧هـ إلى ٨٤٢/٦/٢٨هـ)
- ٢٠ - الثلاثة الأرباع الأخيرة من فتح الباري (من ٨٢٢هـ إلى ٨٤٢/٧/١هـ) .
- ٢١ - نتائج الأفكار [المجالس من ٢٣٢ إلى ٢٩١] (من ٨٤٢/٧/٦هـ إلى ٨٤٣هـ) .
- ٢٢ - الإصابة في تمييز الصحابة [من أول الكتاب وحتى نهاية ترجمة عيينة بن عائشة] (من ٨٠٩هـ إلى ٨٤٤/١٠/١٩هـ) ، ثم [إلى ما قبل باب الكنى] (من ٨٠٩هـ إلى ٨٤٧/١٢/١٣هـ) ، ثم [من الكنى إلى آخر الكتاب] (ما بين ٨٤٧هـ و ٨٤٩هـ)

الباب الثالث

**أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ومنهجية
التعامل مع هذه الأقوال المختلفة ، وذكر
أسباب اختلاف أقوال الحافظ ابن حجر ،
وضوابط اختيار القول الراجح عنده**

**الفصل الأول : أنواع الاختلاف بين أقوال
النقاد ومنهجية التعامل معها**

**الفصل الثاني : ذكر أسباب اختلاف أقوال
الحافظ ابن حجر وضوابط اختيار القول
الراجح عنده**

الفصل الأول

**أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد
ومنهجية التعامل معها**

تمهيد : مراتب الجرح والتعديل

المبحث الأول : أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد

المطلب الأول : اختلاف التنوع

المطلب الثاني : اختلاف التضاد

المبحث الثاني : منهجية التعامل مع

اختلاف الأقوال الصادرة من إمام واحد في

وصف حال أحد الرواة

تمهيد

مراتب الجرح والتعديل

عند الحافظ ابن حجر وعند بعض الأئمة

من خلال هذه المراتب يتبين الاختلاف بين الأقوال ، إضافة إلى تحديد ما يندرج ضمن كل من درجة الاحتجاج ودرجة الاعتبار ودرجة الترك ، والعلماء الذين قسموا الألفاظ على المراتب كثر ، ولعل أول من صنف ألفاظ الجرح والتعديل ورتبها في مراتب هو الإمام ابن أبي حاتم^(١)، وكان من أبرز الأئمة الحفاظ الذين أجادوا في وضع مراتب لألفاظ الجرح والتعديل من بعده: الذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣)، والسخاوي^(٤)، وقد زاد الحافظ ابن الصلاح بعض الألفاظ على بعض مراتب ابن أبي حاتم^(٥)، كما كانت للحافظ العراقي ملاحظات وزيادات على بعض مراتب الذهبي^(٦)، وقد صنفت المراتب التي ذكروها على الترتيب التالي:

أ - مراتب ألفاظ التعديل التي هي لدرجة الاحتجاج ، وهي على التفصيل التالي:

• أولاً: مرتبة التوثيق ، وهي تضم:

(١) المرتبة الأولى عند ابن حجر، وهي للصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) ثم المراتب التالية:

- الأولى عند الذهبي: (ثبت حجة)، (ثبت حافظ)، (ثقة متقن)، (ثقة ثقة)

- وزيادات العراقي على الذهبي في الأولى: (ثقة ثبت).

(١) الجرح والتعديل ٣٧/٢

(٢) ميزان الاعتدال ٤/١

(٣) التقریب ص ٧٤

(٤) فتح المغيـث ١٠٨/٢-١٢٥

(٥) علوم الحديث ص ٢٣٧-٢٤٠

(٦) شرح التبصرة والتذكرة ١٢-٢

- والثانية عند ابن حجر: (أوثق الناس)، (ثقة ثقة)، (ثقة حافظ).
- والأولى والثانية والثالثة عند السخاوي، الأولى: (أوثق الخلق)، (أثبت الناس)، (أصدق من أدركت من البشر)، (إليه المنتهى في الثبوت)، (لا أعرف له نظيراً في الدنيا)، والثانية: (لا يسأل عن مثله)، والثالثة: (ثقة ثبت)، (ثبت حجة)، (ثقة ثقة)، (ثبت ثبت).

(٣) ثم المراتب التالية:

- الأولى عند ابن أبي حاتم: (ثقة)، (متقن).
- وزيادات ابن الصلاح عليه: (ثبت)، (حجة)، إذا قيل في العدل: (حافظ) أو (ضابط).
- والثانية عند الذهبي: (ثقة).
- والثالثة عند ابن حجر: (ثقة)، (متقن)، (ثبت)، (عدل).
- والرابعة عند السخاوي: (ثقة)، (ثبت)، (كأنه مصحف)، (متقن)، (حجة)، وإذا قيل في العدل: (حافظ) أو (ضابط).

● ثانياً: مرتبة الصدوق ، وهي تضم المراتب التالية:

- الثانية من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم: (صدوق)، (محله الصدق)، (لا بأس به).
- والثالثة عند الذهبي: (صدوق)، (لا بأس به)، (ليس به بأس).
- وزيادات العراقي على الذهبي في الثالثة: (مأمون)، (خيار).
- والرابعة عند ابن حجر: (صدوق)، (لا بأس به)، (ليس به بأس).
- والخامسة عند السخاوي: (صدوق)، (لا بأس به)، (ليس به بأس)، (مأمون)، (خيار).

● ثالثاً: المرتبة الأخيرة من مراتب ألفاظ التعديل:

فقد ذكر السخاوي أن " الضابط في أدنى مراتب التعديل: كل ما أشعر

بالقرب من أسهل التحريح " (١) ، وقال: " الحكم في أهلها دون أهل التي قبلها، وفي بعضهم يكتب حديثه للاعتبار دون اختبار ضبطهم لوضوح أمرهم فيه " (٢) ، وقال الذهبي - بعد أن ذكر بعض ألفاظ التعديل - : " هذه العبارات ليست مضعفة لحال الشيخ، نعم ولا مرقية لحديثه، إلى درجة الصحة الكاملة المتفق عليها، لكن كثير ممن ذكرنا متجاذب بين الاحتجاج وعدمه " (٣) ، وقال الشيخ الدكتور عبد العزيز عبداللطيف رحمه الله : " أحاديث أصحاب هذه المرتبة محل نظر؛ لأن هذه الألفاظ متجاذبة بين الاحتجاج وعدمه، فكثيراً ما يحكم بالصحة أو الحسن على ما تفرد به هؤلاء لما يحف ذلك من قرائن ترتقي بها، وكثيراً ما يتنازع الأئمة في الحكم على أحاديثهم " (٤) ، وهذه المرتبة تضم:

- الثالثة والرابعة عند ابن أبي حاتم، الثالثة: (شيخ)، والرابعة: (صالح الحديث).

- وزيادات ابن الصلاح على ابن أبي حاتم في المرتبة الرابعة: (روى عنه الناس)، (وسط مقارب الحديث)، (ما أعلم به بأساً).

- والرابعة عند الذهبي: (محل الصدق)، (جيد الحديث)، (شيخ)، (وسط)، (شيخ حسن الحديث)، (صدوق إن شاء الله)، (صالح الحديث)، (صويلح).

- وزيادات العراقي على الذهبي في الرابعة: (إلى الصدق ما هو)، (أرجو أنه لا بأس به)، (ما أعلم به بأساً)، (رووا عنه)، (مقارب الحديث).

(١) فتح المغيث ١١٦/٢

(٢) فتح المغيث ١١٧/٢

(٣) الموقظة ص ٨٢

(٤) ضوابط الجرح والتعديل ص ١٧١

- وتضم لفظ (مقبول) من السادسة عند ابن حجر ^(١).

- وتضم السادسة عند السخاوي: (محل الصدق)، (رووا عنه)، (روى الناس عنه)، (يُروى عنه)، (إلى الصدق ما هو)، (شيخ وسط)، (وسط)، (شيخ)، (مقارب الحديث)، (صالح الحديث)، (يُعتبر به)، (يُكتب حديثه)، (جيد الحديث)، (ما أقرب حديثه)، (صويلح)، (صدوق إن شاء الله)، (أرجو أن ليس به بأس)، (حسن الحديث).

ب - مراتب ألفاظ الجرح والتعديل التي لدرجة الاعتبار:

وتدخل تحتها المرتبة الأخيرة من مراتب التعديل كما تقدم، وهي قسمان:

• القسم الأول: أخف مراتب ألفاظ الجرح وهي مرتبة (لين الحديث) و(ليس بالقوي) ونحوهما، وتضم:

(١) الخامسة ^(٢) عند الحافظ: (صدوق سيء الحفظ)، (صدوق يهمل)، (له أوهام)، (يخطئ)، (تغير بأخرة)، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة؛ كالشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره

(٢) ثم المراتب التالية:

- الأولى من مراتب ألفاظ الجرح عند ابن أبي حاتم: (لين الحديث).

(١) لفظ (مقبول) من المرتبة السادسة عند الحافظ والتي وصفها بقوله: "من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ (مقبول) حيث يتابع، وإلا فلين الحديث" (التقريب ص ٧٤)

(٢) ألفاظ هذه المرتبة وإن اشتملت - بجانب ألفاظ الجرح - على ألفاظ تعديل فإنه لا يحتج بحديث أهلها وإنما يعتبر بهم في المتابعات والشواهد، وهو ما توصل إليه الدكتور عبد العزيز النخعي في رسالته للدكتوراه والتي بعنوان: (دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب، ممن قال عنه ابن حجر: "ثقة يهمل"، أو "صدوق يهمل"، أو "صدوق له أوهام")، حيث قال - في النتائج التي توصل إليها في خاتمة الرسالة ٣٥٧/٢ - : (يستعمل ابن حجر صيغتي "صدوق له أوهام" و"صدوق يهمل" للتعبير عن قلة وهم الراوي العدل في نفسه، ويرى أن الموصوف بما لا يحتج به، وإنما حديثه صالح في المتابعات والشواهد). وانظر: (هدي الساري ص ٣٨٤)، ومما يدل على ما قاله أن الحافظ قال عن هشام بن سعد في التقريب ص ٥٧٢: (صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع)، وقال في القول المسدد ص ٢٠: (من رجال مسلم، صدوق، تكلموا في حفظه، وحديثه يقوى بالشواهد).

- وزيادات ابن الصلاح عليه في هذه المرتبة: (ليس بذاك)، (ليس بذاك القوي)، (فيه ضعف)، (في حديثه ضعف).

- والأولى عند الذهبي: (يضعف) (فيه ضعف) (قد ضُعف) (ليس بالقوي) (ليس بحجة) (ليس بذاك) (تعرف وتُنكر) (فيه مقال) (تُكلم فيه) (لين) (سيء الحفظ) (لا يحتج به) (اختلف فيه) (صدوق لكنه مبتدع).

- وزيادات العراقي عليه: (في حديثه ضعف) (ليس بذاك القوي) (ليس بالمتين) (ليس بعمدة) (ليس بالمرضي) (للضعف ما هو) (فيه خُلف) (طعنوا فيه) (مطعون فيه) (لين الحديث) (فيه لين) (تكلّموا فيه)

- وتضم لفظ (لين الحديث) من السادسة عند ابن حجر ، والسابعة عنده: (مستور)، (مجهول الحال).

- وتضم الأولى عند السخاوي: (فيه مقال) (فيه أدنى مقال) (ضُعف) (فيه ضعف) (في حديثه ضعف) (ليس بذاك) (ليس بالقوي) (ليس بالمرضي) (ليس بالمتين) (ليس بحجة) (ليس بعمدة) (ليس بمأمون) (ليس بالمرضي) (ليس يحمّدونه) (ليس بالحافظ) (غيره أوثق منه) (تعرف وتنكر) (في حديثه شيء) (فيه لين) (لين الحديث) (لين) (مجهول) (فيه جهالة) (لا أدري ما هو) (للضعف ما هو) (فيه خُلف) (طعنوا فيه) (نزكوه)^(١) (مطعون فيه) (سيء الحفظ) (تكلّموا فيه) (ليس من إبل القباب)^(٢) (ليس من جمال الخامل)^(٣) (سكتوا عنه) (فيه نظر، من غير البخاري)

(١) بالنون والراء: هي من ألفاظ التحريح القليلة الاستعمال ولقلة استعمالها تصحفت إلى (تركوه) بالياء والراء، ومعناها طعنوا عليه وعابوه. انظر: (النهاية في غريب الحديث ٤١/٥، شرح ألفاظ التحريح النادرة ص ٧)
(٢) أي ليس من الجمال التي يحمل عليها الموادج، ويراد من هذا التشبيه تضعيف الراوي وأنه ليس بقوي في الحديث (معجم علوم الحديث النبوي ص ١٩٠).

(٣) جمال الخامل، هو الجمل القوي الذي يقدر على حمل الرجلين العديلين لمسافات بعيدة، فوصف الرجل بأنه ليس من جمال الخامل، كناية عن الضعف ولكنه ضعف يسير، قال السخاوي نقلاً عن -

(ليس من جمّازات المحامل)^(١)

(٣) ثم الثانية عند ابن أبي حاتم: (ليس بقوي)، وزيادات ابن الصلاح عليه فيه: (لا يحتج به) ، (مضطرب الحديث) .

● القسم الثاني: المرتبة التي دونها وهي مرتبة (ضعيف) ونحوه، وتضم:

- المرتبة الثالثة عند ابن أبي حاتم: (ضعيف الحديث).
- والثانية عند الذهبي: (ضعيف)، (ضعيف الحديث)، (مضطرب الحديث)، (منكره)، وهذه المرتبة قد حكّاها السخاوي عن الذهبي.
- وزيادات العراقي عليه فيها: (واه)، (حديثه منكر).
- وتضم الثامنة والتاسعة عند ابن حجر: الثامنة (ضعيف)، والتاسعة: (مجهول).
- والثانية عند السخاوي: (ضعيف) (منكر الحديث) (حديثه منكر) (له ما ينكر) (له مناكير) (مضطرب الحديث) (واه) (ضعفه) (لا يحتج به).

ج - مراتب ألفاظ الجرح التي لدرجة الترك:

وتضم تحتها مراتب ألفاظ الجرح التالية:

- الرابعة عند ابن أبي حاتم: (متروك الحديث)، (ذاهب الحديث)، (كذاب).^(٢)

- والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة عند الذهبي، الثالثة: (واه بمرة) (ليس بشيء)، (ضعيف جداً)، (ضعفه)، (ضعيف واه)، (منكر الحديث)، (الرابعة: (متروك)، (ليس بثقة)، (سكتوا عنه)، (ذاهب

= شيخه ابن حجر : " وهذه العبارة - ونحوها - يؤخذ منها أنه يروي حديثه ولا يحتج بما انفرد به " . انظر :

(فتح المغيث ٤٠٠/١، ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٤، لسان العرب ١٨٢/١)

(١) جزم الإنسان والبعير والدابة يجمز جزمًا ، وجزمى ، وهو عدو دون الحُصْر الشديد وفوق العنق وهو الحمز

وبعير جمّاز منه . (لسان العرب ٣٥٣/٢)

(٢) جعل ابن أبي حاتم الألفاظ الثلاثة في مرتبة واحدة، أما من بعده فقد جعلوا لفظ (كذاب) دون لفظ (متروك

الحديث) و(ذاهب الحديث) ، ولعله نظر إلى أن من وصف بأحد هذه الألفاظ الثلاثة فإنه لا يلتفت إلى

حديثه ألبتة، فلعله من هذه الحيثية جعلها في مرتبة واحدة.

الحديث)، (فيه نظر)، (هالك)، (ساقط)

والخامسة: (متهم بالكذب)، (متفق على تركه)، والسادسة:

(دجال)، (كذاب)، (وضاع)، (يضع الحديث).

- وزيادات العراقي على الذهبي في الثالثة والرابعة والسادسة، الثالثة:

(رُد حديثه) (ردوا حديثه) (مردود الحديث) (طرحوا حديثه)

(مُطرح) (مُطرح الحديث) (أرم به) (لا شيء) (لا يساوي شيئاً) الرابعة:

(ذاهب) (متروك الحديث) (تركوه) (لا يعتبر به) (لا يعتبر بحديثه) (ليس

بالثقة) (غير ثقة ولا مأمون)، والسادسة: (يكذب) (وضع حديثاً).

- العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة عند الحافظ ابن حجر:

العاشرة: (متروك)، (متروك الحديث)، (واهي الحديث)، (ساقط)،

والحادية عشرة: من اثم بالكذب، والثانية عشرة: من أطلق عليه

اسم الكذب والوضع.

- والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة عند السخاوي، الثالثة: (رد

حديثه)، (ردوا حديثه)، (مردود الحديث)، (ضعيف جداً)، (واه

بمرة)، (تالف)، (طرحوا حديثه)، (ارم به)، (مُطرح)، (مُطرح

الحديث)، (لا يكتب حديثه)، (لا تحل كتبة حديثه)، (لا تحل الرواية

عنه)، (ليس بشيء)، (لا شيء)، (لا يساوي فلساً)، (لا يساوي

شيئاً)، والرابعة: (يسرق الحديث)، (متهم بالكذب)، (متهم

بالوضع)، (ساقط)، (هالك)، (ذاهب)، (ذاهب الحديث)، (متروك)،

(متروك الحديث)، (تركوه)، (مجمع على تركه)، (مُؤد)، (هو على

يَدَيَّ عدل)، (لا يعتبر به)، (لا يعتبر بحديثه)، (ليس بالثقة)، (ليس

بثقة)، (غير ثقة ولا مأمون)، (سكتوا عنه)، (فيه نظر) عند البخاري،

والخامسة: (كذاب)، (يضع الحديث)، (يكذب)، (وضاع)،

(دجّال)، (وضع حديثاً)، والسادسة: (أكذب الناس)، (إليه المنتهى

في الوضع)، (ركن الكذب).

المبحث الأول

أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد

من الأمور الظاهرة التي يلاحظها كل مطلع على كتب الجرح والتعديل اختلاف أقوال النقاد وتعارضها من حيث الجرح أو التعديل في الراوي الواحد، فتجد إمامين من أئمة الحديث يختلف كلامهما في وصف حال أحد الرواة ، فيرميه أحدهما بالجرح بينما يعدله الآخر ، بل يوجد اختلاف وتعارض في أقوال الناقد الواحد على الراوي الواحد .

وهذا الاختلاف ناتج من كون الحكم على الرواة جرحاً أو تعديلاً إنما هو أمر اجتهادي بحث ، يقول الإمام الترمذي في (العلل) : " يختلف الأئمة من أهل العلم في تصنيف الرجال كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم " ^(١) ، فاختلاف وجهات النظر ، ومقدار ما يبلغ على الناقد من أحوال الراوي أو مروياته يؤثر في حكمه عليه جرحاً أو تعديلاً ، وهو أمر معروف ومقرر لدى العلماء قديماً ، حيث قال الإمام الذهبي قبل شروعه في الترجمة لعدد من علماء الحديث في كتابه (تذكرة الحفاظ) : " هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يُرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف ، والتصحيح والتزييف " ^(٢) ، وقد علّق التهانوي على كلام الذهبي قائلاً : " وفيه تصريح بأن توثيق الرجال وتضعيفها ، وتصحيح الأحاديث وتزييفها أمر اجتهادي يحتمل الاختلاف ، فلا يلزم من جرح واحد في رجل كونه مجروحاً عند الكل " ^(٣) .

وبخلاصة القول أن النقاد تختلف أقوالهم في الراوي الواحد ، بناءً على اجتهادهم الخاضعة لاختلافهم أصلاً في تقرير بعض القواعد المتعلقة بالجرح والتعديل ، كاختلافهم في شروط العدالة ، وأيضاً الوصف بالجهالة وغيرها من المسائل المعروفة في هذا العلم .

(١) علل الترمذي ٣٢١/١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/١ .

(٣) قواعد في علوم الحديث للتهانوي ص ٥٤ .

ولنأخذ مسألة اختلافهم في تحديد من يطلق عليه لفظ "مجهول" فابن حبان مثلاً يرى أن جهالة العين ترتفع عن الراوي برواية واحد عنه ، وقد انتقد ابن حجر -رحمه الله- هذا المسلك من ابن حبان حيث قال : " وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب ، والجمهور على خلافه ^(١) ، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب (الثقات) الذي ألفه ، فإنه يذكر خلقاً ممن نصّ عليهم أبو حاتم وغيره أنهم مجهولون ، وكأن جهالة العين عند ابن حبان ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره ^(٢) ، وغير هذا المثال كثير في هذه المسألة وغيرها مما اختلفت فيه وجهات نظر العلماء .

وكما ذكرت آنفاً أن هذا الاختلاف ليس مقصوراً على اختلاف أقوال عدد من الأئمة في راوٍ واحد ، بل يشمل أيضاً اختلاف أقوال الناقد الواحد في راوٍ واحد ، وهو معروف لدى علماء هذا الفن ، حيث قال الذهبي في رسالته (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل) : " فمن أئمة الجرح والتعديل ، _ بعد من ذكرنا _ ابن معين ، وقد سأله عن الرجال : عباس الدوري ، وعثمان الدارمي ، وأبو حاتم ، وطائفة ، وأجاب كل واحد منهم بحسب اجتهاده ، ومن ثم اختلفت آراؤه وعباراته في بعض الرجال ، كما اختلفت اجتهادات الفقهاء المجتهدين ، وصارت لهم في المسألة أقوال " ^(٣) .

ومما سبق يتبين أن الاختلاف في أقوال النقاد في وصف الراوة على نوعين : الأول : اختلاف أقوال عدد من النقاد في راوٍ واحد .

الثاني : اختلاف أقوال الناقد الواحد في الراوي الواحد .

والحقيقة أن المؤلفات المستقلة في النوع الأول ليست كثيرة ، ولعل أول من

(١) مذهب الجمهور أن جهالة العين ترتفع برواية اثنين أو أكثر عن الراوي ، ولكنه يبقى مجهول الحال حتى يوثق فترتفع عنه جهالة الحال . انظر : (الكفاية في علم الرواية ص ١٥٠ ، وفتح المغيث ٣٥١/١ ، والنكت على نزهة النظر ص ١٣٥ ، ومقدمة التقریب ص ٧٤) .

(٢) لسان الميزان ٢١/١ .

(٣) من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٧١ ، ونقله عن الزركشي في نكته على مقدمة ابن الصلاح مختصراً مع التصرف في العبارات . انظر : (النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٤٤٢/٣) .

صنف كتاباً مستقلاً في هذا هو الحافظ عمر بن شاهين في كتاب سماه (المختلف فيهم) يقول محقق الكتاب الدكتور عبدالرحيم القشقري : " ويظهر لي من خلال تتبعي لهذا النوع من المصنفات أنه كان من أوائل الذين تطرقوا لهذا النوع من التصنيف ، ولم يسبقه أحد غير ابن حبان في كتاب سماه (الفصل بين النقل ، ومن ألف في هذا النوع من المتأخرين الحافظ المنذري ، حيث عقد فصلاً في آخر كتاب (الترغيب والترهيب) ذكر الرواة المختلف فيهم المشار إليهم في هذا الكتاب إلا أنه لم يجتهد فيهم كما اجتهد ابن شاهين بل نقل أقوال النقاد المضعفين والموثقين وهو لا يختلف عن غيره من كتب التراجم إلا في العنوان فقط " (١) .

أما النوع الثاني - اختلاف أقوال الناقد الواحد في الراوي الواحد - فإنه حسب علمي القاصر لم يؤلف فيه كتاب مستقل ، إلا ما كان من عملي وزملائي الذين شاركوني في موضوع هذه الرسالة (٢) .

وأما من حيث أقوال النقاد المختلفة ذاتها في كلا النوعين ، فهي لا تعدو إحدى حالتين :

الأولى : اختلاف تنوع .

الثاني : اختلاف تضاد ، وسيأتي تفصيل ذلك فيما يأتي إن شاء الله .

(١) المختلف فيهم (من مقدمة المحقق باختصار) ص ١١-١٢ .

(٢) كثر السؤال عن وجه الشبه أو الاختلاف بين موضوع هذه الرسالة وكتاب (توجيه القاري) لحافظ ثناء الله الزاهدي ، وكتاب (تجريد أسماء الرواة) لنيل البصارة ، وأقول : إنه لا تشابه بين هذين الكتابين إلا من حيث أن صاحبي الكتابين يجمعان أقوال ابن حجر في الرواة في (الفتح) ويذكران ما يقابلها من أقواله على نفس الرواة في (التقريب) دون تعرض للترجيح بينها ، ومثل ذلك يقال في التفريق بين عملي في هذه الرسالة وعمل كل من : د. بشار عواد معروف و الشيخ شعيب الأرناؤوط في كتابيهما (تحرير تقريب التهذيب) ، إذ الدراسة فيه مختصرة ، معتمدين على بعض أقوال النقاد في الراوي ، ثم يستخلص القول الراجح من وجهة نظرهما ، بينما هذه الرسالة يتم جمع أقوال ابن حجر في الراوي في أكثر من كتاب ويرجح بينها ، وتذكر أيضاً أقوال النقاد في الراوي وتعدد المقارنة بينها وبين أقوال ابن حجر ، ثم يستخلص القول الراجح بعد ذلك كمحصلة نهائية لهذه الرسالة ، ومن خلال ذلك يمكن استنتاج أسباب اختلاف أقوال ابن حجر وفوائد أخرى يجدها المطالع لهذه الرسالة .

المطلب الأول اختلاف النوع

والمقصود أن أقوال النقاد قد تختلف أحياناً اختلافاً ظاهرياً فقط ، بينما الحقيقة أن الحكم واحد لم يتغير في حق الراوي ، سواء كان هذا الاختلاف صادراً من إمام واحد أو عدة أئمة في راوٍ معين ، وهذا النوع من الاختلاف له صورتان : الأولى : أن تختلف الألفاظ ولكن يتحد الحكم ، لأن الألفاظ تندرج ضمن نفس المرتبة .

كقولهم " ثقة " مع قولهم " ثبت " و " لين الحديث " مع قولهم " ليس بالقوي " فإن الألفاظ وإن اختلفت إلا أن الحكم واحد بلا ريب ، فهذا يعد اختلافاً ظاهرياً لا حقيقياً .

ومثاله قول ابن حجر في (الربيع بن بدر التميمي) في (التقريب)^(١) : " متروك " بينما قال عنه في (الفتح)^(٢) : " ساقط " فاللفظان وإن اختلفا ظاهراً إلا أن حكمهما واحد ، إذ كلاهما يندرجان ضمن المرتبة العاشرة — كما نص على ذلك ابن حجر في (التقريب) — .

والأمثلة على هذا كثيرة ، ولا سبيل إلى حصرها ، وأكتفي بما ذكرت .

الثانية : أن تختلف الألفاظ ولكن يتحد الحكم ، لأن لأحد القائلين مصطلح خاص أخرج قوله عن المصطلح العام .

كقول أبي حاتم في (داود بن كثير الرقي) : " شيخ مجهول " ^(٣) بينما قال ابن حجر فيه : " مجهول الحال " ^(٤) ، فالظاهر أن قوليهما مختلفان ، لكن الحقيقة أنهما متفقان في الحكم ، إذ أن أبا حاتم يقصد بقوله " مجهول " أنه مجهول الحال لا مجهول العين ، قال السخاوي : " على أن قول أبي حاتم في الرجل :

(١) التقريب (١٨٨٣) ص ٢٠٦ .

(٢) فتح الباري ١٥٢/٧ .

(٣) الجرح والتعديل ٤٢٣/٣ .

(٤) تقريب التهذيب (١٨١٠) ص ١٩٩ .

إنه مجهول ، لا يريد به أنه لم يرو عنه سوى واحد ، بدليل أنه قال في (داود بن يزيد الثقفي) : إنه مجهول ، مع أنه قد روى عنه جماعة ، لذا قال الذهبي عقبه هذا القول يوضح لك أن الرجل قد يكون مجهولاً عند أبي حاتم ولو روى عنه جماعة ثقات ، يعني أنه مجهول الحال ^(١) .

ويدخل في هذا قول ابن معين في الراوي " لا بأس به " وهو يعني أنه ثقة ففي (مقدمة ابن الصلاح) : " قال ابن أبي خيثمة : قلت ليحيى بن معين إنك تقول : فلان ليس به بأس و فلان ضعيف ، قال : إذا قلت لك : ليس به بأس فثقة ، وإذا قلت لك : ضعيف ، فهو ليس بثقة لا تكتب حديثه " ^(٢) وقال ابن حجر في (هدي الساري) : " يونس بن أبي الفرات البصري ، قال ابن الجنيّد عن ابن معين : " ليس به بأس " ، وهذا توثيق من ابن معين ^(٣) وقد قال ابن حجر في يونس بن أبي الفرات : " ثقة " ^(٤) فاللفظان مختلفان إلا أن دلالتهما واحدة .

(١) فتح المغيث ٣٤٩/١ ، وانظر أيضاً : (الرفع والتكميل ص ٢٥٢ - ٢٥٣) .

(٢) التقييد والإيضاح ص ١٣٤ .

(٣) هدي الساري ص ٤٥٤ (مختصراً)

(٤) التقريب (٧٩١٢) ص ٦١٤ .

المطلب الثاني

اختلاف التضاد

والمراد هنا أن يكون الاختلاف بين أقوال النقاد أو الناقد الواحد اختلافاً حقيقياً ، بحيث تكون دلالات الألفاظ والأحكام على الراوي مختلفة ، حتى وإن اتحدت الألفاظ في بعض الأحيان ، وعلى هذا فإن هذا النوع من الاختلاف له صورتان :

الأولى : أن تختلف الألفاظ ويختلف الحكم تبعاً لها ، لأن الألفاظ تندرج ضمن مراتب مختلفة .

وهذا أمثله كثيرة جداً في كتب الجرح والتعديل وإنما أضرب المثال له زيادة في الإيضاح ، وإلا فإنه قد يُستغنى عنه ، قال ابن حجر في (حماد بن أبي حميد) في (التقريب) : " ضعيف " ^(١) ، بينما قال عنه في التلخيص الحبير : " متروك " ^(٢) وقال البزار فيه : " ليس بالقوي " ^(٣) ، فهذه الألفاظ مختلفة من حيث اللفظ والحكم ، فالاختلاف بينها واضح جلي .

الثانية : أن تتحد الألفاظ ولكن يختلف الحكم ، لأن لأحد القائلين مصطلح خاص أخرج قوله عن المصطلح العام .

والمراد أن يتفق إمامان مثلاً على وصف راوٍ بذات العبارة أو بنفس اللفظ ، ولكن مراد كل منهما باللفظ مختلف عن الآخر ، فعلى سبيل المثال ، يطلق ابن عدي لفظ " ضعيف " ويريد به الضعف الشديد ^(٤) ، أي أن الراوي " متروك " بخلاف غيره ، فهذا هو يقول في (سويد بن عبد العزيز) : " عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه " ^(٥) ، وقد قال

(١) التقريب (٥٨٧٦) ص ٤٧٥ .

(٢) التلخيص الحبير ١٩٨/٣ .

(٣) مسند البزار ٩-٤ ٢٠/٤ .

(٤) ابن عدي ومنهجه في الكامل ١٥٥/١ .

(٥) الكامل ٤٢٧/٣ .

ابن حجر عن سويد في (التقريب) : "ضعيف"^(١) ، ولكن مع اتحاد اللفظين إلا أن الحكم مختلف ، فمراد ابن عدي أن الراوي في درجة الترك ، بينما ابن حجر يريد أنه في درجة الاعتبار .

ومثل هذا يقال في قول أحمد بن حنبل " منكر الحديث " حيث يطلقها على الراوي ويقصد أحياناً أنه ممن يغرب في الحديث ، قال الحافظ ابن حجر : " هذه اللفظة يطلقها الإمام أحمد على من يُغرب على أقرانه بالحديث ، عرف ذلك بالاستقراء من حاله " ^(٢)

(١) التقريب (٢٦٩٢) ص ٢٦٠

(٢) هدي الساري ص ٤٥٣

المبحث الثاني

منهجية التعامل مع اختلاف الأقوال الصادرة من إمام

واحد في وصف حال أحد الرواة

بالنظر إلى موضوع الرسالة فإني سأقتصر على المنهجية التي ينبغي اتباعها في حال اختلاف الناقد الواحد في الحكم على راوٍ معين - كما هو الحال في اختلاف أقوال ابن حجر في الراوي الواحد ، والذي تضمنت هذه الرسالة جزءاً منهم - وقد صدر مثله عن عدد من النقاد ، كابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما ، قال السخاوي : " فهذا قد لا يكون تناقضاً ، بل نسبياً في أحدهما ، أو ناشئاً عن تغيير اجتهد ، وحينئذ فلا ينضبط بأمر كلي ، وإن قال بعض المتأخرين : إن الظاهر أن المعمول به المتأخر منهما - إن عُلِمَ - وإلا وجب التوقف " ^(١) ، ويؤيد هذا قول الزركشي : " أما إذا تعارضا من قول إمام واحد فلم أر من تعرض له " ^(٢) ، وهذا يتفق ليحيى بن معين وغيره ، حيث يروى عنه تضعيف الرجل مرة وتوثيقه أخرى ، وكذا ابن حبان يذكره في (الثقات) مرة ويدخله في (الضعفاء) أخرى ، قال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في (المدخل) : " وهذا لأنه قد يخطر على قلب المسؤول عن الرجل من حاله في الحديث وقتاً ما ينكره قلبه ، فيخرج جوابه على حسب الفكرة التي في قلبه ، ويخطر له ما يخالفه في وقت آخر ، فيجيب عما يعرفه في الوقت منه ، قال : وليس ذلك بتناقض ولا إحالة ، ولكنه صدر عن حالين مختلفين عرض أحدهما في وقت والآخر في غيره ، قلت : والظاهر في هذه الحالة أنه إن ثبت تأخر أحد القولين عن الآخر ، فهو المعمول به ، وإلا وجب التوقف " ^(٣) .

(١) اختلاف تضاد لا اختلاف تنوع ، لأن الأخير إنما هو اختلاف ظاهري وليس بحقيقي ، فكل ما سيأتي

الحديث عنه من اختلاف يقصد به (اختلاف التضاد) ، فتح المغيث ٣١٠/١ .

(٢) هذا يؤيد ما ذكرته سابقاً بأن موضوع هذه الرسالة يعد جديداً في بابها .

(٣) التكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٣٦١/٣ .

ومن مجموع الأقوال الآتفة الذكر ، يتضح أنه عند تعارض الأقوال الصادرة من إمام واحد في وصف أحد الرواة ، فإن ذلك لا يخلو من إحدى حالتين :

الحالة الأولى :

أن يعلم المتأخر من قولي الإمام في الحكم على الراوي ، فيؤخذ بهذا القول المتأخر .

ومثال ذلك ما ذكره ابن حجر في (هدي الساري) في ترجمة (روح بن عبادة القيسي) ، فقد وثقه علي بن المديني ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبه وأبو عاصم وابن سعد والبخاري وأثنى عليه أحمد وغيره ، وقال ابن المديني : كان ابن مهدي يطعن عليه في أحاديث لابن أبي ذئب ومسائل عن الزهري كانت عنده فلما قدمت المدينة أخرجها إليّ معن بن عيسى ، وقال : " هي عند بصري لكم يقال له رَوَّح سمعها معنا " ، قال - أي ابن المديني - : فأتيت ابن مهدي فأخبرته فقال : " استحلّه لي ^(١) " ، فالرأي الأخير لابن مهدي هو توثيق روح والتوقف عن الطعن فيه .

ومن ذلك أيضاً قول عباس الدوري في ترجمة ثواب بن عتبة : " سمعت يحيى يقول : شيخ صدق ، فإن كنت كتبت عن أبي زكريا (يحيى بن معين) فيه شيئاً ، أنه ضعيف ، فقد رجع أبو زكريا ، وهذا هو القول الأخير من قوله " ^(٢)

الحالة الثانية :

أن لا يعلم المتأخر من قولي الإمام في الحكم على الراوي ، فلا يتبين إن كان هناك تغير في اجتهاد الإمام أم لا ، فحينئذ تكون المنهجية المتبعة كالتالي :

(١) الجمع بين القولين أو الأقوال المختلفة إن أمكن ذلك ، كأن يكون الجرح أو التعديل لأمر نسبي ، وإلى ذلك أشار السخاوي في كلامه السابق ذكره ، فمثلاً قد يوثق الإمام الراوي في موضع ، ثم يضعفه في موضع آخر ، ويكون

(١) هدي الساري ص ٤٠٢

(٢) تاريخ الدوري ٢٧٢/٤ .

فمثلاً قد يوثق الإمام الراوي في موضع ، ثم يضعفه في موضع آخر ، ويكون التضعيف لأجل حديث بعينه ، فقد قال ابن حجر في (هدي الساري) في ترجمة (محمد بن عبيد الطنافسي) : " من شيوخ أحمد بن حنبل، قال في رواية : كان يخطيء ويصيب ، وهذا على ما يختار أحمد يكون ساقط الحديث ، لكن وثقه في رواية الأثرم قلت - أي ابن حجر - احتج به بإجماع الأئمة كلهم ، ولعل ما أشار إليه أحمد كان في حديث آخر " (١).

ومثال آخر أشار إليه الحافظ ابن حجر في (اللسان) (٢) حيث قال : " قد يقول المُعَدِّل : فلان ثقة ، ولا يريد به أنه ممن يحتج بحديثه ، وإنما ذلك على حسب ما هو فيه ووجه السؤال له ، فقد يسأل عن الرجل الفاضل المتوسط في حديثه فيقرن بالضعفاء ، فيقال : ما تقول في فلان وفلان ؟ فيقول : فلان ثقة ، يريد أنه ليس من نمط من قُرْن به ، فإذا سئل عنه بمفرده بين حاله في المتوسط " ، فقد سأل عثمان الدارمي ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه فقال : "ليس به بأس ، وقال : قلت : هو أحب إليك أو سعيد المقبري ؟ فقال : سعيد أوثق والعلاء ضعيف " (٣).

(٢) إذا لم يمكن الجمع ، فإنه يُصار إلى الترجيح بين الأقوال بالقرائن ، كأن يكون بعض تلاميذ الإمام أكثر ملازمة له من بعض ، فتقدم رواية الملازم على رواية غيره ، كما هو الشأن في تقديم رواية عباس الدوري عن ابن معين لطول ملازمته له ، ومن القرائن أيضاً : كثرة الناقلين لأحد القولين عن الإمام ، وكون أحد القولين أصح إسناداً إلى ذلك الإمام من القول الآخر .

(٣) إذا لم توجد قرائن يُرجح من خلالها بين الأقوال ، فإنه يُعتبر بأقرب الأقوال إلى أقوال النقاد وخاصة المتقدمين والمعتدلين منهم .

(٤) إذا لم يُتمكن من ذلك كله فالتوقف ، حتى يظهر رجحان أحد الأقوال على الأخرى (٤).

(١) هدي الساري ص ٤٤١

(٢) لسان الميران ٢٤/١

(٣) تاريخ الدارمي ص ١٧٣-١٧٤ .

(٤) انظر : (ضوابط الجرح والتعديل ص ٤٦ - ٤٧)

الفصل الثاني

**ذكر أسباب اختلاف أقوال ابن حجر
وضوابط القول الراجح عنده**

**المبحث الأول : أسباب اختلاف أقوال
ابن حجر**

**المبحث الثاني : ضوابط اختيار
القول الراجح عنده**

المبحث الأول أسباب الاختلاف

السبب الأول

ميل الحافظ ابن حجر في بعض الأحيان لقول أحد الأئمة ثم تراجع عنه

وهذا الاختلاف يظهر جلياً بين أقوال الحافظ ابن حجر التي ذكرها في أوائل كتبه وبين أقواله في المتأخر منها ، حيث يميل في بداية الأمر لقول أحد الأئمة ثم يتراجع عنه وذلك بناء على كثرة اطلاعه ، فعلى سبيل المثال كتاب (اللسان) يعد من أوائل كتبه ، وهو كما يظهر يتأثر أحياناً بقول الذهبي في (الميزان) ثم يتراجع عن ذلك ، كما في ترجمة (الحصيب بن زيد) حيث قال عنه في (اللسان)^(١) : " لا يدري من هو " متبعة للذهبي ، ثم قال عنه في (التقريب)^(٢) : " ثقة " فهذا تراجع واضح منه في الحكم على الراوي .

ومثال آخر أيضاً في (اللسان) حيث قال عن (حماد بن عبدالرحمن الكلبي) : " مجهول "^(٣) ثم عاد وقال عنه في (التقريب)^(٤) : " ضعيف " فقد تابع في قوله الأول أبا حاتم الرازي^(٥) ، بينما استقل برأيه في وصف حال الراوي في الثاني . ومن الأمثلة على ذلك أيضاً قوله في ترجمة (الخزرج بن عثمان) حيث قال في (اللسان)^(٦) : قال الدار قطني : " يترك " ، بينما قال في (التقريب)^(٧) : قال ابن معين : " صالح " فمن الواضح أنه مال ابتداءً إلى قول الدار قطني ثم تراجع عنه فمال إلى قول ابن معين ، والله أعلم .

(١) لسان الميزان ٢٠٩/٧ .

(٢) التقريب (١٧١٦) ص ١٩٣ .

(٣) لسان الميزان ٣٤٨ / ٢ .

(٤) التقريب (١٥٠٢) ص ١٧٨ .

(٥) قال أبو حاتم الرازي : " شيخ مجهول " (الشرح والتعديل ١٤٣/٣)

(٦) لسان الميزان ٢١٢/٧ .

(٧) تقريب التهذيب (١٨١٠) ص ١٩٩ .

السبب الثاني

الاقتصار في الحكم على الراوي باعتبار بعض مروياته أو أحدها دون النظر إلى حاله إجمالاً

حيث يتعرض الحافظ - رحمه الله - في بعض الأحيان للحكم على أحد الرواة أثناء كلامه على حديث له ، فيستحضر صحة أو ضعف ذلك الحديث ويحكم بناء عليه على الراوي ، بينما إذا تعرض للحكم عليه إجمالاً في موضع آخر ، فإنه يحكم عليه بحكم مختلف ، وقد صرح الحافظ ابن حجر بهذا في رده على البوصيري في الكلام على أحد الرواة ، حيث قال البوصيري في كتابه (إتحاف الخيرة المهرة) : " قال الحافظ أبو الفضل العسقلاني - ومن خطه نقلت - : عمير بن إسحاق ضعيف ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، لكن في هذا السياق لما رواه الثقات في هذه القصة مخالفة كثيرة ، فهو شاذ أو منكر ، قلت - أي البوصيري - عمير بن إسحاق مولى بني هاشم ، اختلف فيه كلام ابن معين ، فقال مرة : لا يساوي شيئاً ، وقال الدارمي : قلت لابن معين كيف حديثه ؟ قال : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكر الساجي أن مالكا سئل عنه ، فقال : قد روى عنه رجل لا أقدر أن أقول فيه شيئاً ... وباقي رجال الإسناد ثقات " (١) فلما اطلع الحافظ على كلام البوصيري قال معلقاً عليه : " يا أخي هذا كلامي بنصه في (تهذيب التهذيب) تأخذه مني فتد به علي ، أما تعرف أن الجرح مقدم على التعديل ، لا سيما إن بين السبب ، وأي سبب أبين من المخالفة ، أما تعرف أن الحيثية مرعية ، وأن المراد بإطلاق الضعف عليه هنا ما أتى به من الشذوذ ، فإننا لله وإنا إليه راجعون " . (٢)

ولهذا أمثلة عديدة تأتي في صورتين :

الأولى : أن ينزل الراوي عن المرتبة التي يستحقها باعتبار رواية منكورة له :

ومثاله (خلاد بن يزيد) قال عنه الحافظ في (التقريب) (٣) : " صدوق ربما وهم " ، بينما قال عنه في (التلخيص) (٤) : " ضعيف " وعند النظر والتأمل ، نجد أن كلام الحافظ في (التلخيص) إنما قاله بعدما أورد حديثه في (حمل ماء زمزم) والذي أنكر

(١) إتحاف الخيرة المهرة ٨٠/٥ .

(٢) إتحاف الخيرة المهرة ٨٠/٥ .

(٣) التقريب (١٧٦٧) ص ١٩٦ .

(٤) التلخيص الخبير ٢٨٧/٢ .

عليه ، فكان تضعيفه لأجل هذا الحديث .

ومثال آخر : حيث قال في (الحارث بن وجيه) في (التقريب) ^(١) : " ضعيف " وهو الأليق به ولكنه لما تكلم عليه في (التلخيص الحبير) عند ذكر حديثه ((تحت كل شعرة جنابة)) وهو من مناكيره ، قال عنه : " ضعيف جداً " ^(٢) ، وانظر أيضاً كلامه على (خالد بن طهمان) ^(٣) وغيره كثير .

الثانية : أن يرفع الراوي عن المرتبة التي يستحقها باعتبار رواية صحيحة أو رواية قد توبع عليها : فمثلاً قال عن (حماد بن الجعد الهذلي) في (التقريب) ^(٤) : " ضعيف " — وهي المرتبة التي يستحقها — لكنه قال في (الفتح) ^(٥) : " فيه لين " فحسن من حاله باعتبار استشهاد البخاري به في (الصحيح) بالإضافة إلى كون روايته قد توبع عليها .

ومثال آخر في ترجمة (داود بن عجلان) حيث قال عنه في (التقريب) ^(٦) : " ضعيف " ، ثم حسن من حاله في (الموافقة) ^(٧) فقال عنه : " فيه مقال " مراعيًا حديثاً صححه له ، وقد توبع عليه بأكثر من طريق .

السبب الثالث

تردده في إنزاله الراوي بين مرتبتين متقاربتين

وذلك بأن تتردد أقواله في الراوي باعتبار أن حاله يحتمل إنزاله في مرتبة ما مرة ، وإنزاله في غيرها مرة أخرى ، لكون المرتبتين متقاربتين ، كأن يقول عنه مرة " ثقة " ومرة " صدوق " على اعتبار خفة ضبطه وعدمها ، فتارة يرى أنه قد خف ضبطه وتارة أخرى يرى أن ذلك منتفٍ عنه ولا يستحق أن يتزل عن مرتبة الثقة ببعض وهمه .

(١) التقريب (١٠٥٦) ص ١٤٨ .

(٢) التلخيص الحبير ١/١٤٢ .

(٣) موافقة الخير الخير ١/٢٤٥ ، والتقريب (١٦٤٤) ص ١٨٨ .

(٤) التقريب (١٤٩١) ص ١٧٨ .

(٥) فتح الباري ٤/٢٣٤ .

(٦) التقريب (١٨٠٠) ص ١٩٩ .

(٧) الموافقة ١/٤٦٠ .

ومثال ذلك ما قاله في (الحسن بن شوكر) ، حيث قال عنه في (التقريب)^(١) :
 "صدوق" بينما قال عنه في (الفتح)^(٢) : " ثقة " وليس في الراوي كثير كلام للنقاد
 تتردد بسببه أقوال ابن حجر فيه ، وإنما الذي يظهر أنه تردد فيه بسبب ما ذكرت ،
 ومثله (زياد بن الربيع)^(٣) و (سلمة بن كلثوم)^(٤) .
 ومن الأمثلة الواضحة الجلية في هذا أيضاً : أقواله في (خالد بن حيان الرقي) ،
 حيث قال عنه في (التقريب)^(٥) : " صدوق يخطيء " ثم قال عنه في (موافقة الخبر
 الخبر)^(٦) : " صدوق " دون الإشارة إلى خطئه ، ولا شك بأن الفرق بينهما يسير
 فتارة يرى أن خطأه يُحتمل ، وتارة يرى أنه لا يُحتمل ، فحصل الاختلاف في
 أقواله نتيجة لذلك ، والله أعلم .

السبب الرابع

اطلاعه على أمر لم يطلع عليه من قبل يؤثر في حكمه على الراوي

وهذا أمر معروف فتجدد معارف الحافظ - رحمه الله - أمر طبيعي ، يستدعي
 اختلاف أقواله بناءً على ما يستجد عنده من معلومات عن الراوي ، وهذا النوع من
 الاختلاف يظهر بصورة أوضح بين أقواله في كتبه المتقدمة والمتأخرة ، فعلى سبيل
 المثال قال في (اللسان)^(٧) عن (سعيد بن أبي هلال) : " ثقة ثبت ضعفه ابن حزم
 وحده " و (اللسان) من أوائل كتبه ، ثم لما اطلع على مزيد من أقوال النقاد في
 الراوي تغير قوله في الكتب المتأخرة ، فقال عنه في (التقريب)^(٨) : " صدوق ، لم
 أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط " ففي
 (اللسان) أشار إلى أنه لم يضعفه غير ابن حزم ، ولكنه في التقريب بين أنه نقل عن
 الإمام أحمد أنه اختلط .

(١) التقريب (١٢٤٩) ص ١٦١ .

(٢) فتح الباري ٣٨٧/٥ .

(٣) انظر : (الفتح ٦٠١/١٠ ، التقريب (٢٠٧٢) ص ٢١٩) .

(٤) انظر : (التلخيص الحبير ١١٩/٢ ، التقريب (٢٥٠٧) ص ٢٤٨) .

(٥) التقريب (١٦٢٢) ص ١٨٧ .

(٦) موافقة الخبر الخبر ٤٠٧/٣ .

(٧) لسان الميزان ٢٣٢/٧ .

(٨) التقريب (٢٤١٠) ص ٢٤٢ .

السبب الخامس

تغير الاجتهاد

من المعلوم أن الجرح والتعديل في الرواة إنما هو مبني على اجتهاد الناقد في الحكم على الراوي، فلا عجب أن تختلف أقوال الحافظ ابن حجر بناءً على تغير اجتهاده في وصف حال الراوي، وخاصة في الرواة الذين اختلفت وتضاربت أقوال النقاد فيهم، ومثال ذلك: ما جاء في ترجمة (رباح بن عبدالرحمن القرشي) حيث قال في (التلخيص)^(١): "مجهول" ثم تغير رأيه فيه فقال عنه في (التقريب)^(٢): "مقبول"، ومثال آخر في ترجمة (حماد ابن عبدالرحمن الكلبي) حيث قال عنه في (اللسان)^(٣): "مجهول" ثم بعد دراسته لمروياته عاد فقال عنه في (التقريب)^(٤): "ضعيف" .

السبب السادس

رفع الراوي أو إنزاله عن المرتبة التي يستحقها في حال الرد على المخالف

قد يحكم الحافظ ابن حجر على الراوي بناءً على مجمل حاله في موضع ثم قد يتغير حكمه ذلك في حال الرد على المخالف ، كما حصل من الحافظ -رحمه الله- في كلامه على (داود بن الحصين) ، حيث قال عنه في (التقريب)^(٥) : " ثقة إلا في عكرمة " ، إلا أنه قال في (الفتح)^(٦) : " وهذا الحديث نص في المسألة لا يقبل التأويل الذي في غيره من الروايات الآتي ذكرها ، وقد أجابوا عنه بأربعة أشياء أحدها أن محمد بن إسحاق وشيخه -هو داود بن الحصين- مختلف فيهما، وأجيب بأنهم احتجوا في عدة من الأحكام بمثل هذا الإسناد كحديث ((أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على أبي العاص بن الربيع زينب ابنته بالنكاح الأول))^(٧) كل مختلف فيه مردوداً " وكلامه الأخير هذا وافق فيه الحافظ مخالفه على طريقة التسليم والتنزل مع المخالف فقال عنه : "مختلف فيه" وهو مخالف لرأيه في (التقريب) .

(١) التلخيص ٧٤/١ .

(٢) التقريب (١٨٧٤) ص ٢٠٥ .

(٣) اللسان ٣٤٨/٢ .

(٤) تقريب التهذيب (١٥٠٢) ص ١٧٨ .

(٥) التقريب (١٧٧٩) ص ١٩٨ .

(٦) فتح الباري ٣٦٢/٩ .

(٥) أخرجه أبو داود في (كتاب : الطلاق ، باب : إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها ٢/٢٧٢) والترمذي في (كتاب : النكاح ، باب : ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما ٣/٤٤٧) وابن ماجه في (كتاب : النكاح ، باب : الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر ١/٦٤٧) وقال الترمذي - عقبه - : "في إسناده مقال، وفي الحديث الآخر أيضاً مقال، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم"، وصححه الألباني. انظر: (إرواء الغليل ٦/٣٤٠)

السبب السابع

الاختلاف بين قولين بينهما عموم وخصوص

حيث يحكم الحافظ على الراوي ويضعه ضمن مرتبة معينة ثم يذكره في موضع آخر فيحكم عليه بقول عام يندرج ضمنه الخاص الأول ، كقوله مثلاً : " ثقة حجة " مع قوله " أحد الثقات " وقوله " متروك " مع قوله " أحد الضعفاء " . ومثاله قول الحافظ عن (زياد بن أيوب) في (التقريب)^(١) : " ثقة حافظ " بينما قال عنه في (الفتح)^(٢) : " أحد الأثبات " ، ومثال آخر في ترجمة (خالد بن هيام) حيث قال عنه في (الإصابة)^(٣) : " متروك " وفي موضع آخر قال عنه : " أحد الضعفاء " ^(٤) .

السبب الثامن

السهو والنسيان

يحصل الاختلاف بين أقوال الحافظ ابن حجر نتيجة للنسيان وهذا أمر لا غرابة فيه، فبالنظر إلى الكم الهائل من الرواة الذين تكلم عليهم الحافظ ابن حجر في كتبه، نجد أن نسبة الخطأ والوهم لدى الحافظ تكاد لا تذكر، وأسوق هنا مثالين على ذلك من الرواة الذين تضمنتهم هذه الرسالة، حيث اختلفت أقواله في كتاب (التقريب) مما يؤكد أن سبب الاختلاف هو النسيان ليس إلا، إذ لا يتصور غير ذلك في كتاب مثل هذا فقد قال في (حرمة بن إياس): "مقبول"^(٥) ثم عاد فقال عنه في باب الكنى: "مجهول"^(٦)، وأيضاً قال في (حي الكوفي): "مقبول"^(٧)، ثم عاد فقال عنه في باب الكنى: "مجهول"^(٨) فهذان مثالان واضحان على النسيان الذي قد يطرأ على الحافظ ابن حجر، فيسبب الاختلاف بين أقواله، والله أعلم.

(١) التقريب (٢٠٥٦) ص ٢١٨ .

(٢) الفتح ٢٤١/٢ .

(٣) الإصابة ٦٨/٢ .

(٤) الإصابة ٢٨٤/٢ .

(٥) التقريب (١١٧١) ص ١٥٥ .

(٦) التقريب ص ٦٣٢ (في الكنى)

(٧) التقريب (١٦٠٤) ص ١٨٥ .

(٨) التقريب ص ٦٣٥ (في الكنى)

السبب التاسع

الاصطلاح الخاص لابن حجر في بعض كتبه

من أبرز الاصطلاحات الخاصة بابن حجر لفظة "مقبول"، وهو اصطلاح لم يدرج على استعماله في غير التقريب، وهو كما وصفه: "من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، حيث يتابع وإلا فلين الحديث" ^(١)، لذا فإنه قد يحكم على الراوي مثلاً أنه مجهول، في التلخيص أو اللسان ثم يعود ويقول عنه في التقريب "مقبول" وذلك لأنه سير مروياته — وهي في العادة قليلة — فلم يرى فيها ما ينكر بالإضافة إلى أنه قد توبع عليها، كما هو الحال مثلاً في كل من: الحارث بن سعيد العتقي ^(٢)، ورباح بن عبد الرحمن ^(٣) وذلك يعود في حقيقة الأمر إلى أن الحافظ ابن حجر يميل إلى التوقف في رواية المجهول حتى يستبين حاله، حيث قال في نزهة النظر: "والتحقيق في رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال، لا يطلق القول بردها ولا بقبولها، بل يقال هي موقوفة إلى استبانة حاله كما جزم به إمام الحرمين" ^(٤).

وقد يكون سبب تغيير قوله إلى "مقبول" كون الراوي يُحتمل حديثه ويقبل بالرغم من جهالته كأن يكون من كبار التابعين أو أوساطهم كما هو الحال في حشرج بن زياد ^(٥)، وفي بعض الأحيان قد يكون سبب الاختلاف بين أقواله، أن يصنفه في (التقريب) في مرتبة هي ذاتها مرتبة مقبول أو قريبة منها جداً مع اختلاف الألفاظ، كما هو الحال في حريش بن سليم حيث قال عنه في (التقريب): "مقبول" ^(٦) وقال عنه في (الموافقة): "صدوق فيه لين" ^(٧)، فاللفظان متقاربان جداً من حيث المرتبة إلا أنه لم يكن يستعمل لفظ "مقبول" في الموافقة بينما استعمله في التقريب، وربما كان هذا سبباً في اختلاف أقواله.

(١) التقريب ص ٧٤

(٢) ص ٢٦٢ من هذه الرسالة

(٣) ص ٤٥١ من هذه الرسالة

(٤) نزهة النظر ص ٥٣

(٥) ص ٣٦٣ من هذه الرسالة

(٦) التقريب ص ١٥٧

(٧) الموافقة ٤٨/٢

المبحث الثاني

ضوابط اختيار القول الراجح عند ابن حجر

نظراً لحاجتنا لوجود ضابط أو ضوابط في تحديد القول الراجح عند ابن حجر يمكن الاحتكام إليها ، فقد عقدت هذا المبحث سعيًا لإيجاد هذه الضوابط ، وبعد البحث والنظر وجدت أن أصلح ما يمكن اعتباره ضابطاً أساسياً في الترجيح بين أقواله رحمه الله هو أن يجعل آخرها هو الراجح عنده ، لذا فإنني في مبحث أقوال ابن حجر أرتب أقواله بناءً على المتقدم والمتأخر من كتبه - رحمه الله - فيكون بذلك آخرها هو أرجح الأقوال عنده ، إلا أن يكون هذا الأخير ليس فيه حكم صريح على الراوي يصنفه به ضمن مرتبة معينة ، أو أن يكون آخر أقواله إنما صدر كحكم مستقل لحالة معينة ، كأن يحكم على الراوي بالضعف بناءً على روايته لحديث منكر ، فعند ذلك : إما أن أرجح ما في (التقريب) لكون الحكم فيه على الرواة ، حكماً شاملاً في الأغلب - ينظر فيه إلى مجمل حال الراوي ، وقد أرجح غير ما في (التقريب) باعتبار الأدلة والقرائن التي تظهر لي ، وأذكرها في موضعها .

والحقيقة أنه بغير اعتبار المتقدم والمتأخر في الترجيح ، فإننا سنكون أمام مسائل لا يمكن للباحثين حينها أن يحتكموا إلى أمر منضبط فيها ، وإنما يصير الأمر مبنياً على ضوابط وقواعد متغيرة ليس لها أطر محددة ، للاجتهاد فيها باب واسع ، لذا جعلت الترجيح بناءً على المتأخر من كتبه هو الضابط الأساسي ويستثنى منه حالات معينة تدعمها الدلائل والقرائن .

والمنهجية التي سرت عليها في تقرير القول الراجح عند ابن حجر - رحمه الله - مبنية على الأطر والضوابط التالية :

- ١ - آخر أقوال ابن حجر هو الراجح عنده ، ما لم يكن هذا المتأخر غير واضح الدلالة في الحكم على الراوي بوصف محدد ، أو كان الحكم في آخر أقواله صادراً باعتبار حالة معينة ؛ فإنني أقدم ما في (التقريب) ، أو القول الذي يسبق قوله الأخير بحسب القرائن والأدلة التي تظهر .

- ٢ - تحديد دلالات الجرح والتعديل ومراتبها عند ابن حجر ، يُحتكم فيها إلى ما ورد في كتبه ، فإن لم توجد فإني أقارن بينها وبين ألفاظ الجرح والتعديل ومراتبها التي ذكرها غيره ، كالذهبي والسخاوي والسيوطي .
- ٣ - تحديد المتقدم والمتأخر من كتب ابن حجر يتم بناء على زمن الانتهاء من الكتاب سواء أنجزه خلال مدة قصيرة أو طويلة ، وأما بالنسبة للكتب التي عرف أن ابن حجر كان قد تتبعها بعد الفراغ منها ، فإني أعتبر تاريخ الفراغ من تتبعها هو تاريخ الانتهاء منها ، إلا أن تظهر قرينة تنافي ذلك ، مثل ما كان في (التفریب) حيث ظهر أن جميع الإلحاقات التي كانت من ابن حجر على الكتاب بعد الفراغ منه ؛ إنما كانت في ضبط الأسماء ونحو ذلك ، ولم يغير من أحكامه على الرواة شيء ، فاعتبرت تاريخ الانتهاء هو تاريخ الفراغ من تأليفه لا تتبعه ، والله أعلم .

القسم الثاني

**دراسة الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر
من حرف الحاء إلى حرف السين**

الباب الأول : الرواة الذين يحتج بحديثهم

الباب الثاني : الرواة الذين يعتبر بحديثهم

الباب الثالث : الرواة الذين يترك حديثهم

الباب الأول

الرواة الذين يحتج بحديثهم

الحارث بن النعمان بن سالم^(١) ، البزاز ، أبو النضر ، الأكفاني^(٢) ، الطوسي ، نزيل بغداد ، من الثامنة . (تمييز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التقريب) : " صدوق " .^(٣)

• قال في (الإصابة) : " ضعيف " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق " من المرتبة الرابعة ، وقوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الإصابة) : " ضعيف " هو الراجح ، لأن (الإصابة) متأخر في زمن التأليف عن (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• قال أبو الحسن ابن القطان : " ضعيف " .^(٥)

• قال الذهبي : " صدوق " .^(٦)

(١) قال الحافظ : " وروينا في (فوائد عبدالعزيز عن جعفر الخرقى) : حدثنا شعيب بن محمد ، حدثنا إسحاق ، حدثنا إبراهيم المروزي ، حدثنا الحارث بن النعمان بن سالم ، حدثنا الحارث بن النعمان بن سالم ، قال : دخلت على أنس بن مالك ، فذكر حديثاً . قال الحارث : اسم شيخني على اسمي ، واسم أبيه على اسم أبي ، واسم جدّه على اسم جدّي " . (تهذيب التهذيب ١٣٩/٢) .

(٢) نسبة إلى بيع الأكفان (الأنساب ٢٠٣/١)

(٣) تقريب التهذيب (١٠٥٣) ص ١٤٨

(٤) الإصابة ٧٥/٧

(٥) بيان الوهم والإيهام ٥٨٦/٣ - ٥٨٧

(٦) ميزان الاعتدال ١٨١ / ٢ ، وترجم له في (تاريخ الإسلام) في حوادث ووفيات [٢٠١ - ٢١٠] في الطبقة الحادية والعشرين ، ترجمة رقم (٧٦) ص ٩٣ ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

• قال الحسيني ^(١) : " لا بأس به " . ^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فأنزله مرتبة الصدوق : الذهبي والحسيني وابن حجر (مرة)
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو الحسن ابن القطان وابن حجر (مرة)

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " صدوق " ، وهو رأي ابن حجر في (التقريب) والذهبي في (الميزان) ، ووافقهم الحسيني وخالفهم ابن القطان _ وهو معدود في المتشددين _ ، ولم أقف على ما يدعو إلى تضعيفه ، وربما يكون الحافظ في (الإصابة) قد ارتضى قول ابن القطان فضعه ، ثم رجع عن ذلك ، والله أعلم .

(١) هو محمد بن علي بن الحسين بن حمزة الحسيني الدمشقي ، أبو المحاسن ، حافظ للحديث ، مؤرخ ، توفي في دمشق سنة ٧٥٦هـ ، من كتبه (الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد) و (الكشاف في معرفة الأطراف) و (العرف الذكي في النسب الزكي) انظر: [الدرر الكامنة ٦١/٤ ، كشف الظنون ١١٢٢ ، الأعلام

حبيب بن أبي ثابت : قيس ، ويقال : هند بن دينار ، الأسدي مولاهم^(١) ، أبو يحيى الكوفي ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة^(٢) . (ع، مي، حم، مك، خز، حب، قج، مخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الهدى) : "متفق على الاحتجاج به، إنما عابوا عليه التدليس".^(٣)
- ذكره في (الطبقة الثالثة من المدلسين) وقال: "تابعي مشهور يكثر التدليس"^(٤)
- قال في (الفتح): "فيه مقال"^(٥)
- قال في (التقريب): "ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس".^(٦)
- قال في (الإصابة) عن حديث له: "رجاله ثقات ، وحبيب كثير الإرسال"^(٧)

(١) قال مغلطاي : والصواب أنه مولى بني كاهل ابن أسد ابن خزيمه ، قاله ابن سعد والكلبي والبلاذري ، ومعهم جماعة منهم : أبو نصر الكلاباذي ، وأبو الوليد الباجي وابن خلفون وغيرهم [الطبقات الكبرى ٣٢٠/٦ ، رجال صحيح البخاري ١٩٠/١ ، التعديل والتحريح ٥١٥/٢ ، إكمال تهذيب الكمال ٣٥٥/٣-٣٥٦]

(٢) قال أبو بكر بن عياش ومحمد بن عبد الله بن نمير والبخاري : مات في رمضان سنة تسع عشرة ومئة ، وقال محمد بن سعد عن الهيثم بن عدي عن يحيى بن سلمة بن كهيل : مات في ولاية يوسف بن عمر سنة اثنتين وعشرين ومائة [التاريخ الصغير ٢٨٦/١ ، تهذيب الكمال ٣٦٣/٥ ، إكمال تهذيب الكمال ٣٥٦/٣]

(٣) هدي الساري ص ٣٩٥

(٤) طبقات المدلسين ص ١٣٢

(٥) الفتح ٤٨٤/٢

(٦) التقريب (١٠٨٤) ص ١٥٠

(٧) الإصابة ٤٩٠/٤

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " متفق على الاحتجاج به " يعد من أعلى مراتب التوثيق وهي الثانية ، بينما قوله : " ثقة " من الثالثة ، وهما ضمن درجة الاحتجاج ، وأما قوله الآخر : " فيه مقال " ^(١) ، فمن المرتبة السادسة ، وهو ضمن درجة الاعتبار ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب) : " ثقة ، وكان كثير الإرسال والتدليس " هو الراجح عنده ، لأن قوله في كتاب (الإصابة) وإن كان متأخراً ، إلا أن ما في (التقريب) أكثر وضوحاً في الدلالة على إنزال الراوي ضمن مرتبة معينة .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- روى أبو بكر ابن عياش عن الأعمش قال : قال لي حبيب بن أبي ثابت : " لو أن رجلاً حدثني عنك ، ما باليت أن أرويه عنك " ! . ^(٢) (زح)
- قال ابن عون : " حدثنا إسماعيل السدي ، وحبيب بن أبي ثابت ، جميعاً أعورين " . ^(٣) (زح)
- قال ابن المبارك عن سفيان : " حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، وكان دعامة ، أو كلمة تشبهها " . ^(٤) (زح)
- قال أبو بكر بن عياش : " كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع : حبيب بن أبي ثابت ، والحكم وحماد ، فكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا ، ولم يكن بالكوفة أحد إلا يذل لحبيب " . ^(٥)

(١) لم ينص ابن حجر على هذا اللفظ ضمن مراتبه في (التقريب) ، إلا أنه نص عليه في كتابه (نزهة النظر) حيث جعله في مرتبة (لین الحديث) وهي السادسة عنده [النكت على نزهة النظر ص ١٨٨] ، وانظر أيضاً : [الميزان ١٥/١ ، تدريب الراوي ٢٩٤/١ ، فتح المغيث ٤٠٠/١] .

(٢) التبيين لأسماء المدلسين ص ٥٩

(٣) التاريخ الكبير ٣١٣/٢ ، وقوله : " أعور " ليس بقدرح إنما هو وصف له ، وسيأتي بيان ذلك .

(٤) تهذيب الكمال ٣٦١/٥

(٥) الجرح والتعديل ١٠٧/٣ ، نقله ابن حجر في (التهذيب) مختصراً

- قال يحيى بن سعيد القطان : " حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، ليست بمحفوفة ، إن كانت محفوفة فقد نزل عنها " _ يعني عطاء نزل عنها^(١)
- قال سليمان بن حرب في قول حبيب : (رأيت هدايا المختار تأتي ابن عمر) : " ما علمه بهذا ، وهو صبي ، ونافع أعلم منه بأمر ابن عمر " ؟^(٢)
- _ قال ابن أبي خيثمة : سألت يحيى بن معين عن حبيب بن أبي ثابت ؟ فقال : " كوفي ثقة " .^(٣)

_ وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى : " ثقة حجة " .^(٤)
 _ وقيل ليحيى : حبيب ثبت ؟ قال : " نعم ، إنما روى حديثين " ، قال الدوري : أظن يحيى يريد منكرين ، حديث ((تصلي الحائض وإن قطر الدم على الحصى))^(٥) ، وحديث ((القبلة))^(٦) .^(٧)

(١) ضعفاء العقيلي ٢٦٣/١ ، ونقله ابن حجر في (التهذيب) مختصراً

(٢) تهذيب التهذيب ١٥٦/٢

(٣) الجرح والتعديل ١٠٧/٣

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٧/٢

(٥) الحديث أخرجه ابن ماجه ، في كتاب: الطهارة ، باب: ما جاء في المستحاضة التي عدت أيام أقرانها (٢٠٦/١) من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : ((لا إنما ذلك عرق ، وليس بالحیضة ، اجتنبی الصلاة أيام حیضك ، ثم اغتسلي ، وتوضئي لكل صلاة وإن قطر الدم على الحصى)) ، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٤٢/٦) ، والدارقطني في سننه (٢١٣/١) ، والبيهقي في الكبرى (٣٤٤/١) ، والحديث دون قوله " وإن قطر الدم على الحصى " أخرجه البخاري في كتاب : الوضوء ، باب : غسل الدم (٩١/١) ، ومسلم في كتاب : الحيض (١٦٢/١) إلا أنه حذف قوله " وتوضئي لكل صلاة " ، وعن هذه الزيادة _ أعني قوله " وإن قطر الدم على الحصى " وهل الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت في هذا الحديث هو عروة المزني أو هو عروة بن الزبير ؟ واختلاف العلماء في سماعه منه ، انظر كلام الزيلعي والحافظ ابن حجر في كل من نصب الراية (٢٠٠/١) والتلخيص الحبير (١٦٨/١) .

(٦) ولفظ الحديث _ من طريق الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((أنه قبل بعض نسائه ، ثم خرج إلى الصلاة ، ولم يتوضأ ، قلت : من هي إلا أنت ، فضحكت)) أخرجه أبو داود ، في كتاب : الطهارة ، باب : الوضوء من القبلة (٤٦/١) ، والترمذي في أبواب الطهارة ، باب : ما جاء في ترك الوضوء من القبلة (١٣٣/١) ، والنسائي في كتاب : الطهارة ، باب : ترك الوضوء من القبلة (١٠٤/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٦/١) ، ونقل الترمذي عن يحيى القطان والبخاري تضعيفه [سنن الترمذي (١٣٤، ١٣٥/١)] ، وقال الحافظ : روي من عشرة أوجه عن عائشة ، وأوردها البيهقي في (الخلافيات) وضعفها [التلخيص الحبير ١٢٢/١] .

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٨/٤

- _ قال البخاري ، عن علي بن المديني : " له نحو مائتي حديث " . ^(١)
- _ وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : سمعت علي بن المديني يقول : لم يرو حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، إلا حديثاً واحداً " . ^(٢) (زح)
- قال أبو داود : قلت لأحمد : حبيب بن أبي ثابت ؟ قال : ما يدفع من كل خير " ، قلت له : هو مثل سلمة بن كهيل ؟ ، فقال : " سلمة أحفظ وحبيب ثقة " . ^(٣) (زح)
- _ قال الترمذي عن البخاري : " لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً " . ^(٤)
- _ وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، وسكت عنه . ^(٥) (زح)
- قال العجلي : " كوفي ثقة تابعي " . ^(٦)
- قال أبو زرعة : " لم يسمع من أم سلمة " . ^(٧)
- _ قال الآجري عن أبي داود : " ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح " . ^(٨)
- _ وقال الآجري أيضاً لأبي داود : أيما أحب إليك : سلمة بن كهيل ، أو حبيب بن أبي ثابت ؟ فقال : " سلمة ، سألت أحمد بن حنبل عن هذا ، فقال : حبيب لا يُدفع عن كل خير " . ^(٩) (زح)
- قال يعقوب بن سفيان الفسوي : " كوفي ثقة " . ^(١٠) (زح)

(١) تهذيب الكمال ٣٦١/٥

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٨

(٣) سوالات أبي داود ص ٢٩٩

(٤) سنن الترمذي ١٣٥/١

(٥) التاريخ الكبير ٣١٣/٢

(٦) معرفة الثقات ٢٨١/١

(٧) الجرح والتعديل ١٠٧/٣

(٨) سوالات أبي عبيد الآجري ٣٠١/١

(٩) سوالات أبي عبيد الآجري ١٥٧/٢

(١٠) المعرفة والتاريخ ٨٥/٣

• قال ابن أبي حاتم عن أبيه : " أهل الحديث قد اتفقوا على ذلك - يعني على عدم سماعه من عروة بن الزبير - واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة " . (١)

• وقال أيضاً : " صدوق ثقة ، لم يسمع حديث المستحاضة من عروة " (٢)

• قال ابن خراش : " ثقة " . (٣) (زح)

• قال النسائي : " ثقة " . (٤)

• ذكره أبو جعفر الطبري في (طبقات الفقهاء) وقال : " كان ذا فقه وعلم " . (٥)

• قال ابن خزيمة : " كان مدلساً ، وقد سمع من ابن عمر " (٦)

• قال أبو جعفر النحاس : " كان يقول : إذا حدثني رجل عنك بحديث ثم حدثت به عنك كنت صادقاً " . (٧)

• قال العقيلي : " وله عن عطاء أحاديث ، لا يتابع عليها " ، وذكر منها : حديث عائشة ((لا تسبخي عنه)) (٨) . (٩) . (١٠)

• وقال أيضاً : " غمزه ابن عون " . (١١)

• ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " كان مدلساً " . (١٢)

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٢

(٢) الجرح والتعديل ١٠٧/٣

(٣) موضح أوهام الجمع والتفريق ٨/٢

(٤) تهذيب الكمال ٣٦١/٥

(٥) تهذيب التهذيب ١٥٦/٢

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٩/٣ ، تهذيب التهذيب ١٥٦/٢ .

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٩/٣ .

(٨) أي لا تخففي عنه الإثم الذي استحقه بالسرقة . انظر : النهاية في غريب الحديث (٣٢٢/٢) .

(٩) ولفظه : ((سرت ملحفة لها فجعلت تدعو على من سرقها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تسبخي عنه)) أخرجه أبو داود ، في كتاب : الصلاة ، باب : الدعاء ٨٠/٢ ، وفي كتاب : الأدب ، باب :

من دعا على من ظلم ٢٧٨/٤ ، قال أبو داود : (لا تسبخي) : أي لا تخففي عنه ، وأخرجه أيضاً : أحمد

في مسنده (٤٥/٦) ، وضعفه الألباني . [ضعيف الجامع الصغير وزيادته برقم ٦٢٣٣] .

(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٦٣/١

(١١) ضعفاء العقيلي ٢٦٣/١

(١٢) الثقات ١٣٧/٤

- قال ابن عدي : " وحبيب بن أبي ثابت هو أشهر وأكثر حديثاً من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئاً ، وإنما ذكرت هذا المقدار من رواية الثوري وشعبة عنه ، وهو بشهرته مستغن عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا " .^(١)
- قال ابن شاهين : " كوفي ثقة " .^(٢) (زح)
- ذكره ابن خلفون^(٣) في (جملة الثقات)^(٤) ، ونقل عن الأزدي قوله : " وقد روي أن ابن عون تكلم في حبيب هذا ورماه ، ثم قال : وهذا خطأ من قائله ، إنما قال ابن عون : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، وإسماعيل السدي ، وهما جميعاً أعوران ، وقال أيضاً : سمع من ابن عباس وابن عمر ، وهو ثقة صدوق ، لا يلتفت إلى قول ابن عون فيه ، وهو أشهر من أن يخرج له حديثاً " .^(٥)
- أخرج له أبو عبد الله الحاكم في (المستدرک) ، وقال عقب حديثه : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٦)
- قال البيهقي : " وإن كان من الثقات فقد كان يدلس " .^(٧) (زح)
- قال الذهبي : " كان ثقة مجتهداً فقيهاً " .^(٨) (زح)
- وقال أيضاً : " من ثقات التابعين ، واحتج به كل من أفراد الصحاح بلا تردد وغاية ما قال فيه ابن عون كان أعور ، وهذا وصف لا جرح " .^(٩) (زح)
- وقال أيضاً : " ثقة " .^(١٠) (زح)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٧/٢

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص ٦٤

(٣) هو الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأندلسي ، ولد سنة (٥٥٥هـ) ، وكان بصيراً بصناعة الحديث ، حافظاً للرجال متقناً ، ألف كتاب (المنتقى في الرجال) و (علوم الحديث) ، توفي سنة ٦٣٦هـ [سير أعلام النبلاء ٧١/٢٣ ، تذكرة الحفاظ ١٤٠٠/٤ ، معجم المؤلفين ٦١/٩]

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٦/٣

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٦/٣ ، ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً

(٦) المستدرک ١/١٢١ ، ٢٤٤ ، ٣٢٧ ، ٤٥٥ ، ٢/٨٦ ، ٣/٤٣٨ ، ٤/١٨٤ ، ٥٤٨ ، ٢١٦ ، وقال

الذهبي في بعضها : على شرط البخاري ومسلم ، وفي البعض الآخر قال : صحيح

(٧) السنن الكبرى ٣٢٧/٣

(٨) الكاشف ٣٠٧/١

(٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٨٩/٢

(١٠) من تكلم فيه ص ٨٩

- _ وقال أيضاً : " حبيب بن أبي ثابت الفقيه الحافظ " .^(١) (زح)
 _ وقال أيضاً : " كان من أبناء الثمانين ، وهو ثقة بلا تردد " .^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

• من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فوثقه : سفيان الثوري ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ،
 والفسوي ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائي ، وابن عدي ، وابن
 شاهين ، والأزدي ، والبيهقي ، والذهبي ، وابن حجر (مرة) ، وقد أثنى
 عليه أبو بكر بن عياش ، وأبو جعفر الطبري ، وغيرهما ، وأخرج الحاكم
 حديثه وصححه إسناده ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (جملة الثقات)

- وجعله في درجة الاعتبار : ابن حجر (مرة) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة ، فقيه ، جليل ، كثير الإرسال والتدليس " كما
 قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو قول جمهرة النقاد وجهابذتهم ، إذ أجمعوا على
 توثيقه ، بل قال عنه ابن معين : " ثقة حجة " ، إلا أنهم عابوا عليه كثرة التدليس ،
 والإرسال أيضاً ، وقد صرح هو بذلك عن نفسه^(٣) ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر
 في المرتبة الثالثة من كتابه (طبقات المدلسين) ، وهم : من أكثروا من التدليس ، فلم
 يحتج الأئمة من أحاديثهم ، إلا بما صرحوا فيه بالسماع^(٤) ، لذا لزمنا الإشارة إلى
 ذلك ، حتى يتوقى من الأحاديث التي لم يصرح فيها بالسماع ، والله أعلم.

(١) تذكرة الحفاظ ١١٦/١

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٩٠/٥

(٣) انظر ما نقله عنه ابن النحاس فيما سبق .

(٤) انظر : مقدمة (طبقات المدلسين) للحافظ ابن حجر ص ١٣ .

حُجْر بن العَنْبَس^(١) _ بفتح المهملة ، وسكون النون ، وفتح الموحدة^(٢) _ الحضرمي الكوفي ، مخضرم^(٣) ، من الثانية.

(ر، د، ت، مي، حم، حب)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التلخيص) : " ثقة معروف " .^(٤)

• قال في (التقريب) : " صدوق " .^(٥)

(١) جاء في (التلخيص الحبير) : " قال شعبة حجر أبي العنيس ، وقال الثوري حجر بن عنبس ، وصبوب البخاري وأبو زرعة قول الثوري ، وما أدري لم لم يصبوا القولين ، حتى يكون حجر بن عنبس هو أبو العنيس ، قلست : وهذا جزم ابن حبان في (الثقات) أن كنيته كاسم أبيه ، ولكن قال البخاري إن كنيته أبو السكن ، ولا مانع أن يكون له كنيتان " (التلخيص الحبير ٢٣٧/١) ، وقال مسلم : " أبو العنيس حجر بن عنبس ، سمع علياً روى عنه سلمة بن كهيل " (الكنى والأسماء ٦٢٧/١) ، وقد أخرجوا له حديثاً واحداً في الجهر بآمين . [سنن أبي داود ٢٤٦/١ كتاب الصلاة : باب التأمين وراء الإمام ، سنن الترمذي ٢٧/٢ كتاب الصلاة : باب ما جاء في التأمين ، مسند أحمد ٣١٦/٤] من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقال : آمين ، ومدّ بها صوته ، قال الترمذي عقبه : " حديث وائل بن حجر حديث حسن " قال وقال أيضاً : " وسمعت محمداً يقول : حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا ، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث ، فقال : عن حجر أبي العنيس ، وإنما هو حجر بن عنبس ، ويكنى أبا السكن ، وزاد فيه عن علقمة بن وائل ، وليس فيه عن علقمة ، وإنما هو عن حجر بن عنبس ، عن وائل بن حجر ، وقال : وخفض بها صوته ، وإنما هو : ومدّ بها صوته ، قال أبو عيسى : وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث ، فقال : حديث سفيان في هذا أصح من حديث شعبة ، قال : وروى العلاء بن صالح الأسدي عن سلمة بن كهيل نحو رواية سفيان ، قال أبو عيسى : حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا عبد الله بن غمر حدثنا العلاء بن صالح الأسدي عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر عن السني صلى الله عليه وسلم ، نحو حديث سفيان عن سلمة بن كهيل "

(٢) تقريب التهذيب ص ١٥٤ .

(٣) قال أبو حاتم : " كان قد شرب الدم في الجاهلية وشهد مع علي الجمل وصفين " (الجرح والتعديل ٢٦٦/٣) وقال أيضاً : " أدرك الجاهلية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً " (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٠) وقال ابن عبد البر : " حجر بن عنبس الكوفي أبو العنيس ، وقيل يكنى أبا السكن ، أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم ولم ير النبي ولكنه آمن به في حياته " (الاستيعاب ٣٣٢/١) ، وقال أيضاً : " حجر بن عنبس من كبار أصحاب علي رضي الله عنه " (التمهيد لابن عبد البر ٢٢٤/٥) ، وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) مرتين ، حيث ذكره في طبقة التابعين (١٧٧/٤) ، ثم أعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٢٣٤/٦) ، وذكره الصغاني وابن الجوزي فيمن اختلف في صحبتهم . انظر : (نقعة الصديان للصغاني ص ٢٣ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي ص ١٨٠)

(٤) التلخيص الحبير ٢٣٦/١ ، ٢٣٧ .

(٥) تقريب التهذيب (١١٤٤) ص ١٥٤ .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ "ثقة" في المرتبة الثالثة عنده ، بينما قوله "صدوق" في المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب) "صدوق" ، هو الراجح فالتقريب متأخر في التأليف عن (التلخيص الحبير) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن معين : " شيخ كوفي ثقة مشهور " ^(١)
- ذكره البخاري في تاريخه وسكت عنه . ^(٢) (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) في التابعين ^(٣) ثم قال _ في أتباع التابعين _ :
" حجر بن عنبس أبو العنيس ، من أهل الكوفة ، يروى عن علقمة بن وائل
روى عنه سلمة بن كهيل " . ^(٤)
- أخرج الدارقطني حديثه في التأمين ، وقال : " صحيح " . ^(٥)
- قال الخطيب : " ثقة احتج بحديثه غير واحد من الأئمة " ^(٦) (زح)
- قال أبو الحسن ابن القطان : " لا تعرف حاله (زح) والدارقطني صحح
حديثه ، كأنه عرف من حال حجر الثقة " . ^(٧)
- قال ابن حزم : " مجهول " . ^(٨) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) . ^(٩) (زح)
- قال ابن القيم : " لا يعرف حال حجر " . ^(١٠) (زح)

(١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٩٤

(٢) التاريخ الكبير ٧٣/٣

(٣) الثقات ١٧٧/٤

(٤) الثقات ٢٣٤/٦

(٥) سنن الدارقطني ٣٣٣/١

(٦) تاريخ بغداد ٢٧٤/٨

(٧) بيان الوهم والإيهام ٣٧٣/٣-٣٧٥ .

(٨) نقله ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٣٦/١) ، ولم أجده في كتبه المتداولة ، وسيأتي مزيد توضيح لهذا .

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٧/٤

(١٠) حاشية ابن القيم ١٤٤/٣

- قال الذهبي : " ثقة " . ^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : ابن معين والخطيب البغدادي والذهبي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (جملة الثقات) ، وصحح الدارقطني حديثه .
- وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة)
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو الحسن ابن القطان ، وابن القيم .
- وجهله : ابن حزم
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " ، فهو قول جمهرة النقاد ، ولم يخالف في ذلك إلا القليل ، وهم : أبو الحسن ابن القطان وابن حزم وابن القيم ، فأما قول ابن حزم : " مجهول " ، فغير مقبول منه ، وقد رده ابن حجر وبين أنه إنما بسبب تصحيف اسم أبيه عليه ، حيث قال : " حجر بن قيس " ^(٢) ، وكذلك قول أبي الحسن ابن القطان : " لا تعرف حاله " — وتبعه عليه ابن القيم — قد رده الحافظان الذهبي وابن حجر ، بمعرفة جهابذة النقاد له كابن معين وغيره ، والله أعلم .

(١) الكاشف ٣١٤/١

(٢) كذا قال الحافظ في التلخيص — بعد نقله لقول ابن حزم " مجهول " — إلا أنني لم أقف على قول ابن حزم هذا ، بل قد وجدت في (المحلى) أن ابن حزم قد ذكره باسمه الصحيح " حجر بن عنبس " ، وأورد حديثه في التأمين ، إلا أنه لم يتكلم عليه انظر : (المحلى ٢٦٣/٣) .

حسان بن بلال ، المزني ، البصري ، من الثالثة . (ت،س،ق^(١)،حم،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ثقة " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " صدوق " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله " ثقة " من المرتبة الثالثة ، وقوله " صدوق " من المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في (التقريب) : " صدوق " هو الراجح ، لأن (التقريب) متأخر في زمن التأليف عن (التلخيص الحبير) .

(١) قال ابن حجر في التهذيب : أخرج له الترمذي (سنن الترمذي ٤٤/١ ، كتاب : الطهارة ، باب : ما جاء في تحليل اللحية) وابن ماجه (سنن ابن ماجه ١٤٨/١ ، كتاب : الطهارة ، باب : ما جاء في تحليل اللحية) حديثاً في تحليل اللحية في الوضوء ، وأخرج له النسائي في التعجيل بصلاة المغرب . (سنن النسائي ٢٥٩/١ ، كتاب : المواقيت ، باب : تعجيل المغرب) ، ولفظه : " رأيت عمار بن ياسر توضأ فحلل لحيته ، فقيل له أتحلل لحيتك ؟ قال : وما يمنعني ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته " من طريق عبد الكريم بن مخارق عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر ، وقال الترمذي _ عقبه _ : " وفي الباب عن عثمان وعائشة وأم سلمة وأنس وابن أبي أوفى وأبي أيوب وممعت إسحاق بن منصور يقول : قال : قال أحمد : قال ابن عيينة لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التحليل ، وقال محمد بن إسماعيل : أصح شيء في هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان ، وقال أبو عيسى : وقال بهذا أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم " .

(٢) التلخيص الحبير ٨٦/١

(٣) تقريب التهذيب (١١٦٩) ١٥٧/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن المديني : " ثقة " ^(١).
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(٢).
- قال ابن أبي حاتم عن أبيه : " روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه أبو قلابة وقتادة وأبو البشر ويحيى بن أبي كثير " ^(٣).
- ذكره ابن حبان في (الثقات) ^(٤).
- قال أبو عبدالله الحاكم عقب حديثه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ^(٥) (زح)
- قال ابن حزم : " مجهول " ^(٦).
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) ^(٧) (زح)
- قال الذهبي : " ثقة " ^(٨) (زح)
- قال الهيثمي : " ثقة " ^(٩) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : علي بن المديني والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) ، وصحح الحاكم إسناد حديثه ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (جملة الثقات) .
- وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة)

(١) ميزان الاعتدال ٢٢٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٢١٥/٢

(٢) التاريخ الكبير ٣١/٣

(٣) الجرح والتعديل ٢٣٤/٣

(٤) الثقات ١٦٤/٤

(٥) المستدرک على الصحيحين ٥٥٢/٣ وقال الذهبي : صحيح

(٦) المحلى ٣٦/٢ ، قال ابن حجر : " قوله : " مجهول " قول مردود ، فقد روى عنه جماعة كما ترى ، ووثقه

ابن المديني وكفى به " . (تهذيب التهذيب ٢١٥/٢)

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٥٥/٤

(٨) الكاشف ٣٢٠/١

(٩) مجمع الزوائد ٢٢٦/٤

- وجهله : ابن حزم .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " ، وهو قول جمهرة النقاد ، ولم يخالف في ذلك إلا ابن حزم _ الذي لم يعرفه _ حيث قال عنه : " مجهول " ، وقد رده الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

**الحسن بن الحرّ _ بضم المهملة وتشديد الراء _ ابن الحكم^(١) ،
الجعفي أو النخعي ، الكوفي ، أبو محمد ، نزيل دمشق ، من
الخامسة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . (د،س،حم،مي،خز،حب)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ثقة فاضل " .^(٢)
- قال في (النتائج) : " صدوق " .^(٣)
- قال في (الفتح) : " ثقة عندهم " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ " ثقة " من المرتبة الثالثة ، بينما قوله " صدوق " من الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الفتح) : " ثقة " هو الراجح عنده ، لكون الأجزاء الأخيرة من
(الفتح) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) قال ابن حجر : " وقع ذكره في الصحيح في رواية أبي ذر عن المستملي [صحيح البخاري ٢٠٢٧/٥ كتاب :
الظهار ، باب : باب حكم المفقود في أهله وماله] قال : وقال الحسن بن الحر :ظهار الحر والعبد من الحرّة
والأمة سواء ، وفي رواية غيره : وقال الحسن بن حي ، قاله أعلم " ، وقد خالف ابن حجر كلامه هذا في الفتح
حيث قال : " قوله : وقال الحسن بن الحر ، كذا للأكثر وفي رواية أبي ذر عن المستملي : الحسن بن حي ، وفي
رواية : وقال الحسن فقط ، فأما الحسن بن الحر _ فهو بضم المهملة وتشديد الراء _ ابن الحكم النخعي الكوفي
نزيل دمشق ثقة عندهم وليس له في البخاري ذكر إلا في هذا الموضع إن ثبت ذلك ، وأما الحسن بن حي _
فبفتح المهملة وتشديد التحتانية _ نسب لجد أبيه وهو الحسن بن صالح بن حي ، واسم حي : حبان ،
كوفي ثقة فقيه عابد من طبقة سفيان الثوري ، وقد تقدم ذكر أبيه في أوائل هذا الكتاب " (فتح الباري ٤٣٤/٩)

(٢) تقريب التهذيب (١٢٢٤) ص ١٥٩

(٣) نتائج الأفكار ١٣٦/٢

(٤) فتح الباري ٤٣٤/٩

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الأوزاعي : " ما قدم علينا من العراق أفضل من عبدة بن أبي لبابة ،
والحسن بن الحر " .^(١)
- قال ابن سعد : " ثقة ، قليل الحديث " .^(٢)
- _ قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " ثقة " .^(٣)
- _ وقال زهير بن حرب عنه : " حدثنا الصدوق العاقل الحسن بن الحر " ^(٤)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .^(٥) (زح)
- قال العجلي : " ثقة متعبد سخي في عداد الشيوخ " .^(٦)
- قال الآجري عن أبي داود : " حدث في (عثمان) بحديث سوء _ يعني
الحسن بن الحر _ " .^(٧) (زح)
- قال يعقوب بن شيبة : " ثقة " ^(٨)
- قال ابن خراش : " ثقة ، وكان بليغاً جواداً " .^(٩)
- قال النسائي : " ثقة " .^(١٠)
- _ ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(١١)
- _ وقال أيضاً : " من متقني الكوفيين " .^(١٢) (زح)
- قال ابن شاهين : " ثقة " .^(١٣) (زح)

(١) تاريخ دمشق ٥٨/١٣

(٢) الطبقات الكبرى ٣٥٣/٦

(٣) الجرح والتعديل ٨/٣

(٤) تاريخ دمشق ٥٨/١٣

(٥) التاريخ الكبير ٢٩٠/٢

(٦) معرفة الثقات ٢٩٢/١

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري ٩٨/١

(٨) تاريخ دمشق ٥٨/١٣

(٩) تاريخ دمشق ٥٨/١٣

(١٠) تاريخ دمشق ٥٨/١٣

(١١) الثقات ١٦١/٦

(١٢) مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٤

(١٣) تاريخ أسماء الثقات ص ٦٠

- وثقه الدارقطني .^(١) (زح)
- قال الحاكم أبو عبد الله : " ثقة مأمون مشهور " .^(٢)
- قال أبو الفضل الهروي : " ثقة مشهور " .^(٣) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .^(٤) (زح)
- _ قال الذهبي : " ثقة نبيل " .^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " كوفي إمام عابد " .^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن سعد ويحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن شيبه وابن خراش والنسائي وابن شاهين والدارقطني والحاكم أبو عبد الله وأبو الفضل الهروي والذهبي وابن حجر ، وقد أثني عليه الأوزاعي ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (جملة الثقات) .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : زهير بن حرب ، وابن حجر (مرة) .
- وقد ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة فاضل " ، وهو قول جمهور الأئمة والنقاد ، ولعل قول زهير بن حرب " صدوق " أراد به أنه صدوق اللسان ، ولا يعني به أنه في مرتبة الصدوق ، إذ لم يرد فيه من أقوال النقاد ؛ ما يترله عن مرتبة الثقة ، فالأولى فيمن حاله كذلك _ ممن تضافرت أقوال جهابذة النقاد على توثيقه _ أن يقال فيه : " ثقة " وبه قال الحافظ في (التقريب) و (الفتح) ، والله أعلم .

(١) سنن الدارقطني ٣١٢/١

(٢) تاريخ دمشق ٥٨/١٣

(٣) مشتهر أسامي المحدثين ص ٩٢

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٧٥/٤

(٥) الكاشف ٣٢٢/١

(٦) سير أعلام النبلاء ١٥٢/٦

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، من الرابعة ، مات سنة سبع وتسعين ، وله بضع وخمسون سنة .^(١) (س^(٢)، حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (الفتح) : " من ثقات التابعين " .^(٣)

• قال في (التقريب) : " صدوق " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر _ رحمه الله _ : " من ثقات التابعين " يعد من المرتبة الثالثة ، بينما قوله " صدوق " من المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " صدوق " هو الراجح عنده ، فكتاب (التقريب) متأخر في تأليفه عن الربع الأول من كتاب (فتح الباري) .

(١) قال الذهبي : مات سنة (١٩٧) (الكاشف ٣٢٢/١) ، قال الجعابي : " حضر مع عمه كربلاء فحماء أسماء

ابن خارجة الفزاري لأنه ابن عم أمه " (تهذيب التهذيب ٢٣٠/٢) ، وذكره البخاري في الجنائز من

صحيحه قال : لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت (صحيح

البخاري ، كتاب : الجنائز ، باب : ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ٤٤٦/١)

(٢) روى له النسائي حديثاً واحداً في كلمات الفرج ، وهو من طريق : عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن

مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن الحسن أن عبد الله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها ، فلما خرج

، قلت لها : ما قال لك ؟ ، قالت : قال : إذا نزل بك أمر فطيع أو عظيم فقلولي : " لا إله إلا الله الحليم

الكريم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، سبحان الله رب العالمين " (السنن الكبرى ١٦٥/٦ ، عمل اليوم

والليلة ص ٤١٠) وفي الصحيحين (صحيح البخاري ، كتاب : الدعوات ، باب : الدعاء عند الكرب

٢٣٣٦/٥ ، صحيح مسلم ، كتاب : الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب : دعاء الكرب ٢٠٩٢/٤)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ((كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا إله إلا الله

العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم))

(٣) فتح الباري ٢٠٠/٣

(٤) تقريب التهذيب (١٢٢٦) ص ١٥٩

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ^(١) (زح)
- ذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ، وقال : " الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - روى عنه الحسن بن محمد ، وإبراهيم بن الحسن ، وسهيل " . ^(٢) (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . ^(٣)
- ذكره الذهبي في (الكاشف)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ^(٤) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

لم أقف على من وثقه تصريحاً - قبل ابن حجر - إلا ما كان من ابن حبان من ذكر له في ثقاته - ولا شك أنه توثيق منه ، وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه وكذا لم أقف على من تكلم فيه بالتضعيف مطلقاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " صدوق " ، وهو قول الحافظ في (التقريب) ، وذلك لأن جهابذة النقاد كالبخاري وأبي حاتم ذكروه ومراراً اسمه عليهم ، ولكنهم لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهذا يجعلنا ألا نتجاسر بوضعه في مرتبة الثقة ، ثم إنهم لما لم يذكروا فيه جرحاً ، فهمنا أنه ليس بضعيف ، وأنه ممن يقبل حديثه ، وجعله في أقل درجات القبول أولى لأنه المتيقن ، وأما جعله في درجة الثقة ، فإنه يحتاج إلى دعامة ترفعه إليها ، وذلك لا يكون إلا بصريح التوثيق من قبل الأئمة النقاد ، ولم يوجد ذلك ، ولعل قول الحافظ في (الفتح) : " هو من ثقات التابعين " يريد أنه ممن يحتاج بحديثه ، بصرف النظر عن إنزاله في درجة معينة ، وإنما هو من باب التوثيق العام ، والله أعلم .

(١) التاريخ الكبير ٢٨٩/٢

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣

(٣) الثقات ١٢١/٤

(٤) الكاشف ٣٢٢/١

الحسن بن خلف بن زياد الواسطي ، أبو علي ، البزاز ، وهو الحسن بن شاذان ، كأن شاذان لقب أبيه ، من الحادية عشرة ، له عند البخاري حديث واحد توبع عليه^(١) ، مات سنة ست وأربعين^(٢) (خ، مخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التقريب) : " صدوق له أوهام " .^(٣)

• قال في (الفتح) : " ثقة " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة " من المرتبة الثالثة ، وقوله الآخر " صدوق له أوهام " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله " ثقة " هو الراجح عنده ، لتأخر الأجزاء الأخيرة من (الفتح) في زمن التأليف عن (التقريب) .

(١) صحيح البخاري ، كتاب : المغازي ، باب : غزوة الحديبية ١٥٢٧/٤

(٢) قال أسلم بن سهل صاحب (تاريخ واسط) : " الحسن بن خلف بن زياد حدثنا عن إسحاق الأزرق ، وتبعه ابن منده والكلاباذي وغيرهم لم يذكروا شاذان في نسبه ، " (انظر : تاريخ واسط ص ٢١٢ ، وتهذيب التهذيب ٢/٢٣٩) ، وهو حديث كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه ، فقال : أيؤذيك هوامك ، قال : نعم ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلقوا بالحديبية " الحديث .

(٣) تقريب التهذيب (١٢٣٧) ص ١٦٠

(٤) فتح الباري ٧/٤٤٥

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال البخاري : " يتكلمون فيه " .^(١)
- قال أبو حاتم : " شيخ " .^(٢)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٣)
- قال ابن عدي: " يحتمل، وليس بالمنكر، ولا أعلم له شيئاً منكراً فأذكره " .^(٤)
- قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة " .^(٥)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٦) (زح)
- قال الذهبي : " صدوق " .^(٧) (زح)
- وقال أيضاً : " ثقة تكلم فيه " .^(٨) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : الخطيب البغدادي والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
- و أنزله مرتبة الصدوق : الذهبي (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : البخاري وأبو حاتم وابن عدي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .

(١) التاريخ الصغير ٣٨٥/٢

(٢) الجرح والتعديل ١٧/٣

(٣) الثقات ١٧٧/٨ ، قال ابن حبان " الحسن بن خلف ، وقال في موضع آخر (١٧٤/٨) : " الحسن بن

شاذان " ، قال الحافظ ابن حجر في (التهذيب ٢/٢٣٩) : " والصحيح أنه واحد " . انتهى

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣٤/٢

(٥) تاريخ بغداد ٣٠٥/٧

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠٣/١

(٧) الكاشف ٣٢٣/١

(٨) المغني في الضعفاء ص ١٦٠

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق " ، على ما قاله الذهبي في (الكاشف) ، وهو موافق للشطر الأول من كلام الحافظ في (التقريب) ، وأما الشطر الثاني، وهو قوله: " له أوهام " فلم يتضح ما هي هذه الأوهام ، وقد قال ابن عدي : " ولا أعلم له شيئاً منكراً فأذكره " ، وقد عرف عن ابن عدي تتبعه لمرويات الراوي ، وفي قول الذهبي في (المغني) : " ثقة تكلم فيه " ، توضيح لكلام البخاري : " يتكلمون فيه " وكأن الذهبي لم يرتض كلام من تكلم فيه ، وإذا نظرنا إلى أقوال من وثقه وأقوال من أشار إلى تعديله بأدنى مراتب التعديل ، كقول أبي حاتم : " شيخ " ، وكذا قول ابن عدي : " يحتمل ، وليس بالمنكر " ، وكذا استشهاد البخاري به ، كان قول الذهبي " صدوق " ، هو الأقرب إلى الصواب ، جمعاً بين الأقوال ، والله أعلم

الحسن بن شوكر ، أبو علي البغدادي، من العاشرة، مات قريباً من سنة ثلاثين ، وقيل إن البخاري روى عنه ^(١). (د)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التقريب) : " صدوق " . ^(٢)

• قال في (الفتح) : " ثقة " . ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة " من المرتبة الثالثة ، بينما قول الآخر : " صدوق " من المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة " هو الراجح ، لأن الثلاثة الأرباع الأخيرة من (الفتح) متأخرة عن (التقريب) ، والله أعلم .

(١) قال في تعليق التعليق - بعدما أورد حديث " لما نزلت : لن تنالوا البر حتى ... " - : " وزعم أبو العباس الطريقي أن البخاري أسنده في الجامع فقال حدثنا الحسن ابن شوكر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عبد العزيز به ، ولم يذكر أحد الحسن بن شوكر في شيوخ البخاري والله أعلم " (تعليق التعليق ٤٢٥/٣) ، وقال في التهذيب : " زعم أبو العباس الطريقي في الأطراف أن البخاري روى عنه - أي عن الحسن بن شوكر - عن إسماعيل بن جعفر عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس بن مالك حديث " لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) الحديث كذا قال ، والحديث المذكور لم يقع في الصحيح إلا معلقاً ، ذكره في باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه ، وقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز فذكره ، ولم ينسب إسماعيل وقد أوضحت ذلك فيما كتبت على تعليق البخاري " (تهذيب التهذيب ٢٤٧/٢) .

(٢) تقريب التهذيب (١٢٤٩) ص ١٦١

(٣) فتح الباري ٣٨٧/٥

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(١)
- قال الذهبي : " ثقة " .^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : الذهبي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
- _ و أنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " على ما قاله الحافظ ابن حجر في (الفتح) والذهبي في (الكاشف) ، وهو مقتضى ذكر ابن حبان له في (الثقات) ، ولم أقف على ما ينزله عن مرتبة " ثقة " ، والله أعلم .

(١) الثقات ١٧٦/٨

(٢) الكاشف ٣٢٦/١

الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، نزيل البصرة ، من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين. ^(١) (د)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق ، رمي بشيء من التدليس ^(٢) " . ^(٣)
- قال في (الفتح) : " ثقة " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق رمي بشيء من التدليس " من المرتبة الخامسة عنده ، بينما قوله : " ثقة " ، من المرتبة الثالثة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الفتح) : " ثقة " هو الراجح ، لأن الأجزاء الأخيرة منه متأخرة عن (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه : " ثقة " . ^(٥)
- قال أسلم الواسطي ^(٦) : " ثقة " . ^(٧)

(١) قال مطين مات سنة (٢٣٧) [تهذيب التهذيب ٢/٢٥٦]

(٢) لم أقف على قول لأحد - قبل الحافظ ابن حجر - وصفه فيه بالتدليس ، والحافظ نفسه لم يذكره في (طبقات المدلسين) .

(٣) تقريب التهذيب (١٢٥٨) ص ١٦٢

(٤) فتح الباري ١١/٣٠٧

(٥) تهذيب التهذيب ٢/٢٥٦

(٦) أسلم بن سهل بن سلم بن زياد ، أبو الحسن ، الواسطي ، المعروف بـ (بجشل) صاحب كتاب (تاريخ واسط) ، حدث عنه أبو القاسم الطبراني وغيره ، وتوفي سنة ٢٩٢هـ . انظر : [معجم الأدباء ٦/١٢٧ ،

السير ١٣/٥٥٣ ، شذرات الذهب ٢/٢١٠]

(٧) تاريخ واسط ص ١٨٣

- قال ابن قانع^(١) : " كان صالحاً " .^(٢)
- قال ابن حبان : " مستقيم الحديث جداً " .^(٣)
- قال ابن عدي : " الحسن بن علي بن راشد هذا له أحاديث كثيرة ، عن هشيم ، وعن أهل واسط ، وأهل البصرة ، ولم أر بأحاديثه بأساً _ إذا حدث عنه ثقة _ ولم أسمع أحداً قال فيه شيئاً فنسبه إلى ضعف ، غير عباس العنبري^(٤) في حكاية عبدان عنه، ولم أخرج له شيئاً، لأنني لم أر له منكراً " ^(٥)
- _ وقد اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث وذلك في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد .^(٦)
- _ وقال أيضاً عن عبدان : " نظر عباس العنبري في جزء لي ، فيه : عن الحسن بن علي بن راشد هذا ، فقال لي : يا بني ، اتقه " .^(٧)
- قال ابن الجوزي : " ضعفه عباس العنبري وحده " .^(٨) (زح)
- قال الذهبي : " صدوق " .^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لين " .^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة " .^(١١) (زح)

(١) هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ، الأموي مولاهم ، البغدادي ، أبو الحسين ، صاحب كتاب (معجم الصحابة) ، حدث عنه : الدارقطني والحاكم أبو عبد الله وغيرهما ، توفي سنة ٣٥١هـ انظر : [تاريخ بغداد ٨٨/١١ ، البداية والنهاية ٢٤٢/١١ ، السير ٥٢٦/١٥]

(٢) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٢

(٣) الثقات ١٧٤/٨

(٤) هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري أبو الفضل البصري ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة مات سنة أربعين [التقريب (٣١٧٦) ص ٢٩٣]

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣١/٢

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٦٧/٥ ، وقال ابن حجر معلقاً : " لكن في كلامه ما يقتضي أن الذنب في ذلك للراوي عنه : الحسن بن علي العدوي " . (تهذيب التهذيب ٢٥٦/٢)

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣١/٢

(٨) الضعفاء والمتروكين لاس الجوزي ٢٠٥/١

(٩) الكاشف ٣٢٧/١

(١٠) ديوان الضعفاء ص ٨٣

(١١) المغني في الضعفاء ص ١٦٢

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن المديني ، وأسلم الواسطي ، والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) وأثنى عليه ابن قانع .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حبان ، وابن عدي (مرة) ، والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : الذهبي (مرة) ، وابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : ابن عدي (مرة) ، ولم يفهم من تضعيف عباس العنبري هل أراد الاعتبار أو الترك ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) وقال : " ضعفه عباس العنبري وحده " .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو أيضاً قول الذهبي في (الكاشف) كما أنه القول الوسط الجامع بين أقوال من وثقه وأقوال من ضعفه ، والله أعلم .

**الحسن بن موسى الأشيب _ بمعجمة ثم تحتانية _ ، أبو علي
البغدادي ، قاضي الموصل ، وغيرها ، من التاسعة ، مات سنة
تسع أو عشر ومائتين .^(١) (ع، خز، حب، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الهدى) : " أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه ، والاحتجاج به " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " ثقة " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " اتفقوا على توثيقه ، والاحتجاج به " مشعر بأنه في أعلى درجات التوثيق ، وهي المرتبة الثانية عند الحافظ ، بينما قوله : " ثقة " من المرتبة الثالثة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة " هو الراجح ، لأن (التقريب) متأخر عن (الهدى) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " كان ثقة ، صدوقاً في الحديث " .^(٤)
- _ قال ابن معين : " ثقة " .^(٥)

(١) (التقريب (١٢٨٨) ص ١٦٤ ، قال الأعيان مات سنة ثمان (تهذيب الكمال ٣٣٢/٦) ، قال ابن سعد والمطين سنة تسع (الطبقات الكبرى ٣٣٧/٧) ، وكذلك قال البخاري في التاريخ الصغير ٢٨٦/٢ وقال حنبل سنة عشر ومائتين (تاريخ بغداد ٤٢٨/٧)

(٢) هدي الساري ص ٣٩٧-٣٩٨ ، وقوله هذا مشعر بأنه عنده في أعلى مراتب التوثيق ، كقولهم " ثقة ثقة " ونحوها ، ويدل على ذلك قوله في (التقريب) عن الإمام الثقة الحجة (محمد بن مسلم الزهري) : " متفق على جلالته وإتقانه " ، والله أعلم .

(٣) (التقريب (١٢٨٨) ص ١٦٤

(٤) (الطبقات الكبرى ٣٣٧/٧

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ٩٨

- _ وقال أيضاً : " لم يكن به بأس " .^(١)
- _ قال أبو حاتم عن ابن المديني : " ثقة " .^(٢)
- _ وقال عبد الله بن علي ابن المديني عنه : " كان ببغداد ، كأنه ضعفه " .^(٣)
- قال أحمد : " هو من متبثي أهل بغداد " .^(٤)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٥) (زح)
- ذكره مسلم في (رجال شعبة الثقات) ، من الطبقة الثالثة .^(٦)
- قال أبو حاتم : " صدوق " .^(٧)
- قال ابن خراش : " صدوق " .^(٨)
- قال صالح بن محمد : " صدوق " .^(٩)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(١٠)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وصحح إسناده حديثه .^(١١) (زح)
- _ قال الذهبي : " ثقة " .^(١٢) (زح)
- _ وقال الذهبي أيضاً : " ثقة مشهور " .^(١٣) (زح)

(١) تاريخ بغداد ٤٢٨/٧

(٢) الجرح والتعديل ٣٧/٣

(٣) قال ابن حجر : " هذا ظن لا تقوم به حجة ، وقد كان أبو حاتم الرازي يقول : سمعت علي ابن المديني يقول : الحسن بن موسى الأشيب ثقة ، فهذا التصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن ، ومع ذلك فلم يخرج البخاري له في الصحيح سوى موضع واحد في الصلاة توبع عليه " (هدي الساري ص ٣٩٧-٣٩٨) ، وقال الخطيب : " لا أعلم علة تضعيفه إياه " (تاريخ بغداد ٤٢٨/٧)

(٤) الجرح والتعديل ٣٧/٣

(٥) التاريخ الكبير ٣٠٦/٢

(٦) الكنى والأسماء ٥٥٧/١

(٧) الجرح والتعديل ٣٧/٣

(٨) تاريخ بغداد ٤٢٨/٧

(٩) تاريخ بغداد ٤٢٨/٧

(١٠) الثقات ١٧٠/٨

(١١) المستدرک ٦٢٧/١ وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .

(١٢) الكاشف ٣٣٠/١

(١٣) المغني في الضعفاء ص ١٦٨

المبحث الثالث : تقرير القول الراجع

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فوثقه : ابن معين ، وابن المديني ، وأحمد ، ومسلم ، والخطيب ، والذهبي ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وصحح إسناده حديثه .

_ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن سعد ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، وصالح بن محمد .

● وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجع

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جهابذة النقاد كأحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني وغيرهم ، ولا موجب لإنزاله إلى مرتبة (الصدوق) ، كما هو رأي البعض ، وقد تقدم أن ابن المديني لم يضعفه ، وإنما هو ظن من ابنه عبد الله ، وتوهم توهمه من كلام أبيه ، وقد نقل عنه أبو حاتم توثيقه ، والله أعلم .

الحسين بن ذكوان ، المعلم ، المَكْتَبُ _ بضم الميم ، وسكون
الكاف ، وكسر التاء ، بعدها موحدة من تحت^(١) _ ، العوذي _
بفتح المهملة ، وسكون الواو بعدها معجمة مكسورة^(٢) _ ،
البصري ، من السادسة ، مات سنة خمس
وأربعين^(٣) . (ع، حم، مك، حب، خز، مج)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (الهدى) : " من الحفاظ " .^(٤)
- _ وقال أيضاً : " قال يحيى القطان : " فيه اضطراب " ، قلت : " لعل
الاضطراب من الرواة عنه ، فقد احتج به الأئمة " .^(٥)
- _ وقال أيضاً : " الحسين بن ذكوان المعلم ألانه القطان بلا قاده " .^(٦)
- قال في (التلخيص) : " ثقة " .^(٧)
- قال في (التقريب) : " ثقة ربما وهم " .^(٨)
- قال في (الفتح) : " أوثق من أبي سلمة " .^(٩)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قولاً الحافظ ابن حجر : " ثقة " و " ثقة ربما وهم " وإن كانا جميعاً في مرتبة
التوثيق إلا أن قوله " ثقة " أعلى من قوله " ثقة ربما وهم " .

(١) انظر : الإكمال ٢٨٥/٧ ، وتوضيح المشتبه ٢٥٦/٨

(٢) انظر : توضيح المشتبه ٣٩٠/٦ ، تبصير المنتبه ١٠٣٣/٣

(٣) أرخ ابن قانع وفاته سنة (١٤٥) [تذيب التهذيب ٢٩٣/٢]

(٤) هدي الساري ص ٣٥١

(٥) هدي الساري ص ٣٩٨

(٦) هدي الساري ص ٤٦١

(٧) التلخيص الحبير ١٧٥/٢

(٨) تقريب التهذيب (١٣٢٠) ص ١٦٦

(٩) فتح الباري ٤٤١/١١ ، وأبو سلمة هو الحسن بن ذكوان البصري ، صدوق يخطيء ورمي بالعدو وكان يدلس من

السادسة (خ ت ق) [التقريب (١٢٤٠) ص ١٦١]

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب) : " ثقة ربما وهم " هو الأرجح ، بالرغم من أن (الفتح) متأخر عنه ، لأن ما جاء فيه إنما هو من باب المقارنة بين الحسين بن ذكوان وأبو سلمة الحسن بن ذكوان فهو غير واضح الدلالة في تصنيف الراوي ضمن مرتبة بعينها ، بعكس ما في (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " ثقة " .^(١)
- قال يحيى القطان : " فيه اضطراب " .^(٢)
- _ قال يحيى بن معين : " ثقة " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " كان قدرياً ، وكان يحيى بن سعيد يروى عنه " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة ، ليس به بأس " .^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة " .^(٦) (زح)
- _ وقيل له أيضاً : " إن الحسين بن ذكوان ليس بشيء ، فغضب ، وقال : أما الحسين بن ذكوان ، فحدثني عنه يحيى بن سعيد وعبد الله بن المبارك ، ولكن كان قدرياً " .^(٧) (زح)
- _ قال أبو حاتم ، سألت ابن المديني : من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ قال : " هشام الدستوائي ، ثم الأوزاعي ، وحسين المعلم " .^(٨)
- _ وقال أيضاً : " لم يرو الحسين المعلم عن ابن بريدة عن أبيه إلا حرفاً واحداً ، وكلها عن رجالٍ آخر " .^(٩)

(١) الطبقات الكبرى ٢٧٠/٧

(٢) تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢

(٣) الجرح والتعديل ٥٢/٣

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٦٧/٤

(٥) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ٨٢

(٦) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٨٩

(٧) سؤالات ابن الجنييد ص ٤٢٨

(٨) الجرح والتعديل ٥٢/٣

(٩) تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢ . قال ابن حجر معلقاً في التهذيب : " هذا يوافق قول أبي داود _ الآتي ذكره قريباً _ =

- قيل لأحمد بن حنبل : فحسين المعلم ، وحرب بن شداد ، وشيبان ؟ قال :
" هؤلاء ثقات " . ^(١) (زح)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه . ^(٢) (زح)
- قال العجلي : " ثقة " . ^(٣)
- قال أبو زرعة : " ليس به بأس " . ^(٤)
- قال أبو داود : " لم يرو حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً " . ^(٥)
- _ قال أبو حاتم : " ثقة " . ^(٦)
- _ قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حسين المعلم
وحجاج ، عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن أبيه .. ؟ قالوا :
" الصحيح حديث حجاج بن أرطاة وحسين المعلم ، وحسين أحفظهم عن
عمرو بن الشريد عن أبيه " . ^(٧) (زح)
- قال أبو بكر البزار : " ثقة " . ^(٨)
- قال العجلي : " مضطرب الحديث " . ^(٩)

= إلا في هذا الحرف المستثنى ، وكأنه الحديث الذي تعقب به المزني قول أبي داود بأن أبا داود روى في (السنن) من
حديث حسين عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((من استعملناه على عمل فرزقناه
رزقاً)) الحديث [سنن أبي داود ، كتاب : الخراج والإمارة والفيء ، باب : في أرزاق العمال ، ١٣٤/٣] وأخرجه
أيضاً الحاكم في المستدرک (٥٦٣/١) ، وقال : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

(١) كتاب بحر الدم ص ١١٤

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣٨٧

(٣) معرفة الثقات ١/٣٠٤

(٤) الجرح والتعديل ٣/٥٢

(٥) تهذيب الكمال ٦/٣٧٤

(٦) الجرح والتعديل ٣/٥٢

(٧) علل ابن أبي حاتم ١/٤٧٧

(٨) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٣

(٩) ضعفاء العقيلي ١/٢٥٠ ، وفي التهذيب : " ضعيف مضطرب الحديث " ، قال الذهبي _ معلقاً على قول العقيلي
هذا _ " ذكر له العقيلي حديثاً واحداً _ غيره يرسله _ " ثم قال : " فكان ماذا ؟ فمن ذا الذي ما غلط في أحاديث ؟
أشعبة ، أمالك ؟ " [ميزان الاعتدال ٢/٢٨٨] .

- قال النسائي : " ثقة " .^(١)
- _ ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " من حفاظ أهل البصرة وقرائهم " .^(٣) (زح)
- قال ابن شاهين : " ثقة " .^(٤) (زح)
- قال الدارقطني : " من الثقات " .^(٥)
- _ قال أبو عبد الله الحاكم - عقب حديث له _ : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " .^(٦) (زح)
- _ وقال في موضع آخر : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٧) (زح)
- قال البيهقي : " حجة " .^(٨) (زح)
- قال ابن الجوزي : " الحسين بن ذكوان المعلم قال يحمي فيه اضطراب وقال العقيلي : ضعيف ، وقد أخرج البخاري ومسلم عنه " .^(٩) (زح)
- قال أبو الحسن ابن القطان : " ثقة " .^(١٠) (زح)
- _ قال الذهبي : " الحسين بن ذكوان المعلم البصري الثقة " .^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة جليل ، ضعفه العقيلي بلا حجة " .^(١٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " أحد الثقات والعلماء ، ضعفه العقيلي بلا حجة " .^(١٣) (زح)

(١) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٣

(٢) الثقات ٦/٢٠٦

(٣) مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٤

(٤) تاريخ أسماء الثقات ص ٦٢

(٥) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٣

(٦) المستدرک علی الصحيحین ١/٥٦٣ ووافقه الذهبي .

(٧) المستدرک علی الصحيحین ٢/٤٩٧ . وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

(٨) السنن الكبرى ٦/١٧٩

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢١٢

(١٠) بيان الوهم والإيهام ٥/٤٨٦

(١١) الكاشف ١/٣٣٢

(١٢) المغني في الضعفاء ص ١٧١ ، من تكلم فيه ص ٦٨

(١٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢/٢٨٨

- _ وقال الذهبي أيضاً: " ثقة " .^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً: " ثقة حجة " .^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً: " ثقة وقد احتج به صاحبنا الصحيحين " .^(٣)
- قال الصنعاني: " ثقة " .^(٤) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجع

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن سعد وابن معين وابن المديني وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو حاتم والبزار والنسائي وابن حبان وابن شاهين والدارقطني والبيهقي وابن القطان والذهبي وابن حجر والصنعاني ، وأخرج الحاكم حديثه في المستدرک وصححه .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو زرعة .
- وجعله في درجة الاعتبار : يحيى القطان والعجلي ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه.

ثانياً : تقرير القول الراجع

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " كما قال الحافظ في (التلخيص) وغيره ، وهو رأي جمهرة النقاد ، بل قال عنه الذهبي مرة : " ثقة حجة " وهو من أعلى مراتب التعديل ، وأما تضعيف العقيلي له _ بناء على قول يحيى القطان _ ، فإنه معارض بإجماع جمهرة النقاد على توثيقه ، وقد رده الذهبي ، وحسين المعلم وإن كان يهم في بعض الأحيان ، فإن هذا الوهم اليسير مغتفر من الثقات، فمن هذا الذي لم يغلط في أحاديثه قط ؟ ثم إنه ممن احتج به صاحبنا الصحيحين، فلا غرؤ إذن أن يكون (ثقة)، والله أعلم .

(١) ديوان الضعفاء ص ٨٧

(٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ٨٤

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٤٦/٦

(٤) سبل السلام ١٣٥/٢

حصين بن نمير _ بالنون مصغر _ الواسطي ، أبو محسن الضرير ، كوفي الأصل ، من الثامنة . (خ، د، ت، س، خز، حب، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " ثقة " .^(١)
- قال في (التقريب) : " لا بأس به رمي بالنصب " .^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " ثقة " من المرتبة الثالثة ، بينما قوله : " لا بأس به رمي بالنصب " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله في (التقريب) : " لا بأس به رمي بالنصب " هو الراجح ، لكون (التقريب) متأخر في تأليفه عن (لسان الميزان) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " صالح " .^(٤)
- _ وقال أيضاً : " ليس بشيء " .^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس به بأس " .^(٦) (زح)
- قال ابن أبي خيثمة : قلت لأبي _ أي زهير بن حرب _ : لم لم تكتب عن أبي محسن ؟ قال : أتيتته فإذا هو يحمل على علي ، فلم أعد إليه " .^(٧)

(١) لسان الميزان ١٩٩/٧

(٢) النصب هو : مناصبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه و آله العدا ، والتصريح ببغضهم . (الخوارج ص ٣٠)

(٣) تقريب التهذيب (١٣٨٩) ص ١٧١

(٤) الجرح والتعديل ١٩٧/٣

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٥٧/٤

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٩٥/٤

(٧) تهذيب التهذيب ٣٣٧/١

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١) (زح)
- قال العجلي : " ثقة " .^(٢)
- قال أبو زرعة : " ثقة " .^(٣)
- قال أبو حاتم : " صالح ليس به بأس " .^(٤)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٥)
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " .^(٦)
- قال ابن شاهين : " ليس به بأس " .^(٧) (زح)
- أخرج الحاكم حديثه في (المستدرک)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد"^(٨) (زح)
- قال الذهبي : " ثقة " .^(٩) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : ابن معين (مرة) والعجلي وأبوزرعة والذهبي وابن حجر (مرة) وذكره ابن حبان في ثقاته ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وصحح إسناده حديثه ، ووافقه الذهبي .
- وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم ، وابن شاهين .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين (مرة) والحاكم أبو أحمد .

(١) التاريخ الكبير ١٠/٣

(٢) ثقات العجلي ٣٠٧/١

(٣) الجرح والتعديل ١٩٧/٣

(٤) الجرح والتعديل ١٩٧/٣

(٥) ثقات ابن حبان ٢١٣/٦

(٦) تهذيب التهذيب ٣٣٧/٢

(٧) ثقات ابن شاهين ص ٦٥

(٨) المستدرک على الصحيحين ١٢٥/٢ ، ووافقه الذهبي

(٩) الكاشف ٣٣٩/١

• وترك الرواية عنه زهير بن حرب وأشار إلى ناصبيته .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " لا بأس به " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي بين أقوال من وثقوه ومن ضعفوه .

وأما قول ابن معين (مرة) : (ليس بشيء) ، فإن ابن معين يطلقه على الراوي ويريد أحد معنيين :

الأول : أنه قليل الرواية .

الثاني : أنه ضعيف متروك ^(١) .

وعرف بالتبع أن من قال فيه ابن معين ذلك — وكان النقاد كلهم أو معظمهم . وثقوه ، وكذلك هو نفسه في الروايات الأخرى عنه — فإنما يريد به أنه قليل الرواية ^(٢) ، وإن قاله في الراوي — والنقاد مختلفون فيه — فإنه يريد به أنه ضعيف ، كغيره من النقاد في استعمال هذه اللفظة ، وحصين بن نمير لم أقف على من ضعفه فيحتمل أن قول ابن معين فيه : (ليس بشيء) يريد به أنه قليل الرواية ، إلا أنني لم أقف على من نص أنه قليل الرواية ^(٣) وقد وثقه هو نفسه في الروايات الأخرى ومع احتمال أنه أراد أنه ضعيف ، فإنه إذا قورن قوله بأقوال النقاد الآخرين — وهو الأكثر — فإن قولهم يقدم ، ولا سيما أن ابن معين كان من المتشددين ، والله أعلم .

(١) انظر : الرفع والتكميل ص ٢١٢ .

(٢) انظر : الرفع والتكميل ص ٢١٢ ، ضوابط الجرح والتعديل ص ١٤٩ .

(٣) وقد تبعت أحاديثه فوجدتها لم تتجاوز الخمسة والعشرين حديثاً ، والله أعلم .

حماد بن نجیح، الإسكاف، السدوسي، أبو عبد الله، البصري، من السادسة. (خت، س، ق، حم)^(١)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق " .^(٢)
- قال في (الفتح) : " وثقه وكيع وابن معين وغيرهما " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق " من المرتبة الرابعة ، بينما قوله : " وثقه وكيع وابن معين " يدل على أنه (ثقة) عنده ، فهو من المرتبة الثالثة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " وثقه وكيع وابن معين وغيرهما " هو الراجح ، لأن (الفتح) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

(١) له عند البخاري تعليقاً [صحيح البخاري ٢٣٦٩/٥ ، كتاب : الرقاق ، باب : فضل الفقر] ، وعند النسائي حديث واحد في أكثر أهل الجنة والنار [سنن النسائي الكبرى ٣٩٩/٥ ، كتاب : عشرة النساء ، باب : ما ذكر في النساء] وهو من طريق محمد بن معمر عن عثمان بن عمر عن حماد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الضعف ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء " ، وقد أخرجه البخاري من حديث عمر بن حصين انظر : (صحيح البخاري ١١٨٤/٣ ، ١٩٩٥/٥ ، ٢٣٦٩/٥) ، وعند ابن ماجه آخر في تعلم الإيمان قبل القرآن [سنن ابن ماجه ٢٣/١ ، المقدمة : باب في الإيمان] وهو من طريق علي بن محمد عن وكيع عن حماد بن نجیح عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال : " كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزورة ، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن فإزدادنا به إيماناً " قال البوصيري : " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات " (مصباح الزجاجة ١٢/١) .

(٢) تقريب التهذيب (١٥٠٦٩) ص ١٧٨ .

(٣) فتح الباري ٢٧٩/١١ .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال وكيع : " كان ثقة " .^(١)
- قال يحيى بن معين : " ثقة " .^(٢)
- قال أحمد : " ثقة مقارب الحديث " .^(٣)
- قال البخاري : " سمع منه وكيع ووثقه " .^(٤) (زح)
- قال أبو حاتم : " لا بأس به ، ثقة " .^(٥)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٦)
- قال ابن عدي : " ليس هو بكثير الرواية " .^(٧)
- - قال ابن شاهين : " وهذا الكلام والخلاف في حماد بن نجيع مقبول من أحمد ويحيى ، لأنهما إذا اجتماعا في الرجل بقول واحد فالقول قولهما ، وهو في عداد الثقات ، ولا يرجع إلى قول آخر معهما " .^(٨) (زح)
- - ذكره ابن شاهين أيضاً في (الثقات) .^(٩) (زح)
- قال ابن منده : " استشهد البخاري بحمد هذا ، وهو صالح " .^(١٠) (زح)
- - قال الذهبي : " ثقة " .^(١١) (زح)
- - وقال أيضاً : " مقارب الحديث ، صدوق " .^(١٢) (زح)

(١) سنن ابن ماجه ٢٣/١ .

(٢) الجرح والتعديل ١٤٩/٣

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣٣٠/١ ، كتاب بحر الدم ص ١٢٤

(٤) التاريخ الكبير ٢٤/٣ .

(٥) الجرح والتعديل ١٤٩/٣

(٦) الثقات ٢٢٠/٦

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥٠/٢ ، قال ابن حجر في التهذيب : " ذكره ابن عدي في الكامل ، ثم قواه "

(٨) المختلف فيهم لابن شاهين ص ٢٧

(٩) تاريخ أسماء الثقات ص ٦٦

(١٠) الإيمان لابن منده ٣٧٠/١

(١١) الكاشف ٣٥٠/١

(١٢) ديوان الضعفاء ١٠٢/١

— وقال أيضاً : " شيخ وكيع ، ثقة ، مُقل " . ^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

— فوثقه : وكيع ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والذهبي (مرتين)

وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في جملة الثقات وذكره

البخاري في (التاريخ الكبير) وقال : " سمع منه وكيع ووثقه " .

— وأنزله مرتبة الصدوق : الذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .

- وجعله في مرتبة الاعتبار : ابن منده وحده .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم أمثال وكيع

وابن معين وأحمد وغيرهم ، ورأيهم مقدم على رأي القلة من مخالفينهم، والله أعلم .

حميد بن قيس ، المكّي ، الأعرج ، أبو صفوان ، القاريء ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها^(١) (ع،ك،مك،قج)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (اللسان) : " الثقة " .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " ثقة " .^(٣)
- قال في (التقريب) : " ليس به بأس " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوله رحمه الله : " ثقة " من المرتبة الثالثة ، بينما قوله الآخر : " ليس به بأس " من المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " ليس به بأس " هو الراجح ، لأن (التقريب) متأخر في زمن التأليف عن (لسان الميزان) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال ابن عيينة: "كان حميد أفرضهم وأحسبهم، وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته، قرأ على مجاهد، ولم يكن بمكة أحد أقرأ منه ومن ابن كثير".^(٥) (زح)

(١) قال خليفة بن خياط : " مات في خلافة مروان بن محمد " (طبقات خليفة ص ٢٨٢) ، وقال ابن سعد :

"توفي في خلافة أبي العباس " (الطبقات الكبرى ٤٨٦/٥)

(٢) اللسان ١١٤/٤

(٣) اللسان ٢٠٥/٧

(٤) التقريب (١٥٥٦) ص ١٨٢

(٥) الطبقات الكبرى ٤٨٦/٥

_ وقال أيضاً : " لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس وعبدالله بن كثير " ^(١) (زح)

• قال ابن سعد : " كان قارئ أهل مكة ، وكان ثقة كثير الحديث " ^(٢) (زح)

• قال ابن معين : " ثبت ، روى عنه مالك " ^(٣) .

_ وقال أيضاً : " ثقة " ^(٤) .

• قال أبو طالب : سألت أحمد ، عن حميد الأعرج ؟ فقال : " ثقة " ^(٥) .

_ وقال عبد الله بن أحمد عنه : " قارئ أهل مكة ، ليس هو بقوي في الحديث " ^(٦) .

_ وقال أبو داود للإمام أحمد : حميد بن قيس أخو عمر هو ثقة ؟ فقال

أحمد : " هو صالح ، وهو حميد الأعرج ، قارئ أهل مكة " ^(٧) (زح)

• قال الترمذي عن البخاري : " ثقة " ^(٨) .

• قال العجلي : " ثقة " ^(٩) .

• قال عبد الرحمن سمعت أبا زرعة يقول : " حميد الأعرج ثقة " ^(١٠) .

_ وقال البرذعي سألت أبا زرعة عن حميد بن قيس المكي ؟ ، فقال : " من

الثقات " ^(١١) (زح)

• قال أبو داود : " ثقة " ^(١٢) .

(١) السير ٥ / ٣٢٠

(٢) الطبقات الكبرى ٤٨٦/٥

(٣) التهذيب ٤٩٨/١

(٤) الجرح والتعديل ٢٢٧/٣ ، الكامل ٢٧١/٢

(٥) الجرح والتعديل ٢٢٧/٣ ، الكامل ٢٧١/٢

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٣٩٨/١

(٧) سنن أبي داود ٢٢٩/١

(٨) سنن الترمذي ٢٢٤/٤

(٩) ثقات العجلي ٣٢٤/١

(١٠) الجرح والتعديل ٢٢٧/٣

(١١) سنن البرذعي ص ٣٥٩

(١٢) تهذيب الكمال ٣٨٧/٧

- قال الفسوي : " ثقة " . (١)
- قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول: " حميد بن قيس الأعرج مكّي ليس به بأس ، وابن أبي نجيح (٢) أحب إليّ منه " . (٣)
- قال أبو زرعة الدمشقي : " من الثقات " . (٤)
- قال ابن خراش : " ثقة ، صدوق " . (٥)
- قال النسائي : " ليس به بأس " . (٦)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . (٧) (زح)
- قال ابن حبان : " كان متيقظاً " . (٨) (زح)
- وذكره أيضاً في (الثقات) . (٩) (زح)
- قال ابن عدي : " وحميد بن قيس هذا له أحاديث - غير ما ذكرت - صالحة ، وهو عندي لا بأس بحديثه ، وإنما يؤتى ما يقع في حديثه من الإنكار ، من جهة من يروي عنه ، وقد روى عنه مالك ، وناهيك به صدقاً إذا روى عنه مثل مالك ، فإن أحمد ويحيى قالا : لا نبالي أن لا نسأل عن من روى عنه مالك " . (١٠)
- قال ابن شاهين : " ثقة " . (١١) (زح)
- قال أبو الفضل الهروي " ثقة " . (١٢) (زح)

(١) المعرفة والتاريخ ٤١/٣

(٢) هو عبد الله بن أبي نجيح ، يسار ، المكّي ، أبو يسار ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، من السادسة ، مات

سنة (١٣١) [التقريب (٣٦٦٢) ص ٣٢٦]

(٣) الجرح والتعديل ٢٢٧/٣

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥١٣/١

(٥) تاريخ ابن عساكر ٢٩٨/١٥ .

(٦) التهذيب ٤٩٨/١

(٧) ضعفاء العقيلي ٢٦٥/١

(٨) مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٤

(٩) ثقات ابن حبان ١٨٩/٦

(١٠) الكامل ٢٧١/٢

(١١) ثقات ابن شاهين ٧٠/١

(١٢) مشتهر أسامي المحدثين ص ٩٣

- قال البيهقي : " ليس بالقوي " .^(١)
- _ أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال عقب حديثه : " على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .^(٢) (زح)
- _ وقال في موضع آخر : " على شرط مسلم ولم يخرجه " .^(٣) (زح)
- _ وقال في موضع آخر : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٤) (زح)
- قال ابن الجوزي : " ثقة " .^(٥) (زح)
- قال ابن القطان : " أحد الثقات ، ولا يضره الإنفراد " .^(٦) (زح)
- قال الذهبي : " ثقة " .^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل (مرة) والبخاري والعجلي وأبو زرعة وأبو داود والبسوي وأبو زرعة الدمشقي وابن شاهين وأبو الفضل الهروي وابن الجوزي وأبو الحسن ابن القطان والذهبي وابن حجر (مرة) ، وروى عنه مالك وهو لا يروي إلا عن ثقة - وأثنى عليه ابن عيينة وذكره ابن حبان في ثقاته .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم وابن خراش والنسائي وابن عدي وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل (مرة) والبيهقي ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) .

(١) السنن الكبرى ٤٦٢/٢

(٢) المستدرک ٣٨٩/١ ، ووافقه الذهبي .

(٣) المستدرک ٤٧/٢ و ١٦١/٣ ، ووافقه الذهبي .

(٤) المستدرک ٢٦٠/٢ ووافقه الذهبي .

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٠/١

(٦) بيان الوهم والإيهام ٣٦٧/٣

(٧) الكاشف ٣٥٤/١

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " ، على ما قاله الحافظ في (اللسان) ، وهو قول
 جمهرة النقاد وجهابذتهم كابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري وأبي زرعة وغيرهم
 وقد روى عنه الإمام مالك - وهو لا يروي إلا عن ثقة - ، ولعل من أنزله عن
 مرتبة الثقة ، إنما هو بسبب ما وقع في بعض حديثه من الخطأ ، ومنشؤه - كما
 أشار ابن عدي - ممن روى عنه لا منه ، والله أعلم .

**حميد بن هاني ، أبو هاني ، الخولاني ، المصري ، من الخامسة ،
وهو أكبر شيخ لابن وهب ، مات سنة اثنتين وأربعين .
(بخ،م،حب،مك،قج)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " لا بأس به " . ^(١)
- قال في (الفتح) : " ثقة يحتج به عند مسلم ، وقد وثقه النسائي وابن يونس وغيرهما ولا يعرف فيه تجريح لأحد " . ^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوله رحمه الله : " لا بأس به " من المرتبة الرابعة عنده ، بينما قوله في (الفتح) : " ثقة " ، من المرتبة الثالثة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

يظهر أن القول الراجح عند ابن حجر رحمه الله ، هو قوله : " ثقة " ، لأن ما بعد الأول من (الفتح) متأخر عن (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ^(٣) (زح)
- قال أبو حاتم : " صالح " . ^(٤)
- أخرج له الترمذي ، وقال - عقب حديثه - : " حديث حسن صحيح " ^(٥) ، وقال في حديث آخر : " حديث حسن " . ^(٦) (زح)

(١) التقريب (١٥٦٢) ص ١٨٢

(٢) الفتح ٩/٦

(٣) التاريخ الكبير ٣٥٣/٢

(٤) الجرح والتعديل ٢٣١/٣

(٥) سنن الترمذي ٥٧٦/٤ ، ٦٢/٥

(٦) سنن الترمذي ٥١٦/٥

- قال النسائي : " ليس به بأس " ^(١) .
- ذكره ابن حبان في (الثقات) ^(٢) .
- أخرج له الحاكم في (المستدرک)، وقال عقب حديثه: "صحيح الإسناد" ^(٣) (زح)
- قال الدارقطني : " لا بأس به ثقة " ^(٤) .
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ^(٥) .
- قال ابن عبد البر : " هو عندهم صالح الحديث ، لا بأس به " ^(٦) .
- قال الذهبي : " ثقة " ^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : الدارقطني والذهبي وابن حجر (مرة) ، وصحح حديثه الترمذي وحسنه (مرة) وصحح الحاكم إسناد حديثه، وذكره ابن حبان وابن شاهين في (الثقات)
- وأنزله مرتبة الصدوق: النسائي والدارقطني وابن عبد البر وابن حجر (مرة).
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم .

(١) تهذيب الكمال ٤٠٢/٧

(٢) ثقات ابن حبان ١٤٩/٤

(٣) المستدرک ٩٠/١ وقال الذهبي : " على شرط مسلم " .

(٤) سؤالات البرقاني ص ٢٣

(٥) ثقات ابن شاهين ص ٧٠

(٦) تهذيب الكمال ٤٠١/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٩٩/١

(٧) الكاشف ٣٥٤/١

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " على ما قاله الحافظ في (الفتح) ، والذهبي في (الكاشف) ، وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم ، وقد احتج به مسلم في صحيحه ولم ينزله عن درجة الاحتجاج سوى أبي حاتم وهو معدود في المتشددين ، ولعل قول أبي حاتم (صالح) هو الذي حدا بابن حجر لإنزال الراوي عن مرتبة الثقة في أحد قوليه ، والله أعلم .

جوثره^(١) _ بفتح أوله، وسكون الواو، بعدها مثلثة مفتوحة^(٢) _
ابن محمد، أبو الأزهر، البصري الوراق، من صغار العاشرة،
مات سنة ست وخمسين. (ق، خز، مخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (مختصر الزوائد) : " ثقة " .^(٣)

• قال في (التقريب) : " صدوق " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة " من المرتبة الثالثة ، بينما قوله الآخر : " صدوق " من المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (مختصر الزوائد) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• ذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
 (زح)^(٥)

• ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٦)

• قال الذهبي : " ثقة " .^(٧) (زح)

(١) قال في التهذيب (٥٧/٣) : " ذكره أبو علي في شيوخ أبي داود ، وقال : روى عنه في كتاب (بدء الرحي) "

(٢) انظر : (الإكمال ٥٧٢/٢ ، وتبصير المنتبه ٤٧١/١)

(٣) مختصر زوائد مسند البرار ٤٥٦/١

(٤) التقريب (١٥٩١) ص ١٨٤

(٥) الجرّح والتعديل ٢٨٣/٣

(٦) الثقات ٢١٥/٨

(٧) الكاشف ٣٥٩/١

المبحث الثالث : تقرير القول الراجع

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : الذهبي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة).
- وذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجع

يترجح عندي أن الراوي " صدوق " على ما قاله ابن حجر في (التقريب) ، فتوثيقه مطلقاً غير متجه في ضوء سكوت ابن أبي حاتم عنه في (الجرح والتعديل) والله أعلم .

حَوْشِب - بفتح أوله وسكون الواو ، وفتح الشين^(١) - ابن مسلم الثقفي ، أبو بشر ، من السابعة (تميز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " لا يدري من هو " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " صدوق " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوله رحمه الله " لا يدري من هو " يعني أنه مجهول وهو من المرتبة التاسعة ، بينما قوله في (التقريب) " صدوق " من المرتبة الثالثة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (اللسان) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " كان ثقة إن شاء الله " .^(٤) (زح)
- قال علي بن المديني : " وأخبرني عبد الأعلى قال : رأيت أيوب يبلغ معمرًا إلى العراق . فقلت لعبد الأعلى : فما منعك من أيوب ؟ قال : كنا نسمع من حوشب ، وكان يتصوف ، وكانوا يقولون : في منزل أيوب الضبع ، فتركناه ، ثم ندمنا بعد " .^(٥) (زح)

(١) الإكمال ٣ / ١٠٤

(٢) لسان الميزان ٧ / ٢٠٦

(٣) تقريب التهذيب (١٥٩٣) ص ١٨٤

(٤) الطبقات الكبرى ٧ / ٢٧٠

(٥) المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٤٠

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١) (زح)
- قال أبو داود : " كان من كبار أصحاب الحسن " .^(٢)
- قال ابن أبي حاتم : " روى عن الحسن ، روى عنه شعبة وجعفر بن سليمان ومسكين : أبو فاطمة ونوح بن قيس ، سمعت أبي يقول ذلك " .^(٣)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٤)
- قال الأزدي : " ليس بذاك " .^(٥)
- قال الذهبي : " لا يدري من هو " ^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : ابن سعد ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
- وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : الأزدي .
- وحكم عليه بالجهالة : الذهبي وابن حجر (مرة)
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق " كما قال الحافظ في (التقريب) ، وأما قوله في (اللسان) : " لا يدري من هو " فكأنه تابع فيه الذهبي ، وقد رجح عنه في (التقريب) باعتبار أنه المتأخر في التأليف ، وقول الذهبي هذا - يعني به أنه مجهول

(١) التاريخ الكبير ١٠٠/٣

(٢) سوالات أبي عبيد الآجري ٢٧٧/١

(٣) الجرح والتعديل ٢٨١/٣

(٤) الثقات ٢٤٣/٦

(٥) تهذيب التهذيب ٥٠٧/١

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٩٩/٢

العين ، وهو من روى عنه واحد ولم يوثق ^(١) - هو خلاف الواقع ، فقد روى عنه جمع - كما ذكر ذلك الحافظ في (التهذيب) ^(٢) - وعلى رأسهم شعبة ، ومعروف من هو شعبة إذا روى عن شخص ، وقد قال ابن سعد : " كان ثقة إن شاء الله " وفي كلامه هذا إشارة إلى أنه ثقة دون ثقة ، وهو ما يتوافق مع قول الحافظ في (التقريب) " صدوق " ، وأما قول الأزدي (ليس بذاك) فغير مرضي ، وهو معدود من المتشددین في الجرح ، والله أعلم .

(١) تدريب الراوي ص ٢٦٨-٢٦٩

(٢) تهذيب التهذيب ٥٠٧/١

**خالد بن حيّان الرقي ، أبو يزيد ، الكندي مولا هم ، الخراز -
بالمعجمة والراء وآخره زاي - ^(١) من الثامنة ، مات سنة إحدى
وتسعين ^(٢) ، ولم يستكمل السبعين . (ق ، د ^(٣) ، مك ، حب ، خز)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " وثقه صالح بن محمد " ^(٤)
- قال في (التقريب) : " صدوق يخطئ " ^(٥)
- قال في (موافقة الخبر الخبر) : " صدوق توقف فيه بعضهم " ^(٦)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق " من المرتبة الرابعة ، بينما قوله : " صدوق يخطئ " من الخامسة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " صدوق " هو الراجح عنده لأنه قد ورد في كتابه (موافقة الخبر الخبر) وهو متأخر في التأليف عن كتابيه (لسان الميزان) و (تقريب التهذيب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " كان ثقة ثبتاً " . ^(٧)
- قال ابن معين : " ثقة " . ^(٨)

(١) الأنساب ٣٣٥/٢

(٢) قال ابن سعد : " مات بالرقعة ، في ذي القعدة سنة (١٩١هـ) ولم يستكمل السبعين " [الطبقات ٤٨٦/٧]

(٣) لم يرمز ابن حجر إلى رواية أبي داود عنه لا في التهذيب ولا في التقريب ورمز له المزي في تهذيب الكمال ، انظر : (سنن أبي داود ٢٩٠/١)

(٤) اللسان ٥٠٧/٧

(٥) التقريب (١٦٢٢) ص ١٨٧

(٦) الموافقة ٤٠٧/٢

(٧) الطبقات ٤٨٦/٧

(٨) تاريخ بغداد ٢٩٥/٨

- قال أبو بكر الأثرم عن أحمد: "لم يكن به بأس، كان يروي عن جعفر عن أبيه، كتبنا عنه غرائب".^(١)
- قال ابن عمار^(٢): "ثقة".^(٣)
- قال أحمد بن علي الأبار: "سألت علي بن ميمون الرقي^(٤) عنه؟ فقال: "كان منكراً، وكان صاحب حديث".^(٥)
- قال عمرو بن علي: "ضعيف".^(٦)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^(٧)
- قال أبو حاتم: "لا بأس به".^(٨) (زح)
- قال ابن خراش: "لا بأس به".^(٩)
- قال الغلابي^(١٠): "ليس به بأس".^(١١)
- وثقه صالح بن محمد.^(١٢)
- قال النسائي: "ليس به بأس".^(١٣)

(١) تاريخ بغداد ٢٩٥/٨

(٢) هو محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي _ بالمعجمة والتشديد _ الأزدي، أبو جعفر البغدادي، نزيل الموصل، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة (٢٤٢) [التقريب (٦٠٣٦) ص ٤٨٩]

(٣) تاريخ بغداد ٢٩٦/٨

(٤) هو علي بن ميمون الرقي العطار، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين [التقريب (٤٨٠٥) ص ٤٠٦]

(٥) تاريخ بغداد ٢٩٥/٨، قال الخطيب: "قوله (منكراً) يعني في الضبط والتحفظ وشدة التوقي والحذر".

(٦) تاريخ بغداد ٢٩٥ / ٨

(٧) التاريخ الكبير ١٤٥ / ٣ .

(٨) الجرح والتعديل ٣٢٦/٣

(٩) تاريخ بغداد ٢٩٥/٨

(١٠) هو محمد بن زكريا بن دينار، مولى بني غلاب، أبو عبدالله الغلابي، إخباري إمامي، من أهل البصرة، من كتبه: (الأجود)، (أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها). توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين، أو قبلها.

انظر: (شذرات الذهب ٢٠٦/٢، الأعلام ١٣٠/٦).

(١١) تاريخ بغداد ٢٩٥/٨

(١٢) لسان الميزان ٥٠٧/٧ .

(١٣) تهذيب التهذيب ٥١٦/١

- قال أبو بشر الدولابي أخبرني أحمد بن شعيب أنا عمرو بن منصور ثنا علي ابن الحسن النسائي حدثني خالد بن حيّان أبو يزيد الرقي ، وكان ثقة^(١).
- وذكر له ابن خزيمة في صحيحه أحاديث ، منها ما استنكره فقال: "وجاء خالد بن حيّان بطامة"^(٢) (زح)
- _ وذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٣)
- _ وأخرج له في صحيحه .^(٤)
- قال الدارقطني : " لا بأس به " .^(٥)
- أخرج له الضياء المقدسي في (المختارة) .^(٦) (زح)
- _ قال الذهبي : " فيه لين ما ، وهو صدوق "^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : "صدوق، ضعفه الفلاس ؛ وقواه أحمد والنسائي وجماعة"^(٨)
- قال البوصيري -عقب حديث له-: " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات " .^(٩)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فقال عنه " ثقة ثبت " : ابن سعد .
- _ وأنزله مرتبة الثقة : ابن معين وابن عمار وصالح بن محمد ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه واستنكر بعضها ، وأخرج له ابن حبان في صحيحه وذكره أيضاً في ثقاته ، وأخرج له الضياء في (المختارة) .

(١) تهذيب التهذيب ٥١٦/١ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٢٢٨/١

(٣) الثقات ٢٢٣/٨

(٤) صحيح ابن حبان ١٩٥/١٦، ١٢/٨

(٥) سؤالات البرقاني ص ٢٨

(٦) المختارة ٩٤/٧ .

(٧) الكاشف ٣٦٣/١

(٨) المغني في الضعفاء ص ٣٠٣

(٩) مصباح الزجاجة ٤١/٤

_ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل وأبو حاتم وابن خراش والغلابي

والنسائي والدارقطني والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .

• وجعله في درجة الاعتبار : علي بن ميمون الرقي والفلاس

والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .

• وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق " وهو اختيار الحافظ في (الموافقة) ، وهو المتأخر من أقواله في الراوي ، ووضعه في هذه المرتبة هو رأي جمهرة النقاد أمثال أحمد بن حنبل وأبي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم ، وقد أنكرت عليه بعض مروياته التي انفرد بها - كما ورد ذلك في كلام أحمد وابن خزيمة - وكأن الفلاس ضعفه لأجل ذلك ، ومع ثبوت ذلك ضمن مروياته ، كان الأولى أن يتزل عن مرتبة الثقة إلى مرتبة الصدوق ، والله أعلم .

**خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة ، المخزومي ،
الكوفي ، المعروف بالفأفاء ، أصله مدني ، من الخامسة ، قتل سنة
اثنين وثلاثين بواسط لما زالت دولة بني أمية ^(١) . (بخ ^(٢) ،
م ^(٣) ، ٤ ، ك ، حب ، خز)**

(١) قال محمد بن حميد عن جرير : " كان الفأفاء رأساً في المرجئة وكان يبغض علياً " [الكامل ٢١/٣] ، وذكر ابن عائشة أنه كان ينشد بني مروان الأشعار التي هجي بها المصطفى ﷺ [التهذيب ٥٢١/١] ، وقال ابن سعد : " هرب من الكوفة إلى واسط لما ظهرت دعوة بني العباس فقتل مع ابن هبيرة ، يقولون إن أبا جعفر قطع لسانه ثم قتله وله عقب بالكوفة " . [الطبقات ٣٤٧/٦] ، قال الدوري أنشدنا يحيى بن معين :

وجاءت قريش قريش البطاح * هم الأول الأول الداخلة

بفودهم الفيل والزندبيل * وذو الضرس والشفة المائلة

قال يحيى : الفيل والزندبيل عبد الملك وأبان ابنا بشر بن مروان قتلا مع ابن هبيرة الأصغر ، وذو الضرس والشفة : خالد بن سلمة المخزومي ، سمعت يحيى يقول : ابن هبيرة الأكبر يقال له يزيد بن هبيرة ، والأصغر عمر بن يزيد بن هبيرة ، وقتله الهاشميون - يعني الأصغر - " قال المزني عقب ذلك : " هكذا حكى عباس عن يحيى ، وذلك وهم ، والصحيح أن الأكبر عمر بن هبيرة ، والأصغر يزيد بن عمر بن هبيرة " [تهذيب الكمال ٨٧/٨] ، ذكره علي بن المديني يوماً فقال : " قتل مظلوماً " وقال يعقوب بن شيبة : " يقال إن بعض الخلفاء قطع لسانه ثم قتله " [التهذيب ٥٢١/١] ، قال أبو داود : عن الحسن بن علي الخلال : سمعت يزيد بن هارون يقول : دخلت المسودة واسط سنة (١٣٢) ، فنادى مناديهم بواسط : الناس آمنون إلا ثلاثة : العوام بن حوشب ، وعمر بن ذر ، وخالد بن سلمة المخزومي ، فأما خالد فقتل ، وأما العوام فهرب ، وكان يحرض على قتالهم وكان عمر بن ذر يقص بهم ، ويحرض على قتالهم عندنا بواسط [تهذيب الكمال ٨٧/٨]

(٢) قال المزني في (تهذيب الكمال ٨٨/٨) : ووقع في صحيح البخاري ضمناً حيث قال في الحيز : ((وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه)) [صحيح البخاري ١١٦/١] ، كتاب : الحيز ، باب : ترك الخائض الصوم ، وقال ابن حجر معلقاً على كلام المزني (التهذيب ٥٢١/١) :

" لم يقل البخاري (وقالت عائشة) في هذا الموضع ، وإنما ذكره في الموضع الآخر في كتاب الأذان [صحيح البخاري ٢٢٧/١] ، كتاب : الأذان ، باب : هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا ..]

(٣) قال ابن حجر : " له عند مسلم حديث واحد " (صحيح مسلم ٢٨٢/١) ، كتاب : الطهارة ، باب : الدليل على أن المسلم لا ينحس) ، وسيأتي تحريجه .

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (مختصر الزوائد) : " ضعيف " .^(١)
- قال في (النكت على علوم الحديث) : " تكلم فيه بعض الأئمة ، وليس هو من شرط البخاري ، وقد تفرد بهذا الحديث " .^(٢)
- قال في (الهدى) : " فيه مقال " .^(٣)
- قال في (التقريب) : " صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق رمي بالإرجاء والنصب " من المرتبة الرابعة ، بينما قوله " فيه مقال " من المرتبة السادسة كما سبق بيانه ، وأما قوله " ضعيف " فمن المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق رمي بالإرجاء والنصب " هو الراجح عنده ، إذ أن كتاب (التقريب) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف ، والله أعلم .

(١) مختصر زوائد مسند البزار ٥٦٩/١

(٢) النكت ٣٣١/١ ، والحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت : " كان النبي ﷺ يذكر الله تعالى على كل أحيانه [أخرجه مسلم في كتاب : الحيض ، باب : ذكر الله في حال الجنابة وغيرها (صحيح مسلم ٢٨٢/١) وأخرجه أبو داود في كتاب : الطهارة ، باب : في الرجل يذكر الله من غير طهر (سنن أبي داود ٥/١) ، وأخرجه الترمذي في كتاب : الدعاء ، باب : أن دعوة المسلم مستجابة ، وقال عقبه : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (سنن الترمذي ٤٦٣/٥) وأخرجه ابن ماجه في كتاب : الطهارة ، باب : ذكر الله عز وجل على الخلاء (سنن ابن ماجه ١١٠/١) ، وأخرجه أحمد في مسنده [(١٥٣/٦)]

(٣) هدي الساري ص ٢٣

(٤) قال ابن حجر في (مقدمة فتح الباري ص ٤٥٩) : الإرجاء بمعنى التأخير وهو عندهم على قسمين منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللذين تقاتلوا بعد عثمان ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك .

(٥) التقريب (١٦٤١) ص ١٨٨

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- روى عنه شعبة وسفيان بن عيينة. ^(١)
- _ قال ابن معين : " ثقة " . ^(٢)
- _ قال ابن المديني : " ثقة " . ^(٣)
- _ وقال أيضاً : " له نحو عشرة أحاديث " . ^(٤)
- _ وقال أيضاً : " لم يسمع من ابن عمر " . ^(٥)
- قال أحمد : " ثقة " . ^(٦)
- قال ابن عمار : " ثقة " . ^(٧)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(٨) (زح)
- قال يعقوب بن شيبة : " ثقة " . ^(٩)
- قال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه " . ^(١٠)
- قال النسائي : " ثقة " . ^(١١)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(١٢)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . ^(١٣)
- قال ابن عدي : " هو في عداد من يجمع حديثه ، وحديثه قليل ولا أرى بروايته بأساً " . ^(١٤)

(١) تهذيب التهذيب ٥٢١/١

(٢) الجرح والتعديل ٣٣٤/٣

(٣) تهذيب التهذيب ٥٢١/١

(٤) تهذيب التهذيب ٥٢١/١

(٥) تهذيب التهذيب ٥٢١/١

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٤٨٢/٢

(٧) التهذيب ٥٢١/١

(٨) التاريخ الكبير ١٥٤/٣

(٩) التهذيب ٥٢١/١

(١٠) الجرح والتعديل ٣٣٤/٣ .

(١١) التهذيب ٥٢١/١

(١٢) ضعفاء العقيلي ٥/٢

(١٣) الثقات ٢٥٥/٦

(١٤) الكامل ٢١/٣

- قال أبو عبد الله الحاكم : " ذكر النوع التاسع والأربعين من معرفة علوم الحديث : هذا النوع من هذه العلوم معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم " ثم ذكر منهم: خالد بن سلمة بن العاص المخزومي وهو الفافأ " .^(١) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ، وقال : " وفي الحديث -خالد بن سلمة - أربعة : لا نعرف طعناً إلا في هذا " .^(٢) (زح)
- قال أبو الحسن ابن القطان : " ثقة " .^(٣) (زح)
- ذكره النووي في عداد من رمي بالنصب .^(٤) (زح)
- قال الذهبي : " مرجي ناصبي صدوق " .^(٥) (زح)
- وقال أيضاً : " خالد احتج به مسلم " .^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " وثقه أحمد وابن معين، وكان مرجئاً، ينال من علي رضي الله عنه، قتل في أواخر سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وهو من عجائب الزمان، كوفي ناصبي، ويندر أن تجد كوفياً إلا وهو يتشيع " .^(٧) (زح)
- قال البوصيري - بعدما أورد له حديثاً - " هذا إسناد صحيح على شرط مسلم " .^(٨) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : يحيى بن معين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وابن عمار ويعقوب بن شعبة وأبو عبد الله الحاكم و أبو الحسن ابن القطان ، وقد روى

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٤٥

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٦/١

(٣) بيان الوهم والإيهام ٤٠٧/٥

(٤) تدريب الراوي ٣٢٨/٢

(٥) ديوان الضعفاء ص ١١١

(٦) السير ١٧٩/٢

(٧) السير ٣٧٤/٥

(٨) مصباح الزجاجة ١١٨ / ٢ .

عنه شعبة وسفيان بن عيينه _ وهما لا يرويان إلا عن ثقة _ ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وصحح إسناده حديثه البوصيري .

_ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن عدي والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .

• وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم وابن حجر (مرة) ، وذكره

العقيلي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .

• وقد وصفه غير واحد بالنصب والإرجاء .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "ثقة رمي بالنصب والإرجاء"، وهو قول جمهرة النقاد وجهابذتهم كابن معين وابن المديني وأحمد ابن حنبل وابن عمار ويعقوب بن شيبه والنسائي وغيرهم ، وأما قول أبي حاتم "شيخ" فيحتمل أنه إنما أراد مجرد الإخبار بأنه ليس من أعلام هذا الفن ، وإنما وقعت له روايات أخذت عنه ، ولم يرد أنه ليس ممن يحتج بحديثه ، كما قد عرف ذلك من استعمالاته للفظ "شيخ"^(١) ولا سيما إن كان الراوي قليل الرواية ، كما هو حال خالد بن سلمة ، الذي له نحو عشرة أحاديث فقط - كما قاله ابن المديني ، والله أعلم .

(١) الأصل أن لفظة (شيخ) تقال في الراوي الذي هو في درجة الاعتبار ، لكن أبا حاتم قد يستعملها في الراوي الذي هو ليس من أعلام هذا الفن ، قال أبو الحسن ابن القطان : "قول أبي حاتم وقد سئل عنه (شيخ)" هذا ليس بتضعيف ، وإنما هو إخبار بأنه ليس من أعلام هذا العلم ، وإنما هو شيخ وقعت له روايات أخذت عنه " انظر : [الرفع والتكميل ص ١٤٩ (التعليق) ، وضوابط الجرح والتعديل ص ١٤١]

خالد بن طهمان ، الكوفي ، وهو خالد بن أبي خالد ، وهو أبو العلاء الخفاف ، مشهور بكنيته ، من الخامسة . (ت، حم، مي، ك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق رمي بالتشيع ، ثم اختلط " ^(١)
- قال في (الموافقة) : " شيعي فيه مقال " ^(٢)
- قال في (التتائج) : " ضعفه ابن معين " ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر " صدوق رمي بالتشيع " من المرتبة الخامسة عنده ، بينما قوله " فيه مقال " من المرتبة السادسة ، وقوله الأخير في (التتائج) يدل على أنه (ضعيف) عنده ، وهي المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب) : " صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط " هو الراجح عنده ، لأن حكمه على الراوي في (الموافقة) و (التتائج) مبني على روايته لحديثين لم يتابع عليهما .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال الدوري عن ابن معين : " ضعيف " ^(٤)
- _ وقال ابن أبي مريم عنه : "ضعيف ، خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كلما جاؤوا به ورآه قرأه " ^(٥) (زح)

(١) التقريب (١٦٤٤) ص ١٨٨

(٢) الموافقة ٢٤٥/١

(٣) النتائج ٣٨٣/٢

(٤) تاريخ الدوري ٣٣٣/٣ تاريخ الدارمي ص ٢٤٦

(٥) الكامل ١٩/٣

- قال أبو عبيد الآجري : " لم يذكره أبو داود إلا بخير " ^(١)
- قال أبو حاتم : " هو من عتق الشيعة محله الصدق " ^(٢)
- قال ابن الجارود : " ضعيف " ^(٣)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(٤)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) ، وقال : " يخطي ويهم " ^(٥)
- قال ابن عدي : " وخالد بن طهمان - غير ما ذكرت - من الحديث قليل ، ولم أر له في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً " ^(٦)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال عقب حديثه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ^(٧) (زح)
- قال الذهبي : " صدوق شيعي ، ضعفه ابن معين " ^(٨) (زح)
- وقال أيضاً " وثق " ^(٩) (زح)
- وقال أيضاً : " خلط قبل موته " . ^(١٠) (زح)
- قال الهيثمي : " خالد بن طهمان : وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان وقال : يخطيء ويهم ، وبقيّة رجاله ثقات " ^(١١) (زح)
- وقال أيضاً : " خالد بن طهمان : وثقه أبو حاتم وغيره ، وبقيّة رجاله ثقات " ^(١٢) (زح)

(١) التهذيب ٥٢٣/١

(٢) الجرح والتعديل ٣٣٧/٣

(٣) التهذيب ٥٢٣/١

(٤) ضعفاء العقيلي ١١/٢

(٥) الثقات ٢٥٧/٦

(٦) الكامل ١٩/٣

(٧) المستدرک ٢١٧/٤ ، وقال الذهبي في التلخيص : خالد بن طهمان ضعيف .

(٨) الكاشف ٣٦٥/١

(٩) الميزان ٦٣٢/٢

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١١٢

(١١) مجمع الزوائد ١٩٦/٥

(١٢) مجمع الزوائد ١٠١/٩

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : الذهبي (مرة) ، وأخرج له الحاكم وصحح إسناده حديثه .
- وأنزله مرتبة الصدوق : الذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين وأبو حاتم وابن الجارود وابن حبان وابن عدي والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) وذكره العيني في (الضعفاء) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق رمي بالتشيع ، وقد اختلط قبل موته " ، وهو اختيار الحافظين : ابن حجر في (التقريب) والذهبي في مجموع أقواله ، وقد أشار إمام النقد : ابن معين إلى تخليطه ، ويمكن الجمع بين أقوال من وثقه ومن ضعفه على أن تضعيفه محمول على ما كان بعد اختلاطه ، إذ كما قيل عنه : كلما جاؤوا به ورآه قرأه ، وأما ابن حجر - رحمه الله - فإنه قد حكم عليه في (نتائج الأفكار) وفي (موافقة الخبر الخبر) بعد ذكر حديثين لم يتابع عليهما ، ففي (النتائج) تكلم عليه عقب حديث : " من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك " الحديث^(١) ثم ذكر شاهدين له وضعف إسنادهما أيضاً ، وأما في (الموافقة) فكان كلامه عقب حديث : " مر رسول الله بظبية مربوطة إلى خباء " الحديث^(٢) ، قال : " هذا حديث غريب ، ... ولو توبع لحكمت بحسنه " ، فكانه أراد تضعيف الراوي في الموضعين بناءً على تفرد وعدم وجود المتابع له ، لكنه لما أراد الحكم عليه إجمالاً في (التقريب) أنزله في المرتبة التي يستحقها ، والله أعلم .

(١) أخرجه الترمذي في كتاب : فضائل القرآن (سنن الترمذي ١٨٢/٥) ، وقال عقبه : " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه " ، وأخرجه أحمد في (المسند ٢٦/٥) والدارمي في سننه (٥٥٠/٢) .

(٢) وتامه : " فقالت - أي الظبية - : يا رسول الله ، خلني حتى أذهب فأرضع حشفي ثم أرجع فتربطني ، فقال : " صيد قوم وربطة قوم " ثم أخذ عليها فحلفت فحلها فلم تمكث إلا قليلاً حتى رجعت وقد نفضت ضرعها ، فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء صاحبها فاستروها منه ، فوهبها له فأطلقها ، ثم قال : " لو يعلم البهائم من الموت ما تعلمون ما أكلتم فيها سمياً أبداً " أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٤/٦)

خالد بن مخلد ، القطواني^(١) - بفتح القاف والطاء^(٢) - ،
أبو الهيثم ، البجلي مولاهم ، الكوفي ، من كبار العاشرة^(٣) .
(خ،م،كد،ت،س،ق،مي،ك،حب،خز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق يتشيع وله أفراد " .^(٤)
- قال في (الفتح) : " ثقة " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " صدوق يتشيع له أفراد " من المرتبة الرابعة ، وأما قوله في
(الفتح) : " ثقة " فهو من المرتبة الثالثة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر " ثقة " هو الراجح ، لأنه هو المتأخر من أقواله رحمه الله ،
والله أعلم .

(١) قال البخاري في تاريخه : " كان يغضب من القطواني ، ويقال إنما قطوان بقال " [التاريخ الكبير ١٧٤/٣] ،
و زعم الباجي أن قطوان قرية بالقرب من الكوفة وبه جزم ابن السمعاني [التعديل والتجريح ٥٥٣/٢] ،
الأنساب ١٩٧/١٠] ، وقال البكري : " قطوان بفتح أوله وثانيه بعده واو على وزن فعلان موضع على
باب الكوفة إليه ينسب خالد بن مخلد القطواني الذي يروي عن مالك ابن أنس " [معجم ما استعجم
١٠٨٥/٣] ، وقال ابن القيسراني : " منسوب إلى قطوان الكوفة موضع بها وليس بقبيلة منهم : أبو الهيثم
خالد بن مخلد القطواني المحدث المشهور " [معجم البلدان ٣٧٥/٤]

(٢) الإكمال ١٥٢/٧ ، الأنساب ٥٢٥/٤ .

(٣) قال مطين : مات سنة (٢١٣) ، وبه جزم ابن حجر [التهذيب ٥١٣/١] ، وقال عقب ذلك : " كذا
أرخه ابن سعد [الطبقات ٤٠٦/٦] ، وقال ابن قانع سنة (١٤) ، وذكره البخاري في الأوسط [التاريخ
الأوسط ٣٤/٢] ، من مات فيما بين سنة (١١) إلى (١٥)

(٤) التقريب (١٦٧٧) ص ١٩٠ .

(٥) الفتح ٣٤١/١١ .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " كان متشيعاً منكر الحديث مفراطاً في التشيع وكتبوا عنه ضرورة " (١)
- قال عثمان بن أبي شيبة : " هو ثقة صدوق " (٢)
- قال عثمان الدارمي عن ابن معين : " ما به بأس " (٣)
- قال الأعمش (٤) : " قلت له : عندك أحاديث في مناقب الصحابة ؟ قال : قل في المثالب أو المثاقب - يعني بالمثلثة لا بالنون - " (٥)
- قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : " له أحاديث مناكير " (٦)
- قال الجوزجاني : " كان شتاً معلناً لسوء مذهبه " (٧)
- قال العجلي : " ثقة ، فيه قليل تشيع ، وكان كثير الحديث " (٨)
- قال الآجري عن أبي داود : " صدوق ولكنه يتشيع " (٩)
- _ قال أبو حاتم : " يكتب حديثه " (١٠)
- _ وحكى أبو الوليد الباجي في (رجال البخاري) عن أبي حاتم أنه قال :
" لخالد بن مخلد أحاديث مناكير ويكتب حديثه " (١١)
- قال صالح بن محمد : " ثقة في الحديث إلا أنه كان متهماً بالغلو " (١٢)

(١) الطبقات الكبرى ٤٠٦/٦

(٢) ثقات ابن شاهين ص ٧٧ وقول عثمان بن أبي شيبة في الراوي (ثقة صدوق) يعني به أنه تام العدالة والمروءة وإن تجرد عن الإتيان والضبط . انظر : [شفاء العليل ٣٠٥/١] .

(٣) تاريخ الدارمي ص ١٠٤

(٤) هو الحافظ الثبت ، أبو بكر ، محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي الأعين ، مات سنة أربعين ومائتين . انظر : [السمر ١١٩/١٢]

(٥) تهذيب التهذيب ٥٣٢/١

(٦) العلل ومعرفة الرجال ١٧/٢

(٧) أحوال الرجال ص ٨٢

(٨) معرفة الثقات ٣٣١/١

(٩) سؤالات الآجري ص ١٠٣

(١٠) الجرح والتعديل ٣٥٤/٣

(١١) التعديل والتحريص ٥٥٤/٢

(١٢) تهذيب التهذيب ٥٣١/١

- ذكره الساجي في (الضعفاء) .^(١)
- أخرج له ابن خزيمة في صحيحه .^(٢) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٣)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٤)
- قال ابن عدي: "هو من المكثرين ، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به" وقال أيضاً بعد أن ساق له أحاديث : " ولم أجد في كتبه أنكر مما ذكرته ، فلعله توهماً منه أو حملاً على حفظه " .^(٥)
- وفي (الميزان) للذهبي قال أبو أحمد : " يكتب حديثه ولا يحتج به " .^(٦)
- قال الأزدي: "في حديثه بعض المناكير وهو عندنا في عداد أهل الصدق " .^(٧)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) وقال عقب حديثه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .^(٨) (زح)
- - قال الذهبي : " من شيوخ البخاري ، صدوق إن شاء الله " .^(٩) (زح)
- وقال أيضاً عقب حديث له ^(١٠) : " هذا حديث غريب جداً لولا هية الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد ، وذلك لغرابة لفظه ،

(١) تهذيب التهذيب ٥٣١/١

(٢) صحيح ابن خزيمة ٢٧٢/٢

(٣) ضعفاء العقيلي ١٥/٢

(٤) الثقات ٢٢٤/٨

(٥) الكامل ٣٥/٣

(٦) الميزان ٦٤٠/١ هكذا جاءت في التهذيب " قال أبو أحمد: ... " والذي في الميزان " قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به " .

(٧) التهذيب ٥٣١/١

(٨) المستدرک ٦٣٦/١ ، ٦٦٢/١ ، ٧٣٤/١ ، وقال الذهبي في التلخيص "صحيح على شرط البخاري ومسلم .

(٩) المغني في الضعفاء ص ٣١١

(١٠) هو الحديث القدسي المشهور : (من عادى لي ولياً فقد آذني بالحرب) إلى أن يقول في آخره (وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ، ولا بد له منه)

[صحيح البخاري ٢٣٨٤/٥]

ولأنه مما ينفرد به شريك ، وليس بالحافظ ، ولم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد ، ولا أخرجه من عدا البخاري ، ولا أظنه في مسند أحمد^(١). (زح)
 _ وقال أيضاً : " شيخ البخاري شيعي صدوق قال أحمد بن حنبل : له مناكير ، وساق ابن عدي له عشرة أحاديث منكرة " ^(٢) (زح)
 _ وقال أيضاً : " شيعي ، صدوق ، يأتي بغرائب ومناكير " ^(٣) (زح)
 _ وقال أيضاً : " الإمام المحدث الحافظ المكثر المغرب أبو الهيثم البجلي الكوفي القطواني وقطوان مكان بالكوفة ، جل روايته عن أهل المدينة " ^(٤) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين والعجلي وصالح بن محمد جزره وابن حجر (مرة) ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم في مستدركه وصحح إسناد حديثه ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في (الثقات) .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : عثمان بن أبي شيبة وأبو داود وابن عدي والذهبي أكثر من (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد وأبو حاتم والأزدي والذهبي (مرة) ، وذكره الساجي والعقيلي في (الضعفاء) .
- وحكم بتركه : ابن سعد .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق يتشيع وله أفراد " كما قال الحافظ في (التقريب) وبنحوه قال الذهبي في (التذكرة) ، وفي هذا القول جمع بين أقوال

(١) الميزان ٦٤١/١

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ص ٧٤ ، معرفة الرواة ص ٩٤

(٣) التذكرة ٤٠٦/١

(٤) السير ٢١٧/١٠ .

النقاد الذين فيهم من وثقه ، وفيهم من لَّين أمره بسبب ما وقع في بعض حديثه من
السنكارة والغرائب ، وهي بلا شك معدودة لم تكثر في حديثه حتى يترك لأجلها ،
وإنما تستدعي إنزاله إلى مرتبة الصدوق ، وعلى كل حال فإنه يكفي في كونه
صدوقاً يحتج بحديثه - عدا منكراته - احتجاج الإمام البخاري به في صحيحه ،
والاحتجاج به هو رأي جمهرة النقاد كابن معين وصالح بن محمد وأبي داود وابن
عدي وغيرهم ، والله أعلم .

**الخصيب _ بفتح أوله وكسر المهملة _ ^(١) ابن زيد ، التميمي ،
من السابعة ، لم يرو عنه إلا هشيم بن بشير الواسطي . (صد)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (اللسان) : " لا يدري من هو " . ^(٢)

• قال في (التقريب) : " ثقة " . ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " لا يدري من هو " - يعني أنه مجهول عنده - وهو من
المرتبة التاسعة ، بينما قوله " ثقة " من المرتبة الثالثة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : " ثقة " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن
(اللسان) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• قال أحمد : " ثقة " . ^(٤)

• ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ^(٥) (زح)

• ذكره ابن حبان في (الثقات) . ^(٦) (زح)

• قال الدارقطني : " شيخ لا بأس به ، ليس له كبير مسند " . ^(٧) (زح)

(١) انظر : تكملة الإكمال ٤٢٧/٢ ، تبصير المنتبه ٥٣٢/٢

(٢) لسان الميزان ٢٠٩/٧

(٣) تقريب التهذيب (١٧١٦) ص ١٩٣

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢٥٣/٢ ، كتاب بحر الدم ص ١٣٥

(٥) التاريخ الكبير ٢٢١/٣

(٦) الثقات ٢٧٥/٦

(٧) سؤالات البرقاني ص ٢٨

- قال الذهبي : " لا يدري من هو ، ووثقه أحمد " .^(١) (زح)
- وقال أيضاً : " لا يدري من هو " .^(٢) (زح)
- وقال أيضاً : " لا يعرف " .^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : أحمد بن حنبل وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
- وأنزله مرتبة الصدوق : الدارقطني .
- وجهله : الذهبي ، وابن حجر (مرة) حيث قالوا : " لا يدري من هو " وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " على ما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو قول الإمام أحمد وكذا رأي ابن حبان ، وأما قول الذهبي " لا يدري من هو " — أي أنه مجهول عنده وهو الذي لم يرو عنه إلا راو واحد — فغير مقبول ، مع معرفة كبار أئمة النقد وتعديلهم له ، كالإمام أحمد والدارقطني وغيرهما .

ومن المعلوم في قواعد المصطلح أن من لم يرو عنه إلا راو واحد — وهو المجهول — إذا وثقه إمام معتبر فإنه مقبول الرواية محتج به ، قال الحافظ في النخبة وشرحها : " فإن سمي الراوي ، وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين كالمبهم ، إلا أن يوثقه غير من ينفرد عنه على الأصح ، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلاً لذلك " ^(٤) ، وقد تابع الحافظ ابن حجر في (اللسان) قول الذهبي هذا — لكنه رجع عنه في (التقريب) ، والله أعلم .

(١) المغني في الضعفاء ص ٢٠٩

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤٤٢/٢

(٣) ديوان الضعفاء ص ١١٩

(٤) نخبة الفكر ص ٥٣

خالد بن يزيد الجعفي ، الكوفي ، من العاشرة ، قيل مات سنة عشرين . (ت^(١)، مك، ك، خز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " ^(٢) .
- قال في (التقريب) : " صدوق ربما وهم " ^(٣) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : " صدوق
ربما وهم " ^(٤) من المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق ربما وهم " ، هو الراجح ، لأن (التقريب)
متأخر في زمن التأليف عن (التلخيص الحبير)

(١) قال الحافظ في (التهذيب) ١٥١/٣ : له في الترمذي حديث واحد _ في حمل ماء زمزم _ واستغربه " وهو
عن أبي كريب عن خالد عن زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
كانت تحمل من ماء زمزم ، وتخبر أن رسول الله كان يحمله . [سنن الترمذي ، كتاب الحج ، باب :
٢٩٥/٣] وقال عقبه : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٢) التلخيص ٢٨٧/٢ .

(٣) التقريب (١٧٦٧) ص ١٩٦

(٤) هذه اللفظة لم ينص الحافظ في التقريب على أنها في المرتبة الرابعة ، لكن يفهم من قوله " ربما وهم " أنه
قليل الروهم أو نادرة ، فيندرج ضمن المرتبة الرابعة ، والله أعلم

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، وأورد حديثه الذي رواه الترمذي ، وقال : لا يتابع عليه .^(١)
- أخرج له ابن خزيمة في صحيحه حديثاً آخر .^(٢)
- ذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٣) (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " ربما أخطأ " .^(٤)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) - عقب حديثه - وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٥) (زح)
- قال الذهبي : " ثقة " .^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " قال البخاري : لا يتابع على حديثه - يعني أنه عليه السلام حمل ماء زمزم " .^(٧) (زح)
- وقال أيضاً : " ومن مناكيره : أبو كريب حدثنا خلاد الجعفي حدثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو : اللهم إني أسألك عيشة سوية ومرداً غير مخز ولا فاضح))^(٨) " .^(٩) (زح)

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٨٧

(١) صحيح ابن خزيمة ٤٩/٢ ، والحديث هو : (أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن العلاء بن كريب نا خلاد الجعفي - يعني ابن يزيد - عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على حمار له ، وهو يصلي ، فكنت أكلمه ، فأومأ إلي بيده)

(٣) الجرح والتعديل ٣/٣٦٦

(٤) ثقات ابن حبان ٨/٢٢٩

(٥) المستدرک ١/٧٢٥ .

(٦) تلخيص المستدرک ١/٧٢٥

(٧) الكاشف ١/٣٧٧ ، المغني في الضعفاء ص ٢١١ .

(٨) أخرجه الحاكم في (المستدرک) ١/٧٢٥ (و قال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : خلاد ثقة ، وشريك ليس بحجة .

(٩) الميزان ٢/٤٤٧

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : الذهبي (مرة) ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه ، وصحح إسناده حديثه .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : الذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وذكره بن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- وقال البخاري على حديث له : " لا يتابع عليه " .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "صدوق ربما وهم" ، وهو قول الحافظ ابن حجر في (التقريب) وهو الذي يمكن استنتاجه من مجموع أقوال النقاد ، إضافة إلى أنه لم يضعفه أحد ، وأما قول الحافظ في (التلخيص) : " ضعيف " فهو إنما قاله بعدما أورد حديثه في (حمل ماء زمزم) ، والذي أنكر عليه ، وكأنه أراد أنه ضعيف في هذا الحديث بعينه ، ثم لما تكلم عن حاله بالإجمال في (التقريب) ؛ أنزله المرتبة التي يستحقها ، وكان الذهبي في التلخيص يشير إلى أن النكارة في الحديث المذكور في المستدرک إنما هي من شريك وليست من خلاد ، حيث قال معلقاً : " خلاد ثقة وشريك ليس بحجة " ، والله أعلم .

داود بن الحصين^(١) ، الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني ، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين^(٢) . (ع، ك، حم، مج، خز، حب، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج " .^(٣)
- قال في (الفتح) : " مختلف فيه " .^(٤)
- قال في (الإصابة) _ بعد ذكر حديث له _ : " رواته موثقون " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ في (التقريب) : " ثقة إلا في عكرمة " من المرتبة الثالثة ، بينما قوله الثاني : " مختلف فيه " ^(٦) من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ثقة إلا في عكرمة ، ورمي برأي الخوارج " هو الراجح لكونه ورد في (التقريب) ، بالإضافة إلى أنه أوضح في الدلالة على توثيق الراوي مما في (الإصابة) ، إضافة للزيادة التي فيه ، والله أعلم .

(١) ذكره ابن المديني في الطبقة الرابعة من أصحاب نافع . (تهذيب التهذيب ٥٦٢/١)

(٢) قال ابن عمر وغير واحد مات سنة (١٣٥) [تهذيب الكمال ٣٨١/٨ ، الثقات ٢٨٤/٦ ، الطبقات الكبرى (القسم المنتم) ص ٣١٧] .

(٣) تقريب التهذيب (١٧٧٩) ص ١٩٨

(٤) فتح الباري ٣٦٢/٩

(٥) الإصابة ٦٣٥/٤

(٦) لم ينص ابن حجر على لفظ " مختلف فيه " في شيء من كتبه ، إلا أن الحافظ الذهبي أشار إلى لفظ قريب منه ، حيث قال في مقدمة (الميزان): " اختلف فيه " وجعله في مرتبة (لبن الحديث) . [ميزان الاعتدال ١٥/١]

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن أبي خيثمة ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني داود بن الحصين : " وكان ثقة " .^(١)
- حكى ابن البرقي في (الطبقات) : أن مالكا سئل ، كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد ، وذكر غيرهما ، وكانوا يرمون بالقدر ؟ فقال : كانوا لأن يخرجوا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة"^(٢) (زح)
- قال ابن عيينة : " كنا نتقي حديث داود بن حصين " .^(٣)
- سئل عبد الرحمن بن الحكم عنه؟ فقال : " كانوا يضعفونه " .^(٤) (زح)
- قال ابن سعد : " ثقة " .^(٥)
- _ قال الدوري سمعت يحيى يقول : " داود بن حصين ثقة " .^(٦)
- _ وقال أيضاً : " داود بن حصين ثقة، وقد روى مالك عن داود بن حصين، وإنما كره مالك لأنه كان يحدث عن عكرمة، وكان مالك يكره عكرمة"^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة ليس به بأس " .^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس به بأس " .^(٩) (زح)
- قال علي ابن المديني : " ما روى عن عكرمة فمكرر ، (زح) ومالك روى عن داود بن حصين ، عن غير عكرمة " .^(١٠)

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٤٥/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١١٤/٣ ، ٢٤٥/٤ ، قال ابن حجر : " عاب غير واحد على مالك الرواية عنه

وتركه الرواية عن سعد بن إبراهيم" [تهذيب التهذيب ٥٦٢/١]

(٣) الجرح والتعديل ٤٠٨/٣

(٤) الجرح والتعديل ٤٠٨/٣

(٥) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص ٣١٧

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٣٥/٣

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٩٤/٣

(٨) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ١٠٧

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٩٢/٣

(١٠) الجرح والتعديل ٤٠٨/٣

- ذكره ابن البرقي^(١) في (باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يرمى منهم بالقدر).^(٢) (زح)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه.^(٣) (زح)
- قال الجوزجاني: " لا يحمد الناس حديثه "^(٤).
- قال العجلي: " ثقة "^(٥).
- قال أبو زرعة: " لين ".^(٦)
- وذكره أيضاً في (الضعفاء).^(٧) (زح)
- قال أبو داود: "أحاديثه عن شيوخه مستقيمة، وأحاديثه عن عكرمة مناكير"^(٨).
- قال أبو حاتم: "ليس بالقوي ، ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه".^(٩)
- قال أبو عيسى الترمذي _ عقب حديث له _ : " هذا حديث ليس بإسناده بأس ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه ".^(١٠) (زح)
- قال النسائي: " ليس به بأس ".^(١١)
- قال الساجي: " منكر الحديث ، يتهم برأي الخوارج ".^(١٢)

(١) هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري مولاهم المصري ، ابن البرقي _ يفتح الموحدة ، وسكون الراء ثم القاف _ مؤلف كتاب (الضعفاء) ، أخذ معرفة الرجال عن يحيى بن معين ، وحدث عنه أبو داود والنسائي ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٩ انظر : [سير أعلام النبلاء ٤٦/١٣ ، تقريب التهذيب (٦٠٣٢) ص ٤٨٨]

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٤٥/٤

(٣) التاريخ الكبير ٢٣١/٣

(٤) أحوال الرجال ص ١٤٠

(٥) معرفة الثقات ٣٤٠/١

(٦) الجرح والتعديل ٤٠٨/٣

(٧) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦١٣/٢

(٨) تهذيب الكمال ٣٨١/٨

(٩) الجرح والتعديل ٤٠٨/٣

(١٠) سنن الترمذي ٤٤٨/٣

(١١) تهذيب الكمال ٣٨١/٨

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٤٥/٤

- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ^(١).
- _ ذكره ابن حبان في (الثقات) ^(٢). (زح)
- _ وقال أيضاً: " من أهل الحفظ والإتقان " ^(٣). (زح)
- قال ابن عدي: " وهذا الحديث ليس بالبلاء من داود ، فإن داود صالح الحديث إذا روى عنه ثقة ، (زح) ، والراوي عنه ابن أبي حبيبة ، وقد مر ذكره في هذا الكتاب في ضعفاء الرجال ، وداود هذا - له حديث صالح ، وإذا روى عنه ثقة فهو صحيح الرواية ، إلا أنه يروي عنه ضعيف فيكون البلاء منهم لا منه ، مثل ابن أبي حبيبة هذا، وإبراهيم بن أبي يحيى ، كان عند إبراهيم عنه نسخة طويلة " ^(٤)
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ^(٥).
- قال ابن عبد البر: " كان ينسب إلى القدر ، وإلى مذهب الخوارج ، ولم ينسب إلى كذب ، وقد احتُمل في الحديث ، وروى عنه الثقات الأئمة " ^(٦). (زح)
- _ ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ^(٧). (زح)
- _ وقال أيضاً: " ضعيف " ^(٨). (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) ^(٩). (زح)
- _ قال الذهبي: " صدوق يغرب " ^(١٠). (زح)
- _ وقال أيضاً: " ثقة قدرى " ^(١١).
- _ وقال أيضاً: " محدث مشهور انفرد بأشياء " ^(١٢). (زح)

(١) ضعفاء العقيلي ٣٥/٢ .

(٢) الثقات ٢٨٤/٦ .

(٣) مشاهير علماء الأمصار ص ١٣٥

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٩٢/٣ ، ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً

(٥) تاريخ أسماء الثقات ص ٨١

(٦) التمهيد لابن عبد البر ٣١٠/٢

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٦٠/١

(٨) التحقيق في أحاديث الخلاف ٤٣٨/١

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٢٤٧/٤

(١٠) المغني في الضعفاء ص ٢١٧

(١١) ديوان الضعفاء ص ١٢٤

(١٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٦/٣

_ وقال أيضاً : " ثقة مشهور له غرائب تستنكر " .^(١) (زح)

- قال سبط ابن العجمي : " محدث مشهور ، العمل على توثيقه " .^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فوثقه : ابن إسحاق وابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان والذهبي

(مرة) وسبط ابن العجمي وابن حجر (مرة) ، وقد روى عنه مالك _ وهو لا

يروي إلا عن ثقة عنده _ ، وذكره ابن البرقي وابن حبان وابن شاهين وابن

خلفون في جملة الثقات ، وقال الترمذي عن حديثه : ليس بإسناده بأس .

_ و أنزله مرتبة الصدوق : النسائي والذهبي (مرة) .

- وجعله في درجة الاعتبار : عبد الرحمن بن الحكم والجوزجاني وأبو زرعة وأبو

داود (عن غير عكرمة) وأبو حاتم والترمذي وابن الجوزي ، وذكره أبو زرعة

والعقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .

- وحكم عليه بالترك : ابن المديني وأبو داود (في روايته عن عكرمة) والساجي .

- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة إلا في عكرمة ، ورمي بالقدر ، ورأي الخوارج " وهو

اختيار الحافظ في (التقريب)، وهو قول جامع بين أقوال النقاد المختلفة، وإنما رجحت أنه

ثقة ، لأنه قول جمع من النقاد على رأسهم إمام الجرح والتعديل : يحيى بن معين - مع

تشدده في الجرح - ، وقد نبه إلى أن روايته عن عكرمة منكرة - بالإضافة إلى رمية

بالقدر ورأي الخوارج - جمع من النقاد ، لذا لزم إثبات ذلك ، والحقيقة أن غرائب وما

انفرد به مما أنكر عليه قد جاءت من جهتين :

الأولى : من جهة روايته عن عكرمة وهي مناكير ، وقد تركه بعضهم لأجل هذا .

الثانية : من جهة رواية الضعفاء عنه، فيكون البلاء منهم لا منه، كما بين ذلك

ابن عدي، وهذا يقتضي التحرز مما تفرد به عن عكرمة خاصة، مع إثبات كونه ثقة .

(١) من تكلم فيه ص ٧٦

(٢) الكشف الخثيث ص ١١٢

راشد بن نجیح ، الحماني _ بكسر المهملة وتشديد الميم^(١) ،
أبو محمد ، البصري ، من الخامسة . (بخ،ق،مي)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التقريب) : " صدوق ربما أخطأ " .^(٢)

• قال في (الفتح) : " مقبول " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " صدوق ربما أخطأ " من المرتبة الرابعة كما سبق بيانه ، وأما قوله :
" مقبول " فمن المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " مقبول " هو الراجح عنده ، لأن الأجزاء الأخيرة من
(الفتح) متأخرة عن (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• روى عنه ابن المبارك .^(٤)

• ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٥) (زح)

• قال أبو حاتم : " صالح الحديث " .^(٦)

• ذكره ابن حبان في (الثقات) ، وقال : " ربما أخطأ " .^(٧)

(١) الإكمال ٥٥٢/٢ ، والأنساب ٢٥٧/٢ .

(٢) التقريب (١٨٥٧) ص ٢٠٤

(٣) الفتح ٥/١٢

(٤) التهذيب ٥٨٤/١

(٥) التاريخ الكبير ٢٩٤/٣

(٦) الجرح والتعديل ٤٨٤/٣

(٧) الثقات ابن حبان ٢٣٤/٤

- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) . ^(١) (زح)
- قال الحاكم : " عزيز الحديث " ^(٢) (زح)
- وذكره أيضاً في (باب معرفة الأئمة الثقات المشهورين) . ^(٣) (زح)
- قال الذهبي : " صدوق " . ^(٤) (زح)
- قال الهيثمي _ بعد ذكر حديث له _ : " رجاله ثقات " ^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فذكره ابن حبان والحاكم وابن خلفون في (جملة الثقات) ، وأورد الهيثمي حديثه وقال : " رجاله ثقات " ، وروى عنه ابن المبارك - وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده - .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : الذهبي وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم ، وابن حجر (مرة) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " صدوق ربما أخطأ " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو القول الوسط فيه ، ولعل الحافظ في قوله "مقبول" قد راعى أن حديثه الذي رواه - اختلف فيه اختلافاً كثيراً - حتى قال عنه الترمذي: فيه اضطراب ^(٦) ، والله أعلم .

(١) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٨/٤

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢٠١

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٢٤٨

(٤) المغني في الضعفاء ص ٢٢٦

(٥) مجمع الزوائد ١٣٠/٥

(٦) والحديث هو : ((تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس فلا يني مقبوض)) [سنن الترمذي ، كتاب :

الفرائض ، باب : ما جاء في تعليم الفرائض ، ٤١٣/٤]

الربيع بن نافع ، أبو توبة ، نزيل طرسوس ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين . (خ^(١) ، م ، د ، س ، ق ، حم ، خز ، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التقريب) : " ثقة حجة عابد " .^(٢)

• قال في (الفتح) : " ثقة " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله " ثقة حجة عابد " من المرتبة الثانية من مراتب التوثيق ، بينما قوله " ثقة " من المرتبة الثالثة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " ثقة " هو الراجح عنده ، لأن الثلاثة الأرباع الأخيرة من (الفتح) متأخر في زمن التأليف عن (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• قال الأثرم : سمعت أبا عبد الله ، وذكر أبا توبة ، فأثنى عليه ، وقال : " لا أعلم إلا خيراً " .^(٤)

— وقال النسائي : أخبرنا سليمان بن الأشعث : سمعت أحمد يقول : " أبو توبة

(١) قال في التهذيب (٢١٨/٣) " ذكر أبو الوليد الباجي في رجال البخاري (التعديل والتجريح ٥٧١/٢) ،

أنه ليس له في البخاري سوى حديث واحد موقوف : (صحيح البخاري ٢٠١٦/٥ كتاب : الطلاق ، باب :

لم تحرم ما أحل الله لك) ، قال : وغفل عن حديث أخرجه له في المزارعة مرفوعاً : (صحيح البخاري

٨٢٥/٢ ، كتاب : المزارعة ، باب : إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلاً معلوما فهما

على تراضيهما) ، لكن قال فيه : قال الربيع بن نافع ، فذكره " انتهى

(٢) تقريب التهذيب (١٩٠٢) ص ٢٠٧

(٣) فتح الباري ٢٤/٥

(٤) الجرح والتعديل ٤٧٠/٣

- لم يكن به بأس كان يجيئي " . (١)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (٢) (زح)
- قال يعقوب بن شيبة : " ثقة صدوق " . (٣)
- قال الآجري عن أبي داود : " أبو توبة كان يحفظ الطوال يجيء بها ، ورأيتُه يمشي حافياً وعلى رأسه طويلة ، وكان يقال إنه من الأبدال " . (٤)
- قال يعقوب بن سفيان الفسوي : " لا بأس به " . (٥)
- قال أبو حاتم : " ثقة صدوق حجة " . (٦)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . (٧)
- قال الحاكم أبو عبد الله - عقب حديث له : " والحديث على شرط الأئمة صحيح محفوظ " . (٨) (زح)
- _ قال الذهبي : " ثقة حافظ من الأبدال " . (٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " الحافظ الحجة " . (١٠) (زح)

(١) تاريخ دمشق ٨٣/١٨

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/٣

(٣) تاريخ دمشق ٨٣/١٨

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري (١٨٠٦) ٢٦٨/٢

(٥) المعرفة والتاريخ ٢٠١، ٢١٢/١ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٧٠/٣

(٧) الثقات ٢٣٩/٨

(٨) المستدرک على الصحيحين ٣٦٢/١

(٩) الكاشف ٣٩٢/١

(١٠) تذكرة الحفاظ ٤٧٢/٢

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

- _ فجعله في أعلى مراتب التعديل : أبو حاتم والذهبي وابن حجر (مرة)
- _ وقال عنه (ثقة) : ابن حجر (مرة) ، واحتج به البخاري ومسلم ، وذكره ابن حبان في ثقاته، وصحح حديثه الحاكم ، وأثنى عليه أحمد وأبو داود وغيرهما
- _ و أنزله مرتبة الصدوق : أحمد ويعقوب بن شيبه ويعقوب بن سفيان الفسوي .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة حجة " على ما قاله الحافظ في (التقريب)، وهو أيضاً رأي جمع من النقاد كأبي حاتم الرازي والحافظ الذهبي ، إضافة إلى احتجاج الشيخين به ، ولم يخالف أحد في الاحتجاج به ، والله أعلم .

**رواد - بتشديد الواو - ، ابن الجراح ، أبو عصام العسقلاني ،
أصله من خراسان ، من التاسعة . (ق، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التهذيب) : قال الحفظ : "كثيراً ما يخطيء ويتفرد بحديث ضعفه الحفظ فيه وخطؤه وهو (خيركم بعد المتقين خفيف الحاذ) ^(١) " ^(٢) .
- قال في (التقريب) : "صدوق اختلط بأخرة ، فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد" ^(٣)
- قال في (الدراية) : "ضعيف" ^(٤)
- قال في (الإصابة) : "ضعيف" ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : "صدوق اختلط بأخرة فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد" فيه تفصيل لحال الراوي ، وبيان أنه كان صدوقاً قبل اختلاطه ، فهو على هذا في المرتبة الرابعة ، وبعد الاختلاط ترك الاحتجاج به ، إضافة إلى الضعف الشديد في حديثه عن الثوري ، بينما قوله "ضعيف" من المرتبة الثامنة عنده .

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٩٢/٧) وقال عقبه "تفرد به رواد بن الجراح العسقلاني عن سفيان الثوري وقال أبو حاتم : "هذا حديث باطل" [علل ابن أبي حاتم ١٣٢/٢] وقال أيضاً : "هذا حديث منكر" [علل ابن أبي حاتم ٤٢٠/٢] ، قال الذهبي : "قال أبو حاتم منكر لا يشبه حديث الثقات ، وإنما كان بدو هذا الخبر فيما ذكر لي أن رجلاً جاء إلى رواد فذكر له هذا الحديث فاستحسنه وكتبه ثم بعد حدث به يظن أنه من سماعه" [الميزان ٨٤/٣]

(٢) تهذيب التهذيب ٦١٢/١

(٣) التقريب (١٩٥٨) ص ٢١١

(٤) الدراية ٢٠١/٢

(٥) الإصابة ٢٨٦/٢ ، ٦٤٥/٧ .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

● _ قال الدوري عن ابن معين: "لا بأس به ، إنما غلط في حديث سفيان " (١)

_ وقال عثمان الدارمي عنه : " ثقة " (٢)

_ وقال معاوية بن صالح عنه : " ثقة مأمون " (٣)

_ وقال معاوية أيضاً : وذاكره رجل بحديثه عن الثوري عن الزبير بن عدي الهمداني عن أنس ((إذا صلت المرأة خمسها)) فقال : تخايل له سفيان ، لم يحدثه سفيان هذا قط ، إنما حدثه عن الزبير : (أتينا أنساً نشكوا الحجاج) وينبغي أن يكون إلى جانب سفيان عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس . (٤)

● _ قال أحمد بن حنبل : " لا بأس به ، صاحب سنة ، إلا أنه حدث

عن سفيان أحاديث مناكير " (٥)

_ وقال أبو بكر ابن الزنجويه قال لي أحمد : " لا تحدث بهذا الحديث " ،

يعني حديث رواد عن الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس : (أربعة من

اجتنبهن دخل الجنة : الدماء والأموال والأشربة والفروج) (٦) " (٧)

(١) تاريخ الدوري ١٦٦/٢ ، ٤٢٥/٤

(٢) تاريخ الدارمي ص ١١٠

(٣) تاريخ دمشق ٢٠٩/١٨

(٤) تاريخ دمشق ٢٠٩/١٨

(٥) بحر الدم ص ١٥٣

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٧٦/٣) ، والبيهقي في الشعب (٥٠٨/٢) ، وقال ابن أبي حاتم : سألت

أبي عن حديث رواه محمد بن خلف العسقلاني عن رواد عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس قال

قال رسول الله ﷺ : (للرجال أربع وللنساء أربع ، للرجال : من اتقى الدماء والفروج والأموال والأشربة

دخل من أي أبواب الجنة شاء ، وللنساء إذا صلت خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت بعلها

دخلت من أي أبواب الجنة شاءت) قال أبي : " هذا حديث باطل ليس له أصل ، لعلهم لقنوا داود وأدخلوا

عليه ، إنما روى عن الثوري قال : بلغني - مرسل - " [علل ابن أبي حاتم ١٧٧/٢]

(٧) التهذيب ٦١٢/١ ، الكامل ١٧٦/٣

قال البخاري : " رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني عن سفيان، كان قد اختلط لا يكاد أن يقوم حديثه، ليس له كثير حديث قائم " (١)

• قال محمد بن عوف الطائي (٢) دخلنا عسقلان فإذا برواد قد اختلط . (٣)

• قال يعقوب بن سفيان : " ضعيف الحديث " (٤)

• قال أبو حاتم : " مضطرب الحديث " (٥) (زح) .

— وقال أيضاً : " تغير حفظه في آخر عمره، وكان محله الصدق " (٦)

— وقال ابن أبي حاتم : أدخله البخاري في كتاب (الضعفاء) ، وقال سمعت

أبي يقول : " يحول من هناك " (٧) (زح)

• قال النسائي : " ليس بالقوي ، روى غير حديث منكر وكان قد اختلط " (٨)

• قال الساجي : " عنده مناكير " (٩)

• قال ابن الجارود : " كان قد اختلط، لا يكاد يقوم حديثه " (١٠) (زح)

• وروى ابن جرير في آخر تفسير سبأ : عن عصام بن رواد عن أبيه عن

الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة رفعه ، حديثاً طويلاً في العين ،

وفيه قصة السفياني ، ثم قال : حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، سألت رواداً

عنه ؟ فقال : لم أسمع من سفيان، وإنما جاءني قوم فقالوا لي : معنا حديث

عجيب أو نحوه ، قرأوه علي ثم ذهبوا فحدثوا به عني، قال ابن

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٦ ، وقوله : " ليس له كثير حديث قائم " ليس في التاريخ وإنما هو من تاريخ دمشق

(١٨ / ٢١٠)

(٢) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنتين أو ثلاث

وسبعين [التقريب (٦٢٠٢) ص ٥٠٠]

(٣) التهذيب ١/ ٦١٢

(٤) تاريخ دمشق ١٨/ ٢١٠ وهو غير موجود في المعرفة والتاريخ .

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤ .

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤

(٧) الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٠

(٩) تهذيب التهذيب ١/ ٦١٢

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٦٠ .

خلف: وحدثني به عبد العزيز بن أبان عن سفيان بطوله، ورأيت في كتاب الحسين بن علي الصدائي عن شيخ له عن رواد عن سفيان أيضاً. ^(١)

- ذكره العقيلي في (الضعفاء). ^(٢) (زح)
- ذكره أبو العرب ^(٣) في (الضعفاء). ^(٤) (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يخطيء ويخالف" ^(٥)
- قال ابن عدي: "ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري وغير الثوري، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخاً صالحاً، وفي حديث الصالحين بعض النكرة، إلا أنه ممن يكتب حديثه" ^(٦)
- قال أبو أحمد الحاكم: "تغير بأخرة، فحدثت بأحاديث لم يتابع عليها، وسنه قريب من سن الثوري، ولم يكن بالشام أكبر سناً منه ومن أقرانه". ^(٧)
- قال الدارقطني: "متروك" ^(٨)
- قال ابن شاهين: "كان يخطيء ويخالف" ^(٩) (زح)
- قال الأزدي: "كل ما يحدث به عن سفيان خطأ، يخالف أصحاب سفيان" ^(١٠) (زح)
- قال البيهقي: "ينفرد عن الثوري بمناكير" ^(١١) (زح)

(١) تفسير الطبري ١٠٨/٢٢

(٢) ضعفاء العقيلي ٦٨/٢

(٣) هو: محمد بن أحمد بن تميم بن تمام المغربي الإفريقي، كان جده من أمراء إفريقية، من تصانيفه (التاريخ) و (طبقات أهل إفريقيا)، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة. انظر: [الوافي بالوفيات ٣٩/٢، الديباج المذهب ص ٢٥٠]

(٤) إكمال لمذهب الكمال ٥/٥

(٥) الثقات ٢٤٦/٨

(٦) الكامل ١٧٨/٣

(٧) تاريخ دمشق ٢١١/١٨

(٨) سؤلات البرقاني ص ٢٩

(٩) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٤٦

(١٠) الضعفاء والمتروكين ابن الجوزي ٢٨٦/١

(١١) السنن الكبرى البيهقي ٢٨٦/١

- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال -عقب حديثه- عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(١) (زح)
- قال الخطيب البغدادي : " ضعيف الحديث " ^(٢) (زح)
- قال ابن عبد البر : " وليس رواد ممن يحتج به ولا يعول عليه " ^(٣) (زح)
- قال ابن خلفون : " كان من أهل الطبقة الثالثة في المحدثين فلما كبر تغير ، من كتب عنه قبل تغيره فلا بأس بحديثه " ^(٤) (زح)
- قال الذهبي : " له مناكير ، ضعف " ^(٥) (زح)
- قال الهيثمي : " فيه ضعف " ^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : يحيى بن معين ، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " يخطيء ويخالف " ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه .
- وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل (عن غير سفيان) ، وابن خلفون (قبل تغيره) وابن حجر (قبل تغيره وعن غير سفيان) مرة .
- وجعله في درجة الاعتبار : البخاري ومحمد بن عوف الطائي والفسوي وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن الجارود وابن حبان وابن عدي وأبو أحمد الحاكم وابن شاهين والخطيب البغدادي والبيهقي وابن عبد البر وابن خلفون (بعد تغيره) والذهبي والهيثمي وابن حجر (أكثر من مرة) وذكره العقيلي وأبو العرب في (الضعفاء)
- وحكم عليه بالترك : الدارقطني :

(١) المستدرک ٥٧٣/٢ ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح

(٢) موضع أو هام الجمع ٧٥/١

(٣) شرح الزرقاني ٥٠٦/٤

(٤) إكمال تمهيد الكمال ٦/٥

(٥) الكاشف ٣٩٨/١

(٦) مجمع الزوائد ٢٨٩/٤

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق ، واختلط بأخرة فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد " ، كما قال الحافظ في (التقريب) ، وهو قول جامع لأقوال النقاد ، وأما توثيقه مطلقاً ففيه نظر ، باعتبار أن النكرة والإغراب قد ثبتا في حديثه ، وبخاصة في حديثه عن سفيان ، وقد بين ذلك غير واحد من جهابذة النقاد من أمثال : أحمد بن حنبل والنسائي وابن عدي وغيرهم ، فاستحق أن يضعف حديثه عن سفيان خاصة ضعفاً شديداً ، وحيث أنه اختلط في آخر حياته فتغير حفظه وكثر الخطأ في حديثه ، حتى كاد لا يقوم له حديث ، فإنه يترك ما كان من حديثه بعد الاختلاط دون ما سواه ، والأصل أنه قبل الاختلاط في دائرة الاحتجاج حيث وثقه إمام الجرح والتعديل ابن معين - على تشدده - وقد روى عنه ، فهو أعلم الناس به ، لكن بسبب خفة ضبطه ، أنزل إلى مرتبة الصدوق ، والله أعلم .

**زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، سكن الشام
ثم الحجاز ، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين^(١).
(ع، مي، حم، قج، خز، حب، مك، مخ)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التغليق) : " ضعيف الحديث " ^(٢)
- قال في (هدي الساري) : " مختلف فيه " . ^(٣)
- قال في (التقريب) : " رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ،
قال البخاري عن أحمد : كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر ، وقال
أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه " ^(٤)
- قال في (الفتح) : " تكلموا في حفظه " ^(٥)
- قال في (الإصابة) : " فيه مقال " ^(٦)

(١) ذكر ابن قانع أنه مات سنة اثنتين وستين ومائة (تهذيب الكمال ٤١٨/٩) وذكره البخاري في فصل من

مات من الخمسين ومائة إلى الستين (التاريخ الكبير ٤٢٧/٣)

(٢) التغليق ٤٦٦/٣

(٣) هدي الساري ص ٤٠٣

(٤) التقريب (٢٠٤٩) ص ٢١٧

(٥) الفتح ١٠٦/١٠

(٦) الإصابة ٤٥٣/٥

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ _ رحمه الله _ : " ضعيف " يعد من المرتبة الثامنة ، وقولاه الآخرا :
"مختلف فيه " و " فيه مقال " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الإصابة) : " فيه مقال " هو الراجح ، لتأخر (الإصابة) عن بقية
الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- في (تاريخ نيسابور) للحاكم بإسناده عن عيسى بن يونس^(١) حدثنا زهير
ابن محمد وكان ثقة .^(٢)
- _ قال الدوري والدارمي عن يحيى بن معين: " ثقة " ^(٣)
- _ وقال ابن أبي خيثمة عنه : " صالح لا بأس به " ^(٤)
- _ وقال معاوية عنه : " ضعيف " ^(٥)
- _ وقال الدارمي عنه : " ليس به بأس " . ^(٦)
- _ قال حنبل عن أحمد بن حنبل : " ثقة " ^(٧)
- _ وقال المروذي عنه : " لا بأس به " ^(٨) .

(١) ترجمة عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل
الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل سنة إحدى وتسعين [التقريب
(٥٣٤١) ص ٤٤١] .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٩٠/٥

(٣) تاريخ الدوري ٣٥٤/٤ ، تاريخ الدارمي ص ١١٣

(٤) الجرح والتعديل ٥٨٩/٣

(٥) الكامل ٢١٧/٣

(٦) تاريخ الدارمي ص ١١٣

(٧) كتاب بحر الدم ص ١٥٩

(٨) الجرح والتعديل ٥٨٩/٣

- وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عنه : " مستقيم الحديث " ^(١)
- وقال أبو داود عنه : " لم يكن به بأس " ^(٢) (زح)
- وقال الترمذي في (العلل) : سمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن أحمد بن حنبل ، أنه كان يتعجب من شأن زهير بن محمد ، وقال : " يروون عنه مناكير " ^(٣) (زح)
- وقال الأثرم عنه : " في رواية الشاميين عن زهير يروون عنه مناكير ، ثم قال أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة: عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر، وأما أحاديث أبي حفص - ذاك التنيسي عنه - فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا " ^(٤)
- وقال الميموني عنه : " مقارب الحديث " ^(٥)
- وقال البخاري عنه : " كأن زهيراً الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر " ^(٦)
- قال البخاري : " روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح " ^(٧)
- وقال أيضاً ، عن حديث له : " أنا أتقي هذا الشيخ ، كأن حديثه موضوع ، وليس هذا عندي زهير بن محمد ، وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ، ويقول : هذا شيخ ينبغي أن يكون قلب اسمه أهل الشام ، يروون عن زهير بن محمد هذا - مناكير " ^(٨) (زح) .
- وقال أيضاً : " أحاديث أهل العراق عن زهير بن محمد مقاربة مستقيمة ، ولكن الوليد بن مسلم وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة وأهل الشام يروون عنه مناكير " ^(٩) (زح) .

(١) الجرح والتعديل ٥٨٩/٣

(٢) سؤالات أبي داود ص ٢٣٣

(٣) علل الترمذي للقاضي ص ٣٩٥

(٤) التهذيب ٦٣٩/١

(٥) بحر الدم ص ١٦٠

(٦) التاريخ الكبير ٤٢٧ / ٣

(٧) التاريخ الكبير ٤٢٧/٣ ، الضعفاء الصغير ص ٤٧

(٨) علل الترمذي للقاضي ص ٣٨١

(٩) علل الترمذي للقاضي ص ٣٩٥

- وقال أيضاً : " روى عنه الوليد وعمرو بن أبي سلمة مناكير عن ابن المنكر وهشام بن عروة وأبي حازم " . ^(١) (زح)
- قال العجلي : " جائر الحديث " . ^(٢)
- وقال أيضاً : " لا بأس به ، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه : ليست تعجبني " . ^(٣)
- قال يعقوب بن شيبة : " صدوق ، صالح الحديث " . ^(٤)
- ذكره أبو زرعة في (أسامي الضعفاء) . ^(٥)
- قال أبو حاتم : " محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، فما حدث من كتبه فهو صالح ، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط " . ^(٦)
- قال الترمذي : " منكر الحديث " . ^(٧) (زح)
- قال عثمان الدارمي : " ثقة صدوق ، وله أغاليط كثيرة " . ^(٨)
- قال صالح بن محمد : " ثقة صدوق " . ^(٩)
- قال موسى بن هارون ^(١٠) : " أرجو أنه صدوق " . ^(١١)
- قال النسائي : " ليس بالقوي " . ^(١٢)

(١) التاريخ الصغير ١٤٩/٢

(٢) ثقات المعجلي ص ٣٧١

(٣) ثقات ابن شاهين ص ٩٠

(٤) تهذيب الكمال ٤١٨/٩

(٥) تاريخ أبو زرعة ٦١٨/٢

(٦) الجرح والتعديل ٥٨٩/٣

(٧) علل الترمذي للقاضي ص ٣٩٦

(٨) تهذيب الكمال ٤١٨/٩

(٩) تهذيب الكمال ٤١٨/٩

(١٠) موسى بن هارون بن عبدالله الحمالي ، بالمهمل ، ثقة حافظ كبير ، بغداد ، من صغار الحادية عشرة ،

مات سنة أربع وتسعين ومائتين . [التقريب (٧٠٢٢) ص ٥٥٤] .

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٩٠/٥

(١٢) الضعفاء والمتروكين ص ٤٣

- وقال أيضاً : " ضعيف " .^(١)
- وقال أيضاً : " ليس به بأس ، وعند عمرو بن أبي سلمة - يعني التنيسي - عنه مناكير " .^(٢)
- قال الساجي : " صدوق منكر الحديث " .^(٣)
- قال ابن الجارود : " روى عنه الوليد ، وعمرو بن أبي سلمة مناكير " .^(٤) (زح)
- قال أبو عروبة الحراني - الحسين بن أبي معشر^(٥) - : " كأن أحاديثه فوائد " .^(٦)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٧) (زح)
- قال ابن حبان في (الثقات) : " يخطيء ويخالف " .^(٨) (زح)
- وقال أيضاً : " يهتم في الأحايين " .^(٩) (زح)
- قال ابن عدي : " رواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم ، وله غير هذه الأحاديث ، ولعل الشاميين حيث روي عنه أخطأوا عليه ، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به " .^(١٠)
- قال الحاكم أبو أحمد : " في حديثه بعض المناكير " .^(١١)

(١) تهذيب الكمال ٤١٨/٩

(٢) تهذيب الكمال ٤١٨/٩

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٩٠/٥

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٩٠/٥

(٥) الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الجزري ، أبو عروبة الحراني ، الإمام الحافظ ، حدث عنه ابن حبان وابن عدي ، كان عارفاً بالرجال والحديث ، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

انظر : [سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٤ ، شذرات الذهب ٢٧٩/٢]

(٦) الكامل ٢١٧/٣

(٧) ضعفاء العقيلي ٩٢/٢

(٨) ثقات ابن حبان ٣٣٧/٦

(٩) مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٥

(١٠) الكامل ٢٢٢/٣

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٩٠/٥

- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال عقب حديثه : " صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه " . ^(١) (زح)
- قال ابن حزم : " ضعيف " ^(٢) (زح)
- _ قال أبو الحسن ابن القطان : " ضعيف " . ^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مختلف فيه " . ^(٤) (زح)
- _ قال الذهبي : " ثقة يغرب ويأتي بما ينكر " ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة له غرائب " ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " له غرائب " ^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة فيه لين " . ^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " روى عنه التنيسي مناكير ، وما هو بالقوى ولا بالمتقن ، مع أن أرباب الكتب الستة خرجوا له " . ^(٩) (زح)
- قال ابن رجب : " أهل الشام يروون عنه مناكير " ^(١٠) (زح) .

(١) المستدرک ٣٣١/١ ، ٣٥٤/١ ، ١٧٥/٢ ، ٤٢٥/٢ ، ٢٥٩/٤ وغيرها ، وقال الذهبي في بعضها : على

شرطهما ، وقال في بعضها : صحيح

(٢) المحلى ١٣٢/٤

(٣) بيان الوهم والإيهام ١٢٣/٣

(٤) بيان الوهم والإيهام ٥٠١/٣

(٥) الكاشف ٤٠٨/١

(٦) المغني في الضعفاء ص ٢٤١

(٧) من تكلم فيه ص ٨١

(٨) ديوان الضعفاء ص ١٤٦

(٩) السير ١٨٨/٨

(١٠) فتح الباري لابن رجب ٢٠٩/٥ .

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : عيسى بن يونس ويحيى بن معين (مرة) وأحمد بن حنبل (مرة) والنسائي (مرة) والذهبي ، وصحح البخاري أحاديث البصريين عنه .
- وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل (مرة) والعجلي (مرة) وعثمان الدارمي وصالح بن محمد وموسى بن هارون والنسائي (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : يحيى بن معين (مرة) وأحمد بن حنبل (مرة) والعجلي (مرة) ، ويعقوب بن شيبه وأبو حاتم والنسائي وابن الجارود وابن حبان وابن عدي وأبو أحمد الحاكم وابن حزم وابن القطان وابن حجر ، وذكره أبو زرعة والعقيلي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : أحمد — ما كان من رواية أبي حفص التنيسي عنه — والترمذي والساجي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " لا بأس به فيما رواه عنه أهل العراق ، ضعيف فيما رواه عنه الشاميون " ، وفي هذا القول جمع بين أقوال النقاد الذين فيهم من وثقه وفيهم من ضعفه ومجموع أقوالهم تدل على أن رواية الشاميين عنه فيها شيء إما منه لسوء حفظه أو منهم ، والأول أقرب ، فقد جرحه النقاد من جهة حفظه ، فقالوا :

- في حفظه سوء
- له أغاليط كثيرة
- يهمل في الأحيان .
- يغرب ويأتي بما ينكر .
- في حديثه بعض المناكير .
- يخطيء ويخالف .

والصحيح كما ذكرت أن الخطأ والمخالفة في مرويات أهل الشام عنه أكثر ، فكان التفصيل في حاله أولى ولعل هذا الاختلاف في مروياته بين أهل الشام وأهل العراق ، هو ما حدا ببعض العلماء إلى تضعيفه وآخرين إلى تقوية أمره، والله أعلم.

زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم ، طوسي الأصل
يلقب دلوّيه وكان يغضب منها ^(١)، ولقبه أحمد: شعبة الصغير ،
من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله ست وثمانون ^(٢)
خ ^(٣)، د، ت، س، خز، قج)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (الفتح) : " أحد الأثبات " . ^(٤)

• قال في (التقريب) : " ثقة حافظ " . ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوله " ثقة حافظ " من المرتبة الثانية ، وهي من أعلى درجات التوثيق ، بينما قوله
" أحد الأثبات " يعد من المرتبة الثالثة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة حافظ " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر
عن الأجزاء الأولى من (الفتح) في زمن التأليف .

(١) قيل إنه كان يقول : من سماني دلوّيه لا أجعله في حل (التهذيب ١/٦٤٢)

(٢) قال ابن قانع مات سنة (٢٥٢) زاد أبو القاسم البغوي في ربيع الأول ، وكذا أرخه البخاري في السنة
المذكورة [تاريخ بغداد ٨/٤٨٠ ، التاريخ الكبير ٣/٣٤٥] ، قال إسحاق السراج : " أصله طوسي ،
ونشأ ببغداد ، سمعته يقول : مولدي سنة (١٦٦) ، قال : وطلبت الحديث سنة (١٨١) " (تاريخ بغداد
٨/٤٨٠)

(٣) قال صاحب (الزهرة) : " روى عنه البخاري حديثين " [إكمال تهذيب الكمال ٥/٩٧] ، وكلا الحديثين
في كتاب : مناقب الأنصار ، باب : إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة (صحيح
البخاري ٣/١٤٣٤-١٤٣٥) .

(٤) الفتح ٢/٢٤١

(٥) التقريب (٢٠٥٦) ص ٢١٨

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال المروزي عن أحمد : " اكتبوا عنه ؛ فإنه شعبة الصغير " .^(١)
- قال أبو حاتم : " صدوق " .^(٢)
- _ قال النسائي : " ليس به بأس " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " ثقة " .^(٤)
- قال أبو إسحاق الأصبهاني^(٥) : " ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب " .^(٦)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٧)
- قال الدارقطني : " دلويه ثقة مأمون " .^(٨)
- قال البيهقي : " ثقة " .^(٩) (زح)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وصحح حديثه .^(١٠) (زح)
- _ قال الذهبي : " زياد بن أيوب الطوسي دلويه الحافظ ، يلقب شعبة الصغير " .^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " الحافظ الحجة " .^(١٢) (زح)

(١) تاريخ بغداد ٤٨٠/٨

(٢) الجرح والتعديل ٥٢٥/٣

(٣) تاريخ بغداد ٤٨٠/٨

(٤) تهذيب الكمال ٤٣٥/٩

(٥) أبو إسحاق الأصبهاني : هو إبراهيم بن بسطام ، نزل هو وأخوه البصرة ، وتوفي بها ، يروي عن أبي داود .

انظر : [تاريخ أصبهان ٢٢٧/١] .

(٦) تاريخ بغداد ٤٨٠/٨

(٧) الثقات ٢٤٩/٨

(٨) سوالات الحاكم ص ٢١٠

(٩) معرفة السنن والآثار ٣٥٩/١

(١٠) المستدرک ٤٢٠/٢ .

(١١) الكاشف ٤٠٨/١

(١٢) تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فجعله في أعلى مراتب التعديل : أحمد وأبو إسحاق الأصبهاني والذهبي

وابن حجر (مرة) .

_ وقال عنه : " ثقة " : النسائي (مرة) والدارقطني والبيهقي وابن حجر

(مرة) ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، وصحح حديثه الحاكم ، واحتج به

البخاري في صحيحه .

_ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم والنسائي (مرة)

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة حافظ " على ما قاله الحافظ في (التقريب) وهو

رأي جهابذة النقاد ، وفي مقدمتهم : الإمام أحمد بن حنبل ، حيث شبهه بإمام

النقاد : شعبة بن الحجاج ، ولم يخالف أحد في الاحتجاج به ، والله أعلم .

زياد بن الربيع ، اليُحمدي - بضم التحتانية وسكون المهملة
وكسر الميم ^(١) - أبو خدّاش - بكسر المعجمة وآخره معجمة -
البصري ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ^(٢) .
(خ،ت،ق،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ثقة " ^(٣)
- قال في (الفتح) : " صدوق " ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة " من المرتبة الثالثة ، وقوله الآخر : " صدوق " من
المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق " هو الراجح ، لكونه في الأجزاء الأخيرة من
(الفتح) وهي متأخرة عن (التقريب) في زمن التأليف .

(١) الإكمال ٤٢٤/٧ وتبصير المنتبه ١٤٨٧/٤ ، وقد ضبطه صاحب (الأنساب) ٦٨٢/٥ بفتح الياء ،

وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم (اليُحمدي) .

(٢) قال ابن حجر : " وحكى المنحنيقي أنه قال لأهل السجن لما مرض الحاج . يموت الحاج في ليلة كذا ،

فمات الحاج تلك الليلة ، كذا رأيت بخط مغلطاي ، وهو غلط لأن سنه يصغر عن ذلك ، فلعله حدث

بذلك عن غيره " (التهذيب ٦٤٥/١)

(٣) التقريب (٢٠٧٢) ص ٢١٩

(٤) الفتح ٦٠١/١٠

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- نقل ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال : " زياد بن الربيع كان شيخاً صدوقاً ، وليس بحجة " ^(١) (زح)
- _ قال أحمد بن حنبل : " زياد بن الربيع ثقة " ^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً " شيخ بصرى ليس به بأس من الشيوخ الثقات " ^(٣)
- قال إسحاق بن أبي إسرائيل ^(٤) : " كان من ثقات البصريين " ^(٥)
- نقل ابن عدي عن البخاري أنه قال : " زياد بن الربيع اليحمدي أبو خدّاش بصرى سمع عبد الملك بن حبيب في إسناده نظر " ^(٦)
- قال أبو داود : " ثقة " ^(٧)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(٨) (زح)
- _ قال ابن حبان : " من متقني البصريين " ^(٩) (زح)
- _ وذكره في (الثقات) . ^(١٠)
- _ ذكره أيضاً في (المجروحين) . ^(١١) (زح)

(١) ثقات ابن شاهين ص ٩٢

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٨/٢

(٣) الجرح والتعديل ٥٣١/٣

(٤) إسحاق بن أبي إسرائيل : إبراهيم بن كأمجراً - بفتح الميم وسكون الجيم - أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد ، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن مات سنة ٢٤٥ وقيل سنة ٢٤٦ ، من أكابر العاشرة .

التقريب ص ١٠٠ (٣٣٨) .

(٥) تهذيب التهذيب ٦٤٥/١

(٦) الكامل ١٩٥/٣ ، وقول البخاري : " في إسناده نظر " قد أكثر منه في (التاريخ الكبير) ، وهو لا يعني به

التضعيف ، كما بين ذلك ابن عدي في ترجمة : (أوس بن عبد الله الربيعي) ، حيث نقل عن البخاري أنه

قال : " في إسناده نظر " ثم قال ابن عدي بعده : " يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما

لا أنه ضعيف عنده " [انظر الكامل ٤١١/١ ، هدي الساري ص ٣٩٢ ، الرفع والتكميل ص ٤٠٣ (التعليق)]

(٧) سؤالات الآجري ١٣٦/٢

(٨) ضعفاء العقيلي ٧٦/٢

(٩) مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٥

(١٠) ثقات ابن حبان ٣٢٥/٦

(١١) المجروحين ٣٠٧/١ ، ذكر محقق تهذيب الكمال (بشار عواد معروف) أن هذه الترجمة مقحمة على كتاب

المجروحين وأنها منقولة من الكامل لابن عدي [انظر تهذيب الكمال ٤٦٠/٩ (الحاشية)]

- قال ابن عدي : " ولا أرى بأحاديثه بأساً " ^(١)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال في حديثه : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ^(٢) (زح)
- أخرج له الضياء في (المختارة) . ^(٣) (زح)
- قال الذهبي : " ثقة " ^(٤) (زح)
- ذكره أبو العرب القيرواني وأبو بشر الدولابي ^(٥) والبلخي ^(٦) في (الضعفاء) . ^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : أحمد بن حنبل وإسحاق بن أبي إسرائيل وأبو داود وابن حبان والذهبي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وصحح إسناد حديثه الحاكم ، وأخرج له الضياء في (المختارة) .
- وأنزله مرتبة الصدوق : عثمان بن أبي شيبة وأحمد (مرة) وابن عدي وابن حجر (مرة) .
- وذكره العقيلي وأبو العرب وابن حبان وأبو بشر والبلخي في (جملة الضعفاء) .

(١) الكامل ١٩٥/٣

(٢) المستدرک ٢٩٥/٤ ، ووافقه الذهبي

(٣) المختارة ٣١٧/٣

(٤) السير ١٧٩/٢

(٥) هو : محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري ، أبو بشر الدولابي ، الوراق ، ولد سنة ٢٢٤هـ ، وتوفي سنة

٣١٠هـ . [انظر: وفيات الأعيان ٣٥٢/٤ ، الوافي بالوفيات ٣٦/٢ ، شذرات الذهب ٢٦٠/٢]

(٦) البلخي : هو محمد بن عقيل بن الأزهر ، الثقة ، أبو عبد الله البلخي ، محدث بلخ ، صاحب "المسند الكبير"

و " التاريخ " . توفي سنة عشر وثلاثمائة .

انظر : [سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٤ ، الوافي بالوفيات ٩٧/٤ ، البداية والنهاية ١٥٩/١١] .

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١٠٤/٥

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " ثقة " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو قول جمهرة النقاد وجهابذتهم في مقدمتهم الإمام أحمد : ولم أجد ما يوجب إنزاله إلى مرتبة الصدوق ، والله أعلم .

زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري ، البكائي - بفتح الموحدة
وتشديد الكاف - ^(١) ، أبو محمد ، الكوفي ، من الثامنة ، مات
سنة ثلاث وثمانين ^(٢) . (خ ^(٣) ، م ، ت ، ق ، خز ، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " مختلف في الاحتجاج به " ^(٤) .
- قال في (التقريب) : " صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه ، وله في البخاري موضع واحد متابعة " ^(٥) .
- قال في (الموافقة) : " صدوق تكلم فيه من قبل حفظه " ^(٦) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في (التلخيص) : " مختلف في الاحتجاج به " مثل قوله " مختلف فيه " وهو من المرتبة السادسة كما سبق بيانه ، بينما قوله في (التقريب) : " صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين " يدل على أنه ثبت - أي من المرتبة الثالثة - في المغازي ، لين الحديث - أي من المرتبة السادسة - في غير ابن إسحاق ، وهو صدوق - أي من المرتبة الرابعة - في غير ذلك ، وأما قوله في (الموافقة) : " صدوق تكلم فيه من قبل حفظه " فيدل على أنه من المرتبة الرابعة عنده ، وقد ينزل عنها قليلاً فيكون ضمن المرتبة الخامسة ، والله أعلم .

(١) انظر تكملة الإكمال ٤٢٤/١ ، الأنساب ٣٨٢/١ .

(٢) أرخ البخاري وفاته سنة ثلاث وثمانين (التاريخ الكبير ٣/٣٦٠) ، وأرخه ابن قانع سنة اثنتين وثمانين (إكمال تهذيب الكمال ١١٤/٥) .

(٣) روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً بغيره حديث أنس : ((غاب عني أنس بن النضر عن بدر)) [صحيح البخاري ١٠٣٢/٣ ، كتاب : الجهاد والسير ، باب قول الله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ... الآية)]

(٤) التلخيص الحبير ١٩٥/٣

(٥) تقريب التهذيب (٢٠٨٥) ص ٢٢٠

(٦) موافقة الخير الخير ٢٦٦/٢

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر في (الموافقة) : " صدوق تكلم فيه من قبل حفظه " هو الراجح ، فكتاب (الموافقة) متأخر عن بقية الكتب ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يحيى بن آدم : قال ابن إدريس ^(١) : " ليس أحد أثبت في ابن إسحاق من زياد البكائي ، وذلك أنه أملى عليه إملاءً مرتين " ^(٢) .
- قال ابن عقبة السدوسي عن وكيع : " هو أشرف من أن يكذب " ^(٣) .
- قال ابن سعد : " كان عندهم ضعيفاً ، وقد حدثوا عنه " ^(٤) .
- قال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : " زياد البكائي ليس حديثه بشيء ، وكان عندي في المغازي لا بأس به " ^(٥) .
- وقال الدارمي عنه : " ليس بشيء ، وقد كتبت عنه المغازي " ^(٦) (زح)
- وقال أبو داود عنه : " زياد البكائي في ابن إسحاق ثقة ، كأنه يضعفه في غيره " ^(٧) .
- وقال عثمان الدارمي عنه : " لا بأس به في المغازي ، وأما في غيره فلا ، وسألته : عن من أكتب المغازي ، ممن يروي عن يونس بن بكير أو غيره ؟ قال : اكتب عن أصحاب البكائي " ^(٨) .

(١) هو عبدالله بن إدريس بن يزيد الأزدي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين [التقريب ص ٢٩٥ (٣٢٠٧)] .

(٢) الجرح والتعديل ٥٣٧/٣

(٣) التاريخ الكبير ٣/٣٦٠ ، وقع في جامع الترمذي في النكاح [سنن الترمذي ٤٠٣/٣ ، كتاب النكاح ، باب : ما جاء في الوليمة] عن البخاري عن محمد بن عقبة عن وكيع قال : " زياد مع شرفه يكذب في الحديث " ، والذي في تاريخ البخاري عن ابن عقبة عن وكيع زياد " أشرف من أن يكذب في الحديث " ، وكذا ساقه الحاكم أبو أحمد في (الكنى) بإسناده إلى وكيع وهو الصواب ، ولعله سقط من رواية الترمذي " لا " وكان فيه : مع شرفه لا يكذب في الحديث فتتفق مع الروايات ، والله أعلم .

[تهذيب التهذيب ٣/٣٢٤] .

(٤) الطبقات الكبرى ٦/٣٩٦

(٥) الجرح والتعديل ٥٣٧/٣

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣/٢٧٨

(٧) تاريخ بغداد ٨/٤٧٧

(٨) تاريخ الدارمي ص ١١٤

- وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه : " كان ضعيفاً " .^(١)
- وقال ابن الجنيد عنه : " ليس به بأس " .^(٢) (زح)
- وقال ابن البرقي عنه : " قد سمعنا منه ، وهم يضعفونه " .^(٣) (زح)
- ونقل الساجي عنه : " لا أروي عنه شيئاً ، وقد روى عنه أحمد " .^(٤) (زح)
- قال عبد الله بن علي بن المديني : سألت أبي عنه فضعه .^(٥)
- قال ابن المديني أيضاً : " كتبت عنه شيئاً كثيراً وتركته " .^(٦)
- قال أحمد : " ليس به بأس ، حديثه حديث أهل الصدق " .^(٧) (٨)
- وقال أيضاً : " كان ابن إدريس حسن الرأي فيه " .^(٩)
- وقال أيضاً : " كان صدوقاً " .^(١٠)
- وقال أيضاً : " ليس به بأس " .^(١١) (زح)
- قال البخاري : " صدوق " .^(١٢) (زح)
- قال أبو زرعة : " صدوق " .^(١٣)
- وقال أيضاً : " يهمل كثيراً ، وهو حسن الحديث " .^(١٤) (زح)
- قال الآجري عن أبي داود : " كان صدوقاً " .^(١٥)

(١) تاريخ بغداد ٤٧٧/٨

(٢) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٠٥

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١١٤/٥

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١١٤/٥

(٥) تاريخ بغداد ٤٧٧/٨

(٦) تاريخ بغداد ٤٧٧/٨

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٢٩٨/٣

(٨) الجرح والتعديل ٥٣٧/٣

(٩) تاريخ بغداد ٤٧٧/٨

(١٠) تاريخ بغداد ٤٧٧/٨

(١١) كتاب بحر الدم ص ١٦٢

(١٢) علل الترمذي للقاضي ص ٣٩٢

(١٣) الجرح والتعديل ٥٣٧/٣

(١٤) سؤالات البرذعي ص ٣٦٨

(١٥) سؤالات الآجري ١٨٠/١ ، وزاد الآجري : " وكان يحيى بن معين يضعفه ، وسمع منه ، وأحمد لم يسمع منه "

- قال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به " .^(١)
- قال صالح بن محمد: " ليس كتاب (المغازي) عند أحد أصح منه عند زياد ،
وزياد في نفسه ضعيف ، ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب ، وذلك أنه
باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب " .^(٢)
- وقال أيضاً: " هو على ضعفه أثبت الناس في المغازي " .^(٣) (زح)
- قال النسائي: " ليس بالقوي " .^(٤)
- وقال أيضاً: " ضعيف " .^(٥)
- قال ابن الجارود: " ليس بشيء " .^(٦) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٧) (زح)
- قال ابن حبان: " كان فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا
انفرد ، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير
كان وكيع يقول هو أشرف من أن يكذب ، وكان يحيى بن معين سيء الرأي
فيه " .^(٨)
- قال ابن عدي: " ولزياد بن عبد الله غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة
وقد روى عنه الثقات من الناس وما أرى برواياته بأساً " .^(٩)
- قال الدارقطني: " مختلف فيه ، وعندني ليس به بأس " .^(١٠) (زح)
- وقال أيضاً: " ليس بالقوي " .^(١١) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٥٣٧/٣

(٢) تاريخ بغداد ٤٧٧/٨

(٣) المغني في الضعفاء ص ٢٤٣

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٥

(٥) تهذيب الكمال ٤٨٨/٩

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١١٤/٥

(٧) ضعفاء العقيلي ٧٩/٢

(٨) المحروحين ٣٠٧/١ ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً .

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٢/٣

(١٠) من تكلم فيه ص ٨١

(١١) سوالات أبي عبد الله بن بكير وغيره للدارقطني ص ٣٠

- أخرج له الحاكم حديثاً وقال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . ^(١) (زح)
- قال ابن حزم : " ضعيف " . ^(٢) (زح)
- وقال أيضاً : " ليس بالقوي " . ^(٣) (زح)
- قال البيهقي : " غير قوي " . ^(٤) (زح)
- قال ابن عبد البر - عقب حديث له - " وليس زياد البكائي ممن يحتج به إذا خالفه مثل الثوري " . ^(٥) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٦) (زح)
- قال ابن القطان : " ضعيف ومنهم من يكذبه " . ^(٧) (زح)
- قال الذهبي : " صدوق مشهور ثبت في ابن إسحاق " . ^(٨) (زح)
- وقال أيضاً : " الشيخ الحافظ المحدث " . ^(٩) (زح)
- وذكره الذهبي في (المغني في الضعفاء) . ^(١٠) (زح)
- ذكره أبو العرب والبلخي ، وأبو علي ابن السكن في (جملة الضعفاء) ^(١١) " ^(١٢) (زح) .
- قال البوصيري عقب حديث له : " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات " . ^(١٣) (زح)

(١) المستدرک علی الصحیحین ٢١١/٤ قال الذهبي في التلخيص : صحيح

(٢) المحلى ٥٠٤/٩ ، ٨٦/٤

(٣) المحلى ٣٦٩/١٠

(٤) السنن الكبرى ٢٦١/٨

(٥) التمهيد لابن عبد البر ٢٥/٧

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٠٠/١

(٧) بيان الوهم والإيهام ٢٠٢/٤ - ٢٠٣

(٨) من تكلم فيه ص ٨١

(٩) سير أعلام النبلاء ٥/٩

(١٠) المغني في الضعفاء ص ٢٤٣

(١١) هو الإمام الحافظ سعيد بن عثمان بن سعيد السكن ، أبو علي المصري البزار ، وأصله بغدادى ، توفي في

المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة . [سير أعلام النبلاء ١١٧/١٦]

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ١١٤/٥

(١٣) مصباح الزجاجه ٥٨/١

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

— فوثقه : ابن إدريس (في ابن إسحاق) وابن معين—على الإطلاق (مرة) وفي ابن إسحاق (مرة) وفي المغازي (مرة أخرى) وصالح بن محمد (في المغازي) والذهبي (في ابن إسحاق) وأخرج له البخاري في صحيحه مقروناً بغيره ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناده حديثه وكذا البوصيري — وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد والبخاري وأبو زرعة (مرة) وأبو داود وابن عدي والدارقطني والذهبي وابن حجر (مرة) .

- وجعله في درجة الاعتبار : ابن سعد وابن معين (مرة) وابن المديني وأبو زرعة (مرة) وأبو حاتم وصالح بن محمد والنسائي وابن حبان وابن حزم والبيهقي وابن عبد البر وابن القطان ، وذكره في جملة الضعفاء كل من : العقيلي وأبو العرب والبلخي وابن السكن وابن الجوزي .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) وابن الجارود .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه " على ما قاله الحافظ في (التقريب) . وهو رأي جهابذة النقاد المعتدلين كأحمد والبخاري وأبي زرعة وأبي داود والدارقطني وابن عدي وغيرهم ، وقد سبق تصريح ابن حجر بعدم صحة ما نسب إلى وكيع من تكذيبه ، وأما ابن معين وابن حبان فقد تشددا في حاله . ولا شك أن الخطأ واقع في رواياته — وهو ما جعل كثيراً من النقاد يضعفونه ، ونظراً إلى ذلك فإن رواياته عن غير ابن إسحاق موضع الاعتبار كما قاله الحافظ ، والله أعلم.

سالم بن أبي حفصة ، العجلي ، أبو يونس ، الكوفي ، من الرابعة ، مات في حدود الأربعين : (بخ، ت، حم، ك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " ^(١)
- قال في (التقريب) : " صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال " ^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : "صدوق" من المرتبة الخامسة بينما قوله الآخر : "ضعيف" في الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : "صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال" هو الراجح ،
لكون (التقريب) متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال حجاج بن منهال : حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن خلف بن حوشب عن سالم بن أبي حفصة _ وكان من رؤوس من ينتقص أبا بكر وعمر _ . ^(٣)
- قال سفيان بن عيينة : قال عمر بن ذر لسالم بن أبي حفصة : أنت قتلت عثمان ؟ فجزع ، وقال : أنا ؟ قال : نعم أنت ترضى بقتله . ^(٤)
- - قال يحيى القطان : حدثنا سفيان قال حدثني أبو يونس عن منذر الثوري ، فقال له رجل من أصحابنا : هذا سالم بن أبي حفصة ؟ فقال : لا ، فقال :

(١) التلخيص ١٤٥/٢

(٢) التقريب (٢١٧١) ص ٢٢٦

(٣) ضعفاء العقيلي ١٥٣/٢

(٤) ضعفاء العقيلي ١٥٣/٢

بلى ، حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الحديث حدثنا سالم بن أبي حفصة أبو
يونس" .^(١)

- وقال علي بن المديني : سمعت أبا أحمد الزبيري ، حدثني شيخ بالكوفة —
وكان جليساً لسفيان الثوري — يقال له يحيى بن علي قال : كنا نجالس
سفيان، وكان سالم بن أبي حفصة يجالس سفيان، فكان سالم يقص أول شيء
فضائل أبي بكر وعمر ، ثم يأخذ في مناقب علي، فكان سفيان إذا أخذ في
مناقب أبي بكر وعمر، يقول سفيان: احذروه فإنه يريد ما يريد"^(٢) (زح)

• قال سعيد بن منصور : قلت لابن إدريس : رأيت سالم بن أبي حفصة ؟
قال : نعم رأيت طویل اللحية وكان أحمقاً ، وهو يقول : لبيك قاتل نعث
لبيك ، لبيك مهلك بني أمية لبيك ، زاد ابن حميد : فأجازه داود بن علي
بألف دينار .^(٣)

• قال الجوزجاني كنا عند علي بن عبدالله - يعني ابن المديني - نتذاكر فذكروا
من يغلو في الرفض ، فذكر علي بن يونس بن خباب وسالم بن أبي حفصة ،
وقال : " سمعت جريراً يقول تركت سالمًا لأنه كان يخاصم عن الشيعة، ثم
قال علي: من يتركه جرير أي شيء هو ؟! فقال له الحلواني وهو معنا : ذكر
لي عن حسين الجعفي أنه قال : كان طويل اللحية أحمقها سمعته يقول لبيك
قاتل نعث، فقال علي حينئذ : هذا والله الجهل والغلو "^(٤) (زح)

• قال ابن سعد : " كان سالم يتشيع تشيعاً شديداً " ^(٥) (زح)

• قال عثمان بن سعيد وابن أبي مريم وإسحاق بن منصور عن يحيى بن
معين: " ثقة " ^(٦)

_ وقال الدوري عنه : " شيعي " ^(٧)

(١) الكامل ٣٤٣/٣

(٢) ضعفاء العقيلي ١٥٣/٢

(٣) ضعفاء العقيلي ١٥٣/٢ ، الكامل ٣٤٣/٣

(٤) أحوال الرجال ص ٥٣

(٥) طبقات ابن سعد ٣٣٦/٦

(٦) الكامل ٣٤٣/٣ الجرح والتعديل ١٨٠/٤

(٧) تاريخ الدوري ٤٦٩/٣

_ وقال أيضاً : " كان شيعياً له رأي ، ما أظن به بأساً في الحديث روى عنه الثوري وهو قليل الحديث " ^(١)

• قال ابن نمير : " ثقة يتشيع " ^(٢) (زح)

• قال أحمد بن حنبل : " ليس به بأس إلا أنه كان شيعياً " ^(٣) (زح)

_ وقال أيضاً : " كان يحمي وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم بن أبي حفصة " ^(٤)

• وقال عمرو بن علي : " يفرط في التشيع ضعيف الحديث " ^(٥)

• قال الجوزجاني : " زائع " ^(٦)

• قال العجلي : " ثقة " ^(٧)

• قال أبو حاتم : " هو من عتق الشيعة صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به " ^(٨)

• قال النسائي : " ليس بالقوي " ^(٩) (زح)

_ وقال أيضاً : " ليس بثقة " ^(١٠) (زح)

• قال العقيلي : " ترك لغلوه ، وبحق ترك " ^(١١)

• قال ابن حبان : " يقلب الأخبار ويهم في الروايات " ^(١٢)

• قال ابن عدي : " له أحاديث ، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت وهو

عندي من الغالين في متشيعي أهل الكوفة ، وإنما عيب عليه الغلو فيه ، فأما

أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به " ^(١٣)

(١) العلل ومعرفة الرجال ٥٤٦/١

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٨٣/٥

(٣) بحر الدم ص ١٦٦ ، علل أحمد بن حنبل ص ٦٩

(٤) الكامل ٣٤٣/٣ ، الجرح والتعديل ١٨٠/٤

(٥) الكامل ٣٤٣/٣ ، الجرح والتعديل ١٨٠/٤

(٦) تهذيب التهذيب ٦٧٥/١ ، وقال ابن حجر : " بالغ فيه كعادته في أمثاله " ، ولم أجده في كتاب الجوزجاني .

(٧) ثقات العجلي ٣٨٢/١

(٨) الجرح والتعديل ١٨٠/٤

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٦

(١٠) الكامل ٣٤٣/٣

(١١) تهذيب التهذيب ٦٧٥/١ ، ولم أجده في كتابه الضعفاء .

(١٢) الجرحين ٣٤٣/١

(١٣) الكامل ٣٤٣/٣

- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالقوي عندهم " ^(١)
- قال الحاكم أبو عبد الله - عقب حديثه - : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ^(٢) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٣) (زح)
- _ قال الذهبي : " شيعي لا يحتج بحديثه " ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثقه ابن معين ، وضعفه الفلاس والنسائي ، وهو شيعي جلد " ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وضعفه الفلاس ، ووثقه ابن معين " ^(٦) (زح)
- قال ابن كثير : " متروك " . ^(٧) (زح)
- قال الهيثمي : " فيه كلام " ^(٨) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : يحيى بن معين وابن نمير ، والعجلي ، وأخرج له الحاكم في المستدرک وصحح إسناده حديثه ، ووافقه الذهبي .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : الفلاس ، وأبو حاتم ، والنسائي (مرة) ، وابن حبان ، وابن عدي ، وأبو أحمد الحاكم ، والذهبي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .

(١) تهذيب التهذيب ٦٧٥/١

(٢) المستدرک ٦٢٤/٣ ، ووافقه الذهبي .

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٠٧/١

(٤) الكاشف ٤٢٢/١

(٥) المغني في الضعفاء ص ٢٥٠

(٦) ديوان الضعفاء ص ١٥٢

(٧) تفسير ابن كثير ٥٠٢/١

(٨) مجمع الزوائد ١٢٠/٣

- وحكم عليه بالترك : الجوزجاني والنسائي (مرة) والعقيلي وابن كثير ولم يحدث عنه جرير الضبي وابن مهدي والقطان .
- وذكر مغالاته في التشيع : عدد من الأئمة النقاد .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال " وهو ما قاله الحافظ في (التقريب) وهو قول وسط يجمع بين أقوال النقاد جميعاً .

وكونه صدوقاً في الحديث هو رأي جهابذة النقاد كالإمام أحمد وابن عدي ، حتى إن ابن معين - على تشدده - قد وثقه وكذا وثقه ابن نمير والعجلي ، ولكن لوجود القلب والوهم في مروياته كان القول بأنه صدوق أولى ، ولعل هذه الأوهام هي ما حدا ببعض النقاد إلى تضعيفه أو تليينه ، وأما رأي من يرون أنه متروك فواضح - من كلامهم - أنهم إنما تركوه لغلوه في التشيع ولم يكن ذلك لعدم صلاحيته في الحديث ، والفصل في رواية المبتدع أن لنا صدقه وعليه بدعته ^(١) ، والله أعلم .

(١) قال الحافظ الذهبي في ترجمة (أبان بن تغلب) : " شيعي جلد لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وأورده ابن عدي ، وقال : كان غالباً في التشيع ، وقال السعدي : زائف مجاهر ، فلقائل ان يقول كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والاتقان فكيف يكون عدلاً من هو صاحب بدعة ؟ ، وجوابه أن البدعة على ضربين فبدعة صغرى كغلو التشيع او كالتشيع بلا غلو ولا تحرف فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق ، فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بينة ، ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والخط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما والدعاء الى ذلك فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة ، وأيضاً فما استحضر الان في هذا الضرب رجلاً صادقاً ولا مأموناً بل الكذب شعارهم والتقية والنفاق دثارهم فكيف يقبل نقل من هذا حاله حاشا وكلا ، فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب علياً رضي الله عنه وتعرض لسيهم " (ميزان الاعتدال ١/١١٨) ، قلت : وحال أبان كحال سالم بن أبي حفصة من حيث الغلو في التشيع فناسب أن يحكم عليه بمثله ، والله أعلم .

سالم بن دينار أو ابن راشد ، أبو جميع ، القزاز ، البصري ، من الثامنة . (د) ^(١) .

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " وثقه ابن معين " ^(٢) .
- قال في (التلخيص) : " مختلف فيه " ^(٣) .
- قال في (التقريب) : " مقبول " ^(٤) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر في (اللسان) يدل على أنه (ثقة) عنده ، وهي المرتبة الثالثة وقوله " مختلف فيه " سبق بيان أنه يندرج ضمن مرتبة (لين الحديث) وهي السادسة عنده ، وكذلك قوله " مقبول " .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب) " مقبول " هو الراجح عنده ، لكون (التقريب) متأخر عن بقية الكتب .

(١) له في (سنن أبي داود) حديث واحد في جواز نظر العبد إلى سيده [كتاب : اللباس ، باب : العبد ينظر إلى شعر مولاته ٤/٤٦٢] ، ولفظه : " عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها ، قال : وعلى فاطمة رضي الله عنها ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجلها ، وإذا غطت به رجلها لم يبلغ رأسها ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال : ((إنه ليس عليك بأس ، إنما هو أبوك وغلامك)) من طريق محمد بن عيسى عن سالم بن راشد عن ثابت عن أنس ، قال الضياء المقدسي : " إسناده حسن " (المختارة ٥/٩١) ، وقال الألباني : " إسناده جيد " (مشكاة المصابيح ٢/٩٣٥) .

(٢) لسان الميزان ٧/٤٥٨

(٣) التلخيص الحبير ٣/١٤٨

(٤) تقريب التهذيب (٢١٧٢) ص ٢٢٦

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال الدارمي عن ابن معين : " ثقة " . ^(١)
- _ وقال أيضاً : " ليس به بأس " . ^(٢) (زح)
- قال أبوطالب عن أحمد بن حنبل : " أرجو أن لا يكون به بأس ، لم يكن عنده إلا شيء يسير من الحديث " . ^(٣)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(٤) (زح)
- قال أبو زرعة : " لين الحديث " . ^(٥)
- قال أبو داود : " شيخ " . ^(٦)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . ^(٧)
- قال الضياء المقدسي - عقب حديث له - : " إسناده حسن " . ^(٨) (زح)

(١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٢٣٧

(٢) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ٦٧

(٣) الجرح والتعديل ١٨٠/٤ ، لم أقف له إلا على حديثين أحدهما في سنن أبي داود - وقد تقدم تخريجه والحكم عليه - والآخر في (علل الدارقطني) ١٢/٢ .

" سئل - أي الدارقطني - عن حديث نافع عن ابن عمر أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى حلة سيرة تباع ... " فقال : رواه القاسم بن يحيى المقدمي وعلي بن مسهر وابن غير وسعيد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر ، وغيرهم يروي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر خرج إلى السوق ، فيصير من مسند ابن عمر ، وكذلك رواه مالك بن أنس وابن أبي ذئب وأصحاب نافع عن ابن عمر أن عمر .. ، وكذلك رواه سالم وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن عمر ، وهو الصواب ، وروي عن ابن سيرين ، واختلف عنه ، فرواه هشام بن حسان وأيوب عن ابن سيرين عن ابن عمر أن عمر ... ، واختلف عن أيوب ، فأرسله حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن عمر .. ، لم يذكر ابن عمر ، ورواه أبو جميع سالم بن راشد عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن عمر .. ، وهم في ذكر أبي هريرة ، وحديث هشام وأيوب أصح " والحديث مخرج في صحيح البخاري : كتاب اللباس ، باب الحرير للنساء (٢١٩٦/٥) ، وفي صحيح مسلم : كتاب اللباس ، باب تحريم استعمال إناء الذهب ... (١٦٣٨/٣) ومثله : عن عبد الله بن عمر أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيرة تباع ، فقال : يا رسول الله ، لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة ؟ قال : " إنما يليس هذه من لا خلاق له " .

(٤) التاريخ الكبير ١١٢/٤

(٥) الجرح والتعديل ١٨٠/٤

(٦) تهذيب التهذيب ٦٧٦/١

(٧) الثقات ٤١١/٦

(٨) الأحاديث المختارة ٩١/٥

- قال الذهبي : " فيه ضعف ما " . ^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان في (الثقات) وحسن إسناده حديثه الضياء في (المختارة) .
- وجعله في درجة الاعتبار: أحمد وأبو زرعة وأبو داود والذهبي وابن حجر (مرة)
- وذكره البخاري في تاريخه وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق " وهو قول وسط يجمع بين أقوال من وثقه وأقوال من لينه أو أشار إلى ضعفه ، والذي وثقه هو ابن معين ، ومعروف من هو ابن معين في هذا الفن وتشدده فيه ، فمن وثقه صار بذلك في مكان حصين لا يتزل عن ذلك إلا بيينة واضحة ، وقد عدله أيضاً الإمام أحمد ، وأبو داود - ولكنه بأدنى مراتب التعديل - ، وبالنظر إلى أقوال من لينه بالإضافة إلى وهمه أحياناً ^(٢) على قلة حديثه ، كان إنزاله عن مرتبة الثقة إلى مرتبة الصدوق هو الأنسب لحاله كما رجحته ، والله أعلم .

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٥١/٧

(٢) انظر : كلام الدارقطني على أحد حديثه ، وفيه أن سالماً وهم في إسناده .

**سعيد بن جهمان - بضم الجيم وإسكان الميم^(١) - الأسلمي ،
أبو حفص البصري ، من الرابعة ، مات سنة ست وثلاثين . (٤)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق له أفراد " .^(٢)
- قال في (تعجيل المنفعة) - بعدما أورد حديثاً واختلاف الرواة في إسناده - : " فالذي يظهر أن سعيد بن جهمان كان يضطرب فيه ، والله أعلم " .^(٣)
- قال في (الموافقة) : " تابعي صغير بصري صدوق " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوله " صدوق " يختلف عن قوله : " صدوق له أفراد " فهما وإن كانا في مرتبة واحدة وهي الرابعة إلا أن الأول أرفع من الآخر وأما قوله " كان يضطرب فيه " ففيه إشارة إلى تليينه .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في كتاب (موافقة الخبر الخبر) وهو متأخر عن بقية الكتب .

(١) انظر : تقريب التهذيب ص ٢٣٤ .

(٢) تقريب التهذيب (٢٢٧٩) ص ٢٣٤

(٣) تعجيل المنفعة ٢١٤/١

(٤) موافقة الخبر الخبر ١٤٢/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال يحيى بن معين : " ثقة " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره ، وأرجو أنه لا بأس به " .^(٢)
- _ قال عبد الله بن أحمد لأبيه : ما تقول في سعيد بن جهمان ؟ ، فقال : " ثقة ، روى عنه العوام بن حوشب ، وروى عنه حماد ، وأراه ذكر عبدالوارث وغيره " ، قلت : يروى عن يحيى القطان أنه سئل عنه فلم يرضه ، فقال : " باطل ، وغضب ، ما قال هذا أحد غير علي بن المديني ، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء " .^(٣)
- _ وقال عبد الله أيضاً : قلت لأبي : سعيد بن جهمان هذا هو رجل مجهول ؟ قال : لا ، روى عنه غير واحد : حماد بن سلمة وحماد بن زيد والعوام بن حوشب وحشرج بن نباتة .^(٤)
- _ سئل أحمد عن حديث سفينة فصحه فقال رجل : سعيد بن جهمان ؟ كأنه يضعفه ! فقال أبو عبد الله : يا صالح خذ بيده - أراه قال أخرجه - هذا يريد الطعن في حديث سفينة !^(٥) .
- _ قال البخاري : " في حديثه عجائب " .^(٦) .
- _ وذكره أيضاً في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .^(٧) (زح)
- _ قال أبو داود : " ثقة " .^(٨) .
- _ وقال أيضاً : " هو ثقة إن شاء الله ، وقوم يضعفونه " .^(٩) (زح)

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١١٤/٤

(٢) تهذيب التهذيب ١٣/٤ .

(٣) علل أحمد بن حنبل ص ٨١ ، كتاب بحر الدم ص ١٧١ ، السنة للخلال ٤١٩/٢

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣١٤/٢

(٥) السنة للخلال ٤٢٣ / ٢

(٦) تهذيب التهذيب ١٣/٤ ، ولم أجده في كتبه .

(٧) التاريخ الكبير ٤٦٢/٣

(٨) سوالات أبي عبيد الآجري ١٩/٢

(٩) سوالات أبي عبيد الآجري ١٤٩/٢

- قال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به " .^(١)
- قال الترمذي : " وهذا حديث حسن ، قد رواه غير واحد عن سعيد بن جهمان ، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جهمان " .^(٢) (زح)
- قال ابن أبي عاصم : "إسناده حسن ، وفي أبي حفص وهو سعيد بن جهمان كلام يسير - كما سبقت الإشارة إليه آنفاً- وسائر رجاله ثقات " .^(٣) (زح)
- وقال أيضاً : " حديث صحيح وإسناده حسن للخلاف المعروف في سعيد بن جهمان ، وقد قواه جماعة من أئمة الحديث ، ذكرتهم مع تخريج الحديث وشاهدين له في الأحاديث الصحيحة ، ورددت فيه على من ضعف الحديث من الكتاب المعاصرين ، فراجع فإنه مهم ، ويأتي الحديث من طريق أخرى عن سعيد بن جهمان " .^(٤) (زح)
- قال النسائي : " ليس به بأس " .^(٥)
- قال الساجي : " لا يتابع على حديثه " .^(٦)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٧)
- قال ابن عدي : "ولسعيد بن جهمان غير ما ذكرت عن سفينة أحاديث، وروى عن عبد الله بن أبي أوفى أيضاً ... ، وقد روي عنه عن سفينة أحاديث لا يرويه غيره، وأرجو أنه لا بأس به ، فإن حديثه أقل من ذاك " .^(٨)
- قال أبو عبد الله الحاكم عقب حديثه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٩) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(١٠) (زح)

(١) الجرح والتعديل ١٠/٤

(٢) سنن الترمذي ٥٠٣/٤

(٣) السنة لابن أبي عاصم ٤٣٩/٢

(٤) السنة لابن أبي عاصم ٥٦٣/٢

(٥) تهذيب الكمال ٣٧٧/١٠

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٧٢/٥

(٧) الثقات ٢٧٨/٤

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٢/٣

(٩) المستدرک على الصحيحين ٢٠٣/٢ ، ١٤/٣

(١٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣١٥/١

- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .^(١) (زح)
- _ قال الذهبي : " صدوق وسط " .^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " صالح الحديث ، لا يحتج به " .^(٣)
- _ وذكره أيضاً فيمن تكلم فيه وهو موثق .^(٤) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين وأحمد وأبو داود ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (جملة الثقات) ، وحسن الترمذي وابن أبي عاصم حديثه ، وصحح إسناده حديثه الحاكم في مستدركه .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : النسائي والذهبي (مرة) وابن حجر .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم والساجي وابن عدي والذهبي (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق " له أفراد " كما قاله الحافظ في (التقريب) فهو في جملة الرواة الذين يحتج بهم ، ولا يخرج عن ذلك - وقد وثقه جهابذة النقاد : ابن معين وأحمد وأبو داود ، بل إن الإمام أحمد كان يدافع عنه ، ويرد على من يحاول تضعيفه - كما مر ذكره - ثم إنه بالنظر إلى أقوال من لينه كأبي حاتم وغيره ، وكذا أحاديثه التي انفرد بها ؛ كان ما رجحته هو الأنسب لحاله، والله أعلم

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٥

(٢) الكاشف ٤٣٣/١

(٣) ديوان الضعفاء ص ١٥٦

(٤) من تكلم فيه ص ٨٥

سعيد^(١) بن كثير بن عفير - بالمهملة والفاء مصغر -^(٢) الأنصاري
مولاهم ، المصري ، وقد ينسب إلى جده ، من العاشرة ، مات سنة
ست وعشرين . (خ،م،قد،س،حب،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " الحافظ عالم بالأنساب " .^(٣)
- _ قال في (الهدى) : " مشهور من شيوخ البخاري " .^(٤)
- _ وقال أيضاً : " رمي بالتشيع " .^(٥)
- قال في (التقريب) : " صدوق عالم بالأنساب وغيرها ، قال الحاكم : يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه ، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه " .^(٦)
- _ قال في (الفتح) : " وثقه الأكثر ولينه بعضهم من قبل حفظه " .^(٧)
- _ وقال أيضاً : " مختلف فيه " .^(٨)

(١) في التهذيب ٣٩/٢ : " قال ابن يونس : كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ ، كان في ذلك كله عجباً ، وكان أديباً فصيحاً حاضر الحجة لا تمل مجالسته ولا يتزف علمه ، وكان مليح النظم " .

(٢) الإكمال ٢٢٧/٦ ، وتبصر المتنبه ١٠٤٧/٣

(٣) لسان الميزان ٢٣١/٧

(٤) هدي الساري ص ٤٠٦

(٥) هدي الساري ص ٤٦٠

(٦) تقريب التهذيب (٢٣٨٢) ص ٢٤٠

(٧) فتح الباري ١٥٠/١٠

(٨) فتح الباري ٤٧٢/٧

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " صدوق " من المرتبة الرابعة ، وهي درجة احتجاج ، بينما قوله الآخر : " مختلف فيه " يندرج ضمن مرتبة (لين الحديث) وهي السادسة عنده وهي درجة اعتبار ، وأما قوله : " الحافظ " فهو في مرتبة التوثيق ، وهي الثالثة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قوله في (الفتح) " مختلف فيه " هو الراجح ، لأن الثلاثة الأرباع الأخيرة من (الفتح) متأخرة في التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن الجنيد سألت يحيى ، عن سعيد بن كثير بن عفير المصري ؟ فقال : " ثقة ، لا بأس به ، وإيش عنده " .^(١)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٢) (زح)
- قال الجوزجاني : " فيه غير لون من البدع ، وكان مخطئاً غير ثقة " .^(٣)
- قال أبو حاتم : " لم يكن بالثبت كان يقرأ من كتب الناس ، وهو صدوق " .^(٤)
- قال النسائي : " صالح " .^(٥) (زح)
- ذكره العجلي في (الضعفاء) .^(٦)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٧)
- _ قال ابن عدي : " لم أجد لسعيد بعد استقصائي على حديثه شيئاً مما ينكر عليه " ثم ذكر له حديثين فيهما نكارة ، ثم قال : " وكلا الحديثين يرويهما عنه ابنه عبيد الله

(١) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٦١

(٢) التاريخ الكبير ٥٠٩/٣

(٣) أحوال الرجال ص ١٥٧ ، وبأني تعقيب ابن عدي على كلامه هذا .

(٤) الجرح والتعديل ٥٦/٤

(٥) تهذيب التهذيب ٣٩/٢

(٦) ضعفاء العجلي ١١٠/٢

(٧) الثقات ٢٦٦/٨

ولعل البلاء من عبيد الله لأني رأيت سعيد بن عفير عن كل من يروي عنهم - إذا روى عن ثقة - مستقيم صالح " .^(١) (زح)

- وقال ابن عدي - معلقاً على كلام الجوزجاني - : " هذا الذي قال السعدي لا معنى له ولم أسمع أحداً ولا بلغني عن أحد من الناس كلاماً في سعيد بن كثير ابن عفير ، وهو في الناس صدوق ثقة ، وقد حدث عنه الأئمة من الناس إلا أن يكون السعدي أراد به سعيد بن عفير آخر ، ولا أعرف سعيد بن عفير غير المصري ، ولم ينسب المصري إلى بدع ولا كذب " .^(٢)

• قال الدارقطني : " من الحفاظ الثقات " .^(٣)

• قال أبو عبد الله الحاكم - عقب حديث له - : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .^(٤) (زح)

- وقال أيضاً : " كان إمام أهل مصر ، ويقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه " .^(٥)

• قال البيهقي : " ثقة " .^(٦) (زح)

• قال الذهبي : " قال أبو حاتم : صدوق ليس بالثابت ، كان يقرأ من كتب الناس " .^(٧) (زح)

- وقال أيضاً : " ثقة مشهور " .^(٨) (زح)

- وقال أيضاً : " أحد الثقات ، والأئمة لهم ما ينكر " .^(٩) (زح)

- وقال أيضاً : " صدوق نبيل " .^(١٠) (زح)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١١/٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١١/٣

(٣) علل الدارقطني ١٨٢/١

(٤) المستدرک علی الصحیحین ٤٦٨/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٣/٥

(٦) سنن البيهقي الكبرى ١٩٠/٥

(٧) الكاشف ٤٤٣/١

(٨) المغني في الضعفاء ص ٢٦٥

(٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٢٤/٣

(١٠) من تكلم فيه ص ٨٨

_ وقال أيضاً : " ثقة نبيل ، جازف في الخط عليه السعدي ، فقال : "فيه غير لون من البدع مخلط غير ثقة " .^(١)

_ وقال أيضاً : " الإمام الحافظ العلامة الأخباري الثقة " .^(٢) (زح)

_ وقال أيضاً : " وأخرج له مسلم والنسائي - بواسطة - وكان ثقة إماماً من بحور العلم " .^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

• من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فوثقه : ابن معين والدارقطني والبيهقي والذهبي (أكثر من مرة) وابن حجر (مرة) وذكره ابن حبان في ثقاته ، وصحح حديثه الحاكم في مستدركه .

_ وأنزله مرتبة الصدوق : أبوحاتم وابن عدي (مرة) والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة)

• وجعله في درجة الاعتبار : النسائي وابن عدي (مرة) ، وذكره العقيلي في (الضعفاء)

• وحكم عليه بالترك : الجوزجاني .

• وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم ، في مقدمتهم : ابن معين - على ما عرف به من التشدد في أمر الرجال - وقد احتج به أيضاً البخاري ومسلم في صحيحهما ، وكفاه ذلك توثيقاً ، وأما كلام الجوزجاني - وهو ناصبي - فغير مقبول فيمن يرمى بالتشيع كحال سعيد بن عفير ، وقد رده أيضاً ابن عدي بما يشفي ويكفي ، ولم يُنكر على سعيد بن كثير غير حديثين - أشار إليهما ابن عدي - وكلاهما يرويهما ابنه عبيد الله عنه ، فلعل البلاء من عبيد الله^(٤) لا من أبيه ، فكان الأولى أن لا ينزل عن مرتبة الثقة ، والله أعلم .

(١) ديوان الضعفاء ص ١٦٢

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٣

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٤

(٤) قال ابن حبان فيه : " يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات ، لا يشبه حديثه حديث الثقات "

[المجروحين ٦٧/٢] .

**سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي - بفتح الجيم وسكون
الراء-^(١) ، الكوفي ، أبو محمد ، وقيل : أبو عبدالله ، من كبار
الحادية عشرة . (خ،م،د،ق،حم،خز،حب،مك،مخ)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق رمي بالتشيع "^(٢)
- قال في (الفتح) : " ثقة مكثر " ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة " من المرتبة الثالثة بينما قوله الآخر : " صدوق " من
المرتبة الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ثقة " هو الراجح عنده ، لكونه في الثلاثة الأرباع
الأخيرة من (الفتح) وهي متأخرة عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز : سألت يحيى بن معين عن
سعيد بن محمد الجرمي ؟ فقال : " لا بأس به " ^(٤) (زح)
- _ وقال عبد الخالق بن منصور : سألت يحيى بن معين عن الجرمي ؟ فقال :
" صدوق " ^(٥)

(١) الإكمال ٤٥٢/٢ ، والأنساب ٤٧/٢ .

(٢) التقريب (٢٣٨٦) ص ٢٤٠

(٣) الفتح ٩٢/٨

(٤) تاريخ بغداد ٨٧/٩

(٥) تاريخ بغداد ٨٧/٩

- قال أبو زرعة : سألت ابن نمير وابن أبي شيبه عن سعيد الجرمي ؟ فأثريا عليه، وذاكرت أحمد بن حنبل بأحاديث عنه ، فعرفه وأثنى عليه . (١)
- قال أبو زرعة : سألت أحمد بن حنبل عنه ؟ فقال : " صدوق كان يطلب معنا الحديث " (٢) .
- قال إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي : كان سعيد الجرمي إذا قدم بغداد نزل على أبي ، فكان أبو زرعة الرازي يجيء كل يوم ينتقى عليه ومعه نصف رغيف ، وكان إذا حدث فجرى ذكر النبي ﷺ سكت ، وإذا جرى ذكر علي قال : ﷺ . (٣)
- قال الآجري عن أبي داود : " ثقة " (٤)
- قال أبو حاتم : " شيخ " (٥)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . (٦)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال - عقب حديثه - : هذا حديث صحيح الإسناد ... " (٧) (زح)
- أخرج له الضياء في (الأحاديث المختارة) (٨) . (زح)
- قال الذهبي : " ثقة شيعي " (٩) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٥٩/٤

(٢) الجرح والتعديل ٥٩/٤

(٣) تاريخ بغداد ٨٧/٩

(٤) سؤالات الآجري ٢٩٧/٢

(٥) الجرح والتعديل ٥٩/٤

(٦) ثقات ابن حبان ٢٦٨/٨

(٧) المستدرک ١٣٥/١ .

(٨) المختارة ٥٠/٢

(٩) الكاشف ٤٣٣/١ ، المغني لـ الضعفاء ص ٢٦٥ ، الرواة الثقات ١٠٠/١ ، من تكلم فيه ص ٨٨

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين (مرة) ، وأبو داود ، وابن حجر (مرة) ، وأثنى عليه خيراً ابن نمير وابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل ، وذكره ابن حبان في ثقاته وأخرج الحاكم حديثه وصحح إسناده ، وأخرج حديثه أيضاً الضياء في (المختارة) .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة رمي بالتشيع " ، وهو اختيار جهابذة النقاد : ابن معين وأبي داود والذهبي وابن حجر في (الفتح) ، وقد احتج به الشيخان في صحيحهما ، وأما قول أبي حاتم " شيخ " - وهو يعني أن الراوي في درجة الاعتبار - فهو معارض بأقوال جميع النقاد المصراحة بأنه ممن يحتج به ^(١) ، والله أعلم .

(١) قد تقدم أن أبا حاتم قد يريد بهذه اللفظة أن الراوي ليس من أهل هذا العلم وإنما هو شيخ وقعت له روايات أخذت عنه - بصرف النظر هل هو ممن يحتج به أم لا - إلا أن هذا المعنى لا يمكن حمله على حال الراوي الذي معنا - فإنه مشهور ، وقد روى عنه الأئمة الكبار ، حتى قال عنه الإمام أحمد : " كان يطلب معنا الحديث " . والله أعلم .

سعيد بن أبي هلال ^(١) الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري قيل:
مدني الأصل ، من السادسة ^(٢) ، مات بعد الثلاثين وقيل قبلها
وقيل قبل الخمسين سنة ^(٣) . (ع، حم، خز، حب، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " ثقة ثبت ضعفه ابن حزم وحده " . ^(٤)
- قال في (هدي الساري) : " ذكره الساجي بلا حجة ، ولم يصح عن أحمد تضعيفه " . ^(٥)
- قال في (التقريب) : " صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط " . ^(٦)
- قال في (الفتح) - معلقاً على حديث له - : " رجاله ثقات، لكنه مرسل " ^(٧)

(١) قال الحافظ : " قرأت بخط السبكي الكبير : أفادنا مسعود الحارثي أن اسم أبي هلال والد سعيد هذا : مرزوق ، وكان مسعود يقول : هو من خبايا الزوايا " .

(٢) في [تهذيب التهذيب ٤٨/٢] قال خلف في (الأطراف) : " لم يسمع من جابر " ، وقال ابن حجر : " حديثه عن جابر أورده البخاري معلقاً متابعاً [صحيح البخاري : كتاب الاعتصام ، باب : الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ، ٢٦٥/٦] ، ووصله الترمذي وقال : هذا مرسل سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابراً " [سنن الترمذي ، كتاب : الأمثال ، باب : ما جاء في مثل الله ١٤٥/٥] ونص الحديث : قال جابر : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال : " إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي ، وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه : اضرب له مثلاً ، فقال : اسمع - سمعتُ أذنك - ، واعقل - عقل قلبك - : إنما مثلك ومثل أمك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً ثم جعل فيها مائدة ، ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامه ، فمنهم من أجاب الرسول ، ومنهم من تركه ، فالله هو الملك ، والدار الإسلام ، والبيت الجنة ، وأنت يا محمد رسول ، فمن أجابك دخل الإسلام ، ومن دخل الإسلام دخل الجنة ، ومن دخل الجنة أكل ما فيها " .

(٣) قال ابن يونس ولد بمصر سنة (٧٠) ونشأ بالمدينة ثم رجع إلى مصر في خلافة هشام ، قال : ويقال توفي سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقال غيره : مات سنة (٣٣) وقال ابن حبان : " مات سنة (١٤٩) [تهذيب التهذيب ٨٣/٤]

(٤) لسان الميزان ٢٣٢/٧

(٥) هدي الساري ص ٤٦٢

(٦) تقريب التهذيب (٢٤١٠) ص ٢٤٢

(٧) فتح الباري ٤٠٠/٨

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

عند المقارنة بين أقوال الحافظ ابن حجر رحمه الله ، نجد أن قوله " ثقة ثبت " في أعلى مراتب التعديل وهي المرتبة الثانية ، إضافة إلى التوثيق الضمني له الوارد في الفتح وهو يدخل ضمن المرتبة الثالثة ، بينما قوله " صدوق " من المرتبة الرابعة عنده

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الفتح) يدل على أن الراوي (ثقة) وهو الراجح عنده ، لتأخر الأجزاء الأخيرة من (الفتح) في التأليف عن بقية الكتب ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " ثقة إن شاء الله " .^(١)
- قال أبو داود سمعت أحمد يقول : " سعيد بن أبي هلال سمعوا منه بمصر القدماء ، فخرج — زعموا — إلى المدينة ، فجاءهم بعدل — أو قال : بوسق كتب كتبت عن الصغار ، وعن كل ، وكان الليث بن سعد سمع منه ، ثم شك في بعضه ، فجعل بينه وبين سعيد خالداً " .^(٢) (زح)
- وقال الساجي : " كان أحمد يقول : ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث " .^(٣)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٤) (زح)
- قال العجلي : " ثقة " .^(٥)
- قال أبو زرعة : " صدوق " .^(٦)
- قال أبو داود : " ثقة " (زح)^(٧)

(١) الطبقات الكبرى ٥١٤/٧

(٢) سوالات أبي داود ص ٢٤٥

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٥/٥ ، تقدم قول الحافظ في (التقريب) " لم يصح عن أحمد تضعيفه " .

(٤) التاريخ الكبير ٥١٩/٣

(٥) معرفة الثقات ٤٠٥/١

(٦) تاريخ أبي زرعة الرازي ٣٦١/٢

(٧) سوالات أبي داود ص ٢٤٥ .

- قال أبو حاتم : " لا بأس به " . ^(١)
- وقال أيضاً : " سعيد بن أبي هلال لم يدرك أبا سلمة بن عبد الرحمن " ^(٢)
- قال الساجي : " صدوق " . ^(٣)
- وثقه ابن خزيمة . ^(٤)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . ^(٥)
- قال أيضاً : " كان أحد المتقين وأهل الفضل في الدين " . ^(٦) (زح)
- وثقه الدارقطني . ^(٧)
- قال الحاكم في (المستدرک) : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . ^(٨) (زح)
- قال ابن حزم : " ليس بالقوي " . ^(٩)
- وثقه البيهقي . ^(١٠)
- وثقه الخطيب . ^(١١)
- وثقه ابن عبد البر . ^(١٢)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات)، وقال : " كان رجلاً صالحاً " ^(١٣) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٧١/٤

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٥ .

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٥/٥

(٤) صحيح ابن خزيمة ٢٥١/١ ، وإكمال تهذيب الكمال ٣٦٥/٥ .

(٥) الثقات ٣٧٤/٦

(٦) مشاهير علماء الأمصار ص ١٩٠

(٧) سنن الدارقطني ٣٠٥/١

(٨) المستدرک على الصحيحين ٢٦٣/١ ، ٣٥٧/١

(٩) المغلي ٢٦٩/٢ ، قال ابن حجر معلقاً على قوله : (تهذيب ٤٨/٢) : " ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه "

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٥/٥

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٥/٥

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٥/٥

(١٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٥/٥

- قال الذهبي : " ثقة معروف حديثه في الكتب الستة " . ^(١) (زح)
- وقال أيضاً : " الإمام الحافظ الفقيه أحد الثقات " . ^(٢) (زح)
- قال ابن رجب : " ثقة " ^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : ابن سعد والعجلي وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر والذهبي وابن رجب وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (جملة الثقات) ، وصحح الحاكم إسناد حديثه .
- وأنزله مرتبة الصدوق : أبو زرعة وأبو حاتم والساجي وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن حزم وحده .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " وهو رأي جمهرة النقاد ، ، بالإضافة إلى إخراج الشيخين لحديثه ، ولم يخالف في تعديله أحد ، عدا ابن حزم حيث قال : " ليس بالقوي " قال الحافظ : " ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد " وهو قوله : " ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث " — كما نقله عنه الساجي — وقد تقدم قول الحافظ أنه لم يثبت عن أحمد تضعيفه ، وأما قول الحافظ في (اللسان) — وهو من أوائل كتبه — " ثقة ثبت " فكأنه قاله في بداية الأمر ، وقبل أن يطلع على مزيد أقوال للنقاد في الراوي ، ولذلك تغير قوله في كتبه المتأخرة ، وهو يعد أحد الأسباب في اختلاف أقواله في الرواة ، والله أعلم .

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٣٦/٣

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٣/٦

(٣) فتح الباري لابن رجب ٣٦٧/٤ .

سلمة بن كلثوم ، الكندي ، الشامي ، من التاسعة . (ق) ^(١)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ثقة " . ^(٢)
- قال في (التقريب) : " صدوق " . ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ثقة " من المرتبة الثالثة عنده ، بينما قوله : " صدوق " من الرابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب) : " صدوق " هو الراجح ، لكون (التقريب) متأخر عن (التلخيص الحبير) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو توبة ، الربيع بن نافع ^(٤) : " حدثنا سلمة بن كلثوم وكان من العابدين ، ولم يكن في أصحاب الأوزاعي أهناً منه " . ^(٥)

(١) روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في الجنائز من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم أتى قبر الميت فحشا عليه من قبل رأسه ثلاثاً)) [سنن ابن ماجة ٤٩٩/١ ، كتاب : الجنائز ، باب : ما جاء في حثو التراب في القبر]
وقد رواه أبو بكر بن أبي داود عن شيخ ابن ماجة وزاد في متنه (فكبر عليه أربعاً) وقال بعده : " لم يروه إلا سلمة ، وليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح أنه كبر على جنازة أربعاً إلا هذا " ، وقد قال عنه أبو حاتم : " حديث باطل " . [تاريخ دمشق ١١٥/٢٢] ، وقال ابن حجر معلقاً على هذا في التلخيص : " فهذا حكم منه بالصحة على هذا الحديث ، لكن أبو حاتم إمام لم يحكم عليه بالبطلان إلا بعد أن تبين له ، وأظن العلة فيه عنعنة الأوزاعي وعنعنة شيخه ، وهذا كله إن كان يحيى بن صالح هو الروحاظي - شيخ البخاري - والله أعلم " [التلخيص الحبير ١٣١/٢] .

(٢) التلخيص الحبير ١١٩/٢

(٣) تقريب التهذيب (٢٥٠٧) ص ٢٤٨

(٤) هو الربيع بن نافع ، أبو توبة ، تقدمت ترجمته ، وهو في الرواة المحتج بهم من هذا البحث برقم (٢٥) .

(٥) تاريخ دمشق ١١٦/٢٢

- قال أبو زرعة : قلت لأبي اليمان^(١) ما تقول في سلمة بن كلثوم ؟ قال :
" ثقة كان يقاس بالأوزاعي " .^(٢)
- سئل أبو حاتم في العلل عن حديث حثو التراب على القبر الذي يرويه سلمة ؟ فقال : " هذا حديث باطل " .^(٣)
- قال الدارقطني في (العلل) : " يهم كثيراً " .^(٤)
- قال الذهبي : " ثقة نبيل " .^(٥) (زح)
- وذكره أيضاً في (المغني) وقال : " قال الدارقطني يهم كثيراً " .^(٦) (زح)
- قال البوصيري - معلقاً على حديث حثو التراب - : " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات " .^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : أبو اليمان والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) ، وأثنى عليه الربيع بن نافع وصحح إسناده حديثه البوصيري .
- وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : الدارقطني

(١) الحكم بن نافع البهراني ، بفتح الموحدة ، أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين (ع) [التقريب (١٤٦٤) ص ١٧٦] .

٢ تاريخ دمشق ١١٦/٢٢

٣ علل ابن أبي حاتم ١٦٩/١

٤ علل الدارقطني ٢٣/٨

٥ الكاشف ٤٥٤/١

٦ المغني في الضعفاء ص ٢٧٦

٧ مصباح الزجاجة ٤١/٢

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وذلك لأن الراوي قد وثق وأثني عليه خيراً ، وكان الأصل أن يقال فيه "ثقة" إلا أن الدارقطني قد نصَّ على أنه كان يهمل ، وقد ذكر بعض أوهامه في كتابه (العلل) ، لذا فإن إنزاله عن مرتبة الثقة هو الأنسب لحاله ، ولعل قول الحافظ في (التقريب) "صدوق" - الذي رجحته - مبني على هذا ، وقد قال في (التلخيص) - وهو من أوائل كتبه - : "ثقة" فكأنه رجع عنه لكلام الدارقطني فيه ، أو أنه أراد بقوله : "ثقة" التوثيق العام الذي يندرج تحته الثقة والصدوق .

وأما قول أبي حاتم - في الحديث الذي رواه سلمة - : " باطل " فلا يلزم منه أن الراوي المذكور ضعيف عنده ، فكم من راوٍ ثقة روى حديثاً قيل فيه : باطل أو منكر ، ولا يعني ذلك أنه ضعيف ، وقد ذكر الحافظ أن العلة فيه قد تكون عننة الأوزاعي وعننة شيخه ، والله أعلم .

سلمة بن وهرام - بالراء - اليماني ، من السادسة . (ت، ق، حم، مي، خز، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (مختصر الزوائد) : " ضعيف " ^(١) .
- قال في (التلخيص) : " زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام وهما ضعيفان " ^(٢) .
- قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف " ^(٣) .
- قال في (التقريب) : " صدوق " ^(٤) .
- قال في (الأمالي المطلقة) : " مختلف فيه " ^(٥) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله " صدوق " من المرتبة الرابعة ، وقوله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، وقوله " مختلف فيه " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ، ولأن ما ذكره في (الأمالي المطلقة) - وإن كان متأخراً - إنما هو لسبب خاص حيث قال : " وزمعة وسلمة مختلف فيهما " ورواية زمعة عنه فيها نظر - كما سيأتي بيانه - ، والله أعلم .

(١) مختصر زوائد مسند البزار ١ / ٥٨٣

(٢) التلخيص الحبير ٤ / ٤١

(٣) الكافي الشاف ص ٩٤ .

(٤) تقريب التهذيب (٢٥١٥) ص ٢٤٨

(٥) الأمالي المطلقة ص ٩١ .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " ثقة " .^(١)
- قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : " روى عنه زمعة أحاديث مناكير ، أخشى أن يكون حديثه حديثاً ضعيفاً " .^(٢)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .^(٣) (زح)
- قال أبو زرعة : " ثقة " .^(٤)
- قال أبو داود : " ضعيف " .^(٥)
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه : " ليث عن طاوس ؛ أحب إلي من سلمة بن وهرام عن طاوس " ، قلت : أليس قد تكلموا في ليث؟ قال : " ليث أشهر من سلمة ، ولا نعلم روى عن سلمة إلا ابن عيينة وزمعة " .^(٦) (زح)
- قال ابن حبان : " يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه " .^(٧)
- قال ابن عدي : " أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة " .^(٨)
- قال الحاكم في (المستدرک) : " زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما ، لكن الشيخين لم يخرجنا عنهما ، وهذا من غرر الحديث في هذا الباب " .^(٩) (زح)

(١) الجرح والتعديل ١٧٥/٤

(٢) الجرح والتعديل ١٧٥/٤ ، كتاب بحر الدم ص ١٨٤ ، العلل ومعرفة الرجال ٥٢٧/٢

(٣) التاريخ الكبير ٨١/٤

(٤) الجرح والتعديل ١٧٥/٤

(٥) تهذيب الكمال ٣٢٩/١١

(٦) الجرح والتعديل ١٧٨/٧ وكلام أبي حاتم هذا - فيه نظر ، فقد قال الحافظ في (التهذيب) ١٤١/٤ :

" وعنه - أي روى عنه - زمعة بن صالح الجندي وابن عيينة ومعر والحكم بن أبان ومحمد بن سليمان بن مسمول وابنه عبيد الله " .

(٧) الثقات ٣٩٩/٦

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣٩/٣

(٩) المستدرک علی الصحیحین ٥٨٨/١ .

_ وقال أيضاً عقب حديث له : "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" .^(١) (زح)

• قال المنذري : " رواه ابن ماجه من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام وبقيّة إسناده ثقات " .^(٢) (زح)

• قال الذهبي : " وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه أبو داود " .^(٣) (زح)

_ وقال أيضاً " يروي عنه زمعة مناكير ، وضعفه أبو داود ، وثقه ابن معين وأبو زرعة " .^(٤) (زح)

• قال الهيثمي : " سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه كلام " .^(٥) (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف وقد وثق " .^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين وأبو زرعة ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة)
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل وأبو داود وابن حبان (من غير رواية زمعة عنه) وابن عدي (من غير رواية زمعة عنه) والذهبي والهيثمى وابن حجر (أكثر من مرة) .
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان (من رواية زمعة عنه)
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١) المستدرک على الصحيحين ١٨٦/٣ ، قال الذهبي في التلخيص: لا _ يعني ليس بصحيح كما قال الحاكم -

(٢) الترغيب والترهيب ٩٤/٣

(٣) الكاشف ٤٥٥/١

(٤) المغني في الضعفاء ص ٢٧٦

(٥) مجمع الزوائد ١٧٧/٣

(٦) مجمع الزوائد ١٦٨/٥

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " صدوق إلا في رواية زمعة عنه " ، وفي هذا جمع بين أقوال الحافظ رحمه الله ، لأنه قال عنه : " صدوق " في (التقريب) ، وضعفه في (التلخيص) وغيره ، بسبب اقترانه بزمعة ، كما أن هذا القول وسط بين أقوال من وثقه ، ومن لينه أو ضعفه - بسبب مرويات زمعة عنه - ، والله أعلم .

سليمان بن داود ، الخولاني ، أبو داود ، الدمشقي ، سكن داريا ^(١) من السابعة ^(٢) . (مد،س،مي،حب)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التهذيب) : " صدوق " . ^(٣)
- قال في (التقريب) : " صدوق " . ^(٤)
- قال في (الموافقة) : " وثقوه " . ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر - رحمه الله - : " صدوق " من المرتبة الرابعة ، بينما قوله : " وثقوه " يدل على أنه " ثقة " عنده ، فهو من المرتبة الثالثة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الموافقة) " وثقوه " هو الراجح ، كون كتاب (الموافقة) متأخر عن بقية الكتب .

(١) داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة إليها داراني قياس (معجم البلدان ٤٣١/٢)
قال القاضي أبو علي الخولاني في (تاريخ داريا) : " كان حاجباً لعمر بن عبد العزيز وكان مقدماً عنده وولده بداريا إلى اليوم " (تهذيب الكمال ٤١٧/١١)

(٢) روى الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات بطوله وفيه الديات وغير ذلك (سنن النسائي ٥٧/٨ ، كتاب : الديات ، باب : عقل الأصابع ، قال أبو داود : " هذا وهم من الحكم ، ورواه محمد بن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري " (تهذيب الكمال ٤١٨/١١) ، وقال النسائي : " هذا أشبه بالصواب وسليمان بن أرقم متروك " (سنن النسائي ٥٨/٨) ، وقال صالح جزرة : " نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة : حديث عمرو بن حزم - في الصدقات - فإذا هو عن سليمان بن أرقم ... ، قال : " كتب عني مسلم بن الحجاج هذا الكلام " (تهذيب التهذيب ٩٣/٢) ، قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة : " قرأت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه : عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، وأما من صححه فأخذوه على ظاهره في أنه سليمان بن داود ، وقوي عندهم أيضاً بالمرسل الذي رواه عن الزهري والله أعلم " ، وقال المزني : " وكذا حكى غير واحد أنه قرأه في أصل يحيى بن حمزة " (تهذيب الكمال ٤١٧/١١)

(٣) تهذيب التهذيب ٩٣/٢

(٤) تقريب التهذيب (٢٥٥٥) ص ٢٥١

(٥) موافقة الخير الخير ٤٥٢/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال ابن أبي خيثمة والدارمي ، عن ابن معين : " ليس بشيء " ، قال الدارمي : " أرجو أنه ليس كما قال ، فإن يحيى بن حمزة روى عنه أحاديث حسناً كأنها مستقيمة " .^(١)
- _ وقال أبو يعلى سئل يحيى بن معين عن (حديث الصدقات) الذي كان يحدث به الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود ، عن الزهري؟ قال: "سليمان بن داود ليس يعرف ، ولا يصح هذا الحديث".^(٢)
- قال ابن المديني : " منكر الحديث ، وضعفه " .^(٣)
- قال البغوي : سمعت أحمد بن حنبل - وقد سئل عن حديث (الصدقات) الذي يرويه يحيى بن حمزة : أصحيح هو ؟ - فقال : أرجو أن يكون صحيحاً " .^(٤) (زح)
- قال البخاري : " فيه نظر " .^(٥) (زح) .
- قال يعقوب بن سفيان البسوي : " لا أعلم في جميع الكتب أصح من كتاب عمرو بن حزم " .^(٦)
- قال أبو حاتم : " سليمان بن داود الدمشقي شيخ ليحيى بن حمزة ، لا بأس به ، يقال إنه سليمان بن أرقم " .^(٧)
- ذكره الساجي في (الضعفاء) .^(٨) (زح) .
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٩) (زح) .

(١) الجرح والتعديل ١١٠/٤ ، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١٢٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٤/٣

(٣) تاريخ دمشق ٣١٤/٢٢

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٥/٣ ، كتاب بحر الدم ص ١٨٧

(٥) التاريخ الكبير ١٠/٤

(٦) تهذيب الكمال ٤١٩/١١

(٧) الجرح والتعديل ١١٠/٤

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٥٨/٦

(٩) ضعفاء العقيلي ١٢٧/٢

- ذكره أبو العرب في (جملة الضعفاء) .^(١) (زح) .
- _ قال ابن حبان : " سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ، يروي عن الزهري (قصة الصدقات) " ثم قال : وليس هذا بسليمان بن داود اليمامي ؛ ذلك ضعيف ، وهذا ثقة ، وقد روي جميعاً عن الزهري".^(٢)
- _ وأخرج له في صحيحه (حديث الصدقات) وقال : " سليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة مأمون ، وسليمان بن داود اليمامي لا شيء ، وجميعاً يرويان عن الزهري ".^(٣) (زح) .
- _ وقال أيضاً : " صدوق اللهجة ، متقن في الرواية ، يروي عن الزهري ، وليس هذا سليمان بن داود اليمامي ، ذاك ضعيف ، وهذا ثقة".^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " هذا شيء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الإسمين ، أما سليمان بن داود اليمامي - الذي يروي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير - فهو ضعيف كثير الخطأ ، وسليمان بن داود الخولاني - الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات - فهو دمشقي ، صدوق مستقيم الحديث ، إنما وقع التشبيه في هذا لأنهما جميعاً روي عن الزهري ، فمن لم يمعن النظر في تخلص أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما ، وتوهم أنهما واحد".^(٥)
- قال ابن عدي : " وليحيى بن حمزة عن سليمان بن داود الخولاني الدمشقي أحاديث كثيرة ، وأرجو أنه ليس كما قال يحيى بن معين ، وأحاديثه حسان مستقيمة " .^(٦) (زح)
- _ قال أيضاً : " وقد روى عن سليمان يحيى بن حمزة وصدقة بن عبد الله كما ذكرته من الشاميين ، وأما (حديث الصدقات) فله أصل في بعض رواة

(١) إكمال تهذيب الكمال ٥٨/٦

(٢) الثقات ٣٨٧/٦ .

(٣) صحيح ابن حبان ٥١٠/١٤

(٤) مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٤

(٥) المجروحين ٣٣٤/١

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٧/٣

معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، فأفسد إسناده وحديث سليمان بن داود مجود الإسناد ^(١).

- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) . ^(٢) (زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم بعدما أخرج حديثه : "سئل ابن خزيمة عن سليمان صاحب الحديث الصدقات ، فقال : لا يحتج بحديثه إذا انفرد ، قال الحاكم : وهو معروف بالزهري ، وإن كان يجي غمزه فقد عدله غيره" . ^(٣) (زح)
- قال البيهقي : "حديث سليمان بن داود مجود الإسناد ، وقد أثني على سليمان بن داود الخولاني هذا أبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وعثمان ابن سعيد الدارمي وجماعة من الحفاظ ، ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقة موصول الإسناد حسناً ، والله أعلم" . ^(٤) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٥) (زح) .
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) . ^(٦) (زح)
- - قال الذهبي : "مختلف فيه" . ^(٧) (زح)
- - وذكره أيضاً في (المغني في الضعفاء) . ^(٨) (زح)
- قال ابن كثير : "وحاصله أنه رواه سليمان بن أرقم أو سليمان بن داود الخولاني عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ، وكلاهما ضعيف ، بل سليمان بن أرقم هو الذي يرجحونه ، ويجعلونه هو الراوي لها - وهو متروك -" . ^(٩) (زح)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٥/٣

(٢) الضعفاء والمتروكون ص ٢٢٦ .

(٣) المستدرک ٥٥٣/١ .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٨٩/٤

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٧/٢

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٥٨/٦

(٧) الكاشف ٤٥٩/١

(٨) المغني في الضعفاء ص ٢٧٨

(٩) تحفة الطالب ص ٢٣٣

- قال الصنعاني: "سليمان بن داود الخولاني ، وهو ثقة ، أثني عليه أبو زرعة وأبو حاتم وعثمان بن سعيد ، وجماعة من الحفاظ " ^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن حبان (أكثر من مرة) وابن حجر (مرة)، والصنعاني ، وصحح الإمام أحمد حديثه في (الصدقات) ، وذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم وابن حجر ، وأثنى عليه أبو زرعة وأبو حاتم وعثمان الدارمي والبيهقي وجماعة من الحفاظ واعتبروا حديثه في (الصدقات) حسن الإسناد .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن خزيمة وابن عدي والذهبي وابن كثير .
- وحكم عليه بالترك : يحيى بن معين وابن المديني والبخاري وقال ابن معين عنه (مرة) : " ليس يعرف " ، وذكره الساجي والعقيلي وأبو العرب والدارقطني في (جملة الضعفاء) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "صدوق" كما قاله الحفاظ في (التهذيب) و(التقريب) وهو مقتضى ما نقله البيهقي عن عثمان الدارمي وأبي حاتم وأبي زرعة من ثنائهم عليه واعتبار حديثه حسناً ، وقد قال عنه أبو حاتم : " لا بأس به " .

ومن خلال العرض السابق لأقوال النقاد - يتبين لنا أن الراوي المذكور مختلف فيه وهي عبارة الذهبي في (الكاشف) حيث لم يفصل فيه برأي ، بل اكتفى بقوله : "مختلف فيه " .

وهذا الاختلاف - كما هو واضح من كلامهم - راجع إلى أن راوي حديث الصدقات؛ هل هو سليمان بن داود الخولاني- المترجم له هنا - أو أنه سليمان آخر؟ ويبدو أن من نظر إلى أن الحديث لما لم يأت من طريق معروفٍ ضعفه ، وبناءً عليه

(١) سبل السلام ٧٠/١

ضعف راويه الذي هو سليمان بن داود باعتبار أنه غير معروف ، وهذا ما ذهب إليه ابن معين ، ومن النقد من اعتبره سليمان بن داود الخولاني ووثقه ، وبناءً عليه صحح الحديث ، كما ورد ذلك عن أحمد بن حنبل ، إليه ذهب ابن حبان ، وحكاه البيهقي عن عثمان الدارمي وأبي حاتم وأبي زرعة وجماعة من الحفاظ أنهم أثنوا عليه ، ورأوا أن حديثه المذكور حسن الإسناد ، وقوي أيضاً بالمرسل الذي رواه معمر عن الزهري - كما قال ابن منده - ، ومن النقد من يرى أن راوي حديث (الصدقات) هو سليمان بن أرقم - وهو ضعيف - وليس هو سليمان بن داود الخولاني ، وأن الراوي عنه أخطأ في اسمه ، وهذا مذهب أبي داود والنسائي وابن حجر ، وعندهم أن ضعف الحديث المذكور إنما جاء من هذه الجهة .

وفهم من كلام ابن كثير تضعيف الحديث على كلا الاحتمالين ، سواء كان هو سليمان بن داود أو هو سليمان بن أرقم ، على اعتبار أن كليهما ضعيف ، على أنه يميل إلى ترجيح من قال بأنه سليمان بن أرقم المتروك ، وقد تقدم أن ابن حبان يرى أن سليمان بن داود الخولاني ثقة ، وأن حديثه في (الصدقات) صحيح ، إلا أنه أرجع الاشتباه الذي وقع لبعض العلماء في اسم سليمان بن داود إلى وجود شخص آخر بنفس الاسم ؛ وهو سليمان بن داود اليمامي - وهو ضعيف - حيث قال : " وإنما وقع التشبيه في هذا لأكما جميعاً روي عن الزهري ، فمن لم يمعن النظر في تخلص أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما وتوهم أنهما واحد "

والحاصل أن الاختلاف في سليمان - راوي حديث (الصدقات) - دائر هل هو سليمان بن داود الخولاني ؟ وهو ثقة عند الأكثر أو صدوق ، أو هو سليمان بن داود اليمامي ؟ - وهو ضعيف عند العلماء ، أو هو سليمان بن أرقم ؟ ، وهو أيضاً ضعيف ، والذي يهمنا هنا هو أن يتقرر أن سليمان بن داود الخولاني في درجة (صدوق) ، والله أعلم .

سماك - بكسر أوله وتخفيف الميم ^(١) - ، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ^(٢) . (خت، م، ٤، مي، حم، مج، حب، خز، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التعليق) - عقب حديث له : "إسناده صحيح" . ^(٣)
- قال في (التلخيص) : "مختلف فيه ، وقد احتج به مسلم" . ^(٤)
- قال في (التقريب) : "صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن" . ^(٥)
- _ قال في (الإصابة) - عقب حديث له - : "رجاله ثقات ، إلا أنه اختلف فيه على شعبة وعلى سماك" . ^(٦)
- _ وقال أيضاً عن حديث له : "سنده صحيح" . ^(٧)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر - رحمه الله - : "مختلف فيه" من المرتبة السادسة ، وقوله الآخر "صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة" يدل على أنه من المرتبة الرابعة إلا في عكرمة ، وأما تصحيح حديثه فيدل على توثيقه وهذا اختلاف آخر بين أقواله .

(١) انظر : الإكمال ٣٥٠/٤ ، توضيح المشتبه ١٦١/٥ .

(٢) مات في آخر ولاية هشام بن عبد الملك حين ولي يوسف بن عمر على العراق (تذيب التهذيب ١١٤/٢) ، قال حماد بن سلمة عن سماك بن حرب : "أدركت ثمانين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد ذهب بصري ، فدعوت الله فرد بصري" (الجرح والتعديل ٢٧٩/٤)

(٣) تعليق التعليق ٢٦٦/٣

(٤) التلخيص الحبير ١٤/١

(٥) التقريب (٢٦٢٤) ص ٢٥٥

(٦) الإصابة ٢٤٦/٢

(٧) الإصابة ١٨٠/٧

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ففيه تفصيل في بيان حال الراوي ، بينما في (الإصابة) وثقه مراعيًا قبول الحديث الذي رواه من غير طريق عكرمة ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال عبد الرزاق عن الثوري : " ما سقط لسماك حديث " .^(١)
- قال ابن المبارك : " ضعيف في الحديث " .^(٢)
- قال جرير بن عبد الحميد : " أتيت فرأيت يبول قائماً ، فرجعت ولم أسأله عن شيء ، قلت : قد خرف " .^(٣)
- _ قال ابن أبي مريم عن ابن معين : " ثقة . قال : وكان شعبة يضعفه ، وكان يقول في التفسير : عكرمة ولو شئت أن أقول له : ابن عباس ؛ لقاله " .^(٤)
- _ وقال ابن أبي خيثمة سمعت ابن معين سئل عنه ، ما الذي عابه ؟ قال : أسند أحاديث لم يسندها غيره ، وهو ثقة " .^(٥)
- قال يعقوب بن شيبة : قلت لابن المديني : رواية سماك عن عكرمة ؟ فقال : " مضطربة (زح) سفيان وشعبة يجعلانها عن عكرمة ، وغيرهما يقول : عن ابن عباس : إسرائيل وأبو الأحوص " .^(٦)

(١) تاريخ بغداد ٩/٢١٤ ، وقد تعقب ابن حجر المزني في إيراده قول الثوري هذا في ترجمة سماك بن حرب ، حيث قال في (التهذيب ٢/١١٤) : " الذي حكاه المؤلف عن عبد الرزاق عن الثوري إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني ، وأما سماك بن حرب فالمعروف عن الثوري أنه ضعفه " ، قلت : وقد كرر المزني قول الثوري هذا في ترجمة سماك بن الفضل أيضاً ، مما يعني أن قول ابن حجر صحيح [تهذيب الكمال ١/١٢٠]

(٢) تهذيب الكمال ١/١٢٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٦/١٠٩

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٤٦١ ، تاريخ بغداد ٩/٢١٥

(٥) الجرح والتعديل ٤/٢٧٩

(٦) تهذيب الكمال ١/١٢٠

- _ قال أحمد : " مضطرب الحديث " ^(١).
- _ وقال صالح بن أحمد عنه : " سماك أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير ^(٢) ". ^(٣) (زح)
- قال ابن عمار : " يقولون إنه كان يغلط ، ويختلفون في حديثه " ^(٤).
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(٥) (زح)
- قال العجلي : " بكري تابعي جازع الحديث ، وكان له علم بالشعر وأيام الناس ، وكان فصيحاً ، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس ، وربما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس ، وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف ، وكان جازع الحديث ، لم يترك حديثه أحد ، ولم يرغب عنه أحد " ^(٦).
- قال ابن أبي حاتم في (المراسيل) : سئل أبو زرعة ، هل سمع سماك من مسروق شيئاً ؟ فقال : لا . ^(٧)
- قال يعقوب بن سفيان : " وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المثبتين ، ومن سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بأخرة " ^(٨).
- _ قال أبو حاتم : " صدوق ثقة ، فقال له ابنه : قال أحمد بن حنبل : سماك أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير ، فقال أبو حاتم : هو كما قال " ^(٩).

(١) كتاب بحر الدم ص ١٩١

(٢) قال الإمام أحمد عن (عبد الملك بن عمير) : " مضطرب الحديث جداً ، مع قلة روايته ، ما أرى له أكثر من خمسمائة حديث ، وقد غلط في كثير منها " [بحر الدم ص ٢٧٩]

(٣) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤

(٤) تاريخ بغداد ٢١٥/٩

(٥) التاريخ الكبير ١٧٣/٤

(٦) معرفة الثقات ٤٣٦/١

(٧) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٥

(٨) تهذيب الكمال ١٢٠/١

(٩) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤

_ وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي قلت : سماك بن حرب سمع من عبد الله بن خباب ؟ قال : لا . ^(١) (زح)

• قال ابن خراش : " في حديثه لين " . ^(٢)

• قال البزار : " كان رجلاً مشهوراً ، لا أعلم أحداً تركه ، وكان قد تغير قبل موته " . ^(٣)

• قال صالح جزرة : " يضعف " . ^(٤)

• _ قال النسائي : " ليس به بأس ، وفي حديثه شيء " . ^(٥)

_ وقال أيضاً : " كان ربما لقن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يلحن فيتلحن " . ^(٦)

• ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(٧) (زح)

• قال ابن حبان : " يخطيء كثيراً " . ^(٨)

• قال ابن عدي : " ولسمك حديث كثير مستقيم إن شاء الله ، وقد حدث عنه الأئمة وهو من كبار تابعي أهل الكوفة ، وأحاديثه حسان عن من روى عنه ، وهو صدوق لا بأس به " . ^(٩)

• قال الدارقطني : " إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص ؛ فأحاديثهم عنه سليمة ، وما كان عن شريك ، وحفص بن جميع ونظرائهم ؛ ففي بعضها نكارة " . ^(١٠) (زح)

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢١٢/٣

(٢) تاريخ بغداد ٢١٦/٩

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٠٩/٦

(٤) تاريخ بغداد ٢١٦/٩

(٥) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١٠٩/٦

(٧) ضعفاء العقيلي ١٧٨/٢

(٨) الثقات ٣٣٩/٤

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦١/٣

(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٩٠

- قال ابن شاهين : " ثقة " . ^(١) (زح)
- قال ابن حزم : " كان يقبل التلقين ، شهد عليه بذلك شعبة وغيره ، وهذه جرحة ظاهرة " . ^(٢) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٣) (زح)
- قال أبو الحسن ابن القطان : " أكثر ما عيب به سماك هو قبول التلقين ، وإنه لعيب يسقط الثقة بمن يوصف به " . ^(٤)
- _ قال الذهبي : " ثقة ساء حفظه " . ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً " صدوق جليل كان شعبة يضعفه " . ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " صدوق صالح من أوعية العلم مشهور " . ^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " صالح الحديث ، كان شعبة يضعفه " . ^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " تجنب البخاري إخراج حديثه ، وقد علق له البخاري استشهاداً به ، فسماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس نسخة عدة أحاديث ، فلا هي على شرط مسلم لإعراضه عن عكرمة ، ولا هي على شرط البخاري لإعراضه عن سماك ، ولا ينبغي أن تعد صحيحة ، لأن سماكاً إنما تكلم فيه من أجلها " . ^(٩) (زح)
- ذكره العلاءي في (المختلطين) وقال : " سماك بن حرب احتج به مسلم " . ^(١٠) (زح)

(١) تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٠٩/٦

(٣) الضعفاء والمتروكين ٢٦/٢

(٤) بيان الوهم والإيهام ٥٨/٤

(٥) الكاشف ٤٦٥/١

(٦) المغني في الضعفاء ص ٢٨٥ ، من تكلم فيه ص ٩٥

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٢٦/٣

(٨) ديوان الضعفاء ص ١٧٧

(٩) سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٥

(١٠) كتاب المختلطين ص ٤٩

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فوثقه : ابن معين وابن شاهين والذهبي (مرة) ، واحتج به مسلم في صحيحه وصحح ابن حجر إسناده حديثه ، وقال (مرة) -عقب حديث له- "رجاله ثقات"

_ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم والنسائي (مرة) وابن عدي والذهبي (مرة) وابن حجر (في غير عكرمة) .

● وجعله في درجة الاعتبار : شعبة والثوري وابن المبارك وابن المديني وأحمد بن حنبل وابن عمار والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن خراش والنسائي (مرة) وابن حبان والدارقطني والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .

● وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن " وهو قول الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وبمجموع أقوال الذهبي تدل عليه ، وقد اخترته لأنه أعدل الأقوال وأوسطها في بيان حال (سَمَاك) ، كما أن فيه جمعاً بين أقوال النقاد جميعاً .

وإنزاله مرتبة الصدوق أولى من إنزاله مرتبة الثقة ، فقد قدح غير واحد في حفظه ، وقالوا عن حديثه : فيه بعض النكارة .

وأما تضعيف من ضعفه مطلقاً فإنه يمكن حمله على تغيره في آخر حياته ، فقد ثبت أنه تغير في آخر حياته حتى صار يتلقن ، قال الفسوي : والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بأخرة " ، وأيضاً يمكن حمل تضعيفه على الضعف الذي في روايته عن عكرمة ، والتي اضطرب فيها اضطراباً شديداً ، وقد صرح غير واحد من النقاد أن تضعيفه كان بسبب هذا ، والله أعلم .

سمعان ، أبو يحيى ، الأسلمي مولاهم ، المدني ، من الثالثة . (٤، حب)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " لا بأس به " .^(١)
- قال في (النتائج) : " ثقة " .^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله : " ثقة " من المرتبة من الثالثة ، بينما قوله " لا بأس به " من المرتبة الرابعة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله هو قوله : " ثقة " ، لأن (النتائج) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٣) (زح)
- ذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٤) (زح)
- قال النسائي : " ليس به بأس " .^(٥)
- أخرج له ابن خزيمة في صحيحه .^(٦) (زح)

(١) التقريب (٢٦٣٣) ص ٢٥٦

(٢) النتائج ٣١٩/١

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٤/٤

(٤) الجرح والتعديل ٣١٦/٤

(٥) التهذيب ١١٧/٢ .

(٦) صحيح ابن خزيمة ٢٠٤ / ١

- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(١)
- وقال ابن حبان في صحيحه : " من جلة التابعين " .^(٢)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .^(٣) (زح)
- قال المنذري : " لم ينسب فيعرف حاله " .^(٤) (زح)
- ذكره الذهبي في (الكاشف) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٥) (زح)
- قال المناوي : " أبو يحيى هذا لم ينسب فيعرف حاله " .^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : ابن حجر (مرة) ، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وذكره ابن حبان وابن خلفون في (جملة الثقات) .
- وأنزله مرتبة الصدوق : النسائي وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : المناوي
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ، والذهبي في (الكاشف) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " لا بأس به " على ما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو قول الإمام النسائي ، وقد احتج به ابن خزيمة وابن حبان ولم يخالف في ذلك أحد ، وأما قول المناوي (أبو يحيى هذا - لم ينسب فيعرف حاله) فهو قول المنذري نفسه الذي نقله مغلطاً وتعقبه بقوله " وهو غير جيد لما أسلفناه "^(٧) ، والله أعلم .

(١) ثقات ابن حبان ٣٤٥/٤

(٢) صحيح ابن حبان ٥٥١/٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١١٧/٦

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١١٧/٦

(٥) الكاشف ٤٦٧/١

(٦) فيض القدير ٢٤٩/٦

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١١٧/٦ وقد ذكر قبل ذلك أقوال النقاد فيه ومن روى عنه .

سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، نزيل مصر ، من الرابعة .

(بخ، د، ت، ق، مي، خز حب، قج)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " لا بأس به إلا في روايات زبان عنه " ^(١)
- قال في (النائج) : " فيه مقال " ^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله " لا بأس به ، إلا في رواية زبان عنه " من المرتبة الرابعة إلا في رواية زبان عنه ، فهو عنده صالح للاحتجاج به في غير زبان عنه ، بينما قوله الآخر : " فيه مقال " فهو كما سبق وبيّنت من المرتبة السادسة عنده فهو بذلك صالح للاعتبار به ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر في (النائج) : " فيه مقال " هو الراجح ، لكونه متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : " ضعيف " ^(٣)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه ^(٤) (زح)
- قال العجلي : " مصري تابعي ثقة " ^(٥)

(١) التقريب (٢٦٦٧) ص ٢٥٨

(٢) النائج ١٢١/١

(٣) الجرح والتعديل ٢٠٣/٤

(٤) التاريخ الكبير ٩٨/٤

(٥) معرفة الثقات ٤٤٠/١

- _ ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " عداده في أهل مصر ، لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " منكر الحديث جداً فلست أدري ، أوقع التخليط في حديثه منه ؟ أو من زبان بن فائد ؟ فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة ، وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زبان بن فائد إلا الشيء بعد الشيء .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " كان ثباً ، وإنما وقعت المناكير في أخباره من جهة زبان بن فائد " .^(٣) (زح)
- _ قال أبو عبد الله الحاكم -عقب حديثه- : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " .^(٤) (زح)
- قال ابن عبد البر : " سهل بن معاذ لين الحديث إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل " .^(٥) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٦) (زح)
- _ قال أبو الحسن ابن القطان : " ضعيف " .^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " يضعف " .^(٨) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .^(٩) (زح)
- _ قال الذهبي : " ضَعْفٌ " .^(١٠) (زح)

(١) الثقات ٣٢١/٤

(٢) المجروحين ٣٤٧/١

(٣) مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٠

(٤) المستدرک علی الصحیحین ٤٢٧/١ ووافقه الذهبي .

(٥) الاستيعاب ١٤٠٢/٣

(٦) الضعفاء والمتروكين ٢٩/٢

(٧) بيان الوهم والإيهام ١٠٨/٣ ، ١٧١/٤

(٨) بيان الوهم والإيهام ٨٦/٥

(٩) إكمال تهذيب الكمال ١٤٤/٦

(١٠) الكاشف ٤٧٠/١

- _ وقال أيضاً : " ضعفه ابن معين ، ولم يترك " .^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " صويلح ، ضعفه ابن معين " .^(٢) (زح)
- قال الزيلعي : " ... فإن ابن لهيعة وزبان بن فائد ورشدين بن سعد وسهل ابن معاذ كلهم ضعفاء " .^(٣) (زح)
- قال ابن رجب : " فيه ضعف " .^(٤) (زح)
- قال الهيثمي : " فيه ضعف " .^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : العجلي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : " لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه " ، وذكره ابن خلفون في ثقاته ، وصحح إسناده حديثه الحاكم في مستدركه .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة) - من غير رواية زبان عنه -
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين وابن حبان وابن عبد البر وابن القطان والذهبي والزيلعي وابن رجب والهيثمي وابن حجر (مرة)
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان (في رواية زبان بن فائد عنه) .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

(١) المغني في الضعفاء ص ٢٨٨

(٢) ديوان الضعفاء ص ١٧٩

(٣) نصب الراية ٨٧/٢

(٤) فتح الباري لابن رجب ٥٨٩ / ٢

(٥) مجمع الزوائد ١٠٧/٨

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " لا بأس به إلا في رواية زبان عنه " ، وهو ما قاله الحافظ في (التقريب) ، وذلك لأن رواية زبان عنه منكراً ، ولا يدري ممن جاء الغلط فيها كما قال ابن حبان : (فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان ؟...) انتهى .

وإن كان يغلب على الظن أنه وقع من زبان لقول ابن حبان نفسه عن زبان ابن فائد " منكر الحديث جداً ، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتاج به " ^(١) ، وقوله الآخر عن سهل بن معاذ : " كان ثبناً وإنما وقعت المناكير في أخباره من جهة زبان بن فائد " ، ولعل تضعيف من ضعفه كابن معين - إنما كان بسبب أحاديث زبان عنه .

ولقد تفنن الذهبي في أقواله عن سهل بن معاذ حيث قال (مرة) : (ضَعْف) وكأن نفسه لا تميل إلى أنه ضعيف ، بدليل أنه وافق الحاكم في تصحيحه إسناد الحديث الذي فيه سهل بن معاذ - كما تقدم ذكر ذلك - وقال (مرة) : ضعفه ابن معين ، ولم يترك ، وقال (مرة) " صويلح ضعفه ابن معين " .

وقد حسن الترمذي حديثه من غير طريق زبان بن فائد ، وأقره الشيخ أحمد شاكر ^(٢) ، والله أعلم .

(١) المجلد ١/٣١٣ .

(٢) سنن الترمذي ٢/٣٩٠ .

سيار أبو الحكم العنزي - بنون وزاي - ، وأبوه يكنى ، أبا سيار ، واسمه وردان ، وقيل ورد ، وقيل غير ذلك ، وهو أخو مساور الوراق لأمه ، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب ^(١) ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ^(٢) . (ع، حب، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (الفتح) : " اتفقوا على توثيقه " . ^(٣)

• قال في (التقريب) : " ثقة " . ^(٤)

(١) قال ابن حجر (التهذيب ١٤٢/٢) : وروى أبو داود [سنن أبي داود ١٢٢/٢ ، كتاب : الزكاة ، باب : في الإستعفاف] والترمذي [سنن الترمذي ٥٦٣/٤ ، كتاب : الزهد ، باب : ما جاء في الهم في الدنيا وحبها] حديث بشر بن إسماعيل ثنا سيار أبو الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته)) الحديث ، قال أبو داود عقبه : هو سيار أبو حمزة ، ولكن بشر كان يقول : سيار أبو الحكم وهو خطأ ، قال أحمد : هو سيار أبو حمزة وليس قولهم سيار أبو الحكم بشيء ، وقال الدارقطني : قول البخاري [التاريخ الكبير ١٦١/٤] : سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه ، ومن تابعه ، والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة ، قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما ، وروى البخاري في [الأدب المفرد ص ٣٦٠] بهذا الإسناد حديث ((بين يدي الساعة تسليم الخاصة)) ، وروى له ابن ماجه [سنن ابن ماجه ١٣٤٩/٢ ، كتاب : الفتن ، باب : الخسوف] حديث ((بين يدي الساعة مسخ وقذف)) ، وقد تبع ابن حبان البخاري فقال في الثقات [الثقات ٤٢١/٦] : سيار بن أبي سيار أبو الحكم الواسطي العنزي أخو مساور الوراق لأمه واسم أبي سيار وردان روى عن طارق بن شهاب والشعبي ، وعنه بشر بن سليمان وهشيم والعراقيون ، وتبع البخاري أيضاً في أنه يروي عن طارق : مسلم في (الكنى) والنسائي والدولابي وغير واحد ، وهو وهم - كما قال الدارقطني - " انتهى كلام ابن حجر .

(٢) قال أسلم بن سهل الواسطي عن الليث بن بكار عن أبيه : " مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وكان لنا جاراً "

(تهذيب التهذيب ١٤٢/٢)

(٣) الفتح ٤٣٦/١

(٤) التقريب (٢٧١٨) ص ٢٦٢

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوله " اتفقوا على توثيقه " يعد من أعلى درجات التوثيق كقوله " أوثق الناس " أو " ثقة ثقة " وهي الثانية عنده ، بينما قوله في (التقريب) : " ثقة " من المرتبة الثالثة.

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في (التقريب) : " ثقه " هو الراجح عنده ، فهو متأخر عن الأجزاء الأولى من (الفتح) ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن معين : " ثقة " .^(١)
- _ قال أحمد : " صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ " .^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة " .^(٣) (زح)
- _ وقال عبد الله سئل أبي عن سيار أبي الحكم ؟ فقال : هو سيار بن أبي سيار ، روى عنه هشيم وشعبة، وهو من خيارهم، وهو سيار - أظنه قال - : ابن وردان " .^(٤) (زح)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥) (زح)
- قال العجلي : " ثقة " .^(٦) (زح)
- قال النسائي : " ثقة " .^(٧)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٨)
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ، ونقل فيه قول أحمد : " ثقة " .^(٩) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٢٥٤/٤

(٢) الجرح والتعديل ٢٥٤/٤

(٣) علل أحمد ص ١٣٦

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٤٨٦/٢

(٥) التاريخ الكبير ١٦١/٤

(٦) معرفة الثقات ٤٤٥/١

(٧) تهذيب الكمال ٣١٥/١٢

(٨) معرفة الثقات ٤٢١/٦

(٩) تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٤

- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال -عقب حديثه - " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(١) (زح)
- قال أبو الحسن ابن القطان : " ثقة " .^(٢) (زح)
- قال الذهبي : " الإمام الحجة القدوة " .^(٣) (زح) .
- قال الهيثمي - بعدما أورد له حديثاً - : " رجاله ثقات " ^(٤) (زح) .

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فأنزله أعلى مراتب التوثيق : أحمد بن حنبل (مرة) وابن حجر (مرة)
- _ وقال عنه ثقة : ابن معين وأحمد (مرة) والعجلي والنسائي وابن القطان والذهبي وابن حجر (مرة) ، وقد اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديثه ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في (الثقات) ، وأخرج له الحاكم في مستدركه وصحح إسناده حديثه ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي عن إسناده فيه سيار : رجاله ثقات .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " فقد اتفق النقاد جميعاً على ذلك، غير أن قولاً للإمام أحمد -وكذا لابن حجر- يفهم منه إنزاله أعلى مراتب التعديل، والله أعلم .

(١) المستدرک ١١٠/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٢) بيان الوهم والإيهام ٥٤٨/٤

(٣) السير ٣٩١/٥

(٤) مجمع الزوائد ٢٤٣/٧

**سيف بن سليمان أو ابن أبي سليمان ، المخزومي ، المكي ،
سكن البصرة أخيراً ، ومات بعد سنة خمسين^(١) ، من السادسة .
(خ،م،د،س،ق،حم،قج)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الهدى) : " أحد الأثبات " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " ثقة ثبت رمي بالقدر " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ثقة ثبت " يعد من المرتبة الثانية عنده وهي أعلى مراتب التوثيق ، بينما قوله في الآخر " أحد الأثبات " من المرتبة الثالثة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " ثقة ثبت " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (الهدى) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد : " كان عندنا ثبتاً ممن يصدق ويحفظ " .^(٤)
- قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " .^(٥)

(١) قال ابن سعد : " مات سنة (٥٥) [الطبقات الكبرى ٤٩٣/٥] ، قال البخاري ، قال يحيى بن سعيد : " كان حياً سنة خمسين [التاريخ الكبير ١٧١/٤] ، وقال ابن حبان في [الثقات ٤٢٥/٦] " مات سنة ست وخمسين ومائة ، وكان يسكن البصرة في آخر عمره " .

(٢) هدي الساري ص ٤٠٨

(٣) التقريب (٢٧٢٢) ص ٢٦٢

(٤) التاريخ الكبير ١٧١/٤

(٥) الطبقات الكبرى ٤٩٣/٥

- قال الدوري سمعت يحيى يقول : " سيف بن سليمان وزكريا بن إسحاق قدريان " . ^(١) (زح)
- _ قال أحمد : " ثقة " . ^(٢)
- _ ونقل العقيلي عن عبد الله ابن أحمد أنه قال سمعت أبي يقول : " سيف ابن سليمان وزكريا بن إسحاق ، وإبراهيم بن نافع ، وأصحاب بن أبي نجيح قدرية عامتهم ، ولكن ليسوا هم أصحاب كلام ، إلا أن يكون شيئاً لا أدري " . ^(٣) (زح)
- _ وقال العقيلي أيضاً حدثنا عبد الله ، قال سمعت أبي يقول : " سيف وشبل وزكريا ما أقربهم " . ^(٤) (زح)
- قال ابن عمار : " ثقة " . ^(٥) (زح)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وأورد فيه قول يحيى القطان ^(٦) (زح)
- قال العجلي : " ثقة " . ^(٧)
- _ قال الآجري عن أبي داود : " ثقة يرمى بالقدر " . ^(٨)
- _ قال الآجري أيضاً قلت لأبي داود: روى بالقدر ؟ ، قال : " ما أعلمه " . ^(٩)
- قال أبو حاتم : " لا بأس به " . ^(١٠)
- قال أبو زرعة الدمشقي : " ثبت " . ^(١١)
- قال أبو بكر البزار : " ثقة " . ^(١٢)

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٠٠/٣

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٥٠٠/٢ ، سؤالات أبي داود ص ٢٣٤ ، بحر الدم ص ١٩٦

(٣) ضعفاء العقيلي ١٧٣/٢

(٤) ضعفاء العقيلي ١٧٣/٢

(٥) تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٤

(٦) التاريخ الكبير ١٧١/٤

(٧) معرفة الثقات ٤٤٥/١

(٨) تهذيب الكمال ٣٢٠/١٢

(٩) تهذيب الكمال ٣٢٠/١٢

(١٠) الجرح والتعديل ٢٧٤/٤

(١١) تهذيب الكمال ٣٢٠/١٢

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ١٩٢/٦

- قال النسائي : " ثقة ثبت " ^(١).
- قال الساجي : " أجمعوا على أنه صدوق ثقة غير أنه اهتم بالقدر " ^(٢).
- قال العقيلي : أخبرني أحمد بن زهير قال : قال لنا إبراهيم بن سليمان : " كذاب ، شهد عندي شاهدان على يحيى بن معين وابن نمير ، أن سيف بن سليمان كذاب " ^(٣).
- ذكره ابن حبان في (الثقات) ^(٤).
- وقال أيضاً : " من متقني أهل مكة " ^(٥) (زح).
- قال ابن عدي : " حديثه ليس بالكثير ، وأرجو أنه لا بأس به " ^(٦).
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ^(٧) (زح).
- قال الدارقطني : " ثقة " ^(٨) (زح).

(١) الميزان ٣٥٢/٣

(٢) إكمال تذيب الكمال ١٩٢/٦

(٣) ضعفاء العقيلي ١٧٣/٢ قال العقيلي معلقاً : " وإبراهيم بن سليمان الذي حدثنا عنه أحمد بن زهير كان من أصحاب الحديث مصري ، فإن كان صح عنه هذه الرواية عن يحيى وابن نمير ، فالجرح أولى ، وأحسن حديث في باب اليمين مع الشاهد عندنا : حديث سيف هذا ، وسائر الروايات فيها لين " ، قلت : ما نقله العقيلي عن إبراهيم بن سليمان أن يحيى بن معين وابن نمير قالوا عن سيف بن سليمان إنه كذاب - هذا الكلام عنهما لم ينقله أحد ممن ترجم له في كتب الجرح والتعديل مما يدل على وجود شبهة في صحة هذا الكلام عنهما ، والمنقول عن ابن معين إنما هو رمية له بالقدر - كما رواه عنه الدوري - وأكده الذهبي بقوله (هو في نفسه ثقة لكن رماه يحيى بن معين بالقدر ..)

وأما ابن نمير - فقد روى عنه بواسطة زيد بن الحباب ، وحديثه في صحيح مسلم [١٣٣٧/٣] ثم إنني لم أقف على ترجمة لأحمد بن زهير - الواسطة بين العقيلي وبين إبراهيم بن سليمان الذي روى عن ابن معين وابن نمير - ولا ترجمة لإبراهيم بن سليمان هذا ، إلا ما قاله عنه العقيلي : (كان من أصحاب الحديث مصري ...) ، ومع هذا كله فتبوت تكذيب ابن معين وابن نمير للراوي المذكور بعيد ، وفي كلام العقيلي نفسه - بعدما أورد هذا الكلام - إشارة إلى عدم الجزم بصحته حيث قال : (فإن كان صح عنه هذه الرواية عن يحيى وابن نمير فالجرح أولى ...) ، وقوله : (فالجرح أولى ...) : غير مقبول منه مع احتجاج صاحبي الصحيحين واتفاق عامة النقاد على توثيقه .

(٤) الثقات ٤٢٥/٦

(٥) مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٧

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٧/٣

(٧) تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٤

(٨) سؤالات البرقاني ص ٣٣

- ذكره ابن خلفون في (الثقات) ، وقال : " وقد وثقه أبو جعفر البستي وابن مسعود وعلي بن المديني وغيرهم " .^(١) (زح)
- قال ابن حزم : " يضعفون سيف بن سليمان وهو ثقة " .^(٢) (زح)
- _ قال الذهبي : " قال النسائي : ثقة ثبت " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة إلا أنه رمي بالقدر " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " أحد الثقات ، حدث يحيى القطان - مع تعنته - عن سيف " .^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " هو في نفسه ثقة ، لكن رماه يحيى بن معين بالقدر ، وتعنت ابن عدي بذكره في الكامل وساق حديثه عن قيس بن سعد " .^(٦) (زح)
- قال ابن القيم : " ثقة اتفق الشيخان على الاحتجاج به " .^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فأنزله أعلى مراتب التوثيق : النسائي وابن حجر (مرة)
- _ وقال عنه ثقة : يحيى القطان وابن سعد وابن المديني وأحمد بن حنبل وابن عمار والعجلي وأبو داود وأبو زرعة الدمشقي والبزار وابن حبان والدارقطني وابن حزم والذهبي وابن القيم وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن حبان وابن شاهين وابن خلفون في (الثقات) ، واحتج به البخاري ومسلم في صحيحهما .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم والساجي .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن عدي ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) .
- وكذبه : يحيى بن معين وابن نمير - ولم يصح عنهما .

(١) إكمال تذيب الكمال ١٩٣/٦

(٢) المحلى ٤٠٥/٩

(٣) الكاشف (٢٢٢٢) ٤٧٥/١

(٤) المغني في الضعفاء ص ٢٩١

(٥) الميزان ٣٥٢/٣

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٣٨/٦

(٧) حاشية ابن القيم ٢٤/١٠

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ثقة " وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم ، ويكفي في كونه (ثقة) احتجاج البخاري ومسلم به في صحيحهما ، وقد تشدد في أمره ابن عدي فجعله في درجة الاعتبار ، وردّه عليه الذهبي - كما سبق - ، وقد تقدم أنه لم يصح عن ابن معين وابن نمير تكذيبهما له ، وعلى فرض الصحة - فهو معارض بأقوال جمهرة النقاد ، والله أعلم .

الباب الثاني

الرواة الذين يعتبر بحديثهم

الحارث بن سعيد ، ويقال ابن يزيد ، العتقي - بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف -^(١) ، من السابعة . (د،ق،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التلخيص) : " لا يعرف " ^(٢)

• قال في (التقريب) : " مقبول " ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله : " لا يعرف " ويدل على أنه مجهول عنده ، فهو من المرتبة التاسعة ، بينما قوله في (التقريب) : " مقبول " فمن المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " مقبول " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• أخرج أبو عبد الله الحاكم في (المستدرک) حديثه ، وقال عقبه : " هذا حديث

رواته مصريون ، قد احتج الشيخان بأكثرهم ، ولم يخرجاه " ^(٤) . (زح)

• قال ابن القطان في (الوهم والإيهام) : " لا تعرف له حال " . ^(٥)

• _ ذكره الذهبي في (الكاشف) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ^(٦)

_ وقال أيضاً : " لا يعرف " ^(٧) . (زح) .

(١) الإكمال ٥٠/٧ ، والأنساب ١٥١/٤ .

(٢) التلخيص ٩/٢

(٣) التقريب (١٠٢٣) ١٤٦

(٤) المستدرک على الصحيحين ٣٤٥/١ ، وقال الذهبي في التلخيص : رواه مصريون احتجوا بأكثرهم .

(٥) بيان الوهم والإيهام ١٥٨/٣

(٦) الكاشف ٣٠٢/١

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٦٩/٢ .

- وقال ابن كثير : " وروى أبو داود وابن ماجه من حديث الجارث بن سعيد العتقي عن عبد الله بن منين عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن ثلاث منها في المفصل، وفي سورة الحج سجدتان)^(١)، ثم قال: فهذه شواهد يشد بعضها بعضاً^(٢) (زح).

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : ابن القطان وابن كثير وابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالجهالة : الذهبي وابن حجر (مرة) .
- وأخرج له الحاكم في (مستدركه) ولم يفهم رأيه فيه من خلال كلامه على الحديث ، وذكره الذهبي في (الكاشف) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "مقبول" على ما قاله الحافظ في (التقريب) فحال الراوي ينطبق عليه تعريف (المقبول) الذي وضعه الحافظ في مقدمة (التقريب) . فليس له إلا حديث واحد - وتقدم ذكره في كلام ابن كثير - وليس في ألفاظه ما ينكر ، بل له شواهد يتقوى بها ، وقد حسنه المنذري والنووي والمباركفوري^(٣) . وأما قول الحافظ في (التلخيص) وكذا الذهبي في (الميزان) : " لا يعرف " - وهو يساوي (مجهول) وهو الذي لم يرو عنه إلا واحد ، ولم يوثق - فغير صحيح ، وخلاف الواقع ، فقد روى عنه راويان : عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد^(٤) ، إلا أن يريد به أنه مجهول حال ، كما قال ابن القطان : " لا تعرف له حال " ^(٥) والله أعلم .

(١) [سنن أبي داود : باب: تفريع أبواب السجود ، وكم سجدة في القرآن ، ٥٨/٢ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب: إقامة الصلاة .. ، باب: عدد سجود القرآن ، ١ / ٣٣٥] ولم أقف له إلا على هذا الحديث .

(٢) تفسير ابن كثير ٢١٣/٣ .

(٣) انظر : التلخيص الحبير ٩/٢ ، وتحفة الأحوذى ١٢٧/٣ .

(٤) انظر : التهذيب ١٢٣/٢ .

(٥) ويبدو أنهما أرادا ذلك ، فقد قال الحافظ في (التهذيب ١٢٣/٢) : " وقرأت بخط الذهبي : لا يعرف . قال الحافظ : يعني حاله - كما قال ابن القطان - " .

- الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب -
 بضم المعجمة وموحدين - ^(١) ، الدوسي - بفتح الدال -
 المدني ، من الخامسة ، مات سنة ست وأربعين .
 (عخ،م،مد،ت،س،ق،خز،حب،مك،مي)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق يهم " . ^(٢)
- قال في (الموافقة) : " فيه كلام غير قادح " . ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر - رحمه الله - : " فيه كلام غير قادح " كأن فيه إشارة إلى توثيقه أو على الأقل لم ينزله في مرتبة معينة ، بينما أنزله عن درجة من يحتج به في (التقريب) فقال عنه : " صدوق يهم " ، وهو من المرتبة الخامسة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : صدوق يهم " هو الراجح لكونه ورد في (التقريب) ، بالإضافة إلى أنه أوضح في الدلالة من قوله الآخر في (الموافقة) ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " كان قليل الحديث " . ^(٤)
- قال ابن معين : " مشهور " . ^(٥)

(١) الإكمال ٣/٣٠٨ ، وتبصير المنتبه ٢/٥٧٨ .

(٢) التقريب (١٠٣٠) ص ١٤٦

(٣) موافقة الخبر الخبر ١/١٤

(٤) الطبقات الكبرى (الجزء المتعم) ١/٣٥٨

(٥) الجرح والتعديل ٣/٧٩

- ذكر علي بن المديني في (العلل) حديثاً، عن عاصم بن عبدالعزيز الأشجعي ،
عن الحارث عن سليمان بن يسار وغيره ، قال عاصم : حدثني مالك ، قال :
أخبرت عن سليمان بن يسار فذكره ، قال ابن المديني : أرى مالكا سمعه
من الحارث ولم يسمه ، وما رأيت في كتب مالك عنه شيئاً ^(١) .
- قال أحمد بن صالح : " ثقة " ^(٢) (زح)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ^(٣) (زح)
- قال أبو زرعة : " ليس به بأس " ^(٤) .
- قال أبو حاتم : " يروي عنه الدراوردي أحاديث منكراً ، وليس بذلك
القوي ، يكتب حديثه " ^(٥) .
- قال الساجي : " حدث عنه أهل المدينة ، ولم يحدث عنه مالك " ^(٦) .
- _ ذكره ابن حبان في (الثقات) ^(٧) ،
_ وقال أيضاً : " كان من المتقين " ^(٨) .
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال عن حديثه : " صحيح الإسناد ، ولم
يخرجاه " ^(٩) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (الثقات) ^(١٠) (زح)
- _ قال الذهبي : " قال أبو حاتم ليس بالقوي " ^(١١) .
_ وقال أيضاً : " ثقة " ^(١٢) (زح)

(١) ولم أجد في علل ابن المديني ، وقال ابن حجر معلقاً : " وهذه عادة مالك فيمن لا يعتمد عليه لا يسميه " (التهذيب ١٢٨/٢)

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٢/٣

(٣) التاريخ الكبير ٢٧١٤/٢

(٤) الجرح والتعديل ٧٩/٣

(٥) الجرح والتعديل ٧٩/٣

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٢/٣

(٧) الثقات ١٧٢/٦

(٨) مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٩

(٩) المستدرک ١٣٢/١ ،

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٢/٣

(١١) الكاشف ٣٠٣/١

(١٢) الميزان ١٧٢/٢ ، المعني في الضعفاء ص ١٢٤

المبحث الثالث : تقرير القول الراجع

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : أحمد بن صالح وابن حبان والذهبي (مرة) ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وصحح إسناده حديثه ، وذكره ابن خلفون في (الثقات)
- _ و أنزله مرتبة الصدوق : أبو زرعة .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم وابن حجر (مرة)، ولم يحدث عنه مالك.
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم يُفهم من كلام ابن سعد وابن معين جرح ولا تعديل .

ثانياً : تقرير القول الراجع

يترجح عندي أن الراوي : " صدوق يهم " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو قول وسط بين أقوال النقاد المختلفة ، فقد ثبت تعديله من قبل جمع من النقاد ، على اختلاف درجات التعديل ، وقد صرح بعضهم بأن له أحاديث منكورة ، وأنه يهم ، وليس بالقوي ، ولا شك أن هذا كله ينزله عن درجة الثقة ، لذلك فإن الأنسب ؛ هو ما رجحته ؛ جمعاً بين الأقوال ، والله أعلم .

**الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني - بسكون الميم -^(١) ،
الصوتي ، - بضم المهملة وبالثناة -^(٢) ، الكوفي ، أبو زهير
صاحب علي ، مات في خلافة ابن الزبير .^(٣) (٤، مي، حم)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في الهدي : " ضعيف " .^(٤)
- قال في (التلخيص) : " ضعيف " .^(٥)
- قال في (الكافي الشاف) : " يضعف " .^(٦)
- قال في (التقريب) : " كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض وفي حديثه
ضعف " .^(٧)
- قال في (الدراية) : " متروك " .^(٨)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله " متروك " من
المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " متروك " هو الراجح ، لأن (الدراية في تخريج أحاديث الهداية)
متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

(١) الإكمال ٤١٩/٧ ، الأنساب ٦٤٧/٥ .

(٢) الإكمال ٥٧٣/٢ ، الأنساب ٢٨٧/٢ .

(٣) قال ابن حبان مات سنة (٦٥ هـ) [الجرحون ٢٢٢/١] ، قال البخاري في (التاريخ الكبير) : عن

أبي إسحاق أن الحارث أوصى أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد الخطمي " [التاريخ الكبير ١٢/٥]

(٤) هدي الساري ص ١٩

(٥) التلخيص الحبير ١٥٧/٤

(٦) الكافي الشاف ص ٢٨

(٧) تقريب التهذيب (١٠٢٩) ص ١٤٦

(٨) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٧٢/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال منصور ومغيرة عن إبراهيم النخعي : " أن الحارث أتهم " .^(١)
- _ أخرج مسلم بسنده عن الأعمش عن إبراهيم أن الحارث قال : (تعلمت القرآن في ثلاث سنين ، والوحي في سنتين ، أو قال : الوحي في ثلاث سنين، والقرآن في سنتين)، وفي رواية (القرآن هين ، الوحي أشد)^(٢). (زح)
- _ قال مجالد : قيل للشعبي : كنت تختلف إلى الحارث ؟ قال : نعم ، اختلف إليه أتعلم منه الحساب ، كان أحسب الناس .^(٣)
- _ وقال مسلم في مقدمة (صحيحه) : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير عن مغيرة ، عن الشعبي ، حدثنا الحارث الأعور ، وكان كذاباً^(٤) .
- _ قال علي بن مجاهد ، عن أبي جناب الكلبي ، عن الشعبي : " شهد عندي ثمانية من التابعين الخير ، فالخير منهم : سويد بن غفلة والحارث الهمداني حتى عد ثمانية أنهم سمعوا علياً يقول : ... ، فذكر خيراً " .^(٥)
- قال أشعث بن سوار ، عن ابن سيرين : " أدركت الكوفة وهو يقدمون خمسة ، من بدأ بالحارث ثنى بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث " .^(٦)
- قال أبو معاوية ، عن محمد بن شعبة الضبي ، عن أبي إسحاق قال : " زعم الحارث ، وكان كذوباً " .^(٧)
- قال سفيان الثوري : " كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث " .^(٨)
- قال يوسف بن موسى عن جرير : " كان الحارث زيفاً " .^(٩)

(١) الجرح والتعديل ٧٨/٣

(٢) مقدمة صحيح مسلم ١٩/١

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٦/٢

(٤) صحيح مسلم ، المقدمة ص ١٩

(٥) تهذيب الكمال ٢٥١ / ٥

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٦/٢

(٧) الجرح والتعديل ٧٨/٣

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٥/٢

(٩) تهذيب الكمال ٢٤٧/٥

- قال أبو بكر بن عياش : " لم يكن الحارث بأرضاهم " .^(١)
- قال أبو خيثمة : " كان يحيى بن سعيد يحدث عن حديث الحارث ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث (زح) ، وكان ابن مهدي قد ترك حديث الحارث " .^(٢)
- قال عمرو بن علي : " كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، غير أن يحيى حدثنا يوماً عن شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، قال : ((لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر)) فقال هذا خطأ من شعبة ، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن عبد الله ، وهو الصواب " .^(٣)
- قال ابن سعد : " كان له قول سوء ، وهو ضعيف في روايته ، توفي أيام ابن الزبير " .^(٤)
- _ قال يحيى بن معين : " الحارث قد سمع من ابن مسعود ، وليس به بأس " .^(٥)
_ وقال عثمان الدارمي عنه : " ثقة " .^(٦)
- _ وقال ابن أبي خيثمة : قيل ليحيى : يحتج بالحارث ؟ فقال : " ما زال المحدثون يقبلون حديثه " .^(٧)
- قال ابن نمير : " ثقة " .^(٨) (زح)
- قال الجوزجاني : سألت علي بن المديني ، عن عاصم والحارث ، فقال : " يا أبا إسحاق ، مثلك يسأل عن ذا ، الحارث كذاب " .^(٩)
- ذكره ابن البرقي في (باب : من تكلم فيه أو نسب إلى رأى) ثم قال : " وأخبرني سعيد بن منصور أن الحارث كان ضعيفاً جداً " .^(١٠) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٧٨/٣

(٢) الجرح والتعديل ٧٨/٣

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٦/٢

(٤) الطبقات الكبرى ١٦٨/٦

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٦٠/٣

(٦) وقال عثمان : " ليس يتابع - أي ابن معين - عليه " [تاريخ الدارمي ص ٩٠]

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٩٨/٣

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٠/٣

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٥/٢

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٠/٣

• _ قال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي قال : " عبد الأعلى عن ابن الحنفية عن علي شبه الريح ، كأنه لم يصححها " ، قلت لأبي : لم ؟ ، قال أبي : وقع إليه كتاب الحارث الأعور . ^(١) (زح)

_ قال أيضاً سألت أبي عن الحارث الأعور وهبيرة فقلت : أيهما أحب إليك ؟ فقال : هبيرة أحب إلينا من الحارث ، ثم قال : هبيرة رجل صالح ، ما أعلم حدث عنه غير أبي إسحاق ، هو وحارثة بن مضرب ، ثم قال : ما روى عنه غير أبي إسحاق . ^(٢) (زح)

• قال أحمد بن صالح المصري : " الحارث الأعور ثقة ، ما أحفظه ، وما أحسن ما روى عن علي " ، وأثنى عليه ، قيل له : فقول الشعبي : حدثنا الحارث وكان كذاباً ؟ فقال : " لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه " . ^(٣)

• ذكره البخاري في (الضعفاء الصغير) . ^(٤) (زح)

• _ قال الجوزجاني : " عن مغيرة عن الشعبي أنه كان يشهد بالله أن الحارث الأعور أحد الكذابين ، ثم الشائع في أهل الحديث أن أبا إسحاق لم يسمع منه إلا ثلاثة أو أربعة ، سمعت ابن حنبل يقول كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث فوقع حديثه إليه ، ويقولون لم يسمع من الحارث إلا ثلاثة أو أربعة ، سمعت أبا بكر بن عياش يقول ، قال أحمد - كلاماً هذا معناه - " ^(٥) _ وقال أيضاً : " أمره بين عند من لم يعم الله قلبه ، وقد روى عن علي ابن أبي طالب تشهداً خالف فيه الأمة " . ^(٦) (زح)

• ذكره العجلي في (الثقات) . ^(٧) (زح)

• _ قال أبو زرعة : " لا يحتج بحديثه " . ^(٨)

(١) العلل ومعرفة الرجال ٤٣٥/٣

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١١٨/٣

(٣) تاريخ أسماء الثقات ص ٧١

(٤) الضعفاء الصغير ص ٢٨

(٥) أحوال الرجال ص ٤٣

(٦) أحوال الرجال ص ٤٢

(٧) معرفة الثقات ٢٧٨/١

(٨) الجرح والتعديل ٧٨/٣

_ قال البرذعي لأبي زرعة : ما شأن الحارث ؟ ، فقال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال حدثني الحارث الأعور - وكان كذاباً - . ^(١) (زح)

- قال أبو حاتم : " ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه " . ^(٢)
- _ قال الترمذي : " وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور " ^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " هذا حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور " . ^(٤) (زح)
- _ قال النسائي : " ليس بالقوي " . ^(٥)
- _ وقال أيضاً : " ليس به بأس " . ^(٦)
- قال أبو بكر ابن أبي داود : " كان الحارث أفقه الناس ، وأحسب الناس ، وأفرض الناس ، تعلم الفرائض من علي " . ^(٧)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(٨) (زح)
- قال ابن حبان : " كان غالباً في التشيع واهياً في الحديث " . ^(٩)
- قال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ " . ^(١٠)

(١) سؤالات البرذعي ص ٥٨٧

(٢) الجرح والتعديل ٧٨/٣

(٣) سنن الترمذي ٧٢/٢

(٤) سنن الترمذي ٨٠/٥

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٦/٢

(٦) تهذيب الكمال ٢٤٩/٥

(٧) تهذيب الكمال ٢٥٠/٥

(٨) ضعفاء العقيلي ٢٠٨/١

(٩) المجروحين ٢٢٢/١ ، قال ابن حجر : " ذكر الحافظ المنذري أن ابن حبان احتج به في صحيحه ، ولم أر ذلك لابن حبان وإنما أخرج من طريق عمرو بن مرة عن الحارث بن عبد الله الكوفي عن ابن مسعود حديثاً ، والحارث بن عبد الله الكوفي هذا هو عند ابن حبان رجل ثقة ، غير الحارث الأعور كذا ذكر في (الثقات) ، وإن كان قوله هذا ليس بصواب ، والله أعلم " . [الترغيب والترهيب ٣٠٦/١ ، تهذيب التهذيب ١٢٦/٢] ، قلت : حديثه عن ابن مسعود في صحيح ابن حبان (٣٢٥٢) ، قال : الحارث بن عبد الله ، غير منسوب ، ونسبه في الثقات (١٣٠/٤) فقال : الكوفي ، ولكن جاء مصرحاً به أنه الأعور في مسند الإمام أحمد (٣٨٨١) .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٦/٢

- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ، وقال: "قال أحمد بن صالح المصري : الحارث الأعور ثقة ، ما أحفظه ، وما أحسن ما روى عن علي ، وأثنى عليه ، قيل له : فقول الشعبي : حدثنا الحارث - وكان كذاباً - ؟ فقال : لم يكن يكذب في الحديث ، إنما كان كذبه في رأيه " .^(١)
- _ وقال ابن شاهين أيضاً : " وفي هذا الكلام من الشعبي في الحارث نظر ، لأنه قد روى هو أنه رأى الحسن والحسين يسألان الحارث عن حديث علي ، وهذا يدل على أن الحارث صحيح الرواية عن علي ، ولولا ذلك لما كان الحسن والحسين - مع علمهما وفضلهما - يسألان الحارث ، لأنه كان في وقت الحارث من هو أرفع من الحارث من أصحاب علي ، فدل سؤالهما للحارث على صحة روايته ، ومع ذلك فقد قال يحيى بن معين : ما زال المحدثون يقبلون حديثه ، وهذا من قول يحيى بن معين الإمام في هذا الشأن ، زيادة لقبول حديث الحارث وثقته " .^(٢) (زح)
- قال الدارقطني : " ضعيف " .^(٣)
- _ قال ابن حزم : " مذكور بالكذب " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " كذاب " .^(٥) (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف " .^(٦) (زح)
- قال ابن عبد البر بعدما حكى عن إبراهيم أنه كذب الحارث : " أظن الشعبي عوقب بقوله في الحارث كذاب ، ولم يبن من الحارث كذب ، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي (زح) وتفضيله له على غيره ، ومن ها هنا والله أعلم كذبه عامر ، لأن الشعبي يذهب إلى غير مذهبه " .^(٧)
- قال ابن الجوزي : " كذاب " .^(٨) (زح)

(١) تاريخ أسماء الثقات ص ٧١

(٢) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص ٥٤

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٧٥ ، وليس فيه قوله " ضعيف "

(٤) المحلى ٥٥/٧

(٥) المحلى ٧٠/٦ ، ٧٠/١١

(٦) سنن البيهقي الكبرى ١٢/١ ، ٢٣٣/١ ، ١٢٠/٢ ، ٢٥٦/٢

(٧) تهذيب التهذيب ١٢٦/٢

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨١/١

- قال أبو الحسن ابن القطان : " متهم بالكذب " .^(١) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .^(٢) (زح)
- قال النووي : " متفق على ضعفه " .^(٣) (زح)
- قال الذهبي : " شيعي لين " .^(٤) (زح)

_ وقال أيضاً: " والنسائي مع تعنته في الرجال قد احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب، وهذا الشيعي يكذبه ثم يروي عنه، والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته وأما في الحديث النبوي فلا " .^(٥)

_ وقال أيضاً : " من كبار علماء التابعين على ضعف فيه " .^(٦) (زح)

_ وقال أيضاً : " قد كان الحارث من أوعية العلم ، ومن الشيعة الأول ، وكان يقول : تعلمت القرآن في سنتين ، والوحي في ثلاث سنين ، فأما قول الشيعي : الحارث كذاب ، فمحمول على أنه عني بالكذب الخطأ لا التعمد ، وإلا فلماذا يروي عنه ، ويعتقده بتعمد الكذب في الدين ، وكذا قال علي بن المديني وأبو خيثمة : هو كذاب ، وأما يحيى بن معين فقال : هو ثقة ، وقال (مرة) ليس به بأس ، وكذا قال الإمام النسائي : ليس به بأس ، وقال أيضاً : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، ثم إن النسائي وأرباب السنن احتجوا بالحارث ، وهو ممن عندي وقفة في الاحتجاج به " .^(٧) (زح)

_ وقال أيضاً : " كان فقيهاً كثير العلم على لين في حديثه " .^(٨) (زح)

- قال المنذري : " وثق ، ولا بأس به في المتابعات " .^(٩)

(١) بيان الوهم والإيهام ١٣/٣

(٢) إكمال تذهيب الكمال ٣٠١/٣

(٣) شرح مسلم ٩٨/١

(٤) الكاشف ٣٠٣/١

(٥) الميزان ١٧٢/٢ ، قال ابن حجر معلقاً : " لم يحتج به النسائي وإنما أخرج له في السنن حديثاً واحداً مقرونًا بآبائين ميسرة ، وآخر في اليوم والليلة متابعة هذا جميع ما له عنده "

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٧٠/٢

(٧) سير أعلام النبلاء ١٥٣/٤

(٨) سير أعلام النبلاء ١٥٢/٤

(٩) الترغيب والترهيب ٣٧٩/٢

_ وقال أيضاً : " واه " ^(١) .

• قال ابن الملتن : " هذا وهاه الجمهور " ^(٢) (زح)

_ وقال أيضاً : " كذاب " ^(٣) (زح)

• قال الهيثمي : " ضعيف " ^(٤) (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف جداً " ^(٥) (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف ، وقد وثق " ^(٦) (زح)

• قال الأمير الصنعاني : " للمحدثين فيه مقال " ^(٧) (زح)

• قال أحمد شاكر : " ضعيف جداً رماه الشعبي وأبو إسحاق وغيرهما

بالكذب ، ووثقه ابن معين ، ولم يتابعه أحد على ذلك ، بل الجمهور اتفقوا

على تضعيفه ، وكان عالماً بالفقه والحساب والفرائض " ^(٨) (زح) .

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

• من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فوثقه : ابن معين وابن غير وأحمد بن صالح وابن شاهين ، وقد ذكره

العجلي وابن شاهين وابن خلفون في (الثقات) ، وقد أثني عليه وعلى

علمه : الشعبي وابن سيرين وأحمد بن صالح وأبو بكر ابن أبي داود والذهبي ،

ونفى عنه الكذب غير واحد .

_ وأنزله مرتبة الصدوق : النسائي (مرة)

• وجعله في درجة الاعتبار : ابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي

والنسائي (مرة) والدارقطني والبيهقي والذهبي والمنذري والهيثمي وابن حجر

(١) الترغيب والترهيب ١٦٦ / ٣ .

(٢) خلاصة البدر المنير ٢٩١ / ١

(٣) خلاصة البدر المنير ٣٠١ / ١ ، ٩ / ٢

(٤) مجمع الزوائد ١٨١ / ١ ، مجمع الزوائد ١٦٣ / ٦

(٥) مجمع الزوائد ١٨٧ / ١

(٦) مجمع الزوائد ١١٨ / ٤ ، مجمع الزوائد ١٣١ / ٤

(٧) سبل السلام ٧٠ / ٢

(٨) سنن الترمذي ٧٣ / ٢ - الحاشية .

(أكثر من مرة) والصنعاني ، ولم يحدث عنه ابن مهدي والقطان ، وذكره البخاري والعقيلي في (جملة الضعفاء) .

- **وحكم عليه بالترك** : سعيد بن منصور والجوزجاني وابن حبان وابن عدي وابن القطان والنووي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) وأحمد شاكر .
- **وكذبه** : الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وجريز وعلي بن المديني وابن حزم وابن الجوزي وابن الملتن (مرة) .
- **ولم يكن مرضياً عند إبراهيم النخعي وسفيان الثوري وأبي بكر بن عياش وأحمد بن حنبل ، ورماه غير واحد بالتشيع** .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " على ما اختاره الحافظ في كتابيه (التلخيص) و (هدي الساري) وهو الذي يفهم من كلام الذهبي - في جميع كتبه - مع ثنائه عليه ولا يفهم من كلامه أبداً الترك .

وأرى أن هذا هو القول الوسط فيه حيث إن أقوال النقاد متضاربة فيه تضارباً واضحاً ، فمن موثق له توثيقاً مطلقاً ، ومن مكذب له تكذيباً بيناً ، وبين التوثيق والتكذيب درجات قد قال بكل درجة منها وإنزال الراوي فيها بعض النقاد ، وأرى أن مرتبة (ضعيف) قد تجتمع عليها الأقوال ، أو تكون قريبة إليها .

فأما تكذيب من كذبه - وهو الشعبي وتبعه فيه آخرون - فهو إنما تكذيب له في رأيه - كما قاله أحمد بن صالح ، واعتمده الحافظ في (التقريب) - ولا يبعد ذلك ، فإن الحارث كان له آراء مخالفة للصواب - من أبرزها غلوه في التشيع - كما قد صرح به غير واحد - أو يكون هذا التكذيب إنما أريد به الخطأ لا التعمد ، بمعنى أن الحارث كان يخطئ في أحاديثه دون أن يتعمد ذلك ، قال الذهبي : (فأما قول الشعبي الحارث كذاب - فمحمول على أنه عني بالكذب الخطأ لا التعمد ، وإلا فلماذا يروي عنه ، ويعتقده بتعمد الكذب في الدين ...) ، أو أن يحمل هذا التكذيب على تكذيب حكاياته لا حديثه - كما قاله الذهبي في (الميزان) - وقال ابن عبد البر : (أظن الشعبي عوقب بقوله في الحارث : كذاب ، ولم يبن من الحارث كذب ، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي ..)

وإذا تبين أن الحارث لم يكن يعتمد الكذب في الحديث فلا يبقى إذن إلا أن يبحث عن حاله في الحديث وضبطه فيه ، وقد ثبت أن ابن معين وثقه مطلقاً ، حتى قال : (ما زال المحدثون يقبلون حديثه) .

وكذا وثقه : ابن نمير وأحمد بن صالح وابن شاهين ، وقال النسائي (مرة) : ليس به بأس ، لكن الدارمي قال - بعدما روى عن ابن معين قوله في الحارث " ثقة " - : (ليس يتابع عليه) ، إلا أن هذا التوثيق - من إمام كابن معين ومن معه - إن لم يمكن أن نجريه على عمومته ؛ فلا أقل من أن نعتبره في أن الحارث ثقة في نفسه ، حتى تتقارب أقوال النقاد فيه ، ويكفي في اعتبار الحارث ضعيفاً ، وذلك من قبل ضبطه وحفظه ما قاله ابن عدي - مفسراً جرحه - (عامة ما يرويه غير محفوظ) . وعلى هذا يحمل كلام من جعله في درجة الاعتبار بالتضعيف أو بالتليين وهم : ابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي والنسائي (مرة) والدارقطني والبيهقي والذهبي وابن حجر (أكثر من مرة) وغيرهم .

وما أحسن أقوال الذهبي فيه ، حيث قال (مرة) : (كان فقيهاً كثير العلم ، على لين في حديثه) .

وقال أيضاً : (وهو ممن عندي وقفة في الاحتجاج به) . وما أحسن أيضاً قول الحافظ في (التقريب) ملخصاً الأقوال في الحارث : (صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف) . ومما نقيم على الحارث أيضاً قوله (تعلمت القرآن في ثلاث سنين ، والوحي في سنتين ، أو قال : تعلمت القرآن في سنتين والوحي في ثلاث سنين) ، وقوله : (القرآن هين ، الوحي أشد) - حيث فرق بين القرآن والوحي .

قال النووي : (فقد ذكره مسلم في جملة ما أنكر على الحارث وجرح به وأخذ عليه من قبيح مذهبه وغلوه في التشيع وكذبه ، قال القاضي عياض رحمه الله : وأرجو أن هذا من أخف أقواله ، لاحتماله الصواب ، فقد فسره بعضهم ؛ بأن الوحي هنا - الكتابة ومعرفة الخط قاله الخطابي ، يقال : أوحى ووحي - إذا كتب ^(١) -

(١) انظر : [مختار الصحاح مادة (وحي) ص ٦٣٣] ، وقد ذكر فيه أن من معاني الوحي : الإشارة والرسالة والإلهام والكلام الخفي إضافة إلى الكتابة .

وقال القرطبي عند تفسير قوله (فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيّاً) : " قال الكلبي وقتادة وابن مبنه : " فأوحى إليهم " أشار ، وقال القتيبي : أوماً ، وقال مجاهد : كتب على الأرض ، وقال عكرمة : كتب في =

وعلى هذا ليس على الحارث في هذا درك وعليه الدرك في غيره) ثم قال : (قال القاضي : ولكن لما عرف قبح مذهبه ، وغلوه في مذهب الشيعة ، ودعواهم الوصية إلى علي رضي الله عنه ، وسر النبي صلى الله عليه وسلم إليه من الوحي وعلم الغيب ما لم يطلع غيره عليه - بزعمهم - سيء الظن بالحارث في هذا ، وذهب به ذلك المذهب ، ولعل هذا القائل فهم من الحارث معنى منكراً فيما أراده ...)^(١) قلت : وإن ثبت بعض ما ينسب إليه مما ذكر عن الشيعة ، فإنه أيضاً لا يترك به بالكلية ، فليس كل مبتدع يترك ببدعته ، لاسيما إذا لم يكن يستجيز الكذب لنصرة مذهبه وكان مع ذلك معروفاً بالعلم والفضل ، وله عناية بالحديث ، كما هو مقرر في بابه .

والحارث قد أثنى عليه وعلى علمه غير واحد من معاصريه ومن بعدهم ، حتى إن الشعبي نفسه كان يعرف له فضله ، وقد مر ذكر كلامهم في الثناء عليه فيما تقدم . وهذا آخر ما توصلت إليه في توجيه أقوال النقاد في الحارث والتوفيق بينهما ، فإن أصبت فمن الله ، وإن أخطأت فمني ومن الشيطان ، والله تعالى أعلم .

= كتاب ...) ثم قال : (والوحي في كلام العرب - الكتابة ومنه قول ذي الرمة ... ، " [الجامع لأحكام

القرآن ١١/٨٥]

(١) شرح مسلم ٩٩/١

الحارث بن عبيد الإيادي - بكسر الهمزة بعدها تحتانية^(١) -
أبو قدامة ، البصري ، من الثامنة . (خت، م^(٢)، د، ت، خز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (مختصر البزار) : " له مناكير " ^(٣) .
- _ قال في (التلخيص) : " فيه مقال " ^(٤) .
- _ وقال أيضاً : " مضعف " ^(٥) .
- قال في (التقريب) : " صدوق يخطيء " ^(٦) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " فيه مقال " تقابل مرتبة : (لين الحديث) ، وهي السادسة عنده ، وقوله الآخر : " مضعف " يدل على أنه "ضعيف" عنده ، أي من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " صدوق يخطيء " ؛ أعلى منهما ، فهو من المرتبة الخامسة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " صدوق يخطيء " هو الراجح عنده ، لتأخر تأليف (التقريب) عن بقية الكتب .

(١) الأنساب ٢٣٣/١

(٢) أخرج له مسلم في (العلم) [صحيح مسلم ٢٠٥٢/٤، كتاب: العلم، باب: النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه ، والنهي عن الاختلاف في القرآن]، وتابعه فيه همام بن يحيى وأبان بن يزيد عن أبي عمران و أخرج له أيضاً في (صفة الجنة) [صحيح مسلم ٢١٨٢/٤، كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب: في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين] وتابعه فيه همام بن يحيى وأبو عبد الصمد عن أبي عمران .

(٣) مختصر زوائد مسند البزار ٦٧/١

(٤) التلخيص الحبير ٢٠٢/١

(٥) التلخيص الحبير ٨/٢

(٦) تقريب التهذيب (١٠٣٣) ص ١٤٧

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الفلاس عن ابن مهدي: "كان من شيوخنا، وما رأيت إلا خيراً" ^(١)
- — قال ابن أبي مريم: سألت يحيى بن معين ، عن الحارث بن عبيد الإيادي؟ فقال : " ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه " . ^(٢) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " . ^(٣)
- وقال أيضاً : " في حديثه ضعف " . ^(٤) (زح)
- قال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى عن الحارث بن عبيد أبي قدامة الإيادي؟ فقال : " ضعيف الحديث " . ^(٥) (زح)
- وقال أيضاً : " ثقة " . ^(٦) (زح)
- قال أحمد : " مضطرب الحديث " ^(٧) .
- — اخرج له البخاري متابعة في موضعين من صحيحه ^(٨) .
- وذكره أيضاً في (التاريخ الكبير) وسكت عنه . ^(٩) (زح)
- ذكره أبو زرعة في (كتاب الضعفاء) ^(١٠) (زح)
- قال أبو حاتم : " ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به " . ^(١١)
- — قال النسائي : " صالح " . ^(١٢)

(١) التاريخ الكبير ٢٧٥/٢

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٩/٢

(٣) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ٦٧ ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٤٨/٤

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٦٤/٤

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢٧/٣

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص ٧١

(٧) الجرح والتعديل ٨١/٣

(٨) ١ _ صحيح البخاري ١٩٢٩/٤ ، كتاب : فضائل القرآن ، باب : اقرؤوا القرآن ما اتلفت عليه قلوبكم ،

٢ _ صحيح البخاري ١١٨٥/٣ ، كتاب : بدء الخلق ، باب : ما جاء في صفة الجنة وأهلها مخلوقة ، قلت:

وقد استترك الباجي وتبعه مغلطاي في أن يكون البخاري قد استشهد به ، وهو وهم منهما ، فإن

استشهاد البخاري به ثابت كما قد بينت مواضعه ، وكما قاله الحافظ في التهذيب .

(٩) التاريخ الكبير ٢٧٥/٢

(١٠) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦٠٧/٢

(١١) الجرح والتعديل ٨١/٣

(١٢) إكمال تمذيب الكمال ٣٠٦/٣ .

- وقال أيضاً : " ليس بذاك القوي " .^(١)
- قال الساجي : " صدوق عنده مناكير " .^(٢)
 - قال ابن الجارود : " ضعيف الحديث " .^(٣) (زح)
 - ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٤) (زح)
 - ذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في (جملة الضعفاء) .^(٥) (زح)
 - قال ابن حبان : " كان شيخاً صالحاً ، ممن كثر وهمه ، حتى خرج عن جملة من يحتاج بهم إذا انفردوا " .^(٦)
 - قال أبو الحسن الكوفي : " ثقة " .^(٧) (زح)
 - ذكره ابن شاهين في (الثقات) .^(٨) (زح)
 - قال البيهقي : " مختلف في عدالته " .^(٩) (زح)
 - قال ابن عبد البر في كتاب (الاستغناء) : ليس بالقوي عندهم .^(١٠) (زح)
 - ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(١١) (زح)
 - قال أبو الحسن ابن القطان : " ضعيف " .^(١٢) (زح)
 - ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .^(١٣) (زح)
 - قال الذهبي : " قال النسائي وغيره : ليس بالقوي ، وقال يحيى : ليس بشيء " .^(١٤) (زح)

-
- (١) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٩/٢
 (٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٥/٣
 (٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٣٠٦
 (٤) ضعفاء العقيلي ٢١٢/١
 (٥) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٦/٣
 (٦) المحروحين ٢٢٤/١
 (٧) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٦/٣ ، وأبو الحسن الكوفي هو العجلي ، ولم أجد كلامه في كتابه (معرفة الثقات)
 (٨) تاريخ أسماء الثقات ص ٧١
 (٩) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤٧/٢
 (١٠) الاستغناء ٨٩٠/٢
 (١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٢/١
 (١٢) بيان الوهم والإيهام ٣٤٥/٣
 (١٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٦/٣
 (١٤) المغني في الضعفاء ص ١٢٤

- _ وذكره أيضاً في (من تكلم فيه وهو موثق) .^(١) (زح)
- قال ابن كثير عن حديث له : " فهذا الحديث من غرائب رواياته ، فإن فيه نكارةً و غرابةً ألفاظٍ وسياقاً عجيباً ، ولعله منام ، والله أعلم " .^(٢) (زح)
 - قال الهيثمي : " ضعيف " .^(٣) (زح) .

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين (مرة) وأبو الحسن الكوفي ، وأثنى عليه ابن مهدي وحدث عنه ، وأخرج له البخاري ومسلم في صحيحهما متبعة .
- وذكره ابن شاهين وابن خلفون في (الثقات) وذكره الذهبي في كتابه (من تكلم فيه وهو موثق)
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين (مرة) وأحمد وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن الجارود وابن حبان والبيهقي وابن عبد البر والهيثمي وابن القطان وابن حجر ، وذكره أبو زرعة والعقيلي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
 - وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) .
 - ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق يخطئ " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وعليه تدل أقوال جهابذة النقاد وأساطين هذا الفن - حيث جعلوه في درجة الاعتبار - ويؤيده استشهاد الشيخان به في صحيحهما، وأحسن ما قيل فيه قول الساجي "صدوق عنده مناكير" وكأن الحافظ في (التقريب) بنى عليه قوله ، حيث قال : " صدوق يخطئ " وهو ما تميل إليه النفس ، حيث أنه يجمع بين الأقوال كلها .

(١) من تكلم فيه ص ٦٢

(٢) تفسير ابن كثير ٢٤٩/٤

(٣) جمع الزوائد ٧٢/٤

**الحارث بن وجيه _ بوزن عظيم ، وقيل بفتح الواو وسكون الجيم
بعدها موحدة ^(١) _ الراسبي ، أبو محمد البصري ، من الثامنة .
(د،ت،ق)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف جداً " . ^(٢)
- قال في (التهذيب) تعقياً على قول الخطابي : " جهالته مرفوعة بكثرة من روى عنه ومن تكلم فيه ، والصواب أنه ضعيف " . ^(٣)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة، بينما قوله : " ضعيف جداً " ^(٥) من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده لأن (التقريب) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) تبصير المنتبه ١٤٦٨/٤ .

(٢) التلخيص الحبير ١٤٢/١

(٣) تهذيب التهذيب ١٤١/٢

(٤) تقريب التهذيب (١٠٥٦) ص ١٤٨

(٥) لم ينص ابن حجر على هذا اللفظ ، إلا أن الذهبي في مقدمة (ميزان الاعتدال ص ١٥) ، والسخاوي في (فتح المغيث ٣٩٩/١) ، والسيوطي في (تدريب الراوي ٢٩٥/١) ، جعلوه في مرتبة " متروك الحديث " أو " ضعيف جداً " وهي العاشرة عند ابن حجر .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الدوري وابن أبي خيثمة عن ابن معين : " ليس حديثه بشيء " (١) . (٢)
- قال أحمد : " لا أعرفه " . (٣)
- قال البخاري : " في حديثه بعض المناكير " . (٤)
- قال أبو داود : " حديثه منكر وهو ضعيف " . (٥)
- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث في حديثه بعض المناكير " . (٦)
- — قال يعقوب بن سفيان : " لين الحديث " . (٧)
- — وقال في موضع آخر : " ضعيف " . (٨)
- قال الترمذي : " ليس بذلك " . (٩)
- قال النسائي : " ضعيف " . (١٠)
- قال الساجي : " ضعيف الحديث " . (١١)
- قال أبو جعفر الطبري : " ليس بذلك " . (١٢)
- قال العقيلي : " ضعفه نصر بن علي " ، وقال - بعد أن أورد حديثاً له - :
" لا يتابع عليه وله غير حديث منكر، وله إسناد غيرهما فيه لين أيضاً " . (١٣)

(١) قد يريد بها ابن معين الضعف الشديد ، وقد يريد بها أن أحاديثه قليلة ، ولكن هنا يترجح عندي أنه يريد بها الجرح الشديد ، فهو وإن كان قليل الرواية ، إلا أن الأئمة كلهم قد ضعفوه ، انظر : (ضوابط الجرح والتعديل ص ١٤٩) .

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٩٥/٢ ، ٨٥/٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٢٧/٣

(٤) الضعفاء الصغير ص ٢٨ ، التاريخ الكبير ٢٨٤/٢ .

(٥) سنن أبي داود ٦٥/١ ، وعزاه ابن حجر في التهذيب إلى سؤالات الآجري ولم أجده فيه .

(٦) الجرح والتعديل ٩٢/٣

(٧) المعرفة والتاريخ ٦٠/٣

(٨) المعرفة والتاريخ ١٢٠/٣

(٩) سنن الترمذي ١٧٨/١

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٩

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٢٧/٣

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٢٧/٣

(١٣) ضعفاء العقيلي ٢١٦/١

- قال ابن حبان : " كان قليل الحديث ، ولكنه يتفرد بالمناكير عن المشاهير ، في قلة روايته " . (١)
- قال ابن عدي : " للجارث بن وجيه غير ما ذكرت من الروايات شيء يسير ولا أعلم له رواية الا عن مالك بن دينار " . (٢)
- قال الدارقطني : " ضعيف " . (٣) (زح)
- قال الخطابي : " مجهول " . (٤)
- قال أبو نعيم : " في حديثه مناكير " . (٥) (زح)
- قال البيهقي : " تكلموا فيه " . (٦) (زح)
- قال ابن عبد البر : " ضعيف " . (٧) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . (٨) (زح)
- قال ابن قدامة المقدسي : " ضعيف الحديث " . (٩) (زح)
- قال القرطبي : " ضعيف حديثه منكر " . (١٠) (زح)
- _ وقال الذهبي : " ضعفه " (١١) . (١٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " قال ابن معين وغيره ليس بشيء " . (١٣) (زح)

(١) المروحين ٢٢٤/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٢/٢

(٣) علل الدارقطني ١٠٣/٨

(٤) معالم السنن ١٦٤/١

(٥) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ٦٢/١

(٦) سنن البيهقي الكبرى ١٧٥/١

(٧) التمهيد لابن عبد البر ٩٩/٢٢

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٤/١

(٩) المغني لابن قدامة ١٤٤/١

(١٠) تفسير القرطبي ٢١٠/٥

(١١) (ضعفه) عند الذهبي تساوي : ضعيف جداً ، (انظر : مقدمة ميزان الاعتدال ٤/١ ، وفتح المغيـث

(٤٠٢ ، ٤٠١/١

(١٢) الكاشف ٣٠٥/١

(١٣) المغني في الضعفاء ص ١٤٤

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : نصر بن علي والبخاري وأبو داود وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان والترمذي والنسائي والساجي والطبري والعقيلي وابن حبان والدارقطني وأبو نعيم والبيهقي وابن عبد البر وابن قدامة والقرطبي وابن حجر (مرة) .
- وجهله : أحمد بن حنبل والخطابي .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين والذهبي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قال عنه الحافظ في (التقريب) ، فالصواب أنه يعتبر به ولا يترك ، وهو رأي جمهرة النقاد كالبخاري وأبو داود وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني وغيرهم .

وسبب ضعفه هو أن له روايات منكراً ، إلا أنها لم تغلب على حديثه فيترك لأجلها ، ولعل ابن معين إنما تركه لتلك المنكرات في حديثه ، وهو معدود في المتشددين .

وأما قول الخطابي : " مجهول " فكأنه تابع فيه قول أحمد " لا أعرفه " ، وقد سبق تعقيب الحافظ ابن حجر على قول الخطابي هذا .

وأما قول الحافظ في (التلخيص) : " ضعيف جداً " فإنما قاله عقب حديث له عُذٌّ من مناكيره ^(١) ، وكأنه راعى فيه هذا الجانب ، ثم لما حكم عليه بالإجمال في (التقريب) - وهو بعد (التلخيص) تأليفاً - قال عنه : " ضعيف " ، كما هو الراجح في حاله ، والله أعلم .

(١) وهو حديث: "تحت كل شعرة جنابة " أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة ، باب الغسل من الجنابة (سنن أبي داود ٦٥/١) ، والترمذي في كتاب : الطهارة ، باب : ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة (سنن الترمذي ١٧٨/١) ، وابن ماجه : كتاب الطهارة ، باب تحت كل شعرة جنابة (سنن ابن ماجه ١٩٦/١) وقال أبو داود - عقب إيراده : - " حديثه منكر " وقال البيهقي : " أنكره أهل العلم بالحديث : البخاري وأبو داود وغيرهما " ، [السنن الكبرى ١٧٩/١ ، التلخيص الخبير ١٤٢/١] .

**حارثة بن أبي الرجال _ بكسر الراء ثم جيم^(١) _ الأنصاري ثم
النجاري المدني ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين .
(ت، ق، خز)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (التلخيص) : " ضعيف " .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٤)
- قال في (المطالب العالية) : " ضعيف " .^(٥)
- قال في (الدراية) : " ضعيف " .^(٦)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(٧)
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " .^(٨)
- _ قال في (النتائج) : " ضعفه " .^(٩)
- _ وقال أيضاً : " متفق على ضعفه " .^(١٠)

(١) الإكمال ٣٢/٤ ، تبصير المنتبه ٥٩٣ .

(٢) التلخيص الحبير ٤٣/١

(٣) التلخيص الحبير ٧٥/١

(٤) التلخيص الحبير ٢٥٦/١

(٥) المطالب العالية ٧٩/١

(٦) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٤٨/١

(٧) تقريب التهذيب (١٠٦٢) ص ١٤٩

(٨) الإصابة ١٠٧/٨

(٩) نتائج الأفكار ٢٣٢/١ ، وقوله : " ضعفه " جعله الذهبي ضمن مرتبة " ضعيف جداً " بينما جعله

السخاوي ضمن مرتبة " ضعيف " .

(١٠) نتائج الأفكار ٤٠٩/١ ، وقول الحافظ هنا : " متفق على ضعفه " يخالف صنيعة في (التهذيب) حيث

نقل توثيق العجلي له ، والله أعلم .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متفق على ضعفه " مُشعر بالضعف الشديد فهو من المرتبة العاشرة ، بينما قوله " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " متفق على ضعفه " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في كتابه (نتائج الأفكار) وهو متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ وقال الدوري عن ابن معين : " ليس هو بثقة " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٢)
- _ وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول : " حارثة بن أبي الرجال ضعيف ليس يكتب حديثه " .^(٣)
- _ وقال أيضاً في رواية الدارمي : " ليس بشيء " .^(٤) (زح)
- _ سأل ابن الجنيد يحيى بن معين : كيف حديث حارثة بن أبي الرجال ؟ فقال : " ضعيف الحديث " .^(٥) (زح)
- _ قال أحمد : " ضعيف ، ليس بشيء " .^(٦)
- _ وقال أيضاً : " ليس هو بذاك " .^(٧)

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٩٥/٢ ، ٣٢٣/٣

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٩٥/٢

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٨/٢

(٤) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٩٠ ، ٩٦

(٥) سؤالات ابن الجنيد ص ٤١٧

(٦) تهذيب الكمال ٣١٤/٥

(٧) علل أحمد بن حنبل ص ٧٦ ، كتاب بحر الدم ص ١٠٢

- قال ابن عدي : بلغني عن أحمد بن حنبل رحمه الله ، أنه نظر في جامع إسحاق بن راهويه ، فإذا أول حديث قد أخرج في جامعه هذا الحديث^(١) فأنكره جداً ، وقال : أول حديث في الجامع ، يكون عن جارية ! " .^(٢)
- ذكره ابن البرقي في (باب من كان الغالب عليه الضعف في حديثه ، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه) .^(٣) (زح)
- قال البخاري : " منكر الحديث " .^(٤)
- وقال أيضاً : " لم يعرفه أحد " .^(٥) (زح)
- قال الجوزجاني : " متماسك الأمر " .^(٦) (زح)
- قال العجلي : " لا بأس به " .^(٧)
- قال أبو زرعة : " واهي الحديث ، ضعيف الحديث " .^(٨)
- وقال أيضاً : " واه " .^(٩) (زح)
- وذكره في (الضعفاء) .^(١٠) (زح)
- قال الآجري عن أبي داود : " ليس بشيء " .^(١١)
- ذكره يعقوب بن سفيان في (باب من يرغب عن الرواية عنهم) .^(١٢)

(١) وهو حديث عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إلى الوضوء فيسمي الله حين يكفئ الإناء على يديه، ثم يتوضأ فيسبغ الوضوء)) [أخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٨/١]

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٨/٢-١٩٩

(٣) إكمال التهذيب الكمال ٣٣٢/٣

(٤) التاريخ الكبير ٩٤/٣ ، الضعفاء الصغير ص ٣٧

(٥) إكمال التهذيب الكمال ٣٣٢/٣

(٦) أحوال الرجال ص ١٣٧

(٧) إكمال التهذيب الكمال ٣٣٤/٣

(٨) الجرح والتعديل ٢٥٥/٣

(٩) تاريخ أبي زرعة الرازي ٤٢٢/٢

(١٠) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦١٠/٢

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٣٢/٣

(١٢) المعرفة والتاريخ ٣٧/٣

- قال أبو حاتم: "منكر الحديث، ضعيف الحديث مثل عبد الله بن سعيد المقبري".^(١)
- قال الترمذي لما خرج حديثه: "قد تكلم فيه من قبل حفظه".^(٢)
- قال علي بن الجنيد^(٣): "متروك الحديث".^(٤)
- قال النسائي: "ليس بثقة، ولا يكتب حديثه".^(٥)
- وقال أيضاً: "متروك الحديث".^(٦)
- قال ابن الجارود: "ضعيف".^(٧) (زح)
- قال الساجي: "منكر الحديث".^(٨) (زح)
- قال ابن خزيمة: "ليس ممن يحتج أهل الحديث بحديثه".^(٩)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء).^(١٠) (زح)
- ذكره أبو العرب في (جملة الضعفاء).^(١١) (زح)
- قال ابن حبان: "كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه، تركه أحمد ويحيى".^(١٢)
- قال ابن عدي: "ولحارثة ما ذكرت من الحديث، وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه".^(١٣)

(١) قال أبو حاتم عن عبد الله بن سعيد المقبري: "ليس بالقوي". [الجرح والتعديل ٧١/٥].

(٢) سنن الترمذي ١١/٢

(٣) هو: علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النخعي الرازي، المعروف في بلده بالمالك، لكونه جمع أحاديث الإمام مالك، توفي بالري سنة إحدى وتسعين ومائتين. انظر: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٤،

شذرات الذهب ٢٠٨/٢)

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٣٣٥/٣

(٥) تهذيب الكمال ٣١٤/٥

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٩

(٧) إكمال التهذيب الكمال ٣٣٢/٣

(٨) إكمال التهذيب الكمال ٣٣٢/٣

(٩) صحيح ابن خزيمة ٢٣٩/١

(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٨٨/١

(١١) إكمال التهذيب الكمال ٣٣٢/٣

(١٢) المحروحين ٢٦٨/١

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٩/٢، لم يذكر ابن حجر في التهذيب قوله: "لا يتابع عليه"

• قال أبو عبد الله الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وكان مالك بن أنس رحمه الله لا يرضى حارثة بن محمد وقد رضىه أقرانه من الأئمة " .^(١)

• قال البيهقي : " لا يحتج بخبره " .^(٢) (زح)

— وقال في موضع آخر : " ضعيف لا يحتج به " .^(٣) (زح)

— وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٤) (زح)

— وقال أيضاً : " لا يحتج به ، ضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل

والبخاري وغيرهم " .^(٥) (زح)

— وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل العلم بالحديث " .^(٦) (زح)

• قال ابن ماكولا : " ليس بالقوي في الحديث " .^(٧) (زح)

• قال ابن الجوزي : " ضعيف " .^(٨) (زح)

— وذكره في (الضعفاء والمتروكين) .^(٩) (زح)

• قال الذهبي : " ضعفه " .^(١٠) (زح)

— وقال أيضاً : " وفي حارثة لين " .^(١١) (زح)

(١) المستدرک علی الصحیحین ١/٣٦٠ ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ، وفي حارثة لين، وصح عن عمر أنه كان يقوله إذا افتتح الصلاة رواه الأسود عنه، وأخطأ من رفعه عنه ، وقال ابن حجر في الرد على كلام الحاكم : " ومراد الحاكم بمن رضىه غير مالك أنهم رووا عنه، ولا يلزم من رواية الثقة أن يكون المروي عنه عدلاً عنده " [نتائج الأفكار ١/٤٠٩]

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٤/٩٥

(٣) سنن البيهقي الكبرى ٥/٣٠٥

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٢/٣٤ ، ٦/١٥٢

(٥) معرفة السنن والآثار ١/٥٠٢

(٦) معرفة السنن والآثار ٤/٣٣٤

(٧) الإكمال لابن ماكولا ٢/٨

(٨) التحقيق في أحاديث الخلاف ١/٣٤٢

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٨٤

(١٠) الكاشف ١/٣٠٥

(١١) الميزان ٢/١٨٢

- قال ابن كثير : " متروك الحديث ، ضعيف عند الجميع " .^(١) (زح)
- قال البوصيري : " ضعيف " .^(٢) (زح)
- _ قال الشوكاني : " ضعيف " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٤) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه .
_ وأنزله مرتبة الصدوق : العجلي .
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل (مرة) والجوزجاني وأبو زرعة (مرة) والترمذي وابن الجارود وابن خزيمة وابن عدي والبيهقي وابن ماكولا وابن الجوزي والذهبي (مرة) والبوصيري وابن حجر والشوكاني ، وذكره ابن البرقي والفسوي والعقيلي وأبو العرب وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين وأحمد بن حنبل (مرة) والبخاري وأبو زرعة (مرة) وأبو داود وأبو حاتم وعلي بن الجنيد والنسائي والساجي وابن حبان والذهبي (مرة) وابن كثير وابن حجر (مرة) ، ولم يرضه مالك رحمه الله .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التقريب) وغيره من كتبه ، وحارثة - وإن كان قد ثبت في حديثه الخطأ والوهم إلا أنه لم يكن ذلك في جميع حديثه ، كما قال ابن عدي : " وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه " ، وعليه فلا يترك بالكلية ، وأكثر النقاد على أنه " ضعيف " لا " متروك " ، والله أعلم .

(١) تفسير ابن كثير ٢٦٧/١

(٢) مصباح الزجاجة ٨٧/٢

(٣) نيل الأوطار ٢٠٠/٤

(٤) نيل الأوطار ١٦٧/١

حَبَابُ بْنُ كَسْرِ الْهَاءِ - بَنِي عَلِيٍّ الْعَنْزِيَّ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالنُّونِ ثُمَّ زَايَ - ^(١) أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ ، مِنْ الثَّامِنَةِ ، وَكَانَ لَهُ فِقْهُ وَفَضْلٌ ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَلَهُ سِتُونَ سَنَةً . ^(٢) (ق^(٣)، مِي، مَك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (العجَاب) : " ضعيف من قبل حفظه " ^(٤) .
- وقال في (التلخيص) : " ضعيف " . ^(٥)
- قال في (الأمالي) : " مختلف في توثيقه " . ^(٦)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " . ^(٧)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " ضعيف " من المرتبة الثامنة عنده ، بينما قوله الآخر : " مختلف في توثيقه " من المرتبة السادسة كما سبق بيانه .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

(١) الأنساب ٢٥٠/٤ ، وتبصير المنتبه ١٠٢٧/٣ .

(٢) قال محمد بن فضيل ولد سنة (١١١) (تاريخ بغداد ٢٥٥/٨) ، وقال ابن سعد مات سنة (١٧١) (تاريخ بغداد ٢٥٥/٨) ، وكذا قال خليفة ومطين (طبقات خليفة ١٦٩/١ ، تاريخ بغداد ٢٥٥/٨) ، وقال أبو

حسان الزياتي مات سنة (١٧٢) (تاريخ بغداد ٢٥٥/٨) .

(٣) روى له ابن ماجه في السنن حديثاً واحداً (سنن ابن ماجه ٩٩/١ ، كتاب الطهارة وسننها : باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ، وآخر في التفسير)

(٤) العجَاب في بيان الأسباب ٢١٠/١

(٥) التلخيص الحبير ١٨٢/٢

(٦) الأمالي ١٩٢/١

(٧) تقريب التهذيب (١٠٧٦) ص ١٤٩

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " ضعيف " .^(١)
- _ سأل الدارمي ابن معين عنه ؟ فقال : " صدوق " ، ثم سأله أيهما - حبان ومندل - أحب إليك؟ فقال : " كلاهما - وتمرى - كأنه يضعفهما " .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " حبان أمثلهما " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " إنما تركا لمكان الودعة " قيل ليحيى : ما الودعة ؟ قال : " كانوا يقولون إن مندلاً استودع وديعة ، فقلت : ينبغي أن يكون حبان أوثقهما ، قال : " ما أقربهما " .^(٤)
- _ وقال أبو داود عنه : " لا هو ولا أخوه " .^(٥)
- _ وقال ابن خراش عنه : " حبان بن علي ومندل بن علي صدوقان " .^(٦)
- _ وقال إسحاق بن منصور عنه : " كلاهما سواء " .^(٧)
- _ وقال ابن أبي خيثمة عنه : " ليس بشيء " .^(٨)
- _ وقال الدورقي عنه : " حبان ومندل ليس بهما بأس " .^(٩)
- _ وقال ابن الجنييد قلت ليحيى : مندل وحبان ؛ جميعاً سواء ؟ قال : " سواء " - أي ضعيفان - .^(١٠) (زح)
- _ وقال الدوري عنه : " مندل وحبان فيهما ضعف ، وهما أحب إلى من قيس " .^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس بثقة " .^(١٢) (زح)

(١) الطبقات الكبرى ٣٨١/٦

(٢) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٩٢

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٩٥/٢ ، ٢٧٧/٣

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٤٥/٣ ، (تمرى) يعني أنه يضعفه ، كما أشار الدارمي إلى ذلك . انظر :

شرح ألفاظ التجرع النادرة ص ٣١٠ - ٣١٢)

(٥) سؤالات الآجري (١٨٨٣) ٢/٢٩٠ ، تاريخ بغداد ٨/٢٥٥

(٦) تاريخ بغداد ٨/٢٥٥

(٧) الجرح والتعديل ٣/٢٧٠

(٨) الجرح والتعديل ٣/٢٧٠

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٢٧

(١٠) سؤالات ابن الجنييد ص ٤٦٢

(١١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٤/٤

(١٢) سؤالات ابن الجنييد ص ٢٨٣

_ وقال أيضاً : " مندل وحبان أبناء علي العتري صالح ليس بذاك القوي حديثه هو وأخوه شيء واحد " . ^(١) (زح)

• قال محمد بن عبد الله بن نمير: "حبان ومندل أحاديثهما فيها بعض الغلط" ^(٢)

• قال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن حبان بن علي ؟ " فضغفه " وقال : " لا أكتب حديثه " . ^(٣)

• قال أحمد : " حبان أصح حديثاً من مندل " ^(٤) .

_ قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي حبان أخو مندل؟ قال : "هو أصلح منه" - يعني مندل- وقال : " ما أقربهما " . ^(٥) (زح)

• قال البخاري : " ليس عندهم بالقوي " . ^(٦)

• قال الجوزجاني : " واهي الحديث " . ^(٧)

• قال العجلي : " كوفي صدوق، جائر الحديث، وكان يتشيع ، وكان وجهاً

من وجوه أهل الكوفة ، وكان فقيهاً ، من العشرة الذين قعدوا إلى أبي

حنيفة ثم عاداه وتركه " . ^(٨)

• قال أبو زرعة : " لين " . ^(٩)

• _ قال الآجري عن أبي داود : " لا أحدث عن حبان بن علي " . ^(١٠)

_ وقال أيضاً : " أحاديثه عن ابن أبي رافع عامتها بواطيل " . ^(١١)

• _ قال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " ^(١٢)

(١) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ٩٩

(٢) الجرح والتعديل ٢٧٠/٣

(٣) تاريخ بغداد ٢٥٥/٨

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٥٦٥/١

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٩٣/١

(٦) التاريخ الكبير ٨٨/٣ ، الضعفاء الصغير ص ٣٦

(٧) أحوال الرجال ص ٧٠

(٨) معرفة الثقات ٢٨١/١

(٩) الجرح والتعديل ٢٧٠/٣

(١٠) سؤالات الآجري (١٨٨٣) ٢٩٠/٢

(١١) تهذيب التهذيب ١٥١/٢ .

(١٢) الجرح والتعديل ٢٧٠/٣ .

- قال ابن أبي حاتم عنه : " ما به بأس " ، وكان البخاري أدخل مندل في كتاب (الضعفاء) فقال أبي : " يحول من هناك " .^(١) (زح)
- قال البزار : " صالح " .^(٢)
- قال النسائي : " ضعيف " .^(٣)
- قال ابن الجارود : " ليس بالقوي " .^(٤) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٥) (زح)
- قال ابن قانع : " ضعيف " .^(٦)
- _ ذكره ابن حبان في (الثقات) ، وقال : " كان يتشيع " .^(٧)
- _ وقال أيضاً : " فاحش الخطأ فيما يروي ، يجب التوقف في أمره " .^(٨) (زح)
- قال ابن عدي : " له أحاديث صالحة ، وعامة حديثه إفرادات وغرائب ، وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب " .^(٩)
- ذكره ابن شاهين في ثقاته ، وقال : " صالح ليس بذاك القوي ، حديثه هو وأخوه شيء واحد " .^(١٠) (زح)
- قال حجر بن عبد الجبار^(١١) : " ما رأيت فقيها بالكوفة أفضل من حبان ابن علي " .^(١٢)

(١) الجرح والتعديل ٤٣٤ / ٨

(٢) تهذيب التهذيب ١٥١ / ٢

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٥

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٧ / ٣

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٦١ / ٣

(٦) تهذيب التهذيب ١٥١ / ٢

(٧) الثقات لابن حبان ٢٤٠ ، ٢٤١ / ٦

(٨) المحروحين ٢٦١ / ١

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٨ / ٢

(١٠) تاريخ أسماء الثقات ص ٧٢

(١١) هو حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، أخو سعيد بن عبد الجبار ، يروي عن عبد الملك .

انظر : (الثقات لابن حبان ٢٣٥ / ٦) .

(١٢) تاريخ بغداد ٢٥٥ / ٨

- _ قال الدارقطني عنه وعن أخيه: "متروكان" ، وقال مرة أخرى : " ضعيفان ويخرج حديثهما " . ^(١)
- _ وقال أيضاً : " وخالفهم جماعة من الثقات منهم عبد الله بن المختار ويونس بن أبي إسحاق وابنه إسرائيل ومعمرو عبد الحكيم بن منصور وحبان ومندل ابنا علي " . ^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(٣) (زح)
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " . ^(٤)
- قال أبو عبد الله الحاكم عقب حديث له : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " . ^(٥) (زح)
- قال الخطيب : " كان صالحاً ديناً " . ^(٦)
- قال ابن ماكولا : " ضعيف الحديث " . ^(٧)
- قال المنذري : " اختلف في توثيقه " . ^(٨) (زح)
- _ قال الذهبي : " فقيه صالح لين الحديث " . ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه " . ^(١٠)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه النسائي وجماعة ولم يترك " . ^(١١) (زح)
- ذكره أبو العرب والدولابي والبلخي والساجي في جملة الضعفاء " ^(١٢) (زح)

(١) سؤالات البرقاني ص ٢٥

(٢) علل الدارقطني ١٢٣/٢

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٧٦) ص ١٨٧

(٤) تهذيب التهذيب ١٥١/٢ .

(٥) المستدرک علی الصحيحین ٣٥٧/٤ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٥٥/٨

(٧) الإكمال لابن ماكولا ٣٠٩/٢

(٨) الترغيب والترهيب ٣٨٠/٢

(٩) الكاشف ٣٠٧/١

(١٠) المستدرک [التلخيص] ٣٥٧/٤

(١١) المغني في الضعفاء ص ١٤٥

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٧/٣

- قال الهيثمي : "فيه ضعف" .^(١) (زح)
- وقال أيضاً : "هو متروك" .^(٢) (زح)
- وقال أيضاً : "هو ضعيف" .^(٣) (زح)
- وقال أيضاً : "وثق على ضعفه" .^(٤) (زح)
- وقال في موضع آخر : "اختلف فيه" .^(٥) (زح)
- قال البوصيري -عقب حديث له- : "إسناده ضعيف لضعف حبان"^(٦)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : ابن معين (مرة) والدارقطني (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه ، وأثنى عليه حجر ابن عبد الجبار والخطيب والذهبي .
- وأنزله مرتبة الصدوق : ابن معين (مرة) وأبو حاتم (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين (مرة) وابن حنبل والبخاري والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والبزار والنسائي وابن الجارود وابن قانع وابن عدي وابن شاهين والدارقطني (مرة) والحاكم وأبو أحمد الحاكم والخطيب البغدادي وابن ماکولا والمنذري والذهبي والهيثمي (مرة) والبوصيري ، وذكره العقيلي والساجي وأبو العرب والدولابي والبلخي في (جملة الضعفاء)
- وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) وابن المديني والجوزجاني وأبوداود والدارقطني (مرة) والهيثمي (مرة) .

(١) مجمع الزوائد ٤٨/٥

(٢) مجمع الزوائد ٢٦٦/٧

(٣) مجمع الزوائد ٣١٢/٧

(٤) مجمع الزوائد ١٤١/١٠

(٥) مجمع الزوائد ١٥٨/٩

(٦) زوائد ابن ماجة ص ٦٩

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التقريب) .
فأقول النقد تدور حول أن الراوي المذكور لا يحتج به انفراداً ، ولكن لا يمنع أن
يعتبر به ، وما أحسن قول ابن عدي فيه " ولحبان بن علي أحاديث صالحة ، وعامة
حديثه إفرادات وغرائب ، وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب " ومثله قول الذهبي " فقيه
صالح لين الحديث " .

ومن تركه كابن معين والدارقطني وغيرهما ، فإن لهم أقوالاً أخرى يوثقون فيها أو
يضعفون الضعف اليسير ، مما يدل على أنهم لم يجدوا في حديثه ما يترك لأجله ،
وقد أفحش ابن حبان فيه القول في (المجروحين) ، مع أنه ذكره في (الثقات) .
ولا يخفى ما في كلام النقد من الإشارة إلى فقهه وفضله على ما فيه من ضعف ،
والله أعلم .

**حبة_ بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة^(١) _ ابن جوين _ بجيم
مصغر^(٢) ، العُرني _ بضم المهملة ، وفتح الراء بعدها نون^(٣) _
أبو قدامة الكوفي ، من الثانية ، وأخطأ من زعم أن له صحبة^(٤) ،
مات سنة ست وقيل تسع وسبعين^(٥) . (س، مي، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (مختصر زوائد البزار) : " ضعيف جداً " ^(٦) .
- قال في (الكافي الشاف) : " متروك " ^(٧) .
- قال في (التهذيب) : " قد تقدم في ترجمة حارثة بن مضرب أن أحمد وثق حبة " ^(٨) .
- قال في (التقريب) : " صدوق ، له أغلاط ، وكان غالباً في التشيع ، من الثانية ، وأخطأ من زعم أن له صحبة " ^(٩) .
- قال في (الإصابة) : " حبة اتفقوا على ضعفه إلا العجلي فوثقه ومشاه أحمد " ^(١٠) .

(١) الإكمال ٣١٩/٢ ، وتبصر المنتبه ٤٠١/١ .

(٢) الإكمال ١٧٣/٢ ، ٤٦٢ ، وتبصر المنتبه ٢٧٢/١ .

(٣) الإكمال ٤٠١/٦ ، الأنساب ١٨٢/٤ .

(٤) قال في (التهذيب ١٤٥/٢) : " ذكره أبو موسى المديني في الصحابة متعلقاً بحديث أخرجه ابن عقدة في

جمعه طرق : " من كنت مولاه فعلي مولاه " ، لكن الإسناد إلى حبة واه ، والله أعلم .

(٥) قال ابن سعد : " مات سنة (٧٦) ويقال سنة (٧٩) " (الطبقات الكبرى ١٧٧/٦) ، وقال خليفة بن خياط :

" مات أول ما قدم الحجاج العراق " ، (طبقات خليفة بن خياط ٢٥٢/١)

(٦) مختصر زوائد مسند البزار ٣١٠/٢ .

(٧) الكافي الشاف ص ٢٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ١٤٥/٢

(٩) تقريب التهذيب (١٠٨١) ص ١٥٠

(١٠) الإصابة ١٦٤/٢

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أغلاط وكان غالباً في التشيع " من المرتبة الخامسة ، بينما قوله " ضعيف جداً " و " متروك " من المرتبة العاشرة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " اتفقوا على ضعفه " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال سلمة بن كهيل : " ما رأيته قط إلا يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، إلا أن يصلي أو يحدثنا " .^(١)
- قال ابن سعد : " له أحاديث ، وهو ضعيف " .^(٢)
- _ قال سليمان بن معبد عن ابن معين : " ليس بثقة " .^(٣)
- _ وقال الدوري عنه : " ليس بشيء " .^(٤)
- قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي : سألت أبا عبد الله عن الثبت عن علي ؟ فقال : عبيدة وأبو عبد الرحمن وحاتمة وحبة بن جوين ... " .^(٥)
- قال البخاري : " يذكر عنه سوء مذهب " .^(٦) (زح)
- قال الجوزجاني : " غير ثقة " .^(٧)
- قال العجلي : " كوفي تابعي ثقة " .^(٨)
- قال الفسوي : " ليس حديثه بشيء " .^(٩) (زح)

(١) تاريخ بغداد ٢٧٦/٨

(٢) الطبقات الكبرى ١٧٧/٦

(٣) تاريخ بغداد ٢٧٦/٨

(٤) الجرح والتعديل ٢٥٣/٣

(٥) تهذيب التهذيب ١٤٥/٢

(٦) التاريخ الكبير ٩٣/٣

(٧) أحوال الرجال ص ٤٧

(٨) معرفة الثقات ٢٨١/١

(٩) المعرفة والتاريخ ١٩٠/٣

- قال ابن خراش : " ليس بشيء " .^(١)
- قال صالح جزرة : " شيخ ، وكان يتشيع ليس بمترك ولا ثبت ، وسط " .^(٢)
- قال النسائي : " ليس بالقوي " .^(٣)
- قال الساجي : " كان يقدم علياً على عثمان ، ويبين ضعفه أنه قال : كان مع علي ثمانون بدرية ، وهم معروفون ، محصور عددهم ، مذكور ذلك في كتب السير " .^(٤) (زح)
- قال ابن الجارود : " ليس يساوي شيئاً " .^(٥) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٦) (زح)
- ذكره أبو العرب في (جملة الضعفاء) .^(٧) (زح)
- _ قال ابن حبان : " كان غالباً في التشيع ، واهياً في الحديث " .^(٨)
_ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٩)
- قال ابن عدي : " حبة هذا - روى عن علي ، وهو معروف من أصحابه ، وقد روى عن عبد الله بن مسعود ، وروى أحاديث كثيرة ، وقلما رأيت في حديثه منكراً قد جاوز الحد - إذا روى عنه ثقة ، وقد أجمعوا على ضعفه ، إلا أنه مع ذلك يكتب حديثه " .^(١٠)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " .^(١١) (زح)
- _ وذكره في (الضعفاء والمتروكون) .^(١٢) (زح)

(١) تاريخ بغداد ٢٧٦/٨

(٢) تاريخ بغداد ٢٧٦/٨

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٩/٢

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٣/٢

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٣/٣

(٦) ضعفاء العقيلي ٢٩٥/١

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٣/٣

(٨) المجروحين ٢٦٧/١

(٩) الثقات ١٨٢/٤

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٠/٢

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٢/٣

(١٢) الضعفاء والمتروكون ١٨٨/١

- قال أبو عبد الله الحاكم عقب حديثه : " هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه " ^(١) (زح)
- قال أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني في كتابه (الموضوعات) :
" حبة لا يساوي حبة ، كان غالباً في التشيع واهياً في الحديث " ^(٢) (زح)
- قال البيهقي : " ... وإن كان ثقة فكان يدلّس " ^(٣) (زح)
- قال ابن الجوزي : " يروي عن علي ، ويكذب فيما يروي ، روى أن علياً كان معه بصفين ثمانون بدرياً ، وكذب فإنه ما شهد مع علي رضي الله عنه صفين من أهل بدر إلا خريمة " ^(٤)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) ^(٥) (زح)
- قال الذهبي : " من الغلاة " ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " من غلاة الشيعة ، وهو الذي حدث أن علياً كان معه بصفين ثمانون بدرياً ، وهذا محال " ^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " شيعي منحرف " ^(٨) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعفه الجمهور ، ووثقه العجلي " ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثق " ^(١٠) (زح)

(١) المستدرک علی الصحیحین ٤٤٢/٣ ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٣/٣

(٣) السنن الكبرى ٣٢٧/٣ ، معرفة السنن والآثار ٨٥/٣ ، لم يذكره الحافظ في (طبقات المدلسين) .

(٤) الضعفاء والمتروكين ١٨٧/١ ، قال ابن حجر في (التهذيب ١٥٤/٢) : " أي والله إن صح السند إلى حبة "

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣٥٣/٣

(٦) المغني في الضعفاء ص ١٤٦ .

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٨٨/٢

(٨) ديوان الضعفاء ص ٧٠

(٩) مجمع الزوائد ٤٦/٥

(١٠) مجمع الزوائد ١٠٣/٩

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : أحمد والعجلي والبيهقي والهيثمي (مرة) وصحح الحاكم حديثه —
ووافقه الذهبي — وذكره ابن خلفون في جملة الثقات وأقر الحافظ (مرة)
توثيق الإمام أحمد ، وقد أثني عليه سلمة بن كهيل .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن سعد وصالح جزره والنسائي وابن حبان
(مرة) وابن عدي والدارقطني وابن حجر (مرة) ، وذكره العقيلي وأبو
العرب في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين والجوزجاني والفسوي وابن خراش وابن
الجارود وابن حبان (مرة) والحسين بن إبراهيم الجوزقاني وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : ابن الجوزي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " أي في مرتبة الاعتبار ، وهو المفهوم من آراء
عدد من النقاد الذين عرفوا بالاعتدال والتوسط في أقوالهم كصالح جزره والنسائي
— على تشدد فيه — وابن عدي والدارقطني وغيرهم ، ولم يوثقه من المتقدمين
سوى أحمد والعجلي .

والذي يظهر أن الطعن في حبة ، كان من جهتين :

الأولى : من حيث ضبطه ، ويشير إليه قول ابن حجر (له أغلاط) ، ومن أغلاطه
حديث صفين ، إلا أن أغلاطه لم تتجاوز الحد — كما قال ابن عدي .

الثانية : من حيث تلبسه ببدعة التشيع ، والذي كان كما قالوا غالباً فيه ، إلا أن
حبة هذا من المتقدمين ، وتشيعهم كان تقدم علي على عثمان — رضي الله عنهم
أجمعين — وقد بين ذلك الساجي ، فالقول الوسط بين من وثقه ومن تركه أنه
"ضعيف" ، والله أعلم .

**حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة ، النخعي ،
أبو أرطاة ، الكوفي ، القاضي^(١) ، أحد الفقهاء^(٢) ، من السابعة
مات سنة خمس وأربعين^(٣). (بخ^(٤)، م،، ٤، حم، مك، خز، حب، مخ)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " .^(٥)
- ذكره في المرتبة الرابعة من (طبقات المدلسين) وقال : " وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء ، ومن أطلق عليه التدليس : ابن المبارك ويحيى ابن القطان ويحيى بن معين وأحمد " .^(٦)
- _ قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف " .^(٧)
- _ وقال أيضاً : " فيه ضعف مدلس " .^(٨)
- _ قال في (المطالب العالية) : " ضعيف " .^(٩)
- _ وقال أيضاً : " فيه ضعف " .^(١٠)
- _ وقال أيضاً : " فيه مقال " .^(١١)
- قال في (التقریب) : " صدوق كثير الخطأ والتدليس " .^(١٢)

(١) قال هشيم : " الحجاج بن أرطاة ، كان على القضاة ، أول قاض لبني هاشم " (سؤالات الآجري ٣٠٦/١)
(٢) قال هشيم : سمعته يقول : " استفتيت وأنا بن ست عشرة سنة " (تاريخ بغداد ٢٣١/٨)
(٣) أرخه ابن حبان في الثقات سنة (١٤٥هـ) [الثقات ٣٨٠/٦] ، قال الهيثم : " مات بخراسان مع المهدي " [تهذيب الكمال ٤٢٧/٦] ، وقال خليفة : " مات بالري " [طبقات خليفة ١٦٧/١]
(٤) له في البخاري رواية واحدة متابعة تعليقاً ، (صحيح البخاري ٨٩٣/٢ ، كتاب : العتق ، باب : إذا أعتق نصيباً في عبد وليس له مال استسعى مشقوق عليه على نحو الكتابة) .

(٥) التلخيص الحبير ١٥٦/٣

(٦) طبقات المدلسين ص ٤٩

(٧) الكافي الشاف ص ٥٥

(٨) الكافي الشاف ص ٧٠

(٩) المطالب العالية ٢٩١/١

(١٠) المطالب العالية ٤٢٩/١

(١١) المطالب العالية ٢٧٩/٢

(١٢) تقریب التهذيب (١١١٩) ص ١٥٢

- قال في (الدراية) : " لا يحتج به " .^(١)
- وقال أيضاً : " ضعيف مدلس " .^(٢)
- قال في (الفتح) : " فيه ضعف " .^(٣)
- وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٤)
- وقال أيضاً : " ضعيف ومدلس " .^(٥)
- وقال أيضاً : " لا يحتج به " .^(٦)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " فيه ضعف " ^(٧) من المرتبة السادسة ، بينما قوله الآخر "ضعيف" من المرتبة الثامنة عنده ، وأما قوله " صدوق كثير الخطأ " فهو من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : " ضعيف ومدلس " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب ، والله أعلم .

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ١١٧/١

(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٧٢/٢

(٣) فتح الباري ٥٨٠/٣

(٤) فتح الباري ٣٦/٤

(٥) فتح الباري ٤١/١٠ ، ١٠٣/١٢

(٦) فتح الباري ٣٤١/١٠

(٧) لم ينص ابن حجر على هذا اللفظ ، ولكن الذهبي في (الميزان ١٥/١) ، والسيوطي في (تدريب الراوي ٢٩٦/١) ، والسخاوي في (فتح المغيث ٤٠٠/١) جعلوه في مرتبة " لين الحديث " وهي السادسة عند ابن حجر .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن عيينة : سمعت ابن أبي نجيح يقول : " ما جاءنا منكم مثله - يعني الحجاج بن أرطاة - " .^(١)
- قال ابن عيينة أيضاً : كنا عند منصور بن المعتمر ، فذكروا حديثاً ، فقال : من حدثكم ؟ قالوا : الحجاج بن أرطاة ، قال : والحجاج يكتب عنه ؟ قالوا : نعم ، قال : لو سكتكم لكان خيراً لكم " .^(٢)
- قال أحمد بن يونس : " كان زائدة^(٣) لا يروي عن الحجاج ، كان قد ترك حديثه " .^(٤) (زح)
- قال الثوري : "عليكم به ، فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه" .^(٥)
- قال حماد بن زيد : " قدم علينا جرير بن حازم من المدينة فكان يقول حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطاة ، فلبثنا ما شاء الله ثم قدم علينا الحجاج في ثلاثين أو إحدى وثلاثين ، فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بن أبي سليمان ، رأيت عنده داود بن أبي هند ويونس بن عبيد ، ومطر الوراق ، جثاة على أرجلهم ، يقولون يا أبا أرطاة ما تقول في كذا " .^(٦)
- قال ابن المبارك : " كان الحجاج يدلّس فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي ، والعرزمي متروك لا نقر به " .^(٧)
- قال هشيم : قال لي الحجاج بن أرطاة : "صف لي الزهري فإني لم أره" .^(٨)

(١) تاريخ بغداد ٢٣٢/٨

(٢) الكامل ٢٢٦/٢ .

(٣) هو زائدة بن قدامة النفعي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل بعدها . [التقريب (١٩٨٢) ص ٢١٣]

(٤) الجرح والتعديل ٢٧١/٢

(٥) تاريخ بغداد ٢٣٢/٨

(٦) تاريخ بغداد ٢٣١/٨

(٧) تهذيب الكمال ٤٢٥/٥

(٨) المحروحين ٢٢٥/١

- قال ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد : " الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء ، وتركت الحجاج عمداً ، ولم أكتب عنه حديثاً قط " ^(١)
- _ قال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، سمعت يحيى : " يذكر أن حجاجاً ، لم ير الزهري ، وكان سيئ الرأي فيه جداً ، ما رأيت أسوأ رأياً في أحد منه ، في حجاج وابن اسحاق وليث وهمام ، لا نستطيع أن نراجعهم فيهم " ^(٢) (زح)
- _ قال عمرو بن علي : " كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن حجاج — يعني ابن أرطاة — وكان عبد الرحمن — يعني ابن مهدي — يحدث عنه " ^(٣) (زح)
- قال محمد بن نصر : " الغالب على حديثه الإرسال والتدليس وتغيير الألفاظ " ^(٤)
- قال ابن سعد : " كان شريفاً ، وكان ضعيفاً في الحديث " ^(٥)
- قال الدوري : سمعت يحيى يقول : " قد سمع حجاج بن أرطاة من مكحول ، وفي بعض حديثه سمعت مكحولاً ، وقد سمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي حديثاً واحداً " ^(٦) (زح)
- _ قال الدوري : سمعت يحيى يقول : " قال معمر الرقي عن حجاج بن أرطاة قال : أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث " ، قلت ليحيى : سمع منهما ؟ ، قال : " لا ، سمع من الشعبي حرفاً واحداً ، ولم يسمع من إبراهيم شيئاً " ، قلت ليحيى : ما يعني بقوله أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث ؟ حدثاني فأسند لي ؟ ، قال : نعم . قال يحيى : " وهذا عندنا خطأ ، أخطأ فيه معمر عن حجاج " ^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " قال حجاج : لم أر الزهري " ^(٨) (زح)

(١) الجرح والتعديل ١٥٥/٣

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٩٧/٢

(٣) الجرح والتعديل ٢٧١/٢

(٤) تهذيب التهذيب ١٧٤/٢

(٥) الطبقات الكبرى ٣٥٩/٦

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٣١/٣

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٣/٤

(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٣١/٣

_ قال الدوري عن ابن معين : " لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثاً ولم يسمع من الزهري شيئاً " . ^(١) (زح)

_ قال أحمد بن زهير : سئل يحيى بن معين عن الحجاج بن أرطاة ؟ فقال : " ضعيف ضعيف " ^(٢) (زح) .

_ قال ابن أبي خيثمة عنه : " صدوق ليس بالقوي ، يدلّس عن محمد بن عبيد الله العزمي عن عمرو بن شعيب " . ^(٣)

_ وقال أيضاً : " مخلد والحجاج بن أرطاة لا يحتج بحديثهما " ^(٤)

_ وسأل الدارمي ابن معين، عن الحجاج بن أرطاة ، فقال : " صالح " ^(٥) (زح)

• _ قال أبو طالب عن أحمد : " كان من الحفاظ " ، قيل : فلم ليس هو عند الناس بذلك ؟ قال : " لأن في حديثه زيادة على حديث الناس ، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة " . ^(٦)

_ وقال أيضاً : " لا يحتج به " . ^(٧) (زح)

_ وقال أيضاً : " شأنه أن يزيد في الحديث " . ^(٨) (زح)

_ وعن صالح بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي : " حجاج بن أرطاة ،

لم يكن يحيى بن سعيد يروى عنه بشيء ، وهو مضطرب الحديث " ^(٩) (زح)

• ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه . ^(١٠) (زح)

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٩/٤

(٢) المحروحين ١ / ٢٢٦

(٣) الجرح والتعديل ١٥٦/٣

(٤) المحروحين ١ / ٢٢٦

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ٥٠

(٦) الجرح والتعديل ١٥٦/٣

(٧) بحر الدم ص ١٠٧

(٨) بحر الدم ص ١٠٧

(٩) الجرح والتعديل ٢٧١/٢

(١٠) التاريخ الكبير ٣٧٨/٢

• قال الجوزجاني : " كان يروي عن قوم لم يلقهم ، كالزهرى وغيره ،
فيتثبت في حديثه " .^(١) (زح)

• _ قال العجلي : "جائز الحديث، وكان له فقه ، وكان على البصرة ، وكان
على الشرط ، وكان فقيهاً ، وكان أحد مفتي أهل الكوفة ، وكان فيه تيه ،
وكان يقول قتلنى : حب الشرف ، وولى قضاء البصرة ، وكان جائز
الحديث إلا أنه صاحب إرسال ، وكان يرسل عن يحيى بن كثير ولم يسمع
منه شيئاً ، ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن مكحول ولم
يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن الزهرى ولم يسمع منه شيئاً ، وإنما يعيب
الناس منه التدليس " ، قال : "وكان حجاج راوياً عن عطاء ، سمع منه".^(٢)

_ وقال أيضاً : " وكان حجاج يقع في أبى حنيفة ، ويقول إن أبا حنيفة
لا يعقل لله عقله " .^(٣) (زح)

• _ قال يعقوب بن شيبه : "واهي الحديث ، في حديثه اضطراب كثير".^(٤)

_ وقال أيضاً : " صدوق وكان أحد الفقهاء " .^(٥)

• قال أبو زرعة : " صدوق يدلّس " .^(٦)

• قال أبو داود : " لم يسمع حجاج بن أرطاة من الزهرى ، وسمع من
مكحول " .^(٧) (زح)

• قال أبو حاتم : "صدوق ، يدلّس عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، وأما إذا قال
حدثنا فهو صالح ، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، لا يحتج
بحديثه ، لم يسمع من الزهرى ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة".^(٨)

(١) أحوال الرجال ص ٧٨

(٢) معرفة الثقات ٢٨٤/١

(٣) معرفة الثقات ٢٨٤/١

(٤) تهذيب الكمال ٤٢٥/٥

(٥) تهذيب الكمال ٤٢٥/٥

(٦) الجرح والتعديل ١٥٦/٣

(٧) سؤالات الآجرى ٢٧٤/١

(٨) الجرح والتعديل ١٥٦/٣

- قال إسماعيل القاضي^(١) : " مضطرب الحديث لكثرة تدليسه " .^(٢)
- قال البزار : " كان حافظاً مدلساً ، وكان معجباً بنفسه ، وكان شعبة يثني عليه ، ولا أعلم أحداً لم يرو عنه _ يعني ممن لقيه _ إلا عبد الله بن إدريس " .^(٣)
- قال النسائي : " ليس بالقوي " .^(٤)
- _ قال الساجي : " كان مدلساً صدوقاً ، سيء الحفظ ، ليس بحجة في الفروع والأحكام " .^(٥)
- _ وقال أيضاً : " إذا حدث عن عمرو بن شعيب الضعفاء مثل شهر بن حوشب والحجاج بن أرطاة وابن لهيعة فليس عليه العتب دوهم " .^(٦) (زح)
- قال ابن خزيمة : " لا احتج به إلا فيما قال أخبرنا وسمعت " .^(٧) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٨) (زح)
- _ قال ابن حبان : " تركه ابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل " .^(٩)
- _ وقال أيضاً ، سمعت محمد بن نصر ، سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى بن يونس ، قال : " كان الحجاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة " ، فقليل له في ذلك ، فقال : " أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون " .^(١٠)

(١) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة : حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم ، أبو إسحاق البصري المالكي قاضي بغداد من تصانيفه : (أحكام القرآن) و (معاني القرآن) ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين . انظر : [تاريخ بغداد ٢٨٤/٦ ، الديباج المذهب ٢٨٢/١ ، شذرات الذهب ١٧٨/٢]

(٢) تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٤ .

(٤) تهذيب الكمال ٤٢٥/٥

(٥) تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٣

(٦) نقولات من كتاب الضعفاء للساجي (من رواية ابن شاقلا عن الإيادي به) ص ٢٤١

(٧) تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٤

(٨) ضعفاء العقيلي ٢٧٧/١

(٩) المجروحين ٢٢٥/١ ، وقال الذهبي : " هذا القول فيه مجازفة وأكثر ما نقم عليه التدليس وكان فيه تيه لا

يليق بأهل العلم " (ميزان الاعتدال ١٩٩/٢)

(١٠) المجروحين ٢٢٥/١

- _ وقال أيضاً في ترجمة سليمان بن موسى من كتاب (الثقات) : " سيد شباب أهل العراق حجاج بن أرطاة " .^(١) (زح)
- قال ابن عدي : " والحجاج بن أرطاة إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره ، وربما أخطأ في بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه " .^(٢)
- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالقوي عندهم " .^(٣)
- قال الدارقطني : " لا يحتج به " .^(٤)
- قال أبو عبد الله في (المستدرک) _ عقب حديثه _ : " وحجاج دون عبد ربه بن سعيد ^(٥) وخالد الدالاني ^(٦) في الحفظ والإتقان " .^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لا يحتج به " .^(٨)
- قال البيهقي : " ضعيف " .^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لا يحتج به " .^(١٠) (زح)
- _ وقال في موضع آخر : " لا يحتج به فيما أسنده ، فكيف بما أسنده عَمَّنْ لا يُعرف " .^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مشهور بالتدليس " .^(١٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه ظاهر " .^(١٣) (زح)

(١) الثقات ٣٨٠/٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٢٨/٢

(٣) تهذيب التهذيب ١٧٤/٢

(٤) سنن الدارقطني ٧٨/١

(٥) قال عنه ابن حجر في [التقريب (٣٧٨٦) ص ٣٣٥] : " ثقة "

(٦) قال عنه ابن حجر في [التقريب (٨٠٧٢) ص ٦٣٦] : " صدوق يخطيء كثيراً ويدلس " .

(٧) المستدرک ٤٩٣/١ ، قال الذهبي : صحيح غريب ، وخالف حجاج بن أرطاة الثقات في هذا الحديث عن

المنهال بن عمرو

(٨) تهذيب التهذيب ١٧٤/٢ .

(٩) السنن الكبرى ١٥٩/١ ، معرفة السنن والآثار ٢٥٥/١

(١٠) السنن الكبرى ١٢/١ ، ١٥/٥ ، ٢١٠/٥

(١١) السنن الكبرى ١٧٠/٧

(١٢) معرفة السنن والآثار ٣٢٠/٥

(١٣) السنن الكبرى ٢٨/٥

- _ وقال أيضاً: "لا يحتج به لكثرة مخالفته غيره في الأسانيد والمتون".^(١) (زح)
- قال ابن عبد البر: "ليس ممن يحتج بما انفرد به".^(٢) (زح)
 - قال الخطيب البغدادي: "وكان ضعيفاً في الحديث".^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً: "أحد العلماء بالحديث والحفاظ له، وكان مدلساً يروي عن من لم يلقه".^(٤) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين).^(٥) (زح)
 - قال أبو الحسن ابن القطان: "مختلف فيه".^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً: "ضعيف مدلس عن الضعفاء".^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً: "ضعيف".^(٨) (زح)
- قال الذهبي: "أحد الأعلام على لين فيه".^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً: "أحد الأعلام على لين في حديثه".^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً: "وكان من أوعية العلم، لكنه ليس بالمتقن لحديثه، وكان أيضاً يدلس، لم يخرج له البخاري، وقرنه مسلم بآخر، وكان فيه تيه وسؤدد، فكان يقول: أهلكني حب الشرف".^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً: "وكان من بحور العلم، تكلم فيه لبأور^(١٢) فيه ولتدليسه ولنقص قليل في حفظه، ولم يترك".^(١٣) (زح)

(١) معرفة السنن والآثار ٧٩/٧

(٢) التمهيد لابن عبد البر ٥٩/٢١

(٣) تاريخ بغداد ٢٣٠/٨

(٤) تاريخ بغداد ٢٣٠/٨

(٥) الضعفاء والمتروكين ١٩١/١

(٦) بيان الوهم والإيهام ٤٦١/٣

(٧) بيان الوهم والإيهام ١٢١/٣، ٣٥١/٣

(٨) بيان الوهم والإيهام ٥٦٥/٣

(٩) الكاشف ٣١١/١

(١٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٩٧/٢

(١١) تذكرة الحفاظ ١٨٦/١

(١٢) البأور: الكبر والفخر [لسان العرب ٣٠٤/١]

(١٣) سير أعلام النبلاء ٦٩/٧

- _ وقال أيضاً : " قد يترخص الترمذي ، فيصح لابن أرطاة وليس بجيد " ^(١) (زح)
- قال ابن القيم : " ... ولكنه معلل بالحجاج ، فقد أكثر الناس الكلام فيه ، وبالغ الدارقطني في السنن في تضعيفه وتوهينه " ^(٢) (زح)
- قال ابن رجب : " لا يحتج به ، ومتكلم فيه إلا أنه فقيه يفهم معنى الكلام " ^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فأنزله مرتبة الصدوق : يعقوب بن شيبه (مرة) وأبو زرعة ، وأثنى عليه ابن أبي نجيح وشعبة والثوري وجريير بن حازم وغيرهم ، وحدث عنه ابن مهدي ، ووصفه أحمد والبزار بالحفظ ، واحتج به ابن خزيمة - إذا صرح بالسماع- ، وأخرج له مسلم متابعة .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن سعد وابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو حاتم وإسماعيل القاضي والنسائي والساجي وابن عدي وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والحاكم والبيهقي وابن عبد البر والخطيب وابن القطان والذهبي وابن رجب وابن حجر ، وذكره العقيلي وابن حبان وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) ويعقوب بن شيبه (مرة)
- وترك الرواية عنه : منصور بن المعتمر وزائدة بن قدامة ويحيى القطان وعبدالله ابن إدريس .

(١) سير أعلام النبلاء ٧/٧٢

(٢) حاشية ابن القيم ٩/١٥١

(٣) فتح الباري لابن رجب ١/٣٨٢ - ٥٣٦ .

- ووصفه بالتدليس كل من : ابن المبارك ومحمد بن نصر وابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وإسماعيل القاضي والبزار وابن عدي والبيهقي والخطيب والذهبي والهيثمي وابن حجر .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "صدوق كثير الخطأ والتدليس والإرسال ، وكان فقيهاً" وهو رأي الحافظ في (التقريب) ، كما أنه جامع لأقوال النقاد ، الذين أشار بعضهم إلى خفة ضبطه ، وبعضهم إلى كثرة تدليسه وإرساله ، وبعضهم إلى فقهه وعلمه ، مع اتفاقهم على أنه كان صدوقاً في نفسه .

وتعود خفة ضبطه إلى أمور ذكروها وهي :

١ - تغييره للألفاظ في الروايات حتى غلب على حديثه ، كما ذكر ذلك محمد ابن نصر .

٢ - أنه كان يزيد في الأحاديث حتى لا يكاد يسلم له حديث من الزيادة ، كما قاله الإمام أحمد .

٣ - ونتيجة لتغييره للألفاظ وزيادته فيها ، كان يهم ويخطيء ، ويخالف غيره من الثقات في المتون والأسانيد ، ويضطرب في أحاديثه ، كما ورد ذلك في مجموع كلام كل من الإمام أحمد ويعقوب بن شيبه وإسماعيل القاضي والبيهقي وابن عدي وغيرهم .

ومما جرح به حجاج أيضاً - أنه كان يدلّس عن الضعفاء .

ولا شك أن كل هذه الأسباب تجعل علماء الحديث قد يتجنبون الرواية عنه ، وخاصة من كان في عصره ، وهو الأمر الذي كان ، إذ ترك الرواية عنه كل من : زائدة بن قدامة وابن المبارك وابن عيينة وعبد الله بن إدريس ويحيى القطان ، وهم جميعاً معاصرون له ، وكل هذا - ولا شك - لا يجعله متروك الحديث ، بل يكتب حديثه ، ويجعل في دائرة الاعتبار - ما كان منه مصرحاً فيه بالسماع أو الإخبار حتى ينتفي عنه احتمال التدليس - وهذا الذي يفهم من مجموع كلام النقاد ، وقد لخص ذلك كله أبو حاتم في كلامه النفيس حيث قال عنه : (صدوق ، يدلّس عن الضعفاء يكتب حديثه ، وأما إذا قال : حدثنا فهو صالح ، لا يرتاب في صدقه وحفظه - إذا بين السماع - لا يحتج به ...) ، والله أعلم .

حجاج بن فرافصة _ بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة^(١) _ الباهلي البصري ، من السادسة . (د^(٢) ، س ، حم ، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق عابد يهم " .^(٣)
- قال في (النتائج) : " قال ابن معين : لا بأس به " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق يهم " من المرتبة الخامسة ، بينما اختياره لقول ابن معين : " لا بأس به " ، يدل على أنه رأيه أيضاً ، فهو في المرتبة الرابعة عنده وإن أراد أنه " ثقة " كما عرف من استعمال ابن معين للفظ " لا بأس به " فيكون حينئذ من المرتبة الثالثة عند ابن حجر ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " لا بأس به " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (النتائج) متأخر في زمن التأليف عن (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال الدوري عن ابن معين : " لا بأس به " .^(٥)
- _ قال أحمد بن حنبل سألت يحيى : " عن حجاج بن فرافصة ؟ فقال :
" رجل زاهد ، ليس به بأس ، حدث عنه الثوري ومعمّر ، ليس به بأس " ^(٦) (زح)

(١) الإكمال ٦٤/٧ ، وتبصير المنتبه ١٠٧٠/٣

(٢) له عند أبي داود حديث واحد (سنن أبي داود ٢٥١/٤ كتاب : الأدب ، باب : في حسن العشرة)

(٣) تقريب التهذيب (١١٣٣) ص ١٥٣

(٤) نتائج الأفكار ٤٠٢/٢

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٠٢/٢

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٦/٣

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^(١) (زح)
- قال أبو زرعة : " ليس بالقوي " .^(٢)
- قال أبو حاتم : " شيخ صالح متعبد " .^(٣)
- قال ابن أبي عاصم : " صدوق يهم " .^(٤) (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " يخطيء ويهم ، وحكي عن الثوري أنه قال: بت عنده ثلاث عشرة ليلة ، فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام".^(٥)
- ذكره ابن شاهين في ثقاته ، وقال : " لا بأس به قاله يحيى " .^(٦) (زح)
- قال الحاكم : "وأما الحجاج بن فرافصة فإن الإمامين لم يخرجاه ، لكن سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : "الحجاج بن فرافصة لا بأس به ... " .^(٧) (زح)
- قال ابن حزم : " الحجاج ابن الفرافصة مجهول " .^(٨) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٩) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (الثقات) .^(١٠) (زح)
- _ قال الذهبي : " قال أبو زرعة ليس بالقوي " .^(١١) (زح)
- _ وقال في (التلخيص) : " لا بأس به " .^(١٢) (زح)

(١) التاريخ الكبير ٣٧٥/٢

(٢) الجرح والتعديل ١٦٤/٣

(٣) الجرح والتعديل ١٦٤/٣

(٤) السنة لابن أبي عاصم ١٣٩/١

(٥) الثقات ٢٠٣/٦

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص ٦٨

(٧) المستدرک ١٠٣/١ .

(٨) المحلى ١٧٢/٩

(٩) الضعفاء والمتروكين ١٩٣/١

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٣٩٨/٣

(١١) الكاشف ٣١٣/١ ، المغني في الضعفاء ص ١٥٠ ، ديوان الضعفاء ص ٧٣

(١٢) المستدرک ١٠٣/١

- قال الهيثمي : " وثقه ابن معين وغيره ، وفيه ضعف " .^(١) (رح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين ، وذكره ابن حبان وابن شاهين وابن خلفون في ثقاتهم ، وأثنى عليه الثوري وابن معين وأبو حاتم .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : الذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وابن أبي عاصم وابن حبان ، والهيثمي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وحكم عليه بالجهالة : ابن حزم وحده .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق يهم " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو نص قول ابن أبي عاصم، وعليه فهو في درجة من يعتبر حديثه، وهذا رأي جمهرة النقاد . وأما قول ابن معين " لا بأس به " فهو معارض بأقوال جمهرة النقاد - الذين نص بعضهم على أنه كان يهم ويخطيء - ، وأما قول ابن حزم "مجهول" فغير مقبول لمعرفة جميع النقاد له ، والله أعلم .

**حرب بن سريج - بضم بالهملة آخره جيم^(١) ، ابن المنذر ،
المنقري ، أبو سفيان ، البصري ، البراز ، من السابعة . (عس)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق يخطيء " .^(٢)
- قال في (الأمالي المطلقة) : " مختلف فيه " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " صدوق يخطيء " من المرتبة الخامسة عند الحافظ ، بينما قوله الآخر : " مختلف فيه " من المرتبة السادسة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ - رحمه الله - : " مختلف فيه " هو الراجح عنده ، لأن (الأمالي) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو الوليد الطيالسي: "كان جارنا ، لم يكن به بأس ، ولم أسمع منه".^(٤)
- قال ابن معين : " ثقة " .^(٥)
- قال أحمد : " ليس به بأس " .^(٦)

(١) الإكمال ٢٧١/٤ - ٢٧٣ ، وتبصير المنتبه ٧٧٩/٢ .

(٢) التقريب (١١٦٤) ص ١٥٥

(٣) الأمالي المطلقة ص ١٩٢

(٤) الجرح والتعديل ٢٥٠/٣ ، تذيب الكمال ٥٢٣/٥

(٥) الجرح والتعديل ٢٥٠/٣

(٦) الجرح والتعديل ٢٥٠/٣ ، بحر الدم ص ١٠٨

- قال البخاري : " فيه نظر ^(١) " . ^(٢)
- قال أبو حاتم : " ينكر عن الثقات ، وليس بقوي " . ^(٣)
- قال الساجي : " صدوق " . ^(٤) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(٥) (زح)
- قال ابن حبان : " يخطيء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد " ^(٦)
- قال ابن عدي : " ليس بكثير الحديث ، وكل حديثه غريب وأفراد ، وأرجو أنه لا بأس به " ^(٧)
- قال الدارقطني : " صالح " . ^(٨)
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) . ^(٩) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(١٠) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) . ^(١١) (زح)
- _ قال الذهبي : " فيه ضعف " ^(١٢) . (زح)

(١) التاريخ الكبير ٦٣ / ٣ قال الذهبي في ترجمة (عبد الله بن داود الواسطي) : " قد قال البخاري (فيه نظر) ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً " (ميزان الاعتدال ٤١٦ / ٢) ، وقال في ترجمة عثمان بن فائد : " قل أن يكون عند البخاري رجل فيه نظر إلا وهو متهم " (ميزان الاعتدال ٥٢ / ٣) ، وقال أيضاً " وكذا عادته إذ قال : (فيه نظر) . بمعنى أنه متهم أو ليس بثقة ، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف " (الموقظة ص ٨٣) ، وكلام الذهبي دقيق جداً لأنه قيد الموضع الأول بقوله : " غالباً " وقال في الثاني " قل أن يكون " ، وقال في الثالث : " . بمعنى أنه متهم أو ليس بثقة " ويشهد لذلك أن أفراداً من الرواة قد قال البخاري في كل منهم " فيه نظر " وهم من المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً فقد ورد تعديلهم من أئمة متشددين ، كما ورد تضعيفهم ، لكنه من جهة الضبط لا من جهة العدالة ، ومن أولئك الرواة : حرب بن سريج . انظر : (ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٠ - ١٥١) .

(٢) التاريخ الكبير ٦٣ / ٣

(٣) الجرح والتعديل ٢٥٠ / ٣

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٢٣ / ٤

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٩٥ / ١

(٦) المحروحين ٢٦١ / ١

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٨ / ٢

(٨) سوالات البرقاني ص ٢٥

(٩) تاريخ أسماء الثقات ص ٧٣

(١٠) الضعفاء والمتروكين ١٩٥ / ١

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٢٣ / ٤

(١٢) ديوان الضعفاء ص ٧٥

— وقال أيضاً : " وثقه ابن معين ولينه غيره " .^(١) (زح)

• — قال الهيثمي : " ثقة " .^(٢) (زح)

— وقال أيضاً : " فيه ضعف " .^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

• من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

— فوثقه : ابن معين والهيثمي (مرة) ، وذكره ابن شاهين وابن خلفون في (جملة الثقات) .

— وأنزله مرتبة الصدوق : أبو الوليد الطيالسي وأحمد بن حنبل والساجي .

• وجعله في درجة الاعتبار: أبو حاتم وابن حبان وابن عدي والدارقطني والذهبي والهيثمي (مرة) وابن حجر، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين)

• وحكم عليه بالترك : البخاري .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق يخطيء " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو قول وسط بين أقوال النقاد المترددة بين توثيقه وتليينه ، فأما توثيقه مطلقاً فمعارض بقدر جمع من النقاد فيه من جهة حفظه حيث قالوا :

- ينكر عن الثقات .

- يخطيء كثيراً حتى خرج عن الاحتجاج به إذا انفرد .

- كل حديثه غريب وأفراد .

وهذا جرح مفسر ، فكان الأنسب بحاله أن ينزل إلى درجة الاعتبار ، ولا يترك ، فلم يقل بذلك سوى البخاري حيث قال عنه : " فيه نظر " على أنه قد يقصد به أن الراوي مختلف في جرحه وتعديله كما عرف من استعماله لهذا اللفظ ، كما سبق وأن بينت في موضعه ، والله أعلم .

(١) الميزان ٢١١/٢ ، المغني في الضعفاء ص ١٥٢

(٢) مجمع الزوائد ٥/٧

(٣) مجمع الزوائد ٣٧٨/١٠

حرملة بن إياس ، ويقال إياس بن حرملة ، ويقال أبو حرملة ، الشيباني ، والأول أشهر ^(١) ، من الرابعة ^(٢) . ^(٣) (س ^(٤) ، حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• _ قال في (التقريب) : " مقبول " . ^(٥)

_ وقال أيضاً : " مجهول " . ^(٦)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " من المرتبة السادسة ، بينما قوله : " مجهول " من المرتبة التاسعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " هو الراجح عنده ، لأن قوله : " مجهول " فيما يبدو أنه سهو منه ، إذ لا يتصور أن يقول عن الراوي في أول (التقريب) "مقبول" ثم يعود فيقول عنه في آخره "مجهول" إلا أن يكون من باب الخطأ والنسيان ، ويدل على ذلك أنه قال عنه في أول الأمر أنه من الطبقة الرابعة ثم عاد فقال عنه من الثالثة ، والله أعلم .

(١) قال أبو بكر النيسابوري : " والصواب _ زعموا _ حرملة بن إياس " [تهذيب الكمال ٥/٥٤١]

(٢) وقد سهى الحافظ ابن حجر ، عند ذكره لحرملة في الكنى ، فجعله من الطبقة الثالثة ، والله أعلم .

(٣) ذكره البخاري في فصل من مات من مائة إلى عشر ومائة في (التاريخ الأوسط ١ / ٤١١ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٦٦)

(٤) روى له النسائي حديث ((صوم عاشوراء يكفر السنة الماضية ، وصوم عرفة يكفر السنتين _ الماضية والمستقبلية _ " من طريق مجاهد وأبي خليل كلاهما عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم [السنن الكبرى ١٥٠/٢ - ١٥٢] قال ابن عبد البر : " وهذا الحديث يختلف في إسناده اختلافاً ... ولكنه صحيح عن أبي قتادة من وجوه .. " [التمهيد ١٦٢/٢١] ، قلت : وهو عند مسلم في صحيحه (٨١٨/٢) من طريق عبد الله بن معبد الرماني عن أبي قتادة " .. فهو متابعة لحرملة بن إياس عن أبي قتادة ، والله أعلم .

(٥) التقريب (١١٧١) ص ١٥٥

(٦) التقريب ص ٦٣٢ (في الكنى)

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، وقال _عقب حديثه في الصوم _ :
" لم يصح إسناده " .^(١) (زح)
- ذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا
تعديلاً^(٢) . (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٣)
- قال ابن عبد البر : " لا يحتج به " .^(٤) (زح)
- قال الذهبي : " مجهول " .^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- حيث ذكره ابن حبان في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن عبد البر وابن حجر (مرة)
- وجهله : الذهبي وابن حجر (مرة) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وقال _عقب حديثه _ : " لم يصح
إسناده " ، وذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ولم يذكر فيه جرحاً
ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مقبول " كما قاله الحافظ في الموضع الأول من
(التقريب) ، وأما قوله في الموضع الآخر : " مجهول " إن أريد به أنه مجهول الحال
فصحيح ، وأما إن أريد به أنه مجهول العين فغير صحيح ، لأنه قد روى عنه أكثر

(١) التاريخ الكبير ٦٧/٣

(٢) الجرح والتعديل ٢٧٣/٣

(٣) الثقات ١٧٣/٤

(٤) التمهيد لابن عبد البر ١٦٢/٢١

(٥) الكاشف ٤١٨/٢

من واحد^(١) ، والتعريف الذي وضعه الحافظ للمقبول منطبق على حال الراوي المذكور ، فليس له من الحديث إلا القليل _ وهو حديث واحد فقط _ ولم أقف له على غيره ، وليس في ألفاظه ما ينكر ، بل هو مخرج في صحيح مسلم ، وفي ذكر ابن حبان له في ثقاته ما يقوي هذا ، والله أعلم .

(١) انظر : تهذيب الكمال ٥/٥٤١

حريش - بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء آخره شين معجمة ^(١) -
ابن سليم أو بن أبي حريش ، الجعفي أو الثقي ^(٢) ، الكوفي أبو
سعيد ، من السابعة . (د،س،حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " مقبول " . ^(٣)
- قال في (الموافقة) : " صدوق فيه لين " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " مقبول " من المرتبة السادسة ، بينما قوله : " صدوق فيه لين " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق فيه لين " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في كتاب (موافقة الخبر الخبر) وهو متأخر عن (التقريب) .

(١) الإكمال ٤١٩/٢ ، ٤٢٠ ، وتبصر المنتبه ٤٣٤/١ .

(٢) قال ابن ماكولا : " وقيل فيه مولى المغيرة بن عبد الله وجعل الخطيب مولى المغيرة بن عبد الله رجلا آخر والله أعلم بالصواب " (الإكمال لابن ماكولا ٤٢٠/٢)

(٣) تقريب التهذيب (١١٨٨) ص ١٥٧

(٤) الموافقة ٤٨/٢

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو مسعود - يعني أحمد بن فرات - حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا حريش بن سليم - كوفي ثقة - .^(١)
- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " ليس بشيء " .^(٢)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^(٣) (زح)
- قال يعقوب بن سفيان : " شيخ " .^(٤) (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٥)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .^(٦) (زح)
- قال الذهبي : " وثق ، وقال ابن معين ليس بشيء " .^(٧) (زح)
- وقال أيضاً : " صدوق ، وقال ابن معين ليس بشيء " .^(٨)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : أبو داود الطيالسي والذهبي (مرة) ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (جملة الثقات) .
- وأنزله مرتبة الصدوق : الذهبي (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : يعقوب بن سفيان وابن حجر .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين .

(١) الجرح والتعديل ٣ / ٢٩٢

(٢) الجرح والتعديل ٣ / ٢٩٢

(٣) التاريخ الكبير ٣ / ١١٣

(٤) المعرفة والتاريخ ٣ / ١٠٤

(٥) الثقات ٦ / ٢٤٥

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٤ / ٤٧

(٧) الكاشف ١ / ٣١٩

(٨) المغني في الضعفاء ص ١٥٥

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق فيه لين " كما قاله الحافظ في (الموافقة) وهو قول وسط بين أقوال النقاد .

وحريش قد وثق ، وهذا يجعله في درجة من يحتج به ، لكنه لما وجد فيه تضعيف ، بل وترك لإمام كبير - وهو ابن معين - كان الأولى أن يتزل إلى درجة الاعتبار ولفظ : (صدوق فيه لين) أليق به ، جمعاً بين الأقوال .

وأما قول الحافظ الآخر (مقبول) فلا يختلف عن قوله (صدوق فيه لين) من حيث أن كليهما يحتاج الراوي إلى متابعة ، ولم أقف لحريش إلا على ثلاثة أحاديث ، توبع على اثنين منها وللثالث شواهد كثيرة^(١)، والله أعلم .

(١) الحديث الأول هو قوله صلى الله عليه وسلم : ((كل مسكر حرام)) رواه طلحة بن مصرف عن أبي بردة عن أبي موسى [أخرجه النسائي في السنن (٢٩٩/٨) وأحمد في (المسند ٤١٥/٤) والبيهقي في (السنن الكبرى ٣/٢١٤) وأيضاً البزار في مسنده (مسند البزار ٩-٤-١٢٥/٨)] ، وقال البزار عقبه : " لا نعلم روى طلحة بن مصرف عن أبي بردة عن أبي موسى إلا هذا الحديث ، ولا رواه عن طلحة إلا الحريش بن سليم " ، قلت : وله شواهد كثيرة . (انظر : سنن النسائي ٢٩٧/٨ ، مسند أحمد ١٨٥/٢ ، صحيح ابن حبان ٢٩٦/١٢) ، والحديث الثاني هو قوله صلى الله عليه وسلم لابن عمر : ((اقرأ القرآن في شهر ، قلت - أي ابن عمر - : إن لي قوة ، قال : فاقرا في ثلاث)) الحديث ، رواه حريش عن طلحة بن مصرف عن نعيمة عن عبد الله بن عمرو [أخرجه أبو داود في (سنن أبي داود ٥٥/٢) والطبراني في (المعجم الأوسط ٢٥٠/٧)] ، وقد وجدت له متابعة قاصرة ، حيث أخرجه أبو داود في (سنن أبي داود ٥٤/٢) عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو ، وأيضاً عند أحمد في مسنده (١٦٥/٢) عن يزيد عن همام به .

والحديث الثالث هو حديث عبد الله بن أبي أوفى حيث سئل : ((هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لا ، فقلت : فلم أمرنا بالوصية ولم يوص ، قال : أوصى بكتاب الله عز وجل)) رواه حريش عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى (مسند الطيالسي ص ١١٠) وقد تابعه عليه مالك بن مغول ، حيث أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٥٦/٢) ، والله أعلم .

**أبو غالب ، صاحب أبي أمامة ، بصري نزل أصبهان ، قيل :
اسمه حَزْزُور ، وقيل : سعيد بن الحزور ، وقيل : نافع ، من
الخامسة . (بخ، د، ت، ق، حم، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (اللسان) : " وثقه الدارقطني " ^(١) .

• قال في (التقريب) : " صدوق يخطئ " ^(٢) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق يخطئ " من المرتبة الخامسة ، وأما قوله : " وثقه الدارقطني " يدل على أنه " ثقة " عنده ، فهو إذاً في المرتبة الثالثة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله في (التقريب) : " صدوق يخطئ " هو الراجح لتأخر (التقريب) في التأليف عن كتابه (اللسان) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• قال ابن سعد : " كان ضعيفاً منكر الحديث " ^(٣) .

• قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال : " أبو غالب صالح الحديث " ^(٤) .

— وقال أيضاً : " ليس به بأس " ^(٥) . (زح)

• ذكره البخاري في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(٦) . (زح)

(١) لسان الميزان ٤٧٨/٧

(٢) تقريب التهذيب (٨٢٩٨) ص ٦٦٤

(٣) الطبقات الكبرى ٢٣٨/٢

(٤) الجرح والتعديل ٣١٥/٣

(٥) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٠٠

(٦) التاريخ الكبير ١٣٤/٣

- ذكره البخاري في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(١) (زح)
- قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " .^(٢)
- حسن الترمذي بعض أحاديثه ، وصحح بعضها .^(٣)
- قال موسى بن هارون الحمال^(٤) : " أبو غالب الباهلي ، ثقة " .^(٥)
- قال النسائي : " ضعيف " .^(٦)
- قال ابن خبان : " منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات " .^(٧)
- قال ابن عدي " ولأبي غالب ما ذكرت من الحديث ، ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً ، وأرجو أنه لا بأس به " .^(٨)
- قال الدارقطني : " بصري لا يعتبر به " .^(٩)
- وذكره مرة أخرى فقال : " بصري واسمه جزور ، قال البرقاني قلت : ثقة ؟ فقال الدارقطني : نعم .^(١٠)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال : " إسناده صحيح " .^(١١) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(١٢) (زح)

(١) التاريخ الكبير ١٣٤/٣

(٢) الجرح والتعديل ٣/٣١٥ ، وذكره مرة أخرى باسم (سعيد بن الحزور) [الجرح والتعديل ١٣/٤]

(٣) سنن الترمذي ١٩٣/٢ قال الشيخ أحمد شاكر - تعقيماً على قول الترمذي " حديث حسن " : (بل هو

صحيح ، فإن أبا غالب ثقة ، وثقة موسى بن هارون والدارقطني وغيرهما) ، سنن الترمذي ٣٧٨/٥ .

(٤) هو موسى بن هارون بن عبدالله الحمال - بالمهمله - البغدادي ، ثقة حافظ كبير ، من صغار الحادية عشرة

مات سنة أربع وتسعين ومائتين . [التقريب (٧٠٢٢) ص ٥٥٤] .

(٥) تهذيب التهذيب ٢١٥/١٢

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١١٤

(٧) المحروحين ٢٦٧/١

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٥/٢

(٩) سؤالات البرقاني ص ٢٦

(١٠) سؤالات البرقاني ص ٢٦

(١١) المستدرک ٢/٢٥ ، وقال الذهبي في التلخيص : " صحيح "

(١٢) الضعفاء والمتروكين ١٩٨/١

- قال المنذري : " الغالب عليه التوثيق وقد صحح له الترمذي " .^(١) (زح)
- _ قال الذهبي : " صالح الحديث ، صحح له الترمذي " .^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " فيه شيء " .^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين (مرة) وموسى بن هارون والدارقطني (مرة) وابن حجر (مرة) - حيث أقرّ توثيق الدارقطني له - وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه ، وحسن الترمذي بعض أحاديثه ، وصحح بعضها .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين (مرة) وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن عدي وابن القطان والذهبي ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن سعد والدارقطني (مرة) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق يخطئ " كما قاله الحافظ في (التقريب) فهو وإن كان قد عُدّل ؛ إلا أنه قد جرح في ضبطه ، حتى قيل عنه : " منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات " ، فحديثه في الاعتبار ، وهذا هو المفهوم من مجموع كلام جمهرة النقاد ، والله اعلم .

(١) الترغيب والترهيب ٢٨٩/٣

(٢) الكاشف ٤٤٩/٢

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤١٠/٧

- الحسن بن أبي جعفر الجفري _ بضم الجيم ، وسكون الفاء _^(١)
أبو سعيد البصري ، من السابعة مات سنة سبع وستين^(٢)
(ت،ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف " .^(٣)
- قال في (التقريب) : " ضعيف الحديث مع عبادته وفضله " .^(٤)
- قال في (الناتج) : " ضعيف من قبل حفظه وكان عابداً فغلب عليه
الوهم وهو في الأصل صدوق " .^(٥)
- قال في (الفتح) : " فيه مقال " .^(٦)
- قال في (الإصابة) : " فيه ضعف " .^(٧)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله " فيه مقال " و
" فيه ضعف " ، من مرتبة " لين الحديث " كما سبق بيانه وهي السادسة عند ابن
حجر رحمه الله .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه ضعف " هو الراجح عنده ، لكون كتاب (الإصابة)
متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) الإكمال ٢٤٣/٢ ، تبصير المنتبه ٣٤٠/١

(٢) قال محمد بن المثنى مات في شعبان سنة (١٦١) [الكامل في ضعفاء الرجال ٣٠٤/٢] ، وقال موسى بن

إسماعيل ، مات هو وحامد بن سلمة سنة (١٦٧) بينهما ثلاثة أشهر [التاريخ الكبير ٢٨٨/٢]

(٣) الكافي الشاف ص ١٧٥

(٤) تقريب التهذيب (١٢٢٢) ص ١٥٩

(٥) نتائج الأفكار ١٣٦/٢

(٦) فتح الباري ٥٩٠/١١

(٧) الإصابة ٧٤٧/٧

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- أبو بكر بن أبي الأسود : " كنت أسمع الأصناف من خالي عبد الرحمن بن مهدي ، وكان في أصول كتابه قوم قد ترك حديثهم ، منهم : الحسن بن أبي جعفر وعباد بن صهيب وجماعة نحو هؤلاء ، ثم أتيت بعد ذلك بأشهر فأخرج إليّ كتاب الديات ، فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر ، فقلت له : أليس قد كنت ضربت على حديثه ؟ فقال : يا بني ، تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبي جعفر فتعلق بي ، وقال : يا رب سل عبد الرحمن بن مهدي فيم أسقط عدالتي ؟ وما كان لي حجة عند ربي ، فرأيت أن أحدث عنه " .^(١)
- قال مسلم بن إبراهيم : " حدثنا الحسن بن أبي جعفر _ وكان من خيار الناس _ " .^(٢)
- _ وقال الدوري عن ابن معين : " ليس بشيء " .^(٣)
- _ قال ابن أبي خيثمة سئل يحيى بن معين عن الحسن بن أبي جعفر ؟ فقال : " لا شيء " .^(٤) (زح)
- _ قال علي بن المديني : " ضعيف ضعيف " .^(٥)
- _ وقال أيضاً : " كان الحسن يهتم في الحديث " .^(٦)
- _ قال أحمد : " ضعيف " .^(٧) (زح)
- _ وسئل أيضاً عنه ؟ فقال : " كان شيخاً صالحاً ، ولكن كانت عنده أحاديث مناكير ، وليس بشيء " ، فقل له : من روى عنه ؟ قال : " عبد الرحمن بن مهدي " ، قال : " وكان يجيء إلى يحيى بن سعيد فيسمع منه ، وكان شيخاً صالحاً " .^(٨) (زح)

(١) المروحين ٢٣٧/١ ، ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٠٤/٢

(٣) ضعفاء العقيلي ٢٢١/١

(٤) الجرح والتعديل ٢٩/٣

(٥) سوالات ابن أبي شيبة ص ٦٢

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٧٢/٤

(٧) كتاب بحر الدم ص ١١٠

(٨) كتاب بحر الدم ص ١١٠

- قال إسحاق بن منصور : " ضعفه أحمد " .^(١)
- قال عمرو بن علي الفلاس : " صدوق منكر الحديث كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه وكان يحيى لا يحدث عنه " .^(٢)
- قال البخاري : " منكر الحديث " .^(٣)
- قال الجوزجاني : " ضعيف واهي الحديث " .^(٤) (زح)
- قال العجلي : " ضعيف الحديث " .^(٥) (زح)
- قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : " ليس بالقوي " .^(٦)
- _ قال الآجري عن أبي داود : " لم يكن بجيد العقدة " .^(٧)
- _ وقال في موضع آخر : " ضعيف ، لا أكتب حديثه " .^(٨)
- قال ابن أبي حاتم عن أبيه : " ليس بقوي في الحديث ، كان شيخاً صالحاً ، في بعض حديثه إنكار " .^(٩)
- قال الترمذي : " ضعفه يحيى بن سعيد وغيره " .^(١٠)
- _ قال النسائي : " ضعيف " .^(١١)
- _ وقال في موضع آخر : " متروك " .^(١٢)

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٨٨

(٢) الجرح والتعديل ٣/٢٩

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢٨٨ ، الضعفاء الصغير ص ٢٩

(٤) أحوال الرجال ص ١١٧

(٥) معرفة الثقات ١/٢٩٢

(٦) الجرح والتعديل ٣/٢٩

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري ١/٢٧٩

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري ١/٣٤٤

(٩) الجرح والتعديل ٣/٢٩

(١٠) سنن الترمذي ١/١٥٥

(١١) ميزان الاعتدال ٢/٢٢٨

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٤

- قال الساجي : " منكر الحديث ، من مناكيره حديث معاذ ((كان يعجبه الصلاة في الحيطان)) (١) . (٢)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . (٣) (زح)
- ذكره أبو العرب في (الضعفاء) . (٤) (زح)
- قال ابن حبان : " كان من خيار عباد الله ، من المتقشفة الخشن ، ضعفه يحيى بن معين وتركه الشيخ الفاضل أحمد بن حنبل رحمه الله ، وكان من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات ، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه ، واشتغل بالعبادة عنها ، فإذا حدث وهم فيما يروي ويقلب الأسانيد _ وهو لا يعلم _ حتى صار ممن لا يحتج به ، وإن كان فاضلاً " (٥)
- قال ابن عدي : " الحسن بن أبي جعفر له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب ، وخاصة عن محمد بن جحادة ، له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي عن أبيه عنه ، ويروي بهذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر أبو جابر محمد بن عبد الملك المكي ، وله عن غير ابن جحادة عن ليث عن أيوب وعلي بن زيد وأبو الزبير وغيرهم _ على ما ذكرت _ أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق _ كما قاله عمرو بن علي _ ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهماً ، أو شبه عليه فغلط " . (٦)
- قال الدارقطني : " ليس بالقوي " . (٧)
- قال أبو نعيم الأصبهاني : " منكر الحديث ، ضعفه علي بن المديني " . (٨) (زح)

(١) أخرجه الترمذي في كتاب : الصلاة ، باب : ما جاء في الصلاة في الحيطان ١٥٥/٢ ، وقال عقبه :

حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن أبي جعفر "

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٧٢/٤

(٣) ضعفاء العقيلي ٢٢١/١

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٧٤/٤

(٥) المجروحين ٢٣٦، ٢٣٧/١

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٠٨/٢ ، ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً

(٧) سؤالات البرذعي ص ٥١٦

(٨) كتاب الضعفاء ٧٣/١

- _ قال الذهبي : " ضعفه " .^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه جماعة " .^(٢) (زح)
- _ قال الهيثمي : " ضعيف متروك " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثق على ضعفه " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك " .^(٥) (زح)
- _ قال أحمد شاكر : " صدوق مستقيم الحال ، ولكنه ضعيف من قبل حفظه " .^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " حديثه حسن إذا لم يخالف غيره من الثقات " .^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- أثني عليه : مسلم بن إبراهيم و أحمد بن حنبل وأبو حاتم وابن حبان وقد حدث عنه ابن مهدي .
- وجعله في درجة الاعتبار : علي بن المديني وأحمد بن حنبل (مرة) والعجلي وأبوزرعة وأبو داود وأبو حاتم والنسائي (مرة) وابن حبان وابن عدي والدارقطني والهيثمي (مرة) وابن حجر وأحمد شاكر ، وذكره العقيلي وأبو العرب في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين وأحمد بن حنبل (مرة) والفلاس والبخاري والجوزجاني والنسائي (مرة) والساجي وأبو نعيم الأصفهاني والذهبي (مرة) والهيثمي (مرة) .

(١) الكاشف ٣٢٢/١ ، المغني في الضعفاء ص ١٥٧

(٢) ديوان الضعفاء ص ٧٩

(٣) مجمع الزوائد ١٦٦/٥

(٤) مجمع الزوائد ٢٨٢/٨

(٥) مجمع الزوائد ١٠٥/٥

(٦) سنن الترمذي (الهامش) ١٥٦/٢ .

(٧) سنن الترمذي (الهامش) ١٥٦/٢

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف الحديث مع عبادته وفضله " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وقد اتفق الجميع على ضعفه ، إلا أن بعض النقاد يرون أن ضعفه شديد يترك به ، لكن الأكثر على أنه يمكن الاعتبار به ، فإذا وافق الثقات قبل منه وإلا فلا ، لا سيما وقد قال عنه ابن عدي _ وهو المعروف بتتبع مرويات الراوي _ : " له أحاديث صالحة " بالإضافة إلى رواية ابن مهدي عنه ، وثناء عدد من النقاد عليه ، والله أعلم .

الحسن بن ذكوان ، أبو سلمة البصري ، من السادسة .

(خ^(١)، د، ت، ق، حم، مي، خز، مك، مج)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (طبقات المدلسين): "مختلف في الاحتجاج به ، وله في صحيح البخاري حديث واحد ، وأشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلساً".^(٢)
- قال في (التقريب): "صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس".^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : "مختلف في الاحتجاج به " من المرتبة السادسة كما سبق بيانه أو على الأقل تدل على تردده في الاحتجاج به أم لا ، بينما قوله في (التقريب) "صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس " من المرتبة الخامسة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : "صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن بقية الكتب .

(١) قال الحافظ ابن حجر : "روى له البخاري حديثاً واحداً في كتاب الرقاق ، من رواية يحيى بن سعيد القطان عنه عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين : ((يخرج قوم من النار بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم ...)) الحديث [صحيح البخاري : كتاب الرقاق ، باب : صفة الجنة والنار ٢٣٩٧/٥] ولهذا الحديث شواهد كثيرة " انتهى كلامه (هدي الساري ص ٣٩٧) .

(٢) طبقات المدلسين ص ٣٨

(٣) تقريب التهذيب (١٢٤٠) ص ١٦١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يحيى بن سعيد عن - عبد الواحد بن قيس - : " يشبه لا شيء ، كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب " .^(١) (زح)
- _ قال يحيى بن معين : " ضعيف " .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " صاحب الأوابد ، منكر الحديث وضعفه ، قال : وكان قدرياً " .^(٣)
- _ قال الدوري سمعت يحيى يقول : " الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت شيئاً ، إنما سمع من عمرو بن خالد عنه ، وعمرو بن خالد لا يساوي حديثه شيئاً " .^(٤)
- _ قال الأثرم قلت لأبي عبد الله : ما تقول في الحسن بن ذكوان ؟ فقال : " أحاديثه أباطيل ، يروي عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع من حبيب ، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي " .^(٥)
- _ وقال المروزي عنه : " ليس بذاك ، روى عنه يحيى " .^(٦) (زح)
- قال عمرو بن علي الفلاس : " كان يحيى يحدث عن الحسن بن ذكوان ، وما سمعت عبد الرحمن ذكره في حديث قط " .^(٧)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٨) (زح)
- قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " .^(٩) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٢٣/٦

(٢) الجرح والتعديل ١٣/٣

(٣) تهذيب التهذيب ٢٤١/٢

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٤١/٤

(٥) تهذيب التهذيب ٢٤١/٢

(٦) علل أحمد بن حنبل ص ٨٢ ، ٩١ ، كتاب بحر الدم ص ١١٤

(٧) الجرح والتعديل ١٣/٣ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٧/٢

(٨) التاريخ الكبير ٢٩٣/٢

(٩) تاريخ أبي زرعة الرازي ٣٩٣/٢ ، سؤالات البرذعي ص ٣٩٣

- _ قال الآجري قلت لأبي داود : سمع من حبيب بن أبي ثابت ؟ قال : سمع من عمرو بن خالد عنه .^(١)
- _ وقال الآجري أيضاً عن أبي داود : " كان قدرياً ، قلت : زعم قوم أنه كان فاضلاً جداً ، قال : ما بلغني عنه فضل " .^(٢)
- _ قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، ليس بالقوي " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " .^(٤) (زح)
- قال ابن أبي الدنيا : " حدث يحيى بن سعيد عن الحسن بن ذكوان بأحرف ، ولم يكن عنده بالقوي " .^(٥)
- قال البزار : " لا بأس به حدث عنه يحيى بن سعيد وصفوان وجماعة " .^(٦) (زح)
- قال النسائي : " ليس بالقوي " .^(٧)
- قال الساجي : " إنما ضعف لمذهبه ، وفي حديثه بعض المناكير " .^(٨)
- _ ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٩)
- _ وقال أيضاً : " روى معمر ، عن أشعث الحُدَّاني ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل (في البول في المستحم) ، فحدث يحيى القطان ، عن الحسن بن ذكوان ، عن الحسن بهذا الحديث ، فقليل للحسن بن ذكوان : سمعته من الحسن ؟ قال : لا ، قال العقيلي : ولعله سمع من الأشعث — يعني فدلسه — " .^(١٠)

(١) سوالات أبي عبيد الآجري ٩١/٢ .

(٢) سوالات أبي عبيد الآجري ١ / ٢٦٥ ، ٣٧٩/١ .

(٣) الجرح والتعديل ١٣/٣

(٤) علل ابن أبي حاتم ٢٧٠/٢

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٧/٢

(٦) مسند البزار (٩-٤) ٦١/٩

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٣ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢٤١/٢

(٩) ضعفاء العقيلي ٢٢٣/١

(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٩/١

- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(١)
- قال ابن عدي : " وللحسن بن ذكوان ما ذكرت وليس بالكثير ، وفي بعض ما ذكرت لا يرويه غيره ، على أن يحيى القطان وابن المبارك قد روي عنه كما ذكرته ، وناهيك للحسن بن ذكوان من الجلالة ، أن يرويا عنه وأرجوا أنه لا بأس به " .^(٢)
- _ قال الدارقطني -عقب حديث له- : " هذا صحيح كلهم ثقات " ^(٣)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٤) (زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم -عقب حديث له - : " هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، فقد احتج بالحسن بن ذكوان ولم يخرجاه " .^(٥) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٦) (زح)
- _ قال الذهبي : " صالح الحديث ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم " ^(٧) (زح)
- _ وذكره أيضاً في (ديوان الضعفاء) .^(٨) (زح)
- قال الهيثمي : " وإن أخرج له البخاري فقد ضعفه غير واحد " .^(٩) (زح)

(١) الثقات ١٦٣/٦

(٢) الكامل في ضعف الرجال ٣١٧/٢

(٣) سنن الدارقطني ٥٨/١

(٤) علل الدارقطني ٣٨/٣

(٥) المستدرک علی الصحيحین ٢٥٦/١ ، ووافقه الذهبي فقال في التلخيص : " على شرط البخاري "

(٦) الضعفاء والمتروكين ٢٠١/١

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٣٦/٢

(٨) ديوان الضعفاء ص ٨٠

(٩) مجمع الزوائد ٩٤/٣

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

— فوثقه : الدارقطني (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، واحتج به البخاري (في أبواب الرقاق) ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح حديثه على شرط البخاري ووافقه الذهبي ، وحدث عنه ابن المبارك ويحيى القطان — وهما لا يرويان إلا عنه ثقة عندهما .

— وأنزله مرتبة الصدوق : البزار

● وجعله في درجة الاعتبار : أحمد (مرة) وأبو زرعة وأبو حاتم وابن أبي الدنيا والنسائي والساجي وابن عدي والدارقطني (مرة) والذهبي ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .

● وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) وأحمد (مرة) ، وترك الرواية عنه ابن مهدي

● وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ووصفه جمع من النقاد بأنه كان قدرياً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق يخطيء ورمي بالقدر ، وكان مدلساً " كما قاله الحافظ في (التقريب) وعليه فحديثه في دائرة الاعتبار ، وهذا رأي جمهرة النقاد ، وقد أفحش فيه القول بعضهم ، وكأن ذلك بسبب تدلسيه عن بعض الكذابين ، وكذلك لمذهبه الذي كان يعتقده في القدر ، ولا شك أن ذلك لا يجعله متروك الحديث ، لا سيما وقد حدث عنه كبار الأئمة : ابن المبارك ويحيى القطان .

وأما اعتماد البخاري عليه في صحيحه ، إنما كان ذلك في أبواب الرقاق لا في الأحكام ، فقد أخرج له حديثاً واحداً فقط ، وله شواهد كثيرة — كما قاله الحافظ — والبخاري قد يعتمد في أبواب الرقاق والآداب ، على من لا يعتمد في الأحكام ، كما قد أخرج لفليح بن سليمان^(١) وهو صدوق متكلم فيه ، والله أعلم .

(١) قال الحافظ : (فليح) وهو صدوق تكلم فيه بعض الأئمة في حفظه ، ولم يخرج البخاري من حديثه في الأحكام إلا ما تورع عليه ، وأخرج له في المواعظ والآداب وما شاكلها طائفة من أفراد — وهذا منها .

الحسين بن الحسن الأشقر ، الفراري ، الكوفي ، من العاشرة ، مات سنة ثمان ومائتين . (س،حم،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف ساقط " .^(١)
- قال في (التقريب) : " صدوق يهم ويغلو في التشيع " .^(٢)
- قال في (الفتح) : " ضعيف " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق يهم ويغلو في التشيع " من المرتبة الخامسة ، بينما قوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، وأما قوله " ضعيف ساقط " فيدل على أنه ضعيف جداً ، وقد نصَّ ابن حجر في مقدمة (التقريب) على أن لفظ " ساقط " من مرتبة " متروك الحديث " وهي العاشرة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر في التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن الجنيد : سمعت ابن معين - وذكر الأشقر- فقال : " كان من الشيعة الغالية " ، قلت : فكيف حديثه ؟ قال : " لا بأس به " ، قلت : صدوق ؟ قال : " نعم ، كتبت عنه " .^(٤)

(١) الكافي الشاف ص ١٤٥

(٢) تقريب التهذيب (١٣١٨) ص ١٦٦

(٣) فتح الباري ٤٦٧/٦

(٤) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٣٥

- _ قال البخاري : " فيه نظر " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " عنده مناكير " .^(٢) .^(٣) (زح)
- _ قال الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عنه فقال : " مقارب الحديث " .^(٤) (زح)
- قال الجوزجاني : " كان غالباً من الشتامين للخيرة " .^(٥)
- قال أبو زرعة : " منكر الحديث " .^(٦)
- قال أبو حاتم : " ليس بقوي في الحديث " .^(٧)
- قال النسائي : " ليس بالقوي " .^(٨)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٩)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(١٠)
- _ ذكر ابن عدي له مناكير، وقال في بعضها : البلاء عندي من الأشقر^(١١)
- _ وقال أيضاً : " والحسن الأشقر له غير هذا من الحديث ، وليس كل ما يروى عنه من الحديث فيه الإنكار يكون من قبله ، وربما كان من قبل من يروي عنه ، لأن جماعة من ضعفاء الكوفيين يحيلون بالروايات على حسين الأشقر ، على أن حسيناً هذا في حديثه بعض ما فيه " .^(١٢)

(١) التاريخ الكبير ٣٨٥/٢

(٢) لا يلزم من هذا اللفظ ، رد مرويات الراوي كلها ، قال ابن دقيق العبد : " قولهم : روى مناكير ، لا يقتضي بمجرده ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته وينتهي إلى أن يقال فيه منكر الحديث ، لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه ، والعبارة الأخرى لا تقتضي الديمومة " (فتح المغيـث ٣٧٥/١) ، قلت : ولكن على اعتبار قوله الآخر : " فيه نظر " فإنه قد يقصد تركه .

(٣) التاريخ الصغير ٣١٩/٢

(٤) علل الترمذي للقاضي ص ١٨٤

(٥) أحوال الرجال ص ٧١

(٦) الجرح والتعديل ٤٩/٣

(٧) الجرح والتعديل ٤٩/٣

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٣

(٩) ضعفاء العقيلي ٢٤٩/١

(١٠) الثقات ١٨٤/٨

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦١/٢

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦٢/٢

- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالقوي عندهم " .^(١)
- قال الدارقطني : " ليس بالقوي " .^(٢)
- قال الأزدي : " ضعيف ، سمعت أبا يعلى قال : سمعت أبا معمر الهذلي يقول : الأشقر كذاب " .^(٣)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٤) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٥) (زح)
- قال الذهبي : " واه ، قال البخاري فيه نظر " .^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : "أثممه ابن عدي ، وضعفه آخر ، وهو رافضي" .^(٧) (زح)
- وقال أيضاً : " أثممه ابن عدي " .^(٨) (زح)
- قال ابن كثير : " شيعي متروك " .^(٩) (زح)
- وقال أيضاً : " شيخ شيعي محترق ، وهو حسين الأشقر ، ولا يقبل خبره في هذا المحل " .^(١٠) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف جداً ، وقد وثقه ابن حبان " .^(١١) (زح)
- وقال أيضاً : " وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور " .^(١٢) (زح)

(١) تهذيب التهذيب ٢/٢٩١

(٢) الضعفاء والمتروكون ص ١٩٦

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢١١ ، وأبو معمر : هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي أبو معمر الهذلي القطيعي ، أصله هروي ، ثقة مأمون ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ، [التقريب (٤١٥) ص ١٠٥] .

(٤) المستدرک على الصحيحين ٣/١٤٨ ، وقال الذهبي في التلخيص : بل منكر واه ، فيه غير واحد من الضعفاء

(٥) الضعفاء والمتروكين ١/٢١١

(٦) الكاشف ١/٣٣٢

(٧) المغني في الضعفاء ص ١٧٠

(٨) ديوان الضعفاء ص ١٨٧

(٩) تفسير ابن كثير ٣/٥٧١

(١٠) تفسير ابن كثير ٤/١١٣

(١١) مجمع الزوائد ٢/٤٥

(١٢) مجمع الزوائد ٦/٨٢

- _ وقال أيضاً : "منكر الحديث، ورمى بالكذب، ووثقه ابن حبان" ^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف جداً ، وقد وثقه ابن حبان مع أنه يشتم السلف " ^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فذكره ابن حبان في ثقاته وأخرج له الحاكم مستدركه وصحح إسناده حديثه .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن معين .
- وجعله في درجة الاعتبار : البخاري (مرة) وأبو حاتم والنسائي وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والأزدي وابن حجر ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : البخاري (مرة) والجوزجاني وأبو زرعة وابن عدي وابن كثير والهيثمي وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : أبو معمر الهذلي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف ويغلو في التشيع " وهو قول الحافظ في (الفتح) مع الإشارة إلى غلوه في التشيع كما في (التقريب) .

وموضع القدح في حسين الأشقر من جهة حفظه ومن جهة عدالته ، فأما حفظه فقد قال الأئمة النقاد أن له أحاديث مناكير ، وهذا يقتضي عدم ترك حديثه حتى تغلب هذه المناكير على حديثه فيصير منكر الحديث ، والذي يظهر أن حسيناً ليس كذلك ، استشهداً بقول ابن عدي -وهو المعروف بتتبع المرويات للراوي - : "ليس كل ما يروى عنه من الحديث فيه الإنكار يكون من قبله ، وربما كان من قبل من يروي عنه ، لأن جماعة من ضعفاء الكوفيين يحيلو بالروايات على حسين الأشقر" ، ولعله بإغفال هذا الجانب اهتم بعض النقاد بأنه منكر الحديث، وأنه يستحق الترك.

(١) مجمع الزوائد ٦/١٨٩

(٢) مجمع الزوائد ١٠/٣٤٦

وأما القدح فيه من جهة عدالته ، فذلك لغلوه في التشيع ، وهي بدعة مفسقة وليست مكفرة ، والراجع من أقوال النقاد أنه لا ترد رواية المبتدع لمجرد اتهامه بالبدعة المفسقة ، ولا عبرة بحط الجوزجاني عليه ، حيث قال : " كان من الشتامين للخيرة " ، فهذه عادته مع الكوفيين والذين رموا بالتشيع^(١) ، فكان الأولى في حال الراوي ما رجحته ، والله أعلم .

(١) انظر : لسان الميزان ٢٣/١

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، من الثامنة ، مات وله ثمانون سنة ، في حدود التسعين^(١) .
 (ق^(٢) ، ملك ، مخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (التلخيص) : " ضعيف " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه ابن المديني وغيره " .^(٤)
- قال في (التقريب) : " صدوق ربما أخطأ " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر " صدوق ربما أخطأ " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " هو الراجح عنده ، لتأخر (التقريب) في التأليف عن (التلخيص) .

(١) قال ابن حجر في التهذيب : " قرأت بخط الذهبي : في حدود التسعين ومئة _ يعني وفاته _ وله أكثر من ثمانين سنة " [تاريخ الإسلام (١٨١-١٩٠) ، حيث ذكره في الطبقة التاسعة عشرة ، ثم أعاد ذكره في الطبقة العشرين]

(٢) قال ابن حجر في التهذيب : روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في الجنائز (سنن ابن ماجة ٤٧١/١ ، كتاب : الجنائز ، باب : ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم)

(٣) التلخيص الحبير ١٧٢/٢

(٤) التلخيص الحبير ٢٢٦/١ ، ٥٢/٣

(٥) تقريب التهذيب (١٣٢١) ص ١٦٦

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن معين : " لقيته ولم أسمع منه ، وليس بشيء " .^(١)
- روى عنه علي ابن المديني وقال : " فيه ضعف (زح) ويكتب حديثه " .^(٢)
- قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : ما تقول فيه ؟ فحرك يده وقلبها — يعني : تعرف وتنكر^(٣) —^(٤)
- قال ابن عدي : " أرجو أنه لا بأس به إلا أني وجدت في بعض حديثه النكرة " .^(٥)
- سئل الدارقطني عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي ، فقال : " كلهم ثقات " .^(٦)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) وقال - عقب حديثه - : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٧) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٨) (زح)
- قال المقدسي - بعد حديث له - : " إسناده حسن " .^(٩) (زح)
- قال الذهبي : " قال أبو حاتم : تعرف وتنكر ، ومشاه ابن عدي " .^(١٠)
- وقال أيضاً : " منكر الحديث لا يحتج به " .^(١١) (زح)

(١) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٣

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١١٣

(٣) معنى هذا أنه يأتي مرة بالأحاديث المعروفة ، ومرة بالأحاديث المنكرة ، فأحاديثه تحتاج إلى سبر وعرض على أحاديث الثقات المعروفين . انظر : (الرفع والتكميل ص ١٤٣)

(٤) الجرح والتعديل ٣/٥٣

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٣٥١

(٦) سؤالات البرقاني ص ٢٢

(٧) المستدرک على الصحيحين ١/٥١١ ، ٣/١٦٧ ، وقال الذهبي في الموضع الأول : إسناده صحيح ، وقال في الموضع الثاني : بل حسين بن زيد منكر الحديث ، لا يحل أن يحتج به "

(٨) الضعفاء والمتروكين ١/٢١٣

(٩) الأحاديث المختارة ٢/١٨٣

(١٠) الكاشف ١/٣٣٣

(١١) المستدرک ٣/١٦٧ (التلخيص)

_ وقال أيضاً : " في حديثه ما يعرف وينكر " . ^(١) (زح)

• قال الهيثمي : " وثق وفيه كلام " . ^(٢) (زح)

• قال البوصيري : " مختلف فيه " . ^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه: الدارقطني ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه ، ووافقه الذهبي (مرة) ، وخالفه (مرة أخرى) ، وحسن المقدسي صاحب (المختارة) حديثه .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن المديني وأبو حاتم وابن عدي والذهبي والهيثمي والبوصيري وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين والذهبي (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " فهو ما يقتضيه كلام جهابذة النقاد فيه كابن المديني - وقد روى عنه فهو أعلم به من غيره - وأبي حاتم وابن عدي ، حيث أشاروا إلى أن في حديثه ما يعرف وينكر ، فهو أنزل من درجة الصدوق ، لما يقع في حديثه من النكارة أضف إلى ذلك ترك ابن معين له - رحمه الله - فكان الأنسب أن يجعل في درجة الاعتبار ، والله أعلم .

(١) ديوان الضعفاء ص ٨٨

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٠

(٣) مصباح الزجاجة ٢/ ٢٧

الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ،
الهاشمي ، المدني ، من الخامسة ، مات سنة أربعين أو بعدها
بسنة ^(١) . (ت،ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

● _ قال في (التلخيص) : " ضعيف جداً " . ^(٢)

_ وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(٣)

● قال في (التقريب) : " ضعيف " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله " ضعيف جداً " ضمن مرتبة متروك ، وهي العاشرة عند ابن حجر ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر في زمن التأليف عن (التلخيص الحبير) .

(١) قال ابن سعد توفي سنة (١٤٠هـ) أو (١٤١هـ) [الطبقات (القسم المتتم) ٢٤٧/١]

(٢) التلخيص الحبير ٥/٢

(٣) التلخيص الحبير ٢٧٤/٢

(٤) تقريب التهذيب (١٣٢٦) ص ١٦٧

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الحسن بن علي بن محمد النوفلي^(١) : "كان الحسين بن عبد الله صديقاً لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وكانا يرميان بالزندقة، فقال الناس: إنما تصافيا على ذلك، ثم إنهما تهاجرا، وجرت بينهما الأشعار معاتبات".^(٢)
- قال ابن سعد : " ، وكان كثير الحديث ، ولم أرهم يحتجون بحديثه ".^(٣)
- _ قال ابن أبي خيثمة والدارمي عن يحيى بن معين : " ضعيف ".^(٤)
- _ وقال ابن أبي مريم عنه : " ليس به بأس يكتب حديثه ".^(٥)
- _ قال البخاري عن علي بن المديني : " تركت حديث الحسين بن عبد الله ابن عبيد الله بن عباس ".^(٦)
- _ وقال أيضاً : " تركت حديثه ، وتركه أحمد أيضاً ".^(٧)
- _ وقال : " كان ضعيفاً ، ليس بشيء ".^(٨) (زح)
- _ قال الأثرم : عن أحمد بن حنبل : " له أشياء منكورة ".^(٩)
- _ وقال أبو داود السجستاني ، سمعت أحمد ، وقيل له : حسين بن عبد الله -صاحب عكرمة- منكر الحديث ؟ ، فقال برأسه ، أي نعم ، فقليل له : هو أحب إليك أو عاصم بن عبيد الله ؟ ، قال : " ما أقربهما ، وعبد الله بن محمد بن عقيل^(١٠) ".^(١١) (زح)

(١) هو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة النوفلي الهاشمي، ضعيف، من السادسة ، التقريب (١٢٦٣) ص ١٦٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٢٤/١

(٣) الطبقات الكبرى (القسم المتتم) ص ٢٤٧

(٤) الجرح والتعديل ٥٧/٣ ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٩٥

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٠/٢

(٦) التاريخ الكبير ٣٨٨/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٣٣

(٧) التاريخ الصغير ٥٤/٢

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة ص ٨٨

(٩) الجرح والتعديل ٥٧/٣ ، كتاب بحر الدم ص ١١٥

(١٠) سئل الإمام أحمد عن عاصم بن عبيد الله وعبد الله بن محمد بن عقيل ، فقال ما أقربهما ، وكان ابن عيينة

يقول كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله (العلل ومعرفة الرجال ٢ / ٢١٠)

(١١) سؤالات أبي داود ص ٣٦٢

- قال البخاري : " يقال أنه كان يتهم بالزندقة " . .^(١)
- قال الجوزجاني : " لا يشتغل بحديثه " .^(٢)
- قال أبو زرعة : " ليس بقوي " .^(٣)
- وذكره أيضاً في (الضعفاء) .^(٤) (زح)
- قال الآجري عن أبي داود : " عاصم بن عبيد الله فوقه " .^(٥)
- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، وهو أحب إلي من حسين بن قيس الرحي " .^(٦) يكتب حديثه ولا يحتج به " .^(٧)
- قال الترمذي : " ذاهب الحديث " .^(٨) (زح)
- قال النسائي : " متروك الحديث " .^(٩)
- وقال أيضاً : " ليس بثقة " .^(١٠)
- ذكره العقيلي (في الضعفاء) ، وقال : " وله غير حديث لا يتابع عليه " .^(١١)
- قال ابن حبان : " يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل " .^(١٢)

(١) تهذيب التهذيب ص ٤٢٤

(٢) أحوال الرجال ص ١٣٧

(٣) الجرح والتعديل ٥٧/٣

(٤) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦١١/٢

(٥) تهذيب التهذيب ٤٢٤/١ ، وقد قال أبو داود في عاصم بن عبيد الله : " لا يكتب حديثه "

(٦) قال عبد الرحمن سألت أبي عن حنش الهمداني ، فقال : " هو حسين بن قيس ، وحنش لقب وهو ضعيف

الحديث ، منكر الحديث " ، قيل له : كان يكذب ، قال : " أسأل الله السلامة هو ويحيى بن عبيد الله

مقاربان " (الجرح والتعديل ٦٣ / ٣) .

(٧) الجرح والتعديل ٥٧/٣

(٨) علل الترمذي للقاضي ص ٣٨٩

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٣

(١٠) تهذيب الكمال ٣٨٥/٦

(١١) ضعفاء العقيلي ٢٤٥/١

(١٢) المجروحين ٢٤٢/١

- قال ابن عدي : " وللحسن بن عبد الله هذا أحاديث غير ما أمليتها يشبه بعضها بعضاً ، ويحمل بعضها بعضاً ، وهو ممن يكتب حديثه فإني لم أجد في أحاديثه منكراً قد جاوز المقدار والحد " .^(١)
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " .^(٢)
- _ قال البيهقي : " ضعيف " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه أكثر أصحاب الحديث " .^(٤) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٥) (زح)
- قال أبو الحسن ابن القطان : " ضعيف " .^(٦) (زح)
- _ قال الذهبي : " ضعفه " .^(٧) (زح)
- _ وذكره أيضاً في (المغني في الضعفاء) .^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " تركه النسائي " .^(٩) (زح)
- قال ابن القيم : " ضعيف الحديث ، ضعفه الأئمة " .^(١٠) (زح)
- _ قال الهيثمي : " وثقه ابن معين ، وضعفه الأئمة " .^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(١٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك ووثقه ابن معين " .^(١٣) (زح)

(١) الكامل في ضعف الرجال ٣٥٠/٢

(٢) تهذيب التهذيب ٤٢٤/١

(٣) سنن البيهقي الكبرى ٣٣٢/٢ ، ٢٩٠/٧

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٣٤٦/١٠

(٥) الضعفاء والمتروكين ٢١٤/١

(٦) بيان الوهم والإيهام ١٣٨/٣

(٧) الكاشف ٣٣٣/١

(٨) المغني في الضعفاء ص ١٧٢

(٩) ديوان الضعفاء ص ٨٨

(١٠) حاشية ابن القيم ٣٤٧/١٠

(١١) مجمع الزوائد ١٩٩/٣

(١٢) مجمع الزوائد ٢١٩/٣

(١٣) مجمع الزوائد ١٧٥/٦

- قال الأمير الصنعاني : " ضعيف جداً " . ^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
_ فوثقه : ابن معين (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن سعد وابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل (مرة) وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وابن عدي والحاكم أبو أحمد والبيهقي وابن القطان وابن القيم والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : علي بن المديني وأحمد بن حنبل (مرة) والجوزجاني والترمذي والنسائي والذهبي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والأمير الصنعاني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " ، وهو اختيار ابن حجر في (التقريب) وفي (التلخيص) (مرة) وهو قول وسط بين التوثيق والترك ، وهو أيضاً رأي أكثر النقاد وكونه ضمن درجة الاعتبار أولى من تركه ، فإن أحاديثه كما قال ابن عدي يحمل بعضها بعضاً ، والمنكرات فيها لم تتجاوز الحد ، والله أعلم .

الحسين بن علي بن الأسود ، العجلي ، أبو عبد الله ، الكوفي نزيل بغداد ، من الحادية عشرة . (د،ت)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " فيه مقال " .^(١)
- قال في (التقريب) : " صدوق يخطيء كثيراً ، لم يثبت أن أبا داود روى عنه " .^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " فيه مقال " من المرتبة السادسة عنده ، وقوله الآخر : " صدوق يخطيء كثيراً " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر - رحمه الله - : " صدوق يخطيء كثيراً " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أحمد : " لا أعرفه " .^(٣)
- قال الآجري عن أبي داود : " لا ألتفت إلى حكايته ، أراها أوهاماً " .^(٤)

(١) التلخيص الحبير ٢٣٠/١

(٢) تقريب التهذيب (١٣٣١) ص ١٦٧

(٣) تاريخ بغداد ٦٨/٨

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٤٦/١ ، وقال ابن حجر معلقاً : " وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه ، فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده ، والحديث الذي في السنن في (كتاب : اللباس ، باب : في لبس الصوف والشعر ٤/٤٤) حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي قالوا ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فذكره ، فيما أن يكون أخرجه معتمداً على رواية يزيد ، وإما أن يكون هو الآتي - يعني الحسين بن علي بن جعفر الأحمر - وهو الأشبه ، وإن كان أبو علي الجبائي لم يذكر في شيوخ أبي داود إلا العجلي ، لا حفيد جعفر الأحمر " (تهذيب التهذيب ٢/٢٩٧) ، قلت : ويظهر لي أن ما قاله الحافظ غير صواب من أن حسين بن علي لم يرو عنه أبو داود ، فقد جاء في سنن أبي داود مصرحاً باسمه - في ثلاثة مواضع - قال فيها أبو داود : حدثنا حسين بن علي العجلي ، و (مرة) حسين بن علي بن الأسود ، عن وكيع (مرة) وعن يحيى بن آدم (مرتين) ووكيع ويحيى هما من شيوخ العجلي ، ولم أر أحداً ذكرهما في شيوخ حسين الأحمر والله أعلم . انظر : (سنن أبي داود ، ١٤٦/٣ ، ١٥٩/٣ ، ١٦١/٣) .

- قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ، وسئل عنه ؟ قال : " صدوق " .^(١)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " ربما أخطأ " .^(٢)
- _ قال ابن عدي : " يسرق الحديث " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " وللحسين بن علي بن الأسود أحاديث غير هذا مما سرقه من الثقات ، وأحاديثه لا يتابع عليها " .^(٤)
- قال الأزدي : " ضعيف جدا ، يتكلمون في حديثه " .^(٥)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٦) (زح)
- - قال الذهبي : " روى عنه أبو داود والترمذي والمحملي ، قال أبو حاتم صدوق ، وضعفه ابن عدي " .^(٧) (زح)
- وقال أيضاً : " قال ابن عدي : كان يسرق الحديث " .^(٨)
- _ قال الهيثمي : " وثق ، وفيه ضعف " .^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه الأزدي ، ووثقه ابن حبان " .^(١٠) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٥٦/٣

(٢) الثقات ١٩٠/٨

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦٨/٢

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦٩/٢

(٥) تاريخ بغداد ٦٨/٨

(٦) الضعفاء والمتروكين ٢١٥/١

(٧) الكاشف ٣٣٤/١

(٨) المغني في الضعفاء ص ١٧٣ .

(٩) مجمع الزوائد ١٠٩/٨

(١٠) مجمع الزوائد ٢٠٦/٨

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فذكره ابن حبان في ثقاته .
_ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم.
- وجعله في درجة الاعتبار : الهيثمي وابن حجر ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وحكم عليه بالترك : ابن عدي والأزدي ولم يعرفه الإمام أحمد .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " وهو القول الوسط فيه ، حيث لم يجعله في درجة الاحتجاج سوى أبي حاتم ، إذ قال عنه " صدوق " إلا أن تعديله إياه معارض ، بجرح مفسر من ابن عدي ، فبمقتضى قواعد علم الجرح والتعديل أنه إذا تعارض تعديل مع جرح مفسر ، فإنه يقدم الجرح على التعديل ، لا سيما والجرح صادر من ناقد - وهو ابن عدي - ، متأخر عن المعدل - وهو أبو حاتم - ، وقد اطلع الجارح على قول المعدل وعارضه بما يقدح في ضبط الراوي وعدالته ، كما هو الحال هنا ، حيث قال ابن عدي عن الراوي " يسرق الحديث " وهو جرح شديد تسقط به العدالة ، فبناءً على هذا ، فإن وصف الراوي المذكور بأنه " صدوق ... " فيه نظر ، والأقرب أن يقال فيه " ضعيف " ، إن لم يكن ضعيفاً جداً ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " ثقة له أوهام " هو الراجح عنده ، وهو ما ذكره في (التقريب) لأنه أوضح في الدلالة على إنزال الراوي ضمن مرتبة معينة ، عما في المتأخر من أقواله ، سواء في (تعجيل المنفعة) أو (الفتح) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال أحمد بن شويه ، عن علي بن الحسن بن شقيق : قيل لابن المبارك : من الجماعة ؟ قال : محمد بن ثابت والحسين بن واقد وأبو حمزة السكري ، قال أحمد بن شويه : ليس فيهم شيء من الإرجاء .^(١) (زح)
- _ وقال أحمد بن شويه أيضاً عن علي بن الحسن بن شقيق : قلت لابن المبارك : كان الحسين إذا قام من مجلس القضاء اشترى لحماً فينطلق إلى أهله ، فقال ابن المبارك : " ومن لنا مثل الحسين " .^(٢)
- _ وقال حفص بن حميد ، سمعت ابن المبارك يقول : " ليس بحافظ ، ولا يترك حديثه " .^(٣)
- _ وقال ابن المبارك أيضاً : " كنت إذا رأيت محمد بن ثابت عليه نور الإسلام ، والحسين بن واقد " .^(٤)
- قال ابن سعد : " كان حسن الحديث " .^(٥)
- _ قال ابن أبي خيثمة والدوري (زح) والدارمي (زح) سمعت يحيى بن معين يقول : " ثقة " .^(٦)

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٠٨/١ ، وجاء عند الذهبي والخطيب : " قال يحيى بن أكثم : بلغني عن ابن المبارك أنه سئل عن الأتباع ، فقال : الأتباع ما كان عليه الحسين بن واقد وأبو حمزة السكري " . [سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٧ ، تاريخ بغداد ٢٦٨/٣]

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٠٨/١

(٣) تاريخ بغداد ٢٦٧/٣

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٠٧/١

(٥) الطبقات الكبرى ٣٧١/٧

(٦) الجرح والتعديل ٦٦/٣ ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٥٤/٤ ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان

الدارمي) ص ١٠١

- وقال أيضاً : " ثقة ليس به بأس " .^(١) (زح)
- قال أبو بكر الأثرم قلت لأبي عبد الله : ما تقول في الحسين بن واقد ؟ فقال : " لا بأس به ، وأثنى عليه خيراً " .^(٢)
 - وقال ابنه عبد الله عنه : " ما أنكر حديث حسين بن واقد عن أبي المنيب " .^(٣)
 - وقال الأثرم عنه : " وأحاديث حسين ما أدري أي شيء هي ، ونفص يده " .^(٤)
 - وقال أحمد بن أصرم بن خزيمة : سمعت أحمد بن حنبل قيل له في حديث أيوب بن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام في الملبقة^(٥) ، فأنكره أبو عبد الله ، وقال : من روى هذا ؟ قيل له : الحسين بن واقد ، فقال بيده وحرك رأسه كأنه لم يرضاه .^(٦) (زح)
 - وقال المروزي عنه : " ليس بذاك " .^(٧) (زح)
 - وقال الميموني عنه : " له أشياء مناكير " .^(٨) (زح)
 - ذكره البخاري في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٩) (زح)
 - قال أبو زرعة : " ليس به بأس " .^(١٠)
 - قال الآجري عن أبي داود : " ليس به بأس " .^(١١)
 - سئل أبو داود عن حسين الخرساني ، فقال : هو حسين بن واقد ، قيل : روى عن الأعمش حديثين ؟ قال : وقال له الأعمش : ما رأيت علجاً أقرأ منك .^(١٢) (زح)

(١) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ١١٧ ، سؤالات ابن الجنيد ص ٣٨٤

(٢) الجرح والتعديل ٦٦/٣

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣٠١/١

(٤) ضعفاء العقيلي ٢٥١/١ ، زاد ابن حجر في التهذيب : " في أحاديثه زيادة ما أدري أي شيء هي ونفص يده "

(٥) يأتي تخريجه قريباً .

(٦) ضعفاء العقيلي ٢٥١/١

(٧) علل أحمد بن حنبل ص ٧٣ ، كتاب بحر الدم ص ١١٦

(٨) علل أحمد بن حنبل ص ١٨٣ ، كتاب بحر الدم ص ١١٦

(٩) التاريخ الكبير ٣٨٩/٢

(١٠) الجرح والتعديل ٦٦/٣

(١١) تهذيب التهذيب ٣٢١/٢

(١٢) سؤالات الآجري ١٥٥/١ - ١٥٦ ، التراجم الساقطة ص ١٢٨

- قال الترمذي عقب حديثه : " هذا حديث حسن غريب ، وهو حديث حسين بن واقد " . (١)
- قال النسائي : " ليس به بأس " . (٢)
- قال الساجي : " فيه نظر ، وهو صدوق يهم " . (٣)
- قال ابن حبان : " كان على قضاء مرو ، وكان من خيار الناس ، وربما أخطأ في الروايات " . (٤)
- قال الدارقطني -عقب حديث له- : " تفرد به الحسين بن واقد ، وإسناده حسن " . (٥) (زح)
- قال ابن شاهين : " ثقة قاله يحيى " . (٦)
- أخرج الحاكم حديثه في (المستدرک) وقال عقبه - " هذا حديث صحيح الإسناد ، لا تعرف له علة ، ... واحتج مسلم بالحسين بن واقد ، ولم يخرجاه ... " . (٧) (زح)
- قال الذهبي : " قال ابن المبارك : بمن مثله ! ووثقه ابن معين وغيره " . (٨) (زح)
- وقال أيضاً : " صدوق ، استنكر أحمد بعض حديثه " . (٩) (زح)
- وقال أيضاً : " قلت من مناكيره حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((وددت أن عندنا خبزة بيضاء من حنطة سمراء ملبقة بسمن ولبن)) (١٠)

(١) والحديث هو : حدثنا الحسين بن حريث وغير واحد قالوا : حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن بن عباس قال : ((كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة)) ، [سنن الترمذي ٢٤٩/٣ كتاب : الحج ، باب : ما جاء في الإشتراك في البدنة والبقرة]

(٢) تهذيب التهذيب ٣٢١/٢

(٣) تهذيب التهذيب ٣٢١/٢

(٤) الثقات ٢٠٩/٦

(٥) سنن الدارقطني ١٨٥/٢

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص ٦٢

(٧) المستدرک ٤٨/١ ووافقه الذهبي .

(٨) الكاشف ٣٣٦/١

(٩) المغني في الضعفاء ص ١٧٦

(١٠) أخرجه أبو داود [كتاب الأطعمة ، باب في الجمع بين لونين من الطعام (٣٥٩/٣)] وأخرجه ابن ماجه [كتاب : الأطعمة ، باب : الخبز الملبق بالسمن (١١٠٩/٢)] والبيهقي في السنن الكبرى (٣٢٦/٩) =

فهذا على شرط مسلم ، وله عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً ((أوتيت بمقاليد الدنيا على فرس))^(١) . (٢) (زح)

- قال شمس الحق أبادي : " والحسين بن واقد ، ثقة احتج به مسلم في صحيحه " .^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين وابن حجر وشمس الحق أبادي ، وأثنى عليه الأعمش وابن المبارك وأحمد ، واحتج به مسلم في صحيحه ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في (الثقات) ، وأخرج حديثه الحاكم في مستدركه وصحح إسناده ، ووافقه الذهبي .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد (مرة) وأبو زرعة وأبو داود والنسائي والذهبي (مرة) ، وحسن إسناده الترمذي والدارقطني .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن المبارك وابن سعد وأحمد بن حنبل (مرة) والساجي .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

- وقال أبو داود: هذا حديث منكر ، وقال أبو حاتم : "حديث باطل ، ولا يشبه أن يكون من حديث أيوب السجستاني ، ويشبه أن يكون من حديث أيوب بن خوط ، وهو متروك الحديث" [علل ابن أبي حاتم ١٩/٢] (١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٢٨/٣) ورقمه (١٤٥٥٣) ، وابن حبان في صحيحه (٢٨٠/١٤) ورقمه (٦٣٦٤) ، قال ابن الجوزي : " هذا حديث لا يصح " [العلل المتناهية ١٧٩/١]

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠٤/٧

(٣) عون المعبود ٣٢٢/٣ .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " ثقة له أوهام " كما قاله الحافظ في (التقريب) فقد وثقه إمام النقد : يحيى بن معين ، واحتج به مسلم في صحيحه ، وكفاه بذلك توثيقاً ، وقد أنزله كثير من النقد مرتبة الصدوق ، ولعل ذلك لبعض أحاديثه التي أنكرت عليه ، إلا أنها أحاديث معدودة ، والثقة من الرواة لا يلزم أن لا يخطيء أبداً ، فقد أخطأ غيره من كبار الأئمة ولم يكن ذلك قادحاً في إمامتهم وضبطهم.

حشر - بفتح الحاء المهملة ثم معجمة ، ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم^(١) - ابن زياد الأشجعي أو النخعي ، من الثالثة . (د،س،حم)^(٢)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال ابن حجر في (اللسان) : " لا يعرف " ^(٣).
- قال في (التلخيص) : " مجهول " ^(٤).
- قال في (التقريب) : " مقبول " ^(٥).

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قولاً الحافظ رحمه الله : " مجهول " ، " لا يعرف " من المرتبة التاسعة عنده ، وقوله الآخر " مقبول " من المرتبة السادسة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " هو الراجح عنده ، لكون (التقريب) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

(١) التقريب (١٣٦٢) ص ١٦٩

(٢) لم أقف له إلا على حديث واحد انفرد به عن جدته - أم أبيه - أنها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ، سادس ست نسوة ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث إلينا ، فحجنا فرأينا فيه الغضب ، فقال : " مع من خرجت ؟ " ، وبأذن من خرجت ؟ " ؟ فقلنا : يا رسول الله خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ، ومعنا دواء الجرحى ، ونناول السهام ، ونسقي السويق ، فقال : " قُمنَّ " ، حتى إذا فتح الله عليه خيبر - أسهم لنا كما أسهم للرجال ، قال : فقللت لها : يا جددة وما كان ذلك ؟ قالت : تمرأ . [أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب : الجهاد ، باب : في المرأة والعبد يحذيان من الغنمة ٧٤/٣ وأحمد في مسنده ٣٧١/٦ ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٥٣٧/٦ ، ٣٩٥/٧ ، والبيهقي في الكبرى ٢٧٧/٥] ، وضعفه الخطابي بحشرج ، وقال بموجه الإمام الأوزاعي فأسهم للمرأة [انظر: نيل الأوطار ١١٤/٨]

(٣) لسان الميزان ١٩٩/٧ .

(٤) التلخيص الحبير ١٠٤/٣ .

(٥) تقريب التهذيب (١٣٦٢) ص ١٦٩

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١). (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات)^(٢)
- قال عبد الحق : " لم يرو عنه إلا رافع "^(٣) .
- قال ابن حزم : " مجهول " ^(٤) .
- قال أبو الحسن ابن القطان : " قال ابن حزم : مجهول، وأصاب في ذلك " .^(٥)
- _ قال الذهبي : " حشرج بن زياد تابعي لا يدري خبره ولا من هو " ^(٦). (زح)
- _ وقال أيضاً : " لا يعرف " ^(٧)
- _ وقال أيضاً : " تابعي مجهول " ^(٨). (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فذكره ابن حبان في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالجهالة : ابن القطان وابن حزم والذهبي وابن حجر وهو مقتضى قول عبد الحق .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

(١) التاريخ الكبير ١١٨/٣

(٢) الثقات ٢٤٧/٦

(٣) تهذيب التهذيب ٣٢٤/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٤/٢ .

(٥) بيان الوهم والإيهام ٢٦١/٣

(٦) المغني في الضعفاء ص ١٧٦ .

(٧) ميزان الاعتدال ٣٠٩/٢ .

(٨) ديوان الضعفاء ص ٩١

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مقبول " كما قاله الحافظ في (التقريب) ،
والراوي وإن كان فيه جهالة إلا أن حديثه لا يخرج عن دائرة الاعتبار بل يقبل
إذا توبع ، وذلك لأنه من التابعين ، ومن أوساطهم ، والجهالة فيهم ليست
كالجهالة فيمن دونهم بل هي درجات ، قال الذهبي : " وأما المجهولون من
الرواة : فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم ، احتمل حديثه وثُلقي
بحسن الظن - إذا سلم من مخالفة الأصول ومن ركافة اللفظ " (١) .

وقد تقدم ذكر الحديث الذي رواه عن جدته مرفوعاً - ولم أقف له على غيره
- وقد قال بموجبه الإمام الإوزاعي كما سبق بيانه ، والله أعلم .

(١) انظر : ضوابط الجرح والتعديل ص ٨٠٧ .

الحكم بن عطية ، العيشي - بالتحتانية والمعجمة -^(١) ، البصري من السابعة . (مد،ت،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " صدوق له أوهام " .^(٢)
- قال في (الفتح) : " مختلف فيه " .^(٣)
- قال في (النائج) : " فيه ضعف " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله : " صدوق له أوهام " من المرتبة الخامسة ، بينما قوليه الآخرين : " مختلف فيه " و " فيه ضعف " من المرتبة السادسة عنده كما سبق وقررنا ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه ضعف " هو الراجح عنده ، لكون (النائج) متأخر عن (الفتح) في زمن التأليف .

(١) الإكمال ٣٥٢ / ٦

(٢) تقريب التهذيب (١٤٥٥) ص ١٧٥

(٣) فتح الباري ٦٩ / ١١

(٤) نائج الأنكار ١٧٣ / ٣

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم وأبو زرعة : سمعنا سليمان بن حرب يقول : " عمدت إلى حديث المشايخ فغسلته ، قيل : مثل من ؟ قال : مثل الحكم بن عطية " .^(١)
- قال أبو حاتم : حدثنا أبو الوليد - الطيالسي - عنه ، قلت : يحتج به ؟ ، قال : لا من ألف شيخ لا يحتج بواحد ، ليس هو بالمتين هو مثل الحكم بن سنان (٢) . " .^(٣)
- _ قال ابن معين : " ثقة " .^(٤)
- _ وقال أيضاً : " ليس به بأس " .^(٥) (زح) .
- _ قال أبو طالب : عن أحمد بن حنبل : " لا بأس به ، إلا أن أبا داود الطيالسي روى عنه أحاديث منكرة " .^(٦)
- _ وقال المروزي عنه : " كان عندي ليس به بأس ، ثم بلغني أنه حدث بأحاديث مناكير ، وكأنه ضعفه " .^(٧)
- _ وقال أيضاً : " كان عندي صالح الحديث ، حتى وجدت له حديثاً أخطأ فيه " .^(٨)
- _ وقال الميموني : سئل عنه أحمد ؟ فقال : " لا أعلم إلا خيراً ، فقال له رجل : حدثني فلان عنه عن ثابت عن أنس قال : كان مهر أم سلمة متاعاً قيمته عشرة دراهم ، فأقبل أبو عبد الله يتعجب ، وقال : هؤلاء الشيوخ

(١) الجرح والتعديل ١٢٥/٣ ، أبو زرعة الرازي ٣٢٢/١

(٢) هو الحكم بن سنان ، أبو عون ، صاحب القرب ، بصري . عنده وهم كثير ، ليس بالقوي ، ومحل الصدق

يكتب حديثه (الجرح والتعديل ١١٧/٣)

(٣) الجرح والتعديل ١٢٥/٣

(٤) الجرح والتعديل ١٢٥/٣

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٢٥/٢ ، ٢٠٠/٤ ، ٣٢٣/٤ ، قال الحاكم أبو أحمد : " إن يحيى بن

معين قال : الحكم بن عطية هو أبو عزة ؛ ليس به بأس ، وهذا وهم ، ما أدري هو من يحيى أو ممن دونه ؟

أبو عزة الدباغ : اسمه الحكم بن طهمان " . انظر : (تهذيب الكمال ١٢٢/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢)

وقال الحافظ ابن حجر : " قلت : وقال الخطيب : وهم يحيى في هذا " . انظر : (تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢)

، موضح أوهام الجمع والتفريق ٣-٢/١

(٦) الجرح والتعديل ١٢٥/٣

(٧) كتاب بحر الدم ص ١١٩ ، علل أحمد بن حنبل ص ٧٨

(٨) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢

لم يكونوا يكتبون ، إنما كانوا يحفظون ، ونسبوا إلى الوهم ، أحدهم يسمع الشيء فيتوهم فيه " .^(١)

- قال البخاري : " كان أبو الوليد الطيالسي يضعفه " .^(٢)
- قال ابن أبي حاتم عن أبيه : " يكتب حديثه ليس بمنكر الحديث ، وكان أبو داود يذكره بجميل " .^(٣)
- قال الترمذي : " قد تكلم فيه بعضهم " .^(٤)
- قال البزار : " لا بأس به " .^(٥)
- قال النسائي : " ليس بالقوي " .^(٦)
- وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٧)
- قال الساجي : " صدوق يهمل ، جمع بNDAR حديثه " .^(٨)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٩) (رح)
- قال ابن حبان : " كان أبو الوليد شديد الحمل عليه ، ويضعفه جداً ، وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث ، فرمى وهم في الخبر يجيء كأنه موضوع ، فاستحق الترك " .^(١٠)
- قال ابن عدي : " وللحكم بن عطية غير ما ذكرت أحاديث عن ثابت وغيره وهو عندي ممن لا بأس به يكتب حديثه " .^(١١) (رح)
- قال ابن شاهين : " ثقة " .^(١٢) (رح)

(١) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٤/٢ ، التاريخ الصغير ١٢٩/٢

(٣) الجرح والتعديل ١٢٥/٣ .

(٤) سنن الترمذي ٦١٢/٥

(٥) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠

(٧) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢

(٨) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢

(٩) ضعفاء العقيلي ٢٥٨/١

(١٠) المجروحين ٢٤٨/١

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٥/٢

(١٢) تاريخ أسماء الثقات ص ٦٢

- قال أبو عبد الله الحاكم -عقب حديث له- : " هذا حديث تفرد به الشيخ الحكم بن عطية ، وليس من شرط هذا الكتاب " . ^(١) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٢) (زح)
- قال الذهبي : " قال النسائي ليس بالقوي " . ^(٣) (زح)
- وقال أيضاً : " مختلف في توثيقه " . ^(٤) (زح)
- وقال أيضاً : " مختلف فيه " . ^(٥) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " . ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " وثقه أحمد وابن معين وضعفه جماعة " . ^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : ابن معين وابن شاهين
- وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل (مرة) والبخاري .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو الوليد الطيالسي وأحمد بن حنبل وأبو حاتم
- والترمذي والنسائي والساجي وابن عدي والذهبي والهيثمي وابن حجر ،
- وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان .

(١) المستدرک علی الصحیحین ٢٠٩/١ وقال الذهبي في التلخيص : " تفرد به الحكم وليس من شرط هذا الكتاب "

(٢) الضعفاء والمتروكين ٢٢٨/١

(٣) الكاشف ٣٤٥/١

(٤) المعني في الضعفاء ص ١٨٥

(٥) ديوان الضعفاء ص ٩٨

(٦) مجمع الزوائد ٢٨٢/٤

(٧) مجمع الزوائد ٣٢٥/٩ ، مجمع الزوائد ٤٨/٨

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " فيه ضعف " كما قاله الحافظ في (التتائج) ، فهو في درجة من يعتبر بحديثه ، وهذا رأي جمهرة النقاد ، وأما توثيق ابن معين له ، فقد بين الحاكم أبو أحمد أن هذا وهم ، وقع بسبب تشابه الاسم ، بين الحكم بن عطية - الراوي الذي معنا - وبين الحكم بن طهمان أبي عزة ^(١) ، ولم يرد يحيى بن معين توثيق الحكم بن عطية ، وإنما أراد " الحكم بن عطية هو أبو عزة ... " ^(٢) ، وأما قول ابن حبان : " ... فاستحق الترك " فلم يقل أحد بذلك قبله ، بل إن أقوال النقاد كلها تدل على أن الراوي يعتبر بحديثه .

وقوله أيضاً : " كان أبو الوليد شديد الحمل عليه " فيه نظر ، إنما قال أبو الوليد : " ليس هو بالمتين ، هو مثل الحكم بن سنان " ، ولا يفهم من قوله هذا أنه تحامل عليه تحاملاً شديداً ، والله أعلم .

(١) قال الحافظ في (اللسان ٣٣٢/٢) الحكم بن طهمان : " وثقه ابن معين وأبو زرعة " .

(٢) قال الخطيب في (موضع أوهام الجمع والتفريق ٢٠٣/١) : " أوهام يحيى بن معين ... ، وذكر قول ابن

معين : الحكم بن عطية هو أبو عزة ... ، ثم قال : وقد وهم يحيى إذ جعل الحكم بن عطية اثنين ، وكنتي

أحدهما أبا عزة ، وليس في الرواة من اسمه الحكم واسم أبيه عطية غير واحد ... " ، والله أعلم .

حكيم الصنعاني ، من الثانية . (خت)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " لا يعرف " . ^(١)
- قال في (التقريب) : " مقبول " . ^(٢)
- قال في (الفتح) : " لا أعرف حاله ، ولا اسم والده ، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين " . ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر - رحمه الله - : " مقبول " من المرتبة السادسة ، بينما قوله : " لا أعرف حاله " من المرتبة السابعة ، وقوله " لا يُعرف " - أي مجهول العين - من التاسعة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " لا يعرف حاله " هو الراجح ، نظراً لكون (الفتح) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) اللسان ٢٠٣/٧

(٢) التقريب (١٤٨٢) ص ١٧٧

(٣) الفتح ٢٢٨/١٢

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ ذكره البخاري تعليقاً ، فقال : وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه ((إن أربعة قتلوا صبياً فقال عمر: لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم))^(١)
- _ ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٢) (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٣) (زح)
- _ قال الذهبي : " لا يعرف " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مجهول " .^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فذكره ابن حبان في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن حجر (مرة) .
- وقال عنه مجهول الحال : ابن حجر (مرة) .
- وقال عنه مجهول : الذهبي وابن حجر (مرة)
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١) صحيح البخاري ٢٥٢٧/٦ كتاب : الديات ، باب : إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم ؟ وقال ابن حجر في التهذيب ٣٨٩/٢ : " وصله ابن وهب في جامعه ، أوضحته في وصل التعليقات (تغليق التعليق ٢٥٠/٥) ، والحديث أخرجه البيهقي بسنده إلى يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن عمر فهو كمتابعة له (سنن البيهقي ٤١/٨) ، وجاء أيضاً من حديث سعيد بن المسيب مرسلأ أخرجه مالك في الموطأ (٨٧١/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٠/٨) والدارقطني في السنن (٢٠٤/٣) وعبد الرزاق في مصنفه (٤٢٩/٥) .

(٢) التاريخ الكبير ١٢/٣

(٣) الثقات ابن حبان ١٦١/٤

(٤) الميزان ٣٥٥/٢ ، المغني في الضعفاء ص ١٨٨ .

(٥) ديوان الضعفاء ص ٩٩

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مقبول " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، والواقع أنه لا يوجد خلاف في أن الراوي المذكور فيه جهالة ، بل إن مقتضى قواعد المصطلح ، أن الراوي المذكور مجهول ، لأنه لم يرو عنه إلا واحد ، وهو ابنه المغيرة إلا أن الجهالة ليست كلها في درجة واحدة ، فقد قال الذهبي : " وأما المجهولون من الرواة ، فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احتمل حديثه وتلقي بحسن ظن إذا سلم من مخالفة الأصول ومن ركابة اللفظ ... انتهى كلامه) ^(١)

وعلم من كلامه أن أرفع أنواع الجهالة - جهالة كبار التابعين ، وكما لا يخفى فإن حكيماً الصنعاني من كبار التابعين ، ولم أقف له إلا على حديث واحد ، قد توبع عليه ، كما سبق وبينت في موضعه ، والله أعلم .

حماد بن الجعد ، الهذلي ، البصري ، من السابعة . (خت^(١))

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الهدى) : " ضعفه أبو داود وغيره وما له سوى موضع واحد بمتابعة شعبة عن قتادة " . (٢)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " . (٣)
- قال في (الفتح) : " فيه لين " . (٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : " فيه لين " يندرج ضمن المرتبة السادسة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن قوله في (الفتح) وإن كان متأخراً ، إلا أنه كان لسبب خاص ، حيث حسن من حاله مراعاة لاستشهاد البخاري به في الصحيح ، ولوجود المتابعة لحديثه ، فكان الأولى أن يُرجح ما في (التقريب) ، والله أعلم .

(١) استشهد به البخاري في حديث واحد في صوم يوم الجمعة (صحيح البخاري ٧٠١/٢ ، كتاب : الصيام ، باب : صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر - يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده -)

(٢) هدي الساري ص ٤٥٧

(٣) التقريب (١٤٩١) ص ١٧٨

(٤) الفتح ٢٣٤/٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن مهدي : " كان عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة ،
فما كان يفصل بينهم " .^(١)
- قال الحاكم عن الدارقطني : " قال ابن مهدي : كان جاري ولم يكن
يدرئ إيش يقول " .^(٢)
- قال عمرو بن علي : " كتبت عن أبي داود عن حماد بن الجعد ، فأتيت بها
عبد الرحمن بن مهدي ، فقال : تحدث عن حماد بن الجعد ، كان عند حماد
بن الجعد ثلاثة كتب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بعضاً
من بعض " .^(٣)
- قال أبو داود الطيالسي : " كان إمامنا أربعين سنة ، ما رأينا إلا خيراً " .^(٤)
- _ قال الدوري عن ابن معين : " ليس بثقة " .^(٥)
_ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٦)
_ وقال أيضاً : " ليس حديثه بشيء " .^(٧)
_ وقال أيضاً : " ليس بشيء " .^(٨)
- قال أبو زرعة : " لين " .^(٩)
- قال الآجري سألت أبا داود عن حماد بن الجعد فقال : " شيخ ضعيف " .^(١٠)
- قال أبو حاتم : " ما بحديثه بأس " .^(١١) (زح)
- قال الفسوي : " ضعيف " .^(١٢) (زح)

(١) الجرح والتعديل ١٣٤/٣

(٢) سؤالات الحاكم ص ١٩٤

(٣) الجرح والتعديل ١٣٤/٣

(٤) الجرح والتعديل ١٣٤/٣

(٥) تاريخ الدوري ١٠٩/٤ ، ٣٣٠/٤

(٦) تاريخ الدوري ١٤٨/٤

(٧) تاريخ الدوري ٢٥٦/٤ ، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١٠٠

(٨) تاريخ الدوري ٢٧٧/٤

(٩) الجرح والتعديل ١٣٤/٣

(١٠) سؤالات الآجري ٣٢٠/١

(١١) الجرح والتعديل ١٣٤/٣

(١٢) المعرفة ٦٦٣/٢

- قال النسائي : " ضعيف " .^(١)
- قال ابن الجارود : " ليس بثقة ، وليس حديثه بشيء " .^(٢)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٣) (زح)
- ذكره أبو العرب في (جملة الضعفاء) .^(٤)
- _ قال ابن حبان : "منكر الحديث ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه" .^(٥)
- _ وقال أيضاً : " حماد بن أبي الجعد : اختلطت عليه صحائفه ؛ فلم يحسن أن يميز شيئاً ؛ فاستحق الترك " .^(٦)
- قال ابن عدي : " وحماد بن الجعد ليس له من الأحاديث غير ما ذكرت وهو حسن الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه " .^(٧)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٨) (زح)
- ذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وقال: ذكره الأزدي في (الضعفاء) .^(٩)
- _ قال الذهبي : " لين " .^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً : " قال النسائي وغيره ضعيف ، وقال ابن معين ثقة وقواه أبو حاتم " .^(١١) (زح)
- _ وذكره أيضاً في (من تكلم فيه وهو موثق) .^(١٢) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعفوه " .^(١٣) (زح)

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣١/١

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٣٦/٤

(٣) ضعفاء العقيلي ٣١٠/١

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٣٦/٤

(٥) المجروحين ٢٥٢/١

(٦) المجروحين ٢٥٣/١، قال ابن حجر: "هو حماد بن الجعد بعينه وقد سبق قول ابن مهدي فيه بهذا المعنى"

(تهذيب التهذيب ٤٧٨/١)

(٧) الكامل ٢٤٥/٢

(٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٣٢/١

(٩) إكمال تهذيب الكمال ١٣٦/٤

(١٠) الكاشف ٣٤٨/١

(١١) المغني في الضعفاء ص ١٨٨

(١٢) من تكلم فيه ص ٧٠

(١٣) ديوان الضعفاء ص ١٠٠ .

- قال الهيثمي : " أجمعوا على ضعفه " . ^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فذكره ابن خلفون في جملة الثقات والذهبي في (من تكلم فيه وهو موثق) ، وأثنى عليه أبو داود الطيالسي .
- وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو زرعة وأبو داود والفسوي والنسائي وابن عدي والذهبي (مرة) وابن حجر ، وذكره العقيلي وأبو العرب والأزدي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين وابن الجارود وابن حبان والذهبي (مرة) والهيثمي ، ويفهم ذلك أيضاً من كلام ابن مهدي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو قول جمهرة النقاد ، وقد بينوا سبب جرحه ، وهو اختلاط صحائفه عليه ، فكان يأتي ما يخالف به الثقات ، عن غير تعمد ، وإنما عن غفلة ، وقد كان محمود السيرة ، حيث كان إمام القوم أربعين سنة ، ولعل هذا هو ما حدا ببعض النقاد إلى تحسين القول فيه كأبي حاتم ، وكذلك غفلته أيضاً جعلت عدداً من النقاد - المعروفين بالشدة في الجرح كابن معين وابن حبان - يحكمون بتركه ، ويبدو أن مخالفته للثقات - والتي كانت بسبب غفلته - ليست بالكثيرة ، فقد قال عنه ابن عدي حسن الحديث ... ، وهو المعروف بتتبع المرويات - لذا كان الأنسب لحاله أن يقال عنه "ضعيف" يعتبر بحديثه ، فيؤخذ منه ما وافق الثقات ، ويتجنب ما عداه ، واستشهاد البخاري به يدل على ذلك والذي يظهر أن قول الحافظ ابن حجر : "فيه لين" والذي ذكره في (الفتح) إنما أراد تحسين حاله باعتبار استشهاد البخاري به في الصحيح ، بالإضافة إلى كون روايته تلك قد توبع عليها ، والله أعلم .

**حماد بن أبي حميد : إبراهيم الأنصاري ، الزُّرْقِي ، أبو إبراهيم
المدني ، هو محمد بن أبي حميد ، وحماد : لقبه ، من السابعة
(ت،ق،مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (المطالب العالية) : " ضعيف " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف سيئ الحفظ " .^(٢)
- _ قال في (التلخيص) : " ضعيف " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " متروك " .^(٤)
- _ قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(٥)
- _ قال في (الدراية) : " ضعيف " .^(٦)
- _ قال في (الموافقة) : " ضعيف " .^(٧)
- _ قال في (الفتح) : " ضعيف " .^(٨)
- _ قال في (الإصابة) : " ضعيف جداً " .^(٩)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(١٠)

(١) المطالب العالية ٤٢٣/١ ، ٢٣٠/٢ ، ٩٠/٣

(٢) المطالب العالية ٢٦٧/٣

(٣) التلخيص الحبير ٢٥٤/٢

(٤) التلخيص الحبير ١٩٨/٣

(٥) تقريب التهذيب (٥٨٣٦) ص ٤٧٥

(٦) الدراية ٢٣٥/٢

(٧) الموافقة ٢١٤/١

(٨) فتح الباري ٥٤٥/١٣

(٩) الإصابة ٢٢٦/١

(١٠) الإصابة ٢٠٨/٣

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : "ضعيف" من المرتبة الثامنة ، بينما قوله "ضعيف جداً" يقابل و "متروك" من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : "ضعيف" هو الراجح عنده ، لكون كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

● قال محمد بن المثنى : " ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن محمد

ابن أبي حميد " . ^(١) (زح)

● _ وقال الدوري عنه : " ليس حديثه بشيء " . ^(٢)

_ وقال ابن أبي مريم عنه : " منكر الحديث " . ^(٣)

_ وقال إسحاق بن منصور عنه : " ضعيف " . ^(٤)

_ وقال أحمد بن سعد وابن أبي مريم عنه : " ليس بشيء ولا يكتب حديثه " ^(٥)

_ قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : " أحاديثه مناكير " . ^(٦)

_ قال أحمد بن صالح : " محمد بن أبي حميد ثقة لا شك فيه حسن الحديث

روى عنه أهل المدينة ، يقولون : حماد بن أبي حميد ، وغيرهم يقولون :

محمد ابن أبي حميد ، ولقد قال رجل : محمد وحماد أخوان ضعيفان ، وهذا

الرجل هو الضعيف ، إذ يضعف رجلاً لم يخلق ، ولم يكونا أخوين قط ،

إنما هو واحد ، فجعل واحداً اثنين ، ثم جعلهما ضعيفين ، فمن أضعف من

(١) ضعفاء العقيلي ١٢٢٢/٤

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٥١٢/٢ ١٨٠/٣ ، وفي التهذيب : " قال الدوري عنه : ضعيف ليس حديثه بشيء " .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٤٠/٢

(٤) الجرح والتعديل ١٣٥/٣

(٥) الكامل ٢٤٠/٢ ، ٢٢٠٣/٦

(٦) كتاب بحر الدم ص ٣٦٨

هذا وأكذب، إذ يسط لسانه على من لا يعرف، ولا يجوز لأحد أن يقول في رجل، إنه ضعيف إلا رجل قد أجمع عليه بالتكذيب، فيقال هذا كذاب ^(١)

— قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " . ^(٢) (زح)

— وقال ابن محرز وابن الجنيد عنه : " ليس بشيء " . ^(٣) (زح)

— وقال أحمد أيضاً : " ليس هو بقوي في الحديث " . ^(٤) (زح)

• ذكره ابن البرقي فيمن كان الغالب على روايته الضعف . ^(٥)

• قال البخاري : " منكر الحديث " . ^(٦)

— وقال أيضاً : " ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئاً " . ^(٧) (زح)

(١) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٠٩ ، وقد قال ابن حجر -معلقاً على كلامه هذا - : " فرضنا أن هذا الرجل غلط في جعله إياه اثنين ، لكنه لم يقدم على تضعيفه إلا بعد أن تبين له أن أحاديثه ضعيفة لشذوذها أو إنكارها أو غير ذلك ، فالبحت الذي قاله أحمد بن صالح غير صحيح ، لاسيما والألسنة كلها منطبقة على تصحيحه ، وقد فرق يحيى بن معين فيما نقله ابن عدي بين محمد بن أبي حميد الذي يقال له حماد ، ومحمد بن أبي حميد الزهري ، فنقل عن الدوري (لم يرد هذا القول في تاريخ الدوري ، وإنما هو من رواية ابن أبي مريم عن يحيى ابن معين فيما نقله ابن عدي في [الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٤٠]) عن يحيى بن معين : محمد بن أبي حميد وهو حماد بن أبي حميد مديني ليس حديثه بشيء ، ثم قال محمد بن أبي حميد الزهري مديني روى حديثه أبو بكر بن عياش منكر الحديث ، ثم أورد ابن عدي من رواية يحيى بن يعلى عن محمد بن أبي حميد حديثين ، وقال يحيى كوفي مثل أبي بكر ، فإن كانا اثنين فهذا الزهري مجهول ، وإن كانا واحداً -وهو الأقرب- فإن روايتهما متقاربة " [تهذيب التهذيب ٩/ ١١٦] .

(٢) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ١٢٠

(٣) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٧٧ ، قلت : ويظهر هنا أن يحيى ابن معين قد فرق بين حماد بن أبي حميد ومحمد بن أبي حميد فجعلهما رجلين ، بينما عددهما شخصاً واحداً في رواية الدوري عنه ، حيث قال : (محمد بن أبي حميد هو حماد بن أبي حميد ، هو مديني) ، وسيأتي كلام أحمد بن صالح المصري في هذا ، والذي نقله عنه ابن شاهين في الثقات ورد ابن حجر عليه ، وفي رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن معين فرق بينهما أيضاً حيث قال مثل قوله الأول الذي نقله الدوري ، وقال مرة أخرى : (محمد بن أبي حميد الزهري مديني) ، وتبعه ابن عدي ففرق بينهما ، فعقد ترجمتين ، الأولى قال فيها : محمد بن أبي حميد ويقال حماد بن أبي حميد ، وترجمة أخرى قال فيها (محمد بن أبي حميد الزهري مديني) ، والذي يظهر أن ابن معين كان له رأيان أحدهما متأخر عن الآخر ، فابتداءً كان يرى أنهما شخصان مختلفان كما في رواية ابن الجنيد عنه ، ثم رجع عن ذلك واعتبرهما شخصاً واحداً كما في رواية الدوري ، والله أعلم ، (المجروحين ٢/ ٢٧١)

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨١

(٥) تهذيب التهذيب ٩/ ١١٦

(٦) التاريخ الكبير ٣/ ٢٨

(٧) علل الترمذي للقاضي ص ٢٥٥

- وقال أيضاً : " واهي الحديث ضعيف " .^(١) (زح)
- قال الجوزجاني : " واهي الحديث ضعيف " .^(٢)
 - قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " .^(٣) (زح)
 - وذكره أيضاً في (الضعفاء) .^(٤)
 - قال أبو داود : " ضعيف " .^(٥)
 - ذكره يعقوب من سفيان في (باب : من يرغب عن الرواية عنهم) .^(٦)
 - قال أبو حاتم : " كان رجلاً ضريراً ، وهو منكر الحديث ، ضعيف الحديث مثل ابن أبي سبرة " .^(٧) ، ويزيد بن عياض^(٨) ، يروي عن الثقات المناكير " .^(٩)
 - وقال أيضاً : " منكر الحديث " .^(١٠)
 - قال الترمذي : " ليس هو بالقوي عند أهل الحديث " .^(١١) (زح)
 - وقال أيضاً : " ضعيف في الحديث " .^(١٢) (زح)
 - وقال أيضاً : " ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، منكر الحديث " .^(١٣) (زح)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٦/٦

(٢) أحوال الرجال ص ١٣٠

(٣) الجرح والتعديل ١٣٥/٣ ، سؤالات البرذعي ص ٦٥٣

(٤) الضعفاء لأبي زرعة ٦٥٣/٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ١١٦/٩

(٦) المعرفة والتاريخ ٤٠/٣

(٧) قال أبو حاتم عنه : " يضع الحديث " . [الجرح والتعديل ٢٩٨/٧]

(٨) قال عنه أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، منكر الحديث " . [الجرح والتعديل ٢٨٢/٩]

(٩) الجرح والتعديل ٢٢٦/٧ .

(١٠) الجرح والتعديل ١٣٥/٣ .

(١١) سنن الترمذي ٤٥٥/٤ ، ٥٢٢/٥

(١٢) سنن الترمذي ٥٥٩/٥

(١٣) سنن الترمذي ٣٦٠/٢

- قال البزار : " ليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه " . ^(١) (زح) .
- قال النسائي : " ليس بثقة " . ^(٢)
- قال الساجي : " منكر الحديث " . ^(٣)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) وقال -عقب بعض أحاديثه- " لا يتابع عليها " . ^(٤) (زح)
- قال ابن حبان: "كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، يروي المناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره" . ^(٥)
- وقال أيضاً : " كان شيخاً مغفلاً ، يقلب الأسانيد ولا يفهم ، ويلزق به المتن ولا يعلم ، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بروايته" ^(٦) (زح)
- قال ابن عدي : " ولحماد بن أبي حميد غير ما ذكرت من الحديث وضعفه يبين على ما يرويه ، وحديثه متقارب ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه " . ^(٧)
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ^(٨) (زح)
- قال الدارقطني : " ضعيف " . ^(٩)
- قال أبو عبد الله الحاكم - عقب حديث له - : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . ^(١٠) (زح)

(١) مسند البزار (٤-٩) ٢٠/٤

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣١

(٣) الكامل ٢٤٠/٢ .

(٤) ضعفاء العقيلي ٣٠٨/١

(٥) المجروحين ٢٥٣/١ .

(٦) المجروحين ٢٨٢/٢ .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٤٠/٢

(٨) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٠٩

(٩) الضعفاء والمتروكون ص ٣٤٩ ، وليس فيه قوله : (ضعيف) ، وإنما هو في : تهذيب الكمال ١١٥/٢٥

(١٠) المستدرک علی الصحیحین ٦٩٩/١ ، ٩٦/٤ ، قال الذهبي في الموضع الأول : "صحيح" ، وقال في الموضع الثاني : بل محمد بن أبي حميد ضعفه " .

- قال البيهقي : " ليس بالقوي في الحديث " ^(١) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ^(٢) (زح)
- قال المنذري : " لم يترك ، ومشاه بعضهم ، ولا يضر في المتابعات " ^(٣)
- _ قال الذهبي : " ضعفه " ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعف " ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٦) (زح)
- قال ابن القيم : " متفق على ضعفه ونكارة حديثه " ^(٧) (زح)
- _ قال الهيثمي : " مجمع على ضعفه " ^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف جداً " ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(١٠) (زح)
- _ قال البوصيري : " متروك " ^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(١٢) (زح)
- _ قال المناوي : " ضعيف " ^(١٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مضعف من قبل حفظه " ^(١٤) (زح)

(١) معرفة السنن والآثار ٣/٣٣٦ ، شعب الإيمان ١/٤٧٩ .

(٢) الضعفاء والمتروكين ٣/٥٤ .

(٣) الترغيب والترهيب ٣/٤٧ .

(٤) الكاشف ٢/١٦٦ ، ميزان الاعتدال ٦/١٢٨ .

(٥) المغني في الضعفاء ص ١٨٨ .

(٦) ميزان الاعتدال ٢/٣٥٩ .

(٧) حاشية ابن القيم ٧/٦٦ .

(٨) مجمع الزوائد ١/٢٥٥ .

(٩) مجمع الزوائد ٢/٣٠٤ ، ٨/٩٤ .

(١٠) مجمع الزوائد ٤/٣٢٤ ، ١٠/٢٧٨ .

(١١) مصباح الزجاجة ١/٣٤ .

(١٢) مصباح الزجاجة ١/٢٣٥ .

(١٣) فيض القدير ٥/٤٢٧ .

(١٤) فيض القدير ٢/١٥٨ .

- قال العجلوني : " مجمع على ضعفه " .^(١) (زح)
- قال الشوكاني : " ضعيف " .^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : أحمد بن صالح ، وذكره ابن شاهين في ثقاته ، وأخرج له الحاكم في مستدركه وصحح إسناده حديثه ، ووافقه الذهبي (مرة) وعارضه (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو داود والترمذي (مرة) والبزار وابن عدي والدارقطني والبيهقي والذهبي (مرة) والهيثمي (مرة) وابن حجر (أكثر من مرة) والمناوي والشوكاني ، وذكره ابن البرقي والبسوي والعقيلي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : يحيى بن معين والبخاري والجوزجاني وأبو حاتم والترمذي (مرة) والنسائي والساجي وابن حبان والذهبي (مرة) وابن القيم والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والبوصيري (مرة) والعجلوني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التقريب) وغيره من كتبه وهو رأي أكثر النقاد المعروفين بالتوسط في هذا الفن ، أمثال أحمد بن حنبل وأبي زرعة وأبي داود وابن عدي وغيرهم ، والقول بتركه بالكلية فيه إجحاف ، وقد قال ابن عدي - وهو المعروف بتتبع مرويات الراوي : " وحديثه متقارب ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه " ، فعلى هذا فإنه يؤخذ من حديثه ما وافق فيه الثقات ويترك ما عداه ، خاصة وقد روى عنه أهل العلم ، واحتملوا حديثه - كما قاله البزار - وأما كلام ابن حبان ففيه مبالغة ، والله أعلم .

(١) كشف الخفاء ١/٣٢١

(٢) نيل الأوطار ٥/١٣٨

حماد بن أبي سليمان : مسلم ، الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل ، الكوفي ، من الخامسة ، مات سنة عشرين أو قبلها^(١) .
(بخ،م،٤،مي،مك،خز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- ذكره ضمن المرتبة الثانية من (طبقات المدلسين) .^(٢)
- قال في (التقريب) : " صدوق له أوهام " .^(٣)
- قال في (الفتح) : " فيه مقال " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " فيه مقال " يتدرج ضمن مرتبة (لين الحديث) ، والتي هي السادسة ، بينما قوله الآخر : " صدوق له أوهام " من المرتبة الخامسة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : " فيه مقال " هو الراجح عنده ، فالثلاثة الأرباع الأخيرة من (الفتح) متأخرة عن بقية الكتب .

(١) قال أبو بكر بن أبي شيبة مات سنة (١٢٠) [تذيب الكمال ٢٧٨/٧] ، وهو قول جمع من العلماء كأبي نعيم وأحمد بن حنبل والعجلي والفلاس وابن سعد وخليفة بن خياط ، وقد نقل ابن سعد أنهم أجمعوا على أنه مات سنة عشرين ، ويخالفه قول البخاري وابن حبان حيث قالوا سنة (١٩) . انظر: (التاريخ الكبير ١٨/٣ ، الثقات ١٦٠/٤)

(٢) طبقات المدلسين ص ٣٠ .

(٣) التقريب (١٥٠٠) ص ١٧٨

(٤) الفتح ٣٥٠/١١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قيل لإبراهيم إن حماداً قد قعد يفتي ، قال : " وما يمنعه أن يفتي وقد سألني هو وحده عما لم تسألوني كلكم عن عشرة " .^(١)
- قال حبيب بن أبي ثابت : " كان حماد يقول (قال إبراهيم) ، فقلت : والله إنك لتكذب على إبراهيم ، أو أن إبراهيم لينحطىء " .^(٢)
- قال جرير عن مغيرة^(٣) حجَّ حماد بن أبي سليمان فلما قدم أتيناه فقال: " أبشروا يا أهل الكوفة ، رأيت عطاء وطاووساً ومجاهداً ، فصبيانكم بل صبيان صبيانكم أفقه منهم " قال مغيرة: " فرأينا ذلك بغياً منه " .^(٤)
- قال أبو بكر بن عياش : قرأنا على مغيرة من كتب حماد ، فرمما مرَّ الحديث فيقول : " كذب حماد " .^(٥) (زح)
- وقال أبو إسحاق الشيباني^(٦) : " ما رأيت أحداً أفقه من حماد ، قيل : ولا الشعبي ؟ قال : ولا الشعبي " .^(٧) (زح) .
- قال ابن شبرمة^(٨) : " ما أحد أمنَّ عليَّ بعلمٍ من حماد " .^(٩)
- _ قال أبو حذيفة : حدثنا الثوري ، قال : " كان الأعمش يلقي حماداً حين تكلم في الإرجاء ، فلم يكن يسلم عليه " .^(١٠)

(١) الجرح والتعديل ١٤٦/٣

(٢) تهذيب الكمال ٢٧٦/٧

(٣) المغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبي مولا هم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس

ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة [التقريب (٦٨٥١) ص ٥٤٣]

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٥/٢

(٥) الكامل ٢٣٥/٢

(٦) هو: سليمان بن أبي سليمان الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة. [التقريب (٢٥٦٨)

ص ٢٥٢]

(٧) الجرح والتعديل ١٤٦/٣

(٨) هو : عبدالله بن شبرمة بن طفيل الضبي ، أبو شبرمة الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة

أربع وأربعين ومائة . [التقريب (٣٣٨٠) ص ٣٠٧]

(٩) تهذيب الكمال ٢٧٤/٧

(١٠) تهذيب التهذيب ٤٨٣/١

- _ قال أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش : " حدثنا حماد عن إبراهيم بحديث وكان غير ثقة " .^(١)
- _ وقال الأعمش أيضاً : " لم يكن حماد يصدق — وفي لفظ (يكذب) — على إبراهيم ، زعم أنه قال في القصار : لا يضمن ، وأنا سألته ، فقال : يضمن " .^(٢) (زح)
- قال علي بن المديني سمعت سفيان يقول : " كان معمر يقول : لم أر من هؤلاء أفقه من الزهري وحماد وقتادة " .^(٣)
- قال داود الطائي^(٤) : " كان سخيّاً على الطعام بالدنانير والدرهم " .^(٥)
- _ قال شعبة : كنت مع زيد^(٦) فمررنا بحماد ، فقال : " تنح عن هذا فإنه قد أحدث " .^(٧)
- _ قال ابن أبي مريم أخبرني نعيم عن ابن المبارك عن شعبة قال : " كان حماد بن أبي سليمان لا يحفظ " .^(٨)
- _ وقال شعبة أيضاً : " كان صدوق اللسان " .^(٩)

(١) تهذيب التهذيب ٤٨٣/١

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٥٢/٤

(٣) الجرح والتعديل ١٤٧/٣

(٤) هو : داود بن نصير ، أبو سليمان الطائي الكوفي ثقة فقيه زاهد ، من الثامنة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل قبلها . [التقريب (١٨١٦) ص ٢٠٠]

(٥) أخبار أصبهان ٢٩٠/١

(٦) هو زيد ، بموحدة ، مصغر ، ابن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي ، بالتحانية ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها . (ع) [التقريب (١٩٨٩) ص ٢١٣] .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٥/٢

(٨) الجرح والتعديل ١٤٧/٣ ، الكامل ٢٣٧/٢ ، وقال ابن أبي حاتم معلقاً : " يعني أن الغالب عليه الفقه وأنه لم يرزق حفظ الآثار "

(٩) الجرح والتعديل ١٤٧/٣

- وعن ابن أبي خثيمة عن يحيى بن معين عن حجاج الأعور عن شعبة ،
قال : " كان حماد ومغيرة ^(١) أحفظ من الحكم ^(٢) " . ^(٣) (زح)
- قال سفيان الثوري : " كنا نأتيه خفية من أصحابنا " . ^(٤) (زح)
 - قال حماد بن سلمة : " قلت له : هل سمعت إبراهيم ؟ فكان يقول : أن العهد قد طال بإبراهيم " . ^(٥)
 - قال إسحاق بن راهويه عن شريك : " كنت أخطاه إلى غيره " . ^(٦) (زح)
 - قال مالك بن أنس : " كان الناس عندنا هم أهل العراق ، حتى وثب إنسان يقال له حماد ، فاعترض هذا الدين ، فقال فيه برأيه " . ^(٧)
 - قال نعيم بن حماد سمعت أبا بكر بن عياش يقول : " لو دفع إلي حماد بن أبي سليمان لوجأت عنقه " . ^(٨) (زح)
 - سأل إبراهيم النخعي : " من نسأل بعدك ؟ فقال : حماداً " . ^(٩) (زح)
 - قال يحيى القطان : " حماد أحب إلي من مغيرة " . ^(١٠)
 - قال ابن سعد : " وكان حماد ضعيفاً في الحديث فاختلف في آخر أمره ، وكان مرجئاً ، وكان كثير الحديث ، إذا قال برأيه أصاب ، وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ " . ^(١١)

(١) المغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبي مولا هم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يلدس
ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة [التقريب (٦٨٥١) ص ٥٤٣]
(٢) الحكم بن عتيبة — بالمشاء ثم الموحدة ، مصغراً — أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما لدس ،
من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها ، وله نيف وستون . [التقريب (١٤٥٣) ص ١٧٥]
(٣) الجرح والتعديل ١٤٧/٣ .
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٦/٢
(٥) تهذيب الكمال ٢٧٦/٧
(٦) المعرفة ٩٣/٢
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٨/٢
(٨) الكامل ٢٣٧/٢
(٩) الجرح والتعديل ١٤٦/٣
(١٠) الجرح والتعديل ١٤٧/٣
(١١) طبقات ابن سعد ٣٣٣/٦

- قال إسحاق بن منصور سئل يحيى بن معين ، عن مغيرة وحماد أيهما أثبت ؟ فقال : "حماد ، وقال : حماد بن أبي سليمان ثقة " .^(١)
- _ وقال العباس بن محمد الدوري عنه : يُقَدِّم حماد بن أبي سليمان على أبي معشر - يعني زياد بن كليب - .^(٢) . (زح)^(٣)
- _ وقال أحمد بن أبي مریم عنه : " ثقة وكان مرجئاً " .^(٤) (زح)
- _ وقال عثمان بن سعيد ليحيى بن معين: "حماد بن أبي سليمان أحب إليك يعني في إبراهيم أو شباك ؟ فقال: شباك"^(٥) أحب إلي، وحماد ثقة".^(٦) (زح)
- _ قال ابن الجنيد : قلت ليحيى بن معين : مغيرة أحب إليك أو حماد بن أبي سليمان ؟ فقال يحيى بن معين : " سمعت يحيى بن سعيد يقول : حماد ابن أبي سليمان أحب إليه من مغيرة " ، فقلت ليحيى بن معين : وأنت مغيرة أحب إليك أو حماد ؟ ، فقال : " حماد أحب إلي كما قال يحيى " قلت ليحيى : في إبراهيم ؟ قال : " في إبراهيم وغيره " .^(٧) (زح)
- قال أحمد بن حنبل : " ثقة " .^(٨) (زح)
- _ قال صالح بن أحمد بن حنبل سألت أبي عن حماد بن أبي سليمان ؟ فقال : أما أحاديث هؤلاء الثقات عنه: شعبة وسفيان وهشام ، فأحاديث متقاربة ، ولكنه أول من تكلم في الرأي قلت : كان يرى الإرجاء ؟ ، قال لي : نعم كان يرى الإرجاء " .^(٩) (زح)
- _ وقال عبد الله بن أحمد عنه : " ضعيف " .^(١٠) (زح)

(١) الجرح والتعديل ١٤٧/٣

(٢) هو زياد بن كليب الحنظلي ، أبو معشر الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ، أو عشرين [التقريب (٢٠٩٦) ص ٢٢٠] .

(٣) الجرح والتعديل ١٤٧/٣

(٤) الكامل ٢٣٧/٢

(٥) هو شباك - بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف - الضبي ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة له ذكر في صحيح مسلم ، وكان يدلس ، من السادسة . [التقريب (٢٧٣٤) ص ٢٦٣] .

(٦) الكامل ٢٣٧/٢

(٧) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٤١

(٨) علل ابن حنبل ص ٨ ، بحر الدم ص ١٢٣

(٩) علل ابن حنبل ص ٩٠ ، بحر الدم ص ١٢٤

(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٥٥١/١

— وسئل أيضاً عن حماد بن أبي سليمان ؟ فقال: "رواية القدماء عنه مقاربة :

شعبة والثوري (زح) وهشام ، وأما غيرهم فجاؤوا عنه بأعاجيب".^(١)

• قال الذهلي : " كثير الخطأ والوهم " .^(٢) (زح)

• قال العجلي : " كوفي ثقة وكان أفقه أصحاب إبراهيم ، (زح) ويروى

عن مغيرة الضبي ، قال : سأل حماد إبراهيم - وكان له لسان سؤال

وقلب عقول - حدثنا أبو مسلم قال : قال أبي : وكانت به مودة ، وكان

ربما حدثهم بالحديث فيعتريه ذلك فإذا أفاق أخذ " .^(٣)

• قال أبو حاتم : " هو صدوق ، ولا يحتج بحديثه ، هو مستقيم في الفقه ،

وإذا جاء الآثار شوش".^(٤)

• — قال النسائي : " ثقة إلا أنه مرجيء " .^(٥)

— وقال أيضاً : " وبعد هؤلاء عامر بن شراحيل وإبراهيم النخعي ، وبعد

هذين الحكم وحماد بن أبي سليمان ، والحكم أثبتهما في الحديث " .^(٦) (زح)

• قال الطبري في (طبقات الفقهاء) : " كان ذا فقه وعلم " .^(٧) (زح)

• ذكره أبو العرب في (جملة الضعفاء) .^(٨) (زح)

• ذكره ابن حبان في (الثقات) ، وقال : " يخطيء ، وكان مرجئاً ، سمع أنس

ابن مالك وأكثر روايته عن إبراهيم النخعي والتابعين وكان لا يقول بخلق

القرآن ، وينكر على من يقوله " .^(٩)

(١) الجرح والتعديل ١٤٧/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٥٠/٤

(٣) معرفة الثقات ٣٢٠/١

(٤) الجرح والتعديل ١٤٧/٣

(٥) تهذيب الكمال ٢٧٧/٧

(٦) تسمية فقهاء الأمصار ١٢٨/١

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١٥٠/٤

(٨) إكمال تهذيب الكمال ١٥٠/٤

(٩) ثقات ابن حبان ١٥٩/٤

- قال ابن عدي : " كثير الرواية خاصة عن إبراهيم المسند والمقطوع ، ورأى إبراهيم ويحدث عن أبي وائل وعن غيرهما بحديث صالح ، ويقع في أحاديثه أفرادات وغرائب ، وهو متماسك في الحديث لا بأس به " (١)
- قال أبو أحمد الحاكم في (الكنى) : " كان الأعمش سيء الرأي فيه " (٢)
- قال ابن شاهين : " ثقة " . (٣) (زح)
- قال البيهقي : " غير محتج به " . (٤) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . (٥) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (الثقات) . (٦) (زح)
- قال الذهبي : " ثقة إمام مجتهد كريم جواد ، قال أبو إسحاق الشيباني : هو أفقه من الشعبي ، قلت : لكن الشعبي أثبت منه " . (٧) (زح)
- وقال أيضاً : " ثقة ، ضعفه محمد بن سعد " . (٨) (زح)
- وذكره أيضاً في (من تكلم فيه وهو موثق) . (٩) (زح)
- قال الهيثمي : " اختلف في الاحتجاج به " . (١٠) (زح)

(١) الكامل ٢٣٨/٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٥٠/٤

(٣) تاريخ أسماء الثقات ص ٦٦

(٤) السنن الكبرى ٣٨/١٠

(٥) ضعفاء ابن الجوزي ٢٣٣/١

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١٥١/٤

(٧) الكاشف ٣٤٩/١

(٨) ديوان الضعفاء ص ١٠٢

(٩) من تكلم فيه وهو موثق ص ٧١

(١٠) مجمع الزوائد ٢٤٧/١

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

ـ فوثقه : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل (مرة) والعجلي والنسائي وابن شاهين والذهبي ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات ، وأثنى على علمه وفقهه : إبراهيم النخعي وابن شبرمة ومعمّر والطبري .

● وجعله في درجة الاعتبار : شعبة وابن سعد وأحمد بن حنبل (مرة) وأبو حاتم وابن عدي والبيهقي والهيثمي وابن حجر ، وذكره أبو العرب وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .

● وجعله في درجة الترك : الأعمش .

● واقمه بالكذب : المغيرة بن مقسم والأعمش (مرة) .

● ورماه بالإرجاء : الأعمش وابن سعد وابن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وابن حبان، وقد ذمه المغيرة والأعمش وزبيد بن الحارث ومالك وأبو بكر ابن عياش .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء " .

وهو رأي ابن حجر في (التقريب) مع إضافة الإشارة إلى إرجائه ، فهو فقيه الكوفة كما قيل عنه ، إلا أنه ليس على ذلك القدر من المكنة في حفظ الأحاديث والآثار . وإنزاله إلى درجة الاعتبار أولى لخفة ضبطه التي أشار إليها أكثر النقاد حيث قالوا :

- سيء الحفظ للآثار .

- كثير الخطأ والوهم .

- يشوش في الآثار .

- يقع في أحاديثه إفادات وغرائب .

وبالغ بعضهم في جرحه كالأعمش ومغيرة بن مقسم ، والظاهر أنه كان بسبب إرجائه بالإضافة إلى خفة ضبطه، ولم يكن يتعمد الكذب على أحد ، وقد قال عنه شعبة : وفي قول الإمام أحمد : " رواية القدماء عنه مقاربة : شعبة والثوري وهشام

وأما غيرهم فجاؤوا عنه بأعاجيب " ما يدل على أن البلاء في بعض حديثه قد يكون من غيره لا منه ، أو أن يكون قد اختلط في آخر حياته كما أشار إلى ذلك ابن سعد .

وخلاصة القول أن حماداً على الرغم من جلالة قدره في الفقه ، إلا أنه لم يكن من حفظة الأحاديث والآثار لأجل ذلك وقعت الأوهام والغرائب في حديثه ، وبخاصة فيمن روى عنه في آخر حياته ، وعلى هذا فلا مانع من الاعتبار بحديثه ، والله أعلم .

حماد بن عبد الرحمن الكلبى ، أبو عبد الرحمن ، القنسريني ، من الثامنة . (ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (اللسان) : " مجهول " .^(١)

• قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " مجهول " من المرتبة التاسعة ، بينما قوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لكون (التقريب) متأخر عن (اللسان) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^(٣) (زح)

• قال أبو زرعة : " يروي أحاديث مناكير " .^(٤)

• قال أبو حاتم : " هو شيخ مجهول، منكر الحديث ، ضعيف الحديث " .^(٥)

• قال ابن عدي : " قليل الرواية " .^(٦)

(١) لسان الميزان ٣٤٨/٢

(٢) تقريب التهذيب (١٥٠٢) ص ١٧٨

(٣) التاريخ الكبير ٢٤/٣

(٤) سوالات البرذعي ص ٤٩٥ ، أبو زرعة الرازي ٤٩٥/٢

(٥) الجرح والتعديل ١٤٣/٣

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٤١/٢

- قال البيهقي : " قليل الرواية " . ^(١) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(٢) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٣) (زح)
- قال الذهبي : " ضعيف " . ^(٤) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(٥)
- وقال أيضاً : " ضعفه أبو حاتم وغيره " . ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " تفرد بحدِيثين " . ^(٧) . ^(٨) (زح)
- قال الميثمي : " منكر الحديث مجهول " . ^(٩) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(١٠) (زح)

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٥٥/٤

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٠٨/٥

(٣) الضعفاء والمتروكين ٢٣٤/١ .

(٤) الكاشف ٣٥٠/١ .

(٥) المغني في الضعفاء ص ١٨٩ .

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٦٧/٢

(٧) وهما : الأول : حديثه عن محمد بن أبي ليلي عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ففصه منه ، وكان يلبسه في خنصره ، ويجعل ففصه مما يلي كفه . أخرجه ابن عدي في (الكامل ٢٤١/٢) ، والآخر : حديثه عن إدريس بن صبيح الأودي عن سعيد بن المسيب قال : حضرت عبد الله بن عمر في جنازة ، فلما وضعها في اللحد قال : " بسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال : " اللهم أجرها من الشيطان ، ومن عذاب القبر ، ومن عذاب النار " فلما سبوا الكتيب عليها قام جانب القبر ثم قال : " اللهم جاف الأرض عن جثتها ، وصعد روحها ولقها منك رضواناً " فقلت لابن عمر : أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء قلته . رأيك ؟ قال : إني إذا لقادر على القول ! بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . [أخرجه ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في إدخال الميت القبر (٤٩٤/١) ، وقال البوصيري : " في إسناده حماد بن عبد الرحمن ، وهو متفق على تضعيفه " (مصباح الزجاجة ٣٩/٢) ، وابن عدي في (الكامل ٢٤١/٢) ، وقال - بعدما أورد الحديثين - : " وهذان الحديثان لا أعلم يرويهما غير حماد بن عبد الرحمن هذا - وهو قليل الرواية "] .

(٨) ديوان الضعفاء ص ١٠٠

(٩) مجمع الزوائد ٨١/٤

(١٠) مجمع الزوائد ٢٥١/٤ ، مجمع الزوائد ١٢٤/١٠

- قال البوصيري : " متفق على تضعيفه " .^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : أبو زرعة والبيهقي والذهبي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : أبو حاتم والهيثمي (مرة) .
- ووصفه بالجهالة : أبو حاتم والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " ، وهو ما ذهب إليه ابن حجر في (التقريب) وعليه تدل أقوال النقاد ، وأما تجهيل بعضهم له ، فالذي يظهر أنهم لا يقصدون جهالة العين أو الحال ، وإنما يقصدون أنه قليل الرواية ، أو أنه غير معروف بالحديث ، بدلالة قول ابن عدي والبيهقي " قليل الرواية " ، وذلك لأن الراوي قد روى عنه أكثر من واحد^(٢) وقد بين الخطيب البغدادي أن المجهول يطلق على نوعين ، حيث قال : (المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ، ولا عرفه العلماء به ، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راوٍ واحد^(٣)) فالراوي الذي معنا هو من النوع الأول ، وقول الحافظ في (اللسان) " مجهول " محمول على هذا ، أو يكون قاله تبعاً لقول أبي حاتم ، ثم رجع عنه في (التقريب) وحكم عليه بما يليق بحاله ، والله أعلم .

(١) مصباح الزجاجة ٣٩/٢ .

(٢) انظر : (تهذيب الكمال ٢٨٠/٧)

(٣) الكفاية في علم الرواية ص ١٤٩ .

حميضة بنت ياسر^(١) ، من الرابعة . (د،ت،حم،حب،مك)**المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر****أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها**

- قال في (التقريب) : " مقبولة " .^(٢)
- قال في (النتائج) : " ليس لها راوٍ سوى ابنها " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مقبولة " من المرتبة السادسة عنده ، بينما قوله الآخر " وذكر ابن حبان حميضة في ثقات التابعين ، ولا نعرف عنها راوياً إلا ابنها " .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " ليس لها راوٍ سوى ابنها " والذي يدل على أنها مجهولة العين " هو الراجح عنده ، لكون كتاب (النتائج) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الدوري عن ابن معين : " حديث حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة -وهي أم ياسر- " .^(٤) (زح)

(١) لم أقف لها إلا على حديث واحد ، وهو من رواية ابنها عنها عن جدتها يسيرة - وكانت من المهاجرات - قالت : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم " عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ، واعقدن بالأنامل ؛ فإنهن مسؤولات مستنطقات ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة " ، [أخرجه أبو داود في كتاب : الصلاة ، باب : التسبيح بالحصى (٨١/٢) والترمذي في كتاب : الدعوات ، باب : فضل التسبيح والتهليل (٥٧١/٥) ، وقال : " هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان " وابن أبي شيبه في مصنفه (٥٣/٦) ، (١٦٨/٧) وأحمد في مسنده (٣٧٠/٦) وابن حبان في صحيحه (١٢٢/٣) والحاكم في المستدرک (٧٣٢/١) وسكت عنه : وقال الذهبي في تلخيصه : " صحيح " .

(٢) التقريب (٨٥٧٠) ص ٧٤٦

(٣) نتائج الأفكار ٨٥/١

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٥٠/٣

- ذكرها البخاري في (التاريخ الكبير) في ترجمة ابنها هانيء بن عثمان الجهني ^(١).
- ذكرها ابن أبي حاتم في ترجمة ابنها هانيء بن عثمان الجهني ^(٢).
- ذكرها ابن حبان في (الثقات) . ^(٣)
- قال الذهبي: "حميضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة، وعن ابنها هانيء" ^(٤) (زح)
- أخرج لها الحاكم في (المستدرک) حديثاً وسكت عنه ^(٥). (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجع

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعلها في درجة الاحتجاج :
- فذكرها ابن حبان في ثقاته ، وأخرج حديثها الحاكم في (المستدرک) وسكت عنه وصححه الذهبي .
- وجعلها في درجة الاعتبار : ابن حجر .
- وذكرها البخاري في (التاريخ الكبير) وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) - في ترجمة ابنها هانيء - ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجع

يترجح عندي أن حميضة بنت ياسر " مقبولة " كما قاله الحافظ في (التقريب)، ولم أقف لها على مزيد أقوال لعلماء الجرح والتعديل ، لا بالتضعيف ولا بالتعديل ، سوى ذكر ابن حبان لها في (الثقات) ، وكذا تصحيح الذهبي لحديثها في تلخيصه ، وكأنه صححه لشواهد ^(٦) ، بقرينة أنه لم يبد رأيه فيها بجرح أو تعديل ، بل ذكرها في (الكاشف) وسكت عنها ، والله أعلم .

(١) التاريخ الكبير ٣٣٢/٨

(٢) الجرح والتعديل ١٠٢/٩

(٣) الثقات ١٦٩/٤

(٤) الكاشف (٦٩٨٢) ص ٥٠٦/٢

(٥) المستدرک ٧٣٢/١ ، وقال الذهبي في تلخيصه : (صحيح) وقد تقدم .

(٦) من شواهد حديث عبدالله بن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح بيمينه، أخرجه: (أبورداد

٨١/٢: كتاب الصلاة، باب: التسبيح بالخصى) و(الترمذي في السنن ٥/٥٢١، كتاب: الدعوات، باب: ماجاء في

عقد التسبيح باليد) و(الحاكم في المستدرک ٧٣٢/١، وقال الذهبي في التلخيص: صحيح) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

٤٢٨٩

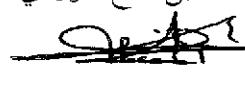
نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم : عمرو بن طه بن عبدالقادر السقاف كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : كتاب وسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : حديث وعلومه
عنوان الأطروحة : ((الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم دراسة لـ (١٣٨) راوياً من
حرف (ح) إلى حرف (س)))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه - والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٣/٧/٤
هـ - بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في
صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...
والله الموفق...

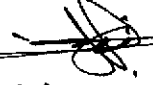
أعضاء اللجنة

المناقش الداخلي	المناقش الداخلي	المشرف
الاسم : د. عبدالرحيم بن يحيى الغامدي	الاسم : د. أحمد عطل الله عبدالجواد	الاسم : د. أحمد بن نافع المورعي
التوقيع : 	التوقيع : 	التوقيع : 

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. مطر بن أحمد الزهراني

التوقيع : 
٩/١١/٢٠٢٣

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم

دراسة لـ (١٣٨) راوياً من حرف (ح) إلى حرف (س)
رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى قسم الكتاب والسنة

إعداد الطالب

عمرو بن طه بن عبد القادر السقاف

أشرف على الرسالة فضيلة الدكتور

أحمد بن نافع المورعي

الجزء الثاني

الفصل الثاني من العام الدراسي لسنة ١٤٢٢هـ

حنش بن المعتمر ، ويقال : ابن ربيعة ، ويقال : إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ، ويقال : إنهما اثنان ، الكناني ، الكوفي ، من الثالثة ، وأخطأ من عده في الصحابة .^(١) (د،ت،س)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " يختلف فيه " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " صدوق له أوهام ويرسل " .^(٣)
- قال في (الإصابة) : " وقد ضعفه النسائي وطائفة وقواه بعضهم " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام ويرسل " من المرتبة الخامسة، بينما قوله : " يختلف فيه " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام ويرسل " هو الراجح عنده ، لأن قوله في (الإصابة) وإن كان متأخراً إلا أنه غير واضح الدلالة على وضع الراوي ضمن مرتبة معينة ، بخلاف ما في (التقريب) ، والله أعلم .

(١) ذكره ابن منده وأبو نعيم في (الصحابة) لكونه أرسل حديثاً ، قال ابن حجر : " وقد بينت ذلك في

كتابي الإصابة " (تهذيب التهذيب ٥٠٣/١)

(٢) التلخيص الجبر ٩٤/٣

(٣) تقريب التهذيب (١٥٧٧) ص ١٨٣

(٤) الإصابة ٢١٦/٢

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن المديني: "لا نعرف حنش بن ربيعة في شيء من الحديث".^(١)
- قال أحمد: "ما أعلم إلا خيراً، روى عنه أبو إسحاق -يعني السبيعي-"^(٢) (زح)
- قال البخاري: "يتكلمون في حديثه".^(٣)
- قال العجلي: "تابعي ثقة".^(٤)
- قال أبو داود: "ثقة".^(٥)
- قال أبو حاتم: "صالح"، قال عبد الرحمن: يحتاج بحديثه؟ قال: "ليس أراهم يحتاجون بحديثه".^(٦)
- قال البزار: "حدث عنه سماك بحديث منكر".^(٧)
- قال النسائي: "ليس بالقوي".^(٨)
- ذكره الساجي وابن الجارود وأبو العرب الصقلي في (جملة الضعفاء)^(٩)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء).^(١٠)
- قال ابن حبان: "حنش بن المعتمر هو الذي يقال له: حنش بن ربيعة، والمعتمر كان جده، وكان كثير الوهم في الأخبار، ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات، حتى صار ممن لا يحتج به"^(١١)
- قال ابن عدي: "ولحنش عن علي أحاديث عداد، وهو معروف في أصحاب علي مشهور به، وما أظن أنه يروي عن غير علي، وأنه لا بأس به

(١) علل ابن المديني ص ٩٥ وعده: حنش بن ربيعة - غير حنش بن المعتمر . انظر: تهذيب الكمال ٤٣٢/٧

(٢) سؤالات السجستاني ص ٢٨٨

(٣) التاريخ الكبير ٩٩/٣ ، التاريخ الصغير ٢٠٥/١ ، الضعفاء الصغير ص ٣٨

(٤) معرفة الثقات ٣٢٦/١

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري ٣٠١/١

(٦) الجرح والتعديل ٢٩١/٣

(٧) تهذيب التهذيب ٥٠٣/١

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٥

(٩) تهذيب التهذيب ٥٠٣/١

(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٨٨/١

(١١) المحروحين ٢٦٩/١

لأن من يروي عنه إنما هو سماك بن حرب والحكم بن عتيبة ، وليس بهما
بأس" ^(١) (زح)

• قال الدارقطني : " شيخ لأهل الكوفة روى عنه إسماعيل بن
أبي خالد " ^(٢) (زح)

• قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالمتين عندهم " . ^(٣)

• قال ابن حزم : " ساقط مطرح " . ^(٤)

• _ قال البيهقي : " يتكلمون في حديثه " . ^(٥) (زح)

_ وقال أيضاً : " حنش غير محتج به ، قال البخاري : حنش بن المعتمر ، وقال
بعضهم : ابن ربيعة : يتكلمون فيه " . ^(٦) (زح)

• ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٧) (زح)

• _ قال الذهبي : " وثقه أبو داود ، وقال البخاري : يتكلمون في
حديثه " ^(٨) (زح)

_ وقال أيضاً : " قال البخاري : يتكلمون في حديثه ، ومشاه غيره " . ^(٩) (زح)

_ وقال أيضاً : " لين " . ^(١٠) (زح)

_ وقال أيضاً : " لين ، لا يحتج به " . ^(١١) (زح)

_ وقال أيضاً : " فيه لين " . ^(١٢) (زح)

• قال ابن الملقن : " ضعفه الكل إلا أبا داود فإنه وثقه " . ^(١٣) (زح)

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٨/٢

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ص ٣٣٧

(٢) تهذيب التهذيب ٥٠٣/١

(٣) المحلى ٣٦٨/٩

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٣٣١/٣

(٥) سنن البيهقي الكبرى ١١١/٨

(٦) الضعفاء والمتروكين ٢٤١/١

(٧) الكاشف ٣٥٨/١

(٨) المعنى في الضعفاء ص ١٩٧

(٩) المقتنى في سرد الكنى ٨٧/٢

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٠٦

(١١) سير أعلام النبلاء ٤٩٣/٤

(١٢) خلاصة البدر المنير ٢٧٧/٢

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : العجلي ، أبو داود ، وذكره أحمد بن حنبل بخير .
- وأنزله مرتبة الصدوق : ابن عدي
- وجعله في درجة الاعتبار : البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وأبو أحمد والحاكم والبيهقي والذهبي ، وذكره الساجي وابن الجارود والعقيلي وأبو العرب وابن الجوزي في جملة الضعفاء .
- وحكم عليه بالترك : ابن حزم .
- ولم يعرفه ابن المديني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " فيه ضعف " حيث يكون حديثه في دائرة الاعتبار ، وهذا رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم وقد فسر جرحه بأنه يهيم في الأخبار ، وينفرد عن علي بما لا يشبه حديث الثقات ، مع اعتبار أنه قليل الرواية ، ومع هذا فلا يستقيم توثيقه مطلقاً كما هو رأي البعض ، وأما قول ابن حزم : " ساقط مطرح " فلم يوافق في رأيه هذا أحدٌ ، والله أعلم .

حنظلة السدوسي ، أبو عبد الرحيم ، من السابعة ، واختلف في اسم أبيه ، فقيل : عبيد الله أو عبد الرحمن . (ت،ق،حم،مك،خز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(١)
- قال في (الموافقة) : " شهر " ^(٢) تكلم فيه بعض الناس ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه ، قلت : لكن الراوي عنه أضعف منه - أي حنظلة السدوسي - ، لكنه في الأصل كما قال الساجي : صدوق ، وترك يحيى القطان الرواية عنه لاختلاطه ، وضعفه لذلك يحيى بن معين والنسائي ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، ثم ذكره في الضعفاء لاختلاطه .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " واضح الدلالة على تصنيف الراوي ضمن المرتبة الثامنة ، بينما كلامه في (الموافقة) غير واضح الدلالة على تصنيفه ضمن مرتبة معينة حيث قال : " أضعف منه - أي من شهر بن حوشب - " بالإضافة إلى الإشارة بأنه كان صدوقاً .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في (التقريب) : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لكون ما جاء في (الموافقة) وإن كان متأخراً إلا أنه غير واضح الدلالة على تصنيف الراوي ضمن مرتبة معينة ، بخلاف ما في (التقريب) .

(١) تقريب التهذيب (١٥٨٣) ص ١٨٤

(٢) هو : شهر بن حوشب الأشعري الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثني عشرة ومائة . [التقريب (٢٨٣٠) ص ٢٦٩] .

(٣) موافقة الخير الخير ١/ ٤٢٣

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن المديني عن يحيى القطان : قد رأيته وتركته على عمد ، قلت ليحيى : كان قد اختلط ؟ ، قال : نعم . ^(١)
- _ قال ابن الجنيد وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : "ضعيف" . ^(٢)
_ وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا دون الثقة " . ^(٣)
_ وقال أيضاً : " تغير في آخر عمره " . ^(٤) (زح)
- _ قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه : " ضعيف الحديث يروي عن أنس ابن مالك أحاديث مناكير ، منها ((أئنيحنا لبعضنا لبعض)) ^(٥) ، وقد روى عنه بعض الناس ، وترك الرواية عنه بعض الناس ، وكان قد سمع من شهر ابن حوشب في القراءات وكان إمام مسجد قتادة " . ^(٦)
_ وقال أبو بكر الأثرم عنه : " حنظلة _ ومد بها صوته _ ثم قال : ذاك منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب " . ^(٧)
_ وقال الميموني عنه : " ضعيف الحديث " . ^(٨)
_ وقال أيضاً : " له أشياء مناكير " . ^(٩) (زح)

(١) التاريخ الصغير ٧٠/٢ ، الجرح والتعديل ٢٤٠/٣

(٢) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٦٧ ، الجرح والتعديل ٢٤٠/٣

(٣) تهذيب التهذيب ٥٠٥/١

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٠٣/٤

(٥) وتماه : قال أنس بن مالك : قلنا : يا رسول الله ، أئنيحنا لبعضنا لبعض ؟ قال : " لا " قلنا : أيعانق بعضنا بعضاً ؟ قال : " لا " ، ولكن تصافحوا " ، [أخرجه - باللفظ المذكور - ابن ماجة في كتاب : الأدب ، باب : المصافحة ، (١٢٢٠/٢) ، والترمذي بنحوه وقال : " حديث حسن " في كتاب : الاستئذان ، باب : ما جاء في المصافحة ، (٧٥/٥) ، وأحمد في مسنده (١٩٨/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، باب : ما جاء في معانغة الرجل الرجل (١٠٠/٧) وقال البيهقي : " تفرد به حنظلة "] . قلت : أورد الألباني ثلاثة من الرواة فدابوا حنظلة عن أنس في هذا الحديث وقال : " قال الترمذي : حديث حسن وهو كما قال أو أعلى ... " [سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٦٠)] .

(٦) الجرح والتعديل ٢٤٠/٣ ، كتاب بحر الدم ص ١٢٧ .

(٧) الجرح والتعديل ٢٤٠/٣

(٨) كتاب بحر الدم ص ١٢٧

(٩) كتاب بحر الدم ص ١٢٧

- _ ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(١) (زح)
- _ وذكره أيضاً في (الضعفاء الصغير) .^(٢) (زح)
- _ قال أبو زرعة : " ضعيف " .^(٣) (زح)
- _ وذكره أيضاً في (الضعفاء) .^(٤) (زح)
- قال أبو حاتم : " ليس بقوي " .^(٥)
- قال النسائي : " ضعيف " .^(٦)
- قال الساجي : " صدوق " .^(٧)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٨) (زح)
- _ ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٩)
- _ وقال أيضاً : " اختلط بآخرة حتى كان لا يدري ما يحدث ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، تركه يحيى القطان " .^(١٠)
- قال ابن عدي : " ما ذكرت من الحديث عن أنس وعن عكرمة وعن شهر بن حوشب وغيرهم ، وإنما أنكر من أنكر رواياته لأنه كان قد اختلط في آخر عمره ، فوقع الإنكار في حديثه بعد اختلاطه " .^(١١) (زح)

(١) التاريخ الكبير ٤٣/٣

(٢) الضعفاء الصغير ص ٣٥

(٣) سؤالات البرذعي ص ٣٨٠

(٤) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦١٣/٢

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٠/٣

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٥

(٧) تهذيب التهذيب ٥٠٥/١

(٨) ضعفاء العقيلي ٢٨٩/١

(٩) الثقات ١٦٧/٤

(١٠) المحروحين ٢٦٧/١ ، قال ابن حجر - معلقاً على هذا - : " كأنه عنده اثنان " [تهذيب التهذيب ٥٤/٣] .

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٢/٢

- _ قال البيهقي : " وهذا يتفرد به حنظلة السدوسي ، وقد كان اختلط ، تركه يحيى القطان لاختلاطه " .^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " كان قد اختلط في آخر عمره " .^(٢)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٣) (زح)
- _ قال الذهبي : " ضعفه أحمد ، وقال القطان اختلط " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لين " .^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه النسائي وجماعة " .^(٦) (زح)
- ذكره العلائي في (المختلطين) .^(٧) (زح)
- قال ابن رجب : " منكر الحديث " .^(٨) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعفه أحمد وابن المديني وجماعة ووثقه ابن حبان " .^(٩) (زح)
- قال الشوكاني : " ضعيف " .^(١٠) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فذكره ابن حبان في (الثقات)

_ وأنزله مرتبة الصدوق : الساجي

(١) سنن البيهقي الكبرى ١٠٠/٧

(٢) شعب الإيمان ٤٧٦/٦

(٣) الضعفاء والمتروكين لاسن الجوزي ٢٤١/١

(٤) الكاشف ٣٥٨/١

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٩٧/٤

(٦) ديوان الضعفاء ص ١٠٧

(٧) كتاب المختلطين ص ٢٧

(٨) فتح الباري لابن رجب ٣٠١/٣ .

(٩) مجمع الزوائد ١١٥/٢ ، مجمع الزوائد ١٣٩/٢

(١٠) نيل الأوطار ٣٤/٣

- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل (مرة) وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن حبان (مرة) وابن عدي والبيهقي والذهبي وابن حجر والشوكاني ، وذكره البخاري وأبو زرعة والعقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين وأحمد (مرة) وابن رجب ، وترك الرواية عنه يعنى القطان .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو في الأصل كان صدوقاً كما قاله الحافظ عن الساجي ، إلا أنه اختلط في آخر عمره فلم يتميز حديثه القديم من حديثه الأخير فاستحق بذلك أن يكون ضعيفاً ، إلا أن حديثه لا يخرج عن دائرة الاعتبار ، فالعمل في حديث المختلط - كما هو معلوم - أن ما عرف أن المختلط حدث به بعد اختلاطه أو لم يتميز كونه حدث به قبل الاختلاط أو بعده ، فهذا يتقوى بالمتابعة أو الشاهد ، ويرتقي بذلك إلى مرتبة الحسن لغيره ^(١) ، وجعل حنظلة في درجة الاعتبار هو الأنسب ، وهو رأي جمهرة النقاد ، والله أعلم .

(١) انظر : (نزهة النظر ص ٥١ - ٥٢) .

حَيَّ ، أَبُو حَيَّة الكبي ، الكوفي ، والد أَبِي جَنَاب ، من الثالثة ^(١) (ق^(٢))

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• _ قال في (التقريب) : " مقبول " . ^(٣)

_ وقال أيضاً : " مجهول " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " من المرتبة السادسة ، بينما قوله : " مجهول " من المرتبة التاسعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " هو الراجح عنده ، لأن قوله : " مجهول " فيما يبدو أنه سهو منه ، إذ لا يتصور أن يقول عن الراوي في أول (التقريب) " مقبول " ثم يعود فيقول عنه في آخره " مجهول " إلا أن يكون من باب الخطأ والنسيان ، ويدل على ذلك أنه قال عنه في أول الأمر أنه من الطبقة الثالثة ثم عاد فقال عنه من الرابعة ، والله أعلم .

(١) وقد سها الحافظ ابن حجر عند ذكره لحَيَّ في الكنى ، فجعله من الطبقة الرابعة ، والله أعلم .

(٢) روى له ابن ماجه حديثاً واحداً من رواية ابنه أبي جناب : يحيى بن أبي حية عنه عن ابن عمر قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لاعدوى ولا طيرة ولا هامة)) الحديث [سنن ابن ماجه : المقدمة ،

باب : في القدر (٣٤/١) ، وقد تابعه عن ابن عمر : سالم بن عبد الله بن عمر وغيره ، وحديثه مخرّج في

صحيح البخاري [كتاب : الطب ، باب : الطيرة (٢١٧/٥) ، وفي صحيح مسلم ، كتاب : السلام ، باب :

لاعدوى ولا طيرة (١٧٤/٤)

(٣) التقريب (١٦٠٤) ص ١٨٥

(٤) التقريب ص ٦٣٥ (في الكنى)

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو زرعة : " محله الصدق " .^(١)
- قال ابن أبي عاصم : " مجهول " .^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- وجعله في درجة الاعتبار : أبو زرعة وابن حجر (مرة)
- وجهله : ابن أبي عاصم وابن حجر (مرة)

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مقبول " كما قال الحافظ في الموضع الأول من (التقريب) ، فالراوي المذكور ينطبق عليه تعريف المقبول الذي ذكره الحافظ في (التقريب) حيث أنه قليل الراوية فلم أقف له إلا على حديث واحد ، وقد توبع عليه في الصحيحين ، وهو وإن كان مجهولاً من حيث أنه لم يرو عنه إلا راو واحد _ وهو ابنه أبو جناب _ إلا أنه لا يبقى كذلك وقد عدله إمام من أئمة الجرح والتعديل _ وهو أبو زرعة _ حيث قال عنه : " محله الصدق " ، وهو لفظ يجعل الراوي في أعلى مراتب الاعتبار ، وهو متفق مع ما رجحته ، والله أعلم .

(١) الجرح والتعديل ١٣٨/٩

(٢) السنة لابن أبي عاصم ١٢٢/١

حيي - بضم أوله ويائين : الأولى مفتوحة - ^(١) ابن عبد الله بن شريح المعافري ، المصري ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين^(٢) . (٤، مك، حم، حب، مخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التلخيص) : " يختلف فيه " ^(٣)

• قال في (التقريب) : " صدوق يهم " ^(٤)

• قال في (النائج) : " يختلف فيه " ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر " صدوق يهم " من المرتبة الخامسة ، بينما قوله الآخر : " يختلف فيه " ضمن المرتبة السادسة كما سبق بيانه ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر - رحمه الله - : " يختلف فيه " هو الراجح عنده ، لأن (النائج) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• قال الدارمي عن ابن معين : " ليس به بأس " ^(٦)

• قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : " أحاديثه مناكير " ^(٧)

(١) الإكمال ٥٨١/٢ ، توضيح المشتبه ٣٩٥/٣ .

(٢) وقال ابن يونس : توفي سنة (١٤٣هـ) [تهذيب التهذيب ٥١٠/١]

(٣) التلخيص ١٥/٣

(٤) التقريب (١٦٠٥) ص ١٨٥

(٥) النائج ٣٧٨/١

(٦) الجرح والتعديل ٢٧١/٣

(٧) الجرح والتعديل ٢٧١/٣ ، بحر الدم ص ١٢٩

- وقال أيضاً عن أبيه : "حيي ودراج" ^(١) وزبان ^(٢) هؤلاء الثلاثة أحاديثهم مناكير " ^(٣) (زح)
- قال البخاري : " فيه نظر " ^(٤) " ^(٥)
 - قال النسائي : " ليس بالقوي " ^(٦)
 - قال ابن حبان : " من خيار أهل مصر ومتقنيهم ، وكان شيخاً جليلاً فاضلاً " ^(٧) (زح)
 - وذكره أيضاً في (الثقات) ^(٨) (زح)
 - قال ابن عدي -عقب عدد من أحاديثه- : "عامتها لا يتابع عليها" ^(٩) (زح)
 - وقال أيضاً : " ولحيي بهذا الإسناد غير ما ذكرت ، وأرجو أنه لا بأس به - إذا روى عنه ثقة - " ^(١٠)
 - — أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال عقب حديثه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ^(١١) (زح)
 - وقال - عقب حديث آخر - : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ^(١٢) (زح)

(١) هو دراج بن سمعان ، قال أحمد : " حديثه منكر " (بحر الدم ص ١٤٣)

(٢) هو زبان بن فائد المصري ، قال أحمد : " أحاديثه مناكير " (بحر الدم ص ١٥٦)

(٣) ضعفاء العقيلي ٣١٩/١

(٤) هذه العبارة الغالب أن البخاري يستخدمها للطعن في صدق الراوي ، إلا أنه قد يستخدمها في وصف حال

بعض الرواة الذين اختلف فيهم جرحاً وتعديلاً ، حيث ورد تعديلهم من أئمة متشددين ، كما ورد

تضعيفهم من آخرين ، لكنه من جهة الضبط لا من جهة العدالة . انظر : (ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٠)

(٥) التاريخ الكبير ٧٦/٣

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٥

(٧) مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٨

(٨) ثقات ابن حبان ٢٣٥/٦

(٩) الكامل ٤٥٠/٢

(١٠) الكامل ٤٥٠/٢

(١١) المستدرک ٣٤٠/٢ ، وقال الذهبي في تلخيصه : " على شرط البخاري ومسلم " . قلت : وفي هذا نظر ،

فإن حيي بن عباد الله ليس من شرط البخاري ولا من شرط مسلم لا اتفاقاً ولا انفراداً ، ولم يخرج له في

صحيحيهما ، وإنما أخرج أصحاب السنن وغيرهم ، والله أعلم .

(١٢) المستدرک ٧٠٣/١ ، وسكت عنه الذهبي في تلخيصه .

- قال ابن حزم : " مجهول " ^(١) (زح)
- قال البيهقي : " ليس بالقوي " ^(٢)
- أخرج له الضياء في (المختارة) . ^(٣) (زح)
- _ قال الذهبي: "ما أنصفه ابن عدي، فإنه ساق في ترجمته عدة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه، كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة" ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " حسن الحديث ، قال أحمد : منكر الحديث " . ^(٥)
- _ قال الهيثمي : " وثق وفيه ضعف " ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثقه ابن معين وغيره " . ^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثقه جماعة وضعفه غيرهم " . ^(٨) (زح)
- قال الصنعاني : " مختلف فيه " ^(٩) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : يحيى بن معين وذكره ابن حبان في ثقاته ، وأخرج له الحاكم في المستدرک وقال -عقب حديثه - : "صحيح على شرط البخاري ومسلم" ووافقه الذهبي وقال -عقب حديث آخر- : "صحيح على شرط مسلم ...،" وسكت عنه الذهبي ، وأخرج له أيضاً الضياء في (المختارة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : النسائي وابن عدي (مرة) - إذا روى عنه ثقة - والبيهقي والذهبي والهيثمي وابن حجر والصنعاني .

(١) المحلى ٢٦٥/٧

(٢) معرفة السنن والآثار ٣٤٤/٧

(٣) المختارة ٣٦١/٨

(٤) الميزان ٤٠١/٢

(٥) ديوان الضعفاء ص ١٠٨

(٦) مجمع الزوائد ٢٥٨/٤

(٧) مجمع الزوائد ١٤١/٧

(٨) مجمع الزوائد ١٢٣/١٠

(٩) سبل السلام ٢٤/٣

- وحكم عليه بالترك : أحمد بن حنبل والبخاري وابن عدي (مرة) .
- وقال عنه " مجهول " : ابن حزم .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " ضعيف " إذ لم يكن بذاك القوي في ضبطه للحديث ، ولذلك وجدت في حديثه المناكير ، ولأجل هذا ضعفه من ضعفه ، وربما كانت النكارة ممن روى عنه وليست منه ، كما أشار إلى ذلك ابن عدي ، فكان الأولى أن يكون في درجة الاعتبار ، والله أعلم .

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك^(١) ، وقد ينسب إلى جد أبيه ، أبو هاشم الدمشقي من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ، وهو ابن ثمانين^(٢) . (ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التقريب): "ضعيف مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين".^(٣)

• _ قال في (الفتح) : " مختلف فيه " ^(٤)

_ وقال أيضاً : " كان من فقهاء الشام ، لكنه ضعيف عند أحمد وابن معين

وغيرهما ، ووثقه أحمد بن صالح المصري وأبو زرعة الدمشقي ، وقال

ابن حبان : كان يخطيء كثيراً " ^(٥)

• قال في (الإصابة) : " ضعيف " ^(٦)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : "ضعيف" من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : "مختلف

فيه" يندرج ضمن المرتبة السادسة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لتأخر (الإصابة) في زمن التأليف

عن بقية الكتب .

(١) واسم أبي مالك هاني الهمداني (التهذيب ٥٣٦/١)

(٢) قال أبو مسهر: "ولد سنة ١٠٥هـ ومات سنة ١٨٥هـ" (التهذيب ٥٣٦/١)

(٣) التقريب (١٦٨٨) ص ١٩١

(٤) الفتح ٢٩٣/١

(٥) الفتح ١٩٣/١٠

(٦) الإصابة ٢٥٧/٧

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال عباس عن يحيى : " ليس بشيء " ^(١)
- _ وقال الدوري عنه : " ضعيف " ^(٢) (زح)
- _ وقال ابن أبي الحواري عنه : " بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن ، وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن ، فأما الذي بالعراق : فكتاب التفسير عن ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وأما الذي بالشام فكتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك ، لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله ﷺ " ^(٣)
- _ وقال المفضل بن غسان : " خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك - يحدث عن أبيه عن جده هانئ أبي مالك الهمداني ، وضعف يحيى هذا الشيخ " ^(٤) (زح)
- قال ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة : " ثقة صادق " ^(٥)
- قال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد بن حنبل : " ليس بشيء " ^(٦) .
- قال عثمان الدارمي عن دحيم : " صاحب فتيا " ^(٧)
- قال أحمد بن صالح المصري : " ثقة " ^(٨)
- قال ابن أبي الحواري : " وكنت قد سمعت من خالد بن يزيد كتاب الديات فأعطيته لابن عبدوس العطار ^(٩) فقطعه ، وأعطى الناس فيه الحوائج " ^(١٠)

(١) تاريخ الدوري ١٤٦/٢ ، ٤٢٥/٤

(٢) تاريخ الدوري ١٤٦/٢ ، ٤٣٠/٤

(٣) تاريخ ابن عساكر

(٤) تاريخ جرجان ص ٥٥٧

(٥) أسماء الثقات ص ٧٦ ، وقول عثمان ابن أبي شيبة (ثقة صادق) يعني به أن الراوي تام العدالة والمروءة وإن تجرد عن الإتقان والضبط . انظر : (شفاء العليل ٣٠٥/١)

(٦) الكامل ١٠/٣ ، وأحمد بن أبي يحيى - الراوي عن أحمد - متهم بالكذب . انظر : (الكامل ١٩٥/١ ، الميزان ١٦٢/١) .

(٧) المحروحين ٢٨٤/١

(٨) تاريخ ابن عساكر

(٩) هو : محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ابن عبدوس : فقيه زاهد ، من أكابر التابعين ، من أهل القيروان ، له مجموعة في الفقه والحديث ، توفي سنة ٢٦٠هـ . انظر : (الأعلام ٢٩٤/٥)

(١٠) تهذيب الكمال ١٩٨/٨ .

- قال العجلي : " ثقة " ^(١)
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبو زرعة الرازي عنه ، فقال : " لا بأس به حدث عنه ابن المبارك " ^(٢) (زح)
- _ قال الآجري سألت أبا داود عن خالد بن يزيد بن أبي مالك ؟ فقال هو : " ضعيف ، حدث عنه ابن المبارك " ^(٣)
- _ وقال مرة : " كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث " ^(٤)
- قال يعقوب بن سفيان : " ضعيف " ^(٥)
- وقال أبو حاتم : " يروي أحاديث مناكير " ^(٦) (زح) .
- قال أبو زرعة الدمشقي : " ثقة " ^(٧) .
- قال النسائي : " ليس بثقة " ^(٨) .
- ذكره ابن الجارود في (الضعفاء) . ^(٩)
- ذكره الساجي في (الضعفاء) . ^(١٠)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ^(١١) .

(١) ثقات العجلي ١٠٦/٢

(٢) الجرح والتعديل ٣٥٩/٣

(٣) سؤالات الآجري ٢٠٦/٢

(٤) المصدر السابق ٢٠٣/٢

(٥) المعرفة ٤٠٥/٢

(٦) الجرح والتعديل ٣٥٩/٣ .

(٧) تهذيب الكمال ١٩٨/٨ .

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(٩) التهذيب ٥٣٦/١

(١٠) المصدر السابق

(١١) ضعفاء العقيلي ١٧/٢ ، ونقل فيه قول ابن معين " ضعيف "

- قال ابن حبان : " هو من فقهاء الشام ، كان صدوقاً في الرواية ، ولكنه كان يخطيء كثيراً ، وفي حديثه مناكير ، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد عن أبيه ، وما أقربه ممن ينسبه ^(١) إلى التعديل، وهو ممن أستخير الله فيه " ^(٢)
- _ وقال أيضاً : " وهو الذي روى عن أبيه عن أنس حديث " رأيت ليلة أسرى بي على باب الجنة مكتوباً ((الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض بثمانية عشر)) ^(٣) وليس بصحيح " ^(٤)
- قال ابن عدي - بعد أن أورد له أحاديث - : " وخالـد بن يـزيـد غير ما ذكرت من الحديث ، وعند سليمان بن عبد الرحمن عنه كتاب مسائل عن أبيه ، وعند هشام بن خالد الأزرق عنه كتاب ، وأبوه يزيد بن أبي مالك فقيه دمشق ومفتيهم ، وله مسائل كثيرة ، ولم أر في أحاديث خالد هذا - إلا كل ما يعمل في الرواية ، ويرويه ضعيف عنه ؛ فيكون البلاء من الضعيف لا منه " ^(٥)
- قال الدارقطني : " ضعيف " ^(٦)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال -عقب حديثه- : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ^(٧) (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف " ^(٨)
- أخرج له الضياء في (المختارة) . ^(٩) (زح)

(١) في المطبوع من كتاب (المجروحين) " وما أقربه في نفسه إلى التعديل " وأشار محقق تهذيب الكمال إلى أن الصواب ما أثبتته في الأصل .

(٢) المجروحين ٢٨٤/١

(٣) الحديث مخرج في مسند الشاميين ٤١٩/٢ ، وقال ابن الجوزي في (العلل المتناهية) : " هذا حديث لا يصح " [العلل المتناهية ٦٠٢/٢] .

(٤) المجروحين ٢٨٤/١

(٥) الكامل ١٢/٣

(٦) الضعفاء والمتروكون ص ١٩٨

(٧) المستدرک ٣٥٢/٣ ، ١٣٠/٤ ، وقال الذهبي في الموضع الأول : خالد ضعفه جماعة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في الموضع الثاني : خالد وثقه بعضهم ، وقال النسائي : ليس بثقة .

(٨) السنن الكبرى ٢٢٨/١

(٩) المختارة ٣٢١/٨

- قال المنذري : " عتبة بن حميد^(١) عندي أصلح حالاً من خالد"^(٢) (زح)
- قال الذهبي : " ضعفه "^(٣) (زح)
- _ قال الهيثمي : " ضعيف جداً ، وقد وثق "^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " كذاب "^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : أحمد بن صالح المصري والعجلي وأبو زرعة والدمشقي ، وأثنى على علمه : دحيم وابن حبان ، وصحح الحاكم إسناده حديثه ، وأخرج له الضياء في (المختارة) .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : عثمان بن أبي شيبة وأبو زرعة الرازي .
- وجعله في درجة الاعتبار: أبو داود (مرة) ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وابن حبان وابن عدي والدارقطني والبيهقي والمنذري وابن حجر ، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في الضعفاء .
- وجعله في درجة الترك : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل - إن صح عنه - وأبو داود (مرة) والنسائي والذهبي والهيثمي (مرة) .
- ووصفه بالكذب : يحيى بن معين (مرة) والهيثمي (مرة)

(١) عتبة بن حميد الضبي أبو معاذ أو أبو معاوية البصري صدوق له أوهام من السادسة. [التقريب (٤٤٢٩) ص ٣٨٠]

(٢) الترغيب والترهيب ٢٩٣/١

(٣) الكاشف ٣٧٠/١ .

(٤) مجمع الزوائد ٣٩٧/٩

(٥) مجمع الزوائد ٢٤٩/١

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التقريب) وغيره ، وهو قول وسط بين التوثيق مطلقاً ، وبين الترك بالكلية ، وعليه فإن حديثه في دائرة الاعتبار ، فما وافق فيه الثقات قبل وإلا فلا ، وهذا رأي جمع من أساطين هذا الفن ، وما أحسن قول ابن عدي : " ولم أر في أحاديث خالد هذا - إلا كل ما يُحتمل في الرواية ، ويرويه ضعيف عنه ، فيكون البلاء من الضعيف لا منه " ، وقد فُسرّ جرحه بعدة أمور منها :

- اتهمه بسبب كتاب (الديات) له .
 - أنه يخطيء كثيراً .
 - أن في حديثه مناكير .
- وهذا يستدعي بلا شك إنزاله إلى درجة الاعتبار إن لم يكن الترك ، والله أعلم .

الخرج - بفتح أوله وسكون الزاي وفتح الراء بعدها جيم^(١) -
ابن عثمان السعدي ، أبو الخطاب البصري ، من السادسة .
 (بخ، حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " قال الدارقطني : يترك " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " قال ابن معين : صالح " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " قال الدارقطني : يترك " يدل على أن الراوي متروك عنده ، أي من المرتبة العاشرة ، وهي ضمن درجة الترك ، بينما قوله الآخر في (التقريب) : " قال ابن معين : صالح " يدل على أنه في درجة الاعتبار عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب) : " قال ابن معين : صالح " هو الراجح عنده ، لكون (التقريب) متأخر عن (اللسان) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " صالح " .^(٤)
- قال أحمد : " ثقة " .^(٥) (زح)

(١) التقريب ص ١٩٣ .

(٢) لسان الميزان ٢٠٩/٧

(٣) تقريب التهذيب (١٧٠٩) ص ١٩٣

(٤) الجرح والتعديل ٤٠٤/٣

(٥) علل أحمد بن حنبل ص ٥٨

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١) (زح)
- قال العجلي : " ثقة " .^(٢)
- قال الآجري عن أبي داود : " شيخ بصري " .^(٣)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٤)
- قال الدارقطني : " الخزرج بصري يترك " .^(٥)
- قال ابن شاهين : " صالح " .^(٦) (زح)
- _ قال الأزدي : " ضعيف " .^(٧)
- _ وقال أيضاً : " فيه نظر " .^(٨)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٩) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (الثقات) .^(١٠) (زح)
- قال الذهبي : " قال الدارقطني : يترك ، وقال يحيى : صالح " .^(١١) (زح)
- قال الهيثمي : " وثقه ابن حبان وغير واحد " .^(١٢) (زح)

(١) التاريخ الكبير ٢٢٩/٣

(٢) معرفة الثقات ٣٣٥/١

(٣) سوالات أبي عبيد الآجري (١٢٣١) ٩٢/٢

(٤) الثقات ٢٧٧/٦

(٥) سوالات البرقاني ص ٢٧

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص ٨٠

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٥٣/١ .

(٨) إكمال تهذيب الكمال ١٨٣/٤ .

(٩) الضعفاء والمتروكين ٢٥٣/١

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ١٨٣/٤

(١١) المغني في الضعفاء ص ٢٠٩

(١٢) مجمع الزوائد ٣٧٨/١٠

المبحث الثالث : تقرير القول الراجع

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : أحمد بن حنبل والعجلي ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (الثقات) .
- ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار :
- _ (فوصفه بأدنى ألفاظ التعديل) : ابن معين وأبو داود وابن شاهين .
- _ وأنزله مرتبة الضعيف : الأزدي .
- وحكم عليه بالترك : الدارقطني .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجع

يترجح عندي أن الراوي " صالح " وهو اختيار ابن حجر في (التقريب) متابعة لابن معين ، وإنزاله هذه المرتبة هو رأي جمع من جهابذة النقاد كابن معين وأبي داود وابن شاهين وهو القول الوسط بين تركه - كما هو رأي الدارقطني ، وهو شذوذ منه - وبين القول بثبوته مطلقاً - كما هو رأي الإمام أحمد ومن معه - على أنه يمكن حمل توثيق الإمام أحمد له ؛ على التوثيق العام ، كما قال السخاوي : " أنهم قد يطلقون الوصف بـ (الثقة) على من كان مقبولاً، ولو لم يكن ضابطاً" ^(١) والله أعلم .

**خصيف - بالصاد المهملة مصغر - ابن عبد الرحمن ، الجزري ،
أبو عون ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ^(١) وقيل غير
ذلك ^(٢) (٤، حم، ك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التهذيب) : " قد حدث عبد العزيز عنه ، عن أنس بحديث منكر ، ولا يعرف له سماع من أنس " . ^(٣)
- _ قال في (التلخيص) : " مختلف فيه " . ^(٤)
- _ وقال أيضاً : " فيه لين " . ^(٥)
- وقال في (الكافي الشاف) : " ضعيف " ^(٦)
- قال في (التقريب) : " صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة ، ورمي بالإرجاء " . ^(٧)
- _ قال في (الفتح) : " فيه ضعف " . ^(٨)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(٩)

(١) قال بذلك ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٤٨٢/٧) ، وزاد : " في أول خلافة أبي جعفر " ، وخليفة بن خياط في (طبقات خليفة بن خياط ص ٣١٩) وكذلك البخاري في (التاريخ الصغير ٤٦/٢)
(٢) قال النفيلى : مات سنة (٣٦هـ) [الكامل ٧٠/٣] وقال أبو عبيدة وغيره مات سنة (٣٨هـ) [التهذيب ٥٤٣/١] .

(٣) التهذيب ٥٤٣/١ ، وجاء في الكامل ما يؤيد هذا : (ثنا أبو عروبة ثنا أحمد بن بكار وسليمان بن عمر بن خالد قالوا ثنا عتاب بن بشير عن خصيف قال : كنت مع مجاهد فرأيت أنس بن مالك ، فأردت أن آتيه فمدني فقال : لا تذهب إليه ؛ فإنه يرخص في الطلي ، قال : فلم ألقه ولم آته ، قال عتاب فقلت لخصيف ما أحوجك إلى أن تضرب كما يضرب الصبي بالدرة تدع أنس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم على كلام مجاهد !) انتهى [الكامل ٧٠/٣] .

(٤) التلخيص ٢٣٨/٢

(٥) التلخيص ١٨/٢

(٦) الكافي الشاف ص ١٩

(٧) التقريب (١٧١٨) ص ١٩٣

(٨) الفتح ٤٩٢/٦

(٩) الفتح ١٩٢/١٢

- قال في (الدراية) : " لين الحديث " .^(١)
- _ قال في (التناج) : " مختلف في توثيقه " .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " مختلف فيه " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " لين الحديث " وما يعادلها من أقوال^(٤) ، من المرتبة السادسة ، بينما قوله : " صدوق سئ الحفظ " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ " مختلف فيه " هو الراجح عنده ، لكون كتاب (نتائج الأفكار) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال جرير^(٥) : " كان متمكناً في الإرجاء ، يتكلم فيه " .^(٦)
- _ قال علي بن المديني سمعت يحيى القطان يقول : " كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف ، وما كتبت عن سفيان عن خصيف بالكوفة شيئاً ، إنما كتبت عنه عن خصيف بأخرة " .^(٧) (زح)
- _ وقال ابن المديني أيضاً : " كان يحيى بن سعيد يضعفه " .^(٨)
- قال ابن سعد : " كان ثقة " .^(٩)

(١) الدراية ٩/٢

(٢) التناج ٥١٣/١

(٣) التناج ٩/٢

(٤) بقية أقوال الحفاظ تدرج تحت مرتبة " لين الحديث " وهي : (فيه ضعف) ، (فيه لين) ، (مختلف فيه)

(٥) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي ، نزيل الرِّيِّ وقاضيها ، ثقة ... ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة . [التقريب (٩١٦) ص ١٣٩] .

(٦) الكامل ٧٠/٣

(٧) الجرح والتعديل ٤٠٣/٣ ، الكامل ٧٠/٣

(٨) تهذيب التهذيب ٥٤٣/١ .

(٩) الطبقات الكبرى ٤٨٢/٧ .

- _ قال ابن معين : " ليس به بأس " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " علي بن بذيمة وخصيف وعبدالكريم جزريون ثقات ليس بهم بأس ، عبدالكريم أعلاهم ثقة " .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " إنا كنا نتجنب حديثه " .^(٣)
- _ قال أبو طالب عن أحمد : " ضعيف الحديث " .^(٤)
- _ وقال حنبل بن إسحاق عنه : " ليس بحجة ، ولا قوي في الحديث " .^(٥)
- _ وقال عبد الله بن أحمد عنه : " ليس بقوي في الحديث " .^(٦)
- _ وقال أيضاً : " ليس بذلك " .^(٧)
- _ وقال عبد الله أيضاً سمعت أبي يقول : " عبدالكريم الجزري أثبت حديثاً من خصيف ، وخصيف شديد الاضطراب في المسند " .^(٨)
- _ وقال الآجري عن أبي داود عنه : " مضطرب الحديث " .^(٩)
- _ وقال أحمد أيضاً : " عبدالكريم الجزري ^(١٠) وخصيف وسالم الأفطس ^(١١) وعلي بن بذيمة ^(١٢) من أهل حران أربعتهم ، قال : وإن كنا نحب خصيفاً ؟ فإن سالمأ أثبت ، وكان سالم يقول بالإرجاء " .^(١٣) (زح)

(١) تاريخ الدارمي ص ١٠٦ ، ص ١٤٥

(٢) من كلام أبي زكريا ص ٨٣

(٣) التهذيب ١/٢٢٤ .

(٤) الجرح والتعديل ٣/٤٠٣

(٥) التهذيب ٥٤٣/٥

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٨٤

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٣/١١٨

(٨) العلل ومعرفة الرجال ٣/٢١٤

(٩) سؤالات الآجري ٢/٢٦٣

(١٠) عبدالكريم بن مالك الجزري الحاراني أبو سعيد ، قال أحمد : ثقة ثقة من الثقات (العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٦٥) ، وسئل عن سالم الأفطس وعبدالكريم الجزري فقال : ما أقربهما ، وما أصلح حديث سالم وعبدالكريم صاحب سنة ، وسالم مرجئي [العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٠٩] .

(١١) سالم بن عجلائ الأفطس الحاراني ، قال أحمد : ثقة في الحديث ولكنه مرجئي (العلل ٢/٤٧٤)

وقال أيضاً : كان يرى الإرجاء وهو ثقة (سؤالات أبي داود ص ٣٠٥)

(١٢) علي بن بذيمة أبو الحسن ، قال عنه أحمد : صالح الحديث ولكن كان رأساً في التشيع (العلل ٣/١١٦)

(١٣) الكامل ٣/٧٠

_ وقال أبو طالب سئل أحمد عن عتاب بن بشير^(١) فقال: " أرجو أن لا يكون به بأس روى أحاديث بأخرة منكورة ، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف (زح) قيل له فكيف حديث خصيف ؟ قال : عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد منه عندهم ، وهو أثبت من خصيف في الحديث ، وسالم الأفتس أقوى في الحديث من خصيف ، وعبد الكريم صاحب سنة ، وليس هو فوق سالم ، قال : خصيف أضعفهم ، وشيخ بني عينة يضعفه " ^(٢)

- ذكره ابن البرقي في (الضعفاء) . ^(٣) (زح)
- قال العجلي : " ثقة " . ^(٤) (زح)
- قال أبو زرعة : " ثقة " . ^(٥) (زح)
- _ قال أبو حاتم : " صالح يخلط ، وتكلم في سوء حفظه " . ^(٦)
- _ وقال أيضاً : " على بن بذيمة أحب إلي من خصيف ، وهو صالح الحديث " ^(٧) . (زح)
- قال الفسوي : " لا بأس به " . ^(٨)
- قال ابن خراش : " لا بأس به " . ^(٩) (زح)
- _ قال النسائي : " عتاب ليس بالقوي ولا خصيف " . ^(١٠)

(١) عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن أو أبو سهل ، قال عبدالله : سألت أبي أيما أحب إليك في خصيف عتاب بن بشير أو مروان بن شجاع ؟ فقال : عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير ، ومروان حدث عنه الناس [العلل ١/٢٤٦] ، وقال : عتاب بن بشير كذا وكذا (قال الذهبي [الميزان ٤/٤٨١] : هذه العبارة يستعملها عبدالله بن أحمد كثيراً فيما يعبه به والده وهي بالاستقراء كناية عن فيه لين) [العلل ٢/٤٨١] .

(٢) الكامل ٧٠/٣

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٩٢/٤

(٤) ثقات العجلي ٣٣٥/١

(٥) الجرح والتعديل ٤٠٣/٣

(٦) الجرح والتعديل ٤٠٣/٣

(٧) الجرح والتعديل ١٧٥/٦

(٨) المعرفة والتاريخ ٤٧٩/٣

(٩) إكمال تهذيب الكمال ١٩٢/٤

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٧

- _ وقال أيضاً : " صالح " .^(١)
- قال الساجي : " صدوق " .^(٢)
- قال ابن خزيمة : " لا يحتج بحديثه " .^(٣)
- ذكره أبو العرب في (الضعفاء) .^(٤) (زح)
- قال ابن حبان : " تركه جماعة من أئمتنا ، واحتج به آخرون ، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً ، إلا أنه كان يخطيء كثيراً فيما يروي ، ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه ، وهو صدوق في روايته ، إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات ، وترك ما لم يتابع عليه ، وهو ممن أستخير الله تعالى فيه " .^(٥)
- قال ابن عدي : " ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة ، وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته ، إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي يكنى أبا الأصم ، فإن رواياته عنه بواطيل ، والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف ، ويروي عنه نسخة عن أنس بن مالك ، وعن جماعة من التابعين ، وقد ذكرت عن خصيف أنه ترك أنس بن مالك فلم يسمع منه ولزم مجاهداً " .^(٦)
- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالقوي " .^(٧)
- قال الدارقطني : " يعتبر به ، يهم " .^(٨)
- قال الأزدي : " ليس بذاك " .^(٩)

(١) تهذيب الكمال ٢٥٩/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٩٢/٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٩٤/٤

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٩٢/٤ .

(٥) المروحي ٢٨٧/١

(٦) الكامل ٧٠/٣

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١٩٤/٤

(٨) سؤالات البرقاني ص ٢٧

(٩) إكمال تهذيب الكمال ١٩٥/٤

- _ أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال -عقب حديثه- : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم مفسر في الباب ولم يخرجاه " .^(١) (زح)
- _ وأخرج له حديثاً آخر ، ولكن قال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد أسنده عتاب عن خصيف وليس من شرط هذا الكتاب " .^(٢) (زح)
- _ قال البيهقي : " غير محتج به " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس بالقوي " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " غير قوي " .^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس بالقوي عند أهل العلم بالحديث " .^(٦)
- _ وقال أيضاً : " وأما خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، فقد روى عنه الكبار واختلفوا في عدالته ، وكان أبو أحمد بن عدي الحافظ - رحمه الله - يقول إذا حدث عن خصيف ثقة ؛ فلا بأس بحديثه وبرواياته ، إلا أن يروي عنه ضعيف " .^(٧) (زح)
- _ قال ابن القطان : " مختلف فيه ، سيء الحفظ في الجملة " .^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " حفظه رديء سيء " .^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " سيء الحفظ على أنه وثقه قوم منهم أبو زرعة " .^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(١١) (زح)

(١) المستدرک ٦٢٠/١ وقال الذهبي في التلخيص : " على شرط مسلم . قلت : خصيف : ليس من شرط مسلم فإن مسلماً لم يخرج له في صحيحه " .

(٢) المستدرک ٢٨٧/٢ ، وقال الذهبي في التلخيص : " صحيح ، وليس من شرط الكتاب " .

(٣) السنن الكبرى ٣١٦/١ ، معرفة السنن ٢٢٤/٣

(٤) السنن الكبرى ٢٦١/٣ ، معرفة السنن ١٤/٣

(٥) السنن الكبرى ٣٧/٥ ، معرفة السنن ١٧٤/٢

(٦) معرفة السنن ٥٥٢/٣

(٧) الشعب ١٣٩/٥

(٨) بيان الوهم والإيهام ٣٣/٣

(٩) بيان الوهم والإيهام ٣٨٤/٣

(١٠) بيان الوهم والإيهام ٤٣٣/٣

(١١) بيان الوهم والإيهام ٥٢٦/٣

- قال الذهبي : " صدوق سيء الحفظ ضعفه أحمد " .^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مكثر عن التابعين ، ضعفه أحمد وغيره " .^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مقارب الأمر ، ضعفه أحمد وغيره " .^(٣)
- قال ابن رجب : " مختلف في أمره " .^(٤) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن سعد وابن معين والعجلي وأبو زرعة ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وصحح إسناده حديثه ، ووافقه الذهبي ، وأثنى عليه ابن حبان .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : البسوي وابن خراش والساجي وابن عدي (إذا روى عنه ثقة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي وابن خزيمة وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والأزدي والبيهقي وابن القطان والذهبي وابن رجب وابن حجر ، وقد ضعفه يحيى القطان وترك الرواية عنه وكذلك ابن معين (في رواية عنه) ، وذكره ابن البرقي وأبو العرب في (جملة الضعفاء) .
- ووصفه بالإرجاء : جرير بن عبد الحميد .

(١) الكاشف ٣٧٣/١

(٢) المغني في الضعفاء ص ٣١٦

(٣) ديوان الضعفاء ص ١١٩ .

(٤) فتح الباري لابن رجب ١٤/٦

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق سيء الحفظ ، وتغير بأخرة ورمي بالإرجاء " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وهو قريب من قول الحافظ الذهبي في (الكاشف) .

وأقوال النقاد تدلّ على أن الراوي صدوق في نفسه ، وعليه يحمل توثيق من وثقه أو أنزله مرتبة الصدوق ، وأيضاً دلّت أقوال النقاد ، على أنه سيء الحفظ حيث أشاروا إلى وهمه وكثرة خطئه في الروايات ، وعليه يحمل تضعيف من ضعفه أو لينه مطلقاً ، والإنصاف في أمر خصيف ، كما قال ابن عدي : " قبول ما وافق الثقات في الروايات ، وترك ما لم يتابع عليه " ، وهو مقتضى ما رجحت ، وإنزاله هذه الدرجة هو رأي جمهرة النقاد ، والله أعلم .

خَليد بن دعلج ، السدوسي ، البصري نزل الموصل ثم بيت المقدس ، من السابعة ، مات سنة ست وستين . (مك)

المبحث الأول : أقوال الخافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(١)
- قال في (الفتح) : " فيه مقال " .^(٢)
- قال في (الإصابة) : " ضعيف سيء الحفظ " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الخافظ : "ضعيف" من المرتبة الثامنة عنده ، وقوله الآخر : " فيه مقال " يندرج ضمن المرتبة السادسة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الخافظ ابن حجر

قول الخافظ ابن حجر : " ضعيف سيء الحفظ " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم : سألت ابن معين عن خَليد بن دعلج ، فقال : "ضعيف" .^(٤)
- وقال الدوري عنه : " ليس بشيء " .^(٥)
- قال علي بن المديني : " كان خَليد ضعيفاً " .^(٦) (زح)

(١) التقريب (١٧٤٠) ص ١٩٥

(٢) الفتح ٧/١٣

(٣) الإصابة ٦٢٠/٧

(٤) الجرح والتعديل ٣٨٤/٣

(٥) تاريخ الدوري ١٤٩/٢ ، ٤٣٢/٤

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ١٥٧

- قال أحمد " ضعيف " ^(١).
- ذكره ابن البرقي في (الضعفاء) ^(٢).
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(٣) (زح)
- وقال الآجري عن أبي داود : " ضعيف " ^(٤).
- وقال يعقوب بن سفيان : " هو أمثل من سعيد بن بشير " ^(٥) . ^(٦)
- قال أبو حاتم : " صالح ليس بالمتين في الحديث ، حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكرة " ^(٧).
- _ قال النسائي : " ليس بثقة " ^(٨) .
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٩) .
- _ قال الساجي : " مجمع على تضعفيه " ^(١٠) .
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(١١) .
- قال ابن الجارود : " ليس بشيء " ^(١٢).
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ^(١٣).
- قال ابن حبان : " كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد " ^(١٤) (زح)

(١) العلل ومعرفة الرجال ٥٦/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢١٣/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ١٩٩/٣ .

(٤) سؤالات الآجري ٢٥٢/١

(٥) هو سعيد بن بشير الأردني مولاهم : ضعيف [التقريب (٢٢٧٦) ص ٢٣٤] وستأتي له ترجمة مستقلة في

البحث ص ٥١٥

(٦) المعرفة ٤٥٧/٢

(٧) الجرح والتعديل ٣٨٤/٣ .

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٢١٣/٤

(١٠) التهذيب ٥٥٠/١

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٢١٣/٤

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٢١٤/٤

(١٣) ضعفاء العقيلي ١٩/٢

(١٤) المجروحون ٢٨٥/١

- _ قال ابن عدي : " عامة حديثه تابعه عليه غيره ، وفي حديثه بعض إنكار ، وليس بالمنكر الحديث جداً " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " وهذه الأحاديث عن خليد عن قتادة عن أنس بعضها قد شارك خليد غيره عن قتادة ، وبعضها لم يشاركوه فيه ، فالذي لم يشاركوه فيه (يا حبذا كل عالم)^(٢) و (حديث القثاء)^(٣) ولعل البلاء ممن رواه عن خليد " .^(٤) (زح)
- _ ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون)^(٥) .
- _ وقال البرقاني : " قلت للدارقطني : هو ثقة ؟ فقال : لا " .^(٦)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک)^(٧) وصحح إسناده حديثه . (زح)
- قال البيهقي : " لا يحتج به " .^(٨) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين)^(٩) (زح)
- _ قال الذهبي : " ليس بقوي ، ضعفه أحمد وغيره " .^(١٠) (زح)
- ذكره أيضاً في (الميزان) .^(١١)

(١) الكامل ٤٩/٣

(٢) قال ابن عدي : ثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بNDAR السبائك ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا روح بن عبد الواحد الحراشي ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يا حبذا كل عالم ناطق ومستمع واع " . (الكامل ٤٨/٣)

(٣) قال ابن عدي : ثنا عيسى بن أحمد الصديقي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني أخي محمد بن عثمان ثنا علي بن معشر القرشي عن خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أكل القثاء بلحم وقمي الجذام " (الكامل ٤٩/٣) وقال الذهبي في الميزان : موضوع (الميزان ٤٥٥/٢)

(٤) الكامل ٤٩/٣

(٥) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٠

(٦) سؤالات البرقاني ص ٢٧

(٧) المستدرک ١٦٢/٣ ، ٨٥/٤ وقال الذهبي في التلخيص الموضوع الأول : بل موضوع ، وابن أركون ضعفه وكذا خليد ضعفه أحمد وغيره ، وقال في الموضوع الثاني : واه ، وفي إسناده ضعيفان .

(٨) السنن الكبرى ٢٠٩/٢

(٩) الضعفاء والمتروكون ٢٥٦/١ .

(١٠) المغني في الضعفاء ص ٣٢٢

(١١) الميزان ٤٥٥/٢

- _ وقال أيضاً : " ضعفه أحمد والدارقطني " .^(١)
- قال ابن رجب : " ضعيف ، لا يعتمد " .^(٢) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعفه " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك " .^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فصح إسناد حديثه الحاكم .
- وجعله في درجة الاعتبار :
- علي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبو داود وأبو حاتم والساجي (مرة) وابن حبان وابن عدي والبيهقي والذهبي وابن رجب والهيثمي (مرة) وابن حجر ، وذكره ابن البرقي والعقيلي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وجعله في درجة الترك : ابن معين والنسائي والساجي (مرة) وابن الجارود والهيثمي (مرة) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جمهرة النقاد وجهادتهم كالإمام أحمد بن حنبل وابن المديني وأبي داود وغيرهم . وقد اتفق الجميع على أن خليداً فيه ضعف ، كما قال الساجي : " مجمع على تضعيفه " وذلك بسبب وجود الخطأ والنكارة في مروياته ، ولكنهم مختلفون في تقدير هذا الضعف والأكثر - كما تقدم - أنه ضعف لا يصل إلى حد الترك وهو

(١) ديوان الضعفاء ص ١٢٢

(٢) فتح الباري لابن رجب ٢٧٣ / ٦

(٣) مجمع الزوائد ٢٠٧ / ١

(٤) مجمع الزوائد ١٩٥ / ٥ ، ٢٢٤ / ٥ ، ٣٢٢ / ١٠

(٥) مجمع الزوائد ٩٣ / ٨

ما قد صرح به ابن حبان حيث قال : " يعجبني التنبؤ عن حديثه إذا انفرد " وقال ابن عدي : " عامة حديثه تابعه عليه غيره ، وفي حديثه بعض إنكار ، وليس بالمنكر الحديث جداً " ، ثم إن ابن عدي يرى أن البلاء في حديثه قد يكون ممن يروي عنه ، حيث قال : " ولعل البلاء ممن رواه عن خليلد " إضافة إلى أن النكارة في بعض حديثه عن بعض الرواة على التعيين كقتادة ، ويقرر أبو حاتم - على تشدده - أن حديثه لا يصل إلى حد الترك حيث يقول عنه (صالح ليس بالمتين) ، والله أعلم .

داود بن عجلان ، البلخي ، نزل مكة ، أبو سليمان البزار ، من

الثامنة . (ق)^(١)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(٢)

• قال في (الموافقة) : " فيه مقال " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر - رحمه الله - : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، وقوله الآخر : " فيه مقال " من المرتبة السادسة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن قوله في (الموافقة) وإن كان متأخراً ، إلا أن له سبباً خاصاً حيث حسن الحافظ من حاله لكونه قد توبع على روايته في طرق عدة ، كما بين ذلك في (الموافقة) ، والله أعلم .

(١) روى له ابن ماجه حديثاً واحداً ، وهو عن محمد بن أبي عمر العدني عنه قال : طفنا مع أبي عقيل في مطر ، فلما قضينا طوافنا أتينا خلف المقام ، فقال : طفت مع أنس بن مالك في مطر ، فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين ، فقال لنا أنس : " ائتنفوا العمل فقد غفر لكم " - هكذا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطفنا معه في مطر - [سنن ابن ماجه : كتاب : المناسك ، باب : الطواف في مطر ١٠٤١/٢] ما قال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف ، داود بن عجلان ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش ، وقال : روى عن أبي عقيل أحاديث موضوعه " انتهى . (مصباح الزجاجة ٢١٧/٣) .

(٢) تقريب التهذيب (١٨٠٠) ص ١٩٩

(٣) الموافقة ٤٦٠/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أحمد بن أبي يحيى عن ابن معين : " ضعيف " .^(١)
- وقال الدوري عنه : " ما أظنه بشيء " .^(٢)
- قال العجلي : " داود بن عجلان عن أبي عقال^(٣) إسناده ضعيف " .^(٤) (زح)
- قال الآجري عن أبي داود : " ليس بشيء " .^(٥)
- قال ابن الجارود : " ما أظنه بشيء " .^(٦) (زح)
- ذكره الساجي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي في (جملة الضعفاء)^(٧) .
- قال العقيلي - بعد ذكره حديث استئناف العمل - : " ولا يتابع داود بن عجلان ولا أبو عقال من جهة تثبت ، ولا يعرف إلا به " .^(٨)
- قال ابن حبان : " أصله بلخي يروي عن أبي عقال ، عن أنس المناكير الكثيرة ، والأشياء الموضوعة ، وهو الذي روى عن أبي عقال عن أنس : ((طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطر فقال : استأنف العمل)) " .^(٩)
- قال ابن عدي : " داود بن عجلان هذا معروف بهذا الحديث ، وإن كان له غيرها ، فلعله حديث أو حديثين^(١٠) ، على أن البلاء من أبي عقال دونه " .^(١١)
- قال الحاكم أبو عبد الله : " يروي عن أبي عقال أحاديث موضوعة " .^(١٢)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٩٣/٣

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٥٣/٢ ، ١٢٧/٣

(٣) أبو عقال : هو هلال بن زيد بن يسار ، أبو عقال البصري ، نزيل عسقلان ، متروك ، من الخامسة .

[التقريب (٧٣٣٦) ص ٥٧٥]

(٤) معرفة الثقات ٣٤٠/١

(٥) تهذيب التهذيب ٥٦٧/١ ، ولم أجده في سؤالات الآجري لأبي داود

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٥٨/٤ .

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٥٨/٤

(٨) ضعفاء العقيلي ٣٨/٢

(٩) المجروحين ٢٨٩/١

(١٠) وقفت له على حديث آخر ، وهو ما أخرجه أبو نعيم في (الخلية ٤٦/٨) ، من طريق عبدالرحيم بن

حبيب عنه عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم " الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، قال أبو نعيم : " لم نكتبه إلا من حديث عبدالرحيم عن داود "

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٩٣/٣

(١٢) المدخل إلى الصحيح ص ١٣٥

- قال أبو سعيد النقاش : " روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة " .^(١)
- قال أبو نعيم الأصبهاني : " حدث عن أبي عقال عن أنس بالمناكير ، لا شيء " .^(٢) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٣) (زح)
- قال الذهبي : " ضعفه " .^(٤) (زح)
- ذكره أيضاً في (المغني في الضعفاء) .^(٥) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعفه ابن معين وغيره " .^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : العجلي وابن حجر ، وذكره الساجي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي والعقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) وقال العقيلي : -عقب حديثه - : لا يتابع عليه .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين وأبو داود وابن الجارود وابن حبان والحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم والذهبي .
- وتوقف في أمره ابن عدي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "ضعيف" كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو المتيقن في حاله ، ويحمل التضعيف الشديد من قبل بعض الأئمة على أنه بسبب رواياته المنكرة ومروياته تلك عن أبي عقال - وهو متروك - وإن كانت قد وصفت بأنها موضوعة إلا أن البلاء فيها من أبي عقال لا من داود ، كما أشار إلى ذلك ابن عدي ، أما عن قول ابن معين : " ما أظنه بشيء " فالذي يظهر أنه يعني بها أنه

(١) إكمال تمذيب الكمال ٢٥٨/٤

(٢) كتاب الضعفاء ٧٨/١ ، المستخرج على صحيح مسلم ٦٤/١

(٣) الضعفاء والمتروكين ٢٦٥/١

(٤) الكاشف ٣٨١/١

(٥) المغني في الضعفاء ص ٢١٩

(٦) ديوان الضعفاء ص ١٢٦

قليل الرواية ، ولا يقصد بها الجرح الشديد ، بضميمة ما أشار إليه ابن عدي من كونه قليل الحديث جداً ، لذا ترجّح عندي أن يعتبر بحديث داود بن عجلان ولا يترك ، وأما قول الحافظ ابن حجر في (الموافقة) : " فيه مقال " إنما كان ذلك مراعاة للحديث له صححه ابن حجر وقد توبع عليه بأكثر من طريق ، فحسّن الحافظ ابن حجر من حاله لأجل ذلك فيما يبدو ، والله أعلم .

داود بن كثير ، الرقي ، من الثامنة . (ص)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " مجهول " . ^(١)
- قال في (التقريب) : " مجهول الحال " . ^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " مجهول " يندرج ضمن المرتبة التاسعة ، بينما قوله " مجهول الحال " يندرج ضمن المرتبة السابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " مجهول الحال " هو الراجح ، لأن (التقريب) متأخر عن (اللسان) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم : " شيخ مجهول " ^{(٣) (٤)}
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . ^(٥)
- قال الذهبي : " مجهول " ^{(٦) (٧)} (زح)

(١) لسان الميزان ٢١٢/٧

(٢) تقريب التهذيب (١٨١٠) ١ ص ١٩٩

(٣) إذا أطلق أبو حاتم على الراوي (مجهول) فإنما يعني أنه مجهول الحال ، بخلاف الجمهور الذين يريدون به مجهول العين (انظر الرفع والتكميل ص ٢٥٣)

(٤) الجرح والتعديل ٤٢٣/٣

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٥٧٠/١ ، ولم أجده في الثقات لابن حبان .

(٦) قول الذهبي (مجهول) في الراوي هو قول أبي حاتم كما قد بينه في ميزانه في ترجمة أبان بن حاتم الأملوكي (الميزان ٥/١) قال: " أعلم أن كل من قلت فيه : (مجهول) ، ولا أسنده إلى قائله ، فإن ذلك هو قول أبي حاتم " انتهى كلامه . وهذا على الغالب ؛ لأنه قد وجد أن الذهبي قال في بعض الرواة (مجهول) وليس هو قول أبي حاتم كما قد أشار إليه عبد الفتاح أبو غدة ، وذكر لذلك أمثلة في تعليقه على (الرفع والتكميل ص ٢٢٥) ، وبناءً على ما ذكرت فإن قول الذهبي في الراوي المذكور (مجهول) يعني به مجهول الحال ، وهو الواقع فإن داود بن كثير قد روى عنه أكثر من واحد ، والله تعالى أعلم .

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٢/٣ ، المغني في الضعفاء ص ٢٢٠

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فذكره ابن حبان في (الثقات) .
- و وصفه بجهالة الحال : أبو حاتم والذهبي وابن حجر (مرة).
- و وصفه بأنه مجهول : ابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مجهول الحال " - وهو محل اتفاق - إلا أن الحافظ قال عنه في (اللسان) : مجهول ، وقد عرف عنه وعن الجمهور أنهم يريدون بالمجهول مطلقاً مجهول العين ، ولا أدري ما وجه إطلاق (مجهول) على الراوي المذكور عند الحافظ إلا أن يريد به مجهول الحال - على خلاف عادته - أو أنه تبع فيه قول أبي حاتم ، والله أعلم .

داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، الزعافري ، - بزاي
مفتوحة ومهملة وكسر الفاء - ^(١) ، أبو يزيد الكوفي ، الأعرج ،
عم عبد الله بن إدريس من السادسة ، مات سنة إحدى
وخمسين ^(٢) . (بخ، ت، ق، حم، خز، ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " . ^(٣)
- قال في (الموافقة) : " فيه مقال " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " يندرج ضمن المرتبة الثامنة ، بينما قوله " فيه
مقال " يندرج ضمن المرتبة السادسة عند ابن حجر رحمه الله .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه مقال " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الموافقة)
متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن المديني ، عن يحيى القطان : قال سفيان : شعبة يروي عن داود
ابن يزيد الأودي ؟ تعجباً منه . ^(٥)
- وقال أيضاً : " أنا لا أروي عنه ، (زح) وكان أبوه ثبناً ، وكان جده قد
لقي علياً رضي الله عنه " . ^(٦)

(١) الأنساب ١٥٢ / ٣ ،

(٢) قال ابن معين توفي سنة (١٥١) [تهذيب التهذيب ٥٧٢/١] ، وكذا قال ابن حبان [المجروحين ٢٨٩/١]

(٣) تقريب التهذيب (١٨١٨) ص ٢٠٠

(٤) موافقة الخبر الخبر ٢٩٠/١

(٥) الجرح والتعديل ٧٤/١

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

- قال عمرو بن علي : " كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، وكان سفيان وشعبة يحدثان عنه " . (١)
- قال ابن سعد : " ضعيف له أحاديث صالحة " . (٢) (زح)
- _ قال معاوية بن صالح وغيره عن ابن معين : " ضعيف " . (٣)
- _ وقال الدوري عنه : " ليس حديثه بشيء " . (٤)
- _ وقال الدارمي عنه : " ليس بشيء " . (٥) (زح)
- قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن داود بن يزيد الأودي ؟ فقال : " هذا الزعافري ، وهو عم ابن إدريس ، سأله عن حديث الشعبي ((لا يكون المهر أقل من عشرة)) (٦) فسأله شريك ، فلقنه فحدث به ، وضعفه " . (٧) (زح)
- _ قال أحمد بن حنبل: " لقن غياث بن إبراهيم داود الأودي عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال. " لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم " فصار حديثاً . (٨)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " . (٩)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (١٠) (زح)
- _ قال العجلي : " يكتب حديثه ، وليس بالقوي " . (١١)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٠/٣

(٢) الطبقات الكبرى ٣٦٣/٦

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٠/٣ ، ضعفاء العقيلي ٤٠/٢ ، المروجين ٢٨٩/١

(٤) تاريخ ابن معين (رواه الدوري) ٢٧/٤

(٥) تاريخ ابن معين (رواه عثمان الدارمي) ص ١٠٨

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٠/٧) ، من طريق أبي سعيد بن أبي عمرو عن الحسن بن علي بن

عفان عن يحيى بن آدم عن شريك عن داود الأودي عن الشعبي عن علي رضي الله عنه ، وأخرجه أيضاً

الدارقطني في سننه (٢٤٥/٣) قال ابن عبد البر : " حديث لا يثبت - يعني مرفوعاً - وروي عن الشعبي

عن علي مثله ولا يصح أيضاً " انتهى (التمهيد ١٦٦/٢١) .

(٧) علل أحمد بن حنبل ص ٧٤

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٢٤٠ / ٧ .

(٩) العلل ومعرفة الرجال ٥٣٤/١ ، الجرح والتعديل ٤٢٧/٣ ، كتاب بحر الدم ص ١٤٣

(١٠) التاريخ الكبير ٢٣٩/٣

(١١) معرفة الثقات ٣٤٢/١

- _ وقال أيضاً : " لا بأس به " . ^(١) (زح) .
- _ قال أبو داود : " ضعيف " . ^(٢)
- _ وقال الآجري عنه : " متروك " . ^(٣)
- قال أبو حاتم : " ليس بقوي يتكلمون فيه ، (زح) وهو أحب إلي من عيسى الخناط " . ^(٤)
- قال أبو عيسى الترمذي - عقب حديث له - : " هذا حديث حسن ، وداود الزعافري هو داود الأودي ابن يزيد ، وهو عم عبد الله بن إدريس " . ^(٥) (زح)
- قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي : " غيره أثبت منه " . ^(٦) (زح)
- قال ابن أبي عاصم : " ضعيف " . ^(٧) (زح)
- قال علي بن الجنيد : " ليس بشيء ، ضعيف " . ^(٨) (زح)
- قال النسائي : " ليس بثقة " . ^(٩)
- قال الساجي : " صدوق يهم وكان شعبة حمل عنه قديماً " . ^(١٠)
- قال ابن الجارود : " ليس حديثه بشيء " . ^(١١) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(١٢) (زح)

(١) معرفة الثقات ٣٤٢/١ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٦٩/٨

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري ٣١٩/٢

(٤) الجرح والتعديل ٤٢٧/٣

(٥) سنن الترمذي ٣٠٣/٥

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

(٧) السنة لابن أبي عاصم ٣٠١/١

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

(٩) تهذيب الكمال ٤٦٩/٨

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

(١٢) ضعفاء العقيلي ٤٠/٢

- قال ابن حبان : " وكان ممن يقول بالرجعة ، وكان الشعبي يقول له ولجابر الجعفي : لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبرة لشبكتكما ثم غللتكما بها " .^(١) (زح)
- قال ابن عدي : " ولداود الأودي غير ما ذكرت أحاديث صالحة ، ولم أر في أحاديثه منكراً يجاوز الحد - إذا روى عنه ثقة - وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يكتب حديثه ، ويقبل إذا روى عنه ثقة " .^(٢)
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " .^(٣)
- قال الدارقطني : " ضعيف ، كوفي ، وهو الذي روى عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه قال : ((لا صداق أقل من عشرة دراهم)) .^(٤) (زح)
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) .^(٥) (زح)
- قال الأزدي : " ليس بثقة " .^(٦) (زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم : " وأوهى أسانيد أبي هريرة : السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة " .^(٧) (زح)
- وقال أيضاً ، بعد ذكره لعدد من التابعين الثقات عنده : " هؤلاء التابعون على علو محالهم في التابعين ، ومحال آبائهم في الصحابة ، ليس لهم في الصحيح ذكر ، لفساد الطريق إليهم لا لجرح فيهم ، فقد نزههم الله عن ذلك ، وفي التابعين جماعة من هذه الطبقة ، ومثال ذلك في أتباع التابعين - ثم ذكر منهم داود بن يزيد الأودي " .^(٨) (زح)

(١) المجروحين ٢٨٩/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٠/٣

(٣) إكمال تذهب الكمال ٢٧١/٤

(٤) علل الدارقطني ٣٢٠/٨

(٥) تاريخ أسماء الثقات ص ٨١

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٦٨/١

(٧) معرفة علوم الحديث ص ٥٧

(٨) معرفة علوم الحديث ص ٢٥٥

- قال ابن حزم : " في غاية السقوط " . ^(١) (زح)
- _ قال البيهقي : " لا يحتج بمثله " . ^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " غير محتج به " . ^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(٤) (زح)
- قال النووي : " وأوهى أسانيد أبي هريرة : السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عنه " . ^(٥) (زح)
- _ قال الذهبي : " ضعفه أبو داود " . ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعفه أحمد وغيره " . ^(٧) (زح)
- قال البوصيري - عقب حديث له - : " هذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد بن عبد الرحمن الزعافري " . ^(٨) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " . ^(٩) (زح)
- قال الشوكاني : " ضعيف " . ^(١٠) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فذكره ابن شاهين في (الثقات) ، وروى عنه سفيان وشعبة .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : العجلي (مرة) ، وحسن له الترمذي حديثاً .

(١) المحلى ٤٩٥/٩

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٢٦١/٨

(٣) السنن الصغرى للبيهقي ٥٢٥/٢

(٤) السنن الكبرى ٢٣٥/١

(٥) تدريب الراوي ١٨٠/١

(٦) الكاشف ٣٨٣/١

(٧) المغني في الضعفاء ص ٢٢١

(٨) مصباح الزجاجة ٢٠٠/٣

(٩) مجمع الزوائد ٢٣٥/٣

(١٠) نيل الأوطار ٤٧/٥

● وجعله في مرتبة الاعتبار :

_ فوصفه بأخف ألفاظ الجرح : العجلي (مرة) وأبو حاتم وأبو إسحاق الحربي والساجي وابن عدي وأبو أحمد الحاكم وابن حجر (مرة)
_ وقال عنه (ضعيف) : ابن سعد وابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل وأبو داود وابن أبي عاصم والدارقطني والبيهقي والبوصيري والهيثمي وابن حجر (مرة) والشوكاني .

- وذكره العقيلي وابن حبان والحاكم في (جملة الضعفاء) .

- وحكم عليه بالترك : ابن معين وأبو داود (مرة) وعلي بن الجنيد والنسائي وابن الجارود والأزدي وابن حزم ، ولم يرو عنه يحيى القطان وابن مهدي وابن المديني ، وجعل الحاكم والنووي رواية السري بن إسماعيل عنه عن أبيه عن أبي هريرة من أوهى أسانيد أبي هريرة .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "ضعيف" على ما قاله الحافظ في (التقريب) ، وعليه يكون حديثه في دائرة الاعتبار ، وهذا رأي جمهرة النقاد وهو القول الوسط بين أقوال النقاد ، وقد فسر جرحه بوقوع النكارة في حديثه ، بسبب قبوله التلقين ، كما في حديث (لا صداق أقل من عشرة دراهم) ، وأما من حكم عليه بالترك ، فعندي أن ذلك لسببين :

الأول : كون معظم الذين حكموا عليه بذلك هم من المتعنتين في الجرح كابن معين والنسائي (مرة) وابن الجارود والأزدي وابن حزم .

الثاني : كون الطريق إلى داود فاسدة ، كما أشار إلى ذلك الحاكم في كلامه النفيس في (معرفة علوم الحديث) ، وأشار إليه ابن عدي أيضاً ، حيث قال : " يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة " ، والله أعلم .

دويد - بالمهمله في أوله ، وقيل بالمعجمة - ابن نافع ، الأموي مولاهم ، أبو عيسى ، الشامي نزيل مصر^(١) ، من السادسة ، وقيل أوله معجمة . (د،س،ق،حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " مقبول ، وكان يرسل " ^(٢)
- قال في (النائج) : " وثق ، ولكنه لم يسمع من ابن عمر " ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " مقبول " من المرتبة السادسة عنده ، بينما قوله " وثق " يدل على أنه ثقة أي أنه في المرتبة الثالثة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ، ولأن قوله في (النائج) : " وثق " محمول على أنه إنما قصد تقوية حديثه لما له من شواهد تعضده ^(٤) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال محمد بن يحيى الذهلي : " ثقة " ^(٥)
- قال أبو حاتم : " شيخ " ^(٦)

(١) قال ابن يونس : قدم مصر ، وسكنها ، وكان من ولده بقية إلى قريب من سنة عشر وثلاث مئة (تهذيب)

التهذيب ٥٧٧/١

(٢) التقريب (١٨٣٢) ص ٢٠١

(٣) النائج ٢٢٠/١

(٤) انظر : النائج ٢٢٠/١

(٥) انظر : التهذيب ٥٧٧/١ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٣٨/٣

- قال ابن حبان : " مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة " ^(١)
- قال الأزدي : " لا يصح حديثه " ^(٢) .
- وذكره ابن خلفون في (الثقات)، وقال : "صدوق، وأحاديثه مقاربة" ^(٣)
- قال المنذري : " فيه مقال " ^(٤) (زح)
- قال الذهبي : " مستقيم الحديث " ^(٥) (زح)
- قال الهيثمي : " رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن دويد بن نافع لم يدرك معاذاً " ^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : الذهلي والهيثمي ، وابن حجر (مرة) .
- وأنزله مرتبة الصدوق : ابن خلفون .
- وجعله في مرتبة الاعتبار : أبو حاتم وابن حبان والأزدي والمنذري والذهبي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مقبول " كما قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وجعل دويد في درجة الاعتبار هو اختيار جمهرة النقاد ، وعبارات العلماء مشعرة باتحادها في المعنى مع الاختلاف في اللفظ ، بما في ذلك قول الحافظ ابن حجر "مقبول" ، فهي عنده تقابل لفظ " شيخ " و " مستقيم الحديث " عند غيره ، والتي استعملها العلماء في وصف حال الراوي ، وهي جميعها تدل على أن الراوي

(١) ثقات ابن حبان ٢٩٢/٦ .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٨٣/٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٢٨٣/٤

(٤) عون المعبود ٢٨٤/٤

(٥) الكاشف ٣٨٤/١ ، وذكره في الميزان ٩٧/٨

(٦) مجمع الزوائد ٣٣٤/٥

ضمن درجة الاعتبار ، وقد تتبعته أحاديثه فوجدتها مقبولة في الجملة^(١) ، فالأقرب وصفه بـ " مقبول " ، والله أعلم .

(١) وقفت له على ستة أحاديث وهي :

الحديث الأول : عن جابر بن عبد الله ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف يوم محارب بكل طائفة ركعة وسجدة)) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٣/٩) رواه دويد بن نافع عن أبي موسى أن جابر بن عبد الله ... الحديث ، وقد وجدت له متابعة قاصرة ، حيث أخرج هذا الحديث البيهقي في السنن الكبرى (٥٩٥/١) عن إبراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد عن شعبة عن الحكم عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله بنحوه ، وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه (١٢٠/٧) ، وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٩٣/١) والنسائي في سننه (١٧١/٣) .

الحديث الثاني : عن أبي هريرة ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو : اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق)) رواه دويد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ، أخرجه النسائي في سننه (٢٦٤/٨) ، وأبي داود في سننه (٩١/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٣/٤) ، وله شاهد من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم (انظر : الجامع لمعمر بن راشد ٤٤٠/١) .

الحديث الثالث : عن قتادة بن ربعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((قال الله عز وجل : افترضت على أمتك خمس صلوات وعهدت عندي عهداً أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة)) الحديث ، رواه دويد عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي قتادة ، أخرجه أبو داود في سننه (١١٧/١) وابن ماجه في سننه (٤٥٠/١) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤/٧) ، قال البوصيري (مصباح الزجاجة ١/٢) : " هذا إسناد فيه نظر من أجل ضبارة ودويد ، عزاه المزني في (الأطراف) لأبي داود رواية ابن الأعرابي فلم أره في رواية اللؤلؤي ، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه النسائي في الصغرى . انظر : سنن النسائي (٢٣٠/١) .

الحديث الرابع : ((الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث)) الحديث رواه دويد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب مرفوعاً ، أخرجه النسائي في سننه (٢٣٨/٣) والدارقطني في سننه (٢٣/٢) والطبراني في المعجم الكبير (١٤٧/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٤٠/١) وقد تابعه الأوزاعي وابن عيينة ويونس بن يزيد ومعمر ومحمد بن أبي حفصة . انظر : [صحيح ابن حبان (١٦٧/٦) ، المستدرك (٤٤٤/١) ، سنن الدارقطني (٢٢/٢) ، مصنف عبد الرزاق (١٩/٣)] .

الحديث الخامس : عن أنس بن مالك ((جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إن في بطني حدثاً فأقم علي الحد)) الحديث ، رواه دويد عن عبد الله بن مسلم بن شهاب أخو الزهري عن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٢/٨) ، ولم أقف له على متابعة ، وله شاهد من حديث عمران بن حصين أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٤/٣) والنسائي في سننه (٦٤/٤) وابن حبان في صحيحه (٢٥٢/١) .

الحديث السادس : ((يا معاذ لأن يهدي الله على يديك رجلاً من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمر النعم)) رواه دويد عن معاذ بن جبل ولم يلقه ، أخرجه أحمد في (المستدرك ٢٣٨/٥) ، ولم أقف له على متابعة، وله شاهد من حديث سهل بن سعد، أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٢/٣) وشاهد آخر من حديث أبي رافع ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٥/١) .

رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُويطب القرشي العامري ، أبو بكر الحويطبي ، المدني قاضيها ، مشهور بكنيته ، وقد ينسب إلى جد أبيه ، من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين ، (ت، ق، حم، مك) ^(١)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التهذيب) : " في حديثه عن أبي هريرة عندي نظر ، والظاهر أنه مقطوع " ^(٢)
- قال في (التلخيص) : " مجهول " ^(٣)
- قال في (التقريب) : " مقبول " ^(٤)
- قال في (النتائج) : " لا نعرف عنه راوياً سوى أبي تفال " ثم قال : " فلم يبق في رجال الإسناد من يتوقف فيه سوى رباح ، وقد تقدم نقل البخاري أن حديثه هذا أحسن أحاديث الباب " ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " من المرتبة السادسة ، بينما قوله الآخر : " مجهول " من المرتبة التاسعة ، وأكده بقوله في (النتائج) : " لا نعرف عنه راوياً سوى أبي تفال " وفي هذا أيضاً مخالفة لما نقله في (التهذيب) من رواية أكثر من واحد عنه وبذلك ترتفع عنه جهالة العين ، هو مخالف لقوله : " مجهول " ، والله أعلم .

(١) له عند الترمذي وابن ماجه حديث واحد : " لا صلاة لمن لا وضوء له " ، [سنن الترمذي ٣٨/١ ، كتاب : الطهارة ، باب : التسمية عند الوضوء ، سنن ابن ماجه ١٤٠/١ ، كتاب : الطهارة وستنها ، باب : ما جاء في التسمية في الوضوء] قال الألباني (إرواء الغليل ١٢٢/١) : " حديث حسن ، وله شواهد كثيرة ، والنفس تطمئن لثبوت الحديث من أجلها ، وقد قواه المنذري والعسقلاني وحسنه ابن الصلاح وابن كثير " .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ / ٢٠٣

(٣) التلخيص الحبير ١ / ٧٤

(٤) التقريب (١٨٧٤) ص ٢٠٥

(٥) النتائج ١ / ٢٣٠

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " مجهول " هو الراجح عنده ، لكون (النتائج) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال البخاري : " أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن " ^(١) (زح)
- قال أبو زرعة : " مجهول " ^(٢) (زح)
- قال أبو حاتم : " مجهول " ^(٣) (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) في أتباع التابعين . ^(٤)
- قال ابن عبد البر : " أبو بكر بن حويطب ، يقال اسمه : رباح ، ويقال اسمه كنيته ، روى عن جدته يقال : حديثه مرسل " ^(٥)
- قال ابن القطان : " مجهول الحال " ^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج ، فذكره ابن حبان في (الثقات) .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن حجر ، حيث قال عنه (مقبول) .
- وصفه بالجهالة :
- فاعتبره مجهول العين : أبو زرعة الرازي وابن حجر (مرة) .
- واعتبره مجهول الحال : أبو حاتم وابن القطان .

(١) جامع الترمذي ٣٨/١ .

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٢/١

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٢/١ ، وقول أبي حاتم في الراوي " مجهول " يعني به أنه مجهول الحال ، وقد

نقدم الكلام عليه ، ص ٤٤٠

(٤) ثقات ابن حبان ٣٠٧/٦

(٥) تهذيب التهذيب ٥٨٧/١

(٦) بيان الوهم والإيهام ٣١٤/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مقبول " وهو أقرب الأقوال لوصف حاله ، فجهالة العين مرتفعة عنه برواية أكثر من واحد عنه ، إضافة إلى أنه تنطبق عليه الشروط التي اشترطها ابن حجر فيمن يطلق عليه لفظ "مقبول" وهي :

١ - " من ليس له من الحديث إلا القليل " والراوي كذلك ، إذ تتبعت مروياته فلم أجد له سوى حديثين فقط ، حديث الوضوء وحديث العقيقة . (١) .

٢ - " ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله " إذ أنه لم يجرحه أحد بشيء ، بل إن ابن حبان وثقه ، والأحاديث التي رواها لها شواهد تعضدها ، والله أعلم .

(١) حديث الوضوء سبق تحريجه ، وأما حديث العقيقة فهو : ((دم غفراء أحب إلى الله من دم سوداوين)) رواه أحمد في مسنده (٤١٧/٢) والحاكم في مستدركه (٢٢٧/٤) عن أبي ثقال عن رباح بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقد حسنه الألباني بشاهد له. انظر : [السلسلة الصحيحة ٤٧/٤ - ٤٧٦ (١٨٦١)]

**رُبَيْح _ بضم الراء المهملة ، وفتح الموحدة من تحت ، آخره هاء
مهملة _ ^(١) ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، المدني ، يقال
اسمه سعيد ، و رُبَيْح لقب ^(٢) ، من السابعة . (د، تم، ق، حم، مي، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " مقبول " ^(٣)
- قال في (النتائج) : " مختلف فيه " ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " و " مختلف فيه " وإن كانا في مرتبة واحدة ،
إلا أن قوله : " مقبول " أحسن حالاً من قوله : " مختلف فيه " .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " مختلف فيه " هو الراجح عنده ، لأن (النتائج) متأخر
في التأليف عن (التقريب) .

(١) الإكمال ١٨٨/٤ ، ونبصر المنتبه ٥٩٠/٢ .

(٢) قال ابن حجر - في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن - : " ذكر ابن سعد أن سعيداً هذا لقبه ربيع ، والأرجح
أنهما أخوان " . انظر : [تهذيب التهذيب (٣٠/٢) وطبقات ابن سعد (١٦٧/٥)] .

(٣) التقريب (١٨٨١) ص ٢٠٥

(٤) النتائج ٢٣١/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أحمد بن حفص السعدي : سئل أحمد بن حنبل - يعني وهو حاضر - عن التسمية في الوضوء ؟ فقال : " لا أعلم حديثاً يثبت ، أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيع^(١) ، وربيح : رجل ليس بمعروف".^(٢)
- قال البخاري : " منكر الحديث"^(٣)
- قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : " شيخ ".^(٤)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٥)
- قال ابن عدي : " ولربيح - غير ما ذكرت - شيء يسير من الحديث ، وعامة حديثه ما ذكرته ، وأرجو أنه لا بأس به ".^(٦)
- أخرج له الحاكم في مستدركه ، وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ".^(٧) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٨) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فذكره ابن حبان في ثقاته ، وصحح إسناده حديثه الحاكم ، ووافقه عليه الذهبي .

(١) ولفظه ((لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)) عن أبيه عن جده أبي سعيد [أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة : باب : ما جاء في التسمية في الوضوء (١٣٩/١) ، وأحمد في مسنده (٤١/٣) ، والدارقطني في سننه (٧١/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣/١) ، وقد توسع الحافظ ابن حجر في الكلام على الحديث وذكر من رواه من الصحابة غير أبي سعيد ، وبين علل كل إسناد من أسانيده في (التلخيص الخبير ٧٢/١) .

(٢) بحر الدم ص ١٤٧ ، الكامل ١٧٣/٣

(٣) علل الترمذي ص ٣٣ ، وقد ذكره في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [التاريخ الكبير ٣٣١/٣]

(٤) الجرح والتعديل ٥١٨/٣

(٥) ثقات ابن حبان ٣٠٩/٦

(٦) الكامل ١٧٤/٣

(٧) المستدرک ٢٥٤/٤ وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .

(٨) الضعفاء والمتروكين ٢٧٩/١

- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل وأبو زرعة وابن عدي وابن حجر ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين)
- وحكم عليه بالترك : البخاري .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مقبول " كما قاله الحافظ في (التقريب) - أي أنه في درجة الاعتبار - وهذا هو رأي جمهرة النقاد ، وأما قول البخاري فيه " منكر الحديث " فلم أر لذلك موجباً في مروياته - والتي هي قليلة (١) كما تتبعها ابن

(١) قد ذكر له سبعة أحاديث غير حديث التسمية في الوضوء السابق ذكره ، والأحاديث هي :
 الحديث الأول : أخرجه الحاكم في (المستدرک ٣/٦٥٠) من طريق يحيى العنبري عن أبي عبد الله البوشنجي عن يحيى بن بكير عن عمن سعيد بن زيد عن ربيع عن أبيه عن جده - أبي سعيد الخدري - قال : ((عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم ولي ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول : يا رسول الله إنه عَبلُ العظام)) وذكره أيضاً الذهبي في (السير ٣/١٦٩) وابن عبد البر في (الاستيعاب ٤/١٦٧٢) .
 الحديث الثاني : أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٢٥٤) والدارقطني في سننه (٤/٢٨٤) من طريق ربيع بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ((أن رسول الله ذبح كبشاً أقرن بالمصلى ، ثم قال : اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمي)) وله شواهد من حديث كل من : جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي هريرة (انظر : سنن الدارقطني ٤/٢٨٥ سنن البيهقي ٩/٢٦٨ ، مسند أبي يعلى ٥/٤٢٧ ، المعجم الأوسط ٦/٣٠٠) .
 الحديث الثالث : أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٣٦٥) من طريق كثير بن زيد عن ربيع عن أبيه عن جده ((الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل)) الحديث . وانظر أيضاً : سنن ابن ماجه ٢/١٤٠٦ بنحوه ، مسند أحمد ٣/٣٠ بنحوه ، قال ابن كثير في تفسيره (٤/٣٢٤) : " هذا إسناد غريب " .
 الحديث الرابع : أخرجه أبو داود في سننه (٤/٢٦٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٣٦) من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن إسحاق بن محمد الأنصاري عن ربيع عن أبيه عن جده ((كان رسول الله إذا جلس في مجلس احتى يديه)) قال أبو داود : " عبد الله بن إبراهيم الغفاري شيخ منكر الحديث " (سنن أبي داود ٤/٢٦٢) وقال البيهقي : " قال أبو داود السجستاني : تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري " .
 الحديث الخامس : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/١٧٣) من طريق ابن أبي إسحاق عن محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن كثير بن عبد الله عن ربيع عن أبيه عن جده قال : ((جاء رجال من أهل البادية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله إنا أولوا أموال فهل من زكاة الفطر ؟ قال : لا ، فأدوها عن الصغير والكبير والذكر والأنثى والحرة والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب)) الحديث ، وله متابعة قاصرة عند الدارمي في سننه (١/٤٨١) من طريق عثمان بن عمر عن داود بن قيس عن عياض ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ، وله شاهد من حديث ابن عمر في صحيح البخاري (٢/٥٤٩) .

عدي وقال عقبها : " ولربيع غير ما ذكرت شيء يسير من الحديث ، وعامة حديثه ما ذكرته وأرجو أنه لا بأس به " ، والله أعلم .

= الحديث السادس : أخرجه أحمد في المسند (٣/٣) من طريق أبي عامر عن الزبير بن عبد الله عن ربيع عن أبيه عن جده قال : ((فلنا يوم الخندق : يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر؟ ، قال: نعم ، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا، قال : فضرب الله عز وجل وجه أعدائه بالريح فهزمهم)) = الحديث السابع: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٧/٩) من طريق مسعدة بن سعد عن إبراهيم بن المنذر عن عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن ابن الأسقع عن ربيع بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده: أن أباه مالك بن سنان لما أصيب رسول الله ﷺ في وجهه يوم أحد مص دم رسول الله ﷺ وازدردته ، فقليل له: أتشرب الدم؟ قال : نعم أشرب دم رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله ﷺ : ((خالط دمي يدمه لا تمسه النار)) وله متابعة قاصرة عند الحاكم في المستدرک (٦٥١/٣) وعند أحمد بن عمرو بن الضحاک في الأحاد والمثاني (١٢٤/٤) من طريق أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري ، والله أعلم .

**الربيع بن صبيح - بفتح المهملة - ^(١)، السعدي ، البصري ،
وكان عابداً مجاهداً ، قال الراهرمزي : هو أول من صنف
الكتب بالبصرة ، من السابعة ، مات سنة ستين . ^(٢) (خت،ت،ق)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الهدى) : " مختلف فيه " ^(٣)
- قال في (التقريب) : " صدوق سيء الحفظ " ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوال الحافظ - رحمه الله - : " صدوق سيء الحفظ " من المرتبة الخامسة، بينما قوله:
" مختلف فيه " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " هو الراجح عنده ، لأن
(التقريب) متأخر عن (الهدى) في زمن التأليف .

(١) الإكمال ١٦٦/٥

(٢) قال ابن سعد ومحمد بن المثنى خرج غازياً إلى السند فمات في البحر فدفن في جزيرة (الكامل ١٣٢/٣)

(٣) هدي الساري ص ٤٥٧

(٤) التقريب (١٨٩٥) ص ٢٠٦

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ سئل شعبة عن الربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة ^(١) ؟ فقال : "مبارك أحب إليّ منه " ^(٢) (زح)
- _ وقال مسلم بن إبراهيم عن شعبة : "الربيع من سادات المسلمين". ^(٣)
- _ وقال بشر بن عمر: ذهبت إلى شعبة يوماً فإذا هو يقول: "تبلغون عني ما لم أتكلّم به! من سمعني منكم أقع في الربيع بن صبيح؟ والله لا أحدثكم بحديث حتى تأتون الربيع بن صبيح فتكذبون أنفسكم ، إن في الربيع خصالاً ؛ تكون في الرجل الخصلة الواحدة منها فيسود بها " ^(٤) (زح)
- _ وقال أبو داود قال شعبة : " لقد بلغ الربيع بمصرنا هذا ما لم يبلغه الأحنف ابن قيس " ^(٥) (زح)
- _ قال ابن المديني ، قلت : ليحيى بن سعيد : ما أراك حدثت عن الربيع بن صبيح بشيء ، قال: "لا، ومبارك بن فضالة أحب إليّ منه" ^(٦)
- _ وقال أيضاً علي جهدت يحيى بن سعيد أن يحدثني بحديث عن الربيع بن صبيح فأبى علي . ^(٧) (زح)
- _ وقال ابن عمار : " كان يحيى بن سعيد لا يرضاه " ^(٨)
- قال حرملة عن الشافعي : " كان الربيع بن صبيح غزاًء ، وإذا مُدِح الرجلُ بغير صناعته فقد وُهِصَ -أي دق عنقه- " ^(٩)

(١) هو مبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصري ، صدوق يدلّس ويسوي ، من السادسة . مات سنة ست وستين ومائة . [التقريب (٦٤٦٤) ص ٥١٩]

(٢) الجرح والتعديل ١/٤٢

(٣) الكامل ٣/١٣٣ ٣/١٣٢

(٤) ضعفاء العقيلي ٢/٥٢ ، وفي التهذيب : " وحكى بشر بن عمر ، عن شعبة أنه عظم الربيع بن صبيح " [التهذيب ١/٥٩٤]

(٥) تاريخ أسماء الثقات ص ٨٥

(٦) الجرح والتعديل ٣/٤٦٤

(٧) سير أعلام النبلاء ٧/٢٨٨

(٨) الكامل ٣/١٣٢

(٩) الجرح والتعديل ٣/٤٦٤

- _ قال أبو الوليد الطيالسي : " كان لا يدلس ، وكان المبارك بن فضالة أكثر تدليساً منه " (١)
- _ وقال أيضاً : " ما تكلم أحد فيه إلا والربيع فوقه " (٢)
- روى عنه ابن المبارك وابن مهدي . (٣)
- قال عفان بن مسلم (٤) : " أحاديثه كلها مقلوبة " (٥)
- قال الميموني عن خالد بن خدّاش (٦) : " هو في هديه رجل صالح ، وليس عنده حديث يحتاج إليه ، قال الميموني : كأن خالداً ضَعَّف أمره " (٧)
- قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث ، وقد روى عنه الثوري ، وأما عفان فتركه فلم يحدث عنه " (٨)
- _ قال عثمان الدارمي عن ابن معين : " ليس به بأس " - وكأنه لم يُطْرَه - ، قلت : هو أحب إليك أو المبارك ؟ ، فقال : " ما أقربهما " قال عثمان : المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس . (٩)
- _ وقال ابن أبي خيثمة عنه : " ضعيف الحديث " (١٠)
- _ وقال عبد الله بن أحمد ، سألت يحيى بن معين عن المبارك بن فضالة ؟ فقال : " ضعيف الحديث ، مثل الربيع بن صبيح في الضعف " (١١)

(١) ضعفاء البخاري ص ٤٤

(٢) ميزان الاعتدال ٦٤/٣

(٣) تهذيب التهذيب ٥٩٣/١

(٤) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : " كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، مات بعد سنة تسع عشرة ومائتين . [التقريب (٤٦٢٥) ص ٣٩٣] .

(٥) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣

(٦) هو خالد بن خدّاش بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة - أبو الهيثم المهلب مولا هم ، البصري ، صدوق بمطليء ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . [التقريب (١٦٢٣) ص ١٨٧]

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٣٤١/٤

(٨) الطبقات الكبرى ٢٧٧/٧

(٩) تاريخ الدارمي ص ١١١

(١٠) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣

(١١) الكامل ١٣٣/٣

- _ وقال الدوري سمعت يحيى يقول : " ثقة " ^(١) (زح)
- قال علي ابن المديني : " هو عندنا صالح ليس بالقوي " ^(٢)
- قال أحمد بن حنبل " لا بأس به ، رجل صالح " ^(٣)
- _ وقال أيضاً : " كان الربيع بن صبيح معتزلياً " ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس له كثير شيء يشده ، له أشياء يرويها عن عطاء والحسن مسائل ، وليس به بأس " ^(٥) (زح)
- _ وقال الميموني سألته عن الربيع بن صبيح ؟ فقال : " هو في نفسه رجل صالح ، وليس عنده حديث يحتاج إليه فيه ، كأنه ضعف أمره " ^(٦) (زح)
- _ وقال المروذي : ذكر الربيع بن صبيح ، فتكلم فيه - أي الإمام أحمد - بكلام لين ^(٧) (زح)
- قال الفلاس : " ليس بالقوي " ^(٨)
- ذكره البخاري في (الضعفاء الصغير) . ^(٩) (زح)
- قال الجوزجاني : " ضعيف ، ليس من أهل الثبت " ^(١٠) (زح)
- قال العجلي : " لا بأس به " ^(١١)
- قال يعقوب بن شيبة : " رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً " ^(١٢)
- وقال أبو زرعة : " شيخ صالح صدوق " ^(١٣)

(١) تاريخ الدوري ٨٣/٤

(٢) سوالات ابن أبي شيبة ص ٥٩

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٤١٢ / ١

(٤) بحر الدم ص ١٤٨

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١٩٣ / ١

(٦) بحر الدم ص ١٤٨

(٧) علل أحمد بن حنبل ص ٥٩

(٨) الجرح والتعديل ٤٦٤ / ٣

(٩) الضعفاء الصغير ص ٤٤

(١٠) أحوال الرجال ص ١٢٣

(١١) إكمال لمذهب الكمال ٣٤٢ / ٤

(١٢) تهذيب التهذيب ٥٩٤ / ١ ، وكأنه يعني بعبارة هذه: أنه ثقة صادق صالح في نفسه إلا أنه ضعيف في

الحديث ، والله اعلم.

(١٣) الجرح والتعديل ٤٦٤ / ٣

- _ قال الآجري قلت لأبي داود : "مبارك أحب إليك أو الربيع بن صبيح؟ فقال أبو داود: سألت علي بن المديني فقال: المبارك".^(١) (زح)
- _ وقال أبو داود أيضاً : "زعموا أنه اختلطت عليه مسائل عطاء والحسن".^(٢) (زح)
- قال أبو حاتم : "رجل صالح ، ومبارك بن فضالة أحب إلي منه"^(٣)
- قال النسائي : " ضعيف " ^(٤)
- قال الساجي: "ضعيف الحديث أحسبه كان يهم، وكان عبداً صالحاً " ^(٥)
- ذكره ابن الجارود وأبو العرب في (الضعفاء) . ^(٦) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) وقال : "بصري سيد من سادات المسلمين".^(٧)
- قال ابن حبان : " كان من عباد أهل البصرة وزهادهم ، وكان يشبه بيته بالليل بيت السحل من كثرة التهجد ، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان يهم فيما يروي كثيراً ، حتى وقعت في حديثه المناكير من حيث لا يشعر ، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً"^(٨)
- ذكر الرامهرمزي في (المحدث الفاصل) أنه أول من صنف بالبصرة^(٩)
- قال ابن عدي : " وللربيع أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر له حديثاً منكراً جداً ، وأرجو أنه لا بأس به وبرواياته " ^(١٠)
- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالمتين عندهم " ^(١١)

(١) سؤالات الآجري ٦٤/٢

(٢) سؤالات الآجري ١٠٨/١

(٣) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣

(٤) الكامل ١٣٢/٣

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٢ / ٤

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٢/٤

(٧) ضعفاء العقيلي ٥٢/٢

(٨) المحروحين ٢٩٦/١

(٩) المحدث الفاصل ص ٦١١

(١٠) الكامل ١٣٣/٣

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٤١ / ٤

- ذكره ابن شاهين في (الثقات) .^(١) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٢) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (الثقات)، وقال: "كان رجلاً صالحاً عابداً ، وكان صدوقاً ، إلا أنني رأيتهم يقدمون عليه المبارك بن فضالة في الحسن البصري" ^(٣) (زح) .
- _ قال الذهبي : "كان صدوقاً، غزاًء عابداً، ضعفه النسائي" ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " قال أبو زرعة : صدوق ، ولينه بعضهم " .^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : "كان كبير الشأن إلا أن النسائي ضعفه" .^(٦) (زح)
- قال ابن كثير : " تكلم فيه غير واحد من جهة حفظه ، وهو رجل صالح ثقة في نفسه " ^(٧) (زح)
- قال الهيثمي : " وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه جماعة " ^(٨) (زح)
- قال العجلوني : " ضعيف جداً " ^(٩) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : ابن معين (مرة) وذكره ابن شاهين في ثقاته ، وأثنى عليه شعبة والشافعي وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم .
- وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل (مرة) والعجلي وابن خلفون

(١) ثقات ابن شاهين ص ٨٥

(٢) الضعفاء والمتروكين ٢٨١/١

(٣) إكمال تذيب الكمال ٣٤٣/٤

(٤) الكاشف ٣٩٢/١

(٥) ديوان الضعفاء ص ١٣٥

(٦) السير ٢٨٨/٧

(٧) تفسير ابن كثير ٢٤٤/٤

(٨) مجمع الزوائد ١١٥/٤

(٩) كشف الخفاء ٨٣/١

- وجعله في درجة الاعتبار : ابن سعد وابن معين (مرة) وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل (مرة) والفلاس والجوزجاني وأبو زرعة والنسائي والساجي وابن حبان وابن عدي والحاكم أبو أحمد والذهبي وابن كثير ، وابن حجر ، وذكره البخاري والعقيلي وابن الجارود وأبو العرب وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : يعقوب بن شيبة والعجلوني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "صدوق سيء الحفظ" وهو اختيار الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وفيه توسط بين أقوال من وثقه وأقوال من ضعفه ، فأما توثيقه مطلقاً فغير مقبول ، مع ثبوت النكارة والمخالفة في حديثه إلا أن يكون توثيقه من جهة عدالته وديانته ، وهو ما تضافرت عليه معظم أقوال النقاد ، فقد أثنوا على صلاحه وديانته ، إلا أن الحديث لم يكن صنعته ، فكان يهم ويخطيء كثيراً ، ومن هنا كان تضعيفه ، وما أحسن قول ابن كثير (تكلم فيه غير واحد من جهة حفظه ، وهو رجل صالح ثقة في نفسه) .

والذي يظهر من أقوال النقاد ، أن النكارة لم تغلب على حديثه ، فقد قال من عرف عنه التتبع لمرويات الراوي كابن عدي " للربيع أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر له حديثاً منكراً جداً " ، إذاً فحديثه صالح للاعتبار ، فما وافق فيه الثقات قبل وإلا فلا ، وهذا رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم ، وهو مقتضى ما رجحت ، والله أعلم .

رجاء بن صبيح ، الحرشي - بفتح المهملة والراء بعدها
معجمة -^(١) أبو يحيى البصري ، صاحب السقط - بفتح القاف - ،
من السابعة . (ت^(٢)، حم، حب)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الفتح) : " ضعيف " ^(٣)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " ^(٤)
- قال في (النائج) : " فيه ضعف " ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " فيه ضعف " من المرتبة السادسة عنده ، بينما قوله
"ضعيف" من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه ضعف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (النائج)
متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

(١) الأنساب ٢٠٢/٢ ، تبصير المنتبه ٣١٦/١ .

(٢) له في الترمذي حديث واحد : ((الركن والمقام ياقوتان)) ، قال الترمذي عقبه : " هذا يروى عن عبد الله
ابن عمرو موقوفاً قوله ، وفيه عن أنس أيضاً ، وهو حديث غريب " [سنن الترمذي : كتاب الحج ، باب ما
جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام ، ٢٢٦/٣] ، قال الحافظ - بعد ذكر الحديث مرفوعاً - " أخرجه
أحمد والترمذي ، وصححه ابن حبان ، وفي إسناده رجاء أبو يحيى ، وهو ضعيف " (فتح الباري ٤٦٢/٣) .

(٣) الفتح ٤٦٢/٣

(٤) التقريب (١٩٢٦) ص ٢٠٨

(٥) النائج ١٢٩/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : " رجاء أبو يحيى صاحب السقط ضعيف " .^(١)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^(٢) (زح)
- قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : " رجاء أبو يحيى صاحب السقط ليس بقوي " .^(٣)
- قال ابن خزيمة : " لست أعرف أبا رجاء هذا بعدالة ولا جرح ، ولست أحتج بخبر مثله " .^(٤)
- قال العقيلي : " رجاء أبو يحيى الحرشي صاحب السقط حدث عن يحيى بن أبي كثير ولا يتابع عليه " .^(٥)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٦)
- قال ابن عبد البر : " ليس هو عندهم بالقوي " .^(٧)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ^(٨) (زح)
- قال الذهبي : " قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم وغيره : ليس بالقوي ، ووثقه ابن حبان " ^(٩) . (زح)
- وقال أيضاً : " ضعفه ابن معين " .^(١٠) (زح)
- نقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال : " أبو يحيى ضعفه الجمهور " ^(١١) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٥٠٢/٣

(٢) التاريخ البخاري الكبير ٣١٤/٣

(٣) الجرح والتعديل ٥٠٢/٣

(٤) صحيح ابن خزيمة ٢١٩/٤

(٥) ضعفاء العقيلي ٦٠/٢

(٦) ثقات ابن حبان ٣٠٦/٦

(٧) الاستغناء ٩٩٨/٢

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٨٣/١

(٩) المغني في الضعفاء ص ٢٣١ .

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٣٦

(١١) فيض القدير ١١١/٦

- قال الهيثمي: "ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان".^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فذكره ابن حبان في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين وأبو حاتم وابن خزيمة وابن عبد البر وابن حجر ، وذكره ابن الجوزي والذهبي في (جملة الضعفاء)
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "ضعيف" كما قاله الحافظ في (التقريب) و (الفتح) ، وقد اتفقت أقوال النقاد على جعله في درجة الاعتبار - مع اختلاف عباراتهم - ، التي تدور بين "ضعيف" و "ليس بالقوي" ، وأما ذكر ابن حبان له في ثقاته - مع اتفاق الجميع على تضعيفه - فغير مرضي ، والله أعلم .

**رشدين - بكسر الراء وسكون المعجمة - ابن سعد بن مفلح ،
المهري - بفتح الميم وسكون الهاء - ^(١) ، أبو الحجاج ، المصري ،
من السابعة ، مات سنة ثمان وثمانين ^(٢) ، وله ثمان وسبعون
سنة . (ت، ق، حم، مخ)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : "واه" ^(٣) .
- قال في (مختصر الزوائد) : "ضعيف" ^(٤) .
- _ قال في (القول المسدد) : "ضعيف" ^(٥) .
- _ وقال أيضاً : "وأما رشدين فتكلموا فيه ، لكن قال أحمد : ليس به بأس
في الرقائق ، وقال أيضاً : أرجو أنه صالح الحديث ، وحسن له الترمذي" ^(٦)
- قال في (التلخيص) : "متروك" ^(٧) .
- قال في (الكافي الشاف) : "ضعيف" ^(٨) .
- قال في (التقريب) : "ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن
يونس: كان صالحاً في دينه فأدر كته غفلة الصالحين، فخلط في
الحديث" ^(٩) .
- قال في (الدراية) : "ضعيف" ^(١٠) .

(١) الإكمال ٣٠٥/٧

(٢) قال ابن بونس ولد سنة عشر ومائة (التهذيب ٦٠٧/١)

(٣) اللسان ٤٥٩/١

(٤) مختصر زوائد مسند الزار ١٣٣/١

(٥) القول المسدد ص ٤٢

(٦) القول المسدد ص ٧٢

(٧) التلخيص ١٥/١

(٨) الكافي الشاف ص ١٦٢ ، ١٨٧

(٩) التقريب (١٩٤٢) ص ٢٠٩

(١٠) الدراية ٤٩٠٥٢/١

- قال في (التعجيل) : " أحد الضعفاء " ^(١)
- قال في (الإصابة) : " أحد الضعفاء " ^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : "ضعيف" من المرتبة الثامنة عنده ، بينما قوله : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ، بالإضافة إلى أن آخر أقواله : " أحد الضعفاء " يدل عليه .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن بكير رأيت الليث بن سعد وقد جاء إلى رشدين بن سعد بحذاء باب الرصال ، وقد علاه بالنعل حتى أخرجه من باب المسجد ، وقال له : لا تفت في النوازل . ^(٣)
- قال ابن سعد : " كان ضعيفاً " . ^(٤)
- _ قال ابن الجنييد سمعت يحيى بن معين يقول : " ليس من جمال المحامل " ^(٥)
- _ وقال ابن الجنييد عنه أيضاً : " وابن لهيعة أمثل من رشدين ، وقد كتبت حديث ابن لهيعة " ^(٦) (زح)

(١) التعجيل ٤٧٦/١

(٢) الإصابة : ٢٧٥/١

(٣) الكامل ١٥٠/١

(٤) طبقات ابن سعد ٥١٧/٧

(٥) ضعفاء العقيلي ٦٦/٢ - " جمال المحامل " : هو الجمل القوي الشديد الذي يقدر على حمل الرجلين العدليين لمسافات بعيدة فوصف الرجل بأنه (جمل محامل) كناية عن القوة وقولهم : (ليس من جمال المحامل) كناية عن الضعف لكنه ضعيف يسير ولذلك ذكرها السخاوي في المرتبة التي تلي مراتب التوثيق من مراتب التخرج . انظر : (فتح المغيث ٤٠٠/١ ، ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٤) .

(٦) سؤالات ابن الجنييد ص ٣٨٤

- وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عنه : " لا يكتب حديثه " ^(١)
- وقال الدارمي ^(٢) (زح) والدوري ^(٣) ويزيد بن الهيثم ^(٤) وعبد الله بن أحمد الدورقي ^(٥) وابن الجنيدي ^(٦) عن يحيى أنه قال : " ليس بشئ "
- وقال أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني عنه : " رشدين ليسا برشدين : رشدين بن كريب ورشدين بن سعد " ^(٧)
- قال قتيبة ^(٨) : " كان لا يبالي ما دفع إليه " ^(٩)
- قال حرب بن إسماعيل سألت أحمد بن حنبل عن رشدين بن سعد؟ " فضعه ، وقدم ابن لهيعة عليه " ^(١٠)
- وقال عبد الله بن أحمد عنه : " رشدين بن سعد كذا وكذا " ^(١١) ^(١٢)
- وقال البغوي : سئل أحمد بن حنبل عنه ؟ فقال : أرجو أنه صالح الحديث " ^(١٣)
- وقال أبو الحسن الميموني : سمعت أبا عبد الله يقول : " رشدين بن سعد ليس يبالي عن من روى ، ولكنه رجل صالح ، قال : فوثقه الهيثم بن

(١) الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(٢) تاريخ الدارمي ص ١١٠

(٣) تاريخ الدوري ٤١٤/٤

(٤) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ٣٧

(٥) الكامل ١٤٩/٣

(٦) سؤالات ابن الجنيدي ص ٣٩٣، ٣٨٤

(٧) الكامل ١٤٩/٣

(٨) هو قتيبة بن سعيد بن جميل — بفتح الجيم — ابن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني — بفتح الموحدة وسكون المعجمة — يقال اسمه يحيى وقيل علي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عشرين سنة [التقريب (٥٥٢٢)]

(٩) الكامل ١٥٠/٣ ، التاريخ الكبير ٣٣٧/٣

(١٠) الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(١١) هذه العبارة تعني أن الراوي فيه لين ، قال الحافظ الذهبي : " هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيراً فيما يجب به والده ، وهي بالاستقراء كناية ، عن فيه لين " [ميزان الاعتدال ٣١٨ / ٧] .

(١٢) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٩/٢

(١٣) الكامل ١٤٩/٣

خارجة وكان في المجلس فتبسم من ذلك أبو عبد الله ثم قال : " رشدين بن سعد ليس به بأس في حديث الرقاق " ^(١)

_ وقال أبو داود : سمعت أحمد يقول : " بلغني أن رشدين بن سعد جاء إلى إبراهيم بن أبي يحيى ، فقال له إبراهيم : تعال حتى أقرأ عليك ، قال : لا أريده ، أجزه لي " ^(٢) (زح)

_ وقال أبو داود أيضاً : سمعت أحمد قال : " احترقت كتب ابن لهيعة ، زعموا كان رشدين بن سعد قد سمع منه كتبه ، فكانوا يأخذون كتبه فلا يأتونه بشيء إلا قرأ " ^(٣) (زح)

- قال عمرو بن علي : " ضعيف الحديث " ^(٤).
- ذكره البخاري في (الضعفاء الصغير) . ^(٥) (زح)
- قال الجوزجاني : " عنده معاضيل ومناكير كثيرة ، سمعت ابن أبي مريم يثني عليه في دينه ، فأما حديثه ففيه ما فيه " ^(٦)
- قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " ^(٧)
- سأل الآجري أبا داود عن رشدين بن سعد ؟ فقال : " سمعت يحيى يقول : "ليس بشيء" ^(٨).
- _ وذكره يعقوب بن سفيان ضمن جماعة من الضعفاء ، وقال عقب ذلك : " لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء " ^(٩) (زح)

(١) علل أحمد بن حنبل ص ١٩٥ ، ضعفاء العقيلي ٦٦/٢

(٢) سؤالات أبي داود ص ٢٤٧

(٣) سؤالات أبي داود ص ٢٤٦

(٤) الكامل ١٥٠/٣ ، الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(٥) الضعفاء الصغير ص ٤٦

(٦) أحوال الرجال ص ١٥٦

(٧) ضعفاء أبو زرعة ٦١٧/٢ ، الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(٨) سؤالات الآجري ١٨٠/٢ (١٥٣٠) ، في التهذيب " ضعيف الحديث " [التهذيب ٦٠٩/١]

(٩) المعرفة والتاريخ ١٨٦، ٤٤٩/٢

— وذكره في موضع آخر فقال : " ورشدین بن سعد أضعف وأضعف " ^(١) (زح)

• قال أبو حاتم : " منكر الحديث ، وفيه غفلة ، ويحدث بالمناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث ، ما أقربه من داود بن المحبر ^(٢) وابن لهيعة أستر ، ورشدین أضعف " ^(٣)

— وقال أيضاً : " ليس بالقوي " ^(٤) (زح)

• قال الترمذي : " ورشدین بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث " ^(٥) (زح)

— وقال أيضاً : " فيه مقال ، وقد تكلم فيه من قبل حفظه " ^(٦) (زح)

— وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل الحديث " ^(٧) (زح)

• قال النسائي : " متروك الحديث " ^(٨)

— وقال أيضاً : " ضعيف الحديث ، لا يكتب حديثه " ^(٩)

• قال ابن الجارود : " ليس بشيء " ^(١٠)

• ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(١١) (زح)

• قال ابن قانع ^(١٢) : " ضعيف الحديث " ^(١٣)

(١) المعرفة والتاريخ ٦٦/٣

(٢) قال أبو حاتم عن داود بن المحبر : " ذاهب الحديث ، منكر الحديث " [الجرح والتعديل ٤٢٤/٣]

(٣) الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(٤) علل ابن أبي حاتم ٤٤/١

(٥) سنن الترمذي ٧٦/١ ، ١٨٦/٥

(٦) سنن الترمذي ٧٠٦/٤

(٧) سنن الترمذي ٧١٤/٤

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤١

(٩) تهذيب الكمال ١٩٥/٩ ، التهذيب ٦٠٩/١

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٣٨٣/٤

(١١) ضعفاء العقيلي ٦٦/٢

(١٢) سبقت ترجمته ص ١١٧

(١٣) التهذيب ٦٠٩/١

- قال ابن حبان : "كان ممن يجيب في كل ما يُسأل، ويقرأ كل ما دُفع إليه سواء كان من حديثه أم من غير حديثه، فغلبت المناكير في أخباره" ^(١) (زح)
- قال ابن عدي : "له أحاديث كثيرة غير ما ذكرت ، وعامة أحاديثه عن من يرويه عنه ما أقل فيها ممن يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه" ^(٢)
- قال الدارقطني : " ضعيف " ^(٣)
- قال ابن يونس ^(٤) : " وكان رجلاً صالحاً لا يشك في صلاحه وفضله ، فأدركته غفلة الصالحين ، فخلط في الحديث ، أساء فيه يحيى بن معين القول ، ولم يكن النسائي يرضاه ولا يخرج له " ^(٥)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) . ^(٦)
- قال الخليل بن عبد الله أبو يعلى القزويني ^(٧) : " من أقران الليث ضعفوه ، ولم يتفقوا عليه ، وابنه حجاج أمثل منه " ^(٨) (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف " ^(٩) (زح)
- قال الذهبي : "كان صالحاً عابداً محدثاً سيء الحفظ " ^(١٠) (زح)
- وقال أيضاً : "واه" ^(١١) (زح)
- وقال أيضاً : "كان صالحاً عابداً، سيء الحفظ غير معتمد" ^(١٢) (زح)

(١) المجروحين ٣٠٣/١

(٢) الكامل ١٥٦/٣

(٣) سنن الدارقطني ١١٤/٤

(٤) هو الحافظ المحدث الثقة أبو علي الحسن بن عمر بن حسن بن يونس الأصبهاني رحال صدوق صاحب معرفة ، توفي سنة ٤٦٦ هـ . انظر : [سير أعلام النبلاء ٣٣٧/١٨ ، الوافي بالوفيات ١٩٤/١٢] .

(٥) التهذيب ٦٠٩/١

(٦) المستدرک ٦٧٦/١ (وسكت عنه الذهبي) .

(٧) هو القاضي العلامة الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني ومصنف كتاب (الإرشاد في معرفة المحدثين) كان ثقة حافظاً عارفاً بالرجال والعلل كبير الشأن وله غلطات في إرشاده ، مات

سنة ٤٤٦ هـ . [سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٦]

(٨) الارشاد ٤٢٢/١

(٩) السنن الكبرى البيهقي ٢٣٨/٨

(١٠) الكاشف ٣٩٦/١

(١١) المغني في الضعفاء ص ٩٢ ، الميزان ٤٣٤/١

(١٢) الميزان ٧٦/٣

- _ وقال أيضاً : " ضعفه أبو زرعة والناس " .^(١) (زح)
- قال ابن كثير: " كان رجلاً صالحاً، ضعيف الحديث عند الأكثرين " ^(٢) (زح)
- قال ابن الملقن : " واه ، قاله يحيى وأبو حاتم الرازي " ^(٣) (زح)
- _ قال الهيثمي : " والأكثر على تضعيفه " ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك الحديث " ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " فيه ضعف وقد وثق " ^(٧) (زح)
- _ قال الشوكاني : " متروك " ^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " فيه مقال " ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(١٠) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : هيثم بن خارجة ، وقد أثنى عليه خيراً الليث بن سعد وأحمد ابن حنبل وابن أبي مريم وغيرهم .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد (في أحاديث الرقاق)

(١) ديوان الضعفاء ص ١٣٧

(٢) تحفة الطالب ص ٢٥٦

(٣) خلاصة البدر المنير ٨/١

(٤) مجمع الزوائد ٥٨/١

(٥) مجمع الزوائد ١١٩/١

(٦) مجمع الزوائد ٢١٤/١

(٧) مجمع الزوائد ٥٨/٥

(٨) نيل الأوطار ٣٥/١

(٩) نيل الأوطار ٣٥٢/٢

(١٠) نيل الأوطار ٣٤٥/٦

- وجعله في درجة الاعتبار : ابن سعد وابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل (مرة) وعمرو بن علي الفلاس والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم (مرة) والترمذي وابن قانع وابن عدي والدارقطني وابن يونس والخليل بن عبد الله أبو يعلى والبيهقي والذهبي وابن كثير وابن الملقن والهيثمي (مرة) والشوكاني (مرة) وابن حجر (أكثر من مرة) ، وقد ذكره البخاري ويعقوب بن سفيان والعقيلي في (جملة الضعفاء).
- وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) وأبو حاتم (مرة) والنسائي وابن الجارود وابن حبان وابن حجر (مرة) والهيثمي (مرة) والشوكاني (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جمهرة النقاد ، ورشدين مع صلاحه الذي شهد به جمع من النقاد ، إلا أنه ضعيف من قبل حفظه ، وذلك لأمر :

- ١ - أنه كان فيه غفلة .
 - ٢ - أنه كان لا يبالي بما يروي ، وما يروى عنه .
 - ٣ - وقوع المناكير في حديثه .
- ومع هذا فإنه لا مانع أن يعتبر بحديثه فيقبل منه ما وافق فيه الثقات - خاصة في أحاديث الرقاق كما قال الإمام أحمد - ويطرح ما عدا ذلك ، وأما ترك حديثه بالكلية ، ففيه إجحاف ، مع وجود من وثقه ومن يراه صالحاً في الحديث ، والله أعلم .

زافر - بالفاء - ابن سليمان الإيادي ، أبو سليمان ، القهستاني
- بضم القاف والهاء وسكون المهملة - ^(١)، سكن الري ثم بغداد ،
وولي قضاء سجستان ، من التاسعة . (ت،س،ق،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (المطالب العالية) : " ضعيف " . ^(٢)
- قال في (التقريب) : " صدوق كثير الأوهام " . ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق كثير الأوهام " من المرتبة الخامسة عنده ، بينما قوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : " صدوق كثير الأوهام " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (المطالب العالية) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال ابن معين : " ثقة " . ^(٤)
- _ وقال ابن الجنيدي سمعت يحيى يقول : " زافر بن سليمان خراساني ينسب إلى سجستان ، فقلت ليحيى : كيف حديثه ؟ قال : لم يكن به بأس ، قد حملنا عنه " ^(٥)
- _ وقال أيضاً : " لم يكن به بأس " . ^(٦) (زح)

(١) الأنساب ٥٦١/٤ ، قال ابن معين : " كان يجلب المتاع القوي إلى بغداد " [تاريخ ابن معين] (رواية الدوري) ٣٥٩/٤ ، وقوهستان - بضم أوله ثم السكون ثم كسر الهاء وسين مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون - وهو تعريف كوهستان ومعناه موضع الجبال وأكثر بلاد العجم لا يتخلو عن موضع يقال له قوهستان لما ذكرناه وأما المشهورة بهذا الاسم فأحد أطرافها متصل بنواحي هراة ثم يمتد في الجبال طولاً حتى يتصل بقرب نهاوند وهمدان . (معجم البلدان ٤١٦/٤ "بتصرف")

(٢) المطالب العالية ٢٤٩١

(٣) التقريب (١٩٧٩) ص ٢١٣

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٥٤،٣٥٨/٤

(٥) سؤالات ابن الجنيدي ص ٤١٣

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٦٤/٤

- _ قال أحمد : " ثقة " . ^(١)
- _ وقال أيضاً : " رأيت زافر بن سليمان ولم أكتب عنه شيئاً " . ^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ثقة ثقة ، قد رأيته " . ^(٣) (زح)
- _ قال البخاري : " عنده مراسيل ووهم " . ^(٤)
- _ وقال أيضاً : " عنده مراسيل ووهم ، وهو يكتب حديثه " . ^(٥) (زح)
- ذكره أبو زرعة الرازي في (الضعفاء) . ^(٦) (زح)
- _ قال الآجري سألت أبا داود ، عن زافر بن سليمان ؟ فقال : " ثقة ، كان رجلاً صالحاً " . ^(٧)
- _ وقال أيضاً: سألت أبا داود عن زافر؟ فقال: "ثقة ، قال فلان: كنت أجلس إلى زافر بن سليمان ، فيحدث عن سفيان عن مغيرة فيخطيء" . ^(٨) (زح)
- قال أبو حاتم : " محله الصدق " . ^(٩)
- _ قال النسائي : " عنده حديث منكر عن مالك " . ^(١٠)
- _ وقال أيضاً : " ليس بذاك القوي " . ^(١١)

(١) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣ ، بحر الدم ص ١٥٥

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١٣٠/٣

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣٨٠/٢

(٤) التاريخ الكبير ٤٥١/٣

(٥) الضعفاء الصغير ص ٤٨

(٦) تاريخ أبي زرعة ٦١٩/٢

(٧) سوالات الآجري ٢ / ٢٩٣

(٨) سوالات الآجري ٢ / ٢٩٣

(٩) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣

(١٠) الضعفاء والمتروكين ص ٤٣ ، قال ابن حجر : " قال الحاكم في (تاريخ نيسابور) : والحديث الذي أنكر عليه عن مالك : هو عن يحيى بن سعيد عن أنس : " لما كان اليوم الذي احتلمت فيه ... " الحديث ، وقال البخاري : تفرد به عن مالك انتهى كلام الحاكم : [تهذيب التهذيب ٢٦٢/٣] والحديث تمامه : " أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " لا تدخل على النساء إلا بإذن " [أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٢/٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٦/٨] ، وقال : " قال أبو قريش - يعني محمد بن جمعة - ذكر هذا الحديث لمحمد بن إسماعيل البخاري فقال : ما أحسنه ، ما أدري كيف وقع عليه زافر ! وليس هذا حديثاً يرويه أحد عن مالك إلا زافر " .

(١١) تهذيب الكمال ٢٧٠/٩

- قال الساجي : " كثير الوهم " .^(١)
- قال العجلي : " يكتب حديثه ، وليس بالقوي " .^(٢)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٣) (زح)
- قال ابن حبان : " أصله من قوهستان وولد بالكوفة ، ثم انتقل إلى بغداد ، ثم إلى الري فأقام بها ، كثير الغلط في الأخبار ، واسع الوهم في الآثار ، على صدق فيه ، (زح) والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات ، وتنكب ما انفرد به من الروايات " .^(٤)
- قال ابن عدي : " كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد والمتن ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ويكتب حديثه مع ضعفه " .^(٥)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال عقب حديثه : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٦) (زح)
- قال ابن المنادي^(٧) في (تاريخه) : " تركت حديثه " .^(٨)
- وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ^(٩) (زح)
- ذكره ابن خلفون في ثقاته .^(١٠) (زح)
- _ قال الذهبي : " فيه ضعف ، وثقه أحمد " .^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثقه جماعة ، وضعفه آخرون " .^(١٢) (زح)

(١) تاريخ بغداد ٤٩٤/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٥/٥

(٣) ضعفاء العقيلي ٩٥/٢

(٤) الجرحين ٣١٥/١

(٥) الكامل في الضعفاء الرجال ٢٣٣/٣

(٦) المستدرک ٣٦٠/٤ قال الذهبي : " صحيح "

(٧) ابن المنادي : هو أحمد بن جعفر ابن المحدث أبي جعفر : محمد بن عبيد الله بن المنادي ، أبو الحسين

البغدادي ، صاحب التواليف ، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . انظر : [الوافي بالوفيات ٢٩٠/٦ ،

النجوم الزاهرة ٢٩٥/٣ | .

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٢٦/٥

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٩١/١

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٢٦/٥ .

(١١) الكاشف ٤٠٠/١ .

(١٢) المغني في الضعفاء ص ٢٣٦

- _ وقال أيضاً : " قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه " . ^(١) (زح) .
- ذكره أبو العرب وابن الجارود وابن السكن والبلخي في (جملة الضعفاء) . ^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :
- _ فقال عنه " ثقة ثقة " : أحمد بن حنبل (مرة) .
- _ وقال عنه " ثقة " : ابن معين وأحمد بن حنبل (مرة) وأبو داود ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وصحح إسناده حديثه ووافقه الذهبي ، وذكره ابن خلفون في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : البخاري والنسائي والساجي والعجلي وابن حبان وابن عدي والذهبي وابن حجر ، وذكره أبو زرعة والعقيلي وأبو العرب وابن الجارود وابن السكن والبلخي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

- يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " وهو قول ابن حجر في (المطالب العالية) ، فأما توثيق من وثقه ، فمحمول - فيما يبدو - على توثيقه من جهة العدالة لا الحفظ وقد أشار غير واحد إلى صلاحه وديانته وصدقه ، فإن لم يمكن حمل توثيقه على هذا ، فإن تضعيفه من جهة حفظه ، قد ورد على لسان عدد من كبار النقاد :
- كالبخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن عدي ، فكان مما قالوا :
 - كثير الغلط في الأخبار ، واسع الوهم في الآثار .
 - كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد والمتن ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .
- لذا كان إنزاله عن مرتبة الثقة إلى درجة من يعتبر بحديثه ، هو أعدل الأقوال وأوسطها في بيان حاله وهو رأي جمهرة النقاد ، والله أعلم .

(١) ديوان الضعفاء ص ١٤١

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٥/٥

زبان بن فائد - بالفاء - المصري ، أبو جوين - بالجيم مصغر-^(١)
الحمراوي ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين.^(٢)
(بخ،د،ت،ق،حم،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته " ^(٣)
- قال في (النائج) : " فيه مقال " ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " فيه مقال " من المرتبة السادسة كما سبق وبينت ، بينما قوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه مقال " هو الراجح عنده ، لأن (النائج) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

(١) الإكمال ١٧٣/٢ ، توضيح المشتبه ٥٥٥/٢ .

(٢) قال أبو عمر الكندي في الموالى قال الليث بن سعد : " لو أراد زبان أن يزيد في العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً " ، وقال أبو سعيد بن يونس : " كان على مظالم مصر في إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى - أمير مصر لمروان بن محمد وهو آخر من ولي لبني أمية وكان من أعدل ولائمهم " ، وقال سليمان بن داود المهري عن إدريس بن يحيى الخولاني عن سليمان بن أبي داود الأفتس : " كان زبان بن فائد يصلي في أول زمانه النوافل قائماً ، ثم بلغ به الخوف فلم يستطع القيام ، فكان يصلي جالساً ، ويضع يده تحت خده ، ويتضع أحياناً ، ثم يقول لي : يا سليمان أترجو لي ؟ فإذا قلت : إني لأرجو لك ، وما يشبه ذلك ، رأيت في وجهه أثر السرور " (إكمال تهذيب الكمال ٣١/٥ - ٣٢) ، وقال يحيى بن عدي بن صالح : يقال مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وكان فاضلاً . (إكمال تهذيب الكمال ٣١/٥ ، ونسبه المزني في تهذيب الكمال إلى ابن يونس وهو خطأ) ، وقال المهري أيضاً عن سعيد الأدم عن سليمان بن أبي داود الأفتس : " دخلت على زبان وهو يبكي ويضطرب مثل الحماسة فقال لي : يا سليمان ، أترى الله يغفر لي ؟ قال سليمان : وكان زبان قد اشتد حزنه حتى لم يكن يقوى على الصلاة فكنت أمر به جالساً يده تحت ذقنه " (تهذيب الكمال ٢٨٣/٩)

(٣) التقريب (١٩٨٥) ص ٢١٣

(٤) النائج ٢٧٣/٢

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن معين : " شيخ ضعيف " ^(١)
- قال أحمد بن حنبل : " أحاديثه مناكير " ^(٢)
- قال أبو حاتم : " صالح " ^(٣)
- قال الساجي : " عنده مناكير " ^(٤)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(٥) (زح)
- _ قال ابن حبان: "سهل بن معاذ بن أنس الجهني من خيار أهل مصر، وكان ثباً وإنما وقعت المناكير في أخباره من جهة زبان بن فائد" ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " سهل بن معاذ بن أنس الجهني يروى عن أبيه ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد ، عداؤه في أهل مصر لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه " ^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " منكر الحديث جداً ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج به " . ^(٨)
- _ وقال أيضاً : " سهل بن معاذ بن أنس يروي عن أبيه ، روى عنه زبان ابن فائد ، منكر الحديث جداً فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه ؟ أو من زبان بن فائد؟ فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زبان بن فائد ، إلا الشيء بعد الشيء " . ^(٩)

(١) الجرح والتعديل ٦١٦/٣

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١١٥/٣ ، بحر الدم ص ١٥٦

(٣) الجرح والتعديل ٦١٦/٣

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٣٢/٥

(٥) ضعفاء العقيلي ٩٦/٢

(٦) مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٠

(٧) ثقات ابن حبان ٣٢١/٤

(٨) المجروحين ٣١٣/١

(٩) المجروحين ٣٤٧/١

- أخرج له الحاكم في (المستدرک) وقال - عقب حديثه - " صحيح ولم يخرجاه ". ^(١) (زح)
- قال البيهقي : " وزبان بن فائد غير قوي " ^(٢) (زح)
- قال الذهبي : " زبان بن فائد المصري عن سهل بن معاذ وعنه الليث وابن لهيعة فاضل خير ضعيف " ^(٣) (زح)
- وقال أيضاً : " زبان بن فائد عن سهل بن معاذ ضعف " ^(٤) (زح)
- وقال أيضاً : " قال أبو حاتم : صالح الحديث " ^(٥) (زح)
- قال ابن رجب : " مختلف في أمره " ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " فيه ضعف " ^(٧) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " ^(٨) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فصحيح إسناد حديثه الحاكم أبو عبدالله ، وأثنى عليه جمع من العلماء .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين وأبو حاتم والساجي والبيهقي والذهبي والهيثمي وابن حجر ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : أحمد بن حنبل وابن حبان .

(١) المستدرک ١/ ١٣٠ ، والحديث سكت عنه الذهبي .

(٢) السنن الكبرى البيهقي ٢/ ٢٨٩

(٣) الكاشف ١/ ٤٠٠

(٤) المغني في الضعفاء ص ٢٣٦

(٥) ديوان الضعفاء ص ١٤٢

(٦) فتح الباري لابن رجب ٢/ ٥٨٩ - ٥٩٠

(٧) فتح الباري لابن رجب ٥/ ٤٤٠

(٨) مجمع الزوائد ٢/ ٧٩

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله في (التقريب) ، وعليه فإن حديثه في دائرة الاعتبار وهو رأي جمهور النقاد ، كما أنه الرأي الوسط بين آراء النقاد ، فإنما ضعف بسبب روايته لأحاديث منكورة عن سهل بن معاذ ، ولم تتجاوز هذه المناكير الحد ؛ فيترك ، وعلى هذا فإنه يقبل منه ما وافق فيه الثقات ويطرح ما عدا ذلك ، والله أعلم .

زكريا بن خالد ، عن أبي الزناد ، من السابعة . (خت)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " مقبول " .^(١)
- قال في (الفتح) : " لا أعرف عنه راوياً غير عنبسة " .^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " لا أعرف عنه راوياً غير عنبسة " يعني أنه مجهول عنده فهو بذلك من المرتبة التاسعة ، بينما قوله في (التقريب) " مقبول " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " لا أعرف عنه راوياً غير عنبسة " والذي يدل على أنه " مجهول " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٤) (رح)
- ذكره ابن أبي حاتم (في الجرح والتعديل) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٥) (رح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(٦)

(١) التقريب (٢٠٢١) ص ٢١٥

(٢) هو عنبسة بن سعيد بن الضُرَيْس - بصاد معجمة مصغر - الأسدي ، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري ؛ ثقة ؛ من الثامنة ، [التقريب (٥٢٠٠) ص ٤٣٢] .

(٣) الفتح ٣٩٦/٤

(٤) التاريخ الكبير ٤٢٢/٣

(٥) الجرح والتعديل ٥٩٧/٣

(٦) الثقات ٣٣٥/٦

- قال المزني : (استشهد له البخاري بحديث واحد^(١) ...) .^(٢) (زح)
- قال الذهبي : " وثق " .^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فقال عنه الذهبي : وثق ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

(١) وهو حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار ، فإذا جدّ الناس وحضر تقاضيهما قال المبتاع : إنه أصاب الثمر الدمان ، أصابه مُراض ، أصابه قُشام - عاهات يمتحنون بها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك : " فإما لا ، فلا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر " ، كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم . أورده البخاري معلقاً عن الليث عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير عن سهل بن أبي حثمة عن زيد بن ثابت ، ثم قال : " رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد " . [صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب : بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٣٨/٢] .

ووقفت له على حديثين آخرين كلاهما عند الطبراني في الكبير وهما :

١ - قال الطبراني : حدثنا الحسن بن علي المعمر ، حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا هارون بن المغيرة حدثنا عنبسة عن زكريا بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يقسم هدية فقسّمها أعضاء ، ثم أتاه فقال : " قسم جلالها وجلودها " المعجم الكبير (٩٤/١١) ، وقد تابعه عن ابن أبي نجيح - سفيان الثوري ، وحديثه مخرج في (صحيح البخاري كتاب : الحج ، باب : لا يعطي الجزار من الهدى شيئاً ٦١٣/٢) .

٢ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا القاسم بن محمد بن أبي شيبة حدثنا عامر بن إبراهيم الأصهباني عن يعقوب بن عبد الله القمي عن عنبسة بن سعيد عن زكريا بن خالد عن أبي الزبير عن مجاهد عن زينب الأسدية أنها قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، إن أبي مات وترك جارية ، فولدت غلاماً ، وإنا كنا نتهمها ، فقال : " اتوني به " ، فلما أتوه به نظر إليه وقال : " إن الميراث له ، وأما أنت فاحتجي منه - زينب بنت نبيط الأنصارية : امرأة أنس بن مالك - " . المعجم الكبير ٢٨٨/٢٤ . والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤/٥ ، وقال عقبه : " رواه الطبراني ، وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة - وهو ضعيف - انتهى

قلت : وللحديث شاهد من حديث مجاهد عن مولى لآل الزبير قال : إن ابنة زمعة قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إن أبي أبا زمعة مات وترك أم ولد له وإنا كنا نظنها برجل ، وإنا ولدت ، فخرج ولدها يشبه الرجل الذي ظنناها به ، قال : فقال صلى الله عليه وسلم لها : " أما أنت ، فاحتجي منه ، فليس بأخيك وله الميراث " أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٩/٦) ، وأصل القصة في الصحيح ، انظر : [صحيح البخاري ، كتاب : البيوع ، باب : تفسير المشبهات (٧٢٤/٢)] .

(٢) تهذيب الكمال ٣٥٨/٩

(٣) الكاشف (١٦٤٢) ٤٠٥/١

- وجعله في درجة الاعتبار : ابن حجر(مرة) ، وقال (مرة) : " لا أعرف عنه راوياً سوى عنبة " ، واستشهد به البخاري في صحيحه .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " مقبول " كما قاله الحافظ في (التقريب) ويوافقه استشهاد البخاري به في صحيحه ، ولم أقف على توثيق لأحد من النقاد الأوائل للراوي المذكور ، سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته ، ولعل الذهبي أراد بقوله (وثق) أن ابن حبان ذكره في ثقاته ، الله أعلم .

**زكريا بن منظور بن ثعلبة ، ويقال زكريا بن يحيى بن منظور ،
فنسب إلى جده ، القرظي ، أبو يحيى المدني ، من الثامنة .**
(ق، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " متروك " . ^(١)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " . ^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (التلخيص الحبير) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " . ^(٣) (زح)
- _ وسئل عنه أيضاً فقال : " لا بأس به " قال الدوري : قد سألتك عنه مرة فلم أرك فيه جيد الرأي ، أو نحو هذا من الكلام ، فقال : " ليس به بأس ، وإنما كان فيه شيء ، زعموا أنه كان طفيلياً " . ^(٤)
- _ وقال الدوري عنه أيضاً : " ليس بشيء " ، قال الدوري : فراجعته فيه مراراً ، فزعم أنه ليس بشيء ، وأنه كان طفيلياً . ^(٥)

(١) التلخيص الحبير ١٢١/٤

(٢) تقريب التهذيب (٢٠٢٦) ص ٢١٦

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٧٧/٣

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢١٩/٣

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٧٤/٢

- _ وقال عثمان الدارمي ، عنه : " ليس به بأس " . ^(١)
- _ وقال معاوية بن صالح عنه : " ليس بثقة " . ^(٢)
- _ وقال ابن محرز عنه : " ضعيف " . ^(٣)
- قال ابن المديني : " ضعيف " . ^(٤)
- قال أحمد : " شيخ " ، ولينه . ^(٥)
- قال أحمد بن صالح المصري : " ليس به بأس " . ^(٦)
- قال عمرو بن علي : " فيه ضعف " . ^(٧)
- قال البخاري : " منكر الحديث " . ^(٨)
- _ وقال أيضاً : " منكر الحديث ، مدني ، سمعت الحميدي يتكلم فيه " . ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس بذاك " . ^(١٠)
- قال أبو زرعة : " ليس بقوي " . ^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " واهي الحديث ، منكر الحديث " . ^(١٢)
- _ وقال أيضاً : " واهي الحديث " . ^(١٣)
- قال أبو داود : " سمعت يحيى يضعفه " . ^(١٤)
- ذكره يعقوب بن سفيان في (باب من يرغب عن الرواية عنهم) . ^(١٥)

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١١٣

(٢) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٣) تاريخ بغداد ٤٥٣/٨

(٤) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٥) علل أحمد بن حنبل ص ٨٦ ، كتاب بحر الدم ص ١٥٩

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص ٩٤ ، تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٧) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٨) التاريخ الكبير ١٩٩/١

(٩) التاريخ الصغير ٢٥٤/٢

(١٠) التاريخ الكبير ٤٢٤/٣

(١١) الجرح والتعديل ٥٩٧/٣

(١٢) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(١٣) تاريخ أبي زرعة الرازي ٤٢١/٢

(١٤) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨ ، من طريق الآجري عن أبي داود

(١٥) المعرفة والتاريخ ٤٣/٣

- قال أبو حاتم : " ليس بالقوي ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه " . (١)
- _ وقال أيضاً : " زكريا ضعيف الحديث " . (٢) (زح)
- قال النسائي : " ضعيف " . (٣)
- قال الساجي : " فيه ضعف " . (٤)
- قال أبو بشر الدولابي : " ليس بثقة " . (٥)
- _ ذكره العقيلي في (الضعفاء) . (٦) (زح)
- _ وقال أيضاً في ترجمة (عبد الحميد بن سليمان) - عقب حديث له - :
" تابعه زكريا بن منظور وهو دونه " . (٧) (زح)
- ذكره أبو العرب القيرواني في (جملة الضعفاء) . (٨) (زح)
- قال ابن حبان : " منكر الحديث جداً ، يروي عن أبي حازم مالا أصل له من حديثه " . (٩)
- قال ابن عدي : " وزكريا بن منظور ليس له أحاديث أنكر مما ذكرته ، ما ذكرته من الحديث غرائب ، وهو ضعيف كما ذكره ، إلا أنه يكتب حديثه " . (١٠)
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " . (١١)

(١) الجرح والتعديل ٥٩٧/٣

(٢) علل ابن أبي حاتم ١٨٠/١

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٢/٣

(٤) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٥) تهذيب التهذيب ٦٣٢/١

(٦) ضعفاء العقيلي ٨٤/٢

(٧) ضعفاء العقيلي ٤٦/٣ ، قال ابن معين في عبد الحميد: "ليس بشيء" [تاريخ ابن معين (رواية الدوري)

١٦٠/٣]، وقال أبو حاتم الرازي عنه : "ليس بالقوي"، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث" [الجرح والتعديل ١٤/٦]

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٦٨/٥

(٩) المحروحين ٣١٤/١

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٢/٣

(١١) تهذيب التهذيب ٦٣٢/١

- _ قال ابن شاهين : " هذا الخلاف في زكريا يوجب التوقف ، لأن يحيى ذمه ، فروجع فيه فذمه ، وقال : هو طفيلي ، والطفيلي : الذي لا يبالي من أين كان مطعمه ، ومن كانت هذه صورته في المطعم خفت أن لا يكون مأموناً في العلم ، وقد مدحه أحمد بن صالح فيوجب الوقف فيه إن شاء الله " . ^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " شيخ روى عنه الحزامي والبرجماني ، وليس به بأس - قاله أحمد بن صالح - " . ^(٢) (زح)
- قال أبو أحمد العسكري ^(٣) : " تكلموا فيه " . ^(٤)
- قال الدارقطني : " متروك " . ^(٥)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، " وقال عقب حديثه : " هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . ^(٦) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٧) (زح)
- قال ابن خلفون : " منكر الحديث جداً ، يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه " . ^(٨) (زح)
- _ قال الذهبي : " لينه أحمد " . ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " حديثه منكر " . ^(١٠) (زح)

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص ٥٦

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص ٩٤

(٣) هو الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب أبو أحمد العسكري صاحب التصانيف من كتبه : (الحكم والأمثال) (التصنيف) ، توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . انظر : [تاريخ أصبهان ٣٢٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦ ، معجم الأدباء ٢٣٣/٨] .

(٤) تهذيب التهذيب ٦٣٢/١

(٥) سؤالات البرقاني ص ٣١

(٦) المستدرک على الصحيحين ٦٦٩/١ وقال الذهبي في (التلخيص) : " زكريا مجمع على ضعفه " .

(٧) الضعفاء والمتروكين ٢٩٥/١

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٦٨/٥

(٩) الكاشف ٤٠٥/١

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٤٤

- قال ابن الملقن : " فيه زكريا بن منظور ، وقد ضعفوه عدا الحاكم فأخرجه في (المستدرک) من طريقه ، وقال : صحيح الإسناد " .^(١) (زح)
- _ قال الهيثمي : " وثق " .^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثقه أحمد بن صالح وغيره ، وضعفه جماعة " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٤) (زح)
- قال البوصيري : " متفق على ضعفه " .^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين (مرة) ، والهيثمي (مرة) وصحح إسناده حديثه الحاكم ، وذكره ابن شاهين في ثقاته .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن صالح .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن المديني وأحمد بن حنبل وعمرو بن علي والبخاري (مرة) وأبو زرعة (مرة) وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن عدي وأبو أحمد والذهبي وابن الملقن والهيثمي وابن حجر (مرة) ، وذكره يعقوب بن سفيان والعقيلي وأبو العرب وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) والبخاري (مرة) وأبو زرعة (مرة) وأبو بشر الدولابي وابن حبان والدارقطني وابن خلفون والبوصيري وابن حجر (مرة)

(١) خلاصة البدر المنير ٣٥٧/٢

(٢) مجمع الزوائد ٢٤٣/٤

(٣) مجمع الزوائد ٢٠٥/٧

(٤) مجمع الزوائد ٤٠/٢

(٥) مصباح الزجاجاة ٨٣/٣ ، ٤١/٤ ، ٢١٣/٤ .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو وسط بين القول بثبوته والقول بتركه : كما أن وضعه في هذه المرتبة - وهي ضمن درجة الاعتبار - هو رأي جمهرة النقاد ، وأما ابن معين فقد اختلفت عنه الأقوال ، ويبدو من مجموعها - أنه تراجع عن القول بتضعيفه ، والله أعلم .

**زمعة بن صالح ، الجندي - بفتح الجيم والنون - ^(١) ، اليماني ،
نزيل مكة ، أبو وهب ، من السادسة . (م، مد، ت، س، ق، حم، مي، خز، ملك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (مختصر البزار) : " لين الحديث " ^(٢)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٣)
- قال في (التلخيص) : " ضعيف " ^(٤)
- قال في (التقريب) : " ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون " ^(٥)
- قال في الربع الأول من (الفتح) : " ضعيف " ^(٦)
- قال في (الدراية) : " أحد الضعفاء " ^(٧)
- وقال في (الأمالى المطلقة) : " مختلف فيه " ^(٨) .
- قال في الربع الأخير من (الفتح) : " فيه ضعف " ^(٩)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله " لين الحديث " وكذلك " فيه ضعف " و " مختلف فيه " من المرتبة السادسة عنده .

(١) الإكمال ٢ / ٢١٩ ، توضيح المشتبه ٢ / ٤٧٠ .

(٢) مختصر البزار ١ / ٤١٥

(٣) مختصر البزار ١ / ٥٨٣

(٤) التلخيص ١ / ٤٨ ، ٣ / ١٧٠ ، ٣ / ١٨١ ، ٤ / ٤١

(٥) التقريب (٢٠٣٥) ص ٢١٧

(٦) الفتح ٣ / ١٤٤

(٧) الدراية ٢ / ٢٠١

(٨) الأمالى المطلقة ص ٩١

(٩) الفتح ١١ / ٧٧

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه ضعف " هو الراجح عنده ، فالثلاثة الأرباع الأخيرة من (الفتح) متأخرة عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن عيينة ربما سمعت هشام بن حجير يقول لزمعة : " إنما أنت جدِّي " (١)
- مالكٌ وللحديث " (٢)
- روى عنه عبد الرحمن بن مهدي والسفيانان . (٣)
- _ وقال الدوري عن ابن معين : " صويلح الحديث " (٤)
- _ وقال أيضاً : " زمعة يمانى ، وكان يكون بمكة ، قلت : له كيف هو في الحديث ؟ قال : " صويلح " (٥) (زح)
- _ وقال الآجري سمعت أبا داود يقول : قلت ليحيى بن معين : صالح بن أبي الأخضر أكبر عندك أو زمعة ؟ قال : " لا هو ولا زمعة " (٦)
- _ وقال أيضاً : " لم يكن زمعة بالقوي ، وهو أصلح حديثاً من صالح ابن أبي الأخضر " (٧) (٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " (٩) (زح)
- قال أحمد بن حنبل : " ضعيف الحديث ، روى عنه وكيع وابن مهدي " (١٠)

(١) الجدي هو ولد المعز . [مختار الصحاح مادة (جدي) ص ٩٦]

(٢) التهذيب ٦٣٥/١

(٣) التهذيب ٦٣٥/١

(٤) تاريخ الدوري ٧٥/٣

(٥) تاريخ الدوري ١٣٣/٣

(٦) سؤالات الآجري ٢٨٩/١

(٧) قال ابن معين في صالح بن أبي الأخضر : " ليس بشيء في الزهري " [تاريخ الدوري ٤٣/١]

(٨) تاريخ الدوري ٢٨٦/٤ ، التهذيب : " قال الدوري عن ابن معين : ضعيف وهو أصلح حديثاً من صالح ابن أبي الأخضر " .

(٩) من كلام أبي زكريا ص ٤٦

(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٥٣٠/٢

- قال عمرو بن علي : " فيه ضعف في الحديث ، وقد روى عنه عبد الرحمن وسفيان الثوري ، وما سمعت يحيى ذكره قط ، وهو جائر الحديث مع الضعف الذي فيه " ^(١)
- _ قال البخاري : " يخالف في حديثه ، تركه ابن مهدي أخيراً " ^(٢)
- _ قال أيضاً : " منكر الحديث ، كثير الغلط لا أروي عنه شيئاً ، وما أراه يكذب ، ولكنه كثير الغلط " ^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ذاهب الحديث ، لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه ، أنا لا أروي عنه ، وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه " ^(٤) (زح)
- قال الجوزجاني : " متماسك " ^(٥)
- قال أبو زرعة : " لين ، واهي الحديث ، حديثه عن الزهري - كأنه يقول مناكير " ^(٦)
- قال أبو داود : " صالح " ^(٧) أحب إليّ من زمعة ، أنا لا أخرج حديث زمعة " ^(٨)
- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، ووهيب " ^(٩) أوثق منه " ^(١٠)
- قال الترمذي : " ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه " ^(١١) (زح)
- _ قال النسائي : " ليس بالقوي ، مكى كثير الغلط عن الزهري " ^(١٢)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(١٣)

(١) الكامل ٢٢٩/٣ ، واختصره في التهذيب

(٢) التاريخ الكبير ٤٥١/٣

(٣) علل الترمذي للقاضي ص ١٥٨

(٤) علل الترمذي للقاضي ص ٣٨٩

(٥) أحوال الرجال ص ١٤٦

(٦) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣

(٧) سئل أبو داود عن صالح بن أبي الأخضر فقال كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. [سؤالات الآجري ٣٢٧/١]

(٨) سؤالات الآجري ٣٩٥/١

(٩) سئل أبو حاتم عن وهيب بن الورد فقال : " كان من العباد " [الجرح والتعديل ٣٤/٩] .

(١٠) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣

(١١) سنن الترمذي ٦٦١/٥

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٣

(١٣) إكمال تهذيب الكمال ٧٥/٥ ، ولم أجده في الجرح والتعديل - كما عزاه إليه الحافظ في التهذيب -

- قال الساجي : " ليس بحجة في الأحكام " ^(١)
- _ قال ابن خزيمة : " باب الأمر بالاستعانة على الصوم بالسحور ، إن جاز الاحتجاج بخبر زمعة بن صالح ، فإن في القلب منه شيء لسوء حفظه " ^(٢)
- _ وقال أيضاً : " أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح " ^(٣)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(٤) (زح)
- _ قال ابن حبان : "يعقوب بن عطاء بن أبي رباح مولى قریش ، وجود المناكير في أخباره من جهة زمعة بن صالح لا من جهته" ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لست أحتج بخبر زمعة بن صالح " ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " كان رجلاً صالحاً يهتم ولا يعلم ، ويخطيء ولا يفهم ، حتى غلب في حديثه المناكير ، التي يرويها عن المشاهير ، كان عبد الرحمن يحدث عنه ثم تركه " ^(٧)
- قال ابن عدي : " وربما يهتم في بعض ما يرويه ، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به " ^(٨)
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " ^(٩)
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وقال مرة : " هذا حديث صحيح وقد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بزمعة ^(١٠) ولم يخرجاه " ^(١١) ، وقال (مرة) : " زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين ،

(١) إكمال تهذيب الكمال ٧٥ / ٥ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٢١٤/٣

(٣) صحيح ابن خزيمة ٢٦٢/٤

(٤) ضعفاء العقيلي ٩٤/٢

(٥) مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٥

(٦) ثقات ابن حبان ٤٤٩/٣

(٧) المجروحين ٣١٢/١

(٨) الكامل ٢٣١/٣

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٧٥ / ٥ .

(١٠) يأتي في كلام الذهبي أن مسلماً إنما أخرج له مقروناً بغيره ، وقد تقدم أيضاً في كلام الحافظ في التقریب .

(١١) المستدرك ٣٩٠/١ ، وقال الذهبي في التلخيص بعد قول الحاكم (احتج مسلم بزمعة) : " قرنه بآخر -

يعني زمعة - وسلمة ضعفه أبوداود "

- اللذين لا يحتج بهما ، لكن الشيخين لم يخرجاهما ، وهذا من غرر الحديث في هذا الباب " .^(١) (زح)
- قال البيهقي : " غير قوي " ^(٢) (زح)
 - أنخرج له الضياء في (المختارة) . ^(٣) (زح)
 - قال المنذري : " ولا بأس بحديثه في المتابعات وقد احتج به ابن خزيمة وغيره " ^(٤) (زح)
 - قال الذهبي : " ضعفه أحمد قرنه مسلم بآخر " . ^(٥) (زح)
 - وقال أيضاً : " صالح الحديث ، ضعفه أحمد وأبو حاتم ، وثقه ابن معين ^(٦) " ^(٧) (زح)
 - وقال أيضاً : " روى له مسلم مقروناً بغيره " ^(٨) (زح)
 - قال الهيثمي : " ضعفه الناس " ^(٩)
 - وقال أيضاً : " فيه كلام وقد وثق " . ^(١٠) (زح)
 - وقال أيضاً : " ضعيف وقد وثق " ^(١١) (زح)
 - وقال أيضاً : " صالح والأكثر على تضعيفه " . ^(١٢) (زح)
 - قال العجلوني : " ضعيف " ^(١٣) (زح)
 - قال الشوكاني : " ضعيف " ^(١٤) (زح)

(١) المستدرک ٥٨٨/١ ، قال الذهبي في التلخيص : " زمعة وسلمة ليسا بالمتروكين "

(٢) سنن البيهقي ٤١/٦

(٣) المختارة ٢٦٩/١ ، ٣٠٥/٨

(٤) الترغيب والترهيب ١١٧/٢

(٥) الكاشف ٤٠٦/١

(٦) لم أقف على توثيق لاسن معين للراوي المذكور عدا قوله المتقدم (صويلح) أو (صويلح الحديث) وكأن

الذهبي أراد بقوله : " وثقه ابن معين " - هذا ، والله أعلم .

(٧) المغني في الضعفاء ص ٢٤٠

(٨) من تكلم فيه ص ٨٠

(٩) مجمع الزوائد ٣٣٤/١

(١٠) مجمع الزوائد ٢٢٠/٣

(١١) مجمع الزوائد ٣٣٠/٤

(١٢) مجمع الزوائد ٨٣/٨

(١٣) كشف الخفاء ٢٢٣/٢

(١٤) نيل الأوطار ٢٧٥/٦

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح حديثه ، وكذا الضياء في (المختارة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين ، وأحمد بن حنبل والفلاس والجوزجاني وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم والترمذي والنسائي والساجي وابن خزيمة وابن عدي والحاكم أبو أحمد والبيهقي والمنذري والذهبي والهيثمي وابن حجر والعجلوني والشوكاني ، وذكره العقيلي في (الضعفاء)
- وحكم عليه بالترك : البخاري وأبو زرعة وابن حبان .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قال الحافظ في (التقريب) وهو رأي جمهرة النقاد ، كما أنه القول الوسط فيه .

والذي يظهر أن زمعة لا يخرج عن دائرة الاعتبار ، فهو المفهوم من مجموع أقوال النقاد ، حيث قالوا عنه : " صويلح " و " متماسك " و " جائر الحديث " وأيضاً بضميمة إخراج مسلم لحديثه في (الصحيح) مقروناً بغيره .

وقد شدد فيه القول البخاري ، حيث قال : " منكر الحديث كثير الغلط ... " وكذلك ابن حبان حيث قال : " ... بهم ولا يعلم ويخطيء ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير " .

ولا شك أن الراوي المذكور له مناكير وأحاديث غلط فيها ، لكن يظهر لي أنها عن رواية مخصوصين كالزهري مثلاً ، كما يفهم ذلك من كلام أبي زرعة والنسائي ، لا أن النكارة أو الغلط سمة عامة في كل حديثه ، والله أعلم .

زيد بن الحواري ، أبو الحواري ، العمي^(١) ، البصري ، قاضي هراة ، يقال اسم أبيه مرة ، من الخامسة . (٤، مي، حم، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (مختصر البزار) : " ضعيف جداً " ^(٢) .
- قال في (التلخيص) : " ضعيف " ^(٣) .
- قال في (الدراية) : " ضعيف " ^(٤) .
- قال في (التقريب) : " ضعيف " ^(٥) .
- _ قال في (النتائج) : " ضعيف " ^(٦) .
- _ وقال أيضاً : " مختلف فيه " ^(٧) .
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " ^(٨) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، وقوله الآخر : " مختلف فيه " يعد ضمن مرتبة " لين الحديث " وهي السادسة ، وأيضاً قوله " ضعيف جداً " يندرج ضمن المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

(١) قيل سمي بذلك لأنه كان يقول في كل شيء : حتى أسأل عمي (نزهة الألباب في الألقاب ص ٣٠٣) ، و

قال الرشاطي : هو منسوب إلى بني العم من تميم (إكمال تهذيب الكمال ١٤٨/٥)

(٢) مختصر البزار ٣٥٩/١ .

(٣) التلخيص الحبير ٨٢/١ ، ٨٠/٣ ، ١١٧/٣

(٤) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٦٩/١

(٥) تقريب التهذيب (٢١٣١) ٢٢٣/١

(٦) نتائج الأفكار ١٤٧/١

(٧) نتائج الأفكار ٣٧٣/٢

(٨) الإصابة ٣٥٨/٧

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عند الحافظ رحمه الله ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يحيى القطان : " لم يكن به بأس ، لم يكن من أهل الحديث ، وكتبت عنه شيئاً فرميت بها " .^(١)
- قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث " .^(٢)
- _ قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " لا شيء " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " صالح " .^(٤)
- _ وقال أبو الوليد ابن أبي الجارود عنه : " زيد العمي وأبو المتوكل^(٥) يكتب حديثهما ، وهما ضعيفان " .^(٦)
- قال ابن المديني : " كان ضعيفاً عندنا " .^(٧)
- _ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : " صالح ، وهو فوق يزيد الرقاشي^(٨) وفضل بن عيسى^(٩) " .^(١٠)

(١) الإكمال لابن ماكولا ١١٩/٧

(٢) الطبقات الكبرى ٢٤٠/٧

(٣) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣ ، وقوله " لا شيء " يحمل على أن الراوي قليل الحديث جداً فهو يستعمله على هذا المعنى أحياناً ، خاصة إذا لم يوجد من أقواله ما يؤيد أنه يعني به الضعف الشديد كما هو الحال هنا . انظر : (الرفع والتكميل ص ٢١٢ - ٢١٣)

(٤) تهذيب الكمال ٥٨/١٠

(٥) قال ابن معين : " أبو المتوكل الناجي ، ليس بحديثه بأس " [تاريخ الدوري ٢٥٣/٤]

(٦) ضعفاء العقيلي ٧٤/٢

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة ص ٥٤

(٨) قال أحمد : " يزيد الرقاشي ، ليس ممن يحتج به " [علل أحمد بن حنبل ص ٥٨]

وقال مرة : " ضعيف " [علل أحمد بن حنبل ص ١٩٣]

(٩) قال أحمد : " الفضل بن عيسى الرقاشي ، ضعيف " [العلل ومعرفة الرجال ٥٥/٣]

(١٠) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣

- وقال أيضاً : " صالح روى عنه سفيان وشعبة " ^(١) (زح)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ^(٢) (زح)
 - قال الجوزجاني : " متمسك " ^(٣).
 - قال العجلي : " ضعيف الحديث ، ليس بشيء " ^(٤).
 - قال أبو زرعة : " ليس بقوي ، واهي الحديث ، ضعيف " ^(٥).
 - قال أبو داود : " حدث عنه شعبة ، وليس بذلك " ^(٦).
- قال الآجري : سألت أبا داود عنه ؟ فقال : " هو زيد بن مرة " قلت : كيف هو ؟ ، قال : ما سمعت إلا خيراً " ^(٧).
- ذكره العجلي في (الضعفاء) ^(٨) (زح)
 - قال النسائي : " ضعيف " ^(٩).
 - قال البسوي : " ثقة " ^(١٠).
 - قال ابن أبي حاتم عن أبيه : "رواية زيد العمي عن أنس مرسله" ^(١١).
- وقال أيضاً : " ضعيف الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وكان شعبة لا يحمد حفظه " ^(١٢).
- قال أبو بكر البزار : " صالح ، روى عنه الناس " ^(١٣).

(١) العلل ومعرفة الرجال ٥٥/٣

(٢) التاريخ الكبير ٣٩٢/٣

(٣) أحوال الرجال ص ١٩٧

(٤) معرفة الثقات ٣٧٧/١

(٥) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٨٦/١

(٧) سؤالات الآجري ٣٨٠/١

(٨) ضعفاء العقيلي ٧٤/٢

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٠/٣

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ١٥٠/٥

(١١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٥

(١٢) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣

(١٣) إكمال تهذيب الكمال ١٥٠/٥

- قال ابن حبان : " كان قاضياً بهراً ، يروي عن أنس أشياء موضوعة ، لا أصل لها حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، وكان يحیی يمرض القول فيه ، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار " ^(١).
- قال ابن عدي : " ولزید ما ذكرت أحاديث كثيرة ، فبعضها يرويه عنه قوم ضعفاء مثل سلام الطويل ومحمد بن الفضل بن عطية وابنه عبد الرحيم وغيرهم ، فيكون البلاء منهم لا منه " (زح) ^(٢).
- وقال أيضاً : " هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم " ^(٣).
- وقال أيضاً : " عامة ما يرويه ومن يروي عنه ضعفاء هو وهم ، على أن شعبة قد روى عنه ، ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه " ^(٤).
- قال الدارقطني : " صالح " ^(٥).
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ، وقال : " صالح قاله أحمد " ^(٦) (زح).
- قال أبو نعيم الأصبهاني : " فيه لين " ^(٧) (زح).
- قال البيهقي : " ليس في الرواية بالقوي " ^(٨) (زح).
- وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٩) (زح).
- قال ابن عبد البر : " ضعيف ، ليس بثقة ، ولا ممن يحتج به " ^(١٠) (زح).
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ^(١١).

(١) المروحين ٣٠٩/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٣

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٣

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٣ ، قال ابن حجر في (التهذيب) : " عامة ما يرويه ضعيف " .

(٥) تهذيب الكمال ٥٩/١٠

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص ٩١

(٧) حلية الأولياء ٣٠٢/٢

(٨) السنن الكبرى ٨١/١

(٩) السنن الكبرى ٢٨٦/٩

(١٠) التمهيد لابن عبد البر ٢٥٩/٢٠

(١١) الضعفاء والمتروكين ٣٠٥/١

- قال ابن القطان : " هو عندهم ضعيف " .^(١) (زح)
- _ قال الذهبي : " فيه ضعف " .^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مقارب الحال " .^(٣) (زح)
- _ قال الهيثمي : " وثق وضعفه أكثر الأئمة " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثق على ضعفه " .^(٥) (زح)
- _ قال ابن رجب : " متكلم فيه " .^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " فيه مقال " .^(٧) (زح)
- قال البوصيري : " ضعيف " .^(٨) (زح)
- قال سبط ابن العجمي : " مختلف في توثيقه ، والأكثر على تضعيفه " .^(٩) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : البسوي ، وذكره ابن شاهين في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : يحيى القطان وابن سعد وابن معين وابن المديني وأحمد ابن حنبل والجوزجاني وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم والنسائي والبزار وابن حبان وابن عدي وأبو نعيم الأصبهاني والبيهقي وابن عبد البر وابن القطان

(١) بيان الروم والإيهام ٣/٢٤٩

(٢) الكاشف ١/٤١٦

(٣) المغني في الضعفاء ص ٢٤٦

(٤) مجمع الزوائد ٥/١٢٦

(٥) مجمع الزوائد ١٠/٢٦٠ ، ١٠/٤١٦

(٦) فتح الباري لابن رجب ٤/٤١٣

(٧) فتح الباري لابن رجب ٤/٤١٦

(٨) مصباح الزجاجة ١/٦٢

(٩) الكشف الخفي ص ١٢٢

والذهبي والهيثمي وابن حجر والبوصيري وسبط ابن العجمي ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .

- وحكم عليه بالترك : العجلي وأبو زرعة وابن عبد البر وابن حجر (مرة) .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قال الحافظ في (التقريب) وغيره من كتبه وهو رأي معظم نقاد هذا الفن من أمثال : يحيى القطان وابن معين وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم وهو القول الوسط فيه ، وأما تركه بالكلية فلا يستقيم ؛ وقد وصفه جمع من جهابذة النقاد كابن معين وأحمد بن حنبل والدارقطني وغيرهم بأنه " صالح " وقال عنه البسوي " ثقة " ، لذا كان الأنسب هو ما رجحته توسطاً بين أقوال النقاد ، والله أعلم .

سعد بن سعيد بن أبي سعيد ، المقبري ، المدني ، أبو سهل ، من الثامنة . (ق^(١))

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " . (٢)
- قال في (التقريب) : " لين الحديث " . (٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : " لين الحديث " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " لين الحديث " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال العقيلي عن ابن عيينة : " كان سعد قدرياً " . (٤)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (٥) (زح)

(١) له في ابن ماجه حديث واحد : ((لا قطع في ثمر ولا كثر)) عن أخيه عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً (سنن ابن ماجه ٨٦٥/٢ ، كتاب : الحدود ، باب : لا يقطع في ثمر ولا كثر) قال البوصيري (مصباح الزجاجة ١١٣/٢) : " هذا إسناد فيه عبدالله بن سعيد المقبري - وهو ضعيف - وتفرد أخوه بالرواية عنه وهو ضعيف أيضاً ، وله شاهد من حديث رافع بن خديج - رواه الترمذي " (سنن الترمذي ، كتاب الحدود ، باب ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر ، ٥٢/٤) ، وحديث رافع ابن خديج هذا ، صححه الألباني (إرواء الغليل ٧٣/٨) .

(٢) التلخيص الحبير ٦٥/٤

(٣) تقريب التهذيب (٢٢٣٦) ٢٣١/١

(٤) ضعفاء العقيلي ١١٧/٢

(٥) التاريخ الكبير ٥٦/٤

• قال أبو حاتم : " في نفسه مستقيم ، وبليته أنه يحدث عن أخيه عبد الله بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث ، ولا يحدث عن غيره فلا أدري منه أو من أخيه " .^(١)

• قال إبراهيم الحربي : " لا أعرفه " .^(٢) (زح)

• قال البزار : " عبد الله وسعد فيهما لين " .^(٣)

• قال الساجي : " ضعيف ، عنده مناكير ، يحدث عن أبيه " .^(٤) (زح)

• قال ابن حبان : " يروي عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة ، يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة ، لا يحل الاحتجاج بخبره " .^(٥) (زح)

• قال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، (زح) ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً إلا أنني ذكرته لأبين أن رواياته عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة عامتها لا يتابعه أحد عليها " .^(٦)

• قال الحاكم في (المستدرک) عقب حديث له : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٧) (زح)

• ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين)^(٨) .

• قال الذهبي : " قدر لي " .^(٩) (زح)

— وقال أيضاً : " واه ورمي بالقدر أيضاً " .^(١٠) (زح)

— وقال أيضاً : " مجمع على ضعفه " .^(١١) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٨٥/٤

(٢) إكمال تذيب الكمال ٢٣٢/٥

(٣) مسند البزار ٦٠/١

(٤) إكمال تذيب الكمال ٢٣٢/٥

(٥) المجروحين ٣٥٧/١

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٤/٣ ، قال الذهبي معلقاً : " لأن الكل عن أخيه عبد الله ، وعبد الله ساقط [الميزان ١٧٨/٣]

(٧) المستدرک على الصحيحين ٦٨٩/١ ، وهذا الحديث ساقط من تلخيص الذهبي .

(٨) الضعفاء والمتروكين ٣١١/١

(٩) الكاشف ٤٢٨/١

(١٠) المغني في الضعفاء ص ٢٥٤

(١١) ديوان الضعفاء ص ١٥٤

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فأخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وصحح إسناده حديثه .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم والبزار والساجي والذهبي وابن حجر وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان وابن عدي والذهبي (مرة) .
- ووصفه ابن عينية بأنه كان قدرياً ، وقال إبراهيم الحربي : لا أعرفه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " ضعيف " كما قاله الحافظ في (التلخيص) وهو أنسب لحال الراوي من قوله : " لين الحديث " لما قاله ابن حبان وابن عدي في بيان حاله ، وكذلك لقول الذهبي (مرة) : " مجمع على ضعفه " ، وأما قول إبراهيم الحربي : " لا أعرفه " فهو إنما قاله حسب علمه ، وقد عرفه غيره من النقاد بضعفه ، والله أعلم .

سعد بن سنان ، ويقال سنان بن سعد^(١) ، الكندي المصري ، من

الخامسة . (د،ت،ق،حز،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الأمالي المطلقة) : " يختلف فيه " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " صدوق له أفراد " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق له أفراد " من المرتبة الخامسة عند الحافظ ، بينما قوله الآخر : " يختلف فيه " من المرتبة السادسة كما سبق وبينت ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أفراد " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (الأمالي المطلقة) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " منكر الحديث " .^(٤)
- قال ابن أبي خيثمة : سألت ابن معين ، عن سعد بن سنان الذي روى عنه يزيد بن أبي حبيب ؟ فقال : " ثقة " .^(٥)

(١) روى عن أنس ، وعنه يزيد بن أبي حبيب وحده ، ثم إن الرواة عن يزيد اختلفوا في اسمه فالليث بن سعد يقول : عن يزيد عن سعد بن سنان ، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة يقولان : عن يزيد عن سنان بن سعد . وروى ابن إسحاق عن يزيد عنه أحاديث سماه في بعضها : سعد بن سنان ، وفي بعضها : سنان بن سعد ، وفي بعضها : سعيد بن سنان ، وصوب البخاري وابن يونس أن اسمه : سنان بن سعد ، قاله الحافظ في (التهذيب ١/٦٩٢) .

(٢) الأمالي المطلقة ص ٩٣

(٣) التقريب (٢٢٣٨) ص ٢٣١

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٤/٥

(٥) الجرح والتعديل ٢٥١/٤

- وقال أيضاً: "سمع عبد الله بن يزيد من سنان بن سعد بعدما اختلط".^(١)
- قال محمد بن علي الوراق ، عن أحمد بن حنبل : " روى خمسة عشر حديثاً منكراً كلها ، ما أعرف منها واحداً " .^(٢)
- وقال أحمد بن أبي يحيى ، عنه : " لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا فيها ، فقال بعضهم سعد بن سنان ، وبعضهم: سنان بن سعد".^(٣)
- وقال عبد الله بن أحمد عنه : " تركت حديثه ، لأنه مضطرب غير محفوظ " ، قال : وسمعت مرة أخرى يقول : " يشبه حديثه حديث الحسن ، لا يشبه حديث أنس " .^(٤)
- وقال الآجري : سألت أبا داود عن سنان بن سعد ؟ فقال : " كان أحمد لا يكتب حديثه " .^(٥) (زح) .
- قال أبو داود ، قلت لأحمد بن صالح : سنان بن سعد سمع أنساً ؟ فغضب ؛ من إجلاله له .^(٦)
- قال الترمذي : سألت محمداً — يعني البخاري — عن سعد بن سنان ؟ فقال : " الصحيح عندي : سنان بن سعد ، وهو صالح مقارب الحديث ، وسعد بن سنان خطأ ، إنما قاله الليث " .^(٧) (زح)
- قال الجوزجاني : " سعد بن سنان أحاديثه واهية (زح) لا تشبه أحاديث الناس عن أنس " .^(٨)
- قال العجلي : " تابعي ثقة " .^(٩) (زح)

(١) تهذيب التهذيب ٦٩٢/١ قلت : وفي هذا دليل على أن ابن معين يراها اثنين . حيث قال : سمع عبد الله بن يزيد من سنان بن سعد ... ، وسعد بن سنان إنما روى عنه يزيد بن أبي حبيب وحده ، وسيأتي في كلام ابن حبان أنه يراها اثنين أيضاً ، والله أعلم .

(٢) بحر الدم ص ١٦٩ ضعفاء العقيلي ١١٨/٢ .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٥/٣ ، بحر الدم ص ١٦٩

(٤) ضعفاء العقيلي ١١٨/٢

(٥) سوالات الآجري ١٦٤/٢

(٦) تهذيب الكمال ٢٦٧/١٠

(٧) علل الترمذي للقاضي ص ١٠٥

(٨) أحوال الرجال ص ١٥٤

(٩) معرفة الثقات ٣٩٠/١

- قال الترمذي : " قد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان " .^(١) (زح)
- _ قال النسائي : " منكر الحديث " .^(٢)
- _ وقال أيضاً : " ليس بثقة " .^(٣) (زح)
- قال أبو بشر الدولابي : " منكر الحديث " .^(٤) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٥)
- _ قال ابن حبان في (الثقات) : " حدث عنه المصريون ، وأرجو أن يكون الصحيح : سنان بن سعد ، وقد اعتبرت حديثه ، فرأيت ما روي عن سنان ابن سعد يشبه أحاديث الثقات ، وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان ، فيه المناكير ، كأنهما اثنان ، فالله أعلم " .^(٦)
- _ وقال أيضاً : " من جلة المصريين وهو الذي يخطيء الرواة فيه منهم من قال سعد بن سنان ، وقال بعضهم سعيد بن سنان والصحيح سنان بن سعد " .^(٧) (زح)
- قال ابن عدي : " ولسعد غير ما ذكرت من الحديث عن أنس ، والليث يروى عن يزيد بن أبي حبيب فيقول : عن سعد بن سنان ، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة ، يرويان عن ابن أبي حبيب فيقولان : عن سنان بن سعد عن أنس ، وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها يحمل بعضها بعضاً ، وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلاً ، كما ذكره ابن حنبل ، أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد ، لأن في الأحاديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطراباً من هذه الأسانيد ، ولم يتركه أحد أصلاً بل أدخلوه في مساندهم وتصانيفهم " .^(٨) (زح)

(١) سنن الترمذي ٣٨/٣

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٣

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٢

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٤/٥

(٥) ضعفاء العقيلي ١١٨/٢

(٦) الثقات ٣٣٦/٤

(٧) مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٢

(٨) الكامل في الضعفاء ٣٥٦/٣

- قال ابن شاهين : " ثقة " . ^(١) (زح)
- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) . ^(٢) (زح)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) ، وقال - عقب حديثه - : " صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه " . ^(٣) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٤) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) . ^(٥) (زح)
- _ قال المنذري : " وثق " . ^(٦) (زح)
- _ وقال في موضع آخر : " رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والحاكم والبيهقي ورواهم ثقات إلا سعد بن سنان " ^(٧) (زح)
- _ قال الذهبي : " ليس بحجة ، وعن ابن معين : ثقة " . ^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه ، ولم يترك " . ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه " . ^(١٠) (زح) .
- قال البوصيري : " مختلف فيه وفي اسمه " . ^(١١) (زح)

(١) تاريخ أسماء الثقات ص ٩٦

(٢) الضعفاء والمتروكون ٢٣٤/١

(٣) المستدرک ٥٤٠/٤ ، قال الذهبي في التلخيص : " سنان بن سعد لم يرو له مسلم "

(٤) الضعفاء والمتروكون ٣١٢/١

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٤/٥

(٦) الترغيب والترهيب ٣١٩/١

(٧) الترغيب والترهيب ٣٦٤/٣

(٨) الكاشف (١٨٢٨) ٤٢٨/١

(٩) المغني في الضعفاء ص ٢٥٤

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٥٤

(١١) مصباح الزجاجة ١٧٨/٤

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين والعجلي وابن شاهين والمنذري (مرة) ، وذكره ابن خلفون في ثقاته ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه .
- وأنزله مرتبة الصدوق : ابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : البخاري وابن حبان وابن عدي والذهبي والبوصيري وابن حجر (مرة) ، وذكره العقيلي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن سعد وأحمد بن حنبل والجوزجاني والنسائي وأبو بشر الدولابي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " توسطاً بين أقوال من وثقه ومن تركه ، فأما توثيقه على الإطلاق فمعارض بما ثبت في حديثه من النكارة على لسان عدد من النقاد ، وهو جرح مفسر يقدم على تعديل من عدله من النقاد ، وحيث أن أحاديثه يحمل بعضها بعضاً ، ولم تغلب النكارة عليها - كما قاله ابن عدي- ، فإن الأولى أن لا يترك حديثه ، بل يجعل في درجة الاعتبار ، وأما الاختلاف في أحاديثه بسبب الاضطراب في اسمه ، والذي من أجله ترك الإمام أحمد حديثه ، فإنه ليس مما يستدعي تركه ، قال ابن عدي في معرض الرد على هذا : " إن في الأحاديث وفي أسانيد ما هو أكثر اضطراباً من هذه الأسانيد ، ولم يتركه أحد أصلاً ، بل أدخلوه في مسانيدهم ومصنفاتهم " ، والله أعلم .

سعد ويقال : سعيد ابن عبد الله الأنطش - بمجمتين - الخزاعي مولا هم ، الشامي ، من الرابعة . (د)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص): "وبقيت جهالة حال سعيد فإننا لا نعرف أحدا وثقه".^(١)
- قال في (التقريب) : " لين الحديث " .^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " لين الحديث " من المرتبة السادسة ، بينما قوله " مجهول الحال " من المرتبة السابعة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " لين الحديث " هو الراجح عنده ، فكتاب (التقريب) متأخر في زمن التأليف عن (التلخيص الحبير) . .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- روى له أبو داود حديثاً واحداً فيما يحل من الحائض لزوجها ، وقال عقبه :
" وليس هو - يعني الحديث - بالقوي " .^(٣)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) ، وسماه سعيداً .^(٤)
- قال ابن حزم : " مجهول " .^(٥) (زح)
- وقال أيضاً : " مجهول لا يعرف " .^(٦) (زح)
- قال عبد الحق : " ضعيف " .^(٧)

(١) التلخيص الحبير ١٦٦/١

(٢) تقريب التهذيب (٢٢٤٦) ص ٢٣١

(٣) سنن أبي داود ٥٥/١ ، كتاب: الطهارة ، باب : في المذي ، ولفظه : عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ؟ قال : فقال " ما فوق الإزار ، والتعفف عن ذلك أفضل " وضعفه الألباني (مشكاة المصابيح ١٧٣/١) .

(٤) الثقات ٢٨٦/٤

(٥) المحلى ١٨١/٢

(٦) المحلى ٧٧/١٠

(٧) تهذيب التهذيب ٦٩٥/١

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
حيث ذكره ابن حبان في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : عبد الحق وابن حجر ، وقال أبو داود عن حديثه : " ليس بالقوي " .
- وجهله : ابن حزم .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " لين الحديث " كما قاله الحافظ في (التقريب) ويقاربه قول أبي داود عن حديثه : " ليس بالقوي " .
وأما قول ابن حزم (مجهول) فإن كان يريد أنه مجهول حال فقوله صحيح وهو الواقع - من حيث الرواة عنه وعدم وجود توثيق فيه - أما إن كان يريد أنه مجهول عين - كما هو المتبادر إلى الفهم عند الإطلاق - فغير صحيح ، فقد روى عنه أكثر من واحد^(١) ، والله تعالى أعلم .

سعيد بن بشير ، الأزدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة ،
الشامي ، أصله من البصرة أو واسط ، من الثامنة ، مات سنة
ثمان أو تسع وستين .^(١) (٤، خز، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " مختلف فيه " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(٣)
- قال في (الفتح) : " وفي سعيد بن بشير ضعف " .^(٤)
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " مختلف فيه " ،
وقوله الآخر " في سعيد بن بشير ضعف " من المرتبة السادسة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في كتاب
(الإصابة) وهو متأخر عن بقية الكتب .

(١) قال أبو الجماهر ، " مات سعيد بن بشير سنة ثمان وستين ومائة " (مولد العلماء ووفياتهم ٣٨٨/١ ،
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٧٦/١) ، وقال ابن حبان " مات سنة (١٦٩) " (المجروحين ٣١٩/١) ،
وقال ابن سعد مات سنة (١٧٠) (الطبقات الكبرى ٤٦٨/٧)

(٢) التلخيص الجبير ٢١٨/٢

(٣) تقريب التهذيب (٢٢٧٦) ص ٢٣٤

(٤) فتح الباري ٤٦٦/٦

(٥) الإصابة ٣٦٧/٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال بقرية : سألت شعبة عن سعيد بن بشير ؟ فقال : " صدوق اللسان " ، فذكرت ذلك لسعيد بن عبد العزيز ^(١) ، فقال : بُتُّ هذا - يرحمك الله - في جندنا ، فإن الناس عندنا كأهم ينتقصونه ^(٢) .
- وفي رواية قال بقرية ، عن شعبة : " ذاك صدوق اللسان " ^(٣)
- وفي رواية أخرى قال : " صدوق الحديث " ^(٤) .
- قال علي بن ميمون الرقي : حدثنا أبو خليل قال : " سألتني سعيد بن عبد العزيز : ما الغالب على علم سعيد بن بشير ؟ ، قال : قلت له : التفسير ، قال : أخذ عنه التفسير ، ودع ما سوى ذلك ، فإنه كان حاطب ليل " ^(٥) . ^(٦) (زح)
- قال مروان بن محمد : سمعت سفيان بن عيينة على جمرة العقبة يقول : " حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظاً " ^(٧) .
- قال أبو زرعة الدمشقي ، قلت لأبي مسهر ^(٨) : كان سعيد بن بشير قدرياً ؟ قال : معاذ الله . ^(٩)

(١) سعيد بن عبد العزيز هو : " التنوخي ، ثقة إمام ، سواه أحمد بالأوزاعي ، مات سنة ١٦٧هـ [التقريب

(٢٣٥٨) ص ٢٣٨]

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٩٩/١ ، الجرح والتعديل ٦/٤ ، وحكاية أبو عبيد الآجري في سؤالاته لأبي داود عن حيوة بن شريح ، وفيه قول شعبة : " انشر هذا الكلام في جندنا - يعني في بلدنا - ، فإن الناس قد تكلموا فيه "

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٠/١ ، الجرح والتعديل ١٤٣/١

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢٤/٢١

(٥) قوله : (كان حاطب ليل) هو كناية عن عدم الانتفاء وعما يعتري الكثير من عدم الإتقان . انظر (ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٥) .

(٦) ضعفاء العقيلي ١٠٠/٢

(٧) الجرح والتعديل ٦/٤

(٨) أبو مسهر : هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، ثقة فاضل من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين . [التقريب (٣٧٣٨) ص ٣٣٢] .

(٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٠/١ - ٤٠١ ، تاريخ ابن عساكر ٢٤/٢١

- _ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال أبو زرعة الدمشقي: "رأيت أبا مسهر يحدثنا عن سعيد بن بشير ، ورأيتُه عنده موضعاً للحديث".^(١) (زح)
- قال يعقوب بن سفيان : سألت أبا مسهر عنه فقال : " لم يكن في جندنا أحفظ منه ، وهو ضعيف منكر الحديث ".^(٢)
- قال ابن سعد: " كان قدرياً ".^(٣)
- قال الدوري عن يحيى بن معين : " ليس بشيء ".^(٤)
- _ وقال عثمان الدارمي عنه : " ضعيف ".^(٥)
- قال محمد بن عبدالله بن نمير : " منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس بقوي الحديث ، يروى عن قتادة المنكرات ".^(٦)
- قال علي بن المديني : " كان ضعيفاً ".^(٧)
- قال الميموني : رأيت أحمد بن حنبل يضعف أمره ، (زح) قلت : الذي يروي عن قتادة ؟ قال : " قد روى عن قتادة أشياء ".^(٨)
- _ وقال أبو داود عن أحمد : " حدث عنه ابن مهدي ثم تركه ".^(٩)
- _ وقال أحمد أيضاً : " ليس حديثه بشيء ".^(١٠) (زح)
- قال عثمان الدارمي سمعت دحيماً يوثق سعيد بن بشير .^(١١) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٦/٤

(٢) المعرفة والتاريخ ١٢٤/٢

(٣) الطبقات الكبرى ٤٦٨/٧

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٩٤/٤

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ٥٠ ، ١٠٠ ، ١٢٨

(٦) الجرح والتعديل ٣٢١/١

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٥٧

(٨) علل أحمد بن حنبل ص ١٩٩ ، بحر الدم ص ١٧١

(٩) تاريخ ابن عساكر ٢٩/٢١

(١٠) كتاب بحر الدم ص ١٧١

(١١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٥٠

- قال أبو زرعة الدمشقي سألت دحيماً : ما كان قول من أدركت في سعيد ابن بشير ؟ فقال : " يوثقونه " ^(١) ، وقال : " وسألته عن محمد بن راشد ؟ ^(٢) فقدم سعيداً عليه " . ^(٣)
- قال أبو حاتم : قلت لأحمد بن صالح : " سعيد بن بشير دمشقي شامي ، كيف هذه الكثرة عن قتادة ؟ قال : كان أبو بشير شريكاً لأبي عروبة فأقدم بشير ابنه سعيداً البصرة يطلب الحديث مع سعيد بن أبي عروبة " . ^(٤)
- قال عمرو بن علي : " كان عبد الرحمن يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه " ^(٥)
- قال محمد بن المثني : " حدث عنه ابن مهدي ثم تركه " . ^(٦)
- قال البخاري : " يتكلمون في حفظه ، وهو يحتمل " ^(٧)
- قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال : " محله الصدق عندنا " . ^(٨)
- ذكره أبو زرعة في (الضعفاء) . ^(٩) (زح)
- قال أبو داود : " ضعيف الحديث ، أصله بصري " . ^(١٠)
- وقال أيضاً : " كانوا تركوه اثمموه بالقدر ، وكان أبو الجماهر ^(١١) يدفع عنه القدر " . ^(١٢) (زح)

-
- (١) زاد في الجرح والتعديل " وكان حافظاً " ، وهو في الأصل في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٠/١
- (٢) هو محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق يهم ، ورمي بالقدر ، من السابعة مات بعد الستين . [التقريب (٥٨٧٥) ص ٤٧٨] .
- (٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٠/١ ، الجرح والتعديل ٦/٤
- (٤) الجرح والتعديل ٦/٤
- (٥) الجرح والتعديل ٦/٤
- (٦) ضعفاء العقيلي ١٠٠/٢
- (٧) الضعفاء الصغير ص ٤٩ ، وليس فيه لفظ (وهو يحتمل) .
- (٨) الجرح والتعديل ٦/٤
- (٩) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦١٩/٢
- (١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٥٢/١
- (١١) أبو الجماهر : هو محمد بن عثمان التنوخي الكُفْرَسُوسِي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . [التقريب (٦١٣٥) ص ٤٩٦] .
- (١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٥١/٢

- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي و أبا زرعة ذكرا سعيد بن بشير ، فقالا : " محله الصدق عندنا " ، قلت لهما : يحتج بحديثه ؟ فقالا : يحتج بحديث بن أبي عروبة ، هذا شيخ يكتب حديثه " .^(١)
- _ وقال أيضاً : سألت أبي عن سعيد بن بشير عن الحكم بن عتيبة ، فقال : " لم يدرك سعيد الحكم " .^(٢)
- _ وقال أيضاً : سمعت أبي ينكر على من أدخله يعني سعيد بن بشير في كتاب (الضعفاء) : وقال : " يحوّل منه " .^(٣) (زح)
- قال ابن أبي عاصم : " ضعيف " .^(٤) (زح)
- قال أبو بكر البزار : " هو عندنا صالح ليس به بأس " ، (زح) حسن الحديث ، حدث عنه ابن مهدي " .^(٥)
- قال النسائي : " ضعيف " .^(٦)
- قال الساجي : " حدث عن قتادة بمناكير ، (زح) يتكلمون في حفظه " .^(٧)
- قال ابن الجارود : " ليس بشيء " .^(٨)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٩) (زح)
- قال ابن حبان : " وكان رديء الحفظ فاحش الخطأ ، يروي عن قتادة مالا يتابع عليه ، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه " .^(١٠)
- قال ابن عدي : " وسعيد بن بشير له عند أهل دمشق تصانيف ، لأنه سكنها ، وهو بصري ، ورأيت له تفسيراً مصنفاً من رواية الوليد عنه ، ولا

(١) الجرح والتعديل ٦/٤

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٩

(٣) الجرح والتعديل ٦/٤

(٤) السنة لابن أبي عاصم ٤٥٨/٢

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥ ، والزيادة لم يذكرها ابن حجر في (التهذيب)

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٢

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥ ، والزيادة لم يذكرها ابن حجر في (التهذيب)

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥

(٩) ضعفاء العقيلي ١٠٠/٢

(١٠) المحروحين ٣١٩/١

أرى بما يروى عن سعيد بن بشير بأساً ، ولعله يهتم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق " .^(١)

● قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " .^(٢)

● قال الدارقطني : " تفرد به سعيد بن بشير عن منصور عن الزهري ، ولم يتابع عليه ، وليس بقوي في الحديث " .^(٣) (زح)

● _ قال ابن شاهين : " ثقة مأمون " .^(٤) (زح)

_ وقال أيضاً : " وهذا الخلاف في سعيد من يحيى - أي ابن معين - وشعبة متباعد جداً ، والقول عندي فيه قول شعبة ، وذلك لأنهما متقاربان في الوقت ، ولو كانت حاله توجب الذم ؛ لكان شعبة بذلك أولى وأعلم ، لأنه كان فارس العلم ، ويجوز أن يكون بلغه عنه شيء أنكره ، وإلا فحديثه من جهة الثقات عنه جيد من كتاب أصحاب قتادة " .^(٥) (زح)

● _ أخرج له أبو عبد الله الحاكم في (المستدرک) وقال - عقب حديثه - : " هذا حديث صحيح الإسناد، وسعيد بن بشير إمام أهل الشام في آلاف^(٦) ، إلا أن الشيخين لم يخرجاه بما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ، ومثله لا يتزل بهذا القدر " .^(٧) (زح)

_ وقال - عقب حديث آخر - : " هذا حديث صحيح الإسناد فإن الشيخين وإن لم يخرجاه حديث سعيد بن بشير وسفيان بن حسين ، فهما إمامان بالشام والعراق ، ومن يجمع حديثهم ، والذي عندي أنهما اعتماداً حديث معمر على الإرسال ، فإنه أرسله عن الزهري " .^(٨) (زح)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٣٧٥

(٢) تمذيب الكمال ١٠/٣٥٥

(٣) سنن الدارقطني ١/١٣٥

(٤) تاريخ أسماء الثقات ص ٩٧

(٥) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص ٨٧-٨٨

(٦) (إمام أهل الشام في آلاف) : يعني أنه إمامهم والمتميز فيهم على كثرة أهل العلم والفضل بينهم .

(٧) المستدرک على الصحيحين ١/٤٠٣ قال الذهبي في التلخيص : " صحيح "

(٨) المستدرک على الصحيحين ٢/١٢٥ ، قال الذهبي : " صحيح "

- قال البيهقي : " ضعيف " . ^(١) (زح)
- قال عبد الحق : " لا يحتج به " ^(٢) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . (٣) (زح)
- _ قال ابن القطان " لا يحتج به أصلاً " (٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مختلف فيه " . (٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وهو وإن كان مختلفاً فيه ، فإنه عنده لا يحتج به ، قد تركه ابن مهدي لفحش خطئه ونكارة بعض حديثه " . ^(٦) (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) ، وكناه أبا هشام ، وقال : " هو عندي في (الطبقة الثالثة من المحدثين) . ^(٧) (زح)
- _ قال الذهبي : " صدوق وثقه شعبة وغيره ، وقال البخاري : يتكلمون في حفظه ، وقال النسائي : ضعيف " . ^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثقه شعبة ، وفيه لين ، قال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حبان : فاحش الخطأ " . ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " سعيد بن بشير الإمام المحدث الصدوق الحافظ أبو عبد الرحمن الأزدي مولاهم ، البصري ، نزيل دمشق ، وقيل دمشقي " . ^(١٠) (زح)
- قال الزيلعي بعد ذكر أقوال النقاد فيه : " وأقل أحوال مثل هذا أن يستشهد به ؛ والله أعلم " . ^(١١) (زح)

(١) معرفة السنن والآثار ٢١٨/١

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣١٤/١

(٤) بيان الوهم والإيهام ١٦٧/٤

(٥) بيان الوهم والإيهام ٤٤٢/٣

(٦) بيان الوهم والإيهام ١٥/٣

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥

(٨) من تكلم فيه ص ٨٤

(٩) دبران الضعفاء ص ١٥٦

(١٠) سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٧

(١١) نصب الراية ٧٤/١

- قال ابن كثير : " فيه ضعف " .^(١) (زح)
- وقال أيضاً : " فيه لين " .^(٢) (زح)
- قال ابن رجب : " لا يحتج به " .^(٣) (زح)
- قال البوصيري - بعد حديث له - : " هذا إسناده صحيح رجاله ثقات " .^(٤) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : سفيان بن عيينة ودحيم وابن شاهين وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه وكذا البوصيري ، وذكره ابن خلفون في ثقاته
- وأنزله مرتبة الصدوق : شعبة وابن عدي والذهبي (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : سعيد بن عبدالعزيز وأبو مسهر (مرة) وابن معين (مرة) وعلي ابن المديني وأحمد بن حنبل (مرة) والبخاري وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم وابن أبي عاصم والنسائي والساجي وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والبيهقي وعبد الحق وأبو الحسن ابن القطان والذهبي (مرة) والزيلي وابن كثير وابن رجب وابن حجر ، وذكره أبو زرعة والعقيلي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : أبو مسهر (مرة) وابن معين (مرة) وابن نمير وأحمد بن حنبل (مرة) وابن الجارود وابن حبان ، وقد حدث عنه ابن مهدي ثم تركه .
- وقد رمي بالقدر ، ونفاه عنه أبو مسهر وأبو الجماهر - وهما من أصحابه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) و (الإصابة) ، وهو قول وسط بين أقوال النقاد المختلفة ، فمنهم من وثقه ومنهم من أنزله منزلة الصدوق ومنهم من ضعفه ومنهم من تركه ، وهذا اختلاف متباين في

(١) تفسير ابن كثير ٤٤٥/٣

(٢) تفسير ابن كثير ٣٥/١

(٣) فتح الباري لابن رجب ١٦٥/٥ .

(٤) مصباح الزجاجة ١٣٠/١

أمره ، وربما كان سعيد بن بشير صدوقاً في نفسه _ أي من جهة العدالة _ إلا أنه ضعيف من جهة الحفظ والضبط ، ولعل هذا ما يفهم من قول شعبة _ وهو من هو في هذا الميدان ومعروف تشدده فيه _ : " صدوق اللسان " وقال (مرة) : " صدوق الحديث " ، ولا يقدح في ذلك ترك ابن مهدي التحديث عنه لكونه لا يروي إلا عن ثقة - فلا يلزم منه أنه ضعيف عنده - إنما يلزم منه أنه غير ثقة وغير الثقة قد يكون صدوقاً مثلاً .

ثم إن ممن عدله أيضاً وهو معاصر له - سفيان بن عيينة - حيث قال فيه : " كان حافظاً " زد إلى هذا قول أبي حاتم وأبي زرعة الرازيان " محلة الصدق عندنا " وقد أنكر أبو حاتم على من أدخله في كتاب الضعفاء وقال : " يحول منه " .
ومما ضُعمَّ به سعيد - أنه رمي بالقدر - ولم يثبت ذلك عنه فقد نفاه عنه أبو مسهر وأبو الجماهر ، وهما من أصحابه الذين رَووا عنه ، ومما ضُعمَّ به أيضاً أنه أكثر عن قتادة وروى عنه منكرات لا يتابع عليها ، أما أنه أكثر عنه ، ففي كلام أحمد بن صالح ما يبين سبب ذلك ، وهو أنه أرسله أبوه إلى البصرة مع سعيد بن أبي مروية يطلب الحديث فلا غرابة إذن ، وأما كونه انفرد عنه بما لا يتابع عليه وكذلك عن عمرو بن دينار بما لا يعرف من حديثه ، فنعم ولعل هذا هو سبب تضعيف من ضعفه حتى قال فيه ابن حبان " رديء الحفظ فاحش الخطأ ... " ، وهو قول شديد في وصف حال الراوي ، يقابله قول الزيلعي فيه : " وأقل أحوال مثل هذا أن يستشهد به " فكان الأقرب في وصف حاله أن يقال فيه " ضعيف " فيكون حديثه في دائرة الاعتبار ، يؤخذ منه ما وافق فيه الثقات ويترك ما عدا ذلك ، وهو رأي جهابذة النقاد كابن المديني والبخاري وأبي داود والنسائي وغيرهم ، وهو أحد قولي ابن معين وأحمد بن حنبل ، والله أعلم .

**سعيد بن زرعة ، الحمصي ، الجرّار - بالجيم ومهملتين الأولى
مشددة - (١) الخزّاف - بمعجمة وزاي - (٢) ، من الثالثة . (ت)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التقريب) : " مستور " (٣)

• قال في (الفتح) : " مختلف فيه " (٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مستور " من المرتبة السابعة ، بينما قوله " مختلف فيه " من المرتبة السادسة فهي صيغة تليين ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر - رحمه الله - : " مختلف فيه " هو الراجح عنده ، فهو المتأخر من قوله .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• قال أبو حاتم : " مجهول " (٥)

• ذكره ابن حبان في (الثقات) . (٦)

• ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . (٧) (زح)

• _ وقال الذهبي : " وثق " (٨) (زح)

_ وقال أيضاً : " لا يدري من هو " . (٩) (زح)

(١) الإكمال ١٧٩/٢ ، وتصير المنتبه ٣٢٨ / ١ .

(٢) التقريب (٢٣٠٦) ص ٢٣٥

(٣) التقريب (٢٣٠٦) ص ٢٣٥

(٤) الفتح ١٠١٧٦

(٥) الجرح والتعديل ٢٤/٤ وقول أبي حاتم في الراوي " مجهول " يعني به أنه مجهول حال . انظر: (الرفع

والتكميل ص ٢٥٢ ، ٢٥٣)

(٦) ثقات ابن حبان ٢٨٣/٤

(٧) الضعفاء والمتروكين لاس الجوزي ٣١٨/١

(٨) الكاشف ٤٣٥/١

(٩) ديهان الضعفاء ص ١٥٨

• قال الزرقاني : " مختلف فيه " ^(١) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : الذهبي (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم وابن حجر والزرقاني .
- وجعله في مرتبة المجهول : الذهبي (مرة) .
- وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " مستور " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو أيضاً رأي الإمام أبي حاتم الرازي - باعتبار أنه يريد بقوله في الراوي " مجهول " أنه مجهول حال - وأما قول الذهبي (مرة) : " وثق " فكأنه يريد أن ابن حبان ذكره في ثقاته بدليل أنه لم يوثقه أحد غيره ، وقوله الآخر " لا يدري من هو " - يعني أنه مجهول العين - غير صحيح ، فقد روى عنه أكثر من واحد ^(٢) فارتفعت بذلك جهالة عينه ، وبقيت جهالة حاله - وهو المستور - ، والله أعلم .

(١) شرح الزرقاني ٤/٢٢٢

(٢) انظر : تهذيب الكمال ١٠/٤٣٢

سعيد بن زيد بن درهم ، الأزدي ، الجهضمي ، أبو الحسن البصري ، أخو حماد ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين^(١) .
(خت،م،د،ت،ق،خز،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " مختلف فيه " .^(٢)
- قال في (الفتح) : " صدوق تكلم بعضهم في حفظه " .^(٣)
- قال في (التقريب) : " صدوق له أوهام " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مختلف فيه " من المرتبة السادسة ، وقوليه : " صدوق له أوهام " و " صدوق تكلم بعضهم في حفظه " من المرتبة الخامسة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام " هو الراجح ، لأن (التقريب) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن المديني : سمعت يحيى - يعني القطان - ضعف سعيد بن زيد
أخا حماد بن زيد في الحديث جداً .^(٥)
- قال الآجري عن أبي داود : " كان يحيى بن سعيد يقول : ليس بشيء ،
وكان عبد الرحمن يحدث عنه " .^(٦)

(١) قال محمد بن محبوب وغيره ، مات سنة سبع وستين ومائة (التاريخ الكبير ٤٧٢/٣ ، تهذيب الكمال ٤٤٤/١)

(٢) التلخيص الحبير ٥/٣

(٣) فتح الباري ٢٤٤/١

(٤) تقريب التهذيب (٢٣١٢) ص ٢٣٦

(٥) الجرح والتعديل ٢١/٤

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري ٤٣٩/١

- قال أبو جعفر الدارمي : حدثنا حَبَّان بن هلال^(١) ، " حدثنا سعيد بن زيد وكان حافظاً صدوقاً " .^(٢)
- قال البخاري : حدثنا مسلم _ هو ابن إبراهيم^(٣) _ حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن ، صدوق حافظ " .^(٤)
- قال أبو زرعة : سمعت سليمان بن حرب يقول : حدثنا سعيد بن زيد وكان ثقة " .^(٥)
- قال ابن سعد : " كان ثقة " .^(٦)
- _ قال الدوري : سمعت يحيى يقول : " ثقة " .^(٧)
- _ وقال الدوري أيضاً سمعته يقول : " سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ليس بقوي " قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : " يكتب حديثه " .^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٩) (زح)
- سئل أحمد بن حنبل فقال : " ليس به بأس ، وكان يحيى بن سعيد لا يستمرئه " .^(١٠)
- قال الجوزجاني : " سمعته يضعفون أحاديثه ، فليس بحجة بحال " .^(١١)
- قال العجلي : " ثقة " .^(١٢)
- قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " .^(١٣)

(١) حَبَّان - بفتح أوله - ابن هلال ، أبو حبيب البصري ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين [التقريب (١٠٦٩) ص ١٤٩]

(٢) التعديل والتجريح ١٠٧٨/٣

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفَرَاهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنين وعشرين ومائتين . التقريب (٦٦١٦) ص ٥٢٩ .

(٤) التاريخ الكبير ٤٧٢/٣ ، التاريخ الصغير ١٦٦/٢

(٥) الجرح والتعديل ٢١/٤

(٦) الطبقات الكبرى ٢٨٧/٧

(٧) تاريخ ابن معين (رواه الدوري) ١٨٤/٤

(٨) الجرح والتعديل ٢١/٤

(٩) ضعفاء العقيلي ١٠٥/٢

(١٠) الجرح والتعديل ٢١/٤ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٧٧/٣

(١١) أحوال الرجال ص ١١٤

(١٢) معرفة الثقات ٣٩٩/١

(١٣) تهذيب الكمال ٤٤٤/١٠

- _ قال أبو بكر البزار : " لين " . ^(١)
- _ وقال أيضاً : " لم يكن له حفظ " . ^(٢)
- قال النسائي : " ليس بالقوي " . ^(٣)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(٤) (زح)
- قال ابن حبان : " كان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطيء في الأخبار ، ويهم في الآثار ، حتى لا يحتج به إذا انفرد " . ^(٥)
- قال ابن عدي : " ولسعيد بن زيد غير ما ذكرت أحاديث حسان وليس له من منكر لا يأتي به غيره ، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق " . ^(٦)
- قال الدارقطني : " ضعيف ، (زح) تكلم فيه يحيى بن القطان " . ^(٧)
- _ قال البيهقي : " غير قوي في الحديث " . ^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس بالقوي " . ^(٩) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(١٠) (زح)
- قال ابن القطان : " ثقة " . ^(١١) (زح)
- _ قال الذهبي : " ليس بالقوي وثقه ابن معين " . ^(١٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثقه ابن معين ، وضعفه القطان والدارقطني " . ^(١٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وثقه جماعة ، وضعفه القطان " . ^(١٤) (زح)

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٩٥/٥

(٢) تهذيب التهذيب ١٩/٢

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٣

(٤) ضعفاء العقيلي ١٠٥/٢

(٥) المجروحين ٣٢٠/١

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٧٧/٣

(٧) سوالات الحاكم ص ٢١٣

(٨) معرفة السن والآثار ٥٠٠/٤

(٩) سنن البيهقي الكبرى ١١٢/٦

(١٠) الضعفاء والمتروكين ٣١٩/١

(١١) بيان الوهم والإيهام ٦٣٢/٤

(١٢) الكاشف ٤٣٦/١

(١٣) المغني في الضعفاء ص ٢٦٠ ، من تكلم فيه ص ٨٥

(١٤) ديوان الضعفاء ص ١٥٨

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : سليمان بن حرب وابن سعد وابن معين (مرة) والعجلي : وحدث عنه ابن مهدي - هو لا يحدث إلا عن ثقة عنده - .
- وأنزله مرتبة الصدوق : حبان بن هلال ومسلم بن إبراهيم وأحمد بن حنبل وابن حجر (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين (مرة) والجوزجاني وأبو حاتم والبزار والنسائي وابن حبان والدارقطني والبيهقي والذهبي وابن حجر ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : يحيى القطان .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " صدوق له أوهام " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو قول متوسط وجامع بين أقوال النقاد ، وتوثيقه مطلقاً لا يستقيم مع ثبوت الخطأ والوهم في أحاديثه ، فجعله في درجة الاعتبار هو الأنسب لحاله وهو رأي جمهرة النقاد ، والله أعلم .

**سعيد بن عبد الرحمن ، الجمحي ، من ولد عامر بن هذيم ،
أبو عبد الله ، المدني ، قاضي بغداد ، من الثامنة ، مات سنة
ست وسبعين وله اثنتان وسبعون^(١) (ع، م، د، س، ق، حم، مي، خز، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : "صدوق له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه".^(٢)
- _ قال في (الفتح) : "مختلف فيه " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : "وثقه الأكثر ، ولينه بعضهم من قبل حفظه " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " صدوق له أوهام " من المرتبة الخامسة ، وقوله الآخر :
"مختلف فيه " من المرتبة السادسة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في
(التقريب) وقد قدمته على قوله الأخير في (الفتح) لأنه في معناه ، إضافة إلى أنه
أوضح في الدلالة على تصنيفه ضمن مرتبة معينة .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : " ثقة " .^(٥)
- وثقه ابن نمير .^(٦)
- _ قال أحمد : " ليس به بأس " .^(٧) (زح)

(١) قال أبو حسان الزياتي ، وغيره : مات سنة (١٦٧هـ) ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة (تاريخ بغداد ٦٨/٧)

(٢) تقريب التهذيب (٢٣٥٠) ص ٢٣٨

(٣) فتح الباري ٤٧٢/٧

(٤) فتح الباري ١٥٠/١٠

(٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ١٢٥

(٦) تهذيب التهذيب ٣٠/٢

(٧) الجرح والتعديل ٤١/٤ ، كتاب بحر الدم ص ١٧٤

- وقال أيضاً : " ليس به بأس ، وحديثه مقارب " .^(١)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) و(التاريخ الصغير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .^(٢) (زح)
 - قال العجلي : " ثقة " .^(٣)
 - قال البرذعي ذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل بن أبي صالح في ((الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء))^(٤)

(١) سؤالات أبي داود ص ٢٣٤

(٢) التاريخ الكبير ٤٩٤/٣ ، التاريخ الصغير ٦٣/٢

(٣) معرفة الثقات ٤٠١/١

(٤) أخرجه البيهقي في (السنن الكبرى ٣٤٠/٩) بنفس الإسناد من رواية أبي هريرة مرفوعاً ، وأخرجه أيضاً من طريق كل من أنس وابن عباس ومقل بن يسار رضي الله عنهم أجمعين ، ولا يخلو إسناده منها من متروك كما بين ذلك البيهقي رحمه الله ، وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد ٩٣/٥) " عن ابن عباس قال : ((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فقلت : هذا اليوم تحتجم ؟ قال : نعم ومن وافق منكم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فهو دواء لداء السنة)) رواه الطبراني (المعجم الكبير ٢١٥/٢٠) و (المعجم الأوسط ٣٦٣/٦) وقال - عقبه - : (لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا سعيد بن عبد الرحمن تفرد به أبو نوبة) . وفيه زيد بن أبي الحواري العمي وهو ضعيف ، وقد وثقه الدارقطني وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح " انتهى ، وقال ابن حجر في (الفتح ١٥٠/١٠) : " وورد في عدد من الشهر أحاديث منها ما أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة رفعه ((من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء)) وهو من رواية سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل بن أبي صالح ، وسعيد وثقه الأكثر ولينه بعضهم من قبل حفظه ، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد والترمذي ورجاله ثقات لكنه معلول ، وشاهد آخر من حديث أنس عند ابن ماجه وسنده ضعيف ، وهو عند الترمذي من وجه آخر عن أنس لكن من فعله صلى الله عليه وسلم ، ولكون هذه الأحاديث لم يصح منها شيء قال حنبل بن إسحاق : كان أحمد يحتجم أي وقت حاج به الدم وأية ساعة كانت . وقد اتفق الأطباء على أن الحجامة في النصف الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من أرباعه أنفع من الحجامة في أوله وآخره ، قال الموفق البغدادي : وذلك أن الأخلاط في أول الشهر تهيج وفي آخره تسكن ، فأولى ما يكون الاستفراغ في أثناءه والله أعلم " انتهى ، وأخرجه الحاكم بالإسناد المذكور في (المستدرک ٢٣٣/٤) بلفظ ((من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء)) وقال - عقبه - : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " انتهى ، وأخرجه أبو داود (٤/٤) بلفظ ((من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء)) ، وانظر أيضاً الترغيب والترهيب للمنذري (١٦١/٤) ، وقد أورد ابن الجوزي الحديث في كتابه الموضوعات (٢١٤-٢١٥) بلفظ ((الحجامة لسبع عشرة مضين من الشهر كان دواء لداء السنة)) وبعد ذكره لطرق الحديث قال : " هذه الأحاديث ليس فيها شيء صحيح " وقال العقيلي في (الضعفاء ١٥٠/١) بعد إيراده للحديث : " وليس في هذا الباب في اختيار يوم للحجامة شيء يثبت " وقال في موضع آخر (٤٥٤/٣) : " وليس ثابت في التوقيت في الحجامة يوماً بعينه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها أحاديث أسانيدھا كلها لينة " ، =

فقال : " سعيد بن عبد الرحمن عن سهيل ، وحرك رأسه " كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يعول عليه ، ففحصت بعد ذلك الحديث ، فوجدت أبا توبة قد رواه موصولاً عن سعيد ، عن سهيل ، عن أبي هريرة ، ورواه ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن سهيل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل ، أو من تفرد سعيد به . ^(١) (زح)

- قال الفسوي : " لين الحديث " . ^(٢) (زح)
- قال أبو حاتم : " صالح " . ^(٣)
- وثقه موسى بن هارون . ^(٤)
- قال النسائي : " لا بأس به " . ^(٥)
- قال الساجي : " يروي عن هشام وسهيل أحاديث ، لا يتابع عليها " . ^(٦)
- قال ابن حبان : " يروي عن عبيد الله بن عمرو ، وغيره من الثقات أشياء موضوعة ، يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المعتمد لها " . ^(٧)
- قال ابن عدي : " له أحاديث غرائب حسان ، وأرجو أنها مستقيمة ، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء ، يرفع موقوفاً ، ويوصل مرسلأ ، لا عن تعمد " . ^(٨)
- _ قال أبو عبد الله الحاكم - عقب حديثه - : " قد تفرد به الدراوردي وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ثقة مأمون " . ^(٩)

(١) أبو زرعة الرازي ٥٦٨/٢ - ٥٦٩ - ٧٥٩/٢

(٢) المعرفة والتاريخ ١٣٨/٣

(٣) الجرح والتعديل ٤١/٤

(٤) تهذيب التهذيب ٣٠/٢

(٥) تاريخ بغداد ٦٧/٧

(٦) تاريخ بغداد ٦٧/٧

(٧) المحروحين ٣٢٣/١

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٠/٣

(٩) المستدرک علی الصحیحین ١١٦/١ ، وقال الذهبي في التلخيص : " على شرطهما "

_ وقال أيضاً - عقب حديث له - : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .^(١)

• قال الذهبي : " وثقه ابن معين ، ولينه الفسوي " .^(٢) (زح)

_ وقال أيضاً - رداً على ابن حبان - : " أما ابن حبان فإنه نحساف

قصاب ، فقال : روى عن الثقات أشياء موضوعة " .^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

• من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فوثقه: ابن معين وابن نمير والعجلي وموسى بن هارون والحاكم أبو عبدالله ، وأخرج له أيضاً في (المستدرک) ، وصحح حديثه ، ووافقه الذهبي .

_ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد والنسائي .

• وجعله في درجة الاعتبار : أبو زرعة والبسوي وأبو حاتم والساجي وابن عدي وابن حجر .

• وحكم عليه بالترك : ابن حبان

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " صدوق له أوهام " وهو رأي ابن حجر في (التقريب) ، وفي هذا القول جمع بين أقوال من وثقه ومن ضعفه بسبب حفظه ، ويؤيده أيضاً قول الإمام أحمد " ليس به بأس ، حديثه مقارب " وقول ابن عدي : " له أحاديث غرائب حسان ، وأرجو أنها مستقيمة ، وإنما يهم في الشيء بعد الشيء " ، فهو كما يظهر يهم أحياناً ولا يعتمد ، فكان الأولى أن يوصف بأخف ألفاظ الجرح كما وصفه جهابذة النقاد ، من أمثال: أبي زرعة وأبي حاتم وابن عدي وغيرهم ، وهو مقتضى ما رجحت ، والله أعلم .

(١) المستدرک على الصحيحين ٢٣٣/٤ ، وقال الذهبي في التلخيص : " على شرط مسلم "

(٢) الكاشف ٤٤٠/١

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢١٦/٣

**سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد ، الرؤاسي ، الكوفي ، من
العاشرة ، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين . (ت، ق، حم)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (التلخيص) : " رواه ابن جرير ورجاله ثقات ، إلا شيخه سفيان ابن وكيع " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٢)
- قال في (التقريب) : " كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه " .^(٣)
- _ قال في (الإصابة) : " ضعيف " .^(٤)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " سقط حديثه " يدل على أنه متروك عنده ، فهو بذلك من المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

(١) التلخيص الحبير ١٦٢/٣

(٢) التلخيص الحبير ٨٠/٣

(٣) تقريب التهذيب (٢٤٥٦) ص ٢٤٥

(٤) الإصابة ٥٩٦/٤

(٥) الإصابة ٦٧٦/٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- سئل الإمام أحمد عن سفيان بن وكيع قبل أن يموت بأيام عشرة أو أقل ،
أيكتب عنه ؟ فقال : " نعم ، ما أعلم إلا خيراً " . ^(١) (زح)
- _ قال البخاري : " يتكلمون فيه لأشياء لقنوه " . ^(٢)
- _ قال الترمذي " وذكرت لمحمد _ أي البخاري _ بعض أحاديث سفيان
ابن وكيع مما ينكر عليه ؛ فجعل يتعجب من أمره " . ^(٣)
- _ قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : " لا يشتغل به " ، قيل له :
كان يكذب ؟ قال : " كان أبوه رجلاً صالحاً " ، قيل له : كان يتهم
بالكذب ؟ قال : " نعم " . ^(٤)
- _ وقال البرذعي لأبي زرعة : سفيان بن وكيع كان يتهم بالكذب ؟ ، قال :
الكذب بس ! ثم قال لي أبو زرعة : كتبت عنه شيئاً ؟ ، قلت : لا ، قال :
استرحت . قال أبو زرعة : " كان ورّاقه نقمة ، كان يعتمد إلى أحاديث
من أحاديث الواقدي فيجيء بها إليه فيقول : قد أصبت أحاديث عن أسامة
ابن زيد فلان وفلان فاكتبها بخطك حتى ندخلها في الفوائد ، فتحملها على
الشيوخ الثقات ، حتى قال يوماً : قد بلغت الفوائد ألفي حديث ، قلت :
حديث أسامة بن زيد في الهريسة من ذاك ؟ ، قال : نعم ، قال : ما أخوفني
أن يكون مثل هذا هو عن أبي سلمة أو عطاء بن يسار ، قلت : تعلم أحداً
رواه ؟ قال : نعم ، حدثنا هشام بن عمار قال ثنا حاتم عن أسامة عن
صفوان بن سليم " . ^(٥) (زح)
- _ وقال أبو زرعة أيضاً : " ثلاثة ليست لهم محابة عندنا ، فذكر منهم
سفيان بن وكيع " . ^(٦)

(١) العلل ومعرفة الرجال ٤٧/٢

(٢) التاريخ الصغير ٣٨٥/٢

(٣) علل الترمذي للقاضي ص ٢٥٥

(٤) الجرح والتعديل ٢٣١/٤

(٥) سؤالات البرذعي ص ٤٠٤-٤٠٦

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٧/٣

• قال الآجري : " حضرت أبا داود يعرض عليه الحديث عن مشايخه ،
 فعرض عليه حديث عن سفیان بن وکیع ، فأبى أن يسمعه " .^(١)

• _ قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : " جاعني جماعة من مشيخة الكوفة فقالوا : بلغنا أنك تختلف إلى مشايخ الكوفة تكتب عنهم وتركت سفیان ابن وکیع ، أما كنت ترعى له في أبيه ! فقلت لهم : إني أوجب له وأحب أن تجرى أموره على الستر ، وله ورقاق قد أفسد حديثه ، قالوا : فنحن نقول له أن يبعد الوراق عن نفسه ، فوعدهم أن أجيبه ، فأتيته مع جماعة من أهل الحديث فقلت له : إن حقك واجب علينا فلو صنت نفسك واقتصرت على كتب أبيك ، لكانت الرحلة إليك في ذلك ، فكيف وقد سمعت ؟ فقال : ما الذي يُنقم علي ؟ فقلت قد أدخل وراقك في حديثك ما ليس من حديثك ، فقال : فكيف السبيل في ذلك ؟ قلت : ترمي بالمخرجات وتقتصر على الأصول ، ولا تقرأ إلا من أصولك ، وتنحي هذا الوراق عن نفسك ، وتدعوا بابن كرامة وتوليهِ أصولك ، فإنه يوثق به ، فقال : مقبول منك . وبلغني أن ورقاقه كان قد أدخلوه بيتاً يتسمع علينا الحديث ، فما فعل شيئاً مما قاله ، فبطل الشيخ ، وكان يحدث بتلك الأحاديث التي أدخلت بين حديثه ، وقد سرق من حديث المحدثين " .^(٢)

_ قال ابن أبي حاتم أيضاً سئل أبي عنه فقال : " لين " .^(٣)

• قال ابن أبي حاتم : " كتب عنه أبي وأبو زرعة ، وتركوا الرواية عنه " .^(٤) (زح)

• _ قال أبو عيسى الترمذي - عقب حديث في إسناده سفیان بن وکیع - :

" هذا حديث حسن " .^(٥) (زح)

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري ٩٥/١

(٢) الجرح والتعديل ٢٣١/٤

(٣) الجرح والتعديل ٢٣١/٤

(٤) الجرح والتعديل ٢٣١/٤

(٥) سنن الترمذي ٣/٢ وذكر بعده أن للحديث شواهد .

— وقال أيضاً - بعد ذكر حديث آخر له - : " هذا حديث حسن صحيح " .^(١) (زح)

• — قال النسائي : " ليس بشيء " .^(٢)

— وقال أيضاً : " ليس بثقة " .^(٣)

• قال مسلمة بن القاسم في كتاب (الصلة) : " كوفي ضعيف الحديث " .^(٤) (زح)

• قال ابن حبان : " كان شيخاً فاضلاً صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بوراق سوء ، كان يدخل عليه الحديث ، وكان يثق به ، فيجيب فيما يقرأ عليه ، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها ؛ فلم يرجع ، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك ، وكان ابن خزيمة يروي عنه ، وسمعته يقول ثنا بعض من أمسكنا عن ذكره ، وهو من الضرب الذي ذكرته مرارا : أن لو خر من السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنهم أفسدوه ، وما كان ابن خزيمة يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف ، وما سمعت منه عن سفیان بن وکیع إلا حديثاً لأشعث بن عبد الملك فقط " .^(٥)

• قال ابن عدي : " لسفیان بن وکیع حديث كثير ، وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ، ويقال كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه ، وحديث مرسل فيوصله ، أو يبدل في الإسناد قوما بديل قوم ، كما بينت طرفا منه في هذه الأخبار التي ذكرتها " .^(٦)

— وقال أيضاً - عقب أحد مروياته - : " وهذا قد زل فيه سفیان بن وکیع ، أو لقن أو تعمد ، حيث قال ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري ، وكان

(١) سنن الترمذي ٩٢/٣ - إلا أنه مقرون بنصر بن علي الجهضمي - وهو ثقة - انظر : [التقريب (٧١٢٠) ص ٥٦١]

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٥

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٤٢١/٥ .

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٤٢٠/٥

(٥) المجروحين ٣٥٩/١

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٨/٣

هذا الطريق أسهل عليه ، وإنما يرويه ابن وهب هذا عن ابن لهيعة وجابر بن

إسماعيل الحضرمي عن عقيل عن الزهري " . ^(١) (زح)

• قال ابن شاهين : " رجل صدق " . ^(٢) (زح)

• قال الدارقطني : " لين ، تكلموا فيه " ^(٣) (زح)

• قال الخليلي في (الإرشاد) : " ضعفه ، وكان له وراق أدخل في حديثه ما

ليس له ، فقال له الكوفيون : ويحك أفسدت شيخنا وابن شيخنا ، روى

عنه الحفاظ ثم تركوا حديثه " . ^(٤) (زح)

• ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٥) (زح)

• _ قال الذهبي : " ضعيف " . ^(٦) (زح)

_ وقال أيضاً : " ضَعْفٌ وقال أبو زرعة : كان يتهم بالكذب " . ^(٧) (زح)

_ وقال أيضاً : " قال أبو زرعة : كان يتهم بالكذب " . ^(٨) (زح)

_ وقال أيضاً : " الحافظ بن الحافظ محدث الكوفة أبو محمد الرؤاسي

الكوفي ، كان من أوعية العلم على لين لحقه " . ^(٩) (زح)

• _ قال ابن رجب : " ليس ممن يلتفت إلى قوله " ^(١٠) . (زح)

_ وقال أيضاً : " فيه ضعف " ^(١١) (زح)

• قال ابن كثير : " ضعيف " . ^(١٢) (زح)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٨/٣

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٦

(٣) سوالات السهمي للدارقطني ص ٨٦

(٤) الإرشاد ٥٧١/٢

(٥) الضعفاء والمتروكين ٤/٢

(٦) الكاشف ٤٤٩/١

(٧) المغني في الضعفاء ص ٢٦٩

(٨) ديوان الضعفاء ص ١٦٤

(٩) سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٢

(١٠) فتح الباري لابن رجب ٣١٢/١

(١١) فتح الباري لابن رجب ٤٠٢/٣

(١٢) تفسير ابن كثير ٤٨٠/٢

- قال الهيثمي : " ضعيف " . ^(١) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعيف جداً " . ^(٢) (زح)
- قال المناوي : " ضعيف " . ^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
فحسن حديثه الترمذي ، وأثنى عليه الإمام أحمد .
- وجعله في درجة الاعتبار : البخاري وأبو حاتم ومسلمة بن القاسم وابن شاهين والدارقطني والخليلي والذهبي وابن كثير وابن رجب والهيثمي (مرة) وابن حجر (أكثر من مرة) والمناوي ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وحكم عليه بالترك : النسائي وابن حبان وابن عدي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- واتهمه بالكذب : أبو زرعة .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف " وهو اختيار ابن حجر في أكثر كتبه واختيار الذهبي أيضاً في (الكاشف) .
ويبدو أن سفيان بن وكيع لم يختلف أحد في تضعيفه ، وأما ما روي عن أحمد من الثناء عليه ، وإقراره لمن سأله بالكتابة عنه ، فقد لا يريد به أنه يكتب عنه للاحتجاج بل للاعتبار مثلاً ، وعلى فرض أنه أراد للاحتجاج ؛ فقد يكون الإمام أحمد لم يقف على حاله مع ورأقه ، فإن الإمام أحمد قد مات قبله بست سنين تقريباً ، وأما قول ابن شاهين (رجل صدق) فقد وصفه غير واحد بالصدق والصلاح وأثنوا عليه ، وكل ذلك محمول على أنه كان صدوقاً صالحاً في نفسه ،

(١) مجمع الزوائد ١/١٩٧، ٢٢٧/٣ ، ١٠٦/٤

(٢) مجمع الزوائد ٥/١٨٥

(٣) فيض القدير ١/١٣٢

وقد كان أبو زرعة شديد الرأي فيه ، حيث اتهمه بالكذب ، ولا شك أن فيه مبالغة مع ثناء الجميع عليه ، وقد قال ابن حبان : "كان شيخاً فاضلاً صدوقاً" ونقل عن ابن خزيمة قوله : " وهو من الضرب الذي ذكرته مراراً أن لو خرّ من السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم "

والحاصل أن الخلاف بينهم _ فيما يبدو _ هل هو ضعيف يعتبر بحديثه فيقبل منه ما وافق فيه الثقات ويترك ما عدا ذلك ، أو أنه متروك مطرح الحديث ؟ وقد رجحت الأول استناداً إلى رأي الحافظين : الذهبي وابن حجر ، وهو أيضاً رأي جمهرة النقاد ، وهو ظاهر من صنيع الترمذي في جامعه حيث يقرنه بغيره من الثقات ، والله أعلم .

سلم بن قيس^(١) ، العلوي^(٢) ، البصري ، من الرابعة .

(بخ، د، تم، سي، مي)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها• قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(٣)• قال في (الفتح) : " فيه لين " .^(٤)ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر " فيه لين " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر - رحمه الله - : " فيه لين " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر عن (التقريب) .

(١) له حديث واحد في السنن ، رواه عن أنس بن مالك ، أن رجلاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلماً يواجه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه، فلما خرج قال: "لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه" (سنن أبي داود، كتاب: الترجل ، باب: في الخلق للرجال ٤ / ٨١ وفي كتاب : الأدب ، باب : في حسن العشرة ٤ / ٢٥٠) وضعفه الألباني (ضعيف الجامع برقم (٤٨٠٠))

(٢) العلوي : بفتح العين واللام ، قال السمعاني : " هذه النسبة إلى أربعة ممن اسمهم (علي) : أولهم : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .. ، والثاني : المنسوب إلى بطن من الأزد ، يقال لهم : بنو علي بن ثوبان ، منهم : سلم العلوي ... الخ " (الأنساب ٤ / ٢٢٩) ، وقال ابن حجر : " العلوي : كثير : ممن ينسب إلى أمير المؤمنين علي ... ، وإلى علي بن بكر بن وائل : منهم ... ، وإلى علي بن سود بن الحجر الأزدي ، وإلى النظر في علم الهيئة ، منهم : سلم العلوي الخ " (تبصير المنتبه ٣ / ١٠٢٠) . قال أبو داود عنه : " ليس هو بعلوي ، كان يبصر في النجوم ... " (سنن أبي داود ٤ / ٢٥٠) .

(٣) التقريب (٢٤٧٣) ص ٢٤٦

(٤) الفتح ٣٠٤ / ١٠

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال هارون الأعور عن سلم العلوي قال : " قال لي الحسن : خل بين الناس وبين هلالهم ، حتى يراه معك غيرك " ^(١)
- قال عمرو الناقد عن عبد الله بن إدريس قال : قلت لشعبة : مالك ولأبان ابن أبي عياش ؟ فإن مهدي بن ميمون أخبرني عن سلم العلوي أنه رأى أبان يكتب عند أنس في سبورجة ، فقال : سلم ذاك الذي يرى الهلال قبل أن يراه الناس بيومين " . ^(٢) (زح)
- _ قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : " ضعيف " ^(٣)
- _ وقال ابن أبي مريم عنه : " ثقة " ^(٤)
- _ وقال ابن طهمان عنه : " لا بأس به " فقال أحمد بن عبد السلام : أليس هو الذي يقول شعبة : ذاك الذي يرى الهلال ؟ ، فقال : ليس به بأس ، كان يرى الهلال قبل الناس ، كان حديد البصر " . ^(٥)
- قال الميموني عن أحمد بن حنبل : " ما علمت إلا خيراً ، ولكن شعبة تكلم فيه ، قلت : من قصة الهلال ؟ قال لي : نعم " . ^(٦) (زح)

(١) ضعفاء العقيلي ١٦٤/٢

(٢) الكامل ٣٢٨/٣ ، صحيح ابن خزيمة ٣١/١ . قال الرامهرمزي : " وهذا الذي قاله شعبة أن سلماً كان يزعم أنه يرى القمر كيف يساير الشمس وأن القمر ليس يحتجب عنه ، وسمعت أحمد بن عمرو بن محمد بن جعفر الزبقي يذكر عن أبيه أو غيره عن البصريين قال : كان سلم العلوي قد خص بشيئين : بمحبة النظر وسرعة القراءة ، وكان يقول : ليس تخفى علي الكواكب المضئية بالنهار ، ويشير لنا إلى مواضعها ، فيقول لنا : ذاك زحل ، وذاك المشتري ، وذاك الزهرة ، وذاك كذا وذاك كذا ، وحكي عنه أشياء غير ذلك عجيبة " (المحدث الفاضل ص ٥٩٧) .

وروى ابن شاهين بإسناده عن مخلد بن حسين قال : " قيل لسلم العلوي : ترى الجوزاء نصف النهار ؟ ، قال : نعم أمثال القلال " ، وقال قتبية : " يقال إن أشفار عينيه ابيضت ، وكأنه ينظر فيرى أشفار عينيه ، فيظن أنه الهلال " . (ذكر من تكلم العلماء ونقاد الحديث فيه ص ٩٠)

(٣) الجرح والتعديل ٢٦٣/٤

(٤) الكامل ٣٢٩/٣

(٥) من كلام أبي زكريا ص ٨٨

(٦) بحر الدم ص ١٨٤

- وقال البخاري : " تكلم فيه شعبة " .^(١)
- قال عبد الرحمن سألت أبا زرعة عن سلم العلوي ، قلت : " هو أحب إليك أم يزيد الرقاشي ؟ ، قال : سلم أحب إليّ ، لأن سلماً روى عن أنس حديثين أو ثلاثة ، ويزيد أكثر " .^(٢)
- وقال أبو داود : " ليس هو بعلوي ، كان يبصر في النجوم ، وشهد عند عدي بن أرطاة على رؤية الهلال ؛ فلم يجز شهادته " .^(٣)
- _ وقال النسائي : " ليس بالقوي " .^(٤)
- _ وقال أيضاً : " تكلم فيه شعبة " .^(٥) (زح)
- وقال الساجي : " فيه ضعف " .^(٦)
- قال ابن حبان : " منكر الحديث على قلته ، لا يحتج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد بالطامات " .^(٧) (زح)
- قال ابن عدي : " سلم العلوي قليل الحديث جداً ، ولا أعلم له جميع ما يروي إلا دون خمسة أو فوقها قليل ، وبهذا المقدار لا يعتبر فيه حديثه أنه صدوق أو ضعيف ، ولا سيما إذا لم يكن في مقدار ما يروي متن منكر " .^(٨)
- قال أبو الفتح الأزدي : " متروك الحديث " .^(٩) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " .^(١٠) (زح)

(١) ضعفاء العقيلي ١٦٤/٢

(٢) الجرح والتعديل ٢٦٣/٤

(٣) سنن أبي داود ٢٥٠ / ٤ .

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٤٣٣/٥ .

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٦

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٤٣٣ / ٥

(٧) المروحين ٣٤٣/١

(٨) الكامل ٣٢٩/٣

(٩) ضعفاء ابن الجوزي ٩/٢

(١٠) مجمع الزوائد ٩٣/٧

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
 _ فوثقه : يحيى بن معين (مرة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : يحيى بن معين (مرة) وأحمد بن حنبل وأبو زرعة والنسائي والساجي وابن عدي والهيثمي وابن حجر .
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان والأزدي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "ضعيف" كما قاله الحافظ في (التقريب) ، ولا يصل حاله إلى أن يترك بالكلية ، فإن أحاديثه قليلة ، وليس فيها ما ينكر - كما قال ابن عدي - فلا مانع إذن أن يكون في درجة الاعتبار ، فما وافق فيه الثقات قبل منه وإلا فلا ، وهذا الرأي هو ما تضافرت عليه أقوال جمهرة النقاد ، والله أعلم .

سويد بن إبراهيم ، الجحدري ، أبو حاتم ، الحنات - بالنون^(١)
 البصري ، ويقال له صاحب الطعام ، من السابعة ، مات سنة
 سبع وستين^(٢) . (بخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " لين " .^(٣)
- قال في (التقريب) : " صدوق سيء الحفظ له أغلاط ، وقد أفحش ابن
 حبان فيه القول " .^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " لين " من المرتبة السادسة ، بينما قوله : " صدوق
 سيء الحفظ " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ له أغلاط " هو الراجح عنده ، لأن
 (التقريب) متأخر عن (اللسان) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن المديني : ذاكرت يحيى - القطان - بحديثه فقال : " هات غير ذا " .^(٥)
- قال محمد بن المثنى : " ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن سويد " .^(٦)

(١) الإكمال ٢٧٦/٣ .

(٢) قال ابن أبي عاصم مات سنة سبع وستين ومائتين (تهذيب الكمال ٢٤٤/١٢)

(٣) لسان الميزان ٢٤٠/٧

(٤) تقريب التهذيب (٢٦٨٧) ص ٢٦٠

(٥) إكمال تهذيب الكمال ١٦٢/٦

(٦) ضعفاء العقيلي ١٥٨/٢

- قال أبو سلمة ^(١) : " لم يكن سويد بالصافي " ^(٢)
- _ قال عثمان بن سعيد ليحيى بن معين : سويد أبو حاتم ما حاله في قتادة ؟ قال : " أرجو أن لا يكون به بأس " . ^(٣)
- _ وقال أبو يعلى عنه " ليس به بأس " . ^(٤) (زح)
- _ وقال أبو داود : " سمعت يحيى بن معين يضعفه " . ^(٥)
- _ وقال إسحاق بن منصور عنه : " صالح " . ^(٦)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ^(٧) (زح)
- قال أبو زرعة : " ليس بالقوي ، يشبه حديثه حديث أهل الصدق " . ^(٨)
- قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه سويد أبو حاتم عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان أن أبا هريرة قال : ((من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات، وقال أبو سعيد : ومن قرأ يس فكأنما قرأ القرآن مرتين ، قال أبو هريرة : حدثت أنت بما سمعت ، وأحدث أنا بما سمعت)) ^(٩) ، قال أبي : " هذا حديث منكر " . ^(١٠) (زح)
- قال أبو بكر البزار : " ليس به بأس " . ^(١١)
- قال النسائي : " ضعيف " . ^(١٢)

(١) موسى بن إسماعيل المنقري ، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ، أبو سلمة التبوذكي ، يفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه ، مات سنة ثلاث وعشرين . [التقريب (٦٩٤٣) ص ٥٤٩]

(٢) ضعفاء العقيلي ١٥٨/٢

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١٢٨

(٤) الكامل ٤٢١/٣ .

(٥) سوالات أبي عبيد الآجري ٣٦٧/١

(٦) الجرح والتعديل ٢٣٧/٤

(٧) التاريخ الكبير ١٤٨/٤

(٨) الجرح والتعديل ٢٣٧/٤

(٩) أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان) ٤٨١/٢ .

(١٠) علل ابن أبي حاتم ٦٧/٢

(١١) إكمال تذيب الكمال ١٦٢/٦

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥١

- قال الساجي : "فيه ضعف ، حدث عن قتادة بحديث منكر ^(١) " ^(٢) .
- قال ابن حبان : " يروي الموضوعات عن الأثبات ، وهو صاحب حديث البرغوث ^(٣) " ^(٤) .
- _ قال ابن عدي : " حديثه عن قتادة ليس بذلك " ^(٥) .
- _ وقال أيضاً : " فيه ضعف ، وهذه الأحاديث عن محمد بن عمرو ليست بمحفوظة ، ما ذكرت من الحديث عن قتادة وعن غيره بعضها مستقيمة ، وبعضها لا يتابعه أحد عليها ، وإنما يخلط على قتادة ، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره ، وهو إلى الضعف أقرب " ^(٦) .
- قال الدارقطني : " لين يعتبر به " ^(٧) .
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ^(٨) . (زح)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) وقال -عقب حديثه- : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ^(٩) . (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ^(١٠) . (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) ^(١١) . (زح)

(١) وهو حديث البرغوث الآتي ذكره .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٦٢/٦

(٣) حديث البرغوث : هو حديثه عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال : " لا تسبه فإنه نبيه نبياً من الأنبياء لصلاة الفجر " . أخرجه ابن عدي في (الكامل ٤٢٢/٣) ، والبيهقي في (شعب الإيمان ٣٠١/٤) ، وأورده ابن الجوزي في (العلل المنتهية ٧١٤/٢) وقال : " هذا حديث لا يصح " .

(٤) المحروحين ٣٥٠/١

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢١/٣

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٣/٣

(٧) سؤالات اليرقاني ص ٣٥

(٨) تاريخ أسماء الثقات ص ١١٠

(٩) المستدرک على الصحيحين ٥٥٢/٣ ووافقه الذهبي ، ٥٤٧/٤ . وقال الذهبي (مرة) ١٧٠/٤ : " بل سويد ضعيف " .

(١٠) الضعفاء والمتروكين ٣٢/٢

(١١) إكمال تهذيب الكمال ١٦٢/٦

- قال المنذري : " لا بأس به في المتابعات " . ^(١) (زح)
- قال الذهبي : " ضعفه النسائي وقواه غيره " . ^(٢) (زح)
- قال ابن القيم : " ضعيف " . ^(٣) (زح)
- _ قال الهيثمي : " ضعفه النسائي ووثقه أبو زرعة وهو لين " . ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف ووثق " . ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " اختلف في ثقته وضعفه " . ^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : يحيى بن معين (مرة) ، وذكره ابن شاهين وابن خلفون في (الثقات) ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه ووافقه الذهبي (مرة) ، وعارضه (مرة أخرى) .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : البزار .
- ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار :
- _ فذكره بأخف ألفاظ الجرح : أبو سلمة وابن معين وأبو زرعة والساجي وابن عدي والدارقطني والمنذري والذهبي والهيثمي وابن حجر .
- _ وقال عنه " ضعيف " : النسائي وابن القيم .
- _ وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان ، ولم يحدث عنه ابن مهدي ، ولم يرضه يحيى القطان .

(١) الترغيب والترهيب ٢٧٥/٣

(٢) المغني في الضعفاء ص ٢٩٠

(٣) المنار المنيف ص ١٤٦

(٤) مجمع الزوائد ٢٩١/٧

(٥) مجمع الزوائد ٤٣/٨ ، ٦٩/١٠٠

(٦) مجمع الزوائد ٥٨/١

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " لين الحديث " كما قاله الحافظ في (اللسان) وهو قول وسط جامع بين أقوال النقاد ، فحديثه في دائرة الاعتبار ، فما وافق فيه الثقات قبل منه وإلا فلا ، وأما قول ابن حبان " يروي الموضوعات عن الأثبات " ففيه مبالغة، أشار إلى ذلك الحافظ وكأنه لم يرتض منه ذلك ، والله أعلم .

الباب الثالث
الرواة الذين يترك حديثهم

**أبو خلف الأعمى ، نزيل الموصل^(١) ، خادم أنس ، قيل اسمه : حازم
ابن عطاء^(٢) ، من الخامسة . (ق^(٣))**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " متروك ورماه ابن معين بالكذب " .^(٤)
- قال في (الموافقة) : " ضعيف " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك ورماه ابن معين بالكذب " يندرج ضمن المرتبة العاشرة بينما قوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " هو الراجح عنده ، لأن ما جاء في (الموافقة) وإن كان متأخراً إلا أن قوله فيه كان باعتبار حديثه الذي رواه ، وهو حديث مشهور له متابعات وشواهد كثيرة وسيأتي بيانه ، بإذن الله .

(١) قال صاحب (تاريخ الموصل) _ هو الأزدي ولم يصل إلينا تاريخه _ : أبو خلف الأعمى كان بصرياً توطن

الموصل ومات بها ، وقيل إنه رأى عثمان بن عفان (تهذيب التهذيب ٩٥/١٢)

(٢) قال الحافظ : " جزم الدارقطني في (الأفراد) بأن اسم أبي خلف _ الراوي عن أنس _ : حازم بن عطاء ، وأنه تفرد بالحديث الذي أخرجه ابن ماجة ، وقال غيره : هو مروان الأصفر _ كذا كناه عوف الأعرابي _ " ، ثم قال : " وقد فرق مسلم وغيره بين الترجمتين فقال : أبو خلف : حازم بن عطاء ، مروان الأصفر ... ، وعلى هذا جرى المزي في الأطراف " انتهى (تهذيب التهذيب ٩٥/١٢) .

(٣) روى له ابن ماجة عن أنس حديث : ((إن أمتي لا تجتمع على ضلالة)) (سنن ابن ماجة ١٣٠٣/٢ كتاب : الفتن ، باب : السواد الأعظم) ، قال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف لضعف أبو خلف الأعمى " (مصابيح الزحاجة ٥١٠/١) .

(٤) تقريب التهذيب (٨٠٨٣) ص ٦٣٧

(٥) موافقة الخير الخير ١١٤/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- حكى ابن الجوزي عن ابن معين أنه قال : " الأعمى - الراوي عن أنس - كذاب " ^(١) (زح)
- قال أبو حاتم : " شيخ منكر الحديث ، ليس بالقوي " ^(٢)
- قال ابن حبان : " منكر الحديث على قلته ، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ، روى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((إذا مدح الفاسق اهتر العرش)) " ^(٣) . ^(٤) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٥) (زح)
- قال الذهبي : " لين " . ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعفه " . ^(٧) (زح)
- قال الهيثمي : " منكر الحديث " . ^(٨) (زح)
- قال البوصيري - تعليقاً على حديث (لا تجتمع أمتي على ضلالة) - : " هذا إسناد ضعيف لضعف أبو خلف الأعمى " . ^(٩)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : الذهبي (مرة) والبوصيري ، وابن حجر (مرة)
- وحكم عليه بالترك : أبو حاتم وابن حبان والذهبي (مرة) والهيثمي وابن حجر (مرة)
- وكذبه : ابن معين .

(١) الضعفاء والمتروكين ١٨٥/١

(٢) الجرح والتعديل ٢٧٨/٣ .

(٣) أخرجه أبو يعلى في معجمه ص ١٥٦ والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٢٣٠) ، قال الذهبي في الميزان (٢/١٨٤) :

"خير منكر" . وقال ابن حجر في الفتح (١٠/٤٧٨) : " في سنده ضعف " .

(٤) المحروحين ٢٦٧/١

(٥) الضعفاء والمتروكين ١٨٥/١

(٦) الكاشف ٤٢٤/٢

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٨٤/٢

(٨) مجمع الزوائد ٦٢/١

(٩) مصباح الزجاجة ٥١٠/١

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "متروك" كما قاله ابن حجر في (التقريب) ، وتركه هو رأي جمهوره النقاد ، وأما قول ابن حجر - رحمه الله - في (الموافقة) : " ضعيف " - حيث رفعه عن مرتبة المتروك - فهو إنما قال ذلك في معرض الكلام على حديث ((لا تجتمع أمتي على ضلالة)) وهو حديث له شواهد ومتابعات كثيرة ^(١) ، وكأنه راعى هذا الجانب ، وأنه في هذا الحديث بعينه لا يوصف بأنه متروك لكثرة شواهد ، والله أعلم .

(١) قال السخاوي في (المقاصد الحسنة) : " وبالجملة فهو حديث مشهور المتن ذو أسانيد كثيرة ، وشواهد متعددة في المرفوع وغيره " انظر : (المقاصد الحسنة ص ٤٥٥) .

**حبيب بن أبي حبيب المصري ، كاتب ، يكنى ، أبا محمد ،
واسم أبيه إبراهيم ، وقيل مرزوق ، مات سنة ثمانى عشرة
ومائتين^(١) ، من التاسعة . (ق^(٢)) .**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : "واه" .^(٣)
- قال في (الكافي الشاف) : "متروك" .^(٤)
- قال في (التقريب) : "متروك كذبه أبو داود وجماعة" .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر - رحمه الله - : "متروك" من المرتبة العاشرة ، بينما قوله الآخر "واه" من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : "متروك" هو الراجح عنده ، لكون كتاب (التقريب) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) قال ابن حجر : قرأت بخط الذهبي مات سنة (٢١٨هـ) [تذهيب التهذيب ١٥٨/٢] وهو من طريق الفضل بن يعقوب عن حبيب بن أبي حبيب عن عبد الله بن عامر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان" ، قال البوصيري : "هذا إسناد ضعيف ، عبد الله بن عامر الأسلمي ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والدارقطني وغيرهم" [مصباح الزجاج ١٤/٣]

(٢) روى له ابن ماجه حديثاً في البيوع [سنن ابن ماجه : كتاب : التجارات ، باب : بيع العربان ٧٣٩/٢] من طريق الفضل بن يعقوب الرخامي عن حبيب بن أبي حبيب عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان)) ، قال الألباني : " وإسناده ضعيف " [مشكاة المصابيح ٨٦٦/٢]

(٣) لسان الميزان ٤٧/٣

(٤) الكافي الشاف ص ١٤٨

(٥) تقريب التهذيب (١٠٧٨) ص ١٥٠

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن معين : " كان حبيب يقرأ على مالك وكان يخطر ف بالناس يصفح ورقتين ثلاثاً " .^(١)
- وقال أيضاً : " ليس أمره بشيء " .^(٢)
- وقال أيضاً : " وكان يحيى بن بكير سمع من مالك بعرض حبيب ، وهو شر العرض " .^(٣)
- وقال أيضاً : " كان إذا انتهى إلى آخر القراءة صفح أوراقاً وكتب : "بلغ" ، وعامة سماع المصريين عرض حبيب " .^(٤)
- قال محمد بن سهل بن عسكر^(٥) : كتبنا عنه عشرين حديثاً وعرضناها على ابن المديني فقال : " هذا كله كذب " .^(٦)
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي ذكر حبيباً الذي كان يقرأ لهم على مالك بن أنس فقال : " ليس بثقة ، قدم علينا رجل - أحسبه قال من أهل خراسان - كتب عن حبيب كتاباً عن ابن أخي ابن شهاب الزهري عن عمه عن سالم والقاسم ، فإذا هي أحاديث ابن لهيعة عن خالد ابن أبي عمران عن القاسم وسالم ، فقال أبي : أحالها على ابن أخي ابن شهاب عن عمه ، قال أبي : كان حبيب يحيل الحديث ويكذب ولم يكن أبي يوثقه ولا يرضاه ، وأثنى عليه شراً وسوءاً " .^(٧)

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٨/٤

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٨/٤

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٨/٤

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١١/٢

(٥) محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولا هم ، أبو بكر البخاري ، نزيل بغداد ، ثقة ، من الحادية عشرة ،

مات سنة إحدى وخمسين . [التقريب (٥٩٣٧) ص ٤٨٢]

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٣/٣

(٧) الجرح والتعديل ١٠٠/٣

- قال عوام بن إسماعيل^(١) : " كان مصحفاً جاء إلى ابن عيينة ، فقال له : حدثكم المسعودي عن جواب^(٢) التيمي ، فردّه عليه خواب ، وقرأ : حدثكم أيوب عن ابن سيرين - قالها بالمعجمة " .^(٣)
- قال أبو داود : سمعت ابن البرقي يقول : (فذكر نحو ما تقدم عن أحمد ابن حنبل)^(٤) .
- _ قال أبو داود : " وكان حبيب يضع الحديث " .^(٥)
- _ وقال أيضاً : " كان من أكذب الناس " .^(٦)
- قال أبو حاتم : " متروك الحديث ، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة " .^(٧)
- _ قال النسائي : " متروك الحديث " .^(٨)
- _ وقال أيضاً : متروك ، أحاديثه كلها موضوعة عن مالك وغيره " .^(٩)
- قال ابن الجارود : " ليس بشيء " .^(١٠) (زح)
- قال الساجي : " كذاب يضع الحديث ، كان إذا قرأ على مالك للغرباء صفح ورقتين وأقل وأكثر ، لا يقرأ على مالك يغالطه ، فيترك بعض حديثه فيحمل ذلك عنه " .^(١١) (زح)

(١) هو عوام بن إسماعيل ، حدّث عن أبي بدر شجاع بن الوليد ، وعلي بن عاصم ، روى عنه أحمد بن علي الأبار ، مات ببغداد سنة سبع وأربعين ومائتين . [تاريخ بغداد ٣١٣/١٢] .

(٢) هو . جواب - بتقيل الواو - ابن عبيد الله التيمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء ، من السادسة . [التقريب (٩٨٤) ص ١٤٣] .

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٤/٣

(٤) تهذيب التهذيب ١٥٨/٢ .

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٣/٣

(٦) تهذيب الكمال ٣٦٩/٥

(٧) الجرح والتعديل ١٠٠/٣

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٤ .

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٤/٣ .

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٤/٣

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٤/٣

• قال ابن حبان : " كان يورق بالمدينة على الشيوخ ويروي عن الثقات الموضوعات ، كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم ، (زح) فكل من سمعه بعرضه فسماعه ليس بشيء ، فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ولم يعطهم النسخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ، ويقول قد قرأت كله ثم يعطيهم فينسخونها ، فسماع ابن بكير وقتيبة عن مالك كان بعرض حبيب". (١)

- _ قال ابن عدي : " يضع الحديث " . (٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ويكثر حديث حبيب عن مالك الأحاديث الذي وضعها عليه ، فاستغنيت بمقدار ما ذكرته من رواياته عن مالك ، ليستدل بهذا القليل عن الكثير ، وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن مالك مع غيرها من رواياته عنه كلها موضوعة " . (٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن حبيب عن شبل عن مشايخ شبل ، كلها موضوعة على شبل ، وشبل عزيز المسند " . (٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد ، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات ، وأمره بين في الكذابين ، وإنما ذكرت طرفاً منه ليستدل به على ما سواه " . (٥)
- قال أبو أحمد الحاكم : " ذاهب الحديث " . (٦)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف جداً " . (٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك " . (٨) (زح)

(١) المخروحين ٢٦٥/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١١/٢

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٢/٢

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٣/٢

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٣/٢

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٣/٣

(٧) سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٦٧

(٨) الضعفاء والمتروكون ص ١٨٥

- قال الأزدي : " متروك الحديث " .^(١)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٢) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " .^(٣) (زح)
- وقال أيضاً : " متروك " .^(٤) (زح)
- وقال أيضاً : " كذاب " .^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : الهيثمي (مرة) ، ابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين وأحمد بن حنبل (مرة) وابن البرقي وأبو حاتم والنسائي وابن الجارود وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والأزدي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : ابن المديني وأحمد (مرة) وأبو داود والساجي وابن عدي والهيثمي (مرة) .

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٩/١

(٢) الضعفاء والمتروكين ١٨٩/١

(٣) مجمع الزوائد ٢٧٩/١

(٤) مجمع الزوائد ٢٢٣/٧

(٥) مجمع الزوائد ١٧/١٠

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "متروك وكذبه أبو داود وجماعة " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي أساطين هذا الفن وجهابذتهم كابن معين وأحمد بن حنبل وأبي حاتم والنسائي ، إضافة إلى من كذبه كابن المديني وابن عدي ، فهو لا يحتشم في وضع الحديث كما قيل عنه ، بالإضافة إلى سوء صنيعه حين كان يعرض الأحاديث على مالك - رحمه الله - فاستحق الترك بلا ريب ، ولعل الحافظ أراد بقوله " ضعيف " الإشارة إلى ضعفه ، بمعنى الضعف العام ، والله أعلم .

(زح) حجاج بن ميمون ، روى عن ثابت البناني وحميد بن أبي حميد الشامي ، وروى عنه عيسى بن شعيب .^(١)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " منكر الحديث ، قاله ابن طاهر " .^(٢)
- قال في (التهذيب) : " ضعيف مجهول " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " منكر الحديث "^(٤) من المرتبة العاشرة ، بينما قوله الآخر "ضعيف مجهول" من المرتبة التاسعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف مجهول " هو الراجح عنده ، لأن (التهذيب) متأخر عن (اللسان) في زمن التأليف ، والله أعلم .

(١) لسان الميزان ١٧٩/٢ ، وقال فيه : " روى عنه عيسى بن شعيب مناكير كثيرة ... منها : " قُلِّسَ العَدَسُ على لسان سبعين نبياً ... " أخرجه ابن حبان في (المجروحين ١٢٠/٢) ، والطبراني في (المعجم الكبير ٦٣/٢٢) ، قال السيوطي : " وهو باطل ، نص على بطلانه ابن المبارك والليث بن سعد ، ومن المتأخرين : أبو موسى المديني " (الدرر المنتشرة ص ١٥٠)

(٢) لسان الميزان ١٧٩/٢

(٣) التهذيب ٣٥٩/٣

(٤) لم ينص ابن حجر في مقدمة التقريب على تصنيف هذا اللفظ في أحد المراتب، ولكنه قال في (نزهة النظر) : " منسوك أو ساقط أو فاحش الغلط ، أو منكر الحديث أشد من قولهم ضعيف ، أو ليس بالقوي أو فيه مقال " (نزهة النظر ص ٦٩) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن طاهر : " منكر الحديث " ^(١) .
- قال الدارقطني - عقب حديث في سنده الراوي المذكور - " كلهم ضعفاء " ^(٢) .
- قال الذهبي : " قال ابن طاهر : منكر الحديث " ^(٣)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : الدارقطني .
- وجهله : ابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : ابن طاهر والذهبي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " منكر الحديث " على ما قاله ابن طاهر ومشى عليه الحافظان الذهبي وابن حجر وأحاديثه تشهد بذلك ومنها حديثه : (قدس العدى على لسان سبعين نبياً ...) وقد تقدم الكلام عليه ، والله أعلم .

(١) لسان الميزان ١٧٩/٢ .

(٢) سنن الدارقطني ٥٥/٢

(٣) الميزان ٢٠٥/٢ ، المغني في الضعفاء ص ١٥٠

**حسام بن مصك - بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة -^(١)
الأزدي ، أبو سهل البصري ، من السابعة. ^(٢)(تم، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (القول المسدد) : " فيه مقال " .^(٣)
- قال في (التقريب) : " ضعيف يكاد أن يترك " .^(٤)
- قال في (النتائج) : " متفق على تضعيفه " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف يكاد أن يترك " من المرتبة الثامنة على أقل تقدير ،
بينما قوله الآخر : " فيه مقال " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف يكاد أن يترك " هو الراجح عنده ، لكونه ورد
في (التقريب) ، وهو أوضح في الدلالة على تصنيف الراوي ضمن مرتبة معينة ، من
قوله في (النتائج) وإن كان متأخراً ، إضافة إلى أنهما يندرجان ضمن مرتبة واحدة
كما يبدو ، والله أعلم .

(١) التقريب (١١٩٣) ص ١٥٧ .

(٢) ذكره البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الأوسط ١٤٢/٢ ، التاريخ الصغير ١٩٥/٢) في فصل من مات
بين الستين والسبعين ، وأرخه ابن قانع سنة (١٦٣) ، وكذا نقله ابن عدي في الكامل (٤٣٣/٢) عن أبي

موسى .

(٣) القول المسدد ص ٢٨

(٤) تقريب التهذيب (١١٩٣) ص ١٥٧

(٥) نتائج الأفكار ٣١٣/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قيل لشعبة : ما شأن حسام بن مصك ؟ قال : " رأيتُه يبول مستقبل القبلة " ^(١) (زح)
- وقال أيضاً : " إرم به " . ^(٢)
- قال ابن المبارك : " تركت حديثه " . ^(٣) (زح)
- قال القواريري : دخل علينا عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك ، فقال غندر ^(٤) : " هذا ابن ذلك الذي أسقطنا حديثه " . ^(٥)
- قال عمرو بن علي : " كان عبد الرحمن لا يحدث عن الحسام بن المصك " ^(٦)
- سئل الضحاك بن مخلد ^(٧) عنه ، فقال : " اذهب إلى بني شيطان فاسألهم عنه ، وهو ضعيف " . ^(٨) (زح)
- قال زيد بن الحباب ^(٩) : " ضعيف " . ^(١٠)
- قال ابن سعد : " ضعيف " . ^(١١) (زح)
- — قال ابن معين : " ليس بشيء " ^(١٢) . ^(١٣)

-
- (١) سـؤالـات الأـجـري لأبي داود (١٢٨٢) ١١٣/٢ ، وقال أبو داود عقب ذلك : " روى عنه شعبة حديثين وهو منكر الحديث " .
- (٢) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤
- (٣) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤
- (٤) هو : محمد بن جعفر الهذلي المعروف بـ (غندر) ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة . [التقريب (٥٧٨٧) ص ٤٧٢] .
- (٥) الجرح والتعديل ٣١٧/٣
- (٦) الجرح والتعديل ٣١٧/٣
- (٧) الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل ، البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، أو بعدها . [التقريب (٢٩٧٧) ص ٢٨٠] .
- (٨) المعرفة والتاريخ ٥٩/٣
- (٩) زيد بن الحباب ، بضم المهملة وموحدين ، أبو الحسين العُكلي ، بضم المهملة وسكون الكاف ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . [التقريب (٢١٢٤) ص ٢٢٢] .
- (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٤/٢
- (١١) الطبقات الكبرى ٢٨٤/٧
- (١٢) يحمل على الجرح الشديد لعدم وجود توثيق فيه لأحد النقاد ويؤيده قوله في رواية ابن أبي خيثمة عنه : " لا يكتب من حديثه شيء " .
- (١٣) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٨٩

- وقال أيضاً : " ليس حديثه بشيء " . ^(١) (زح)
- وقال ابن أبي خيثمة عنه : " لا يكتب من حديثه شيء " . ^(٢)
- قال عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه : " لست أحدث عنه بشيء " . ^(٣)
- قال محمد بن عوف عن أحمد بن حنبل : " مطروح الحديث " . ^(٤)
- وقال علي بن سعيد بن جرير عنه : " أرى الناس قد تركوا حديثه " ^(٥) (زح)
- قال عمرو بن علي الفلاس : " منكر الحديث متروك الحديث " . ^(٦)
- قال البخاري : " ليس بالقوي عندهم " . ^(٧)
- وقال أيضاً : " يخالف في حديثه " . ^(٨) (زح)
- قال الجوزجاني : " ضعيف " . ^(٩) (زح)
- قال أبو زرعة : " واهي الحديث ، منكر الحديث " . ^(١٠)
- قال الآجري سئل أبو داود عن حسام بن مصك أهو ثقة؟ قال : لا . ^(١١)
- وقال أيضاً : " روى عن شعبة حديثين ، وهو منكر الحديث " . ^(١٢) (زح)
- قال أبو حاتم : " لين الحديث ، ليس بالقوي يكتب حديثه " . ^(١٣)
- وقال أيضاً : " ليس بالقوى " . ^(١٤) (زح)

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٠٧/٢ ، ٧٤/٤

(٢) إكمال تذيب الكمال ٥١/٤

(٣) إكمال تذيب الكمال ٥١/٤

(٤) الجرح والتعديل ٣١٧/٣

(٥) المحروحين ٢٧٢/١

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٣/٢

(٧) التاريخ الكبير ١٣٥/٣ ، الضعفاء الصغير ص ١٣٩

(٨) التاريخ الصغير ١٩٥/٢

(٩) أحوال الرجال ص ١٢١

(١٠) أبو زرعة الرازي ٥٤٤/٢ ، الجرح والتعديل ٣١٧/٣

(١١) سوالات أبي عبيد الآجري (٩١١) ٣٤٨/١

(١٢) سوالات أبي عبيد الآجري ١١٣/٢

(١٣) الجرح والتعديل ٣١٧/٣

(١٤) علل ابن أبي حاتم ٢٥٥/٢

- أخرج له الترمذي حديثاً وقال -عقبه- : "ولا يصح حديث أبي بكر في هذا الباب من قبل إسناده ، إنما رواه حسام بن مصك عن ابن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحيح إنما هو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى الحفاظ" ^(١).
- قال إبراهيم الحربي : "غيره أوثق منه " ^(٢) . (زح)
- قال النسائي : "ضعيف " ^(٣) .
- قال الساجي : "صدوق فيه ضعف ، ليس بقوي في الحديث " ^(٤) . (زح)
- قال ابن الجارود : "ليس حديثه بشيء " ^(٥) . (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ^(٦) . (زح)
- ذكره أبو العرب في (جملة الضعفاء) ^(٧) . (زح)
- قال ابن حبان : "كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به " ^(٨)
- قال ابن عدي : "ولحسام غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة أحاديثه إفرادات وهو مع ضعفه حسن الحديث ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق" ^(٩)
- _ قال الدارقطني : "متروك الحديث " ^(١٠) .
- _ ذكره الذهبي في (المغني) وقال : "حسام بن مصك عن الحسن وغيره ، قال الدارقطني : متروك ، وقال يحيى : لا شيء ، وتركه أحمد " ^(١١) . (زح)

(١) سنن الترمذي ١١٩/١ ، كتاب : أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب : ما جاء في

ترك الوضوء مما غيرت النار

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٣٣

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٦) ضعفاء العقيلي ٢٩٩/١

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٨) المجروحين ٢٧٢/١

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٥/٢

(١٠) علل الدارقطني ١٤٠/٥

(١١) المغني في الضعفاء ص ١٥٥

_ وقال أيضاً : " قال الدارقطني وغيره متروك " .^(١) (زح)

• _ قال الهيثمي : " ضعيف " ^(٢) (زح)

_ وقال أيضاً : " أجمعوا على ضعفه " ^(٣) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- وجعله في درجة الاعتبار : الضحاك بن مخلد وزيد بن الحباب وابن سعد والبخاري والجوزجاني وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن عدي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : شعبة وابن المبارك ومحمد بن جعفر وابن معين وأحمد ابن حنبل وعمرو بن علي الفلاس وأبوزرعة وأبو داود وابن الجارود وابن حبان والدارقطني والذهبي - حيث لم يذكر إلا أقوال من تركه - والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) وفي (التقريب) قال : " يكاد أن يترك " ولم يحدث عنه ابن مهدي وابن المديني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " ضعيف جداً " ، وهو قريب من قولي ابن حجر في (التقريب) و (النتائج) ، وهو أيضاً رأي جمهرة النقاد ، وفي مقدمتهم أئمة النقاد وجهابذتهم : يحيى بن معين وابن المديني وأحمد بن حنبل وغيرهم . وقد فُسرَّ جرحه بأمر منها :

- كثير الخطأ .
 - فاحش الوهم .
 - عامة أحاديثه إفرادات .
 - يخالف الثقات .
- ومن كان هذا حاله ، فإن الأولى أن يترك حديثه ولا يعتبر به ، والله أعلم .

(١) ديوان الضعفاء ص ٧٧

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٣٢٦ ، ٩/ ٣٠٠

(٣) مجمع الزوائد ١/ ٢٥١ ، ٨/ ١٢٣ ، ١٠/ ٦٤

**الحسن بن عمارَة ، البجلي مولا هم ، أبو محمد الكوفي ، قاضي
بغداد ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين^(١) . (ت، ق، مك)^(٢)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الهدى) : " رماه شعبة بالكذب ، وأطبقوا على تركه " .^(٣)
— وقال أيضاً : " مشهور بالضعف " ^(٤)
- قال في (طبقات المدلسين) : " ضعفه الجمهور ، وقال ابن حبان وكان بليته
التدليس " .^(٥)
- قال في (التقريب) : " متروك " .^(٦)
- قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف جداً " ^(٧)
- — قال في (الدراية) : " ضعيف " .^(٨)

(١) قال يحيى بن بكير ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، مات سنة (١٥٣هـ) [تهذيب
الكمال ٢٧٦/٦]

(٢) رمز له المزني في (تهذيب الكمال ٢٦٥/٦) — [خت] — أي البخاري تعليقاً — ، وقال ابن حجر : " قال
البخاري في صحيحه [صحيح البخاري : كتاب : المناقب ، باب : سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى
الله عليه وسلم آية ... ١٣٣٢/٣] : عن علي عن سفيان : حدثنا شبيب بن غرقدة قال : سمعت الحفي
يذكرون عن عروة — يعني البارقي — : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه ديناراً يشتري له به شاة ... "
الحديث ، قال سفيان : كان الحسن بن عمارَة جاءنا بهذا الحديث عنه — أي عن شبيب — قال : سمعته من
عروة ، فأنيت شبيباً فقال : إني لم أسمع من عروة ، إنما سمعت الحفي يخبرون عنه . قلت — أي الحافظ ابن
حجر — : " لم يعلق له البخاري شيئاً ، بل هذا مما يدل على سوء حفظه ، وكان يلزم الشيخ على هذا أن
يعلم له علامة في مقدمة مسلم ، فقد ذكره مسلم في (المقدمة) بنحو هذا ، وقد بالغ ابن القطان في
الإنكار على من زعم أن البخاري أخرج حديث عروة في (شراء الشاة) ، وقال : إن البخاري إنما قصد
إخراج (حديث الخيل) فانجر به السياق " [تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢] .

(٣) هدي الساري ص ٣٩٧

(٤) هدي الساري ص ٤٥٦

(٥) طبقات المدلسين ص ٥٣

(٦) تقريب التهذيب (١٢٦٤) ص ١٦٢

(٧) الكافي الشاف ص ١١٤٧

(٨) الدراية ١٦٣/١

_ وقال أيضاً : "واه جداً" .^(١)

_ وقال أيضاً : "متروك" .^(٢)

_ وقال أيضاً : "واه" .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : "ضعيف" من المرتبة الثامنة ، بينما قوله "متروك" و "واه جداً" من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر - رحمه الله - : "واه" هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الدراية) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال الطيالسي : قال شعبة : أئت جرير بن حازم فقل له : لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارَة فإنه يكذب ، قال أبو داود : قلت لشعبة : وكيف ذاك ؟ ، فقال : روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلاً ، قلت للحكم : أصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد ؟ فقال : لا ، وقال الحسن : حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم) ، وقلت للحكم : ما تقول في أولاد الزنا ؟ قال : يعتقدون ، قلت : من ذكره ؟ ، قال يروى عن الحسن البصري ، عن علي^(٤) ، وقال الحسن بن عمارَة : حدثني الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي سبعة أحاديث ، فسألت الحكم عنها ؟ فقال : ما سمعت منها شيئاً .^(٥)

(١) الدراية ٢١٢/١

(٢) الدراية ٢٤٤/١ ، ٣٥/٢

(٣) الدراية ٤٩/٢ ، ١٢٩/٢

(٤) مقدمة صحيح مسلم ٢٣، ٢٤/١

(٥) الجرح والتعديل ٢٧/٣

_ قال أبو داود الطيالسي أيضاً : قال شعبة : " ألا تعجبون من جرير بن حازم - هذا المجنون - أتاني هو وحماد بن زيد ، فكلما بي أن أكف عن ذكر الحسن بن عمارَة ، أنا أكف عن ذكره ، لا والله لا أكف عن ذكره ، أنا والله سألت الحكم عن قتلى بدر هل غسلوا ؟ هل صلي عليهم ؟ ، قال : ما غسلوا ولا صلي عليهم ، قلت : ممن سمعته ؟ قال : بلغني عن الحسن ، وهذا الحسن بن عمارَة يحدث عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم غسلهم وصلى عليهم " .^(١) (زح)

_ وقال أيوب بن سويد الرملي : " كان شعبة يقول : إن الحكم لم يحدث عن يحيى بن الجزار إلا ثلاثة أحاديث ، والحسن بن عمارَة يحدث عنه أحاديث كثيرة ، قال : فقلت للحسن بن عمارَة في ذلك ، فقال : إن الحكم أعطاني حديثه عن يحيى في كتاب فحفظته " .^(٢)

_ وقال النضر بن شميل عن شعبة : " أفادني الحسن بن عمارَة عن الحكم سبعين حديثاً ، فلم يكن لها أصل " .^(٣)

_ قال حجاج بن محمد : سمعت شعبة يقول : " ما أبالي حدثت عن الحسن ابن عمارَة بحديث ، أو زنت زنية في الإسلام " .^(٤) (زح)

• قال الدولابي أبو بشر ، حدثني أبو صالح عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني : حدثنا أبي^(٥) وسألته عن قصة شعبة والحسن بن عمارَة ، فقال : " كان ابن عمارَة موسراً ، وكان الحكم بن عتيبة مقلداً فضمه إلى نفسه ، فكان الحكم يحدثه ولا يمنعه ، فحدثه بقريب عشرة آلاف قضية عن شريح وغيره ، وسمع شعبة من الحكم شيئاً يسيراً ، فلما توفي الحكم ، قال شعبة للحسن : من رأيك أن تحدث عن الحكم بكل ما سمعته ؟ قال : نعم ما

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٣/٢

(٢) تاريخ بغداد ٣٤٨/٧

(٣) التاريخ الصغير ١١٧/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٣٠

(٤) المجروحين ٢٢٩/١

(٥) هو : رواد - بتشديد الواو - ابن الجراح ، أبو عصام العسقلاني صدوق اختلط بأخرة فترك ... من

التسعة . [التقريب (١٩٥٨) ص ٢١١] .

أَكْتَمَ شيئاً ، قال : فقال : من أراد أن ينظر الى أكاذب الناس ؛ فليُنظر إلى الحسن بن عمارَة ، فقبل الناس منه وتركوا الحسن بن عمارَة " ، قال ابن أبي رواد : " ودخلت أنا وشعبة على الحسن نعوذه في مرضه ، فدار شعبة فقعد وراء الحسن من حيث أن لا يراه ، فقال : فجعل الحسن يقول : الناس كلهم من قبلي في حل ما خلا شعبة ، ويومئ إليه " .^(١) (زح)

- قال ابن المبارك : " جَرَحَهُ عندي شعبة وسفيان ، فبقولهما تركت حديثه " .^(٢)
- قال عيسى بن يونس^(٣) : " شيخ صالح ، قال فيه شعبة وأعانه عليه سفيان " .^(٤)
- قال أحمد بن حنبل : كان وكيع إذا أتى على حديث الحسن بن عمارَة ، قال : " أجر عليه - يعني أضرب عليه " .^(٥) (زح)

- قال جرير بن عبد الحميد : " ما ظننت أني أعيش إلى دهر يحدث فيه عن محمد بن إسحاق ، ويسكت فيه عن الحسن بن عمارَة " .^(٦)
- _ قال ابن عيينة : " كان له فضل وغيره أحفظ منه " .^(٧)

_ وقال ابن المبارك عن ابن عيينة : " كنت إذا سمعت الحسن بن عمارَة يروي عن الزهري وعمرو بن دينار جعلت إصبعي في أذني " .^(٨)

_ وقال العقيلي : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : " لا بأس ببيع من يزيد ، كذلك كانت تباع الأحماس " ، قال سفيان : " فحدثت به بالكوفة ، فبلغ الحسن بن عمارَة ،

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٦٧، ٢٦٦/٢

(٢) تاريخ بغداد ٣٤٨/٧

(٣) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، بفتح المهمل وكسر الموحدة ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل سنة إحدى وتسعين [التقريب

(٥٣٤١) ص ٤٤١]

(٤) تاريخ بغداد ٣٤٨/٧

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٣٩/١

(٦) تاريخ بغداد ٣٤٨/٧

(٧) التاريخ الكبير ٣٠٣/٢

(٨) الجرح والتعديل ٢٧/٣

- فحدث به وزاد في آخره: على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" ^(١)
- قال ابن المثنى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن رويًا عنه شيئاً قط ^(٢)
 - وقال العقيلي : حدثني عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي ، حدثنا يحيى ابن حكيم المقوم ، قلت لأبي داود الطيالسي : إن محمد بن الحسن صاحب الرأي حدثنا ، عن الحسن بن عمارَة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي قال : ((رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قرن وطاف طوافين وسعى سعية)) ، فقال أبو داود ، وجمع يده إلى نحره : من هذا كان شعبة يشق بطنه من الحسن بن عمارَة . ^(٣)
 - قال الحميدي ^(٤) : " دُمِرَ عليه " . ^(٥)
 - قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث " . ^(٦)
 - _ قال ابن أبي مريم : سألت يحيى بن معين عن الحسن بن عمارَة ؟ فقال : " لا يكتب حديثه " . ^(٧)
 - _ وقال ابن أبي خيثمة عنه : " ليس حديثه بشيء " . ^(٨)
 - _ وقال معاوية بن صالح عنه : " ضعيف " . ^(٩)
 - _ وقال أحمد بن أبي يحيى عنه : " الحسن بن عمارَة يكذب " . ^(١٠) (زح)

(١) ضعفاء العقيلي ٢٣٩/١

(٢) تمذيب التهذيب ٢٦٥/٢ .

(٣) ضعفاء العقيلي ٢٣٨/١

(٤) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ، المكي ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها ، قال الحاكم : كان البخاري إذ وجد

الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره [التقريب (٣٣٢٠) ص ٣٠٣]

(٥) الجرح والتعديل ٢٧/٣

(٦) الطبقات الكبرى ٣٦٨/٦

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٥/٢

(٨) الجرح والتعديل ٢٧/٣

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٥/٢

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٥/٢

- وقال أيضاً : " ليس بشيء " .^(١) (زح)
- قال ابن المديني : " ضعيف لا يكتب حديثه " .^(٢) (زح)
 - وقال عبد الله بن المديني ، عنه : " ما أحتاج إلى شعبة فيه أمره أبين من ذلك ، قيل له : كان يغلط ؟ فقال : أي شيء كان يغلط ، كان يضع " .^(٣)
 - قال أحمد : " متروك الحديث " .^(٤)
 - وقال أبو طالب عنه : " الحسن بن عمارَة متروك الحديث ، قلت له : كان له هوى ؟ قال : لا ، ولكن كان منكر الحديث ، وأحاديثه موضوعة ، لا يكتب حديثه " .^(٥)
 - قال عمرو بن علي : " رجل صدوق صالح ، كثير الخطأ والوهم ، متروك الحديث " .^(٦)
 - قال الجوزجاني : " ساقط " .^(٧)
 - قال أبو العرب : " قال لي مالك بن عيسى : إن أبا الحسن الكوفي — يعني العجلي — ضعفه ، وترك أن يحدث عنه " .^(٨)
 - قال مسلم : " متروك الحديث " .^(٩)
 - قال يعقوب بن شيبة : " متروك الحديث " .^(١٠)
 - ذكره الفسوي في باب (من يرغب عن الرواية عنهم) .^(١١)

(١) تهذيب التهذيب ٢/٢٦٤

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢٨٦

(٣) تاريخ بغداد ٧/٣٤٩

(٤) الجرح والتعديل ٢/١١٥ ، بحر الدم ص ١١٣ .

(٥) الجرح والتعديل ٣/٢٧ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢٨٦

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢٨٦

(٧) أحوال الرجال ص ٥٢

• (٨) تهذيب التهذيب ٢/٢٦٤

(٩) الكنى والأسماء ١/٧٣٢

(١٠) تهذيب التهذيب ٢/٢٦٤

(١١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٤

- قال أبو حاتم : " متروك الحديث " ^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي : " ضعيف عند أهل الحديث ، ضعفه شعبة وغيره ، وتركه ابن المبارك " ^(٢) (زح)
- _ قال البزار : " سكت أهل العلم عن حديثه " ^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد " ^(٤).
- قال صالح جزرة : " لا يكتب حديثه " ^(٥).
- _ قال النسائي : " متروك الحديث " ^(٦).
- _ وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " ^(٧).
- _ وقال أيضاً في (مسند علي) في حديث رزين بن عتبة ، عن الحسن بن واصل الأحذب ، عن شقيق بن سلمة ، قال : حضرنا علياً حين ضربه ابن ملجم .. الحديث : " ما آمن أن يكون هذا هو الحسن بن عمار " ^(٨).
- قال الساجي : " ضعيف متروك ، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه " ^(٩).
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ^(١٠).
- قال ابن حبان : " كان بلية الحسن بن عمار أنه كان يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء ، كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطوف وأبان ابن أبي عياش وأضرأهم ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات ، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح ، ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين ،

(١) الجرح والتعديل ٢٧/٣

(٢) سنن الترمذي ٣٠/٣

(٣) مسند البزار ١٦٠/٣

(٤) تهذيب التهذيب ٢٦٥/٢

(٥) تاريخ بغداد ٣٥٠/٧

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٦/٢

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٣

(٨) تهذيب الكمال ٢٧٦/٦

(٩) تاريخ بغداد ٣٤٩/٧

(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٣٨/١

فكان الحسن بن عمارَة هو الجاني على نفسه بتدليسه عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار ، حتى الترق الموضوعات به ، وأرجو أن الله عز وجل يرفع لشعبة في الجنان درجات لا يبلغها غيره ، إلا من عمل عمله بذبه الكذب عمن أخبر الله عز وجل أنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى".^(١)

• _ قال ابن عدي : " ما أقرب قصته إلى ما قاله عمرو بن علي ، أنه كثير الوهم والخطأ ، وقد روى عنه الأئمة من الناس كما ذكرته ، سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وابن إسحاق وجرير ، وقد حدث حماد بن زيد وجرير عنه ، والأعمش روى عن أبي معاوية عنه كما ذكرته ، وشعبة مع إنكاره عليه أحاديث الحكم فقد روى عنه كما ذكرته ، وقد قمت باعتذار بعض ما أمليت أن قوماً شاركوا الحسن بن عمارَة في بعض هذه الروايات ، وقد قيل _ كما رويته وذكرته _ : إن الحسن بن عمارَة كان صاحب مال فحوّل الحكم إلى منزله ، فاستفاد منه وخصه بما لم يخص غيره ، على أن بعض رواياته عن الحكم وعن غيره غير محفوظة ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق ".^(٢)

_ وقال ابن عدي أيضاً : " ولأبي يوسف أصناف ، وليس من أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه ، إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارَة وغيره ".^(٣) (زح)

• قال الدارقطني : " متروك الحديث ".^(٤)

• _ قال ابن حزم : " هالك ".^(٥) (زح)

_ وقال أيضاً : " ساقط ".^(٦) (زح)

_ وقال أيضاً : " وأما حديث الحسن بن عمارَة فساقط للاتفاق على

(١) المروحين ٢٢٩/١ ، ذكره ابن حجر مختصراً

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٩٥/٢ ، ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١٤٥/٧

(٤) سنن الدارقطني ٣٢٥/١ ، ٢٥٨/٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨/٢ ، ٢٠/٣ ، ٢٦/٤ ، ١١٤/٤

(٥) المحلى ١٣١/٢

(٦) المحلى ٦١/٦

- سقوط الحسن بن عمار " . (١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " مطرح " . (٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لا يجوز الاحتجاج بروايته " . (٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " هالك " . (٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " تالف " . (٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك الحديث جملة هالك " . (٦) (زح)
- قال البيهقي : " لا يحتج به " . (٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك " . (٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف لا يحتج بروايته " . (٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " . (١٠) (زح)
- قال السهيلي (١١) : " ضعيف بإجماع منهم " (١٢) .
- قال ابن رشد (١٣) : " مجتمع على ضعفه ، وترك الاحتجاج به " . (١٤) (زح)

(١) المحلى ٦٣/٦

(٢) المحلى ٧١/٦

(٣) المحلى ١٧٦/٧

(٤) المحلى ٣٠٣/٧

(٥) المحلى ٤٣٩/٩

(٦) المحلى ٦١/١٠

(٧) سنن البيهقي الكبرى ٢٢٢، ٤٠٢/١

(٨) سنن البيهقي الكبرى ٢٢٨/٦ ، ١٦٠/٢ ، ٢٦٠/٦ القراءة خلف الإمام ص ١٩٧

(٩) سنن البيهقي الكبرى ١٣/٤

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ٢٢١/١ ، ٤٩/٦

(١١) عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي ، أبو زيد ، السهيلي ، حافظ ، عالم باللغة ، صاحب الروض

الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام . انظر : [تذكرة الحفاظ ١٣٧/٤ ، وفيات الأعيان ٢٨٠/١]

(١٢) تهذيب التهذيب ٢٦٥/٢

(١٣) هو : محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الوليد القرطبي المعروف بابن رشد الحفيد المالكي فيلسوف وقته ،

من كتبه : (مختصر المستصفى) و (بداية المجتهد) ، توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

انظر : [سير أعلام النبلاء ٣٠٧/٢١ ، وشذرات الذهب ٣٢٠/٤]

(١٤) بداية المجتهد ص ٢٩٢

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ^(١) . (زح)
- قال ابن قدامة المقدسي : " ضعيف " ^(٢) . (زح)
- _ قال ابن القطان : " متروك " ^(٣) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل الحديث " ^(٤) . (زح)
- _ قال القرطبي : " متروك " ^(٥) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " مجتمع على ضعفه " ^(٦) . (زح)
- قال النووي : " متفق على ضعفه وتركه " ^(٧) . (زح)
- _ قال الذهبي : " ضعفه " ^(٨) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " إسناده متصل مع لين ابن عمار " ^(٩) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك عندهم " ^(١٠) . (زح)
- قال ابن القيم : " لا يحتج به " ^(١١) . (زح)
- قال ابن كثير : " متروك معروف " ^(١٢) . (زح)
- _ قال ابن رجب : " ضعيف جداً " ^(١٣) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك " ^(١٤) . (زح)

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠٧/١

(٢) المغني لابن قدامة ١٦٥/١ ، ٢٠٤/٢ ، ٢٤٢/٣

(٣) بيان الوهم والإيهام ٤٣٥/٣

(٤) بيان الوهم والإيهام ٨٢/٢ ، ١٢٥/٣

(٥) تفسير القرطبي ١٢٢/١

(٦) تفسير القرطبي ٢٤٨/٨

(٧) شرح النووي على صحيح مسلم ١١٢/١

(٨) الكاشف ٣٢٨/١

(٩) معجم المحدثين ٢٣/١

(١٠) المغني في الضعفاء ص ١٦٥

(١١) حاشية ابن القيم ٢٨٤/٨

(١٢) تفسير ابن كثير ١٠١/٣

(١٣) فتح الباري لابن رجب ٦٥/٢

(١٤) فتح الباري لابن رجب ٧٢/٤

- قال ابن الملحق : " متروك " . ^(١) (زح)
- _ قال الهيثمي : "ضعفه شعبة وسفيان وأحمد بن حنبل" ^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك " . ^(٤) (زح)
- قال الصنعاني : " ضعيف جداً " . ^(٥)
- _ قال الشوكاني : " ضعيف " . ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك " . ^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد :

- جعله في درجة الاعتبار : عيسى بن يونس وابن سعد والترمذي والبخاري وابن عدي والبيهقي (مرة) وابن قدامة وأبو الحسن ابن القطان (مرة) والذهبي (مرة) والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والشوكاني (مرة) ، وذكره البسوي والعقيلي وابن حبان وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وعمرو بن علي الفلاس والجوزجاني والإمام مسلم ويعقوب بن شيبه وأبو حاتم وصالح جزرة والنسائي والساجي وابن حبان والدارقطني وابن حزم والبيهقي (مرة) والسهيلي وابن رشد وأبو الحسن ابن القطان (مرة) والقرطبي والنووي والذهبي وابن كثير وابن رجب وابن الملحق والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والصنعاني والشوكاني (مرة) .

(١) خلاصة البدر المنير ٣٤٠/٢

(٢) مجمع الزوائد ٢٦٤/١

(٣) مجمع الزوائد ٧٣/٣ ، ٢٢٦/٤ ، ٢٤٩

(٤) مجمع الزوائد ٢٥٤/١٠

(٥) سبل السلام ١٠٠/١

(٦) نيل الأوطار ١٩١/٤ ، ٥٤/٨

(٧) نيل الأوطار ٢١٤/٤

- وكذبه : شعبة وابن معين (مرة) وابن المديني .
- وترك الرواية عنه : ابن المبارك ووكيع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي والعجلي .
- ويفهم من كلام عيسى بن يونس وجريير بن عبد الحميد أنهما لم يرتضيا تضعيفه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قاله الحافظ في (التقريب) وغيره ، وهو أيضاً رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم ، وفي مقدمتهم : يحيى بن معين وعلى بن المديني وأحمد بن حنبل ومسلم وأبو حاتم وغيرهم .

والحسن بن عمار وإن كان قد تقرر أنه متروك ، لكنه كان صدوقاً في نفسه ، كما أشار غير واحد من النقاد إلى ذلك ، ولم يكن يعتمد الكذب ، ولعل هذا هو ما حدا ببعض النقاد إلى إحسان القول فيه أو تضعيفه تضعيفاً يسيراً ، كابن سعد والترمذي والبخاري وابن عدي ، وفي العموم فإنه معارض بما ذهب إليه جمهور النقاد من القول بتركه ، وأما تكذيب شعبة ، فيعتذر له بما أشار إليه ابن حبان في (المجروحين) ، حيث بين أنه كان بسبب تدليس الحسن عن الثقات مما وضع عليهم الضعفاء ، ومثله يقال في تكذيب ابن معين وابن المديني له (مرة) ، والله أعلم .

(زح) الحسن بن قتيبة ، الخراعي ، المدائني ، سكن بغداد ، يروي عن مسعر بن كدام وشعبة ، روى عنه ابن أبي شيبة وأهل العراق .

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، قلت بل هو هالك " .^(١)
- قال في (الدراية) : " ضعيف " .^(٢)
- قال في (الفتح) : " ضعيف " .^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " هالك " ، من المرتبة العاشرة عنده ، بينما قوله الآخر : " ضعيف " ، من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم : " ليس بقوي الحديث ، ضعيف الحديث " .^(٤)
- قال العقيلي : " كثير الوهم " .^(٥)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " كان يخطيء ويخالف " .^(٦)

(١) لسان الميزان ٢٤٦/٢

(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٦٤/١

(٣) فتح الباري ٤٨٧/٦

(٤) الجرح والتعديل ٣٣/٣

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٤١/١

(٦) الثقات ١٦٨/٨

- قال ابن عدي : " وللحسن بن قتيبة هذا أحاديث غرائب حسان ، وأرجو أنه لا بأس به " . (١)
- قال الدارقطني : " متروك الحديث " . (٢)
- قال أبو الفتح الأزدي : " واهي الحديث " . (٣)
- قال ابن الجوزي : " واهي الحديث " . (٤)
- قال الذهبي : " قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، قلت : بل هو هالك " (٥)
- قال الهيثمي : " متروك " . (٦)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم وابن حبان وابن عدي وابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : الدارقطني والأزدي وابن الجوزي والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " هالك " وهو رأي الحافظين الذهبي وابن حجر في (اللسان) ، كما أنه رأي جمهرة النقاد ، والجميع متفقون على تضعيفه ولم يحسّن الرأي فيه إلا ابن عدي حيث قال : " أرجو أنه لا بأس به " وقد رده الحافظان الذهبي وابن حجر ، والله أعلم .

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٧/٢

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٤/٧

(٣) تاريخ بغداد ٤٠٤/٧

(٤) الضعفاء والمتروكين ٢٠٨/١

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٧٠/٢

(٦) مجمع الزوائد ٤٠/٨

حصين بن عمر ؛ الأحمسي - بمهملتين - الكوفي من الثامنة ^(١) . (ت^(٢)، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " متروك " . ^(٣)
- قال في (الإصابة) : " فيه ضعف " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله الآخر : " فيه ضعف " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ - رحمه الله - : " متروك " هو الراجح عنده ، لكون ما جاء في (الإصابة) وإن كان متأخراً إلا أنه كان لأجل حديث رواه له متابعات وشواهد ^(٥) فرفعه عن مرتبة " متروك " التي يستحقها مراعاة لذلك .

(١) ذكره البخاري في فصل : من مات من الثمانين ومائة إلى التسعين [التاريخ الصغير ٢/٢٥٦]
(٢) له عند الترمذي حديث واحد : ((من غش العرب لم يدخل شفاعتي)) [سنن الترمذي ٥/٧٢٤ ، كتاب : المناقب ، باب : مناقب في فضل العرب ، قال الترمذي - عقبه - : " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق وليس حصين في أهل الحديث بذلك القوي " ، وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢/١) ، و الزار في مسنده (مسند الزار ١٦/٢) وقال - عقبه - : " هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عثمان عنه بهذا الإسناد ، ولا نعلم أحدا تابع عبد الله بن عبد الله بن الأسود على هذا الحديث ، ولا حصين بن عمر أيضا تابعه أحد على هذه الرواية ، وذكره الذهبي في الميزان ضمن ما أنكر عليه من حديثه (ميزان الاعتدال ٢/٣١٣)

(٣) تقريب التهذيب (١٣٧٨) ص ١٧٠

(٤) الإصابة ٤٧٥/١

(٥) والحديث هو " إذا أناكم كريم قوم فأكرموا " رواه حصين بن عمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٠/٦) وقال عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا حصين بن عمر الأحمسي " وأخرجه أيضاً القضاعي في مسند الشهاب (٤٤٤/١) والبيهقي في الشعب (٤٦١/٧) ، وقد روى هذا الحديث عن جرير بن عبد الله - غير قيس بن أبي حازم - يحيى بن يعمر : أخرجه من طريقة الطبراني في الصغير (٦٧/٢) ، وأبو بكر القرشي في مكارم =

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن منصور و الدورى وابن أبى خيثمة عن يحيى بن معين : " ليس بشيء " .^(١)
- قال ابن المديني : " ليس بالقوي ، روى عن مخارق^(٢) أحاديث منكورة " .^(٣)
- قال أبو حاتم قال لي ذلويه - يعني زياد بن أيوب - : نهاني أحمد بن حنبل أن أحدث عن حصين بن عمرو ، قال : إنه كان يكذب " .^(٤)
- - قال البخاري : " عنده مناكير " .^(٥) (زح)
- وقال أيضاً : " منكر الحديث ، ضعفه أحمد ، قدم من الكوفة إلى بغداد سائلاً يسأل " .^(٦)
- قال مسلم : " منكر الحديث " .^(٧)
- قال العجلي : " ثقة " .^(٨)
- نقل أبو العرب عن العجلي أنه ضعفه .^(٩)

= الأخلاق ص (٣٤) ، وعامر الشيعي : أخرجه من طريق الطبراني في الكبير (٣٢٥/٢) فهذه متابعات ناقصة ل حصين بن عمر الأحمسي في هذا الحديث : وللحديث شاهد من حديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٢٣/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٨/٨) .
 وشاهد من حديث ابن عباس : أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٤/١١)
 وشاهد من حديث معاذ بن جبل : أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير (١٠٤/٢٠)
 وشاهد من حديث جابر بن عبدالله : أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٤٤٣/١)
 وشاهد من حديث عدي بن حاتم : أخرجه أيضاً القضاعي في مسند الشهاب (٤٤٣/١)
 ومجموع طرقه وشواهد صححه الألباني [السلسلة الصحيحة (١٢٠٥)] .
 (١) سؤالات ابن الجنيّد ص ٢٧٦ ، الجرح والتعديل ١٩٤/٣ ، تاريخ بغداد ٢٦٣/٨
 (٢) هو مخارق بن خليفة ، وقيل ابن عبد الله ، الأحمسي ، أبو سعيد الكوفي ، ثقة ، من السادسة . [تقريب التهذيب (٦٥٢٠) ص ٥٢٣]

(٣) تاريخ بغداد ٢٦٣/٨

(٤) الجرح والتعديل ١٩٤/٣

(٥) التاريخ الصغير ٢٥٦/٢

(٦) الضعفاء الصغير ص ٣٤

(٧) الكنى والأسماء ٥٤٠/١

(٨) معرفة الثقات ٣٠٥/١

(٩) تهذيب التهذيب ٣٣١/٢

- قال يعقوب بن شيبة : " ضعيف جداً ، ومنهم من تجاوز به الضعف إلى الكذب " ^(١) (زح)
- قال أبو زرعة : " منكر الحديث " ^(٢)
- قال أبو داود : " روى مناكير " ^(٣)
- قال يعقوب بن سفيان الفسوي : " ضعيف جداً " ^(٤)
- قال أبو حاتم : " واهي الحديث جداً ، لا أعلم يروي حديثاً يتابع عليه ، هو متروك الحديث " ^(٥)
- قال الترمذي : " ليس في أهل الحديث بذاك القوي " ^(٦)
- قال ابن خراش : " كذاب " ^(٧)
- قال البزار : " لين الحديث ، وقد روى عنه أهل العلم ، واحتملوه على ما فيه " ^(٨) (زح)
- وقال أيضاً : " حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وإنما ذكرنا هذا الحديث على لين حصين لأنه لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل إلا من هذا الوجه فلذلك ذكرناه " ^(٩) (زح)
- قال النسائي : " ضعيف " ^(١٠)
- وقال أيضاً : " ليس بثقة " ^(١١)

(١) تاريخ بغداد ٢٦٣/٨ ، وقد نسب المزني هذا القول - أعني قوله : " ومنهم من تجاوز به الضعف إلى الكذب " - إلى يعقوب بن سفيان الفسوي وتابعه ابن حجر على ذلك في (التهذيب) ، بينما الحقيقة أنه من قول يعقوب بن شيبة كما في (تاريخ بغداد) ، أما الفسوي فقد قال " ضعيف جداً " فقط - كما سيذكر بعده - والله أعلم .

(٢) الجرح والتعديل ١٩٤/٣ ، أبو زرعة الرازي ٥١٣/٢

(٣) تهذيب التهذيب ٣٣١/٢

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٧٩/٣

(٥) الجرح والتعديل ١٩٤/٣

(٦) سنن الترمذي ٧٢٤/٥

(٧) تاريخ بغداد ٢٦٣/٨

(٨) مسند البزار (٩-٤) ١٨٩/٩

(٩) مسند البزار (٣-١) ٢٠٠/١

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣١

(١١) تهذيب التهذيب ٣٣١/٢

- قال الساجي: " منكر الحديث " .^(١)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٢) (زح)
- قال ابن حبان: " يروي الموضوعات عن الأثبات " .^(٣)
- قال ابن عدي: " ولحصين غير هذا من الحديث ، وعامة أحاديثه معاضيل ،
ينفرد عن كل من يروي عنه " .^(٤)
- قال أبو أحمد الحاكم: " ليس بالقوي عندهم " .^(٥)
- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) .^(٦) (زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم - عقب حديث له - : " هذا حديث صحيح الإسناد
ولم يخرجاه " .^(٧) (زح)
- قال البيهقي: " منكر الحديث " .^(٨) (زح)
- وقال أيضاً: " هو عند أهل النقل ضعيف " .^(٩) (زح)
- قال الذهبي: " ضعفه أحمد والناس " .^(١٠) (زح)
- وقال أيضاً: " ضعفه " .^(١١) (زح)
- قال ابن كثير: " ضعيف " .^(١٢) (زح)
- قال الهيثمي: " ضعيف جداً " .^(١٣) (زح)
- وقال أيضاً: " متروك " .^(١٤) (زح)

(١) تاريخ بغداد ٢٦٣/٨

(٢) ضعفاء العقيلي ٣١٤/١

(٣) المجروحين ٢٧٠/١

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٦/٢

(٥) تهذيب التهذيب ٣٣١/٢

(٦) الضعفاء والمتروكون ١٨٩/١

(٧) المستدرک علی الصحیحین ٧٨/٣، وقال الذهبي في التلخيص: " حصين بن عمر واه "

(٨) المدخل إلى السنن الكبرى ص ٣٩٩

(٩) البعث والنشور للبيهقي ص ٣٤

(١٠) الكاشف ٣٣٨/١

(١١) ديوان الضعفاء ص ٩٢

(١٢) تفسير ابن كثير ٢٠٧/٤

(١٣) مجمع الزوائد ٢٢٧/٥

(١٤) مجمع الزوائد ١٠٨/٧ ، مجمع الزوائد ١٥/٨

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فوثقه : العجلي (مرة) ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه ، ولم يوافقه الذهبي .
- وجعله في درجة الاعتبار : ابن المديني والعجلي (مرة) وأبو داود والترمذي والبخاري والنسائي (مرة) وأبو أحمد الحاكم والبيهقي (مرة) وابن كثير وابن حجر (مرة) ، وذكره العقيلي والدارقطني في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين والبخاري ومسلم ويعقوب بن شيبه وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي (مرة) والساجي وابن حبان وابن عدي والبيهقي (مرة) والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : أحمد بن حنبل وابن خراش .

ثانياً : تقرير القول الراجح

- يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قال عنه الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جهابذة النقاد ، وفي مقدمتهم : ابن معين والبخاري ومسلم وأبو زرعة وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم .
- وقد اتفق النقاد جميعاً على تضعيفه ما عدا العجلي فوثقه ، إلا أن أبا العرب نقل عنه أنه ضعفه أيضاً ، وما عدا الحاكم أيضاً الذي صحح إسناده حديثه - ولم يوافق عليه - ، والعجلي والحاكم معدودان من المتساهلين في باب التوثيق ، ثم إن أكثر النقاد على تضعيف الراوي الضعف الشديد الذي يترك به حديثه ، بل إن الإمام أحمد وغيره رماه بالكذب، وحاله في مروياته تشهد بتركه، فقد فسر جرحه بأمور:
- كثرة المنكرات في مروياته ، حيث وُصف بأنه (منكر الحديث) ، وهو وصف لمن غلبت المناكير على حديثه .
 - لا يتابع على أحاديثه كلها .
 - عامة أحاديثه معاضيل .
 - يروي الموضوعات عن الأثبات .
- لذا كان الأقرب لحاله أن يكون في مرتبة (متروك) كما رجحته . والله أعلم .

(زح) حصين بن مخارق بن ورقاء ، أبو جنادة ، عن الأعمش . (مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الدراية) : " متروك " . ^(١)
- قال في (الأمالي المطلقة) : " ليس بالقوي " ^(٢)
- قال في (الفتح) : " ضعيف " . ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن حبان : " شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه ، لا تجوز الرواية عنه ولا الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار ... " ^(٤) .
- _ قال الدارقطني : " متروك " . ^(٥)
- _ وقال أيضاً : " يضع الحديث " . ^(٦)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٧)

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٣٨/٢

(٢) الأمالي المطلقة ص ٢٣٧

(٣) فتح الباري ٢٢٧/١١

(٤) المحروحين ١٥٥/٣

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٨٩

(٦) الضعفاء والمتروكين لاس الجوزي ٢٢٠/١ ، العلل المنتهية ١٥٠/١ ، المغني في الضعفاء ص ١٧٨ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣١٤/٢ ، ديوان الضعفاء ص ٩٢ ، ولم أجده في كتب الدارقطني التي بين يدي .

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٠/١

- قال الذهبي : " منكر الحديث " .^(١)
- وقال أيضاً : " متهم بالكذب وقد ذكره ابن حبان في الكنى فقال : لا تجوز الرواية عنه " .^(٢)
- وقال أيضاً : " قال الدارقطني : يضع الحديث " .^(٣)
- قال ابن كثير : " متهم بالوضع " .^(٤)
- قال الهيثمي : " ضعيف جداً " .^(٥)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : ابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان والدارقطني (مرة) والذهبي (مرة) والهيثمي وابن حجر (مرة) .
- واقمه بالوضع : الذهبي (مرة) وابن كثير .
- وكذبه : الدارقطني (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " وذلك وفقاً لما قاله الحافظ في (الدراية) ، إذ تضافرت أقوال النقاد على ذلك ، وأما قول الحافظ في (الفتح) " ضعيف " فعلة يعني به الضعف العام ، والله أعلم .

(١) المقتنى في سرد الكنى ١/١٥٢

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٧/٣٥١

(٣) المغني في الضعفاء ص ١٧٨ ، ديوان الضعفاء ص ٩٢

(٤) تفسير ابن كثير ١/٢٣٧

(٥) مجمع الزوائد ٦/٣١٨

**حفص بن سليمان ، الأسدي ، أبو عمر ، البرزاز ، الكوفي ،
الغاضري - بمعجمتين - وهو حفص بن أبي داود ، القاري ،
صاحب عاصم ، ويقال له حفيص ، من الثامنة ، مات سنة
ثمانين ، وله تسعون .^(١) (ت، عس، ق، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (المطالب العالية) : " ضعيف " .^(٢)
- قال في (الدراية) : " ضعيف " .^(٣)
- قال في (التقريب) : " متروك الحديث ، مع إمامته في القراءة " .^(٤)
- _ قال في (النتائج) : " ضعيف ، إمام في القراءة " .^(٥)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف في الحديث " .^(٦)
- _ قال في (الإصابة) : " ضعيف " .^(٧)
- _ وقال أيضاً : " واهي الحديث " .^(٨)
- _ وقال أيضاً : " أحد الضعفاء " .^(٩)

(١) وقيل قريباً من سنة تسعين قاله أبو عمرو الداني [تذهيب الكمال ١٥/٧] ، وذكر البخاري في (الأوسط) في فصل : من مات من ثمانين إلى تسعين ومائة [التاريخ الأوسط ١٨٤/٢] ، قال محمد بن سعيد العوفي ، عن أبيه : "حدثنا حفص بن سليمان ، لو رأيته لقرت عينك فهماً وعلماً" (تاريخ بغداد ١٨٦/٨)

(٢) المطالب العالية ٢٣٨/١

(٣) الدراية ١٣٦/٢

(٤) التقريب (١٤٠٥) ص ١٧٢

(٥) نتائج الأفكار ٣٨٢/١

(٦) نتائج الأفكار ٣٩٣/١

(٧) الإصابة ٥٦٢/٢

(٨) الإصابة ٤٠٣/٣

(٩) الإصابة ٣٠٢/٨

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ - رحمه الله - : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوليه الآخرين : " متروك الحديث " و " واهي الحديث " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " أحد الضعفاء " أو " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يحيى بن سعيد : أخبرني شعبة فقال : " أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يرده ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها " .^(١)
- قال وكيع : " كان ثقة " .^(٢)
- حكى ابن الجوزي في (الموضوعات) ، عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال : " والله ما تحل الرواية عنه " .^(٣)
- قال ابن معين : " زعم أيوب بن المتوكل^(٤) قال : أبو عمر أصح قراءة من أبي بكر بن عياش ، وأبو بكر أوثق منه " .^(٥)
- _ قال الدارمي وغيره عن ابن معين : " ليس بثقة " .^(٦)
- _ وقال الساجي عن أحمد بن محمد البغدادي : سمعت يحيى بن معين يقول : " كان حفص بن سليمان وأبو بكر بن عياش من أعلم الناس بقراءة عاصم ، وكان حفص أقرأ من أبي بكر ، وكان أبو بكر صدوقاً ، وكان حفص كذاباً " .^(٧)

(١) الجرح والتعديل ١٧٣/٣

(٢) تهذيب الكمال ١٦/٧

(٣) تهذيب التهذيب ٣٤٥/٢ ، ولم أجده في (الموضوعات) لابن الجوزي .

(٤) هو أيوب بن المتوكل القاري ، بصري ، روى عن الخليل بن أحمد وابن مهدي وروى عنه ابن المديني .

[الجرح والتعديل ٢٥٩/٢ ، الثقات ١٢٦/٨]

(٥) تاريخ بغداد ١٨٦/٨ .

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ٩٧ ، الجرح والتعديل ١٧٣/٣

(٧) الكامل ٣٨٠/٢

- قال ابن المديني : " ضعيف الحديث ، وتركته على عمد " . (١)
- _ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل و حنبل بن إسحاق عن أحمد : " متروك الحديث " . (٢)
- _ وقال حنبل أيضاً عن أحمد : " ما به بأس " . (٣)
- _ وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : " صالح " . (٤)
- _ وقال عبد الله أيضاً سألت أبي عن حفص بن سليمان ، فقال : " قال شعبة : كان حفص يستعير كتب الناس " . (٥) (زح)
- _ قال البخاري : " تركوه " . (٦)
- _ وقال أيضاً : " سكتوا عنه " (٧) . (٨) (زح)
- وأورد له في (الضعفاء) حديثه عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد عن ابن عمر في الزيارة . (٩)
- قال الجوزجاني : " قد فرغ منه منذ دهر " . (١٠)
- قال مسلم : " متروك الحديث " . (١١)
- _ سئل أبو زرعة عنه ، فقال : " ضعيف الحديث " . (١٢)

(١) تاريخ بغداد ١٨٧/٨

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣٨٠/٢ ، تاريخ بغداد ١٨٦/٨

(٣) بحر الدم ص ١١٧

(٤) تاريخ بغداد ١٨٦/٨ - ١٨٧

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٥٠٣/٢

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٦٣/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٣٢

(٧) قول البخاري : (سكتوا عنه) معناه : تركوه ، كما قاله الذهبي ، انظر : [الموقظة ص ٨٣]

(٨) الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٥٦

(٩) تهذيب التهذيب ٣٤٥/٢ ، والحديث هو " من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي "

أخرجه الدارقطني في (السنن ٢٧٨/٢) والطبراني في (المعجم الكبير ٤٠٦/١٢) و (المعجم الأوسط

٣٥١/٣) . وقال عنه الألباني : " موضوع " . انظر : [السلسلة الضعيفة (٤٧)] .

(١٠) أحوال الرجال ص ١١٠

(١١) الكنى والأسماء ٥٤٠/١

(١٢) الجرح والتعديل ١٧٣/٣

— وقال البردعي : ذكرت أبا زرعة بباب ، فقلت حديثاً عن عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان ، قال : " لو جوزنا حفص بن سليمان لكان الأمر كذا ، حفص بن سليمان ذاك الضعيف " .^(١) (زح)

— وذكره في (الضعفاء) .^(٢) (زح)

• قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه ، فقال : " لا يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث ، لا يصدق ، متروك الحديث " ، قلت : ما حاله في الحروف ؟ ، قال : " أبو بكر بن عياش أثبت منه " .^(٣)

• قال الترمذي : " يضعف في الحديث " .^(٤) (زح)

• قال ابن خراش : " كذاب ، متروك ، يضع الحديث " .^(٥)

• قال صالح بن محمد : " لا يكتب حديثه ، وأحاديثه كلها مناكير " .^(٦)

• قال النسائي : " متروك الحديث " .^(٧)

— وقال أيضاً : " ليس بثقة ولا يكتب حديثه " .^(٨)

• قال الساجي : " حفص ممن ذهب حديثه ، عنده مناكير " .^(٩)

— وقال أيضاً : " يحدث عن سماك وغيره أحاديث بواطيل " .^(١٠)

• ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(١١) (زح)

• قال ابن حبان : " كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، (زح) وكان

يأخذ كتب الناس فينسخها ، ويرويها من غير سماع " .^(١٢)

(١) سؤالات البردعي ص ٥٠١ - ٥٠٢

(٢) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦٠٩/٢

(٣) الجرح والتعديل ١٧٣/٣

(٤) سنن الترمذي ١٧١/٥

(٥) تاريخ بغداد ١٨٧/٨

(٦) تاريخ بغداد ١٨٧/٨

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣١

(٨) تهذيب الكمال ١٤/٧

(٩) تهذيب التهذيب ٢٤٥/٢

(١٠) تاريخ بغداد ١٨٧/٨

(١١) ضعفاء العقيلي ٢٧٠/١

(١٢) المجروحين ٢٥٥/١

- قال ابن عدي : " عامة حديثه عن روى عنهم غير محفوظ " .^(١)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " .^(٢)
- _ وذكره في (الضعفاء والمتروكون) .^(٣) (زح)
- قال أبو أحمد الحاكم : " ذاهب الحديث " .^(٤)
- أخرج له الحاكم في المستدرک ، وقال -عقب حديثه- : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٥) (زح)
- قال ابن حزم : " ساقط " .^(٦) (زح)
- قال الخطيب البغدادي : " كان المتقدمون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر ابن عياش ، ويصفونه بضبط الحرف الذي قرأ به على عاصم " .^(٧) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٨) (زح)
- قال ابن القطان : " لين الحديث " .^(٩) (زح)
- _ قال الذهبي : " ثبت في القراءة واهي الحديث " .^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً : " صاحب عاصم ثبت في القراءة والحروف واه في الحديث " .^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وكان ثبناً في القراءة واهياً في الحديث ، لأنه كان لا يتقن الحديث ويتقن القرآن ويجوده ، وإلا فهو في نفسه صادق " .^(١٢) (زح)

(١) الكامل في الضعفاء ٣٨٠/٢

(٢) السنن الكبرى ٢/٢٤٣ ، ٥/١٠٨ ، ٥/٢٤٦

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٨٥

(٤) تهذيب الكمال ١٥/٧

(٥) المستدرک ١/٦٨٠ ، قال الذهبي في التلخيص : بل لم يصح ، فإن طلحة : منكر الحديث قاله البخاري ، وحفص : واهي الحديث ، وعبد الرحمن قال أبو حاتم : منكر الحديث

(٦) المحلى ٢٠١/٩

(٧) تاريخ بغداد ٨/١٨٦

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٢١

(٩) بيان الوهم والإيهام ٥/١٢٤ .

(١٠) الكاشف ١/٣٤١

(١١) المغني في الضعفاء ص ١٧٩

(١٢) الميزان ٢/٣١٩

- _ وقال أيضاً : " إمام في القراءة ، ليس بشيء في الحديث " . ^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " كان ثبناً في القراءة واهياً في الحديث " . ^(٢) (زح)
- قال الهيثمي : " متروك " . ^(٣) (زح)
- قال الشوكاني : " ضعفه الجمهور " . ^(٤) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ **لوثقه** : وكيع ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه ، وعارضه الذهبي .
- _ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل (مرة)
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل (مرة) وأبو زرعة والترمذي والدارقطني وأبو الحسن ابن القطان وابن حجر (مرة) والشوكاني ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : شعبة وابن مهدي وابن معين (مرة) وابن المديني وأحمد بن حنبل (مرة) والبخاري والجوزجاني ومسلم وأبو حاتم وصالح بن محمد والنسائي والساجي وابن عدي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم وابن حزم والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : ابن معين (مرة) وابن خراش .

(١) ديوان الضعفاء ص ٩٤

(٢) السير ٢٦٠/٥

(٣) مجمع الزوائد ٢٠/٥

(٤) نيل الأوطار ٣٤١/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك الحديث ، مع إمامته في القراءة " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) .

وقد فُسرَّ جرحه بأسباب :

- ١ - أنه كان يأخذ كتب الناس ، فينسخها ، ويرويها ، من غير سماع .
- ٢ - أنه كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .
- ٣ - أن أحاديثه كلها مناكير وبواطيل .
- ٤ - أن عامة ما يرويه غير محفوظ .

وكل هذا يدل على أن حفصاً لم يكن عنده أدنى عناية بالحديث وضبطه وروايته - كما ينبغي - مع ما فيه من عدم المبالاة في ذلك ، وهو ما دلَّ عليه كلام شعبة ، حيث أخبر أنه كان يستعير كتب الناس ، فينسخها ويرويها من غير سماع ، ولعل هذا ما عناه ابن معين بقوله : " كان حفص كذاباً " .

وعلى الرغم من تساهله في الحديث ، إلا أنه كان إماماً في القراءة متقناً لها رأساً فيها ، ولعل اعتناؤه الشديد بالقراءة صرفه عن الحديث ، بحيث أنه كان لا يعطي له أدنى عناية ، ومن كان حاله كما ذكر استحق أن يترك ، وهو ما حكم به جبهة النقاد ، وقد بالغ من كذبه ، فإنه يبعد عن إمام مثله أن يتعمد الكذب ، والله أعلم .

حفص بن عمر بن أبي العطف ، السهمي ، مولاهم ، المدني ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين^(١). (ق^(٢))

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف جداً " .^(٣)
- وقال أيضاً : " متروك " .^(٤)
- قال في (موافقة الخبر الخبر) : " ضعيف جداً " .^(٥)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " .^(٦)
- قال في (الدراية) : " ضعيف " .^(٧)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " ضعيف جداً " و " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الموافقة) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) ذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات من سنة (١٨٠) إلى تسعين . [التاريخ الأوسط ١٨٤/٢]
(٢) روى له ابن ماجة حديث : ((تعلموا الفرائض وعلموها فإنه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء يتزع من أمتي)) [سنن ابن ماجة ٩٠٨/٢ ، كتاب : الفرائض ، باب : الحث على تعلم الفرائض] ، وأخرجه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٩/٦) وقال : تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوي ، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٦٩/٤) وقال الذهبي : " حفص وإمرة " ، وذكره السيوطي في (الدرر المنتشرة ص ١٠٣) والسخاوي في (المقاصد الحسنة ص ١٩٠) وقال : " ابن أبي العطف متروك " ، قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص الحبير) : " مداره على حفص بن عمر بن أبي العطف وهو متروك " [التلخيص ٧٩/٣]

(٣) التلخيص الحبير ١٥٥/١

(٤) التلخيص الحبير ٧٩/٣

(٥) موافقة الخبر الخبر ٤٨٧/١

(٦) تقريب التهذيب (١٤١٨) ص ١٧٣

(٧) الدراية في تخریج أحاديث الهداية ٢٧٨/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال البخاري : " منكر الحديث ، رماه يحيى بن يحيى النيسابوري بالكذب " .^(١)
- وقال أيضاً : " عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في (تعليم الفرائض) لا يصح " .^(٢)
- قال أبو حاتم : " منكر الحديث ، يكتب حديثه على الضعف الشديد " .^(٣)
- قال النسائي : " ضعيف " .^(٤)
- قال العقيلي - في حديثه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة في الفرائض - : " لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به " .^(٥)
- قال ابن حبان : " يأتي بأشياء كأنها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال " .^(٦)
- قال ابن عدي : " حديثه قليل ، وحديثه كما ذكره البخاري منكر الحديث " .^(٧)
- أخرج له الحاكم حديث الفرائض في (المستدرک) .^(٨)
- وقال الحاكم أيضاً : " روى عن أبي الزناد وعقيل ابن خالد أحاديث منكرة " .^(٩)
- قال البيهقي : " ليس بالقوي " .^(١٠) (زح)

(١) التاريخ الكبير ٣٦٧/٢

(٢) التاريخ الصغير ٢٥٦/٢

(٣) الجرح والتعديل ١٧٧/٣

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٣/٢

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٧١/١ ، قال ابن حجر : " وقد أورد المزي حديثه وناقش العقيلي في قوله : " لا يتابع عليه " ، فإن محمد بن القاسم الأسدي رواه عن عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة [سنن الترمذي : كتاب الفرائض ، باب ما جاء في تعليم الفرائض ٣٦٠/٣] ، ومثل هذا لا يصلح متابعة فإن محمد بن القاسم يجمع على ضعفه كما سيأتي في ترجمته فلا يصلح الاستشهاد به ، ومع ذلك فقول العقيلي : " لا يتابع عليه يعني عن أبي الزناد والله أعلم " انظر : (تهذيب الكمال ٤١/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٥٢/٣)

(٦) المحروحين ٢٥٥/١

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٣/٢

(٨) المستدرک على الصحيحين ٣٦٩/٤ ، ولم يتكلم على سنده ، قال الذهبي في التلخيص : " حفص بن عمر رواه بمرة " ، قال أبو سعيد النقاش : غفل الحاكم فأخرج حديثه المذكور - يعني حديث الفرائض - في

(المستدرک) [تهذيب التهذيب ٣٥٢/٢]

(٩) المدخل إلى الصحيح ص ١٣٠

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ٢٠٨/٦

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(١) (زح)
- قال الذهبي : " ضعفه " .^(٢) (زح)
- قال ابن رجب : " لا يلتفت إلى ما تفرد به " .^(٣) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف جداً " .^(٤) (زح)
- قال الشوكاني : " متروك " .^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : النسائي وأبو عبد الله الحاكم والبيهقي وابن رجب ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) ، وابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وحكم عليه بالترك : البخاري وأبو حاتم وابن حبان وابن عدي والذهبي والهيثمي والشوكاني .
- وكذبه : يحيى بن يحيى النيسابوري

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف جداً** " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التلخيص) و (الموافقة) ، وهو رأي جهابذة النقاد وأهل الشأن في هذا الفن وهم : البخاري وأبو حاتم وابن عدي والذهبي ، وقد فُسرَّ جرحه بأنه يأتي بالمناكير ، بل يأتي بأشياء كأنها موضوعة ، على قلة حديثه ، والله أعلم .

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٤/١

(٢) الكاشف ٣٤٢/١

(٣) فتح الباري لابن رجب ٣٥٢/٣ .

(٤) مجمع الزوائد ٣٢٢/١ ، ٣٩/٥

(٥) نيل الأوطار ١٦٨/٦

**حفص بن عمر بن ميمون ، العدني ، الصنعاني ، أبو إسماعيل ،
لقبه الفرخ _ بالفاء وسكون الراء والخاء المعجمة - ^(١) ، من
التاسعة . (ق^(٢) ، خز، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " . ^(٣)
- قال في (الدراية) : " أحد المتروكين " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " أحد المتروكين " يدل على أن الراوي عنده في مرتبة "متروك" وهي العاشرة ، بينما قوله في التقريب : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : " أحد المتروكين " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الدراية) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال ابن البرقي عن ابن معين : " ليس بثقة " . ^(٥)
- _ وقال أبو داود عنه : " كان رجل سوء " . ^(٦)

(١) الإكمال ٥٦/٧ ، تبصير المنتبه ١٠٧٣/٣

(٢) له عند ابن ماجه حديث واحد وهو : ((من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه)) [سنن ابن ماجه ٨٤٨/٢ ، كتاب : اهدود ، باب : إقامة الحد] ، عن نصر بن علي عن حفص عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عدي : " والحكم بن أبان وإن كان فيه لين ؛ فإن حفصاً هذا ألين منه بكثير ، والبلاء من حفص لا من الحكم ... " (الكامل ٣٨٦/٢) ، وقال الألباني : " منكر " . [السلسلة الضعيفة (١٤١٦)] .

(٣) التقريب (١٤٢٠) ص ١٧٣

(٤) الدراية ٢٨٩/٢

(٥) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

(٦) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

- قال المروزي سألت أبا عبد الله عن حفص الفرخ ؟ فقال : " لم أكتب عنه (زح) كان يتتبع السلطان ".^(١)
- وقال أيضاً : " كان مع حماد في تلك البلايا " ، قال الآجري : " يعني حماد البربري "^(٢) .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^(٣) (زح)
- قال العجلي : " يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث " .^(٤) (زح)
- قال أبو زرعة : "واه "^(٥) .
- قال ابن أبي حاتم : أخبرنا أبو عبد الله الطهراني^(٦) ، حدثنا حفص بن عمر العدني : " وكان ثقة " ^(٧) .
- قال الآجري ، عن أبي داود : " ليس بشيء " .^(٨)
- وقال أيضاً : " منكر الحديث " .^(٩)
- قال أبو حاتم : " لين الحديث " .^(١٠)
- قال النسائي : " ليس بثقة " .^(١١)

(١) علل أحمد بن حنبل ص ٣٨

(٢) حماد البربري ، أحد الموال ، ولاء هارون الرشيد مكة واليمن ، قال الشافعي: " كان حماد البربري والياً علينا بمكة ، فزادوه اليمن ، فقلت لأمي: ما ندري وما أملي لهذا الرجل ؟ ولي مكة وزيد اليمن ، فقالت: يا بني ، إن الحجر إذا سما كان أشد سقوطاً، فقلت: يا أمه ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " لا تقوم الساعة حتى تصير للكعب ابن لكع " ، فقالت: يا بني ، وأين لكع ابن لكع ؟ رحم الله لكع ابن لكع " ، وقال أحمد : " كان رجل سوء " انظر: (العلل ومعرفة الرجال ٣٥٠/٢ ، حلية الأولياء ١٤/٩ ، أخبار مكة للفاكهي ١٧٤/٣)

(٣) التاريخ الكبير ٣٦٥/٢

(٤) معرفة الثقات ٣٠٩/١ ،

(٥) تاريخ أبي زرعة الرازي ٤٢٠/٢

(٦) هو محمد بن حماد الإمام المحدث الرحال الثقة، أبو عبد الله الرازي الطهراني _ بكسر الطاء المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح الراء ، وفي آخرها نون _ هذه النسبة إلى (طهران) وهي قرية كبيرة على باب أصبهان ، توفي سنة ٢٧١هـ انظر : (سير ٦٢٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ٦١٠/٢ ، الأنساب ٨٥/٤) .

(٧) الجرح والتعديل ١٨٢/٣ .

(٨) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

(٩) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

(١٠) الجرح والتعديل ١٨٣/٣

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣١

- قال العقيلي : " وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة ومسعر ومالك بن مغول والأئمة بالبواطيل ^(١) " .
- _ وقال أيضاً : " لا يقيم الحديث " . ^(٢) (زح)
- وقال أبو العرب الصقلي : قلت لمالك بن عيسى ^(٣) : حفص بن عمر الذي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن بسرة حديث مس الذكر ؟ قال : " يقال له الفرخ ليس بشيء " . ^(٤)
- قال ابن حبان : " يروي عن مالك وأهل المدينة ، كان ممن يقلب الأسانيد قلباً لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، عن بسرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من مس فرجه فليتوضأ)) ^(٥) وهذا خبر مقلوب الإسناد ، إنما هو عن مالك عن نافع عن ابن عمر فعله ، وعن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " " حديث " مس الذكر ، والصواب موقوف على ابن عمر ، ولكن انقلب عليه " ^(٦)
- قال ابن عدي : " عامة حديثه غير محفوظ (زح) وأخاف أن يكون ضعيفاً كما ذكره النسائي " . ^(٧)
- قال الدارقطني : " ضعيف " . ^(٨)

(١) ضعفاء العقيلي ٢٧٥/١

(٢) ضعفاء العقيلي ٢٧٣/١

(٣) هو : مالك بن عيسى بن نصر ، أبو عبد الله القفصي ، من فقهاء المالكية ، مغربي ، رحل في طلب الحديث وطاف بلاد المشرق ، توفي سنة ٣٠٥ هـ انظر : (الأعلام ٢٦٥/٥)

(٤) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

(٥) حديث بسرة : أخرجه أبو داود في (كتاب : الطهارة ، باب : الوضوء من مس الذكر ٥٤٦/١) والترمذي في (كتاب : الطهارة ، باب : الوضوء من مس الذكر ١٢٦/١) والنسائي في (كتاب : الطهارة ، باب : الوضوء من مس الذكر ٢١٦/١) ، وابن ماجه في (كتاب : الطهارة ، باب : الوضوء من مس الذكر ١٦١/١) ، قال الترمذي عقبه : " وفي الباب عن أم حبيبة وأبي أيوب وأبي هريرة وأروى ابنة أنيس وعائشة وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو " . ثم قال : " هذا - حديث بسرة - حديث حسن صحيح " وقال الألباني : " صحيح " (الإرواء ٣١٥٠/١)

(٦) المحروحين ٢٥٧/١

(٧) الكامل ٣٨٦/٢

(٨) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٨٤ ، سنن الدارقطني ١٥٦/٢

- _ وقال أيضاً : " ليس بقوي في الحديث " . ^(١)
- _ وقال أيضاً : " متروك " . ^(٢)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٣) (زح)
- قال الذهبي : " ضعفه " . ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " تركوه " . ^(٥) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " . ^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : أبو عبدالله الطهراني
- وجعله في درجة الاعتبار : العجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان والدارقطني (مرة) والهيثمي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو داود والنسائي والعقيلي ومالك بن عيسى وابن عدي والدارقطني (مرة) والذهبي وابن حجر (مرة) .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "ضعيف جداً" وهو رأي الأكثر من جهابذة النقاد، كابن معين وأحمد بن حنبل وأبي داود والنسائي وابن عدي وغيرهم، وقد فسّر جرحه بأمور:

١ - أنه كان رجل سوء ، وكان يتتبع السلطان .

(١) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

(٢) علل الدارقطني ٢٤٤/١ - ٢٤٥

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٤/١

(٤) الكاشف ٣٤٢/١

(٥) ديوان الضعفاء ص ٩٤

(٦) مجمع الزوائد ١٨٩/٦

- ٢ - أنه كان يحدث عن الأئمة بالبواطيل .
- ٣ - أن عامة حديثه غير محفوظ ، فقد كان يقلب الأسانيد قلباً .
- وواضح من خلال هذه الأسباب أنه مطعون فيه من جهة العدالة ، ومن جهة الضبط أيضاً ، فكان الأولى تركه ، والله أعلم .

(زح) حماد بن الوليد ، الأزدي ، الكوفي ، روى عن سفيان الثوري
وسعد بن طريف ، وروى عنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي
الصدائي ^(١) .

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف جداً " . ^(٢)
- قال في (الدراية) : " لين " . ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف جداً " من المرتبة العاشرة عنده ، بينما قوله
"لين" من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " لين " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الدراية)
متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم الرازي : " شيخ " . ^(٤)
- قال ابن حبان : " يسرق الحديث ، ويلزق بالثقات ما ليس من
أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به بحال " . ^(٥)

(١) لسان الميزان ٣٥٤/٢

(٢) التلخيص الحبير ١٣٨/٢

(٣) الدراية ٢٨٤/١

(٤) الجرح والتعديل ١٥٠/٣ ، قال الذهبي : قوله -يعني أبا حاتم- (شيخ) ليس هو عبارة جرح ولكنها
أيضاً ما هي عبارة توثيق وبالإستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة " انتهى (ميزان الاعتدال ٣٨٥/٢)

(٥) المحروحين ٢٥٤/١

- قال ابن عدي : " حماد له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات ، وعامة ما يرويه لا يتابعوه عليه " . (١)
- قال الأزدي : " متروك الحديث " . (٢)
- قال محمد بن طاهر (٣) : " كذاب " . (٤)
- _ قال ابن الجوزي : " ضعيف جداً " . (٥)
- _ وذكره أيضاً في (الضعفاء والمتروكين) . (٦)
- _ قال الذهبي : " متروك ساقط " . (٧)
- _ وقال أيضاً : " ساقط متهم " . (٨)
- _ قال الهيثمي : " ضعيف " . (٩)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه الأئمة ، وقال أبو حاتم شيخ " . (١٠)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : أبو حاتم والهيثمي وابن حجر (مرة)
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان وابن عدي والأزدي وابن الجوزي والذهبي وابن حجر (مرة)
- وكذبه : محمد بن طاهر

(١) الكامل ٢٤٠/٢

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٣٦/١

(٣) هو محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي الصوفي له تصانيف حسنة مفيدة في علم الحديث :

منها : (أطراف الغرائب والأفراد) و (الجمع بين كتابي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين) ، توفي

سنة سبع وخمسمائة . انظر : (سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٩ ، شذرات الذهب ١٨/٤ ، والأعلام ١٧١/٦)

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٦/١

(٥) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٢/٢

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٦/١

(٧) المغني في الضعفاء ص ١٩١

(٨) ديوان الضعفاء ص ١٠٢

(٩) مجمع الزوائد ١٨٢/٣

(١٠) مجمع الزوائد ٢٠٢/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " ضعيف جداً " كما قاله الحافظ في (التلخيص) وهو رأي جمهرة نقاد هذا الفن ، وقد فُسرَّ جرحه بأمور :

- أنه كان يسرق الحديث . (١) .

- أنه كان يلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم وينفرد عنهم بالغرائب .

- أن عامة ما يرويه لا يتابع عليه

وأما قول الحافظ في (الدراية) " لين " فكأنه اعتمد فيه على قول أبي حاتم : "شيخ" إلا أن في أسباب جرحه ما لا يمكن معه أن يوضع في هذه المرتبة ، ولعل قول محمد ابن طاهر : "كذاب" يريد به أنه كان يسرق الحديث ، فهو نوع منه ، لكن لا يوصف معه بأنه كذاب ، والله أعلم .

(١) (يسرق الحديث) معناه : أن ينفرد المحدث بحديث فيجنيء السارق ويدعي أنه شارك هذا المحدث في سماع هذا الحديث من الشيخ ، أو يكون الحديث عُرف براو فيضيفه لراو غيره ممن شاركه في طبقة . انظر : (فتح المغيث ٣٧٢ / ١)

حمزة بن أبي حمزة ، الجعفي ، الجزري ، النصيبي ، واسم أبيه ميمون وقيل عمرو ، من السابعة .^(١) (ت، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الكافي الشاف) : " اتهموه بالوضع " ^(٢) .
- قال في (المطالب العالية) : " ضعيف جداً " ^(٣) .
- قال في (التقريب) : " متروك متهم بالوضع " ^(٤) .
- وقال في (الدراية) : " ضعيف " ^(٥) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر :
" متروك متهم بالكذب " من المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

(١) له في الترمذي حديث واحد في ترتيب الكتاب : قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا شبابة عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإنه أنجح للحاجة)) (مسند الترمذي ٦٦/٥ كتاب : الاستئذان ، باب : ما جاء في ترتيب الكتاب) ، وقال : " هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه ، وحمزة هو عندي : ابن عمرو النصيبي ، هو ضعيف الحديث " انتهى ، قال المزني : " لا نعلم أحداً قال فيه حمزة بن عمرو إلا الترمذي وكأنه اشتبه عليه بحمد بن عمرو النصيبي " (تهذيب الكمال ٣٢٦/٧) ، وقال محقق (تهذيب الكمال) : " وتعقبه مغلطي فقال : فيه نظر لأننا وجدنا من ذكره كذلك وهو أبو علي الطوسي الإمام الحافظ شيخ أبي حاتم الرازي في كتاب (الأحكام) تأليفه ، فإنه لما خرج حديثه رده بحمزة بن أبي حمزة : عمرو أيضاً ، فنعارضه بمثل قوله ، وهو : أنا لا نعلم من سما أباه ميموناً إلا العقيلي ، والله أعلم " (هامش تهذيب الكمال ٣٢٦/٧) . وهو ساقط من كتاب (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطي - المطبوع - .

(٢) الكافي الشاف ص ٩٤

(٣) المطالب العالية ٣٣٥/٤

(٤) التقريب (١٥١٩) ص ١٧٩

(٥) الدراية ١٦٥/٢

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك متهم بالوضع " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ، لأن قوله في (الدراية) : " ضعيف " وإن كان متأخراً ، إلا أنه فيما يبدو قد خفف القول فيه باعتبار روايته لحديث له شواهد تقويه .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الدوري عنه : " ليس يساوي فلساً " ^(١)
- قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : " ليس حديثه بشيء " ^(٢)
- قال محمد بن عوف الحمصي عن أحمد بن حنبل : " مطروح الحديث " ^(٣)
- قال البخاري : " منكر الحديث " ^(٤)
- قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " ^(٥)
- وقال أيضاً : " واهي الحديث ، كل حديثه واه " ^(٦) (زح)
- قال الآجري عن أبي داود : " ليس بشيء " ^(٧)
- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، منكر الحديث أضعف من حمزة بن نجيح ^(٨) " ^(٩)
- قال الترمذي : " ضعيف في الحديث " ^(١٠)
- قال النسائي : " متروك الحديث " ^(١١)

(١) تاريخ الدوري ٤/٤٨٦

(٢) الجرح والتعديل ٣/٢١٠

(٣) الجرح والتعديل ٣/٢١٠

(٤) التاريخ الكبير ٣/٥٣ ، التاريخ الصغير ٢/١٩٤ ، الضعفاء الصغير ص ٣٥

(٥) الجرح والتعديل ٣/٢١٠

(٦) سؤالات البرذعي ص ٤٦٣

(٧) سؤالات الآجري ٢/٢٦٨

(٨) قال عنه أبو حاتم : " حمزة بن نجيح أبو عمارة روى عن الحسن روى عنه موسى بن إسماعيل وعلي بن الحسن بن شقيق ضعيف الحديث ، قال عبد الرحمن لأبيه : يكتب حديثه ، قال : زحفاً " (الجرح والتعديل

(٢١٦/٣)

(٩) الجرح والتعديل ٣/٢١٠

(١٠) سنن الترمذي ٥/٦٦

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣١

- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ، وقال : " حمزة بن أبي حمزة النصيبي ، وهو حمزة بن ميمون " ، ثم ساق له الحديث الذي أخرجه الترمذي ^(١).
- قال ابن حبان : " ينفرد عن الثقات بالموضوعات حتى كأنه كان المتعمد لها لا تحل الرواية عنه " ، وأورد له من موضوعاته حديث : ((عسقلان أحد العروسين)) ^(٢) ، وحديث : ((من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ إذا فرغ قل هو الله أحد)) ^(٣) . ^(٤)
- قال ابن عدي : " يضع الحديث " . ^(٥)
- وقال أيضاً : " و لحمزة أحاديث صالحة ، وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة ، والبلاء منه ليس ممن يروي عنه ، ولا ممن يروي هو عنهم " ^(٦)
- قال أبو سعيد النقاش ^(٧) : " يروي عن أبي الزناد وعقيل مناكير " ^(٨)
- قال الدارقطني : " ضعيف " . ^(٩) (زح)

(١) ضعفاء العقيلي ٢٩٠/١

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٥/٣) ، وقال ابن كثير في تفسيره (٤٤٠/١) : " هذا الحديث يعد من غرائب المسند ، ومنهم من يجعله موضوعاً ، وقال ابن حجر في (القول المسدد ص ١٠) : " هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع طرقه تدور على أبي عقيل ، واسمه : هلال بن زيد بن يسار ، قال ابن حبان : يروي عن أنس أشياء موضوعة ، ما حدث أنس بما قط ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وفي ترجمة أبي عقيل أورده ابن عدي في الكامل من رواية جماعة عنه ، وقال : غير محفوظ ، وقال الذهبي في (الميزان) : باطل " انتهى كلام ابن حجر .

(٣) أخرجه أبو نعيم في (الحلية ١١٤/١٠) ، وقال : " لا أعلم أحداً رواه عن أبي الزبير إلا حمزة " وأورده ابن الجوزي في (الموضوعات ٢٣٣/٢) وقال : " هذا حديث موضوع ، والمتهم به حمزة .. " ، وأورده أيضاً السيوطي في (الآلآء المصنوعة ٢١٥/٢) ، والشوكاني في (الفوائد المجموعة ص ١٥٥) .

(٤) المحروحين ٢٧٠/١ ، وذكر الحافظ في (التهذيب ٤٨٩/١) حديثاً آخر - من موضوعاته - وهو حديث : (لا تخللوا بالقصب فإنه يورث الأكلة) أخرجه ابن عدي في (الكامل ١٥٧/٦) والخطيب في (تاريخ بغداد ١٤٣/٣) وأورده ابن الجوزي في (الموضوعات ٢٣٦/٢) والسيوطي في (الآلآء المصنوعة ٢١٩/٢) والشوكاني في (الفوائد المجموعة ص ١٥٨)

(٥) الكامل ٣٧٦/٢

(٦) الكامل ٣٧٧/٢

(٧) هو محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني ، الحنبلي ، النقاش ، مات سنة أربع عشرة وأربع مائة .

(السير ٣٠٧/١٧)

(٨) تهذيب التهذيب ٤٨٩/١ .

(٩) علل الدارقطني ٣٩٠/٤ ، ٤٠٧/٩

- وقال أيضاً : " متروك " . ^(١)
- وذكره في (الضعفاء والمتروكون) . ^(٢) (زح)
- — أخرج له الحاكم في (المستدرک) وسكت عنه . ^(٣) (زح)
- وقال الحاكم أيضاً : " يروي عن نافع وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير أحاديث موضوعة " . ^(٤)
- قال ابن حزم : " مجهول " . ^(٥) (زح)
- — قال البيهقي : " تركوه ، لا يجوز الاحتجاج بخبره " . ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " كان يرمى بالوضع " . ^(٧) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٨) (زح)
- — قال الذهبي : " تركوه " . ^(٩) (زح)
- وقال أيضاً : " قال ابن عدي : كان يضع الحديث " . ^(١٠) (زح)
- قال الهيثمي : " متروك " . ^(١١) (زح)
- قال البوصيري : " ضعيف في الحديث " . ^(١٢) (زح)
- قال الشوكاني : " اهتم بوضع الحديث " . ^(١٣) (زح)

(١) سؤالات البرقاني ص ٢٥

(٢) الضعفاء والمتروكون ص ١٩٠

(٣) المستدرک ٤/٤٠٩ ، وقال الذهبي في تلخيصه : " حمزة هو النصيب ، قال ابن عدي : يضع الحديث " .

(٤) المدخل إلى الصحيح ص ١٣٢

(٥) الإحكام لابن حزم ٦/٢٤٤

(٦) السنن الكبرى البيهقي ٨/٣٢٦

(٧) السنن الكبرى البيهقي ٩/٣١٨

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٣٧

(٩) الكاشف ١/٣٥١

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٠٤

(١١) مجمع الزوائد ٤/٦٦ ، ٥/٢٣ ، ٦/٢٨٦

(١٢) مصباح الزجاجة ٤/١٢٥

(١٣) نيل الأوطار ٥/٢٠٧

المبحث الثالث : تقرير القول الراجع

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : أبو زرعة (مرة) والترمذي والدارقطني (مرة) وابن حجر (مرة) والبوصيري ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء)
- وحكم عليه بالترك : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والبخاري وأبو زرعة (مرة) وأبو داود وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني (مرة) والبيهقي والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) والشوكاني .
- وقال عنه (مجهول) : ابن حزم وحده
- وكذبه : ابن عدي .

ثانياً : تقرير القول الراجع

يترجح عندي أن الراوي : " متروك متهم بالوضع " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو ما اتفق عليه أساطين هذا الفن وجهابذته كابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري وأبي زرعة وأبي داود ، حتى إن ابن عدي - على اعتداله - كذبه ، والحاكم - على تساهله - اتهمه بالوضع ، فهو كما قال أبو زرعة " كل حديثه واه " ، فاستحق الترك بلا ريب ، وربما من وصفه بأنه " ضعيف " فقط ، أراد الضعف العام ، حتى يتفق مع رأي جمهرة النقاد في أنه متروك ، والله أعلم .

خارِجة بن مصعب بن خارِجة ، أبو الحجاج ، السرخسي ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين . (ت، ق، حم)

المبحث الأول : أقوال الخافظ ابن حجر في الراوي

أولاً: ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (طبقات المدلسين) : " ضعفه الجمهور " ^(١)
- _ قال في (التلخيص) : " ضعيف " ^(٢)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف جداً " ^(٣)
- قال في (التقريب) : " متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال إن ابن معين كذبه " . ^(٤)
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الخافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله " متروك " و " ضعيف جداً " من المرتبة العاشرة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الخافظ ابن حجر

قول الخافظ ابن حجر : " متروك " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ولأن قوله في (الإصابة) وإن كان متأخراً إلا أنه فيما يبدو جعله في درجة الاعتبار مراعاة للحديث الذي رواه ، وهو حديث مشهور له شواهد كثيرة ، والله أعلم ^(٦)

(١) طبقات المدلسين ص ٥٤

(٢) التلخيص ١/١٤٤ ، ١/١٨٦ ، ٢/٦

(٣) التلخيص ٤/١٥٣

(٤) التقريب (١٦١٢) ص ١٨٦

(٥) الإصابة ١/١٥٣

(٦) وهو حديث أوس بن خولى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " من تواضع لله رفعه الله " وله شاهد من أبي سعيد: أخرجه ابن ماجه في السنن (١٣٩٨/٢) وابن حبان في صحيحه (٤٩١/١٢) ، وشاهد من حديث عائشة : أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٠/٥) وشاهد من حديث عمر : أخرجه الطبراني في الأوسط (١٧٢/٨) . وشاهد آخر من حديث سلمان موقوفاً عليه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٠/٧)

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال ابن المبارك : " ضعيف " ^(١) (زح)
- _ وقال يعقوب بن شيبة : " ترك ابن المبارك حديثه ، وقال : رأيت منه سهولة في أشياء ، فلم آمن أن يكون أخذته للحديث على ذلك " ^(٢)
- _ قال يحيى بن يحيى ^(٣) : " كان خارِجة بن مصعب يدلّس عن غياث بن إبراهيم ، وغياث ذهب حديثه ، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره " ^(٤)
- _ وقال مسلم : سمعت يحيى بن يحيى وسئل عن خارِجة بن مصعب ؟ فقال : " خارِجة عندنا مستقيم الحديث ، ولم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلّس عن غياث ، فإننا قد كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض لها " ^(٥)
- قال ابن سعد : " ترك الناس حديثه واتقوه " ^(٦)
- _ قال الدوري ^(٧) ومعاوية ^(٨) وعثمان الدارمي ^(٩) وابن الجنيد ^(١٠) عن يحيى بن معين : " ليس بشيء " .
- _ وقال الدوري ^(١١) وأبو خالد الدقاق ^(١٢) (زح) ومعاوية ^(١٣) عنه : " ليس بثقة "
- _ وقال المفضل بن غسان الغلابي عنه : " ضعيف " ^(١٤)

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٤٢/١

(٢) التهذيب ٥١٣/١

(٣) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام ، من العاشرة ،

مات سنة ٢٢٦ هـ على الصحيح [التقريب (٧٦٦٨) ص ٥٩٨]

(٤) التاريخ الأوسط للبخاري ١٩٥/٢

(٥) المرح والتعديل ٣٧٥/٣

(٦) طبقات ابن سعد ٣٧١/٧

(٧) تاريخ الدوري ١٠٥/١ ، ١٤٢/٢ ، ٢٥٢/٣ ، ٤١٩/٣

(٨) الكامل ٥٢/٣

(٩) تاريخ الدارمي ص ١٠٦

(١٠) سؤالات ابن الجنيد ص ١١١

(١١) تاريخ الدوري ١٤٢/٢ ، ٣٥٦/٣

(١٢) من كلام أبي زكريا في الرجال ص ٣٠

(١٣) الكامل ٥٢/٣

(١٤) تهذيب الكمال ١٩/٨

- وقال الدوري عنه : " كذاب " ^(١)
- وقال معاوية عنه : " ضعيف " ^(٢)
- قال ابن المديني : " هو عندنا ضعيف " ^(٣)
- قال أحمد : " لا يكتب حديثه " ^(٤)
- وقال عبد الله بن أحمد : " لهاني أبي أن أكتب أحاديثه " ^(٥)
- وسئل أيضاً عن خارجة بن مصعب ؟ : " فضعه ، وقال : ما روى عنه ابن المبارك شيئاً في كتبه ، فقال له ابن أبي رزمة : بلى حديث واحد ، وقال : قد قالوا لابن المبارك فيه ، فقال : كيف أحدث عن رجل حدث بكذا حديث منكر " ^(٦) (زح)
- وقال إبراهيم بن شماس سألنا وكيعاً عن خارجة بن مصعب فقال : " لهاني أحمد أن أحدث عنه " ^(٧) (زح) .
- قال البخاري : " تركه وكيع بعد " ^(٨)
- وقال أيضاً : " تركه وكيع ، وكان يدلّس عن غياث بن إبراهيم ، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره " ^(٩)
- وقال الجوزجاني : " كان يرمى بالإرجاء " ^(١٠)
- قال يعقوب بن شيبة : " وهو ضعيف الحديث عند جميع أصحابنا ووهاه الفضل بن موسى السينياني ^(١١) " ^(١٢)

(١) الكامل ٥٧/٣

(٢) تذيب الكمال ١٩/٨

(٣) سوالات ابن أبي شيبة ص ٦٦

(٤) الجرح والتعديل ٣٧٥/٣

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٣١٨/٢

(٦) علل ابن حنبل ص ٦٥

(٧) السير ١٨٨/١١

(٨) التاريخ الأوسط البخاري ١٩٥/٢

(٩) التاريخ الكبير البخاري ٢٠٥/٣ ، الضعفاء الصغير ص ٤١

(١٠) أحوال الرجال ص ٢٠٩

(١١) الفضل بن موسى السينياني - بمهملة مكسورة ونونين - أبو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ،

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة . [التقريب (٥٤١٩) ص ٤٤٧] .

(١٢) التهذيب ٥١٣/١

- قال أبو زرعة : " منكر الحديث ، يحدث بكذا ، ويحدث بكذا ، فجعل يعدد قلت - هو البرذعي - : يحدث عن حفص عن برد عن مكحول عن وائلة ((لا تظهر الشماتة بأخيك))^(١) فقال: حدث بهذا ؟ قلت : نعم ، حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة ، فقال : ليس لهذا أصل ، ثم قال : حديثان بالبصرة عن حفص ليسا من حديثه : هذا ، وحديث أنس ((إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه))^(٢) " .^(٣) (زح)
- _ قال الآجري عن أبي داود : " ضعيف " .^(٤)
- _ وقال مرة : " ليس بشئ " .^(٥)
- _ وقال أيضاً : " خارجة أودع كتبه عند غياث بن إبراهيم فأفسدها عليه " .^(٦)
- ذكره يعقوب بن سفيان في باب (من يرغب عن الرواية عنهم)^(٧)
- _ قال أبو حاتم : " مضطرب الحديث ، ليس بقوي يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، مثل مسلم بن خالد الزنجي ، لم يكن محله محل الكذب " .^(٨)
- _ وقال أيضاً : " ليس بالقوي " .^(٩) (زح)
- قال الترمذي : " خارجة ليس بالقوي عند أصحابنا وضعفه ابن المبارك " .^(١٠) (زح)

(١) تكملته : " فخره الله ويتليك " أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع ،

باب ... (٥٧١/٤) وقال : " هذا حديث حسن غريب "

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٢٤٢/٢) ، ونقل عن أبيه قوله: " هذا حديث منكر " ، وقد تقدم تخريجه من حديث

كل من : ابن عمر وجرير وجابر ومعاذ وعدي بن حاتم رضي الله عنهم ص (٥٨١) .

(٣) سؤالات البرذعي ص ٤٧١

(٤) التهذيب ٥١٣/١

(٥) التهذيب ٥١٣/١

(٦) التهذيب ٥١٣/١

(٧) المعرفة والتاريخ ٣٧/٣

(٨) الجرح والتعديل ٣٧٥/٣

(٩) علل ابن أبي حاتم ١٦٤/١

(١٠) السنن ٥٨/١

- وقال ابن خراش : " متروك الحديث " ^(١)
- قال الحسين بن محمد القباني ^(٢) : " قال لي أبو معمر الهذلي : أتدري لم ترك حديث خارِجة ؟ ، فقال : لمكان رأيه ، قال : لا ، ولكن كان أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل لأبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس فوضعوها في كتبه فكان يحدث بها " ^(٣)
- _ وقال النسائي : " متروك الحديث " ^(٤)
- _ وقال أيضاً : " ليس بثقة " ^(٥)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٦)
- وذكره العقيلي ^(٧) ، وابن الجارود وسعيد بن السكن ، وأبو العرب الصقلي وغيرهم في (الضعفاء) ^(٨)
- _ قال ابن حبان : " فيه نظر " ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " روى عنه الناس ، كان يدلّس عن غياث بن إبراهيم وغيره ، ويروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات ، عن الثقات الذين رأهم ، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره " ^(١٠)
- قال ابن عدي : " وخارِجة بن مصعب له حديث كثير ، وأضاف فيها مسند ومقاطيع ، وحدث عنه أهل العراق وأهل خراسان ، وهو ممن يكتب حديثه وعندني أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن ، فإنه يغلط ولا يتعمد ،

(١) تهذيب الكمال ٢١/٨

(٢) هو الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري ، أبو علي القباني ، ثقة حافظ مصنف ، من الثانية عشرة ، قيل إن البخاري روى عنه ، مات سنة ٢٨٩هـ [التقريب (١٣٤٨) ص ١٦٨]

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/٨

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(٥) تهذيب الكمال ٢٠/٨

(٦) تهذيب الكمال ٢٠/٨

(٧) ضعفاء العقيلي ٢٥/٢

(٨) تهذيب التهذيب ٣١٥/١

(٩) مشاهير علماء الأمصار ص ١٩٨

(١٠) المحروحين ٢٨٨/١

وإذا روى حديثاً منكراً ، فيكون البلاء ممن رواه عنه ، فيكون ضعيفاً وليس هو ممن يعتمد الكذب " (١)

- قال الحاكم أبو أحمد : " متروك الحديث " (٢)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " . (٣)
- _ وذكره أيضاً في (الضعفاء والمتروكون) . (٤)
- قال الأزدي : " متروك " (٥) (زح)
- _ قال أبو عبد الله الحاكم: "هو في نفسه ثقة -يعني ما هو بمتهم- " (٦) (زح)
- _ وأخرج له في (المستدرک) حديثاً وقال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " (٧) (زح)
- _ قال البيهقي : " ليس بالقوي " (٨) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لا يحتج به " (٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " قيل إنه كان يدلس عن جماعة من الكذابين ، مثل غياث ابن إبراهيم وغيره ، فكثرت المناكير في حديثه " (١٠)
- _ أخرج له الضياء في (المختارة) (١١) (زح)
- _ قال الذهبي : " واه " (١٢) (زح)

(١) الكامل ٥٧/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٥١٣/١

(٣) سؤالات السلمي ص ٧٩ ، السنن ٣٥١/١

(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٢٠١

(٥) الضعفاء والمتروكين لاس الجوزي ٣٤٢/١

(٦) السير ٣٢٧/٧

(٧) المستدرک ١٧٣/٢ ، وقال الذهبي في التلخيص : خارِجة واه .

(٨) السنن الكبرى البيهقي ١٥٧/٢ ، القراءة خلف الإمام ص ١٣٢

(٩) السنن الكبرى البيهقي ١٦١/٢

(١٠) القراءة خلف الإمام ص ١٨٠

(١١) المختارة ٢٩٩/١ ، ١٦٠١٧/٤

(١٢) الكاشف ٣٦٢/١

- _ وقال أيضاً : "انفرد بخير ((إن للوضوء شيطاناً يقال له الوهّان))" ^(١) وقد ساق ابن عدي في ترجمته نحواً من عشرين حديثاً مناكير وغرائب " ^(٢).
- _ وقال أيضاً : "ضعفه الدارقطني وغيره " ^(٣) (زح)
- قال الهيثمي : "ضعيف جداً " ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : "ضعيف " ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً : "متروك " ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : "متروك ، قيل فيه كذاب ، وقيل فيه مستقيم الحديث ، وقد ضعفه الأئمة أحمد وغيره " ^(٧) (زح)
- قال ابن قدامة : "ضعيف " ^(٨) (زح)
- قال الصنعاني : "ضعيف " ^(٩) (زح)
- قال الشوكاني : "ضعيف " ^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً : "ضعيف جداً " ^(١١) (زح)

(١) أخرجه الترمذي (٨٥/١) وقال عقبه : "حديث غريب ، وليس إسناده بالقوي " ، ثم قال : "ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء " ، وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرک (٢٦٧/١) ، وقال أبو حاتم : "أخطأ فيه حارحة " وقال أبو زرعة : "رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم منكر " (علل ابن أبي حاتم ٥٣/١)

(٢) الميزان ٦٢٥/١

(٣) المغني في الضعفاء ص ٣٠٠

(٤) مجمع الزوائد ٨٤/٢ ، ٣٣١/١٠

(٥) مجمع الزوائد ١٣٩/٣

(٦) مجمع الزوائد ٣٠٠/٤ ، ١٣٩/٥ ، ٦٩/١٠

(٧) مجمع الزوائد ٨٧/٩

(٨) المغني لابن قدامة ٢٤٠/١

(٩) سبل السلام ٢٠٨/١

(١٠) نيل الأوطار ١٤٧/٣

(١١) نيل الأوطار ٢٩٥/٨

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- حيث أخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه ، ولم يوافقه الذهبي ، وأخرج له أيضاً الضياء في (المختارة) .
- وجعله في درجة الاعتبار : عبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى النيسابوري وعلي بن المديني وأبو داود (مرة) وأبو حاتم والترمذي والنسائي (مرة) وابن عدي والدارقطني والبيهقي (مرة) والذهبي والهيثمي (مرة) وابن قدامة وابن حجر (مرة) والشوكاني (مرة) ، وذكره البسوي والعقيلي وابن الجارود وسعيد بن السكن وأبو العرب الصقلي وغيرهم في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن سعد وابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل ويعقوب ابن شيبه وأبو زرعة وأبو داود (مرة) وابن خراش والحسين القباني والنسائي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والأزدي والبيهقي (مرة) والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والشوكاني (مرة) ، وترك حديثه ابن المبارك ووكيع ، ورماه الجوزجاني بالإرجاء .
- وكذبه : ابن معين (مرة)

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " ، وهو ما اختاره الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وهو أيضاً اختيار عدد من كبار النقاد كابن معين وأحمد بن حنبل وأبي زرعة وغيرهم .

وحيث إن النكارة قد غلبت على حديثه ، بسبب تدليسه عن الكذابين : وخاصة غياث بن إبراهيم -الذي قيل عنه أنه لا يُعرف صحيح حديثه من غيره - فخارجه وإن لم يكن يتعمد الكذب ، إلا أن تدليسه هذا عن الكذابين ذهب بحديثه ، ومرد ذلك إلى تساهله وغفلته التي عرف بها ، فاستحق بذلك الترك ، ومما يؤيد ما ذهبته إليه فعل وكيعة بن الجراح حيث روى عنه ابتداءً على اعتبار أنه في الأصل ثقة ، ثم لما ظهر له حاله ترك الرواية عنه ، كما ذكر ذلك البخاري وغيره .

وأما قول يحيى بن يحيى النيسابوري ، بأنه لم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلّس عن غياث ، وأنهم عرفوا تلك الأحاديث فلا يعرضون لها ، فإنه يرد عليه :

أولاً : بأن خارجه كان يدلّس عن جماعة من الكذابين وليس عن غياث وحده .

ثانياً : أن خارجه كان فيه غفلة وتساهل بحيث أنه أدخل على حديثه ما ليس منه فكان يروي ما سمعه من هؤلاء الوضاعين ، مما وضعوه على الثقات الذين رأهم .

ثالثاً : أن المناكير في أحاديث خارجه جاءت من غير طريق التدليس أيضاً ، فقد أشار أبو داود إلى أن خارجه وضع كتبه عند غياث فأفسدها ، كما أن الحسين القباني أشار إلى أن بعض أصحاب الرأي أدخلوا في كتبه مسائل أبي حنيفة وهو من غفلته وتساهله روى ذلك ولم يميز .

إلا أنه مع هذا كله لا يتعمد الكذب وهو ما أشار إليه غير واحد من النقاد فتهمة الكذب منفية عنه ، إلا أن كثرة المناكير في حديثه تستدعي ترك حديثه ، وهو ما رجحته ، والله أعلم .

(زح) خالد بن إسماعيل ، أبو الوليد ، المخزومي ، المدني . عن
هشام بن عروة وابن جريح وجماعة ، وعنه العلاء بن مسلم
وسعدان بن نصر وجماعة

المبحث الأول : أقوال ابن حجر في الراوي

أولاً : ذكر أقوال ابن حجر ومواطنها

- _ قال في (اللسان) : " الكذاب " .^(١)
- _ وقال في موضع آخر - بعد ذكره لحديث موضوع من مرويات بشر بن إبراهيم الأنصاري - : " ووضع مثله خالد بن إسماعيل " .^(٢)
- _ وقال في (التلخيص) : " متروك " .^(٣)
- _ وقال أيضاً : " كذاب " .^(٤)
- _ وقال في (الكافي الشاف) : " متروك " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله الآخر :
" كذاب " من المرتبة الحادية عشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " هو الراجح عنده ، لأن (الكافي الشاف) متأخر عن بقية الكتب .

(١) اللسان ١٢١/٧

(٢) اللسان ١٩/٢

(٣) التلخيص ٣٥/٢

(٤) التلخيص ٢٠٠/٣

(٥) الكافي الشاف ص ١١٨

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن حبان : " يروى عن عبيد الله بن عمر العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار " .^(١)
- _ وقال ابن عدي : " يضع الحديث على ثقات المسلمين " .^(٢)
- _ وقال أيضاً بعد ذكره لبعض مروياته : " وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير ، وخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه هكذا كما ذكرت وتبينت أنها موضوعات كلها ، ولم أر لمن تقدم وتكلم في الرجال تكلم فيه ، على أنهم قد تكلموا في من هو خير منه بدرجات " .^(٣)
- _ قال الدارقطني : " متروك " .^(٤)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٥)
- _ وذكره في (الضعفاء والمتروكون) .^(٦)
- وقال الأزدي : " كذاب ، يحدث عن الثقات بالكذب " .^(٧)
- وقال أبو عبد الله الحاكم : " روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث موضوعة " .^(٨)
- وقال أبو نعيم الأصبهاني : " يروي عن عبيد الله بن عمر بالمناكير " .^(٩)
- قال البيهقي : " ضعيف " .^(١٠)
- قال ابن الجوزي : " يروي عن هشام عن عروة وابن جريح وعبيد الله بن عمر العجائب " .^(١١) (زح)

(١) المروحين ٢٨١/١

(٢) الكامل ٤١/٣

(٣) الكامل ٤٣/٣

(٤) سوالات الدارقطني ص ٣٨

(٥) سوالات الدارقطني ص ٣٤٦

(٦) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٢

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٤/١

(٨) المدخل إلى الصحيح ص ١٣٥

(٩) الضعفاء الصغير البخاري ص ٧٧

(١٠) الشعب ١٣٢/٤

(١١) المستخرج على صحيح مسلم ٦٤/١

- قال ابن قدامة : " متروك الحديث " .^(١) (زح)
- _ قال الذهبي : " متهم بالكذب " .^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " الكذاب " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف جداً " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " قال ابن عدي : يضع الحديث " .^(٥) (زح)
- _ قال الهيثمي : " متروك " .^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " متهم بالكذب " .^(٧) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٨) (زح)
- وقال الشوكاني : " متروك " .^(٩) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل اقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : الدارقطني (مرة) والبيهقي والهيثمي (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : ابن حبان وأبو عبد الله الحاكم وأبو نعيم الأصفهاني ، وابن الجوزي وابن قدامة والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والشوكاني .
- واتهمه بالكذب : الذهبي والهيثمي (مرة) .
- وكذبه : ابن عدي والأزدي ، وابن حجر (مرة) .

(١) المغني لابن قدامة ٢٧/١

(٢) الميزان ٤٣٠/٢

(٣) الميزان ٤٤٢/٧ .

(٤) الميزان ١٥٩/٨ .

(٥) المغني في الضعفاء ص ٢٠١ ، ديوان الضعفاء ص ١٠٩ .

(٦) مجمع الزوائد ٢٧/٥ ، ٢٥٦/١٠

(٧) مجمع الزوائد ٢٨٣/٣

(٨) مجمع الزوائد ٣٠٠/٩

(٩) نيل الأوطار ٢٠٠/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " كذاب " كما قاله ابن حجر في كتابيه (اللسان) و (التلخيص الحبير) ، إذ قد ثبت كذبه على الثقات ، ومن تتبع مروياته كابن عدي حكم بأنها موضوعة كلها ، والله أعلم .

**خالد بن إلياس أو إلياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة ،
أبو الهيثم ، العدوي ، المدني ، إمام المسجد النبوي ، من
السابعة . (ت ، ق ، ك ، مك)**

المبحث الأول : أقوال ابن حجر في الراوي

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " منكر الحديث " ^(١)
- وقال في (المطالب العالية) : " ضعيف " ^(٢)
- قال في (الدراية) : " متروك " ^(٣)
- قال في (التقريب) : " متروك " ^(٤)
- قال في (الإصابة) : " أحد الضعفاء " ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة عنده ، وكذلك قوله :
" منكر الحديث " ، بينما قوله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " هو الراجح عنده ، لأن قوله في (الإصابة) وإن
كان متأخراً ، إلا أنه فيما يبدو قد خفف الحافظ فيه القول باعتبار أن الحديث
الذي يرويه أصله في الصحيح كما أشار هو إلى ذلك ^(٦) .

(١) التلخيص ٨٦/١

(٢) المطالب العالية ٥/٣

(٣) الدراية ١٣٣/١

(٤) التقريب (١٦١٧) ص ١٨٧

(٥) الإصابة ٦٤٤/٤

(٦) انظر : المرجع السابق

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال عباس الدوري عن ابن معين : "ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه" .^(١)
- _ وقال معاوية بن صالح عنه : " ضعيف " ^(٢) (زح)
- قال أحمد : " متروك الحديث " ^(٣)
- قال الساجي : سمعت ابن مثنى يقول : " خالد بن إلياس يضعف في الحديث " ^(٤)
- قال ابن شاهين في (الضعفاء) : " ضعفه محمد بن عمار " ^(٥)
- _ قال البخاري : " منكر الحديث " . ^(٦)
- _ وقال أيضاً : " ليس بشيء " ^(٧)
- قال مسلم بن الحجاج : " منكر الحديث " ^(٨) (زح)
- _ قال أبو زرعة : ضعيف ، ليس بالقوي ، سمعت أبا نعيم يقول : لا يسوى حديثه ، وسكت ، ثم قال : لا يسوى حديثه فلسين" . ^(٩)
- _ وقال أيضاً : " ليس بالقوي ، كتبنا أحاديثه ، وإبراهيم بن إسماعيل ^(١٠)
- عن أبي نعيم " ^(١١) (زح)
- قال أبو داود : " كان يؤم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة " ^(١٢) .
- ذكره الفسوي في (باب من يرغب عن الرواية عنهم) ^(١٣) .

(١) تاريخ الدوري ١٤٢/٢ ، ١٦٠/٣ ، وليس فيه : " ولا يكتب حديثه " وإنما هو في (الكامل ٥/٣)

(٢) الكامل ٥/٣

(٣) الجرح والتعديل ٣٢١/٣

(٤) تهذيب التهذيب ٥١٤/١

(٥) تاريخ أسماء الضعفاء ص ٨٣

(٦) التاريخ الصغير ١٤٠/٢

(٧) التاريخ الكبير ١٤٠/٣ ، الضعفاء الصغير ص ٣٩

(٨) الكنى والأسماء ٨٨٢/١

(٩) الجرح والتعديل ٣٢١/٣ .

(١٠) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة. [التقريب: (١٤٨) ص ٨٨]

(١١) أبو زرعة الرازي ٤٧٧/٢

(١٢) تهذيب الكمال ٣٢/٨

(١٣) المعرفة والتاريخ ٤٤/٣

- _ قال أبو حاتم : "ضعيف الحديث ، منكر الحديث" ، قيل له : يكتب حديثه ؟ قال : زحفاً ^(١)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " ^(٢) (زح)
- _ قال الترمذي : " ضعيف عند أهل الحديث " ^(٣)
- _ وقال أيضاً : " يضعف " ^(٤) (زح)
- قال البزار : " ليس بالقوي " ^(٥)
- _ قال النسائي : " متروك الحديث " ^(٦)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٧)
- _ وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " ^(٨)
- قال الساجي : " ضعيف الحديث جداً ، وليس هو بحجة في الأحكام " ^(٩)
- _ قال ابن حبان " ضعيف " ^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً : " يروى الموضوعات عن الثقات ، حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها ، لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب وهو الذي روى : ((إن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة)) ^(١١) " ^(١٢)
- قال ابن عدي : " أحاديثه كلها غرائب وإفرادات عن من يحدث عنهم ، ومع ضعفه يكتب حديثه " ^(١٣)

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٢١

(٢) علل ابن أبي حاتم ١/٤٧١

(٣) سنن الترمذي ٢/٨٠

(٤) سنن الترمذي ٥/١١١

(٥) مسند البزار ٣/٣٢١

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(٧) تهذيب التهذيب ١/٥١٤

(٨) تهذيب الكمال ٨/٣٢

(٩) تهذيب التهذيب ١/٥١٤

(١٠) ثقات ابن حبان ٧/٦٠٦

(١١) أخرجه الترمذي في سننه (١١١/٥) (كتاب: الأدب، باب: ما جاء في النظافة) و البزار في مسنده (٣٢٠/٣)

وأبو يعلى في مسنده أيضاً (١٢١/٢)، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٧١٢: "هذا حديث لا يصح"

(١٢) المجروحين ١/٢٧٩

(١٣) الكامل ٣/٥

- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) ^(١) (زح)
- قال الحاكم: "روى عن ابن المنكدر ^(٢)، وهشام بن عروة ^(٣)، والمقبري ^(٤) أحاديث موضوعة" ^(٥)
- قال أبو سعيد النقاش (مثل قول الحاكم) ^(٦)
- قال ابن حزم: "ساقط منكر" ^(٧) (زح)
- قال البيهقي: "ضعيف" ^(٨) (زح)
- قال ابن عبد البر: "ضعيف عند جميعهم" ^(٩)
- قال ابن الجوزي: "أجمعوا على ترك حديثه" ^(١٠)
- قال ابن القطان: "ضعيف" ^(١١) (زح)
- قال الذهبي: "ضعفه" ^(١٢) (زح)
- قال الهيثمي: "متروك" ^(١٣) (زح)
- وقال أيضاً: "ضعيف، ليس بشئ" ^(١٤) (زح)
- قال البوصيري: "ضعيف بل نسبه إلى الوضع ابن حبان" ^(١٥) (زح)

(١) الضعفاء والمتروكون ص ١٩٧

(٢) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، بالتصغير، التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. [التقريب (٦٣٢٧) ص ٥٠٨]

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة [التقريب (٧٣٠٢) ص ٥٧٣].

(٤) سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلّة، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها [التقريب (٢٣٢١) ص ٢٣٦]

(٥) المدخل إلى الصحيح ص ١٣٣

(٦) تهذيب التهذيب ٥١٤/١

(٧) المحلى ١٢٤/٢

(٨) السنن الكبرى ١٢٤/٢، ٢٩٠/٧

(٩) تهذيب التهذيب ٥١٥/١

(١٠) أحاديث الخلاف ٣٥٥/١

(١١) بيان الوهم والإيهام ١٠٠/٣

(١٢) الكاشف ٣٦٢/١، المغني في الضعفاء ص ٣٠٢

(١٣) مجمع الزوائد ٨٣/٢، ٢٠١، ٢٥٩، ١٦٤/٥، ٢٩٨/٦

(١٤) مجمع الزوائد ٢١٦/٢

(١٥) مصباح الزجاجة ١٠٥/٢

- قال الصنعاني : " منكر الحديث " ^(١) (زح)
- قال العجلوني : " ضعيف " ^(٢) (زح)
- _ قال الشوكاني : " منكر الحديث " ^(٣) (زح)
- وقال أيضاً : " متروك " ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٥) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاعتبار :
- ابن عمار وابن المثني وأبو زرعة وأبو حاتم (مرة) والترمذي والبزار والنسائي (مرة) وابن حبان (مرة) وابن عدي والبيهقي وأبو الحسن ابن القطان والبوصيري وابن حجر (مرة) والعجلوني والشوكاني (مرة) ، وذكره الفسوي والدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) .
- وحكم عليه بالترك : أبو نعيم - الفضل بن دكين - وابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبو زرعة وأبو حاتم (مرة) والنسائي والساجي وابن حبان (مرة) والحاكم وأبو سعيد النقاش وابن حزم وابن عبد البر وابن الجوزي والهيتمي وابن حجر (مرة) والصنعاني والشوكاني

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قاله الحافظ في (التقريب) وغيره ، وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم من أمثال أبي نعيم ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم ، وقلما يجتمع هؤلاء جميعاً على رأي واحد في رجل ، ويكون حاله مخالفاً لرأيهم ، فهو يروي الغرائب والمنكرات عن الثقات ويتفرد بها ، مما حدا بابن حبان إلى اتهمه بالوضع ، والله أعلم .

(١) سبل السلام ١١٦/٣

(٢) كشف الخفاء ٣٤١/١

(٣) نيل الأوطار ١٨٥/١

(٤) نيل الأوطار ٣٦٧/٢

(٥) نيل الأوطار ٣٥٨/٣

**خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي^(١) المكي ،
من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة^(٢) . (تميز)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " مجمع على ضعفه " ^(٣)
- قال في (التقريب) : " متروك " ^(٤)
- قال في (الموافقة) : " ضعيف " ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " متروك " من المرتبة العاشرة ، وقوله الآخر : " مجمع على ضعفه " في حكمه أيضاً ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الموافقة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال البخاري : " ذاهب الحديث " ^(٦)
- _ وقال أيضاً : " رماه عمرو بن علي بالوضع " ^(٧)

(١) قال المزني : " وقد جعل ابن عدي (خالد بن عبد الرحمن الخراساني) و (خالد بن عبد الرحمن المخزومي) واحداً ، وفرق بينهما العقيلي وغيره ، وهو الصحيح " (تذيب الكمال ١٢٥/٨) وقال ابن حجر : " وفرق بينهما أيضاً ابن أبي حاتم " (تذيب التهذيب ٥٢٥/١)

(٢) قال ابن يونس : " مات سنة اثني عشرة ومائتين بمصر " (تذيب التهذيب ٥٢٥/١) .

(٣) اللسان ٢٠٨/٧

(٤) التقريب (١٦٥٢) ص ١٨٩

(٥) الموافقة ٢٦٥/١

(٦) ضعفاء العقيلي ٨/٢

(٧) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١ ولم أجد في الأوسط - كما عزاه إليه ابن حجر - ، وإنما فيه خالد بن العبد

البصري قال البخاري : " رماه عمرو بن علي بالوضع " (تاريخ البخاري الأوسط ٥٥/٢)

- قال أبو حاتم : " ذاهب الحديث ، تركوا حديثه " ^(١)
- قال صالح بن محمد : " منكر الحديث " ^(٢)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) وقال : " وله غير حديث منكر عن الثقات " ^(٣) (زح)
- قال الحاكم أبو أحمد : " خالد بن عبد الرحمن المخزومي الخراساني ، سكن مكة حديثه ليس بالقائم " ^(٤)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " ^(٥)
- _ وذكر له حديثاً وقال عقبه : " الحمل فيه على خالد " ^(٦)
- _ وقال أيضاً : " ليس بالقوي " ^(٧) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٨) (زح)
- _ قال الذهبي : " متروك " ^(٩) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ذاهب الحديث " ^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً : " واه " ^(١١) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٤/٤

(٢) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١

(٣) ضعفاء العقيلي ٨/٢

(٤) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١ . قال ابن حجر : " وقوله : (الخراساني) ؛ خطأ "

(٥) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١

(٦) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١ ، قوله " الحمل فيه على خالد " يدل على أنه ضعيف جداً عنده ، حيث يستخدم

العلماء هذه العبارة للإشارة بأنه هو المتهم بوضعه ، وقد فصل في بيان هذا الشيخ عبد الفتاح أبو غدة -

رحمه الله في (الرفع والتكميل ص ١٦٩)

(٧) علل الدارقطني ٢٧/٨

(٨) الضعفاء والمتروكين ٢٤٧/١

(٩) الكاشف ٣٦٦/١

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١١٢ ، المعني في الضعفاء ص ٣٠٢ .

(١١) السير ٣٩٠/٦

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار :
- أبو أحمد الحاكم والدارقطني (مرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- وحكم عليه بالترك :
- البخاري وأبو حاتم وصالح بن محمد والعقيلي والدارقطني (مرة) والذهبي وابن حجر (مرة) .
- ورماه بالوضع : عمرو بن علي الفلاس .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قال الحافظ في (التقريب) والذهبي في (الكاشف) ، وهو رأي جهابذة النقاد وأهل الحذق في هذا الفن كالبخاري وأبي حاتم وصالح بن محمد .

وثبوت المنكرات في رواياته تؤيد ذلك ، حتى إن الفلاس رماه بالوضع ، كما حكاه عنه البخاري ، ونقله الحافظ في (التهذيب) ، ولعل الحافظ أراد بقوله في (الموافقة) " ضعيف " ؛ الضعف العام ، فيندرج تحته الضعف الشديد الذي هو بمعنى الترك ، والله أعلم .

خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، الأموي ، أبو سعيد ، الكوفي من التاسعة . (د،ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " في إسناده مندل بن علي ^(١) وهو ضعيف ، وفي إسناده بن عدي خالد بن عمرو القرشي ، وهو أضعف من مندل " ^(٢)
- قال في (التقريب) : " رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع " ^(٣)
- قال في (الفتح) : " وهو - أي عمرو بن الأزهر ^(٤) - وشيخه خالد بن عمرو كذبهما الأئمة " ^(٥)
- قال في (الإصابة) : " متروك واهي الحديث " ^(٦)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزره وغيره إلى الوضع " وكذلك قوله في (الفتح) : " كذبهما الأئمة " يدلان على أن الراوي ، إما متهم بالكذب ، وهي المرتبة الحادية عشرة ، أو أنه كذاب وهي المرتبة الثانية عشرة ، وعلى كل حال فإن في ذلك اختلافاً مع قوله " متروك " والذي يندرج ضمن المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

(١) مندل - مثلث الميم ساكن الثاني - بن علي العنزي - بفتح المهملة والنون ثم زاي - أبو عبد الله الكوفي يقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف من السابعة ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع أو ثمان وستين [التقريب (٦٨٨٣) ص ٥٤٥]

(٢) التلخيص ٨٣/٤

(٣) التقريب (١٦٦٠) ص ١٨٩

(٤) عمرو بن الأزهر أبو سعيد العتكي الواسطي قاضي جرجان يروي عن هشام بن عروة وغيره من البصريين ، قال أحمد : كان يضع الحديث وقال يحيى : ضعيف ، وقال الرازي والنسائي : متروك ، وقال الدارقطني : كذاب ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتي بالموضوعات عن الأئمة .

انظر : (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٢/١)

(٥) الفتح ٩٨/٧

(٦) الإصابة ٢٠٥/٣

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك واهي الحديث " هو الراجح عنده ، لأن كتابه (الإصابة) متأخر في التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال عباس عن يحيى بن معين : " ليس حديثه بشيء " ^(١)
- _ وقال الحسين بن حبان عنه : " كان كذاباً يكذب ، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة " ^(٢)
- _ قال أحمد بن سنان عن أحمد بن حنبل : " منكر الحديث " ^(٣)
- _ وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن خالد بن عمرو القرشي ؟ قال : " ليس بثقة " - وهو ابن عم عبد العزيز بن أبان - يروي أحاديث بواطيل ^(٤)
- _ وقال أيضاً : " أحاديثه موضوعة " ^(٥)
- قال البخاري : " منكر الحديث " ^(٦)
- قال العجلي : " ضعيف كتبنا عنه " ^(٧)
- _ قال أبو زرعة : " منكر الحديث " ^(٨)
- _ قال سعيد بن عمرو البرذعي : " سمعت أبا زرعة يقول : نصر بن باب اضرب على حديثه ، وكان يجنبه حديث لخالد بن عمرو القرشي ، فقال : وخالد أيضاً ألحقه به " ^(٩) (زح)
- قال أبو داود : " ليس بشيء " ^(١٠)

(١) تاريخ الدوري ٥١٨/٣

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٩/٨

(٣) الجرح والتعديل ٣٤٣/٣

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢٥٤/٣

(٥) تهذيب التهذيب ٥٢٨/١

(٦) التاريخ الكبير ١٦٤/٣ ، الضعفاء الصغير ص ٤٠

(٧) ثقات العجلي ٣٣٠/١

(٨) الجرح والتعديل ٣٤٣/٣

(٩) تاريخ بغداد ٢٩٩/٨

(١٠) سؤالات الآجري ١١٢/١

- قال أبو حاتم : " متروك الحديث ضعيف " ^(١).
- وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " ^(٢) (زح)
- قال صالح بن محمد : " كان يضع الحديث " ^(٣)
- قال النسائي : " ليس بثقة " ^(٤)
- قال الساجي : " منكر الحديث " ^(٥)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) وأورد له حديثه عن سفيان عن أبي حازم عن سهل مرفوعاً ((ازهد في الدنيا يحبك الله)) الحديث ^(٦) وقال : " ليس له من حديث الثوري أصل " ^(٧)
- قال ابن حبان : " كان يتفرد عن الثقات بالموضوعات ، لا يحل الاحتجاج بخبره " ^(٨)
- وذكره أيضاً في (الثقات) . ^(٩)
- قال ابن عدي : " روى عن الليث وغيره أحاديث منكير " ، ثم أورد له أحاديث من روايته عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ، ثم قال عقبها : " وهذه الأحاديث التي رواها خالد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة ، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث ، ونسخة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عندنا من حديث يحيى بن بكير وقتيبة وابن رمح وابن

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٤٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ص ٢٨٧

(٣) تاريخ بغداد ٨/٢٩٩

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(٥) تاريخ بغداد ٨/٢٩٩

(٦) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب الزهد في الدنيا (٢/١٣٧٣) ، قال البوصيري : " في إسناده خالد ابن عمرو ، وهو ضعيف متفق على ضعفه ، واتهم بالوضع " (مصباح الزجاجة ٤/٢١٠) وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرک ٤/٣٤٨ وقال : " صحيح الإسناد " وتعقبه الذهبي بقوله : " خالد وضاع " . وقد ذكر الألباني غير واحد من الرواة قد تابعوا خالداً عن الثوري ، وكذلك الثوري عن أبي حازم ، كما أنه ذكر للحديث شواهد ، وختم بقوله : " جملة القول : إن الحديث صحيح ، أو على الأقل حسن ... " [السلسلة الصحيحة (٩٤٤)] .

(٧) ضعفاء العقيلي ٢/١٠

(٨) المجروحين ١/٢٨٣

(٩) ثقات ابن حبان ٨/٢٢٣ ، وقال ابن حجر عقب ذلك : " وهي إحدى غفلاته " [التهذيب ١/٥٢٨]

زغبة ويزيد بن موهب ، وليس فيه من هذا شيء " وقال أيضاً : " وخالد ابن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عن من يحدث عنهم وكلها أو عامتها موضوعة وهو بين الأمر في الضعفاء " (١)

- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) (٢)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) حديثاً وقال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " (٣) (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف ، منكر الحديث " (٤) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعيف " (٥) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) (٦)
- قال ابن القطان : " لا تعرف حاله " (٧) (زح)
- قال المنذري : " ترك واتهم " (٨) (زح)
- قال الذهبي : " تركوه " (٩) (زح)
- قال الهيثمي : " متروك " (١٠) (زح)
- قال الصنعاني : " مجمع على تركه ، ونسب إلى الوضع " (١١) (زح)

(١) الكامل ٣٢/٣

(٢) الضعفاء والمتروكون ص ١٩٩

(٣) المستدرک ٤/٣٤٨ ، وقال الذهبي في التلخيص : خالد وضاع .

(٤) السنن الكبرى ١/٤٢٥

(٥) الشعب ٧/٣٤٤

(٦) الضعفاء والمتروكين ١/٢٤٩ ، ونقل فيه عن جعفر الفريابي أنه قال في الراوي المذكور : " كان يكذب " ، وعقب عليه ابن حجر في (التهذيب) بقوله : " ولم يصب ابن الجوزي ، فإنما قال ذلك في الذي بعده " ويقصد بالذي بعده : خالد بن عمرو بن خالد أبو الأخيل .

(٧) بيان الوهم والإيهام ٣/٢١٦ .

(٨) الترغيب والترهيب ٤/٧٥

(٩) الكاشف ١/٣٦٧

(١٠) مجمع الزوائد ٩/٣٧٣

(١١) سبل السلام ٤/١٧٧

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

فذكره ابن حبان في ثقاته (مرة) ، وأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصححه إسناده حديثه الحاكم ، ولم يوافقه الذهبي .

- وجعله في درجة الاعتبار :

العجلي وأبو حاتم (مرة) والبيهقي (مرة) وأبو الحسن ابن القطان ، وذكره العقيلي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء)

- وجعله في درجة الترك :

يحيى بن معين (مرة) وأحمد بن حنبل والبخاري وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم (مرة) والنسائي والساجي وابن حبان والبيهقي والمنذري والذهبي (مرة) والهيثمي وابن حجر والصنعاني .

- وكذبه : يحيى بن معين (مرة) وصالح جزره وابن عدي والذهبي (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك رمي بالوضع " كما قاله المنذري والصنعاني - بمعناه - وهو قول يجمع بين أقوال من تركه ، وأقوال من رماه بالوضع ، وتركه هو رأي جمهرة النقاد - أهل الشأن في هذا الفن - والله أعلم .

(زح) **خالد بن هياج بن بسطام ، التميمي ، البرجمي ،
الحنظلي ، الخرساني ، الهروي ، روى عن أبيه ، وروى عنه
الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خرم .**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• _ قال في (الإصابة) : " متروك " ^(١)

_ وقال أيضاً : " أحد الضعفاء " ^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة عنده ، بينما قوله " أحد الضعفاء " يدل على أن الراوي (ضعيف) فهو ضمن المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " أحد الضعفاء " هو الراجح عنده ، لأنه ورد متأخراً في ترتيب الكتاب ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• وقال ابن أبي حاتم : " الحسين بن إدريس الأنصاري ، المعروف بابن خرم الهروي ^(٣) ، روى عن خالد بن هياج بن بسطام ، كتب إليّ بجزء من حديثه عن خالد بن هياج بن بسطام ، فأول حديث منه باطل ، والحديث الثاني باطل وحديثه الثالث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجنيد، فقال لي : أحلف

(١) الإصابة ٦٨/٢

(٢) الإصابة ٢٨٤/٢

(٣) الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الحافظ الثقة أبو علي الأنصاري الهروي كان صاحب حديث وفهم ،

قال الدارقطني: ثقة وقال أبو الوليد الباجي : لا بأس به مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (التذكرة ٦٩٥/٢ ،

السير ١١٣/١٤)

بالطلاق أنه حديث ليس له أصل ، وكذا هو عندي ، فلا أدري البلاء منه أو من خالد بن هياج بن بسطام " (١) .

• قال السليماني (٢) : " ليس بشيء " (٣) .

• قال الذهبي : " متماسك " (٤) ، وقال السليماني : ليس بشيء " (٥) (زح)

_ وقال أيضاً - في ترجمة الحسين بن إدريس - من (السير) : " قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : يعرف بابن خرم ، كتب إلي بجزء من حديثه عن خالد بن هياج بن بسطام فيه بواطيل ، فلا أدري البلاء منه أو من خالد قلت : بل من خالد فإنه ذو مناكير عن أبيه " (٦) .

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : الذهبي (مرة)
- وحكم عليه بالترك : السليماني والذهبي (مرة) وابن حجر ، وتوقف ابن أبي حاتم في الحكم عليه بالترك .

(١) الجرح والتعديل ٤٧/٣ ، قال أبو الوفاء الحلبي في الكشف الخفي تعليقاً على كلام ابن أبي حاتم : " فهذا

كتابة عن أنه من وضع أحدهما والله أعلم " (الكشف الخفي ص ١٠٧)

(٢) هو أحمد بن علي بن حمد أبو الفضل السليماني البيكندي البخاري ، محدث ما وراء النهر ، لم يكن له نظير في زمانه إسناداً وحفظاً ودراية وإتقاناً ، وكان يصنف في كل جمعة شيئاً ، ويدخل من بيكندي إلى بخاري ويحدث بما صنف ، توفي سنة أربع وأربعمئة . انظر : (طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٠/١٧ ، شذرات الذهب ١٧٢/٣)

(٣) ميزان الاعتدال ٦٤٤/١

(٤) قوله " متماسك " لم أجد ما يدل على المقصود منه ، إلا ما نقله الزركشي عن الذهبي وهو قوله : " ثم صنف الكتب ودونت في الجرح والتعديل والعلل وبين من هو في الثقة والتثبت كالسارية ، ومن هو في الثقة كالشباب الصحيح الجسيم ، ومن هو لين كمن يوجه رأسه وهو متماسك يعد من أهل العافية ، ومن صفته كمحموم يرجح إلى السلامة ، ومن صفته كمريض شعبان من المرض ، وآخر كمن سقط قواه وأشرف على التلف ، وهو الذي يسقط حديثه " انظر : (النكت للزركشي ٤٤١/٣ ، فتح المغيث ٢٦٧/٣) ، وهذه العبارة غير موجودة في النسخة المطبوعة من كتاب الذهبي (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل) والتي أشار الزركشي إلى نقلها منه ، فإنه يفهم من هذه العبارة أن قوله " متماسك " تقابل " لين الحديث " عند الذهبي ، والله أعلم .

(٥) الميزان ٦٤٤/١

(٦) سير أعلام النبلاء ١١٤/١٤

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قاله الحافظ في الموضع الأول من (الإصابة) ، وهو رأي من تكلم فيه من النقاد ، ما عدا قول للذهبي ، وأما توقف ابن أبي حاتم في الحكم عليه بالترك بسبب عدم وقوفه على أن البلاء في بعض مروياته منه أو من الراوي عنه ؛ فقد بين الذهبي - في آخر أقواله - أن البلاء فيها من خالد بن هياج هذا ، لذا كان الأنسب لحاله ما رجحته ، والله أعلم .

(زح) **خصيب بن جحدر كوفي روى عن أبي صالح وحبیب بن دينار ، روى عنه عبد الصمد بن سليمان الأزرق .^(١)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " أحد الكذابين " ^(٢) .
- _ قال في (التلخيص) : " متروك " ^(٣) .
- _ وقال أيضاً : " كذبه شعبة والقطان " ^(٤) .
- قال في (نتائج الأفكار) : " كذاب " ^(٥) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة ، وقوله الآخر : " كذاب " من المرتبة الثانية عشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " كذاب " هو الراجح ، لأن كتاب (نتائج الأفكار) متأخر من حيث زمن التأليف عن (التلخيص الحبير) و (لسان الميزان) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال العقيلي : حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا أحمد بن خالد الخلال : حدثنا شعبة عن شعبة أنه كان يقع في الخصيب بن جحدر ؛ يقول رأته في الحمام بغير منزر ^(٦) .

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٩٦

(٢) اللسان ٦/١٦١

(٣) التلخيص ١/١٣٢

(٤) التلخيص ١/٢٢٥ ، ١/٢٥٨

(٥) النتائج ٢/٢٩٠

(٦) ضعفاء العقيلي ٢/٣٠

— وقال علي بن المديني : سمعت يحيى -يعني القطان- ذكر الخصيب بن جحدر ، فقال : كان يروي ثلاثة عشر أو أربعة عشر حديثاً ، قال يحيى : فحدثت به شعبة فقال شعبة : في نفسي من حديث هذا شيء فلما أكثر قال شعبة : ألم أقل لك " (١)

• قال الدوري : سمعت يحيى يقول سمعت يحيى القطان يقول : " كان خصيب ابن جحدر كذاباً " (٢)

• قال الدوري عن ابن معين : " كذاب " (٣)

• — قال أحمد بن حنبل : " لا يكتب حديثه " (٤)

— وقال أيضاً : " متروك الحديث " (٥)

— وقال أيضاً : " له أحاديث مناكير ، وهو ضعيف الحديث " (٦)

• قال البخاري : " قال يحيى بن سعيد : كذاب ، واستعدى عليه شعبة في الحديث " (٧)

• قال الجوزجاني : " غير ثقة " (٨)

• قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث " (٩)

• قال النسائي : " ليس بثقة " (١٠)

• قال العقيلي : " أحاديثه مناكير لا أصل لها " (١١)

(١) الجرح والتعديل ١/١٤١ ، ٣/٣٩٦

(٢) تاريخ الدوري ٢/١٤٨ ، ٤/٩٥

(٣) الجرح والتعديل ٣/٣٩٦

(٤) الكامل ٣/٦٨ .

(٥) علل أحمد بن حنبل ص ٥٩

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٣/١١٣ .

(٧) التاريخ الصغير ٢/١٩٥

(٨) أحوال الرجال ص ١٠٦

(٩) الجرح والتعديل ٣/٣٩٦

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(١١) ضعفاء العقيلي ٢/٢٩

- قال ابن حبان : " يروي عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات ، كان عنده ثلاثة عشر حديثاً فقط ، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها " (١)
- قال ابن عدي : " وللخصيب أحاديث غير ما ذكرته ، وأحاديثه قلما يتابعه أحد عليها ، وربما روى عنه ضعيف مثله مثل عباد بن كثير والحسن بن دينار كما ذكرته ، فلعل البلاء منهم لا منه " (٢)
- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) (٣)
- _ قال البيهقي : " ضعيف " (٤)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف بكرة " (٥)
- قال ابن الجوزي : " كذبه شعبة ويحيى القطان وابن عيينة ، وقال أحمد لا يكتب حديثه ، له أحاديث مناكير " (٦)
- _ قال الذهبي : " ومن بلایا خصيب : روى عن النضر بن شُفَي - ولا يدرى من ذا - عن أبي أسماء الرحي عن ثوبان مرفوعاً : ((لا يمَس القرآن إلا طاهر ، والعمرة خير من الدنيا وما فيها ، هي الحج الأصغر)) (٧)

(١) المجروحين ٢٨٧/١

(٢) الكامل ٦٨/٣

(٣) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠١

(٤) المدخل إلى السنن الكبرى ص ١٤٨

(٥) الشعب ٢٢٤/٤

(٦) الضعفاء والمتروكين ٢٥٣/١

(٧) الحديث من رواية ثوبان بالسند المذكور - أورده الزيلعي في نصب الراية (١٩٩/١) ، وقال : " لم أجده موصولاً ، ولكن قال ابن القطان في كتابه (الوهم والإيهام ٤٦٥/٣) : وروى علي بن عبد العزيز في (منتجه) حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا مسعدة البصري عن خصيب بن جحدر عن النضر بن شُفَي عن أبي أسماء الرحي عن ثوبان الحديث . قال ابن القطان : وإسناده في غاية الضعف .. أما النضر بن شُفَي فلم أجد له ذكراً في ... فهو مجهول جداً ، وأما ابن جحدر فقد رماه ابن معين بالكذب ، وأما مسعدة البصري فهو - ابن اليسع - تركه أحمد بن حنبل وخرق حديثه ، ووصفه أبو حاتم بالكذب ، وأما إسحاق بن إسماعيل فهو - ابن عبد الأعلى - يروي عن ابن عيينة وجرير وغيرهما وهو شيخ لأبي داود ، وأبو داود إنما يروي عن ثقة عنده " انتهى كلام الزيلعي .

عنه سويد أبو حاتم ، وهو أيضاً سيء الحفظ - - ومن رواية عمرو بن حزم : أخرجه مالك في الموطأ مرسلأ (١٩٩/١) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٣٤١/١) ومن رواية عبدالله بن عمر : أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٣/١٢) ، وكذا في الصغير ص (٢٧٧) والدارقطني في سننه (١٢١/١) ، والبيهقي في الكبرى

- ، رواه عنه مسعدة بن اليسع وهو متروك ^(١) .
 _ وقال أيضاً : " كذّبه شعبه والقطّان " ^(٢) .
 • قال الهيثمي : " كذاب " ^(٣) .

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار :
- أبو حاتم الرازي والبيهقي (مرة) ، وذكره الدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : أحمد بن حنبل والجززجاني والنسائي والعقيلي وابن حبان وابن عدي والبيهقي (مرة) والذهبي وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : شعبة ويحيى القطان وابن معين والهيثمي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك متهم " ، وهو قول جامع لأقوال الحفاظ ابن حجر ، وقد اتفق النقاد جميعاً على تضعيفه ، وجمهرتهم على أنه متروك ، وبعضهم كذبه ، وما رجحته جامع لآرائهم ، والله أعلم .

- ومن رواية عمرو بن حزم : أخرجه مالك في الموطأ مرسلاً (١٩٩/١) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٣٤١/١) ومن رواية عبدالله بن عمر : أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٣/١٢) ، وكذا في الصغير ص (٢٧٧) والدارقطني في سننه (١٢١/١) ، والبيهقي في الكبرى (٨٨/١) ، ومن رواية عثمان بن أبي العاص : أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤/٩) . قال الألباني : " جملة القول : إن الحديث طرقه لا تخلو كلها من ضعف ، ولكنه ضعف يسير ، إذ ليس في شيء منها من اقم بكذب ، وإنما العلة الإرسال أو سوء الحفظ ، ومن المقرر في علم المصطلح : أن الطرق يقوي بعضها بعضاً إذا لم يكن فيها متهم - كما قرره النووي في تقريره ثم السيوطي في شرحه ، وعليه فالنفس تطمئن لصحة هذا الحديث ، لا سيما وقد احتج به إمام السنة أحمد بن حنبل [مسائل الإمام أحمد للمروزي ص ٥] ، وصححه أيضاً صاحبه الإمام إسحاق بن راهويه .. " انتهى كلام الألباني من (إرواء الغليل ١٦٠/١) .

(١) الميزان ٦٥٣/١ .

(٢) ديوان الضعفاء ص ١١٨

(٣) مجمع الزوائد ١٥٢/١ ، ١٠٢/٢ ، ٢٨١/١٠

**داود بن الزبرقان الرقاشي ، البصري ، نزيل بغداد ، الأزدي ،
من الثامنة ، مات بعد الثمانين . (ت، ق، مك، مخ)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " . ^(١)
- وقال أيضاً : " متروك " . ^(٢)
- وقال أيضاً : " متروك الحديث " . ^(٣)
- قال في (التقريب) : " متروك وكذبه الأزدي " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة عنده ، بينما قوله الآخر : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك وكذبه الأزدي " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يحيى بن معين : " ليس حديثه بشيء " ^(٥)
- قال عبد الله بن علي بن المديني : سمعت أبي يقول : " كتبت عنه شيئاً يسيراً ورميت به " قال عبد الله : " وضعفه جداً " ^(٦)

(١) التلخيص ١٢٠/١

(٢) التلخيص ٢٠٢/٢

(٣) التلخيص ٤٥/٣

(٤) التقريب (١٧٨٥) ص ١٩٨

(٥) تاريخ الدوري ١٥٢/٢ ، ٢٥٣/٤ ، تاريخ الدارمي ص ١٠٩

(٦) تاريخ بغداد ٣٥٨/٨ ، تهذيب الكمال ٣٩٤/٨

- _ سئل عنه الإمام أحمد فقال: "إنما كتبت عنه حديثاً ، ما أراه يكذب ، ولكن يدلّس" ^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لا أقمه في الحديث " . ^(٢)
- قال البخاري : " مقارب الحديث " ^(٣)
- قال الجوزجاني : " كذاب " . ^(٤)
- قال العجلي : " ضعيف الحديث " . ^(٥)
- قال يعقوب بن شيبة " متروك " ^(٦)
- قال أبو زرعة : " متروك الحديث " ^(٧)
- _ وقال أيضاً : " واهي الحديث " . ^(٨) (زح)
- _ وسأله البرذعي: ترى يذاكر عنه أو يكتب حديثه؟ قال : لا " . ^(٩) (زح)
- قال أبو داود : " ترك حديثه " . ^(١٠)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(١١)
- _ وقال أيضاً : " ليس بشئ " . ^(١٢)
- _ ذكره يعقوب بن سفيان في باب (من يرغب عن الرواية عنهم). ^(١٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " ^(١٤)

(١) بحر الدم ص ١٤٠

(٢) المجروحين ٢٩٢/١

(٣) الكامل ٩٥/٣

(٤) أحوال الرجال ص ١١١

(٥) ثقات المعجلي ٢٤٠/١

(٦) تاريخ بغداد ٣٥٨/٨ ، تهذيب الكمال ٣٩٥/٨

(٧) سؤالات البرذعي ص ٤٢٩

(٨) أبو زرعة الرازي ٣٩١/٢

(٩) أبو زرعة الرازي ٤٢٩/٢

(١٠) سؤالات الآجري ٣٠٣/١ (٤٩٤)

(١١) سؤالات الآجري ٣٠٩/١ (٥١١)

(١٢) تهذيب الكمال ٣٩٥/٨

(١٣) المعرفة ٦٦٩/٢

(١٤) المعرفة ٣٥/٣

- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ذاهب الحديث " . ^(١) (زح)
- قال ابن خراش : " ضعيف الحديث " . ^(٢)
- قال البزار : " منكر الحديث جداً " ^(٣)
- قال النسائي : " ليس بثقة " . ^(٤)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ^(٥) .
- قال الساجي : " ضعيف " . ^(٦)
- قال ابن حبان : " كان نخاسا بالبصرة ، روى عنه أهلها ، اختلف فيه الشيخان ، أما أحمد فحسن القول فيه ويحيى وهاه " ، وقال : " كان داود ابن الزبرقان شيخاً صالحاً ، يحفظ الحديث ويذاكر به ، ولكنه كان يهتم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه ، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم ، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها ، وأما أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه علم ما قلنا : أنه لم يكن بالمتعمد في شيء من ذلك ، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطيء ، أو الوهم يهتم ما لم يفحص ذلك ، حتى يكون ذلك الغالب على أمره ، فإذا كان كذلك استحق الترك ، وداود بن الزبرقان عندي صدوق فيما وافق الثقات ، إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد " . ^(٧)
- قال ابن عدي : " عامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه ، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم " ^(٨)

(١) الجرح والتعديل ٤١٢/٣

(٢) تاريخ بغداد ٣٥٨/٨

(٣) تهذيب التهذيب ٥٦٤/١

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٨

(٥) ضعفاء العقيلي ٣٤/٢

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٥٠/٤

(٧) المجروحين ٢٩٢/١

(٨) الكامل ٩٧/٣

— وقال أيضاً : " والبخاري إنما قال داود بن الزبرقان عن داود بن أبي هند مقارب الحديث ، وداود بن الزبرقان عن كل من روى مقارب الحديث " .^(١) (زح)

- قال الأزدي : متروك " ^(٢) ،
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) وقال - عقب حديثه - : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .^(٣) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٤) (زح)
- قال الذهبي : " ضعفه " .^(٥) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " متروك " ^(٧) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : نتيجة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- فأخرج له الحاكم في (المستدرک) وصحح إسناده حديثه ، ولم يوافقوه الذهبي .
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل (مرة) والبخاري والعجلي وأبو داود (مرة) ويعقوب بن سفيان وابن خراش والساجي وابن حبان وابن عدي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : يحيى بن معين وعلي بن المديني ويعقوب بن شيبة وأبو زرعة وأبو داود (مرة) وأبو حاتم والبزار والنسائي والأزدي والذهبي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : الجوزجاني والأزدي .

(١) الكامل ٩٦/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٥٦٣/١

(٣) المستدرک ٦٢٧/١ ، ٦٣٠/٤ ، وقال الذهبي في التلخيص : داود : قال أبو داود متروك .

(٤) الضعفاء والمتروكين ٢٦٢/١

(٥) الكاشف ٣٧٩/١

(٦) مجمع الزوائد ٨٤/٣ ، ١٥٦/٣

(٧) مجمع الزوائد ١١٢/٧ ، ١٦٢/٨ ، ٢٦٨/١٠

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) وغيره ، وهو رأى جمهرة النقاد كابن معين وابن المديني وأبي حاتم وأبي زرعة وأبي داود والنسائي وغيرهم وقد كذبه الجوزجاني والأزدي . ولعل من حسن القول فيه اعتمد على كونه لم يكن يتعمد الخطأ ، وأنه كان رجلاً صالحاً ، كقول الإمام أحمد (ما أراه يكذب ولكن يدلّس) ، والله أعلم .

داود بن المحبر ، -بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة-^(١) ، ابن
 قحزم -بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة-^(٢) ، الثقي
 البكراوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد ، من التاسعة ،
 مات سنة ست ومائتين^(٣) . (قد، ق^(٤)، مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) - بعد ذكر حديث له - : " الآفة فيه من داود بن المحبر " .^(٥)
- وقال أيضاً : " ساقط " .^(٦)
- وقال أيضاً : " تالف " .^(٧)
- قال في (مختصر البزار) : " متهم " .^(٨)
- قال في (التلخيص) : " متروك " .^(٩)
- وقال أيضاً : " كذاب " .^(١٠)

(١) الإكمال ٢٠٩/٧ ، توضيح المشتبه ٤٩/٨ .

(٢) الإكمال ١٠١/٧ : تبصير المتبه ١١٢٣/٣ .

(٣) قال البخاري : " مات لثمان مضي من جمادى الأولى سنة ٢٠٦ ببغداد " (التاريخ الصغير ٣٠٩/٢)

(٤) روى له ابن ماجه حديثه عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس في (فضل قزوين)، والحديث هو:
 (حدثنا إسماعيل بن أسد ثنا داود بن المحبر أنبأنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال :
 قال رسول الله ﷺ : " ستفتح عليكم الآفاق ، وستفتح عليكم مدينة يقال لها : قزوين ، من رابط فيها أربعين
 يوماً أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب ، عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها
 سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الخور العين) [سنن ابن ماجه ٩٢٩/٢ كتاب
 الجهاد ، باب : ذكر الديلم وفضل قزوين] ، قال ابن حجر : " وهو منكر ، يقال أنه أدخل عليه - أي على
 كتاب السنن - ، وقرأت بخط الذهبي : لقد شان ابن ماجه كتابه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيه " .
 انظر : (التهذيب ١ / ٥٧٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠) .

(٥) اللسان ١٩٦/٢

(٦) اللسان ٦١/٣

(٧) اللسان ١٧٨/٤

(٨) مختصر زوائد مسند الرار ٤٢٣/٢ .

(٩) التلخيص ١٨٥/١

(١٠) التلخيص ١٤٧/٤

- قال في (الكافي الشاف) : " متروك " ^(١)
- قال في (المطالب العالية) : " معروف بالوضع " ^(٢)
- قال في (التقريب) : " متروك ، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات " ^(٣)
- قال في (الفتح) : " ضعيف " ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

هناك اختلاف بين قوله " كذاب " وقوله " ضعيف " وأقواله " متروك " / ساقط / تالف " فاما الأول فهو من المرتبة الثانية عشرة ، وأما قوله " ضعيف " فهو من المرتبة الثامنة ، أما بقية أقواله فهي من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

القول الراجح عند الحافظ ابن حجر هو : " ضعيف " ، لأن (الفتح) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الدوري : سمعت يحيى بن معين ذكر داود بن المحبر ، فأحسن عليه الثناء وذكره بخير ، وقال : " ما زال معروفاً بالحديث يكتب الحديث ، وترك الحديث ثم ذهب فصحب قوماً من المعتزلة : فأفسدوه ، وهو ثقة " ^(٥)
- وقال أيضاً : " ليس بكذاب ، وقد كتبت عن أبيه المحبر ، وكان داود ثقة ، ولكنه جفا الحديث ، وكان يتنسك ، وجالس الصوفيين ببغداد ، وكان يعمل الخوص ، ثم قدم بغداد بعد ذلك ، فلما أسن وكبر أتاه أصحاب الحديث فكان يحدثهم ، وكان يخطئ كثيراً ويصحف ، إلا أنه كان ثقة " ^(٦)

(١) الكافي الشاف ص ٣٨ .

(٢) المطالب العالية ٣٩٧/٣

(٣) التقريب (١٨١٢) ص ٢٠٠

(٤) الفتح ٥٩٥/٩

(٥) تاريخ بغداد ٣٦٠/٨

(٦) تاريخ الدوري ١٥٤/٢ ، ٣٨٨/٤ ، الكامل ٩٩/٣ ، تهذيب الكمال ٤٤٦/٨

- _ وقال ابن مردويه عنه : " المحبر وولده ضعاف " .^(١)
- _ وقال أيضاً : " ليس له بخت " .^(٢) (زح)
- أسقطه أبو خيثمة _ زهير بن حرب _^(٣)
- قال علي بن المديني : " ذهب حديثه " .^(٤)
- قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه ؟ فضحك وقال : " شبه لا شيء ، كان لا يدري ما الحديث " .^(٥)
- _ وكذا قال البخاري عن أحمد .^(٦)
- قال البخاري : " منكر الحديث " .^(٧) (زح)
- قال الجوزجاني : " كان يروي عن كل ، وكان مضطرب الأمر " .^(٨)
- قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " .^(٩)
- قال أبو داود : " ثقة ، شبه الضعيف ، بلغني عن يحيى فيه كلام أنه يوثقه " .^(١٠)
- قال أبو حاتم : " ذاهب الحديث غير ثقة " .^(١١)
- _ وقال أيضاً - لما سئل عنه وعن رشدين بن سعد - : " ما أقر بهما " .^(١٢)
- _ وقال أيضاً (في ترجمة رشدين) : " رشدين بن سعد منكر الحديث ، وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات ضعيف الحديث ، ما أقربه من داود ابن المحبر ، وابن لهيعة أستر ، ورشدين أضعف " .^(١٣)

(١) إكمال تهذيب الكمال ٤ / ٢٦٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٨ / ٣٦١ ، سؤالات البرذعي ص ٥١٠

(٣) تهذيب التهذيب ١ / ٥٧٠

(٤) الجرح والتعديل ٣ / ٤٢٤

(٥) علل ابن المديني ص ٣٨٨

(٦) التاريخ الكبير ٣ / ٢٤٣

(٧) التاريخ الكبير ٣ / ٢٤٣ ، التاريخ الصغير ص ٤٢

(٨) أحوال الرجال ص ١٩٨

(٩) أبو زرعة ٢ / ٥٩١

(١٠) سؤالات الآجري ١ / ٢٣٢

(١١) الجرح والتعديل ٣ / ٤٢٤

(١٢) الجرح والتعديل ٣ / ٤٢٤

(١٣) الجرح والتعديل ٣ / ٥١٣

- قال صالح بن محمد: "يكذب ، ويضعف في الحديث". ^(١) (زح)
- وقال أيضاً: "ضعيف صاحب مناكير". ^(٢)
- قال النسائي: "ضعيف". ^(٣)
- وقال أيضاً: "متروك". ^(٤)
- قال ابن الجارود: "ليس بكذاب ، ولكنه رجل سمع الحديث بالبصرة ، ثم صار إلى عبادان لعمل الخوص ، فنسي الحديث وجفاه ، فلما قدم بغداد ، جاءه أصحاب الحديث ، فجعل يخطيء في الحديث ، ولكنه في نفسه ليس بكذوب". ^(٥) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء). ^(٦) (زح)
- قال ابن حبان: "كان يضع الحديث على الثقات ، ويروي عن الجاهيل المقلوبات". ^(٧)
- قال ابن عدي: "وعن داود كتاب قد صنفه في (فضل العقل) وفيه أخبار كلها أو عامتها غير محفوظات ، وله أحاديث صالحة غير كتاب العقل ويشبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يخطيء ويصحف الكثير ، وفي الأصل أنه صدوق". ^(٨)
- وقال أيضاً -عقب حديث له - : "البلاء فيه من الحسن بن دينار أو داود بن المحبر ، فإن داود يهم الكثير ويخطيء". ^(٩) (زح)
- قال الدارقطني: "متروك الحديث". ^(١٠)

(١) تاريخ بغداد ٣٦١/٨

(٢) تهذيب التهذيب ٥٧٠/١

(٣) تاريخ بغداد ٣٦١/٨

(٤) تهذيب التهذيب ٥٧٠/١ ، عزاه ابن حجر ، إلى الخطيب في تاريخه - متابعاً مغلطاً - قلت : وهو غير موجود في تاريخ بغداد .

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٤

(٦) ضعفاء العقيلي ٣٥/٢

(٧) المجروحين ٢٩٢/٢

(٨) الكامل ٩٨/٢

(٩) الكامل ٣٠٠/٢

(١٠) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٢ .

_ وقال أيضاً : " كتاب العقل وضعه أربعة : أولهم ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقة منه داود بن المحبر ، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ، وسرقه عبدالعزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر ، ثم سرقة سليمان بن عيسى السحزي ، فأتى بأسانيد آخر " .^(١)

_ وقال أيضاً : متروك يضع الحديث عن أيوب بن خوط وهو ضعيف أيضاً عن قتادة عن أنس " .^(٢) (زح)

• ذكره ابن شاهين في (الثقات) .^(٣) (زح)

• قال الأزدي : " متروك " .^(٤)

• قال الحاكم : " حدث ببغداد عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة

حدثونا عن الحارث بن أبي أسامة عنه بكتاب (العقل) ، وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث الموضوع على رسول الله ﷺ ، كذبه أحمد بن حنبل " .^(٥)

_ وأخرج له في (المستدرک) وسكت عنه .^(٦) (زح)

_ وقال أيضاً : " وأوهى أسانيد أنس داود بن المحبر بن قحذام عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن أنس " .^(٧) (زح)

• قال أبو سعيد النقاش : " حدث بكتاب العقل ، وأكثره موضوع " .^(٨)

• قال أبو نعيم الأصبهاني : " حدث بمناكير في العقل وغيره " .^(٩) (زح)

• قال ابن حزم : " داود بن المحبر كذاب مشهور بوضع الحديث " .^(١٠) (زح)

(١) تاريخ بغداد ٣٦٠/٨

(٢) سنن الدارقطني ١٦٣/١

(٣) تاريخ أسماء الثقات ص ٣٣٣

(٤) تهذيب التهذيب ٥٧٠/١

(٥) المدخل إلى الصحيح ص ١٣٥

(٦) المستدرک ٥٣/٤ ، ٧٢/٤ ، وقد حذفهما الذهبي من التلخيص .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ٥٧

(٨) تهذيب التهذيب ٥٧٠/١

(٩) ضعفاء الأصبهاني ص ٧٨

(١٠) المحلى ٢٦١/١

- قال الخطيب: "حال داود ظاهرة في كونه غير ثقة، ولو لم يكن له غير وضعه كتاب (العقل) بأسره، لكان دليلاً كافياً على ما ذكرته".^(١) (زح)
- _ ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين).^(٢) (زح)
- _ وقال عنه أيضاً: "متروك".^(٣) (زح)
- - قال الذهبي: "واه".^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً: "واه"، قال ابن حبان: (كان يضع الحديث)، وأجمعوا على تركه".^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً: "أبو سليمان البصري صاحب (العقل) وليته لم يصنفه" وقال - بعد ذكره لحديث قزوين الذي أخرجه ابن ماجه - "لقد شان ابن ماجه سننه بإدخال هذا الحديث الموضوع فيها".^(٦) (زح)
- ذكره الساجي وأبو العرب والبلخي وابن السكن في (جملة الضعفاء)^(٧) (زح)
- _ قال ابن كثير: "كذاب".^(٨) (زح)
- _ وقال أيضاً: "أحد الوضاعين للحديث".^(٩) (زح)
- قال ابن الملقن: "ضعفوه"، وأما يحيى بن معين فقال: ثقة، وقال أبو داود فيه: شبه الضعيف".^(١٠) (زح)
- _ قال الهيثمي: "ضعيف".^(١١) (زح)

(١) تاريخ بغداد ٣٦٠/٨

(٢) الضعفاء والمتروكين ٢٦٧/١

(٣) أحاديث الخلاف ١٩٦/١

(٤) الكاشف ٣٨٢/١

(٥) المغني في الضعفاء ص ٢٣٥

(٦) الميزان ٢٠/٢

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٤

(٨) تفسير ابن كثير ٢٤٥/٢

(٩) تفسير ابن كثير ٣١٧/٤

(١٠) تحفة المحتاج ٣٤٥/١

(١١) مجمع الزوائد ٣١٤/٥، ٣١٤/٧، ١٩٩/١٠

- _ وقال أيضاً : " ضعيف جداً وقد وثقه غير واحد " ^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " كذاب " ^(٢) (زح)
- قال سبط ابن العجمي : " صاحب كتاب (العقل) وليته لم يصنفه " ^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزي في موضوعاته ، من طريق داود هذا ثم اعلم أن الشخص إذا وضع متناً أو إسناداً فهو وضاع " ^(٤) (زح)
- قال السيوطي : " وأوهى أسانيد أنس داود بن قحذم عن أبيه عن أبان ابن أبي عياش عنه " ^(٥) (زح)
- قال علي القاري : " أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعاً وثلاثين حديثاً ، قال العسقلاني : كلها موضوعة " ^(٦) (زح)
- قال العجلوني : " كذاب " ^(٧) (زح)
- قال الشوكاني : " متروك " ^(٨) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :
- _ فوثقه : ابن معين (مرة) (باعتبار الأصل) ولكنه بين أنه قد تغير بعد ذلك وصار يخطئ كثيراً ، وذكره ابن شاهين في (الثقات) .

(١) مجمع الزوائد ١٠/١٣٨ ، ١٠/٢٤٧

(٢) بعية الباحث ١/٣٢١ ، ٢/٦٥٧ .

(٣) الكشف الخفي ص ١١٤

(٤) الكشف الخفي ص ١١٤

(٥) تدريب الراوي ٢/١٨٠

(٦) المصنوع ص ٢٥٦

(٧) كشف الخفاء ١/٢٧٥

(٨) نيل الأوطار ١/٣٧٨

- وجعله في درجة الاعتبار : ابن معين (مرة) والجوزجاني وأبو زرعة وأبو داود والنسائي (مرة). وابن الجارود وابن عدي وابن الملقن والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : زهير بن حرب وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري وأبو حاتم وصالح جزره (مرة) والنسائي (مرة) والدارقطني (مرة) والأزدي وأبو عبد الله الحاكم والنقاش والخطيب البغدادي وابن الجوزي والذهبي والهيثمي (مرة) وابن حجر (أكثر من مرة) والشوكاني ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) .
- وكذبه : صالح جزرة (مرة) وابن حبان والدارقطني (مرة) وابن حزم وابن كثير والهيثمي (مرة) وسبط ابن العجمي وابن حجر (مرة) والعجلوني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

- يترجح عندي أن الراوي " متروك " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذهم كابن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري وأبي حاتم وصالح جزرة وغيرهم ، وقد فسروا جرحه بما يستدعي تركه ، حيث قالوا :
- يخطيء كثيراً ويصحف .
 - مضطرب الأمر .
 - حدث عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة .
- وكان السبب في هذا أنه جفا الحديث ، ثم صحب قوماً من المعتزلة والصوفيين ، فلما عاد إلى التحديث صار يخطيء كثيراً ، ويحدث بالملناكير التي غلبت على حديثه، وكانت الطامة حين ألف كتاب (العقل) والذي وصف بأن جل ما فيه موضوعات ، ولعل ما وقع في هذا الكتاب إنما هو بسبب غفلته التي وصف بها ، وجفوته للحديث كما سبق ذكره ، والأصل في داود أنه لم يكن يتعمد الكذب ، كما أشار إلى ذلك ابن معين ، وهو أنخبر به من غيره فهو بلديه وقد روى عن أبيه، والله أعلم .

**الربيع بن بدر بن عمرو بن جرّاد ، التميمي ، السعدي ، أبو
العلاء البصري ، يلقب عُليّة - بمهملة مضمومة ولامين^(١) - ،
من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين . (ت،ق،مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " ^(٢)
- قال في (التقريب) : " متروك " ^(٣)
- قال في (الفتح) : " ساقط " ^(٤)
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " ^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قولاً الحافظ ابن حجر " متروك " و " ساقط " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله :
" ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر
في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) التقريب (١٨٨٣) ص ٢٠٦

(٢) التلخيص الحبير ١٥٣/١ ، ٦٧/٢ ، ١١٣/٢ ، ٨١/٣

(٣) التقريب (١٨٨٣) ص ٢٠٦

(٤) الفتح ١٥٢/٧

(٥) الإصابة ٢٩٣/٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال إسحاق بن منصور ^(١) وابن الجنيّد ^(٢) والدوري ^(٣) عن يحيى بن معين : " ليس بشئ " .
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٤)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف ليس بشئ " . ^(٥)
- _ وقال أيضاً : " ليس بثقة " ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس حديثه بشئ " ^(٧) (زح)
- قال عثمان ابن أبي شيبة : " ضعيف الحديث " ^(٨)
- _ قال أحمد بن حنبل : " روى عن الأعمش عن أنس حديثاً منكراً " ^(٩)
- _ وقال أيضاً : " لا يسوى حديثه شيئاً " ^(١٠) (زح)
- _ وقال أيضاً : " الربيع بن بدر ومثنى بن الصباح أحب إلي من عطاء بن عجلان في الثبت في حديثه " ^(١١) (زح)
- _ قال البخاري : " ضعفه قتيبة " ^(١٢)
- _ وقال أيضاً : " يخالف في حديثه " ^(١٣) (زح)
- قال الجوزجاني : " واهي الحديث " ^(١٤)

(١) تهذيب الكمال ٦٤/٩

(٢) سوالات ابن الجنيّد ص ٣٧٤ (٤١٣)

(٣) تاريخ الدوري ١٦٠/٢

(٤) تاريخ بغداد ٤١٦/٨

(٥) الكامل ١٢٧/٣

(٦) من كلام أبي زكريا ص ١٠١

(٧) المروحين ٢٩٧/١

(٨) تاريخ بغداد ٤١٦/٨

(٩) تهذيب التهذيب ٥٩٠/١

(١٠) بحر الدم ص ١٤٧

(١١) بحر الدم ص ١٤٧

(١٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/٣

(١٣) التاريخ الصغير ١٩٢/٢

(١٤) أحوال الرجال ص ١١٣

- قال المجلي : " ضعيف " ^(١)
- قال أبو داود : " ضعيف الحديث " ^(٢)
- وقال أيضاً : " لا يكتب حديثه " ^(٣)
- قال يعقوب بن سفيان : " الربيع بن بدر ضعيف متروك " ^(٤)
- وقال أيضاً : " ضعيف ليس حديثه بشيء " ^(٥) (زح)
- وقال أيضاً : " لا يكتب حديثه " ^(٦) (زح)
- قال أبو حاتم : " لا يشتغل به ولا بروايته ، فإنه ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث " ^(٧)
- وقال أيضاً : " متروك " ^(٨) (زح)
- قال ابن خراش : " متروك " ^(٩)
- قال النسائي : متروك الحديث " ^(١٠)
- وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " ^(١١)
- قال الساجي : " فيه ضعف " ^(١٢) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . ^(١٣) (زح)
- وقال عنه أيضاً : " متروك " ^(١٤) (زح)

-
- (١) ضعفاء المجلي ٣٥٠/١
 (٢) سؤالات الآجري ٢٥١/١
 (٣) سؤالات الآجري ٣٢٨/١
 (٤) المعرفة والتاريخ ٦١/٣ .
 (٥) المعرفة والتاريخ ١٢١/٢
 (٦) المعرفة والتاريخ ٦٦٩/٢
 (٧) الجرح والتعديل ٤٥٥/٣
 (٨) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٤/١
 (٩) تاريخ بغداد ٤١٦/٨
 (١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤١
 (١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٢٩/٤
 (١٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٢٩/٤ .
 (١٣) ضعفاء العقيلي ٥٣/٢
 (١٤) ضعفاء العقيلي ٤٢٧/٣

- قال ابن الجارود : " ليس بشيء " ^(١) (زح)
- _ قال ابن حبان : " كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات الموضوعات ، وعن الضعفاء الموضوعات " ^(٢)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٣) (زح)
- قال ابن عدي : " عامة حديثه ورواياته عن يروي عنهم مما لا يتابعه أحد عليه " ^(٤)
- _ قال الدارقطني : " متروك الحديث " ^(٥)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " منكر الحديث عن مالك والمدنيين " ^(٧) (زح)
- قال الأزدي : " متروك " ^(٨)
- _ أخرج له الحاكم في (المستدرک) حديثاً وسكت عنه . ^(٩) (زح)
- _ وقال مسعود السجزي عن الحاكم : " يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات المقلوبات ، وعن الضعفاء الموضوعات " ^(١٠)
- قال ابن حزم : " غليلة ساقط بإجماع " ^(١١) (زح)
- _ قال البيهقي : " ضعيف " ^(١٢) (زح)
- _ ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(١٣) (زح)

(١) إكمال تهذيب الكمال ٣٣٠/٤

(٢) المحروحين ٢٩٧/١

(٣) ثقات ابن حبان ٢٠/٣

(٤) الكامل ١٣١/٣

(٥) سنن الدارقطني ٩٩/١

(٦) سنن الدارقطني ٣٤٠/١

(٧) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٧

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٣٣٠/٤

(٩) المستدرک ٣٧١/٤ ، وسكت عنه الذهبي أيضاً .

(١٠) تهذيب التهذيب ٨٩٠/١

(١١) الإحكام ٤١٣/٤

(١٢) سنن البيهقي ٦٩/٣ ، القراءة خلف الإمام ص ٢٠٠

(١٣) الضعفاء والمتروكين ٢٧٩/١

- وقال عنه أيضاً : " متروك " ^(١) (زح)
- قال الذهبي : " واه " ^(٢) (زح)
- وقال أيضاً : " قال الدارقطني وغيره : متروك وضعفه أبو داود " ^(٣) (زح)
- وقال أيضاً : " تركه الدارقطني وغيره " ^(٤)
- قال الهيثمي : " كذاب " ^(٥) (زح)
- وقال أيضاً : " أجمعوا على ضعفه " ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٧) (زح)
- وقال أيضاً : " متروك " ^(٨) (زح)
- قال البوصيري : " ضعيف " ^(٩) (زح)
- قال الشوكاني : " ضعيف " ^(١٠) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل (مرة) والبخاري والعجلي وأبو داود (مرة) والساجي وابن حبان (مرة) والدارقطني (مرة) والبيهقي والذهبي (مرة) والبوصيري والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والشوكاني .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين وأحمد بن حنبل (مرة) والجوزجاني وأبو داود (مرة) ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وابن خراش والنسائي والعقيلي

(١) أحاديث الخلاف ١٥٤/١

(٢) الكاشف ٣٩١/١

(٣) المغني في الضعفاء ص ٢٢٧

(٤) ديوان الضعفاء ص ١٣٤

(٥) مجمع الزوائد ١٢٢/١

(٦) مجمع الزوائد ١٤٣/١ ، ٢٦٢/١

(٧) مجمع الزوائد ٣٩/٢ ، ٥٦/٢ ، ٢٦٤/٢ ، ١٧١/٣

(٨) مجمع الزوائد ١٧٠/٣ ، ٢٨٦/٤ ، ١٦٤/٧ ، ١٤٨/٨ ، ٨٠/٩ ، ٣٠٨/١٠

(٩) مصباح الزجاجة ١١٩/١

(١٠) نيل الأوطار ٢٩٥/١

وابن الجارود وابن حبان (مرة) وابن عدي والدارقطني (مرة) والأزدي
والحاكم وابن حزم وابن الجوزي والذهبي (مرة) والهيثمي (مرة) وابن حجر
(مرة) .

• وكذبه : الهيثمي (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) وهو
رأي جمهرة النقاد كابن معين وأحمد بن حنبل وأبي حاتم والنسائي وابن عدي
وغيرهم ، حيث أشاروا إلى اضطرابه الشديد وخلطه في المتون والأسانيد ، حتى
قالوا عنه : " إنه يروي المقلوبات عن الثقات والموضوعات عن الضعفاء " ، مما يدل
على أن المنكرات قد غلبت على حديثه فاستحق الترك ، والله أعلم .

**زياد بن المنذر ، أبو الجارود ، الأعمى ، الكوفي ، رافضي^(١) ، من
السابعة ، مات بعد الخمسين^(٢) . (ت^(٣) ، حب)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الفتح) : " متروك " .^(٤)
- قال في (التقريب) : " رافضي كذبه يحيى بن معين " .^(٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " رافضي كذبه يحيى بن معين " إما أن يكون المقصود أنه " متهم بالكذب " فهو من المرتبة الحادية عشرة ، أو أنه " كذاب " وهي الثانية عشرة ، بينما قوله : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " رافضي كذبه يحيى بن معين " هو الراجح عنده ، لكونه في (التقريب) وهو متأخر عن الربع الأول من (الفتح) في زمن التأليف .

(١) قال السوني في (مقالات الشيعة) : " والجارودية : منهم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر " (فرق الشيعة ص ٥٧)

(٢) ذكره البحاري في فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين . (التاريخ الصغير ١٤٨/٢)

(٣) روى له الترمذي حديثاً واحداً في إ طعام الجائع ، (سنن الترمذي ٦٣٣/٤ ، كتاب : صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) من طريق محمد بن حاتم المؤدب عن عمار بن محمد - ابن أخت سفيان الثوري - عن أبي الجارود عن عطية العوفي عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ... " الحديث ، وقال الترمذي عقبه : " هذا حديث غريب ، وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوفاً ، وهو أصح عندنا وأشبهه " .

(٤) فتح الباري ٧٨/٢

(٥) تقريب التهذيب (٢١٠١) ص ٢٢١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يزيد بن زريع لأبي عوانة : " لا تحدث عن أبي الجارود ؛ فإنه أخذ كتابه فأحرقه " .^(١)
- قال يحيى بن يحيى النيسابوري : " يضع الحديث " .^(٢)
- _ قال يحيى بن معين : " كذاب " .^(٣) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ليس بثقة " .^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " كذاب خبيث " .^(٥) (زح)
- _ وقال معاوية بن صالح عنه : " كذاب ، عدو الله ، ليس يسوى فلساً " .^(٦)
- قال عبدالله بن أحمد عنه أبيه : " متروك الحديث ، وضعفه جداً " .^(٧)
- _ قال البخاري : " يتكلمون فيه " .^(٨)
- _ وقال أيضاً : " رماه ابن معين " .^(٩) (زح)
- قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث واهي الحديث " .^(١٠) (زح)
- قال الآجري عن أبي داود : " كذاب ، سمعت يحيى يقوله " .^(١١)
- ذكره البسوي في باب (من يُرغب عن الرواية عنهم) .^(١٢) (زح)
- _ قال أبو حاتم : " ضعيف " .^(١٣)

(١) الجرح والتعديل ٥٤٥/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٢٢/٥

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٦٦/٣

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٤٤/٣

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٦/٣

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٢/٣

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٣٨٢/٣

(٨) التاريخ الكبير ٣٧١/٣

(٩) التاريخ الصغير ١٤٨/٢

(١٠) الجرح والتعديل ٥٤٥/٣

(١١) تهذيب الكمال ٥١٨/٩

(١٢) المعرفة ٣٨/٣

(١٣) الجرح والتعديل ٥٤٥/٣

- وقال أيضاً : " منكر الحديث جداً " . ^(١) (زح)
- قال إبراهيم الحربي : " غيره أوثق منه " . ^(٢) (زح)
- قال النسائي : " متروك الحديث " . ^(٣)
- وقال أيضاً : " ليس بثقة " . ^(٤)
- قال العقيلي : " صاحب المذهب الردي ، روى المناكير في الفضائل وغيره عن الأعمش ، تركوه " . ^(٥) (زح)
- قال ابن حبان : " كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ويروي عن فضائل أهل البيت أشياء مالهأ أصول ، لا تحل كتابة حديثه " . ^(٦)
- وذكره أيضاً في (الثقات) . ^(٧)
- قال ابن عدي : " وهذه الأحاديث الذي أُمليتها مع سائر أحاديثه التي لم أذكرها غير محفوظة ، وعامة ما يروي زياد بن المنذر هذا في فضائل أهل البيت ، وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين ، وله عن أبي جعفر تفسير وغير ذلك ، ويحيى بن معين إنما تكلم فيه وضعفه لأنه يروي أحاديث في فضائل أهل البيت ، ويروي ثلب غيرهم ويفرط ، فلذلك ضعفه مع أن أبا الجارود هذا أحاديثه عن من يروي عنهم فيها نظر " . ^(٨)
- وقال أيضاً : " وهذا قد رواه عن أبي الجحاف أيضاً أبو الجارود واسمه : زياد بن المنذر - ولعله أضعف من أبي الجحاف " . ^(٩) (زح)

(١) الجرح والتعديل ٥٤٥/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٢٢/٥

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٤

(٤) تهذيب الكمال ٥١٨/٩

(٥) ضعفاء العقيلي ٨٣/١

(٦) المحروحين ٣٠٦/١

(٧) الثقات ٣٢٦/٦ ، قال الحافظ ابن حجر : " وفي (الثقات) لابن حبان : زياد بن المنذر ، روى عن نافع بن الحارث وعنه يونس بن بكير ، فهو هو - غفل عنه ابن حبان " [التهذيب ٣٣٣/٣] .

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٠/٣ ، ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٢/٣ ، وأبو الجحاف : اسمه : داود بن أبي عوف البرجومي ، مشهور بكنته =

- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) .^(١) (زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم : " رديء يروي المناكير في الفضائل عن الأعمش وغيره " .^(٢) (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف ، كذبه يحيى بن معين وضعفه الباقون " .^(٣) (زح)
- قال ابن عبد البر : " اتفقوا على أنه ضعيف الحديث منكره ، ونسبه بعضهم إلى الكذب " .^(٤)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(٥) (زح)
- قال المنذري : " متروك متهم بالوضع " .^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " واه متهم " .^(٧) (زح)
- قال الذهبي : " متهم " .^(٨) (زح)
- وقال أيضاً : " رافضي متهم ، له أتباع وهم الجارودية " .^(٩) (زح)
- وقال أيضاً : " متهم ، قال أحمد : متروك ، وقيل : كان يفرط في رفضه " .^(١٠) (زح)
- قال الهيثمي : " كذاب " .^(١١) (زح)
- وقال أيضاً : " متروك " .^(١٢) (زح)

- صندوق شعبي ربما أخطأ من السادسة . [التقريب (١٨٠٥) ص ١٩٩] .

- (١) الضعفاء والمتروكون ص ٢١٦
- (٢) المدخل إلى الصحيح ص ١٣٩
- (٣) سنن البيهقي الكبرى ١١١/٦
- (٤) إكمال تهذيب الكمال ١٢٢/٥
- (٥) الضعفاء والمتروكين ٣٠١/١
- (٦) الترغيب والترهيب ٣٢٤/٣
- (٧) الترغيب والترهيب ١٨٩/٤
- (٨) المقتنى في سرد الكنى ١٤١/١
- (٩) الكاشف ٤١٣/١
- (١٠) المغني في الضعفاء ص ٢٤٤
- (١١) مجمع الزوائد ٣٨/٥ ، ٢٣٨/٥ ، ٢/٧ ، ٩١/٨
- (١٢) مجمع الزوائد ١٧٢/٩ ، ٦٩/١٠

— وقال أيضاً : " يجمع على ضعفه " .^(١) (زح)

• قال سبط ابن العجمي : " ساقط " .^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : البخاري (مرة) وأبو حاتم (مرة) وإبراهيم الحري والبيهقي ، وذكره البسوي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : ابن معين (مرة) وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم (مرة) والنسائي والعقيلي وابن عدي والحاكم وابن عبد البر والمنذري والذهبي والهيثمي (مرة) وسبط ابن العجمي وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : يحيى بن يحيى النيسابوري وابن معين (أكثر من مرة) وأبو داود وابن حبان والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) — حيث أقر قول ابن معين — .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك متهم بالوضع " كما قاله المنذري ، وفيه جمع لقولي الحافظ ابن حجر ، كما أنه الذي تدور عليه أقوال جمهرة النقاد ، فأقوالهم تدور بين الترك والتكذيب ، وما رجحته وسط بينهما ، ثم إنه لا يبعد أن يوصف بأنه " كذاب " حيث إنه رافضي غال ، إليه تنسب الجارودية — إحدى فرق الروافض — وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت ، وبعضها في مثالب غيرهم ، ومعلوم أن الرافضي ليس له من الورع ما يمنعه من الكذب ، وقد رماه بالكذب عدد من كبار النقاد كابن معين وغيره ، والله أعلم .

(١) مجمع الزوائد ١/٣٢٩

(٢) الكشف الحثيث ص ٨٠

السريُّ بن إسماعيل ، الهمداني ، الكوفي ، ابن عم الشعبي ، ولي القضاء ، من السادسة . (ق،مي،حم،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (التلخيص) : " ضعيف " . ^(١)
- _ وقال أيضاً : " متروك " . ^(٢)
- قال في (التقريب) : " متروك الحديث " . ^(٣)
- قال في (التتائج) : " وابن أبي ليلى مضعف من قبل حفظه ، وقد خالفه السري ابن إسماعيل ، وهو مثله أو دونه " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، وقوله الآخر : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في (التقريب) : " متروك الحديث " هو الراجح عنده ، وأما كلامه في (التتائج) وإن كان متأخراً إلا أنه لا يدل على إنزال الراوي ضمن مرتبة معينة ، بخلاف ما في (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الحسن بن عيسى : سألت ابن المبارك ، قلت : أريد أن أكتب علم جرير كله ؟ قال : " لا تكتب حديث عبيدة والسري بن إسماعيل ... " . ^(٥)

(١) التلخيص الحبير ٢٤٣/١

(٢) التلخيص الحبير ٣٧/٢

(٣) تقريب التهذيب (٢٢٢١) ص ٢٣٠

(٤) نتائج الأفكار ٦٤/٢

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٦/٣-٤٥٧

- قال أبو قدامة عن يحيى القطان : " استبان لي كذبه في مجلس " .^(١)
- وقال علي بن المديني عنه : " ما كلمته إلا مرة واحدة ، وسمعتة يقول : حدثنا عامر قال : سمعت النعمان بن بشير ، يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((الخمير من خمس)) ، قال يحيى : فتركته — يعني أنه ترك السري فلم يحمل عنه لإنكاره ما حدث به عن الشعبي ، لأن الثقات يروون عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قوله : ((إن الخمر نزل تحريمها يوم نزل — وهي من خمسة —))^(٢) . " .^(٣) (زح)
- وقال عمرو بن علي : " ما سمعت عبد الرحمن ذكره قط ، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه " .^(٤)
- قال ابن سعد : " كان كاتباً للشعبي ، وروى عنه الفرائض وغير ذلك ، وولي السري قضاء الكوفة وكان قليل الحديث " .^(٥)
- قال الدوري عن ابن معين : " ليس بشيء " .^(٦)
- وقال عبد الله بن شعيب عنه : " يضعف " .^(٧)
- قال أبو طالب عن أحمد : " ترك الناس حديثه " .^(٨)
- وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : " ليس يسوى عيسى الخنات ^(٩) شيئاً " — مرتين — قلت له : تراه مثل السري بن إسماعيل ، قال : " لا ، السري أمثل عندي وأحب إلينا من عيسى " .^(١٠) (زح)
- وقال صالح بن أحمد عنه : " ليس بالقوي وهو أحب إلي من عيسى " .^(١١)

(١) الضعفاء الصغير ص ٥٦

(٢) أخرجه البخاري (صحيح البخاري ٢١٢٠/٥ ، كتاب : الأشربة ، باب : الخمر من العنب) ، وأخرجه

مسلم (صحيح مسلم ٢٣٢٢/٤ ، كتاب : التفسير باب : في نزول تحريم الخمر) .

(٣) الجرح والتعديل ٢٨٢/٤ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٨/٣ ، ضعفاء العقيلي ١٧٦/٢

(٤) الجرح والتعديل ٢٨٢/٤

(٥) الطبقات الكبرى ٣٦٩/٦

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٥٢٢/٣

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٨/٣

(٨) كتاب بحر الدم ص ١٦٨

(٩) عيسى الخنات ويقال الخياط : قال عنه أحمد : ليس بشيء ، وكذا قال ابن معين . انظر : (الكامل ٢٤٦/٥)

(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٥٣٢/١

(١١) الجرح والتعديل ٢٨٢/٤ .

- _ ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، وقال : " قال يحيى القطان : استبان لي كذبه في مجلس " . ^(١) (زح)
- قال الجوزجاني : " السري بن إسماعيل يضعف حديثه " . ^(٢)
 - ذكره أبو زرعة في (الضعفاء) . ^(٣)
 - قال الآجري ، عن أبي داود : " ليس بشيء " . ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً ، سئل أبو داود عن أجلاح والسري _ يعني ابن إسماعيل _ ؟ فقال : السري متروك ، ويحيى _ يعني القطان _ قد حدث عن أجلاح . ^(٥) (زح)
- _ وقال أيضاً عنه : " ضعيف ، متروك الحديث ، يجيء عن الشعبي بأوابد " . ^(٦)
- ذكره البسوي في باب (من يُرغب عن الرواية عنهم) . ^(٧) (زح)
 - قال أبو حاتم : " ذاهب دون مجالد " . ^(٨)
 - قال إبراهيم الحري : " كان كاتب الشعبي - لما كان قاضياً - وولي هو القضاء بعده ، وفيه ضعف " . ^(٩)
 - قال البزار : " ليس بالقوي (زح) وقد حدث عنه الزهري وجماعة كثيرة من أهل العلم " . ^(١٠)
 - قال النسائي : " متروك الحديث " . ^(١١)
 - _ وقال أيضاً : " ليس بثقة " . ^(١٢)

(١) التاريخ الكبير ١٧٦/٤

(٢) أحوال الرجال ص ٩٠

(٣) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦٢٤/٢

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢١٣/١

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري ٣١٩/١ ، وأجلاح - هو ابن عبدالله بن حُجَّة - بالمهملة والجيم - مصغر ،

يكنى : أبا حُجَّة ، الكندي ، يقال : اسمه : يحيى ، صدوق شيعي ، من السابعة مات سنة خمس وأربعين

ومائة . [التقريب (٢٨٥) ص ٩٦] .

(٦) تهذيب الكمال ٢٣٠/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٩٩/٣

(٧) المعرفة ٣٩/٣

(٨) الجرح والتعديل ٢٨٢/٤

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٠/٥

(١٠) مسند البزار ٣٢٧/٥

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥١

(١٢) تهذيب الكمال ٢٣٠/١٠

- قال الساجي : " ضعيف جداً " .^(١)
- قال ابن الجارود : " ليس بشيء ، وترك ابن المبارك حديثه .^(٢) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٣) (زح)
- قال ابن حبان : " كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وكان ابن معين شديد الحمل عليه " .^(٤)
- _ قال ابن عدي : " للسري غير ما ذكرت ، وأحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحد عليها ، وخاصة عن الشعبي فإن أحاديثه عنه منكرات ، لا يرويها عن الشعبي غيره ، وهو إلى الضعف أقرب " .^(٥)
- قال الدارقطني : " ضعفه يحيى القطان وغيره " .^(٦) (زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم : " وأوهى أسانيد أبي هريرة : السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة " .^(٧) (زح)
- قال حمزة بن يوسف الجرجاني^(٨) : " أبو العلاء السري بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن العباس بن مرداس الفقيه العالم " .^(٩) (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف " .^(١٠) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .^(١١) (زح)

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٠/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٠/٥

(٣) ضعفاء العقيلي ١٧٦/٢

(٤) المحروحين ٣٥٥/١

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٨/٣

(٦) الضعفاء والمتروكون ص ٢٢٤

(٧) معرفة علوم الحديث ص ٥٧

(٨) حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم القرشي السهمي من ذرية صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هشام ابن العاص بن وائل السهمي ، محدث جرجان ، روى عن الدارقطني ، وحدث عنه البيهقي ، من تصانيفه : (تاريخ جرجان) و (سؤالات في الجرح) توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . انظر : [النجوم الزاهرة ٢٨٣/٤ ، هدية العارفين ٣٣٦/١] .

(٩) تاريخ جرجان ص ٢٢٦

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ١٠٥/٣ ، ٣٤٤/٨

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣١٠/١

- قال النووي : " وأوهى أسانيد أبي هريرة : السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عنه " . ^(١) (زح)
- _ قال الذهبي : " تركوه " . ^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : " تركه النسائي وغيره " . ^(٣)
- _ وقال أيضاً : " السري تالف " . ^(٤) (زح)
- قال ابن كثير : " ضعيف جداً " . ^(٥) (زح)
- _ قال الهيثمي : " متروك " . ^(٦) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " . ^(٧) (زح)
- قال الشوكاني : " متروك " . ^(٨) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- وصفه حمزة بن يوسف الجرجاني بالفقه والعلم .
- وجعله في درجة الاعتبار : أحمد (مرة) والجوزجاني وإبراهيم الحربي والبخاري والبيهقي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره أبو زرعة والبسوي والعقيلي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) ، وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ونقل فيه كلام يحيى القطان ، وجعل الحاكم إسناده عن داود ابن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أوهى أسانيد أبي هريرة، وتبعه النووي .
- وحكم عليه بالترك : ابن المبارك ويحيى القطان (مرة) وابن معين وأحمد (مرة) وأبو داود وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن الجارود وابن عدي والذهبي وابن كثير والهيثمي (مرة) وابن حجر (أكثر من مرة) والشوكاني .

(١) تدريب الراوي ١/١٨٠

(٢) الكاشف ١/٤٢٧

(٣) ديوان الضعفاء ص ١٥٣

(٤) سير أعلام النبلاء ٣/١٤٧

(٥) تفسير ابن كثير ٤/٣٠٤

(٦) مجمع الزوائد ١/٩٧ ، ١/١٥٨ ، ٢/٩٨

(٧) مجمع الزوائد ٢/٩٩

(٨) نيل الأوطار ٣/٢٢٩

- ووصفه بالكذب : يحيى القطان (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجع

يترجح عندي أن الراوي " متروك الحديث " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم ، وقد فُسِّرَ جرحه بأن أحاديثه التي يرويها - على قلتها - لا يتابعه عليها أحد ، خاصة عن الشعبي فإنه يأتي عنه بأوابد ومنكرات ، ولعل سبب ذلك أنه كان رديء الحفظ جداً فقد كان يقلب الأسانيد قلباً ويرفع المراسيل ، حتى غلب ذلك على حديثه ، ولعل هذا أيضاً هو سبب تكذيب يحيى القطان له - كما أشار إليه ابن عدي - ، لا أنه كان يتعمد الكذب ، والله أعلم .

(ز ح) سعيد بن سماك بن حرب ، روى عن أبيه ، وروى عنه محمد بن سواء . ^(١) (حب)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الفتح) : " متروك " ^(٢)
- قال في (النتائج) : " ضعيف " ^(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (النتائج) متأخر عن (الفتح) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- — قال أبو حاتم : " متروك الحديث " ^(٤)
- وقال عبد الرحمن سألت : أبي عن ناصح بن عبد الله الحائك ؟ فقال : "ضعيف الحديث منكر الحديث ، عنده عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة مسندات في الفضائل كلها منكرات ، كأنه لا يعرف سماك غير جابر ، وهو في الضعف مثل سعيد بن سماك " ^(٥)
- قال البسوي : " ضعيف " ^(٦)

(١) الجرح والتعديل ٣٢/٤

(٢) الفتح ٢٤٨/٢

(٣) النتائج ٤٦٨/١

(٤) الجرح والتعديل ٣٢/٤

(٥) الجرح والتعديل ٥٠٢/٨

(٦) المعرفة والتاريخ ٦٦٠/٢

- ذكره ابن حبان في (الثقات) .^(١)
- قال ابن الجوزي في : " قال الرازي : متروك الحديث " .^(٢)
- قال الذهبي : " قال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث " .^(٣)
- قال المناوي : " متروك كذاب " .^(٤)
- قال العجلوني : " متروك " .^(٥)
- قال الشوكاني : " متروك " .^(٦)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج : فذكره ابن حبان في ثقاته .
- وجعله في درجة الاعتبار : البسوي وابن حجر (مرة) .
- وحكم عليه بالترك : أبو حاتم وابن الجوزي والذهبي - حيث أقر قول أبي حاتم - وابن حجر (مرة) والعجلوني والشوكاني .
- وكذبه : المناوي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي في الراوي " متروك " كما قاله الحافظ في (الفتح) وهو قول جمهرة النقاد في مقدمتهم : أبو حاتم الرازي ، وأما ذكر ابن حبان له في ثقاته - مع اتفاق الجميع على ضعفه ففيه نظر ، على أنه أورد له في ترجمته حديثاً واحداً - وأشار إلى أنه غير محفوظ - وهو يوحى بأنه متردد فيه ، أو على الأقل أنه ليس كغيره ممن يذكره في ثقاته ، والله أعلم .

(١) ثقات ابن حبان ٣٦٦/٦

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٢٠/١

(٣) المغني في الضعفاء ص ٢٦١ ، الميزان ٢٠٩/٣ .

(٤) فيض القدير ٢٦٨/١

(٥) كشف الخفاء ٣٥٠/١

(٦) نيل الأوطار ٢٥٩/٢

سعيد بن عبد الجبار ، الزبيدي - بضم الزاي^(١) - ، أبو عثمان ، الحمصي ، وهو سعيد بن أبي سعيد^(٢) ، من الثامنة . (ق^(٣))

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف "^(٤)
- قال في (اللسان) : " قال أبو أحمد : يروي الكذب " ^(٥)
- قال في (الدراية) : " ضعيف جداً " ^(٦)
- قال في (التقريب) : " ضعيف ، كان جرير يكذبه " ^(٧)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله " ضعيف " يختلف عن قوله " ضعيف جداً " فالأول من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر من المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ضعيف وكان جرير يكذبه " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

(١) تقريب التهذيب (٢٣٤٣) ص ٢٣٨

(٢) قال الحافظ : " فرّق ابن عدي بين سعيد بن عبد الجبار الزبيدي وبين سعيد بن أبي سعيد الزبيدي - وهما واحد - فقال عن الثاني : حديثه غير محفوظ وليس هو بالكثير ... ، وقال عن الأول : عامة حديثه مما لا يتابع عليه " انتهى بتصرف . انظر : (تهذيب التهذيب ٢/٢٩ ، التلخيص الحبير ٢/١٩٠)

(٣) روى له ابن ماجه حديثاً واحداً في (الكحل وهو صائم) ، ولفظه : عن عائشة قالت : اكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم ، [سنن ابن ماجه ١/٥٣٦ ، كتاب : الصيام ، باب : ما جاء في السواك والكحل للصائم] وقال البوصيري : " إسناد ضعيف لضعف الزبيدي ، واسمه : سعيد بن عبد الجبار " [مصباح الزجاجة ٢/٦٧] .

(٤) التلخيص ٢/١٩٠

(٥) اللسان ١/١٢٤

(٦) الدراية ١/٢٨١

(٧) التقريب (٢٣٤٣) ص ٢٣٨

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال قتبية : كان جرير بن عبد الحميد يكذبه .^(١)
- قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : سئل يحيى بن معين عن سعيد بن عبد الجبار الحمصي ؟ فضجع فيه " .^(٢) (زح)
- قال علي بن المديني : " لم يكن بشيء ، وكان حدثنا بشيء وأنكرنا عليه بعد ذلك فوجد أن يكون حدثنا " .^(٣)
- قال أحمد بن حنبل : " حدث بأحاديث مناكير " .^(٤) (زح)
- ذكره البخاري في (الضعفاء الصغير) .^(٥) (زح)
- قال أبو حاتم : " ليس بقوي مضطرب الحديث " .^(٦) (زح)
- _ قال النسائي : ضعيف " .^(٧)
- _ وقال أيضاً ليس بثقة " .^(٨) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(٩) (زح)
- قال ابن عدي : " ولسعيد غير ما ذكرت من الحديث قليل ، وعامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء وغيرهم مما لا يتابع عليه " .^(١٠)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " .^(١١) (زح)
- _ وذكره أيضاً في (الضعفاء والمتروكون) .^(١٢)

(١) التاريخ الصغير للبخاري ١٩٦/٢ ، الجرح والتعديل ٤٣/٤ ص ٥٠ ، الكامل ٣٨٦/٣

(٢) الجرح والتعديل ٤٣/٤ ، ولم يتبين لي معنى قوله: "فضجع فيه" والذي يظهر أنها صيغة تضييع ، والله أعلم .

(٣) الكامل ٣٨٦/٣

(٤) علل أحمد بن حنبل ص ٧٣ ، بحر الدم ص ١٧٣

(٥) الضعفاء الصغير ص ٥٠

(٦) الجرح والتعديل ٤٣/٤

(٧) تهذيب الكمال ٥٢٢/١٠

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٢

(٩) ضعفاء العقيلي ١١٠/٢

(١٠) الكامل ٣٨٦/٣

(١١) سؤالات السهمي للدارقطني ص ٣٧

(١٢) الضعفاء والمتروكون ص ٢٣٨

- قال البيهقي : " وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه " ^(١) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . ^(٢) (زح)
- قال ابن القطان : " ضعيف بل متروك ، حكى البخاري أن جرير بن عبد الحميد كان يكذبه " . ^(٣) (زح)
- _ قال الذهبي : " واه " ^(٤) (زح)
- _ وقال أيضاً : " لا يعرف ، وأحاديثه ساقطة " ^(٥) (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " ^(٦) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : أحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي (مرة) والدارقطني والهيثمي وابن حجر (مرة) ، وذكره البخاري والعقيلي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : علي بن المديني والنسائي (مرة) وابن عدي والبيهقي وأبو الحسن ابن القطان والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- وكذبه : جرير بن عبد الحميد .

(١) السنن الكبرى ٢٦٢/٤

(٢) الضعفاء والمتروكين ٣٢١/١

(٣) بيان الوهم والإيهام ٢٠٩/٣

(٤) الكاشف ٤٣٩/١ ، المقتنى في سرد الكنى ٣٩٠/١

(٥) الميزان ٢٠٥/٣

(٦) مجمع الزوائد ٣٥٧/٩ ، ٣٥٨

ثانياً : تقرير القول الراجح

- يترجح عندي أن الراوي " ضعيف جداً " كما قاله الحافظ في (الدراية) وهو رأي جمع من النقاد ، وهو الأقرب لحاله لما ذكر في أسباب جرحه ، وهي :
- أنه حدث بأحاديث ثم أنكر أنه حدث بها .
 - أنه يضطرب في الحديث .
 - أن أحاديثه لا يتابع عليها ، وعامتها غير محفوظة وساقطة .
 - اتهمه جرير وغيره بالكذب ، والله أعلم .

سليمان بن أرقم ، البصري ، أبو معاذ ، من السابعة . (د،ت،س)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (الدراية) : " إسناده ضعيف ، وقد اضطرب فيه رواية سليمان بن أرقم أبو معاذ " . ^(١)
- _ وقال أيضاً : " وفي حديث علي : الحارث الأعور ، وفي حديث زيد بن ثابت : سليمان بن أرقم ، وفي حديث عصمة : الفضل بن مختار ، وهم متروكون " . ^(٢)
- قال في (التقريب) : " ضعيف " . ^(٣)
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " . ^(٤)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة عنده ، بينما قوله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال محمد بن أحمد بن يعقوب عن جده عن يحيى بن معين قال : " سليمان بن أرقم وسليمان بن قرم جميعاً ضعيفان " . ^(٥) (زح)

(١) الدراية ٢٥٤/١

(٢) الدراية ٢٧٢/١

(٣) التقريب (٢٥٣٢) ص ٢٥٠

(٤) الإصابة ٧٠١/٥

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٩

— وقال الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : " سليمان بن أرقم أبو معاذ ليس يسوى فلساً ، وليس بشيء " .^(١)

• — قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن أحمد بن حنبل : " ليس بشيء " .^(٢)

— وقال عبد الله بن أحمد عنه : " لا يسوى شيئاً ، لا يروى عنه الحديث " .^(٣) (زح)

— وقال أيضاً : قال أبي : " سليمان — يعني ابن أرقم — لا يسوى حديثه شيئاً " .^(٤)

• — قال عمرو بن علي : " ليس بثقة ، روى أحاديث منكراً " ، وقال : " قال محمد بن عبد الله الأنصاري : كانوا ينهوننا عنه ونحن شباب ، وذكر أمراً عظيماً " .^(٥)

— وقال أيضاً : " لم أسمع ابن مهدي يذكر هذا الشيخ " .^(٦)

• قال البخاري : " تركوه " .^(٧)

• قال الجوزجاني : " ساقط " .^(٨)

• قال مسلم : " منكر الحديث " .^(٩)

• قال أبو زرعة : " بصرى ضعيف الحديث ذاهب الحديث " .^(١٠)

• — قال الآجري عن أبي داود : " متروك الحديث " ، قلت لأحمد : روى عن الزهري عن أنس في التلبية ؟ فقال : " لا تبالي روى أم لم يرو " .^(١١)

(١) الجرح والتعديل ١٠٠/٤

(٢) الجرح والتعديل ١٠٠/٤ ، بحر الدم ص ١٨٥

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٦٧/٢

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣٩٣/٢

(٥) الجرح والتعديل ١٠٠/٤

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(٧) التاريخ الكبير ٢/٤ ، الضعفاء الصغير ص ٥٢ ، التاريخ الصغير ١٩٦/٢

(٨) أحوال الرجال ص ١٠٤

(٩) الكنى والأسماء ٧٧٦/١

(١٠) الجرح والتعديل ١٠٠/٤

(١١) سؤالات الآجري ١٩٥/٢

— وقال أيضاً : سألت أبا داود عن (حديث الصدقات) - حديث الحكم ابن موسى السمسار في الصدقات -^(١) قال : " لا أحدث به ، حدثني أبو هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي قال : قرأت هذا الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري " .^(٢)

- ذكره يعقوب بن سفيان في باب (من يرغب عن الرواية عنهم) .^(٣)
- قال أبو حاتم : " متروك الحديث " .^(٤)
- قال الترمذي : " متروك ، ذاهب الحديث " .^(٥)
- وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل الحديث " .^(٦)
- قال ابن خراش : " متروك الحديث " .^(٧)
- قال النسائي : " ضعيف " .^(٨) (زح)
- وقال أيضاً : " متروك الحديث " .^(٩) (زح)
- وقال أيضاً : " لا يكتب حديثه " .^(١٠)
- قال ابن الجارود : " ليس بشيء " .^(١١) (زح)
- وقال أيضاً : " ليس يساوي فلساً " .^(١٢) (زح)
- قال الساجي : " ضعيف جداً " .^(١٣) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .^(١٤) (زح)

(١) تقدم تخريج هذا الحديث والكلام عليه في ترجمة (سليمان بن داود الخولاني) ص (٢٣٥)

(٢) سوالات الآجري ١٩٧/٢

(٣) المعرفة والتاريخ ٣٥/٣

(٤) الجرح والتعديل ١٠٠/٤

(٥) علل الترمذي ص ٢٥٠

(٦) سنن الترمذي ٧٤/١

(٧) تاريخ بغداد ١٤/٩

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٨

(٩) السنن الكبرى للنسائي ٢٤٥/٤ ، ٢٧/٧ ، ٥٨/٨

(١٠) التهذيب ٨٣/٢ ، إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦ .

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(١٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(١٤) ضعفاء العقيلي ١٢١/٢

- ذكره أبو العرب والبلخي وابن السكن في (جملة الضعفاء).^(١) (زح)
- قال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات الموضوعات"^(٢)
- قال ابن عدي: "ولسليمان بن أرقم - غير ما ذكرت من الحديث -
أحاديث صالحة ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه " .^(٣)
- قال أبو أحمد الحاكم: "متروك الحديث " .^(٤)
- قال الدارقطني: "متروك " .^(٥)
- أخرج له الحاكم في (المستدرک) وسكت عنه .^(٦) (زح)
- قال البيهقي: "متروك جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وغيرهما".^(٧) (زح)
- قال ابن عبد البر: "متروك الحديث " .^(٨) (زح)
- قال ابن القطان: "متروك " .^(٩) (زح)
- قال الذهبي: "متروك " .^(١٠) (زح)
- وقال أيضاً: "واهي الحديث " .^(١١)
- وقال أيضاً: "تركوه " .^(١٢) (زح)
- قال الزيلعي: "متروك " .^(١٣) (زح)
- قال ابن كثير: "متروك " .^(١٤) (زح)

(١) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(٢) المجروحين ٣٢٨/١

(٣) الكامل ٢٥٤/٣

(٤) تهذيب التهذيب ٩٨/٢

(٥) علل الدارقطني ١٠٨/٩

(٦) المستدرک ٥٧١/١ ، ٤٥٤/٤ ، وسكت الذهبي في الموضع الأول ، وقال في الثاني: "سليمان بن أرقم متروك"

(٧) القراءة خلف الإمام ص ١٣٥ ، ١٣٦

(٨) التمهيد ٦٤/٢

(٩) بيان الوهم والإيهام ٥٦٠/٣

(١٠) الكاشف ٤٥٦/١

(١١) المغني في الضعفاء ص ٢٢٧

(١٢) ديوان الضعفاء ص ١٧٠

(١٣) نصب الراية ٣٤٢/٢

(١٤) تحفة الطالب ص ٢٣٣

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : الترمذي (مرة) والنسائي (مرة) وابن عدي وابن حجر (مرة) ، وذكره البسوي والعقيلي وأبو العرب والبلخي وابن السكن في (جملة الضعفاء) .
- وحكم عليه بالترك : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والفلاس والبخاري والجوزجاني ومسلم وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم والترمذي (مرة) وابن خراش والنسائي وابن الجارود والساجي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والبيهقي وابن عبد البر وأبو الحسن ابن القطان والذهبي والزيلعي وابن كثير وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قاله الحافظ في (الدراية) ، وقد أجمع عامة النقاد على تركه باستثناء أن منهم من اختلف قوله فيه فقال مرة : (ضعيف) وأخرى (متروك) ، فيحمل قوله (ضعيف) على الضعف العام ، جمعاً بين أقواله ودرءاً للتعارض بينها ، خاصة وأن جرحه قد فُسر بما يدل على غلبة المنكرات في حديثه ، حيث قيل فيه :

- يقلب الأخبار ، ويروي الموضوعات عن الثقات .
- وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وغير ذلك ، والله أعلم .

(زح) سليمان بن أبي داود ، الحراني ، أبو أيوب ، لقبه بومّه ،
يروى عن الزهري وسالم ونافع ، وعنه : ابنه محمد وعبدالله بن
عرادة . (مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

• قال في (التلخيص) : " متروك " . ^(١)

• قال في (الفتح) : " ضعيف " . ^(٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر عن (التلخيص الحبير) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

• قال أحمد : " ليس بشيء " . ^(٣)

• قال البخاري : " منكر الحديث " . ^(٤)

• قال أبو زرعة : " لين الحديث " . ^(٥)

• قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث جداً " . ^(٦)

• ذكره الساجي في (الضعفاء) ^(٧)

(١) التلخيص الحبير ١٥٢/١

(٢) فتح الباري ٦٠٥/١٠

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٥/٣ ، لسان الميزان ٩٠/٣

(٤) التاريخ الكبير ١١/٤

(٥) الجرح والتعديل ١٢٠/٤

(٦) الجرح والتعديل ١٢٠/٤ ، علل ابن أبي حاتم ١٥٩/١

(٧) لسان الميزان ٩٠/٣

- قال ابن حبان : " منكر الحديث جداً يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به " .^(١)
- وقال أبو أحمد الحاكم : " في حديثه بعض المناكير " ^(٢) .
- قال الأزدي : " منكر الحديث " ^(٣)
- قال البيهقي : " ليس بثقة ولا مأمون " .^(٤)
- _ قال ابن الجوزي : " ضعيف " ^(٥) .
- _ وذكره أيضاً في (الضعفاء والمتروكين) .^(٦)
- قال الذهبي : " واه " .^(٧)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- جعله في درجة الاعتبار : أبو زرعة وأبو أحمد الحاكم وابن الجوزي والذهبي وابن حجر (مرة)، وذكره الساجي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء)
- وحكم عليه بالترك : أحمد والبخاري وأبو حاتم وابن حبان والأزدي والبيهقي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قاله الحافظ في (التلخيص) ، وهو رأي المتقدمين من جهابذة النقاد ، في مقدمتهم : أحمد والبخاري وأبو حاتم ، حيث وصفوه بما يدل على ضعفه الشديد ، والله أعلم .

(١) المجروحين ٣٣٥/١

(٢) لسان الميزان ٩٠/٣

(٣) لسان الميزان ٩٠/٣

(٤) السنن الكبرى ٤٥٦/١

(٥) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٣٧/١

(٦) الضعفاء والمتروكين ١٧/٢

(٧) المقتنى في سرد الكنى ١٠٠/١

**سويد بن عبد العزيز بن نمير ، السلمي مولاهم ، الدمشقي ،
وقيل أصله حمصي ، وقيل غير ذلك ، من كبار التاسعة ، مات
سنة أربع وتسعين ومائة^(١) . (ت، ق، مك)**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " ^(٢) .
- قال في (التقريب) : " ضعيف " ^(٣) .
- قال في (الإصابة) : " في حديثه لين " ^(٤) .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : " في حديثه لين " من السادسة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الإصابة) " في حديثه لين " هو الراجح ، لكون الإصابة متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال نعيم بن حماد ^(٥) : " كان هشيم يحسن أمره " ^(٦) . (زح)
- قال علي بن حجر ^(٧) : أثني عليه هشيم خيراً ^(٨) .

(١) قال أبو زرعة وجماعة : " مات سنة أربع وتسعين ومائة " ، وقال دحيم : " سمعته يقول ولدت سنة (١٠٨) " [تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٧٨/١]

(٢) التلخيص الحبير ٢١٠/٤

(٣) تقريب التهذيب (٢٦٩٢) ص ٢٦٠

(٤) الإصابة ٢٨٩/١

(٥) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق بخطيء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح [التقريب (٧١٦٦) ص ٥٦٤]

(٦) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

(٧) علي بن حجر بن إياس السعدي ، المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مرو ، ثقة حافظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . [التقريب (٤٧٠٠) ص ٣٩٩]

(٨) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

- قال ابن سعد : " روى أحاديث منكورة " ^(١)
- _ قال ابن معين : " ليس بثقة " ^(٢) .
- _ وقال أيضاً : " ليس بشيء " ^(٣)
- _ وقال أيضاً : " لا يجوز في الضحايا " ^(٤) .
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٥)
- _ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : " متروك الحديث " ^(٦) .
- _ وقال الإسماعيلي: رأيت في تاريخ أبي طالب أنه سأله _يعني أحمد بن حنبل_ عن شيء من حديث سويد بن سعيد عن سويد بن عبد العزيز فضعف حديث سويد بن عبد العزيز من أجلها من أجل سويد بن سعيد ^(٧)
- _ وقال الأثرم سمعت أبا عبد الله وعنده الهيثم بن خارجة ، فذكر سويد بن عبد العزيز فقال أبو عبد الله للهيثم : كم كانت روايته عن حصين ؟ قال : أربعمائة أو ستمائة ، قال أبو عبد الله : أرى فيها تخليطاً ، فقال : لا ، كلها صحاح ، فقال أبو عبد الله : أليس فيها ((سترة الإمام سترة لمن خلفه)) ^(٨)
- عن الشعبي عن مسروق ؟ وتبسم - كأنه ينكره - . ^(٩) (زح)
- _ قال عثمان الدارمي عن دحيم: " ثقة، وكانت له أحاديث يغلط فيها " ^(١٠)

(١) الطبقات الكبرى ٤٧٠/٧

(٢) سؤالات ابن الجنيدي ص ٣٣١

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ ، الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

(٤) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٤/٣

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٦/٢ ، كتاب بحر الدم ص ١٩٥ ، الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

(٧) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

(٨) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٧/١) قال حدثنا أحمد بن خليد قال حدثنا أبو توبة : الربيع بن نافع ، قال

حدثنا سويد بن عبد العزيز عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث

ثم قال : " لم يرد هذا الحديث عن عاصم إلا سويد " ، قال الهيثمي : " رواه الطبراني في

الأوسط ، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف " [معجم الزوائد (٦٢/٢)] ، وأورده الألباني في

ضعيف الجامع برقم (٣٢٥٠)

(٩) كتاب بحر الدم ص ١٩٥

(١٠) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

_ وقال أبو حاتم : سمعت دحيماً قيل له : سويد بن عبدالعزيز ، ممن إذا دفع

إليه ما ليس من حديثه قرأه على ما في الكتاب ؟ ، فقال : نعم ^(١) .

• _ قال البخاري : " عنده مناكير ، أنكرها أحمد " ^(٢) .

_ وقال أيضاً : " في حديثه نظر لا يحتمل " ^(٣) .

• قال العجلي : " كتب حديثه " ^(٤) (زح) .

• _ ذكره البرذعي عن أبي زرعة الرازي في (جملة الضعفاء ومن تكلم

فيه من المحدثين) ^(٥) . (زح)

_ وسئل أبو زرعة عن سويد بن عبد العزيز ؟ فقال : " قال إبراهيم بن

موسى : كان سويد حدث عن مغيرة عن إبراهيم ، قال : ((إذا أفاق المجنون

توضأ أو اغتسل)) ^(٦) ، فقليل له : أين سمعت هذا من مغيرة ؟ فقال : سمعته

مع هشيم ، فذكر ذلك لهشيم فقال : لم أسمع من مغيرة " ^(٧) . (زح)

• _ قال يعقوب بن سفيان : " مستور في حديثه لين " ^(٨) .

_ قال أيضاً : " ضعيف الحديث " ^(٩) .

• _ قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن علي بن ثابت الجزري ، فقال : يكتب

حديثه ، وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز " ^(١٠) . (زح)

_ وقال أبو حاتم أيضاً : " في حديثه نظر هو لين الحديث " ^(١١) .

(١) الجرح والتعديل ٢٣٨/٤ ، وتهذيب الكمال ٢٦٠/١٢

(٢) التاريخ الكبير ١٤٨/٤

(٣) الضعفاء الصغير ص ٥٥

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦

(٥) سؤالات البرذعي ص ٦٢٣

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن معمر بن حماد - من قوله بنحوه - (مصنف عبد الرزاق ١٣٢/١) وأخرجه أيضاً

عن هشام عن الحسن - من قوله بنحوه - (مصنف عبد الرزاق ١٣٢/١) .

(٧) سؤالات البرذعي ص ٤٩٨ ، الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

(٨) المعرفة ٤٥٣/٢

(٩) المعرفة ٤٥١/٢

(١٠) الجرح والتعديل ١٧٧/٦

(١١) الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

- وقال أبو حاتم أيضاً : " في حديثه نظر هو لين الحديث " ^(١).
- قال الترمذي : " رجل كثير الغلط في الحديث " ^(٢).
- قال البغوي : " في حديثه لين " ^(٣). (زح)
- قال البزار : " هو رجل ليس بالحافظ ، ولا يحتج به إذا انفرد بحديث " ^(٤).
- قال النسائي : " ليس بثقة " ^(٥).
- وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٦).
- قال الساجي : " ضرير في حديثه نظر " ^(٧). (زح)
- قال ابن الجارود : " ليس حديثه بشيء ، كان قاضياً بدمشق بين النصاري " ^(٨).
- قال الخلال ^(٩) : " ضعيف الحديث " ^(١٠).
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ^(١١). (زح)
- قال ابن حبان : " كان كثير الخطأ فاحش الوهم ، حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء تتخايل إلى من يسمعها أنها عملت تعمداً " ، قال : " والذي عندي في سويد بن عبد العزيز تنكب ما خالف الثقات من حديثه ، والاعتبار بما روى مما لم يخالف الأثبات ، والاحتجاج بما وافق الثقات ، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه ، لأنه يقرب من الثقات " ^(١٢).

(١) الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

(٢) علل الترمذي للقاضي ص ٢٠٨

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦

(٤) مسند البزار (٩-٤) ٣٦٤/٨

(٥) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٠

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦

(٨) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦

(٩) هو الإمام الحافظ ، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد ، أبو بكر ، الخلال ، له (الجامع في الفقه) و(العلل)

عن أحمد بن حنبل ، وغيرهما ، توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة ، [السير ٢٩٧/١٤]

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ١٦٨/٦

(١١) ضعفاء العقيلي ١٥٧/٢

(١٢) الجروحين ٣٥٠/١ ، وقد رد الذهبي عليه فقال : " لا ، ولا كرامة بل هو واه جداً " [الميزان ٣٤٩/٣]

- قال ابن عدي : " وأخطأ سويد على شعبة في إسناد هذا الحديث في موضعين أو تعمد ، إذ هو في حال الضعف ، حيث قال : عن يزيد بن حمير ، وقال : عن عبد الله بن عمر ، وإنما هو عن يزيد بن حميد أبو التياح البصري ويزيد بن حمير شامي ، وإنما هو عن عبد الله بن مغفل لا عن ابن عمر " ^(١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ولسويد أحاديث صالحة غير ما ذكرت ، وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه ، وهو ضعيف كما وصفوه " ^(٢) . (زح)
- قال الحاكم أبو أحمد : " حديثه ليس بالقائم " ^(٣)
- قال الدارقطني : " يعتبر به " ^(٤) . (زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم - عقب حديثه - : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ^(٥) . (زح)
- قال ابن حزم : " مذكور بالكذب " ^(٦) . (زح)
- قال البيهقي : " ليس بالقوي " ^(٧) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف بكرة ، لا يقبل منه التفرد " ^(٨) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(٩) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل النقل " ^(١٠) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف غير متهم بالوضع " ^(١١) . (زح)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٦/٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٧/٣

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦ .

(٤) سؤالات البرقاني ص ٣٥ .

(٥) المستدرک علی الصحیحین ١٤٩/٤ ، وقال الذهبي في التلخيص : سويد متروك .

(٦) المحلى ٣١٤/١٠ .

(٧) السنن الكبرى ٨٢/٤ .

(٨) السنن الكبرى ٣١٧/٤

(٩) السنن الكبرى ٤٤٨/٧ ، ٢٩٥/٩ ، ١٥١/١٠ .

(١٠) السنن الكبرى ٢٩٦/٩

(١١) شعب الإيمان ٨٤/٧

- _ وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل النقل " ^(١) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف غير متهم بالوضع " ^(٢) . (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ^(٣) . (زح)
- قال المنذري : " رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات إلا سويد بن عبد العزيز " ^(٤) . (زح)
- قال الذهبي : " قال البخاري : في حديثه نظر لا يحتمل " ^(٥) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " واه جداً " ^(٦) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " قال أحمد : متروك " ^(٧) .
- قال ابن رجب : " ضعيف جداً " ^(٨) . (زح)
- قال الهيثمي : " أجمعوا على ضعفه " ^(٩) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعفه أحمد ويحيى وجماعة ووثقه دحيم " ^(١٠) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف " ^(١١) . (زح)
- _ وقال أيضاً : " متروك " ^(١٢) . (زح)
- قال المناوي : " متروك " ^(١٣) . (زح)

(١) السنن الكبرى ٢٩٦/٩

(٢) شعب الإيمان ٨٤/٧

(٣) الضعفاء والمتروكين ٣٣/٢

(٤) الترغيب والترهيب ٣٩/٣

(٥) الكاشف ٤٧٢/١

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٤٩/٣

(٧) ديوان الضعفاء ص ١٨٣

(٨) فتح الباري لابن رجب ٢٨٣/١ ، ٢٣٣/٢

(٩) مجمع الزوائد ١٤١/١

(١٠) مجمع الزوائد ٢٣١/١

(١١) مجمع الزوائد ٢٣١/٢

(١٢) مجمع الزوائد ٢٤٠/٢

(١٣) فيض القدير ٣٦٦/١

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

_ فوثقه : دحيم وقال : له أحاديث يغلط فيها ، وأخرج له الحاكم في

(المستدرک) وصحح إسناده حديثه ولم يوافقه الذهبي ، وأثنى عليه هشيم خيراً

● وجعله في درجة الاعتبار : ابن سعد والعجلي والبسوي وأبو حاتم

والبغوي والبزار والنسائي (مرة) والساجي والخلال وابن حبان وأبو أحمد

الحاكم والدارقطني والبيهقي والهيثمي (مرة) وابن حجر ، وذكره أبو

زرعة والعجلي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .

● وحكم عليه بالترك : ابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري والترمذي

والنسائي (مرة) وابن الجارود وابن عدي والبيهقي (مرة) والذهبي وابن

رجب والهيثمي والمنائي .

● وكذبه : ابن حزم .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " ضعيف جداً " كما قاله ابن رجب ، وهو رأي جهابذة

النقاد على رأسهم يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والبخاري وابن عدي والذهبي ،

وقد فسروا جرحه بما يلي :

- كثير الخطأ فاحش الوهم ، حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء تتخايل

إلى من يسمعها أنها عملت تعمداً .

- عامة حديثه مما لا يتابعه عليه الثقات .

وأما من جعله في درجة الاعتبار ، فهم ما بين متساهلين في الجرح ، لا تقبل

معارضتهم لأساطين هذا الفن الذين حكموا بتركه ، وآخرون ترددت أقوالهم ما

بين تضعيفه وتركه ، فيحمل تضعيفهم على التضعيف العام فلا تعارض حينئذ بين

الأقوال ، والله أعلم .

**سلام - بتشديد اللام^(١) - بن سليم أو سلم ، أبو سليمان ،
ويقال له الطويل المدائني ، من السابعة ، مات سنة سبع
وسبعين . (ق^(٢))**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف " ^(٣)
- قال في (التقريب) : " متروك " . ^(٤)
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " ^(٥)
- قال في (التتائج) : " ضعيف جداً " ^(٦)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: "متروك" و "ضعيف جداً" من المرتبة العاشرة ، بينما قوله:
"ضعيف" من المرتبة الثامنة .

(١) التقريب (٢٧٠٢) ص ٢٦١ .

(٢) أخرج له ابن ماجه حديثاً واحداً - وهو حديثه عن حميد عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء أربعين يوماً ، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك " (سنن ابن ماجه ٢١٣/١ ، كتاب: الطهارة ، باب : النفساء كم تجلس ؟)

وقال البوصيري : " هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ... !! (مصباح الزجاجة ٨٣/١)
وذكره ابن عدي في جملة الأحاديث التي لم يتابع عليها (الكامل ٣٠١/٣) ، وذكر منها أيضاً حديثه عن زيد العمي عن قتادة عن أنس مرفوعاً " كره للمؤذن أن يكون إماماً " ثم قال : " وهذا منكر عن قتادة عن أنس ، ولعل البلاء فيه من سلام أو منهما " (الكامل ٢٠٠/٣) ، وقال الذهبي : " لعل البلاء فيه من سلام " (الميزان ١٥١/٣) .

(٣) الكافي الشاف ص ١٣ ، ٩٤

(٤) التقريب (٢٧٠٢) ص ٢٦١

(٥) الإصابة ٤٧٧/١

(٦) النتائج ٢٨٥/٢

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : " ضعيف جداً " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (التناجح) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن الجارود : " حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا إسحاق بن عيسى ^(١) ثنا سلام الطويل وكان ثقة " . ^(٢)
- قال الدوري وابن الجنيد وابن الدورقي وابن أبي خيثمة عن ابن معين : " ليس بشيء " . ^(٣)
- وقال ابن أبي مريم : سألت يحيى بن معين عن سلام بن سلم التميمي؟ فقال : " ضعيف لا يكتب حديثه " . ^(٤)
- وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه : " له أحاديث منكورة " . ^(٥)
- وقال أحمد بن زهير عنه : " ليس حديثه بشيء " ^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " سلام الطويل ليس بثقة " ^(٧) (زح)
- قال زهير بن حرب : " ليس حديثه بشيء " ^(٨) (زح)
- قال ابن أبي شيبة سئل علي -وأنا أسمع- عن سلام بن سالم الطويل؟ فقال : " كانت له أحاديث منكوره " ^(٩) (زح)
- وقال أيضاً : " ضعيف " ^(١٠)

(١) هو : إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي ، أبو يعقوب ، ابن الطباع ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ، وقيل بعدها بسنة . [التقريب (٣٧٥) ص ١٠٢]

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٧٧ / ٦

(٣) تاريخ الدوري ٢٢١/٢ ، ٣٧٦/٤ ، سؤالات ابن الجنيد ص ٤٧٥ ، الكامل ٢٩٩/٣ ، تهذيب الكمال ٢٧٩/١٢

(٤) الكامل ٢٩٩/٣

(٥) تهذيب الكمال ٢٧٩/١٢

(٦) المحروحين ٣٩٩/١

(٧) من كلام أبي زكريا ص ١١٧

(٨) إكمال تهذيب الكمال ١٧٦/٦

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٦٧

(١٠) تاريخ بغداد ١٩٥/٩

- _ سئل أحمد بن حنبل عنه ؟ فقال : " روى أحاديث منكورة " ^(١)
- _ وسئل عنه أيضاً ؟ فقال : " ليس بذلك " ^(٢) (زح)
- _ وقال أيضاً : منكر الحديث " ^(٣) (زح)
- قال ابن عمار : " ليس بحجة " . ^(٤)
- _ قال البخاري : " تركوه " ^(٥)
- _ وقال أيضاً : " يتكلمون فيه " . ^(٦)
- قال الجوزجاني : " ليس بثقة " ^(٧)
- قال العجلي : " ضعيف " ^(٨)
- _ قال البرذعي : ذكرت لأبي زرعة في حديث جرى عنده سلام الطويل ، فحرك رأسه كالمتعجب من ذكره له ، كان سلام عنده في موضع لا يذكر ، ومر بحديث في كتابنا عنه عن قبيصة عن سلام ، فأمر أن يضرب عليه ، وقال : سلام ، ما تصنع به ؟ " ^(٩) (زح)
- _ قال أبو زرعة أيضاً : " ضعيف الحديث " ^(١٠)
- _ قال أبو حاتم : " متروك الحديث " ^(١١) (زح)
- _ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث تركوه " . ^(١٢)
- _ قال ابن خراش : " كذاب " . ^(١٣)

(١) تاريخ بغداد ١٩٥/٩

(٢) بحر الدم ص ١٩٥

(٣) الكامل ٢٩٩/٣

(٤) تاريخ بغداد ١٩٥/٩

(٥) التاريخ الكبير ١٣٣/٤ ، الضعفاء الصغير ص ٥٥

(٦) التاريخ الصغير ٢١٤/٢

(٧) أحوال الرجال ص ١٩٦

(٨) تاريخ بغداد ١٩٥/٩ ، التهذيب ١٣٨/٢

(٩) سؤالات البرذعي ص ٥٦٧

(١٠) الجرح والتعديل ٢٦٠/٤

(١١) علل ابن أبي حاتم ٤٥/١ ، ٦٣

(١٢) الجرح والتعديل ٢٦٠/٤

(١٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٦/٢ ، التهذيب ١٣٧/٢

- وقال أيضاً : " متروك " .^(١)
- قال النسائي : " متروك الحديث " .^(٢)
- وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " .^(٣)
- قال الساجي : " عنده مناكير " .^(٤)
- قال أبو القاسم البغوي : " ضعيف الحديث جداً " .^(٥)
- قال العقيلي بعد ذكر بعض مروياته : " لا يتابع على هذه الأحاديث ، والغالب على حديثه الوهم ، والكلام عنه معروف بغير هذه الأسانيد بأسانيد ثابتة جياذ " .^(٦) (زح)
- وقال أيضاً : " فيه لين " .^(٧) (زح)
- قال ابن حبان : " روي عن الثقات الموضوعات ، كأنه كان المعتمد لها ، وهو الذي روى عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ ((وَقَتَ لِلنَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا))^(٨)
- وقال أيضاً : " ضعيف " .^(٩) (زح)
- قال ابن عدي : " ولزيد العمي غير ما ذكرت أحاديث كثيرة فبعضها يرويه عنه قوم ضعفاء ، مثل سلام الطويل ومحمد بن الفضل بن عطية وابنه عبد الرحيم وغيرهم فيكون البلاء منهم لا منه " .^(١٠) (زح)
- وقال أيضاً : " ولسلام أحاديث صالحة - غير ما ذكرته - وعامة ما يرويه عن من يرويه عن الضعفاء والثقات لا يتابعه أحد عليه " .^(١١)
- قال الدارقطني : " ضعيف الحديث " .^(١٢) (زح)

(١) إكمال تهذيب الكمال ١٧٦/٦

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٦

(٣) تهذيب الكمال ٢٨٠/١٢

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٧٧/٦

(٥) تهذيب الكمال ٢٨٠/١٢

(٦) ضعفاء العقيلي ١٥٨/٢

(٧) ضعفاء العقيلي ٤٢٠/٤

(٨) المجروحين ٣٣٩/١

(٩) ثقات ابن حبان ٤١٧/٦

(١٠) الكامل ٢٠١/٣

(١١) الكامل ٣٠١/٣

(١٢) سؤالات الدارقطني ٢٢٠/١

- وقال أيضاً : " متروك الحديث " .^(١) (زح)
- قال الحاكم أبو عبد الله : " روى عن حميد الطويل وأبي عمرو بن العلاء وثور ابن يزيد أحاديث موضوعة " .^(٢)
- قال أبو نعيم الأصبهاني : " روى عن أبي عمرو بن العلاء وعن حميد الطويل أحاديث منكورة " .^(٣) (زح)
- وقال أيضاً : " متروك بالاتفاق " .^(٤)
- قال البيهقي : " وزيد العمي وسلام بن سلم المدائني والعزمي والعلاء بن كثير الدمشقي كلهم ضعفاء ، والله أعلم " .^(٥) (زح)
- وقال أيضاً : " متروك " .^(٦) (زح)
- قال ابن الجوزي : " مجمع على تضعيفه " .^(٧) (زح)
- وقال أيضاً : " هذا حديث لا يصح وفيه آفات : سلام الطويل... " .^(٨) (زح)
- قال ابن القطان : " عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد " .^(٩) (زح)
- قال الذهبي : " متروك " .^(١٠) (زح)
- وقال أيضاً : " تركوه " .^(١١)
- قال ابن رجب : " ضعيف جداً " .^(١٢) (زح)
- قال الهيثمي : " متروك الحديث ، ولم أر من وثقه " .^(١٣) (زح)

(١) الضعفاء والمتروكون ص ٢٣٣ .

(٢) المدخل إلى الصحيح ص ١٤٤

(٣) الضعفاء لأبي نعيم ص ٨٩

(٤) الحلية ٣٣٦/٤ وليس فيه " بالاتفاق " ، التهذيب ١٣٨/٢

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٢٤٣/١

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٠/٩

(٧) العلل المتناهية ٧٨/١

(٨) العلل المتناهية ٧٣٣/٢

(٩) بيان الوهم والإيهام ١٩٥/٣ .

(١٠) المغني في الضعفاء ص ٢٧٠

(١١) ديوان الضعفاء ص ١٦٥

(١٢) فتح الباري لابن رجب ١٠٨/٤ .

(١٣) مجمع الروايات ٥١/١ ، ٣٢٨/١ ، ٢٦/٨ ، ٧٩/١٠ ، ٢٨٣/١٠

— وقال أيضاً : " أجمعوا على ضعفه " ^(١) (زح)

• قال العجلوني : " متروك " ^(٢) (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

• من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

— فوثقه : إسحاق بن عيسى .

• وجعله في درجة الاعتبار : علي بن المديني وأحمد بن حنبل وابن عمار

والعجلي وأبو زرعة (مرة) والساجي والعقيلي وابن حبان (مرة) والدارقطني

(مرة) وابن حجر (مرة)

• وحكم عليه بالترك : يحيى بن معين وزهير بن حرب والبخاري والجوزجاني

وأبو حاتم وابن خراش (مرة) والنسائي وأبو القاسم البغوي وابن حبان (مرة)

وابن عدي والدارقطني (مرة) وأبو عبد الله الحاكم وأبو نعيم الأصبهاني

والبيهقي وابن الجوزي وابن القطان والذهبي وابن رجب والهيثمي وابن حجر

(أكثر من مرة) والعجلوني .

• وكذبه : ابن خراش (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " متروك " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو رأي

جمهرة النقاد ، من المتقدمين والمتأخرين والأسباب التي ذكرت في جرحه تؤيد

ذلك ، وهي :

- أن عامة ما يرويه لا يتابعه عليها أحد .

- والغالب على حديثه الوهم .

- أنه يروي الموضوعات عن الثقات كأنه هو المتعمد لها حتى وصفه ابن خراش

بالكذب ، والله أعلم .

(١) مجمع الزوائد ٢١٢/١ ، ٣٧٨/١٠

(٢) كشف الخفاء ٤٢٣/١

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ،
وسيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإني أحمد الله أولاً وآخرأ على ما أنعم به عليّ من إتمام هذا البحث ، فلولاً
فضل الله وتوفيقه ما اكتمل ، كما أسأله جل وعلا أن يجعله خالصاً لوجهه
الكريم ، وأن يكتب لي به الأجر والثواب العظيم ، وأن ينفع به الإسلام
والمسلمين ، فما أصبت فمن الله ، وما أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان ،
والله ورسوله منه بريئان ، ثم إني من باب التحدث بنعمة الله عليّ ، اذكر بعض
مميزات هذه الرسالة وموضوعها ، والذي وفقني الله لاختياره والكتابة فيه ،
وذلك على سبيل الإيجاز والاختصار :

١ (استيعاب أكبر عدد ممكن من أقوال النقاد في الراوي الواحد ، وفي ذلك
إضافة وزيادة على ما ذكره المزي ومغلطاي وابن حجر في كتبهم ، وقد
ميزت تلك الزيادات عن غيرها .

٢ (جاء في الرسالة ترجمة لعدد من الرواة ممن ليسوا في التهذيب وقد
استوعبت أقوال النقاد فيهم ، مع تصديرها بتعريف مختصر بالراوي على
غرار ما في التقريب ، وهم تسعة رواة .

٣ (جمعت هذه الرسالة بين الجانب النظري والعملي في الحكم على الراوي .

٤ (احتوت الرسالة على بعض البحوث الجانبية المهمة أو على الأقل نواة لها ،
كتحرير ألفاظ الجرح والتعديل وبيان مراتبها ونحو ذلك .

٥ (تعتبر هذه الرسالة جديدة في بابها فلم يصدر على طريقتها إلا عدد قليل
جداً من الكتب سواء للمتقدمين أو المتأخرين ، فهي منطلق لبحوث أخرى
على غرارها .

٦ (أبرزت هذه الرسالة جوانب من علم الجرح والتعديل تحتاج إلى مزيد بحث
وتحرير واستقصاء ، لم تأخذ حظها من الاهتمام ، وقد بينت بعض ذلك
عند ذكر أهم النتائج وفي التوصيات أيضاً .

٧ (بلغت الكتب التي جمعت منها أقوال ابن حجر عشرون كتاباً في أكثر من
سبعين مجلداً .

أهم النتائج

توصلت من خلال البحث والدراسة إلى عدة نتائج ، أخصها في النقاط التالية:

(١) بلغ مجموع الرواة المختلف فيهم ، والذين تضمنهم البحث ثمانية وثلاثين ومائة من الرواة ، وقد كان عدد من حكمت عليهم بأنهم ضمن درجة الاحتجاج خمسة وأربعين راوياً ومن حكمت بأنهم ضمن درجة الاعتبار بلغ عددهم إثنان وستون راوياً ، وأما المتروكون فقد كانوا واحداً وثلاثين راوياً .

(٢) ألفاظ الجرح والتعديل واختلاف دلالتها عند النقاد ، له أثر كبير في ترجيح القول الفصل في الراوي ، حيث إن النقاد يستعملون اللفظ الواحد بدلالات مختلفة ، مما يستدعي تحرير دلالات ألفاظ الجرح والتعديل لدى النقاد بشكل أفضل مما هي عليه اليوم في كتب علم الحديث .

(٣) لا شك بأن كتاب الحافظ ابن حجر (التقريب) يعتبر من أهم الكتب التي على طالب علم الحديث أن يراجعها ، لما له من مميزات خاصة ، إلا أنه يجب عدم الاقتصار عليه في إصدار الحكم على الراوي .

(٤) ضالة عدد الرواة الذين اختلفت أقوال ابن حجر فيهم في مقابل الكم الهائل من الرواة ، الذين استوعب ابن حجر الكلام فيهم من خلال كتبه ، مع اعتبار أن عدداً ليس بالقليل من الرواة كان اختلاف أقواله فيهم اختلاف تنوع لا تضاد .

(٥) أنه ينبغي على طالب الحديث أن لا يتعجل في القول بوجود الاختلاف بين أقوال النقاد ، قبل النظر في أسبابها ، فرما كان الاختلاف ظاهرياً وليس حقيقياً .

٦ (أنه ينبغي على طالب الحديث أن لا يتعجل في القول بوجود الاختلاف بين أقوال النقاد ، قبل النظر في أسبابها ، فربما كان الاختلاف ظاهرياً وليس حقيقياً .

٧ (الحكم على الرواة مجال واسع للاجتهاد ، لذا تختلف فيه وجهات النظر كثيراً باعتبار صعوبة تحرير بعض ألفاظ الجرح والتعديل واختلاف دلالاتها ومراتبها من ناقد إلى آخر إضافة إلى تعارض أقوال النقاد بل تعارض أقوال الناقدين الواحد في ذات الراوي أحياناً ، مما يزيد الأمر صعوبة ، فمثل هذا البحث يحتاج إلى بحوث جانبية تكميلية في تحرير الألفاظ وتحديد مراتب الجرح والتعديل عند النقاد وغيرها من البحوث الجانبية المهمة لإضافة مزيد من الدقة العلمية .

٨ (أن الحكم على الراوي مطلقاً دون النظر إلى مروياته لا يكفي في استخلاص حكم دقيق فيه ، فمما ظهر لي أن النقاد تختلف أقوالهم في الراوي تبعاً لاختلاف مروياته، ويظهر هذا جلياً في كتب التخريج ونحوها ، بينما يحكمون عليه حكماً عاماً في الكتب الأخرى، فلا غنى لطالب الحديث من الموازنة بينهما للوصول إلى حكم دقيق وصحيح بعد عون الله وتوفيقه.

٩ (من الملاحظ أن العلماء الأقدمين إذا نقل أحدهم عن الآخر فإنهم يختصرون أحياناً العبارات وأحياناً أخرى ينقلونها بمعناها أو بما فهموه منها ، لذا يجب الرجوع إلى مصادر الأقوال الأصلية، للتأكد من الألفاظ ومراد قائلها منها.

التوصيات

١ (أقترح أن تخصص رسائل علمية لدراسة دلالات ألفاظ الجرح والتعديل لدى النقاد ، وقد عملت رسائل في هذا المجال ولكنها ما زالت دون مقدار الحاجة المطلوب ، فالأمر مهم جداً للباحثين في علم الرجال وما يتعلق به .

٢ (أوصي بالاستفادة من طلاب مرحلي الماجستير والدكتوراه خلال الدراسة المنهجية ، في إعداد بعض البحوث الجانبية المفيدة لعموم طلاب الحديث كتحرير بعض ألفاظ النقاد أو تنسيق جداول لمراتب الجرح والتعديل ونحو ذلك ، ثم تراجع هذه الأعمال من قبل عدد من أهل العلم المتخصصين في هذا المجال ثم تنشر باسم الكليات التي تم فيها إعداد هذه البحوث .

٣ (أوصي بدراسة مراد الحافظ ابن حجر من لفظ " مقبول " في كتابه (التقريب) ، حيث اختلفت فيه آراء طلاب علم الحديث والباحثين فيه اختلافاً شديداً ، فتحتاج إلى المسألة إلى حسم من خلال دراسة منهجية مقارنة ، يحرر من خلالها مقصود الحافظ ابن حجر من هذا اللفظ على وجه التحديد ، والله أعلم .

الكشافات

كشاف الأحاديث النبوية

كشاف الآثار

كشاف الأعلام

كشاف الأشعار

كشاف الرواة الذين يحتج بحديثهم

كشاف الرواة الذين يعتبر بحديثهم

كشاف الرواة الذين يترك حديثهم

كشاف المصادر والمراجع

كشاف الموضوعات

كشاف الأحاديث

رقم الصفحة	الحديث
٤٣٦	استنفوا العمل فقد غفر لكم
٣٩٥	اتخذ خاتماً من فضة
٣٦١	أوتيت بمقاليد الدنيا على فرس
٦١٤	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا
١٧٩	إذا صلت المرأة خمسها
٦٠٦	إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه
١٧٩	أربع من اجتنبهن دخل الجنة
٦٣٤	ازهد في الدنيا يحبك
١٣٠	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
٥٦٧	أعطاه ديناراً يشتري له به شاة
٤٥٠	افترضت على أمتك خمس صلوات
٣٢٦	اقرأ القرآن في شهر
٢٦٣	أقرأه خمس عشرة سجدة
٦٧٦	اكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم
٤٥٦	اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا
١٦٦	اللهم إني أسألك عيشة سوية
٤٥٠	اللهم إني أعوذ بك من النفاق
٤٥٦	اللهم هذا عني وعن أمتي
٤٨٥	أما أنت فاحتجبي منه
٥٥١	إن أمتي لا تجتمع على ضلالة
٦٦٩	إن الخمر نزل تحريمها يوم نزل
٦٢٦	إن الله طيب يحب الطيب

رقم الصفحة	الحديث
٦١٦	إن للوضوء شيطاناً يقال له الوهان
٤٨٥	إن الميراث له وأما أنت فاحتجي منه
٢١١	إنما يلبس هذه من لا خلاق له
٢١٠	إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك
٢٢٤	إني رأيت في المنام كأن جبريلاً عند رأسي
١١١	أيؤذك هوام رأسك ؟
٦٦٣	أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع
٣٩٥	بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
٢٥٣	بين يدي الساعة تسليم الخاصة
٢٥٣	بين يدي الساعة مسخ وقذف
٩٥	تصلي الحائض وإن قطر الدم على الحصر
٥٩٥	تعلموا الفرائض وعلموها الناس
٥٣١	الحجامة لسبع عشرة مضمين من الشهر
٤٥٧	خالط دمي بدمه لا تمسه النار
٦٦٩	الخمر من خمسة
١٧٨	خيركم بعد المتقين خفيف الحاذ
٤١٧	رأيت ليلة أُسري بي على باب الجنة
١٠٣	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته
٨٤	رد على أبي العاص بن الربيع ابنته زينب
٦٨٨	سترة الإمام سترة لمن خلفه
٦٤٩	ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين
٤٥٦	الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل
٥٧١	رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قرن وطاف طوافين
٢٢٨	صلى على جنازة ثم أتى قبر الميت

رقم الصفحة	المسجد النبوي
٤٣٧	الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف
٣٢١	صوم عاشوراء يكفر السنة الماضية
١٥٧	صيد قوم وربطة قوم
٦٠٨	عسقلان أحد العروسين
٣٩٧	عليكن بالتسبيح والتهليل
٤٨٥	فإما لا ، فلا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
١٦٦	فأوما إلي ييده (في الصلاة)
٩٥	قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة
٥٦٠	قدس العدس على لسان سبعين نبياً
١٠٠	قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
٤٨٥	قَسَمَ جلالها وجلودها
٤٥٦	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في مجلس
١٥٠	كان رسول الله يذكر الله على كل حين
٢٨٨	كان رسول الله يقوم إلى الوضوء
١٠٩	كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
١٦٥	كان يحمل ماء زمزم
٣٣٣	كان يعجبه الصلاة في الحيطان
٦٩٤	كره للمؤذن أن يكون إماماً
٣٢٦	كل مسكر حرام
٣٦٠	كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى
٩٥	لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة
٥٥١	لا تجتمع أمتي على ضلالة
٦٠٨	لا تخللوا بالقصب فإنه يورث الأكلة

رقم الصفحة	الحديث
٤٧٧	لا تدخل على النساء إلا بإذن
٩٧	لا تسبّخي عنه
٦١٤	لا تظهر الشماتة بأخيك
٥٩٩	لا تقوم الساعة حتى تصير الدنيا للكع بن لكع
٤٥٥	لا صلاة لمن لا وضوء له
٤٠٩	لا عدوى ولا طيرة
٤٥٦	لا فادّوها عن الصغير والكبير والذكر والأنثى
٤٠٤	لا ولكن تصافحوا
٦٤٢	لا يمسن القرآن إلا طاهر
١٧٩	للرجال أربع وللنساء أربع ، للرجال من اتقى الدماء والفروج
٥٤١	لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه
٥١٣	ما فوق الإزار ، والتعفف عن ذلك أفضل
٥٣١	من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين
١٢٤	من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً
٢٥٣	من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسدّ
٤٣٣	من أكل القثاء بلحم بقي الجدام
٦١١	من تواضع لله رفعه
٥٩٨	من جحد آية من القرآن
٥٩٠	من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن
١٦٠	من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب
٨١	من غشّ العرب لم يدخل شفّاعتي
١٥٧	من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر
٦٠٠	من مسّ فرجه فليتوضّأ

رقم الصفحة	الحديث
٦٠٨	من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ إذا فرغ
٥٣١	من وافق منكم الثلاثاء لسبع عشرة مضت
٥٥٤	هي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
٣٦١	وددت أن عندنا خبزة بيضاء من حنطة سمراء
٤٥٠	الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع
٦٩٤	وقت للنفساء أربعين يوماً
٤٣٣	يا حبذا كل عالم ناطق ومستمع واع
٤٥٠	يا معاذ لأن يهدي الله على يدك رجلاً من أهل الشرك
٣٩٨	يعقد التسبيح يمينه

كشاف الآثار

رقم الصفحة	القائل	الآثار
٦٨٩	إبراهيم النخعي	إذا أفاق المجنون توضاً أو اغتسل
٦٦٩	عمر بن الخطاب	إن الخمس نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة
٣٢٦	عبدالله بن أبي أوفى	أوصى بكتاب الله عز وجل
٢٦٨	الحارث الأعور	تعلمت القرآن في ثلاث سنين والوحي في سنتين
٤٥٦	أبو سعيد	عرضت يوم أحد على النبي ﷺ ولي ثلاث عشرة
١٩٩	أنس بن مالك	غاب عمي أنس بن النضر عن بدر
١٣٠	جندب بن عبد الله	كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزورة
٥٧٧	مجاهد	لا بأس ببيع من يزيد كذلك كانت تباع
٢٦٩	علي بن أبي طالب	لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر
٣٧٢	عمر بن الخطاب	لو اشترك فيها أهل صنعاء

كشاف الأعلام

رقم الصفحة	اسم المترجم له
٦٢٥	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع
١٩٣	إبراهيم بن بسطام أبو إسحاق الأصبهاني
٦٧٠	أحليج بن عبد الله بن حجية
٤٧٨	أحمد بن جعفر ابن المنادي
٤٣٨	أحمد بن علي بن عمرو السليماني
٦٩٠	أحمد بن محمد أبو بكر الخلال
١٩٦	إسحاق بن أبي إسرائيل بن كامجرا
٦٩٥	إسحاق بن عيسى بن نجيح
١١٦	أسلم بن سهل الواسطي الملقب : بختل
٣٤١	إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر
٣٠٩	إسماعيل بن إسحاق القاضي
٥٨٩	أيوب بن المتوكل القاريء
٤٢٤	جرير بن عبد الحميد الضبي
٥٥٦	جواب بن عبيد الله التيمي
٢٥٩	حجر بن عبد الجبار بن وائل
٣٥٠	الحسن بن علي بن محمد النوفلي
٤٧٣	الحسن بن عمر بن الحسن ابن يونس
٦٣٧	الحسين بن إدريس بن المبارك : ابن خرم
٦١٥	الحسين بن محمد القباني
١٤٤	الحسين بن محمد بن أبي معشر
٣٦٧	الحكم بن سنان أبو عون البصري
٣٦٧	الحكم بن طهمان

رقم الصفحة	اسم المترجم له
٣٨٨	الحكم بن عتيبة
٢٢٩	الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني
٦٧١	حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني
٤٦٠	خالد بن خدّاش
٤٧٣	الخليل بن عبد الله أبو يعلى القزويني
٦٦٥	داود بن أبي عوف أبو الجحاف البرجمي
٣٨٧	داود بن نصير أبو سليمان الطائي
٥٦٩	رواد بن الجراح العسقلاني
٣٠٦	زائدة بن قدامة الثقفي
٣٨٧	زيد بن الحارث بن عبد الكريم
٣٨٩	زياد بن كليب الخنظلي
٥٦٣	زيد بن الحباب العكلي
٦٢٧	سعيد بن أبي سعيد المقبري
٥١٦	سعيد بن عبد العزيز التنوخي
٢٠٣	سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن
٣٨٦	سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني
٣٨٩	شباك الضبي
٤٠٣	شهر بن حوشب الشامي
٥٦٣	الضحّاك بن مخلد أبو عاصم النبيل
٥١٦	عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر
٤٧٢	عبد الباقي بن قانع بن مرزوق
٥٧٥	عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي
٢٠٠	عبد الله بن إدريس بن يزيد
٥٧١	عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي

رقم الصفحة	الاسم المترجم له
٣٨٦	عبد الله بن شيرمة بن الطفيل
١٣٥	عبد الله بن أبي نجيع
٤١٨	عتبة بن حميد الضبي
٤٦٠	عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي
٢٨٩	علي بن الجنيـد
٦٨٨	علي بن حجر بن إياس
١٠	علي بن محمود بن أبي بكر السلماني المعروف بابن مغلي
١٤٧	علي بن ميمون الرقي
٦٣٢	عمرو بن الأزهر العتكي
٤٨٤	عنيسة بن سعيد بن الضريس
٥٥٦	عوام بن إسماعيل
١٨٥	عيسى بن يونس السبيعي
٦١٣	الفضل بن موسى السيناني
٤٧٠	قتيبة بن سعيد بن جميل
٤٥٩	مبارك بن فضالة البصري
١٨١	محمد بن أحمد بن مميم أبو العرب القيرواني
١٩٧	محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابي
٥٧٥	محمد بن أحمد بن محمد ابن رشد الحفيد
٩٨	محمد بن إسماعيل بن خلفون
٥٦٣	محمد بن جعفر الملقب : غندر
٥٩٩	محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني
٥١٧	محمد بن راشد المكحولي
١٤٧	محمد بن زكريا الغلابي
٥٥٥	محمد بن سهل بن عسكر

رقم الصفحة	اسم المترجم له
٦٠٤	محمد بن طاهر بن علي القيسراني
١٧٠	محمد بن عبد الله ابن البرقي
١٤٧	محمد بن عبيد الله بن عمار
١٥٩	محمد بن أبي عتاب الأعين
٥١٨	محمد بن عثمان أبو الجماهر التنوخي
١٩٧	محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي
٩٢	محمد بن علي بن الحسين الحسيني
٦٠٨	محمد بن علي بن عمرو أبو سعيد النقاش
١٨٠	محمد بن عوف بن سفيان الطائي
٦٢٧	محمد بن المنكدر
٥٨٢	مخارق بن خليفة الكوفي
٣٨٦	المغيرة بن مقسم
٦٣٢	مندل بن علي العنزي
٣٢٨	موسى بن هارون بن عبد الله الحمال
٦٨٧	نعيم بن حماد الخزاعي
٦٢٧	هشام بن عروة بن الزبير
٤٣٧	هلال بن زيد بن يسار أبو عقال
٦١٢	يحيى بن يحيى النيسابوري

كشاف الأَشعار

رقم الصفحة	القائل
١٠	من أحمد بن علي بن محمد ولجد جد أبيه أحمد لقباً بن محمد بن علي الكتاني المحتد حَجراً وقيل بل اسم والد أحمد
٣٥	قد بكت السُّحْبُ على وانهَدَمَ الرُّكْنُ الذي قاضى القُضَاةَ بِالْمَطَرِ كَانَ مَشِيداً مِنْ حَجَرٍ
١٥٠	وجاءت قريش قريش البطاح يقودهم الفيل والزندبيل هم الأول الأول الداخله وذو الضرس والشفة المائله

كشاف الرواة الذين يحتج بحديثهم

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
١	الحارث بن النعمان بن سالم البزار الأكفاني	٩١
٢	حبيب بن أبي ثابت	٩٣
٣	حجر بن العنيس الحضرمي	١٠٠
٤	حسان بن بلال المزني	١٠٢
٥	الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي أو النخعي	١٠٥
٦	الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	١٠٨
٧	الحسن بن خلف بن زياد الواسطي	١١٠
٨	الحسن بن شوكر أبو علي البغدادي	١١٣
٩	الحسن بن علي بن راشد الواسطي	١١٥
١٠	الحسن بن موسى الأشيب	١١٨
١١	الحسين بن ذكوان العوزي	١٢١
١٢	حصين بن نمير الواسطي	١٢٩
١٣	حماد بن نجيح الإسكافي السدوسي	١٣٠
١٤	حميد بن قيس المكي الأعرج	١٣٣
١٥	حميد بن هانيء الخولاني	١٣٨
١٦	حوثرة بن محمد أبو الأزهر البصري الوراق	١٤١
١٧	حوشب بن مسلم الثقفي	١٤٣
١٨	خالد بن حيان الرقي	١٤٦
١٩	خالد بن سلمة بن العاص بن هاشم بن المغيرة المخزومي	١٥٠
٢٠	خالد بن طهمان وهو أبو العلاء الخفاف	١٥٥
٢١	خالد بن مخلد القطواني	١٥٨
٢٢	الخصيب بن زيد التميمي	١٦٣

٢٣	خلاد بن يزيد الجعفي	١٦٥
٢٤	داود بن الحصين الأموي مولاهم	١٦٨
٢٥	راشد بن نجيح الحماني	١٧٣
٢٦	الربيع بن نافع أبو توبة	١٧٥
٢٧	رواد بن الجراح	١٧٨
٢٨	زهير بن محمد التميمي	١٨٤
٢٩	زياد بن أيوب	١٩٢
٣٠	زياد بن الربيع اليحمدي أبو خداح	١٩٥
٣١	زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري البكائي	١٩٩
٣٢	سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس	٢٠٥
٣٣	سالم بن دينار أو ابن راشد القزاز	٢١٠
٣٤	سعيد بن جمهان الأسلمي	٢١٣
٣٥	سعيد بن كثير بن عقيل	٢١٧
٣٦	سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي	٢٢١
٣٧	سعيد بن أبي هلال أبو العلاء المصري	٢٢٤
٣٨	سلمة بن كلثوم الكندي	٢٢٨
٣٩	سلمة بن وهرام اليماني	٢٣١
٤٠	سليمان بن داود الخولاني	٢٣٥
٤١	سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري	٢٤١
٤٢	سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم	٢٤٧
٤٣	سهل بن معاذ بن أنس الجهني	٢٤٩
٤٤	سيار أبو الحكم العنزي	٢٥٣
٤٥	سيف بن سليمان	٢٥٦

كشاف الرواة الذين يحتار بحديثهم

الصفحة	اسم الراوي	الرقم
٢٦٢	الحارث بن سعيد العتقي	٤٦
٢٦٤	الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله الدوسي	٤٧
٢٦٧	الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني	٤٨
٢٧٨	الحارث بن عبيد الإيادي	٤٩
٢٨٢	الحارث بن وجيه الراسي	٥٠
٢٨٦	حارثة بن أبي الرجال	٥١
٢٩٢	حبان بن علي العنزي	٥٢
٢٩٩	حبة بن جوين العربي	٥٣
٣٠٤	حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي	٥٤
٣١٥	حجاج بن فرافصة الباهلي	٥٥
٣١٨	حرب بن سريج بن المنذر المنقري	٥٦
٣٢١	حرملة بن إياس	٥٧
٣٢٤	حريش بن سليم الجعفي أو الثقفي	٥٨
٣٢٧	حزور أبو غالب ، صاحب أبي أمانة	٥٩
٣٣٠	الحسن بن أبي جعفر	٦٠
٣٣٦	الحسن بن ذكوان	٦١
٣٤١	الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري	٦٢
٣٤٦	الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٦٣
٣٤٩	الحسين بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب	٦٤
٣٥٤	الحسين بن علي بن الأسود العجلي	٦٥
٣٥٧	الحسين بن واقد المروزي	٦٦
٣٦٣	حشرج بن زياد الأشجعي أو النخعي	٦٧

٣٦٣	حشرج بن زياد الأشجعي أو النخعي	٦٧
٣٦٦	الحكم بن عطية العيشي	٦٨
٣٧١	حكيم الصنعاني	٦٩
٣٧٤	حماد بن الجعد الهذلي	٧٠
٣٧٨	حماد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي	٧١
٣٨٥	حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري	٧٢
٣٩٤	حماد بن عبدالرحمن الكلبي	٧٣
٣٩٧	حميضة بنت ياسر	٧٤
٣٩٩	حنش بن المعتمر ويقال بن أبي ربيعة الكناني	٧٥
٤٠٣	حنظلة السدوسي	٧٦
٤٠٨	حي أبو حية الكوفي	٧٧
٤١٠	حيي بن عبدالله بن شريح المعافري	٧٨
٤١٤	خالد بن يزيد	٧٩
٤٢٠	الخزرج بن عثمان السعدي أبو الخطاب	٨٠
٤٢٣	خصيف بن عبدالرحمن الجزري	٨١
٤٣١	خليد بن دعلج السدوسي	٨٢
٤٣٦	داود بن عجلان البلخي	٨٣
٤٤٠	داود بن كثير الرقي	٨٤
٤٤٢	داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري	٨٥
٤٤٨	دويد بن نافع	٨٦
٤٥١	رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب القرشي	٨٧
٤٥٤	ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري	٨٨
٤٥٨	الربيع بن صبيح السعدي البصري	٨٩
٤٦٥	رجاء بن صبيح الحرشي	٩٠
٤٦٨	رشددين بن سعد بن مفلح المهري	٩١

٤٧٦	زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني	٩٢
٤٨٠	زبان بن فائد الحمراوي	٩٣
٤٨٤	زكريا بن خالد	٩٤
٤٨٧	زكريا بن منظور بن ثعلبة	٩٥
٤٩٣	زمنة بن صالح الجندي اليماني	٩٦
٤٩٩	زيد بن الحواري العمي	٩٧
٥٠٥	سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري	٩٨
٥٠٨	سعد بن سنان وقيل سنان بن سعد	٩٩
٥١٣	سعد ويقال سعيد ابن عبدالله الأغطش الخزاعي	١٠٠
٥١٥	سعيد بن بشير	١٠١
٥٢٤	سعيد بن زرعة الحمصي الجرار	١٠٢
٥٢٦	سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي	١٠٣
٥٣٠	سعيد بن عبدالرحمن الجمحي	١٠٤
٥٣٤	سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي	١٠٥
٥٤١	سلم بن قيس العلوي	١٠٦
٥٤٥	سويد بن إبراهيم الجحدري	١٠٧

كشاف الرواة الذين يترك حديثهم

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
٥٥١	حازم بن عطاء أبو خلف الأعمى	١٠٨
٥٥٤	حبيب بن أبي حبيب المصري	١٠٩
٥٦٠	حجاج بن ميمون	١١٠
٥٦٢	حسام بن مصك الأزدي	١١١
٥٦٧	الحسن بن عمارة البجلي مولاهم	١١٢
٥٧٩	الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني	١١٣
٥٨١	حصين بن عمر الأحمسي	١١٤
٥٨٦	حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة	١١٥
٥٨٨	حفص بن سليمان الأسدي	١١٦
٥٩٥	حفص بن عمر بن أبي العطف السهمي	١١٧
٥٩٨	حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني	١١٨
٦٠٣	حماد بن الوليد الأزدي	١١٩
٦٠٦	حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي	١٢٠
٦١١	خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي	١٢١
٦٢٠	خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي	١٢٢
٦٢٤	خالد بن إلياس أو إلياس بن صخر العدوي	١٢٣
٦٢٩	خالد بن عبدالرحمن بن خالد المخزومي	١٢٤
٦٣٢	خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص	١٢٥
٦٣٧	خالد بن هياج	١٢٦
٦٤٠	خصيب بن جحدر	١٢٧
٦٤٤	داود بن الزبرقان الرقاشي	١٢٨
٦٤٩	داود بن الحبحر الثقفي البكرائي	١٢٩

٦٥٧	الربيع بن بدر بن عمرو بن جرار التميمي	١٣٠
٦٦٣	زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمي	١٣١
٦٦٨	السري بن إسماعيل الهمداني	١٣٢
٦٧٤	سعيد بن سماك بن حرب	١٣٣
٦٧٦	سعيد بن عبد الجبار الزبيدي	١٣٤
٦٨٠	سليمان بن أرقم	١٣٥
٦٨٥	سليمان بن أبي داود الحراني	١٣٦
٦٨٧	سويد بن عبدالعزيز بن نمير	١٣٧
٦٩٤	سلام بن سليم أو سلم ويقال له الطويل المدائني	١٣٨

كشاف المصادر والمراجع

(أ)

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، للحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، تحقيق : عادل بن سعد _ السيد بن محمود ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

(٢) الآحاد والمثاني ، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

(٣) الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

(٤) الإحكام في أصول الأحكام ، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ .

(٥) أحوال الرجال ، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .

(٦) أخبار مكة ، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، دار خضر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ .

(٧) الأدب المفرد ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ .

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

(٩) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت _ دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ _ ١٩٨٥م .

(١٠) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، تحقيق : عبد الله مرحول السوالملة ، دار ابن تيمية ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

(١١) الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجليل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

(١٢) الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الحادية عشرة ١٩٩٥م .

(١٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لعلاء الدين مغلطي ، تحقيق : عادل ابن محمد أسامة بن إبراهيم ، مكتبة الفاروق الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(١٤) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ، لمحمد بن علي ابن الحسن أبو المحاسن الحسيني ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

(١٥) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى، لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١هـ - ١٦) الأمالي المطلقة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

(١٧) إنباء الغمر بأبناء العمر ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ .

(١٨) انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي السلفي - صبحي السامرائي ، مكتبة الرشد الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

(١٩) الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .

(٢٠) الإيمان ، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ .

- (٢١) ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة ،
لشاكر محمود عبد المنعم ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .
- (٢٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ،
تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجليل ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١هـ .
- (٢٣) الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ، لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ،
تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد ، الوكالة العربية ، الزرقاء .

(ب)

- (٢٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم ، لأحمد بن محمد بن حنبل ،
تحقيق : د. وصي الله عباس ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٩٨٩م
- (٢٥) بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، لمحمد بن أحمد بن محمد القرطبي ، دار الفكر ،
بيروت .
- (٢٦) البداية والنهاية ، لإسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الريان للتراث ، مصر ،
الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م .
- (٢٧) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ، لمحمد بن علي الشوكاني ، دار
المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ .
- (٢٨) البعث والنشور ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، تحقيق :
محمد سعيد بسيوني ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- (٢٩) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحارث بن أبي أسامة — الحافظ نور
الدين الهيثمي ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري ، مركز خدمة السنة
والسيرة النبوية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م
- (٣٠) بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام ، لأبي الحسن علي بن محمد
الفاسي ، تحقيق : الحسن آيت سعيد ، دار طيبة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

(ت)

- (٣١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، لعبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي ، تحقيق :
شكر الله بن نعمة الله القوجاتي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

- (٣٢) تاريخ أسماء الثقات ، لعمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (٣٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ، لعمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، تحقيق : عبد الرحيم قشقري ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- (٣٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ليحيى بن معين أبو زكريا ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
- (٣٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، ليحيى بن معين أبو زكريا ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠هـ .
- (٣٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للحافظ شمس الدين الذهبي ، تحقيق : الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١١هـ .
- (٣٧) التاريخ الإسلامي ، لمحمود شاكر ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- (٣٨) التاريخ الأوسط ، لمحمد بن إسماعيل البخاري (رواية الخفاف) ، تحقيق : محمد بن إبراهيم اللحيان ، دار الصميعي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- (٣٩) تاريخ بغداد ، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- (٤٠) تاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ، تحقيق : د. محمد عبدالمعيد خان ، عامل الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م
- (٤١) تاريخ دمشق ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، تحقيق : غرامة العمري ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- (٤٢) التاريخ الصغير (الأوسط) ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي - مكتبة دار التراث ، حلب - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

- (٤٣) التاريخ الكبير ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .
- (٤٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زير الربيعي تحقيق : د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- (٤٥) تاريخ الموصل ، لمحمد بن زياد ابن الأعرابي ، تحقيق : د. علي حبيبة ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- (٤٦) تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، تحقيق : كوركيس عواد ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- (٤٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي محمد البحايي ، ومراجعة : محمد بن علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- (٤٨) التبيين لأسماء المدلسين ، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي ، مؤسسة الريان ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .
- (٤٩) تجريد أسماء الرواة ، لنبيل بن منصور البصارة ، دار الدعوة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- (٥٠) تحرير تقريب التهذيب ، بشار عواد معروف - شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- (٥١) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي ، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- (٥٢) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، تحقيق : عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي ، دار حراء ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- (٥٣) التحقيق في أحاديث الخلاف ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
- (٥٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .

(٥٥) تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت

(٥٦) التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث ، لعبد الله ابن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني ، تحقيق : أبو الفضل عبد المحسن الحسيني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

(٥٧) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

(٥٨) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما ، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية - دار الجنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

(٥٩) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى .

(٦٠) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لسليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

(٦١) تعريف أولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د. عاصم بن عبد الله القريوتي ، مكتبة المنار ، عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

(٦٢) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان البستي ومعه نقولات من كتاب الضعفاء للساجي من رواية ابن شاقلا عن الإيادي به ، تحقيق : خليل بن محمد العربي ، المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

- (٦٣) تغليق التعليق على صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي - دار عمار ، بيروت ، عمان - الأردن ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ -
- (٦٤) تفسير القرآن العظيم ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ .
- (٦٥) تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- (٦٦) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار الحديث ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- (٦٧) تكملة الإكمال ، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ، تحقيق : د. عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ -
- (٦٨) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- (٦٩) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، لأبي الفرج ابن الجوزي ، مكتبة إحياء السنة، باكستان .
- (٧٠) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي - محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧هـ .
- (٧١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لعلي بن محمد ابن عراق ، مكتبة القاهرة ، ١٣٧٨هـ .
- (٧٢) تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- (٧٣) تهذيب الكمال ، ليوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

(٧٤) توجيه القاري إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح
الباري ، لحافظ ثناء الله الزاهدي ، جامعة العلوم الأثرية ، الهند ، الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

(٧٥) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر
الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، تحقيق : محمد
نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ .

(ث)

(٧٦) الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : السيد
شرف الدين أحمد ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

(ج)

(٧٧) الجامع ، لمعمر بن راشد الأزدي ، تحقيق : حبيب الأعظمي (مطبوع كملحق
بكتاب المصنف للصنعاني ج ١٠) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة
الثانية ١٤٠٣هـ .

(٧٨) جامع بيان العلم وفضله ، ليوسف بن عبد البر القرطبي ، تحقيق : محمد عبد
القادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى .

(٧٩) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري ،
دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

(٨٠) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلي العلاتي
تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ،
١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

(٨١) الجامع الصحيح المختصر ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : د. مصطفى
ديب البغا ، دار ابن كثير - اليمامة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ -
١٩٨٧م .

(٨٢) الجامع الصحيح سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق : أحمد محمد
شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

(٨٣) الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج القرطبي أبو عبد الله،
تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، دار الشعب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ،
١٣٧٢هـ .

(٨٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي ، تحقيق : د. محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ،
١٤٠٣هـ .

(٨٥) الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي ،
دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .
(٨٦) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، لمحمد بن عبد الرحمن
السخاوي، تحقيق : إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ،
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

(ح)

(٨٧) حاشية ابن القيم على سنن أبي داود ، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المعروف
بابن القيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤هـ - ١٩٩٥م
(٨٨) الحافظ ابن حجر حياته وشعره ، لمحمد يوسف أيوب ، مكتبة الأديب ، الطبعة
الأولى ١٤١٩هـ .

(٨٩) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء المكتبة العربية ،
الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

(٩٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار
الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ .

(خ)

(٩١) خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي ، لعمر بن علي بن
الملقن الأنصاري ، تحقيق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي ، مكتبة الرشد ،
الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

(د)

(٩٢) دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب ، ممن قال عنه ابن حجر: "ثقة يهم" أو "صدوق يهم" أو "صدوق له أوهام" ، د. عبد العزيز بن سعد التخيفي رسالة دكتوراة مقدمة لقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ١٤٠٥هـ .

(٩٣) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت .

(٩٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الجليل ، بيروت .

(٩٥) الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد لطفي الصباغ ، مكتبة الوراق ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

(٩٦) دلائل النبوة ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(٩٧) الديباج المذهب في أعيان المذهب ، لإبراهيم بن علي ابن فرحون المالكي ، تحقيق : د. محمد الأحمد أبو النور ، دار النصر ، القاهرة .

(٩٨) ديوان الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : حماد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة ، الطبعة الثانية .

(ذ)

(٩٩) ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، الدار العلمية بالهند ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(١٠٠) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : محمد شكور أمير المياديني ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

(١٠١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة ، دار البشائر ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٠هـ -

١٩٩٠م .

- (١٠٢) ذيل تذكرة الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تعليق : محمد زاهد الكوثري ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٧هـ - ١٩٢٧م .
- (١٠٣) الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواة ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : جوده هلال - محمد محمود صبح ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

(ر)

- (١٠٤) الرجال الذين تكلم عليهم الحفاظ المنذري جرحاً وتعديلاً في كتابه الترغيب والرواة المختلف فيهم ورسالة الجرح والتعديل ، جمعه ورتبه : أبو أسماء ماجد ابن محمد بن أبي الليل ، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

- (١٠٥) رجال صحيح البخاري ، لأحمد بن محمد البخاري الكلاباذي ، تحقيق: عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

- (١٠٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٢م .

- (١٠٧) رفع الإصر عن قضاة مصر ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د. حامد عبد الحميد وجماعة ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .

- (١٠٨) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، لمحمد بن عبد الحي اللكنوي ، تحقيق وتعليق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

(ز)

- (١٠٩) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي ، تحقيق : سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

(س)

(١١٠) سؤالات ابن الجنيد أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي ، لأبي زكريا يحيى ابن معين ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م .

(١١١) سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى ، كتب خانه جميلي ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

(١١٢) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، تحقيق: د. موفق بن عبد الله عبد القادر مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م

(١١٣) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ، تحقيق : د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م .

(١١٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، تحقيق : د.زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ .

(١١٥) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م .

(١١٦) سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد ، دار عمار ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م .

(١١٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ — ١٩٧٩م .

(١١٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة دار الاستقامة ومؤسسة الريان الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ — ١٩٩٧م .

(١١٩) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(١٢٠) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة ، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(١٢١) سبل السلام ، محمد بن إسماعيل الصنعائي ، تحقيق : محمد الخولي ، دار إحياء التراث الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٣٧٩م .

(١٢٢) السلسلة الصحيحة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض .

(١٢٣) السلسلة الضعيفة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض .

(١٢٤) السنة ، لعمر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ .

(١٢٥) سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .

(١٢٦) سنن ابن ماجه ، لمحمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .

(١٢٧) سنن البيهقي الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

(١٢٨) سنن الدارقطني ، لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

(١٢٩) سنن الدارمي ، لعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي - خالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .

(١٣٠) السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري - سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

(١٣١) سير أعلام النبلاء ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط - محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة التاسعة ، ١٤١٣هـ .

(ش)

(١٣٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي ابن العماد الحنبلي ، دار إحياء التراث ، بيروت

(١٣٣) شرح ألفاظ التحريح النادرة أو قليلة الاستعمال ، د. سعدي الهاشمي ، مطابع الصفاء، مكة المكرمة .

(١٣٤) شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة ، لناظمها زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي ، تحقيق : محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

(١٣٥) شرح علل الترمذي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

(١٣٦) شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

(١٣٧) شفاء الغليل بالفاظ وقواعد الجرح والتعديل ، لمصطفى بن إسماعيل ، مكتبة ابن تيمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

(ص)

(١٣٨) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

(١٣٩) صحيح ابن خزيمة ، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .

- (١٤٠) صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، تحقيق :
فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- (١٤١) صحيح مسلم بشرح النووي ، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ،
دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ .

(ض)

- (١٤٢) الضعفاء ، لأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي ، تحقيق :
فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ —
١٩٨٤م .
- (١٤٣) الضعفاء الصغير ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق :
محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ .
- (١٤٤) الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، تحقيق :
عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ —
١٩٨٤م .
- (١٤٥) الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي ، لعبيد الله بن عبد الكريم بن
يزيد الرازي أبو زرعة ، تحقيق : د. سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، المنصورة ،
الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ .
- (١٤٦) الضعفاء والمتروكون ، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، تحقيق : د. موفق
بن عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ —
١٩٨٤م .
- (١٤٧) الضعفاء والمتروكين ، لأحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ،
دار الوعي ، حلب ، الأولى ، ١٣٦٩هـ .
- (١٤٨) الضعفاء والمتروكين ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ،
تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ،
١٤٠٦هـ .
- (١٤٩) ضعيف الجامع الصغير ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة
الثانية ، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م .

- (١٥٠) ضوابط الجرح والتعديل ، د. عبد العزيز العبد اللطيف ، الجامعة الإسلامية ،
المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
- (١٥١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة
الحياة ، بيروت .

(ط)

- (١٥٢) الطبقات ، لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، تحقيق : د. أكرم ضياء
العمرى ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م .
- (١٥٣) الطبقات ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : أبو عبدة
مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان ، دار الهجرة ، الطبعة الأولى ،
١٤١١هـ — ١٩٩١م .
- (١٥٤) طبقات الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الكتب
العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ — ١٩٩٤م .
- (١٥٥) طبقات الشافعية ، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ، تحقيق :
الطناحي والحلو ، طبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ — ١٩٨٢م .
- (١٥٦) الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ، دار
صادر ، بيروت .
- (١٥٧) الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ، لمحمد بن
سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله ، تحقيق : زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم
والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ .
- (١٥٨) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن
حيان أبو محمد الأنصاري ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ،
مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م .

(ع)

- (١٥٩) العجائب في بيان الأسباب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق :
عبد الحكيم محمد الأنيس ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

- (١٦٠) ابن عدي ومنهجه في الكامل ، لزهير عثمان علي نور ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ — ١٩٩٧ م .
- (١٦١) عصر الدول والإمارات ((مصر))، د. شوقي ضيف، دار المعارف، الطبعة الثانية ١٩٦٢ م
- (١٦٢) عصر سلاطين المماليك، لمحمود رزق سليم، الطبعة الثانية ١٣٨١هـ — ١٩٦٢ م
- (١٦٣) العلل ، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م .
- (١٦٤) علل الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٥٧هـ — ١٩٣٨ م .
- (١٦٥) علل الترمذي الكبير ، لأبي طالب القاضي ، تحقيق : صبحي السامرائي — أبو المعاطي النوري — محمود محمد الصعيدي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .
- (١٦٦) علل الحديث ، لعبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- (١٦٧) علل الحديث ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، تحقيق : د. وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، بيروت ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨ م .
- (١٦٨) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق : خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .
- (١٦٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥ م .
- (١٧٠) عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ .

(غ)

- (١٧١) غاية النهاية في طبقات القراء ، لأبي الخير محمد بن محمد الجزري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠ م .

(ف)

(١٧٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ .

(١٧٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لعبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي المعروف بابن رجب الحنبلي ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

(١٧٤) فتح القدير ، لمحمد بن علي الشوكاني ، دار ابن كثير - دار الكلم الطيب ، دمشق ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(١٧٥) فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : صلاح عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

(١٧٦) فرق الشيعة ، لمحمد بن الحسن النوبختي ، طبعة استانبول .

(١٧٧) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، لمحمد بن علي الشوكاني ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٠م .

(١٧٨) فيض القدير شرح الجامع الصغير ، لعبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٦هـ .

(ق)

(١٧٩) القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروزبادي ، دار المؤيد - مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

(١٨٠) القراءة خلف الإمام ، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

(١٨١) قواعد في علم الحديث ، لظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

(١٨٢) القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .

(ك)

(١٨٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لمحمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي
الدمشقي ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علو ،
جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

(١٨٤) الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (مطبوع في آخر كتاب الكشاف
عن حقائق التزويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري) ، لأحمد بن
علي بن حجر العسقلاني ، دار المعرفة ، بيروت .

(١٨٥) الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد
الجرجاني ، مراجعة وتحقيق : يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة
الثالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

(١٨٦) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
الكوفي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة
الأولى ، ١٤٠٩هـ .

(١٨٧) كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن
علي بن محمد بن جعفر ابن الجوزي ، تحقيق : نور الدين بن شكري بن علي
بوياء جيلار ، أضواء السلف - مكتبة التدمرية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ .

(١٨٨) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، لنور الدين علي بن أبي
بكر الهيثمي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة
الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

(١٨٩) الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث ، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن
العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، عالم الكتب
- مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

(١٩٠) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ،
لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، تحقيق : أحمد القلاش ، مؤسسة الرسالة
، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ .

(١٩١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله
، تحقيق وترجمة : غوستاف فلوغل ، دار صادر ، لندن بنتلي ١٨٣٥م .

(١٩٢) الكفاية في علم الرواية ، لأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي ،
تحقيق: أبو عبد الله السورقي - إبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة
المنورة

(١٩٣) الكنى والأسماء ، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، تحقيق :
عبدالرحيم محمد أحمد القشقري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة
الأولى ١٤٠٤هـ .

(١٩٤) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، لإسماعيل بن العباس الغساني ،
تحقيق : د. جبريل سليمان جيور ، بيروت ، ١٩٤٥ م .

(ل)

(١٩٥) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ،
تحقيق : صلاح عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ،
١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .

(١٩٦) لسان العرب ، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد ابن منظور ،
تحقيق : حققه عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد
الشاذلي ، دار المعارف .

(١٩٧) لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دائرة المعارف النظامية ،
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، الهند - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ -
١٩٨٦ م .

(م)

(١٩٨) المحتبى من السنن ، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، تحقيق :
عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية،
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م

(١٩٩) المجروحين ، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ،
دار الوعي ، حلب .

(٢٠٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الريان للتراث -
دار الكتاب العربي ، القاهرة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

- (٢٠١) مجموع الفتاوي ، لشيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- (٢٠٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، تحقيق : د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ .
- (٢٠٣) المحلى ، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
- (٢٠٤) مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر الرازي ، مراجعة لجنة مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ، ١٩٧٦م .
- (٢٠٥) مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : صبري أبو ذر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- (٢٠٦) المختلطين ، لخليل بن سيف الدين العلائي ، تحقيق : د. رفعت فوزي و علي عبدالباسط مزيد ، مكتبة الخافجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٩٦م .
- (٢٠٧) المختلف فيهم ، للحافظ عمر بن شاهين ، تحقيق : د. عبد الرحيم القشقرى ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- (٢٠٨) المدخل إلى السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ١٤٠٤هـ .
- (٢٠٩) المدخل إلى الصحيح ، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري ، تحقيق : د. ربيع هادي عمير المدخلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
- (٢١٠) المراسيل ، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ .
- (٢١١) مسائل الإمام أحمد ، رواية : إسحاق بن إبراهيم المروذي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

(٢١٢) المستدرك على الصحيحين ، لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

(٢١٣) مسند أحمد بن حنبل ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، مؤسسة قرطبة ، مصر .

(٢١٤) مسند البزار ، لأحمد بن عمرو البزار ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن - مكتبة العلوم والحكم ، بيروت - المدينة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

(٢١٥) مسند أبي داود الطيالسي ، لسليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي ، دار المعرفة ، بيروت .

(٢١٦) مسند الشاميين ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

(٢١٧) مسند الشهاب ، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

(٢١٨) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م .

(٢١٩) مسند أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(٢٢٠) مشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، م. فلابشهر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٥٩م .

(٢٢١) مشتهر أسامي الحديث ، لعبد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي ، تحقيق : نظير الفاريابي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

(٢٢٢) مشكاة المصابيح ، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

(٢٢٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية ، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - (٢٢٤) المصنف ، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ .

(٢٢٥) المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي بن سلطان بن محمد الهروري القاري، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ - (٢٢٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : غنيم عباس - ياسر إبراهيم ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

(٢٢٧) معالم السنن شرح سنن أبي داود ، لمحمد بن محمد الخطابي ، صححه : محمد راغب الطباخ ، العلمية ، حلب ، ١٣٥١هـ .

(٢٢٨) معجم الأدباء ، لياقوت بن عبد الله الحموي ، دار المستشرق ، بيروت . (٢٢٩) المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد - عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ -

(٢٣٠) معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر ، بيروت (٢٣١) معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى مع دراسة إضافية لمنهج البيهقي في نقد الرواة في ضوء السنن الكبرى ، د. نجم عبد الرحمن خلف ، دار الراية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .

(٢٣٢) المعجم الصغير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمير ، المكتب الإسلامي - دار عمار ، بيروت - عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

(٢٣٣) المعجم الكبير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، تحقيق :
حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، الطبعة الثانية ،
١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .

(٢٣٤) المعجم المفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ، لأحمد بن
محمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمير
الميادين ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

(٢٣٥) معجم ما استعجم ، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، تحقيق :
مصطفى السقا ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ .

(٢٣٦) معجم المحدثين ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د . محمد الحبيب
الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .

(٢٣٧) معجم أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى ، تحقيق : إرشاد
الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

(٢٣٨) معرفة الثقات ، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ، تحقيق :
عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ،
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(٢٣٩) معرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (رواية للمردوي وغيره) ،
تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، الدار السلفية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ -
١٩٨٨م .

(٢٤٠) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
تحقيق : إبراهيم سعيد أبي إدريس ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ،
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

(٢٤١) معرفة السنن والآثار ، للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي ، وثق أصوله وخرج
أحاديثه : عبد المعطي قلنجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي
باكستان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

(٢٤٢) معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ،
تحقيق : السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ،
١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

(٢٤٣) المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ، تحقيق : عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي - أكرم ضياء العمرى ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(٢٤٤) المغني في الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : نور الدين عتر .

(٢٤٥) المغني ، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .

(٢٤٦) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : عبد الله محمد الصديق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

(٢٤٧) المقتنى في سرد الكنى ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : أيمن صالح شعبان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

(٢٤٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان) ، ليحيى بن معين ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠هـ .

(٢٤٩) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق : صبحي البدرى السامرائي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

(٢٥٠) المنار المنيف في الصحيح والضعيف ، لمحمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ .

(٢٥١) المنتقى ، لعبد الله بن علي بن الجارود ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(٢٥٢) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي و صبحي السيد جاسم السامرائي ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

(٢٥٣) موضح أوهام الجمع والتفريق ، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .

(٢٥٤) موطأ الإمام مالك ، لمالك بن انس أبو عبد الله الأصبحي ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، مصر .

(٢٥٥) الموقظة ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ .

(٢٥٦) مولد العلماء ووفياتهم ، لمحمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي ، تحقيق : د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

(٢٥٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

(ن)

(٢٥٨) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ، ١٤٠٦هـ .

(٢٥٩) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (الجزء الثالث) ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

(٢٦٠) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لعمر بن بحر الجاحظ ، تحقيق : إبراهيم طرخان ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

(٢٦١) نزهة الألباب في الألقاب ، لأحمد بن علي بن محمد العسقلاني ، تحقيق : عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩م .

(٢٦٢) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .

(٢٦٣) نصب الراية لأحاديث الهداية ، لعبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي ، تحقيق : محمد يوسف البنوري ، دار الحديث ، مصر ، ١٣٥٧هـ .

(٢٦٤) نقعة الصديان ، لمحمد بن الحسن الصغاني ، تحقيق : د. أحمد خان ، مكتبة الإيمان ، المدينة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .

(٢٦٥) نقولات من كتاب الضعفاء للساجي من رواية ابن شاقلا عن الإيادي ، وهو مذيّل على كتاب : تعليقات الدارقطني على الجروحين لابن حبان ، دار الكتاب الإسلامي _ الفاروق الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ _ ١٩٩٤م .

(٢٦٦) النكت على كتاب ابن الصلاح ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(٢٦٧) النكت على مقدمة ابن الصلاح ، لمحمد بن جمال الدين الزركشي ، تحقيق : زين العابدين بلا فريج ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

(٢٦٨) النكت على نزهة النظر ، لعلي بن حسن عبد الحميد ، دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

(٢٦٩) النهاية في غريب الحديث ، لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، تحقيق : طاهر الزاوي و محمود الطناحي ، دار الفكر ، بيروت .

(٢٧٠) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣م .

(هـ)

(٢٧١) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ .

(٢٧٢) هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار العلوم الحديثة، بيروت، ١٩٨١م

(و)

(٢٧٣) الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، اعتناء : س. رينغ ، دار درانز شتاينر ، ألمانيا ، الطبعة الثانية .

(٢٧٤) وفيات الأعيان ، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٤٨م _ ١٩٤٩م .

كشاف المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	المقدمة
ب	الصعوبات التي واجهتني
ج	خطة البحث
ز	منهجي في البحث
	الباب الأول : نبذة موجزة عن الحافظ بن حجر وعصره
٤	تمهيد : عصره الذي نشأ فيه
	الفصل الأول : حياته الشخصية والاجتماعية
٨	المبحث الأول : اسمه ونسبه ومولده وأسرته
١٢	المبحث الثاني : نشأته وحياته
١٣	المبحث الثالث : وفاته
	الفصل الثاني : حياته العلمية
١٥	المبحث الأول : طلبه للعلم ورحلاته العلمية
٢١	المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه
٢٧	المبحث الثالث : وظائفه ومناصبه
٣	المبحث الرابع : مصنفاته وآثاره العلمية
٣٣	المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه
	الباب الثاني : تعريف موجز بكتب الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث ، مع دراسة الترتيب الزمني لها
	الفصل الأول : نبذة موجزة عن كتب الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث
٣٨	الكتاب الأول : تعليق التعليق
٣٩	الكتاب الثاني : لسان الميزان
٤	الكتاب الثالث : العجائب في بيان الأسباب
٤	الكتاب الرابع : تهذيب التهذيب
٤١	الكتاب الخامس : مختصر زوائد مسند البزار

٤١	الكتاب السادس : النكت على علوم الحديث
٤٢	الكتاب السابع : هدي الساري
٤٢	الكتاب الثامن : تعريف أولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
٤٣	الكتاب التاسع : القول المسدد في الذب عن مسند أحمد
٤٣	الكتاب العاشر : التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير
٤٤	الكتاب الحادي عشر : الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف
٤٤	الكتاب الثاني عشر : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
٤٤	الكتاب الثالث عشر : تقريب التهذيب
٤٥	الكتاب الرابع عشر : الدراية في تخريج أحاديث الهداية
٤٦	الكتاب الخامس عشر : الأمالي المطلقة
٤٦	الكتاب السادس عشر : تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة
٤٧	الكتاب السابع عشر : موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر
٤٧	الكتاب الثامن عشر : فتح الباري شرح صحيح البخاري
٤٧	الكتاب التاسع عشر : نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار
٤٨	الكتاب العشرون : الإصابة في تمييز الصحابة
	الفصل الثاني : دراسة الترتيب الزمني لكتب الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث ، وترتيبها وفق زمن الانتهاء من تأليفها
٥٠	المبحث الأول : الكتب التي استغرق تأليفها مدة قصيرة
٥٣	المبحث الثاني : الكتب التي استغرق تأليفها مدة طويلة
٥٥	المبحث الثالث : الكتب التي تم تحديد زمن تأليفها تقريباً
٥٧	المبحث الرابع : ترتيب الكتب بحسب زمن الانتهاء منها بصفة إجمالية
	الباب الثالث : أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ، ومنهجية التعامل معها وأسباب اختلاف أقوال ابن حجر وضوابط اختيار القول الراجح عنده
	الفصل الأول : أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ومنهجية التعامل معها
٦٠	تمهيد : مراتب الجرح والتعديل

٦٩	المبحث الأول : أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد
٧٢	المطلب الأول : اختلاف تنوع
٧٤	المطلب الثاني : اختلاف تضاد
٧٦	المبحث الثاني : منهجية التعامل مع اختلاف الأقوال الصادرة من إمام واحد في وصف حال أحد الرواة
	الفصل الثاني : ذكر أسباب اختلاف أقوال الحافظ ابن حجر وضوابط اختيار القول الراجح عنده
٨٠	المبحث الأول : أسباب اختلاف أقوال ابن حجر
٨٧	المبحث الثاني : ضوابط اختيار القول الراجح عنده
	القسم الثاني : الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم
	الباب الأول : الرواة الذين يحتاج بحديثهم
٩١	(١) الحارث بن النعمان بن سالم البزار الأكفاني
٩١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٩١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٩١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٩١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٩١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٩٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٩٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٩٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٩٣	(٢) حبيب بن أبي ثابت
٩٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٩٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٩٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٩٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٩٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٩٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

٩٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٩٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٠٠	(٣) حجر بن العنيس الحضرمي
١٠٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٠٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٠١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٠١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٠١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٠٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٠٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٠٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٠٣	(٤) حسان بن بلال المزني
١٠٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٠٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٠٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٠٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٠٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٠٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٠٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٠٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٠٦	(٥) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي أو النخعي
١٠٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٠٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٠٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٠٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٠٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٠٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٠٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد

١٠٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٠٩	٦) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
١٠٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٠٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٠٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٠٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١١٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١١٠	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١١٠	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١١٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
١١١	٧) الحسن بن خلف بن زياد الواسطي
١١١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١١١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١١١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١١١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١١٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١١٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١١٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١١٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
١١٤	٨) الحسن بن شوكر أبو علي البغدادي
١١٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١١٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١١٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١١٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١١٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١١٥	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١١٥	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١١٥	ثانياً : تقرير القول الراجح

١١٦	٩ (الحسن بن علي بن راشد الواسطي
١١٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١١٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١١٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١١٦	ثالثاً : تقرير القول الراجع عند الحافظ ابن حجر
١١٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١١٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجع
١١٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١١٨	ثانياً : تقرير القول الراجع
١١٩	١٠ (الحسن بن موسى الأشيب
١١٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١١٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١١٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١١٩	ثالثاً : تقرير القول الراجع عند الحافظ ابن حجر
١١٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٢١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجع
١٢١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٢١	ثانياً : تقرير القول الراجع
١٢٢	١١ (الحسين بن ذكوان العوذي
١٢٢	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٢٢	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٢٢	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٢٣	ثالثاً : تقرير القول الراجع عند الحافظ ابن حجر
١٢٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٢٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجع
١٢٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٢٦	ثانياً : تقرير القول الراجع
١٢٧	١٢ (حصين بن غمير الواسطي

١٢٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٢٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٢٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٢٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٢٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٢٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٢٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٢٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٣٠	(١٣) حماد بن نجيح الإسكافي السدوسي
١٣٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٣٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٣٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٣٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٣١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٣٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٣٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٣٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٣٣	(١٤) حميد بن قيس المكي الأعرج
١٣٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٣٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٣٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٣٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٣٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٣٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٣٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٣٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٣٨	(١٥) حميد بن هانيء الخولاني
١٣٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

١٣٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٣٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٣٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٣٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٣٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٣٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٤٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٤١	(١٦) حوثرة بن محمد أبو الأزهر البصري الوراق
١٤١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٤١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٤١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٤١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٤١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٤٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٤٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٤٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٤٣	(١٧) حوشب بن مسلم الثقفي
١٤٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٤٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٤٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٤٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٤٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٤٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٤٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٤٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٤٦	(١٨) خالد بن حيان الرقي
١٤٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٤٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

١٤٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٤٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٤٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٤٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٤٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٤٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٥١	(١٩) خالد بن سلمة بن العاص بن هاشم بن المغيرة المخزومي
١٥١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٥١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٥١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٥١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٥١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٥٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٥٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٥٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٥٥	(٢٠) خالد بن طهمان وهو أبو العلاء الخفاف
١٥٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٥٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٥٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٥٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٥٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٥٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٥٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٥٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٥٨	(٢١) خالد بن مخلد القطواني
١٥٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٥٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

١٥٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٥٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٥٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٦١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٦١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٦١	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٦٣	(٢٢) الخصيب بن زيد التميمي
١٦٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٦٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٦٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٦٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٦٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٦٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٦٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٦٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٦٥	(٢٣) خلاد بن يزيد الجعفي
١٦٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٦٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٦٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٦٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
١٦٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٦٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٦٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٦٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٦٨	(٢٤) داود بن الحصين الأموي مولاهم
١٦٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٦٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٦٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف

١٦٨	ثالثاً : تقرير القول الراجع عند الحافظ ابن حجر
١٦٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٧٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجع
١٧٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٧٢	ثانياً : تقرير القول الراجع
١٧٣	(٢٥) راشد بن نجيح الحماني
١٧٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٧٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٧٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٧٣	ثالثاً : تقرير القول الراجع عند الحافظ ابن حجر
١٧٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٧٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجع
١٧٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٧٤	ثانياً : تقرير القول الراجع
١٧٥	(٢٦) الربيع بن نافع أبو توبة
١٧٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٧٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٧٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٧٥	ثالثاً : تقرير القول الراجع عند الحافظ ابن حجر
١٧٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٧٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجع
١٧٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٧٧	ثانياً : تقرير القول الراجع
١٧٨	(٢٧) رواد بن الجراح
١٧٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٧٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٧٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٧٨	ثالثاً : تقرير القول الراجع عند الحافظ ابن حجر

١٧٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٨٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٨٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٨٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٨٤	(٢٨) زهير بن محمد التميمي
١٨٤	المبحث الأول : أقوال الحفاظ ابن حجر
١٨٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٨٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٨٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحفاظ ابن حجر
١٨٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٩٠	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٩٠	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٩٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٩٢	(٢٩) زياد بن أيوب
١٩٢	المبحث الأول : أقوال الحفاظ ابن حجر
١٩٢	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٩٢	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٩٢	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحفاظ ابن حجر
١٩٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
١٩٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٩٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٩٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٩٥	(٣٠) زياد بن الربيع اليعمدي أبو خدّاش
١٩٥	المبحث الأول : أقوال الحفاظ ابن حجر
١٩٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٩٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
١٩٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحفاظ ابن حجر
١٩٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

١٩٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
١٩٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
١٩٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
١٩٩	(٣١) زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري البكائي
١٩٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
١٩٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
١٩٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٠٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٠٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٠٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٠٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٠٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٠٥	(٣٢) سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس
٢٠٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٠٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٠٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٠٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٠٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٠٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٠٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٠٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢١٠	(٣٣) سالم بن دينار أو ابن راشد القزاز
٢١٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢١٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢١٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢١٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢١١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢١٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

٢١٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢١٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢١٣	(٣٤) سعيد بن جهمان الأسلمي
٢١٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢١٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢١٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢١٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢١٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢١٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢١٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢١٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢١٦	(٣٥) سعيد بن كثير بن عقيل
٢١٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢١٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢١٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢١٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢١٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٢٠	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٢٠	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٢٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٢١	(٣٦) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي
٢٢١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٢١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٢١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٢١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٢١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٢٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٢٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد

٢٢٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٢٤	(٣٧) سعيد بن أبي هلال أبو العلاء المصري
٢٢٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٢٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٢٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٢٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٢٥	المبحث الثاني : أسوال النقاد في الراوي
٢٢٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٢٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٢٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٢٨	(٣٨) سلمة بن كلثوم الكندي
٢٢٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٢٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٢٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٢٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٢٨	المبحث الثاني : أسوال النقاد في الراوي
٢٢٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٢٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٣٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٣١	(٣٩) سلمة بن وهرام اليماني
٢٣١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٣١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٣١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٣١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٣٢	المبحث الثاني : أسوال النقاد في الراوي
٢٣٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٣٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٣٤	ثانياً : تقرير القول الراجح

٢٣٥	(٤٠) سليمان بن داود الخولاني
٢٣٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٣٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٣٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٣٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٣٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٣٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٣٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٣٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٤١	(٤١) سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري
٢٤١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٤١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٤١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٤٢	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٤٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٤٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٤٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٤٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٤٧	(٤٢) سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم
٢٤٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٤٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٤٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٤٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٤٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٤٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٤٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٤٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٤٩	(٤٣) سهل بن معاذ بن أنس الجهني

٢٤٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٤٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٤٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٤٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٤٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٥١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٥١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٥١	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٥٣	(٤٤) سيار أبو الحكم الغنزي
٢٥٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٥٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٥٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٥٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٥٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٥٥	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٥٥	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٥٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٥٦	(٤٥) سيف بن سليمان
٢٥٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٥٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٥٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٥٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٥٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٥٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٥٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٦٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
	الباب الثاني : الرواة الذين يعتبر بحديثهم
٢٦٢	(٤٦) الحارث بن سعيد العتقي

٢٦٢	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٦٢	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٦٢	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٦٢	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٦٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٦٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٦٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٦٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٦٤	(٤٧) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله الدوسي
٢٦٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٦٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٦٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٦٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٦٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٦٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٦٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٦٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٦٧	(٤٨) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني
٢٦٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٦٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٦٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٦٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٦٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٧٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٧٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٧٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٧٨	(٤٩) الحارث بن عبيد الأيادي

٢٧٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٧٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٧٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٧٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٨١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٨١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٨١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٨١	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٨٢	٥٠ (الحارث بن وجيه الراسبي
٢٨٢	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٨٢	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٨٢	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٨٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٨٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٨٥	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٨٥	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٨٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٨٦	٥١ (حارثة بن أبي الرجال
٢٨٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٨٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٨٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٨٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٨٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٩١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٩١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٩١	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٩٢	٥٢ (حبان بن علي العنزي

٢٩٢	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٩٢	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٢٩٢	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٢٩٢	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٢٩٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٢٩٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٢٩٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٢٩٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
٢٩٩	(٥٣) حبة بن جوين العوفي
٢٩٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٢٩٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٠٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٠٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٠٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٠٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٠٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٠٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٠٤	(٥٤) حجاج بن أرطاة بن ثور النجعي
٣٠٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٠٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٠٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٠٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٠٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣١٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣١٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣١٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣١٥	(٥٥) حجاج بن فرافصة الباهلي

٣١٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣١٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣١٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣١٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣١٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣١٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣١٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣١٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣١٨	(٥٦) حرب بن سريج بن المنذر المنقري
٣١٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣١٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣١٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣١٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣١٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٢٠	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٢٠	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٢٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٢١	(٥٧) حرملة بن إياس
٣٢١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٢١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٢١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٢١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٢٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٢٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٢٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٢٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٢٤	(٥٨) حريش بن سليم الجعفي

٣٢٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٢٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٢٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٢٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٢٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٢٥	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٢٥	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٢٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٢٧	(٥٩) حزور أبو غالب ، صاحب أبي أمامة
٣٢٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٢٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٢٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٢٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٢٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٢٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٢٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٢٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٣٠	(٦٠) الحسن بن أبي جعفر
٣٣٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٣٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٣٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٣٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٣١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٣٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٣٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٣٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٣٦	(٦١) الحسن بن ذكوان

٣٣٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٣٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٣٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٣٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٣٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٣٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٣٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٤٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٤١	(٦٢) الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري
٣٤١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٤١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٤١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٤١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٤١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٤٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٤٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٤٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٤٦	(٦٣) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٣٤٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٤٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٤٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٤٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٤٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٤٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٤٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٤٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٤٩	(٦٤) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب

٣٤٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٤٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٤٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٤٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٥٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٥٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٥٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٥٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٥٤	(٦٥) الحسين بن علي بن الأسود العجلي
٣٥٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٥٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٥٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٥٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٥٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٥٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٥٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٥٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٥٧	(٦٦) الحسين بن واقد المروزي
٣٥٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٥٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٥٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٥٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٥٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٦١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٦١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٦٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٦٣	(٦٧) حشرج بن زياد الأشجعي أو النخعي

٣٦٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٦٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٦٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٦٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٦٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٦٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٦٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٦٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٦٦	(٦٨) الحكم بن عطية العيشي
٣٦٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٦٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٦٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٦٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٦٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٦٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٦٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٧٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٧١	(٦٩) حكيم الصنعاني
٣٧١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٧١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٧١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٧١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٧٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٧٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٧٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٧٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٧٤	(٧٠) حماد بن الجعد الهذلي

٣٧٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٧٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٧٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٧٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٧٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٧٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٧٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٧٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٧٨	(٧١) حماد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقى
٣٧٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٧٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٧٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٧٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٧٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٨٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٨٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٨٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٨٥	(٧٢) حماد بن أبي سليمان الأشعري
٣٨٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٨٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٨٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٨٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٨٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٩٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٩٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٩٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٩٤	(٧٣) حماد بن عبد الرحمن الكلبي

٣٩٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٩٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٩٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٩٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٩٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٩٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٩٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٩٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٩٧	(٧٤) حميضة بنت ياسر
٣٩٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٩٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٩٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٩٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٣٩٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٣٩٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٣٩٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٣٩٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
٣٩٩	(٧٥) حنش بن المعتمر ويقال ابن أبي ربيعة الكتاني
٣٩٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٣٩٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٣٩٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٣٩٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٠٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٠٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٠٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٠٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٠٣	(٧٦) حنظلة السدوسي

٤٠٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٠٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٠٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٠٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٠٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٠٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٠٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٠٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٠٨	(٧٧) حي أبو حية الكوفي
٤٠٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٠٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٠٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٠٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٠٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٠٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٠٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤١٠	(٧٨) حي بن عبد الله بن شريح المعافري
٤١٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤١٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤١٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤١٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤١٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤١٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤١٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤١٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤١٤	(٧٩) خالد بن يزيد

٤١٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤١٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤١٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤١٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤١٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤١٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤١٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤١٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٢٠	(٨٠) الخزرج بن عثمان السعدي أبو الخطاب
٤٢٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٢٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٢٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٢٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٢٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٢٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٢٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٢٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٢٣	(٨١) خصيف بن عبدالرحمن الجزري
٤٢٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٢٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٢٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٢٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٢٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٢٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٢٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٣٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٣١	(٨٢) خليل بن دعلج السدوسي

٤٣١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٣١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٣١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٣١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٣١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٣٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٣٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٣٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٣٦	(٨٣) داود بن عجلان البلخي
٤٣٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٣٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٣٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٣٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٣٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٣٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٣٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٣٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٤٠	(٨٤) داود بن كثير الرقي
٤٤٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٤٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٤٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٤٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٤٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٤١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٤١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٤١	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٤٢	(٨٥) داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري

٤٤٢	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٤٢	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٤٢	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٤٢	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٤٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٤٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٤٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٤٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٤٨	(٨٦) دويد بن نافع
٤٤٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٤٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٤٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٤٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٤٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٤٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٤٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٤٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٥١	(٨٧) رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب القرشي
٤٥١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٥١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٥١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٥٢	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٥٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٥٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٥٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٥٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٥٤	(٨٨) ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري

٤٥٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٥٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٥٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٥٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٥٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٥٥	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٥٥	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٥٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٤٥	(٨٩) الربيع بن صبيح السعدي البصري
٤٤٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٥٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٥٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٥٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٥٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٦٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٦٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٦٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٦٥	(٩٠) رجاء بن صبيح الحرشي
٤٦٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٦٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٦٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٦٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٦٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٦٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٦٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٦٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٦٨	(٩١) رشدين بن سعد بن مفلح المهري

٤٦٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٦٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٦٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٦٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٦٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٧٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٧٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٧٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٧٦	(٩٢) زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني
٤٧٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٧٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٧٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٧٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٧٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٧٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٧٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٧٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٨٠	(٩٣) زبان بن فائد الحمراوي
٤٨٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٨٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٨٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٨٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٨١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٨٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٨٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٨٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٨٤	(٩٤) زكريا بن خالد

٤٨٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٨٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٨٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٨٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٨٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٨٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٨٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٨٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٨٧	(٩٥) زكريا بن منظور بن ثعلبة
٤٨٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٨٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٨٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٨٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٨٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٩١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٩١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٩٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٩٣	(٩٦) زمعة بن صالح الجندي اليماني
٤٩٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٩٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٩٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٤٩٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٤٩٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٤٩٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٤٩٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٤٩٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
٤٩٩	(٩٧) زيد بن الحواري العمي

٤٩٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٤٩٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٤٩٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٠٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٠٠	المبحث الثاني : أقوال النقض في الراوي
٥٠٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٠٣	أولاً : خلاصة أقوال النقض
٥٠٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٠٥	(٩٨) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري
٥٠٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٠٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٠٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٠٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٠٥	المبحث الثاني : أقوال النقض في الراوي
٥٠٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٠٧	أولاً : خلاصة أقوال النقض
٥٠٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٠٨	(٩٩) سعد بن سنان وقيل سنان بن سعد
٥٠٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٠٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٠٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٠٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٠٨	المبحث الثاني : أقوال النقض في الراوي
٥١٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥١٢	أولاً : خلاصة أقوال النقض
٥١٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥١٣	(١٠٠) سعد ويقال سعيد بن عبدالله الأغطس الخراعي

٥١٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥١٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥١٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥١٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥١٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥١٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥١٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥١٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥١٥	(١٠١) سعيد بن بشير
٥١٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥١٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥١٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥١٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥١٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٢٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٢٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٢٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٢٤	(١٠٢) سعيد بن زرعة الحمصي الجرار
٥٢٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٢٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٢٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٢٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٢٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٢٥	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٢٥	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٢٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٢٦	(١٠٣) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي

٥٢٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٢٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٢٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٢٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٢٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٢٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٢٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٢٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٣٠	(١٠٤) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي
٥٣٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٣٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٣٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٣٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٣٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٣٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٣٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٣٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٣٤	(١٠٥) سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي
٥٣٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٣٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٣٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٣٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٣٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٣٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٣٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٣٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٤٠	(١٠٦) سلم بن قيس العلوي

٥٤١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٤١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٤١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٤١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٤٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٤٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٤٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٤٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٤٥	(١٠٧) سويد بن إبراهيم الجحدري
٥٤٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٤٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٤٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٤٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٤٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٤٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٤٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٤٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
	الباب الثالث : الرواة الذين يترك حديثهم
٥٥١	(١٠٨) حازم بن عطاء أبو خلف الأعمى
٥٥١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٥١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٥١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٥١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٥٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٥٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٥٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٥٣	ثانياً : تقرير القول الراجح

٥٥٤	(١٠٩) حبيب بن أبي حبيب المصري
٥٥٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٥٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٥٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٥٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٥٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٥٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٥٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٥٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٦١	(١١٠) حجاج بن ميمون
٥٦٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٦٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٦٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٦٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٦١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٦١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٦١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٦١	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٦٢	(١١١) حسام بن مصك الأزدي
٥٦٢	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٦٢	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٦٢	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٦٢	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٦٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٦٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٦٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٦٦	ثانياً : تقرير القول الراجح

٥٦٧	(١١٢) الحسن بن عمارة البجلي مولا هم
٥٦٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٦٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٦٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٦٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٦٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٧٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٧٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٧٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٧٩	(١١٣) الحسن بن قتيبة الخزازي المدائني
٥٧٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٧٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٧٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٧٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٧٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٨٠	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٨٠	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٨٠	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٨١	(١١٤) حصين بن عمر الأحمسي
٥٨١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٨١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٨١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٨١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٨٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٨٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٨٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٨٥	ثانياً : تقرير القول الراجح

٥٨٦	(١١٥) حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة
٥٨٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٨٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٨٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٨٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٨٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٨٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٨٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٨٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٨٨	(١١٦) حفص بن سليمان الأسدي الغاضري
٥٨٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٨٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٨٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٨٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٨٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٩٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٩٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٩٤	ثانياً : تقرير القول الراجح
٥٩٦	(١١٧) حفص بن عمر بن أبي العطاء السهمي
٥٩٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٩٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٩٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٩٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٩٦	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٥٩٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٥٩٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٥٩٧	ثانياً : تقرير القول الراجح

٥٩٨	(١١٨) حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني
٥٩٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٥٩٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٥٩٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٥٩٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٥٩٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٠١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٠١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٠٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٠٤	(١١٩) حماد بن الوليد الأزدي
٦٠٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٠٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٠٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٠٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٠٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٠٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٠٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٠٥	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٠٦	(١٢٠) حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي
٦٠٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٠٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٠٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٠٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٠٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦١٠	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦١٠	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦١٠	ثانياً : تقرير القول الراجح

٦١١	(١٢١) خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي
٦١١	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦١١	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦١١	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦١١	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦١٢	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦١٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦١٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦١٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٢٠	(١٢٢) خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي
٦٢٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٢٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٢٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٢٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٢١	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٢٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٢٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٢٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٢٤	(١٢٣) خالد بن إلياس أو إلياس بن صخر العدوي
٦٢٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٢٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٢٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٢٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٢٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٢٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٢٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٢٨	ثانياً : تقرير القول الراجح

٦٢٩	(١٢٤) خالد بن عبدالرحمن بن خالد المخزومي
٦٢٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٢٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٢٩	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٢٩	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٢٩	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٣١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٣١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٣١	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٣٢	(١٢٥) خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص
٦٣٢	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٣٢	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٣٢	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٣٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٣٣	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٣٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٣٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٣٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٣٧	(١٢٦) خالد بن هياج
٦٣٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٣٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٣٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٣٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٣٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٣٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٣٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٣٩	ثانياً : تقرير القول الراجح

٦٤٠	(١٢٧) خصيب بن جحدر
٦٤٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٤٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٤٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٤٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٤٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٤٣	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٤٣	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٤٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٤٤	(١٢٨) داود بن الزبرقان الرقاشي
٦٤٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٤٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٤٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٤٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٤٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٤٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٤٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٤٨	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٤٩	(١٢٩) داود بن الحبر الثقفي البكرائي
٦٤٩	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٤٩	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٥٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٥٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٥٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٥٥	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٥٥	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٥٦	ثانياً : تقرير القول الراجح

٦٥٧	١٣٠) الربيع بن بدر بن عمرو بن جرار التميمي
٦٥٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٥٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٥٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٥٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٥٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٦١	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٦١	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٦٢	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٦٣	١٣١) زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمي
٦٦٣	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٦٣	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٦٣	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٦٣	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٦٤	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٦٧	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٦٧	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٦٧	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٦٨	١٣٢) السري بن إسماعيل الهمداني
٦٦٨	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٦٨	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٦٨	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٦٨	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٦٨	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٧٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٧٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٧٣	ثانياً : تقرير القول الراجح

٦٧٤	(١٣٣) سعيد بن سماك بن حرب
٦٧٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٧٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٧٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٧٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٧٤	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٧٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٧٥	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٧٥	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٧٦	(١٣٤) سعيد بن عبد الجبار الزبيدي
٦٧٦	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٧٦	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٧٦	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٧٦	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٧٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٧٨	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٧٨	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٧٩	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٨٠	(١٣٥) سليمان بن أرقم
٦٨٠	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٨٠	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٨٠	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٨٠	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٨٠	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٨٤	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٨٤	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٨٤	ثانياً : تقرير القول الراجح

٦٨٥	١٣٦) سليمان بن أبي داود الحراني
٦٨٥	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٨٥	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٨٥	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٨٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٨٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٨٦	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٨٦	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٨٦	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٨٧	١٣٧) سويد بن عبد العزيز بن نمير
٦٨٧	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٨٧	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٨٧	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٨٧	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٨٧	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٩٢	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٩٢	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٩٣	ثانياً : تقرير القول الراجح
٦٩٤	١٣٨) سلام بن سليم أو سلم ويقال له الطويل المدائني
٦٩٤	المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر
٦٩٤	أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها
٦٩٤	ثانياً : تحرير موطن الخلاف
٦٩٥	ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر
٦٩٥	المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي
٦٩٩	المبحث الثالث : تقرير القول الراجح
٦٩٩	أولاً : خلاصة أقوال النقاد
٦٩٩	ثانياً : تقرير القول الراجح

	الخاتمة
٧٠١	الخاتمة ومميزات الرسالة
٧٠٣	أهم النتائج
٧٠٥	التوصيات
	الكشافات
٧٠٧	كشاف الأحاديث
٧١٢	كشاف الآثار
٧١٣	كشاف الأعلام المترجم لهم
٧١٧	كشاف الأشعار
٧١٨	كشاف الرواة الذين يحتاج بحديثهم
٧٢٠	كشاف الرواة الذين يعتبر بحديثهم
٧٢٣	كشاف الرواة الذين يترك حديثهم
٧٢٥	كشاف المصادر والمراجع
٧٥٢	كشاف المحتويات